العِلَلُ المتناهية

فِي الأحادِيثِ الوَاهِيَة

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي التيمي القرشي رحمه الله

٥١٠ هـ ـــــ ٥٩٧ هـ

حققه وعلق عليه

الأستاذ إرشاد الحق الأثري

الجزء الثاني

النشر: إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد

وكيل وحيد للتوزيع والتصدير

دار نشر الكتب الإسلامية

٣- شارع شيش محل ○ لاهور

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام جمال الدين نجم الاسلام ناصر السنة أبو الفرج عبدالرحمن ابن على بن محمد بن الجوزى رحمة الله عليه .

كتاب الزكاة

حديث فى جعل الزكاة بقدر حاجة الفقراء

٨١٣ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن على الحافظ قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال نا محمد بن عبدالله الشافعى [قال نا] محمد[1] ابن سعيد بن محمد البورقى قال حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل قال نا محمد بن مردويه قال نا أبو اسماعيل حفص بن عمر قال حدثنى عبيدالله قال حدثنى محمد بن على عن ابيه عن عمه محمد بن الحنفية قال حدثنى على[2] بن أبى طالب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن الله فرض للفقراء فى أموال الاغنياء قدر ما يسعهم ، فان منعوهم حتي يجوعوا ويعروا ويجهدوا، حاسبهم الله حسابا شديدا، وعذبهم عذابا نكرا.

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وانما يروى نحوه عن على[3] عليه السلام ، واتهم البورقى ، قال أبو عبدالله الحاكم : وضع البورقى على الثقات ما لا يحصى .

١- ص : أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد البورقى . والمثبت من البغدادى .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٠٨ ، ج ٥) وابن النجار كما فى كنز (ص ١٦٥ ، ج ٦) .

٣- اخرج الطبرانى فى الصغير (ص ١٦٢ ، ج ١) والأوسط . وقال : تفرد به ثابت بن محمد وقد روى عن على عليه السلام من وجوه غير مسندة . قال فى الزوائد (ص ٦٢، ج ٣) . ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام . ورمز المتقى فى كنز (المنتخب ص ٤٩٤ ، ج ٢) هق . اى البيهقى لكن لم اجده فى السنن والله أعلم .

حديث فى أن الزكاة قنطرة الاسلام

٨١٤ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا الحسين بن أبى معشر قال نا محمد ابن مصفى[1] قال حدثنا بقية عن الضحاك بن حمرة عن ابان عن حطان بن عبدالله الرقاشى عن أبى الدرداء[2] عن النبى ﷺ قال : الزكاة قنطرة الاسلام .

قال المصنف : هذا[3] حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : الضحاك ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بثقة .

حديث فى تحصين المال بالزكاة

٨١٥ـ انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال نا على بن أحمد بن عمر المقرىء قال نا جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلى قال نا محمد بن الفضل بن جابر السقطى قال نا اسحاق بن كعب . وأخبرنا محمد بن [عبد] الباقى بن أحمد قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد قال نا محمد بن عثمان بن ابى شيبة قال نا محمد بن عبيد[3]

.....

١- ص : ابن أحمد مصفى . ولعل الصواب ما اثبتناه والله أعلم .

٢- أخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وقال فى الزوائد (ص ٦٢ ، ج ٣) : رجاله موثقون إلا أن بقية مدلس وهو ثقة انتهى . وكذا قال السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٢٣٣) إلا أنه زاد : وهو عند اسحاق بن راهويه فى مسنده وفيه الضحاك بن حمزة [حمرة] وهو ضعيف . وهكذا قال الحافظ فى تخريج الكشاف . قلت : وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٢٣ ، ج ٢) وحسنه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٢٧، ج ٢) ، لكن ضعفه فى حاشية القاضى وقال الكمال بن أبى شريف فى تخريج الكشاف فيه الضحاك وهو ضعيف انتهى من فيض القدير (ص ٧١ ، ج ٤) .

٣- كذا فى ص : وهكذا فى الحلية (ص ٢٣٧ ، ج ٤) ووقع فيه أيضاً (ص ١٠٤ ، ج ٢) محمد بن أبى عبيد . والصواب : ابن عبيد وهو المحاربى كما صرح الذهبى فى ترجمة موسى بن عمير والله أعلم .

قالا[1] نا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن عبدالله[2] قال : قال رسول الله ﷺ : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واعدوا للبلاء الدعاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد به موسى بن عمير ، قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه . قال المؤلف : قلت : وإنما روى هذا مرسلا .

٨١٦- فأنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن [ابن] البناء .[3] وانا عنه ابن ناصر قال نا محمد بن على بن الدجاجى[4] قال نا عبدالله بن محمد الاسدى قال أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن بن عبيد[5] قال حدثنا أبو داؤد السجستانى قال نا محمد ابن سليمان الأنبارى قال نا كثير بن هشام عن عمر بن سليم الباهلى عن الحسن[6] قال : قال رسول الله ﷺ : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستقبلوا علاج[7] البلاء بالدعاء والتضرع .

حديث فى [المال] المستفاد

٨١٧- انا الكروخى[8] قال نا الازدى والغورجى قالا نا الجراحى قال نا

١- ص : قال . ولعل الصواب ما اثبتناه .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٣٤ ، ج ٦) وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٠٤ ، ج ٢ ، ص ٢٣٧ ، ج ٤) والطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى الزوائد (ص ٦٣ ، ج ٣) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٤) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٤٧ ، ج ١) والمتقى فى كنز (ص ١٥٤ ، ج ٦) والسخاوى فى المقاصد (ص ١٩٠) والعجلونى فى كشف الخفاء (ص ٤٣٢ ، ج ١) .

٣- ص : أبو غالب أحمد بن الحسين . والصواب ما اثبتناه راجع العبر (ص ٧١ ، ج ٤) .

٤- ص : الرجاجى . والصواب ما اثبتناه . راجع البغدادى (ص ١٠٨ ، ج ٣) والعبر (ص ٣٠٤ ، ج ٣) .

٥- ص : العبد .

٦- أخرجه أبو داؤد فى المراسيل (ص ٨) .

٧- وفى الجامع الصغير (ص ١٤٧ ، ج ١) : واستعينوا على حمل البلاء . وهكذا فى كنز (ص ١٥٤ ، ج ٦) وفى المراسيل : واستقبلوا امواج البلاد . بالدال زلة مطبعية .

٨- ص : الصروحي .

المحبوبى قال نا الترمذى قال نا يحيى بن موسى قال نا هارون بن صالح الطلحى قال [نا][1] عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من استفاد مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح رفعه ، وعبدالرحمن قد ضعفه الكل .

قال الدارقطنى : وقد رواه عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، والصحيح عن عبيدالله موقوف ،[3] وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولا يصح رفعه ، والذى رفعه عن مالك ، اسحاق بن ابراهيم الحنينى[4] ، والصحيح عن مالك موقوف .[5]

قال المصنف قلت : والحنينى ليس بمرضى عندهم .

حديث فى انه ليس بكنز ما أديت زكاته

٨١٨ـ انا أبو منصور قال نا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن على بن الفتح قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن حامد قال نا عبدالرحمن بن عبدالله الأنبارى قال نا اسحاق بن خالد البالسى قال نا عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسى قال نا خصيف[6] عن أبى الزبير عن جابر[7] بن عبدالله عن النبى ﷺ قال : أيما مال أديت زكاته فليس بكنز .

.....

١ـ سقط من ص .

٢ـ أخرجه الترمذى (ص ٨ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٩٠ ، ج ٢) والبيهقى (ص ١٠٤ ، ج ٤) والبغوى فى شرح السنة (ص ٢٨ ، ج ٢) .

٣ـ أخرجه البيهقى ، وأما المرفوع من طريق عبيدالله فذكره البيهقى والدارقطنى أيضاً وفى اسناده اسماعيل بن عياش ، وبقية مدلس . وقد رواه ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا ايضاً راجع الترمذى .

٤ـ ص : اسحاق بن ابى هشيم الحلبى . وذكر حديثه الدارقطنى فى غرائب مالك كما فى نصب الراية (ص ٣٢٩ ، ج ٢) .

٥ـ كما فى المؤطا (ص ٩٧ ، ج ٢ مع الزرقانى) والأم (ص ١٤ ، ج ٢) .

٦ـ ص : حصر .

٧ـ أخرجه الخطيب (ص ١٢ ، ج ٨) ، وابن عدى ، وأخرجه ابن أبى شيبة عن جابر موقوفاً كما فى الدر المنثور (ص ٢٣٢ ، ج ٣) .

قال المؤلف : هـذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، انمـا روى عن ابن عمر .(١) قال أحمد : اضرب عـلى حـديث عبدالعزيز البالسى فانـه كذاب ، أو قال : وضاع .

حديث فى زكاة الخيل

٨١٩ـ انا أبـو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن عـلى بن ثابت قال نا أبو محمد الخلال قال نا الحسن بن العباس بن الفضل الشيرازى قال نا محمد بن على بن مهران(٢) قال انا اسماعيل بن يحيى قال أخبرنا الليث بن حماد(٣) [قال نا أبو يـوسف](٤) عن غـورك بن حضرم(٥) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبدالله(٦) قال : قال رسول الله ﷺ فى الخيل السائمة : فى كل فرس دينار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وغورك ليس بشىء ، وقال الدارقطنى : هو ضعيف جدا .(٧)

حديث فى زكاة العسل

٨٢٠ـ انا الكروخى قال نا الازدى والغورجى قالا أخـبرنا ابن [ابى] الجراح

.....

١ـ أخرجه مالك (ص ١١٠ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٨٢ ، ج ٤) وابن أبى شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو الشيخ عن ابن عمر موقوفا ، وأخرجه ابن مردويه «والبيهقى» مرفوعا كما فى الدر المنثور (ص ٢٣٢ ، ج ٣) لكن قال البيهقى : فيه سويد بن عبدالعزيز وليس بالقوى ، والموقوف هو الصحيح .

٢ـ ص : مهدان .

٣ـ ص : الليث وحماد ، وفى البغدادى : عن حماد .

٤ـ سقط من ص والبغدادى أيضاً . والتصحيح من السنن .

٥ـ ص : عورك بن حصرم ، و وقع فى الميزان : الحضرمى .

٦ـ أخرجه الخطيب (ص ٣٩٨ ، ج ٧) ، والدارقطنى (ص ١٢٦ ، ج ٢) والبيهقى (ص ١١٩ ، ج ٤) ، والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٦٩ ، ج ٣) .

٧ـ وقال الهيثمى : فيه الليث بن حماد وعورك [غورك] وكلاهما ضعيف .

قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال حدثنا محمد بن يحيى قال نا عمرو[١] بن أبى سلمة التنيسى عن صدقة[٢] بن عبدالله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : فى العسل فى كل عشرة ازق زق .[٤]

قال الترمذى : فى هذا الاسناد مقال ، ولا يصح عن النبى ﷺ فى هذا الباب كبير[٥] شىء . قال أحمد : صدقة ليس يساوى حديثه شيئاً . وقال النسائى : ليس بشىء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات . وقال الرازى : وعمرو لا يحتج [به] .[٦]

٨٢١- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن اسحاق الاصبهانى قال نا اسماعيل بن محمد ابن يوسف عن عمرو بن أبى سلمة عن زهير[٧] بن محمد عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر[٨] عن رسول الله ﷺ أنه قال : فى العسل فى عشرة ازق زق .[٩]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : اسماعيل يقلب الاسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به . قال يحيى بن معين : وعمرو بن أبى سلمة[١٠] وزهير[١١] بن محمد ضعيفان .

١- ص : عمروان أبى سلمة .
٢- ص : صليقة .
٣- أخرجه الترمذى (ص ٨ ، ج ٢) والبيهقى (ص ١٢٦ ، ج ٤) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٧٤ ، ج ١) وابن عدى كما فى نصب الراية (ص ٣٩٣ ، ج ٢) .
٤- ص : زوى .
٥- ص : كل .
٦- سقط من ص .
٧- ص : روهى .
٨- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٠ ، ج ١) .
٩- ص : فى عشر ارو ورو .
١٠- قال أحمد : روى عن زهير احاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبدالله فغلط فقلبها عن زهير ، كما فى التهذيب (ص ٤٤ ، ج ٨) .
١١- قلت : وتابعه طلحة بن زيد عند المروزى ، وطلحة ضعيف ايضاً كما فى التلخيص (ص ١٧٩) ملخصا .

حديث فى زكاة الخضروات

٨٢٢- انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال انا محمد بن عبدالملك قال [نا] الدارقطنى قال نا عبدالله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب ابن سفيان قال نا أحمد بن الحارث[١] البصرى قال حدثنا الصقر[٢] بن حبيب السلولى قال سمعت ابا رجاء[٣] العطاردى يحدث عن ابن عباس [عن] على[٤] أن النبى ﷺ قال : ليس فى الخضروات صدقة .

قال المؤلف : روى فى رواية اخرى[٥] : ولا فى الجبهة صدقة ، والجبهة[٦] الخيل والبغال والحمير والعبيد . قال ابن حبان : ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ ، وانما يعرف باسناد منقطع فقلبه هذا الشيخ على أبى رجاء وهو ياتى بالمقلوبات .[٧]

حديث فى امتناع قبول الصوم حتى يؤدى[٨] زكاة الفطر

روى عن انس وجرير .

٨٢٣- اما حديث انس :- فانا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن طلحة النعالى قال نا أبو صالح سهل بن اسماعيل الجوهرى[٩] قال نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى قال نا محمد

.....

١- ص : الحوث .
٢- ويقال الصعق بن حبيب وقد ترجم له الذهبى باسمين .
٣- فى المجروحين : ابن أبى رجاء العطاردى . خطأ .
٤- أخرجه الدارقطنى (ص ٩٥ ، ج ٢) وله شواهد راجع نصب الراية (ص ٣٨٦ ، ج ٢) .
٥- بل فى الدارقطنى أيضاً واخرج ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٧٥ ، ج ١) على سياق المؤلف والله أعلم .
٦- وفى الدارقطنى : قال الصقر : الجبهة الخيل والبغال والحمير والعبيد .
٧- قلت : وفيه أحمد بن الحارث قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخارى : فيه نظر كما فى الميزان (ص ٨٨ ، ج ١) ونصب الراية (ص ٣٥٧ ، ج ٢) .
٨- ص : نروى .
٩- ص : الجودهرى .

ابن ابى السرى العسقلانى قال نا بقية قال حدثنى عبدالرحمن بن عثمان عن انس[1] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال صيام العبد معلقا بين السماء والأرض حتى يؤدى زكاة فطره .

٨٢٤- وأما حديث جرير : حدثنا أبو القاسم ابن الحصين قال انا على بن أبى على البصرى قال نا أبوبكر محمد بن ابراهيم بن حمدان الديرعاقولى[2] قال نا أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن اسحاق الفقيه قال حدثنى عبدالله بن على بن عبيدة المؤدب قال نا محمد بن عبيد البصرى قال نا معتمر قال نا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبدالله[3] قال : قال رسول الله ﷺ : إن شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول ففيه عبدالرحمن بن عثمان قال أحمد بن حنبل : طرح الناس حديثه . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . واما الثانى فان محمد بن عبيد مجهول .

حديث أن زكاة الدار بيت الضيافة

٨٢٥- روى عبدالله بن عبدالقدوس قال نا عاصم بن على قال نا شعبة عن ثابت عن أنس[4] أن النبى ﷺ قال : إن لكل شىء زكاة ، وزكاة الدار بيت الضيافة .

١- أخرجه الخطيب (ص ١٢١ ، ج ٩) وابن عساكر كما فى اتحاف اهل الاسلام لابن حجر المكى (ص ٣٢٧) .

٢- نسبة إلى ديرالعاقول . وهى قرية من اعمال بغداد . كما فى اللباب (ص ٥٢٣ ج ١) .

٣- أخرجه ابن صصرى فى اماليه كما فى كنز (ص ٣٤٦ ، ج ٨) واتحاف اهل الاسلام ، و ابن شاهين فى فضائل رمضان وقال حديث غريب جيد الأسناد كما فى الترغيب (ص ١٥٢ ، ج ٢) .

٤- ذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٢٤ ، ج ٢) وعزاه للرافعى عن ثابت ، وذكره فى الذيل من رواية ابن أبى شريح فى جزء ببيى وذكره الذهبى فى الميزان (ص ١١٩ ، ج ١) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٦١) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (ص ١٤١ ، ج ٢) وقد سقط واسطة ثابت من الميزان وراجع السلسلة الضعيفة للالبانى (رقم ٣١٨) وفيض القدير (ص ٢٨٥ ، ج ٥) .

قال المؤلف : وقد رواه عبدالحميد عن انس موقوفا ، وعبدالله بن عبدالقدوس و عبدالحميد مجهولان .[1]

حديث فى الركاز

٨٢٦- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهرى[2] عن الدارقطنى قال : روى حبان ابن على عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : الركاز الذهب الذى ينبت على وجه الأرض .

قال الدارقطنى : هذا وهم لأن هذا ليس من حديث الاعمش ولا من حديث أبى صالح انما يرويه رجل مجهول عن اخر عن أبى هريرة .[3] وقال المؤلف قلت : وقد قال يحيى بن معين : ليس حديث حبان بشيء .[4]

١- ص : مجهول .

٢- ص : الحودهرى .

٣- قلت : وقد اخرج البيهقى (ص ١٥٢ ، ج ٤) باسناده عن حبان بن على عن عبدالله ابن سعيد عن ابيه عن أبى هريرة ، وقال : تفرد به عبدالله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف جدا .

٤- قلت : وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس صدوق . كما فى التهذيب (ص ١٧٣ ، ج ٢) والميزان (ص ٤٤٩ ، ج ١) وقال فى التقريب : ضعيف وكان له فقه وفضل .

كتاب الصدقة

حديث فى صعوبة الحاجة إلى الناس

٨٢٧ـ أخبرنا أبو منصور القزاز [قال] نا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق قال حدثنى أبو عبدالله مكى بن بندار[١] قال نا أبو الحسن محمد ابن زنجويه[٢] قال نا أحمد بن ابراهيم بن المثنى[٣] قال نا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن زياد قال نا أبو داؤد عبدالله بن ضرار[٤] بن عمرو عن ابيه عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : [اشد] الحزن النساء[٦] يعنى حزن النساء ، وأبعد اللقاء الموت ، وأشد منهما الحاجة إلى الناس .

.....

١- ص : بدان .
٢- ص : رلو رمحويه .
٣- ص : التبى .
٤- ص : صرار ابن عمر .
٥- ذكره الخطيب (ص ١٢٠ ، ج ١٣) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٤١ ، ج ١) .
٦- وفى الجامع الصغير : اشد الحرب النساء . قال المناوى : اى اشد الجهاد مكابدة عشرة النساء اللاتى لا يستغنى عنهن ، لا نهن ضعيفات الأبدان ، بذيأت اللسان ، عظيمات الكيد والفتن ، فاذا خادعهن الرجل — والحرب خدعة — وصبر على حيلهن وخفى مكرهن كان أشد من ملاقاة الأبطال ومقاساة قتال الرجال (إن كيدكن عظيم) وهذا التقرير بناء على أن الرواية حرب براء مهملة وباء موحدة ، وهو ما وقع لكثيرين وهو الذى فى مسودة المصنف بخطه ، والذى رأيته فى عدة نسخ من تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزى وغيره بزاى معجمة ونون ، قال ابن الجوزى يعنى اشد الحزن حزن النساء اه . وانت إذا تأملت السياق ونظم الكلام وتناسبه ترى أن هذا اقعد وهذا كله بناء على أن النساء بكسر النون . وأن المراد إناث بنى آدم ، ولكن رأيت فى اصل صحيح مقروء على عدة من المحدثين ومن تاريخ بغداد أنه بفتح النون ، وعليه فيكون المراد اشدالحزن الحزن المتأخر وهو ما بعد الموت انتهى من فيض القدير (ص ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ج ١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه آفات ، يزيد الرقاشى متروك عندهم ، وأما عبدالله بن ضرار فقال يحيى : ليس بشىء لا هو ولا ابوه ولا يكتب حديثهما .(١)

[حديث] فى ثواب الصدقة

٨٢٨- انا محمد بن عمر الارموى ومحمد بن عبدالملك والحسن بن أحمد المقرىء وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا انا عبدالصمد بن المأمون قال نا الدارقطنى قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن زنبور المكى قال نا الحارث بن عمير عن حميد عن انس(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار .

قال الدارقطنى : تفرد به الحارث بن عمير عن حميد ، وقال المؤلف قلت : قال ابن حبان : الحارث يروى عن الاثبات الموضوعات .(٣)

حديث فيما يبيح السؤال

٨٢٩- انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران(٤) قال نا على بن عمر الدارقطنى قال نا القاسم(٥) بن اسماعيل قال نا يحيى بن معلى

.....

١- ص : حديثوهما .

٢- اخرجه الدارقطنى فى الافراد (رقم ٦ ، ق) من الجزء الثانى . وأبو نعيم فى الحلية (ص ٤٠٣ ، ج ١٠) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ١٠٦ ، ج ٣) والخطيب فى موضح (ص ٣٧١ ، ج ٢) وابن عساكر والبيهقى فى الشعب كما فى كنز (ص ١٩٧ ، ج ٦) .

٣- قال الهيثمى : رجاله ثقات . وحسنه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٣٠ ، ج ٢) قلت : والحارث بن عمير وثقه الجمهور وفى احاديثه مناكير ضعفه بسببها الازدى وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه فى الآخرة كما فى التقريب (ص ٨٩) .

٤- ص : شوان .

٥- ص : انفسى .

ابن منصور قال نا أبو معمر قال نا عبدالوارث قال حدثنى الحسن[١] عن عمرو[٢] بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن[٣] عاصم بن أبي ضمرة عن علي[٤] أن النبي ﷺ قال : من سأل مسألة[٥] عن ظهر غنى[٦] استكثر بها من رضف جهنم ، قالوا يا رسول الله وما ظهر الغنى ؟ قال عشاء ليلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعمرو بن خالد متروك كذبه أحمد ويحيي ، وقال وكيع : كان فى[٧] جوارنا يضع الحديث[٨].

حديث فى أن السائل هدية[٩] من الله عز وجل

٨٣٠- أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن سعيد العطار قال نا أحمد بن المعلى قال نا سليمان بن سلمة قال نا سعيد بن موسى عن مالك عن نافع عن

.....

١- ص : حدثني أبى . والمثبت من السنن . وفى السنن : الحسين . ولعل الصواب ما اثبتناه .

٢- ص : عمر .

٣- ص : حبيب بن أبى ثابت ابن عاصم بن عن على .

٤- أخرجه الدارقطنى (ص ١٢١ ، ج ٢) ورواه عبدالله بن أحمد فى زوائد المسند (ص ١٤٧، ج ١) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٩٤ ، ج ٣) بغير واسطة عمرو بن خالد ، والحديث حديثه . الميزان (ص ٤٩٠ ، ج ١) راجع تعليق الشاكر على المسند (رقم ١٢٥٢) .

٥- وفى الدارقطني : الناس .

٦- ص : ظهر الغنى .

٧- ص : فى كان .

٨- قلت ومع ذلك ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء صحيح قاله أبو داؤد كما فى التهذيب (ص ١٧٩ ، ج ٢) فقول المنذرى فى الترغيب (ص ٥٧٥ ، ج ١) وتبعه المحدث الهيالوى فى التعليق المغنى : اسناده جيد . ليس بجيد والله أعلم .

٩- ص : هبيه .

ابن عمر[١] قال : قال رسول الله ﷺ : هدية الله عز وجل إلى المؤمن السائل على باب داره .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ، وسعيد بن مـوسى[٢] ليس بشيء ، اتهمه ابن حبان بوضع الحديث .[٣]

حديث فى رد السائل بالحقير

٨٣١ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيق قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلى قال نا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا نصر بن عـاصم الانطاكى قال نا عثمان بن عبدالـرحمن قال انا [اسحاق بن نجيح][٤] عن عطاء عن عائشة[٥] قالت : قال رسول الله ﷺ : ردوا مذمة[٦] السائل ولو بمثل رأس الذباب .

قال المؤلف : هذا حديث[٧] لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم][٨] ،

.....

١- ذكـره ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٢٦ ، ج ١) والخطيب فى رواة مالك كما فى الجامع الصغير (ص ١٩٤ ، ج ٢) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ١٦٠-٢١٠، ج ٢) .

٢- تابعه مـوسى بن محمد بن عطاء عند ابى نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٣٥ ، ج ٢) وابن عبدالبر فى التمهيد (ص ٢٩٨، ج ٥) وقال : موسى بن محمد وسعيد بن موسى متروكان والحديث موضوع . وقال الذهبى أيضاً . هذا موضوع على مالك .

٣- وفيه سليمان بن سلمة أيضاً وهو ساقط قاله الذهبى .

٤- سقط من ص .

٥- أخرجه العقيلى فى ترجمة اسحاق ، وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٢٠١ ، ج ١) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٢٣ ، ج ٢) والمتقى فى كنز (ص ١٨٢ ، ج ٦) .

٦- ووقـع فى كنز (المنتخب ص ٥٠٧ ، ج ٢) ردوا هـدمة السائل اى بغيته وشهوته كما فى النهاية (ص ٢٥٢ ، ج ٥) .

٧- وقال الذهبى : والآفـة من عثمان الـوقاصى . قلت : والعجب من السيوطى حيث رمز لصحته فى الجامع الصغير .

٨- الزيادة من مصحح وقد سقط الصلاة والسلام فى اكثر المواضع .

والمتهم بـه اسحق ، قال أحمد : هـو من اكذب الناس . وقـال يحيى : كان يضع الحديث .

حديث فى مجىء السائل من الملائـكة

٨٣٢ـ أنبأنا عبدالـوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخـبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل قال نا هلال ابن فياض ــ ويعرف بشاذ ــ قال نا الحارث بن شبل عن أم عثمان[1] عن عائشة[2] قالت : قال رسول الله ﷺ : إنـه ليأتى[3] الناس السائل مـا هـو بانس ولا جـان ولكنهم ملائـكة الرحمان يختبرون بنى آدم فى رزقهم الذى رزقوا كيف صنيعهم فيه .

قال المؤلف: هذا حديث لا اصل له ، والمتهم به الحارث بن شبل ، قال العقيلى: لا يتابع عليه و لا يحفظ إلا عنه . قال يحيى بن معين: الحارث ليس بشىء .

حديث فى التصدق بالنعل

٨٣٣ـ نا القزاز قال نا أبـوبكر ابن ثابت قال نا على بن المحسن[4] التنوخى قال انا أبـو القاسم عمـر[5] بن ابراهـيم البجلى قال نا محمد بن حبان الباهلى قال نا أبو معمر الضرير[6] قال نا عبـدالواحـد بن زيد عن الحسن عن انس[7] قال : قال رسول الله ﷺ : من حمل اخـاه على شسع نعـل فكأنمـا حمله على فـرس شاك فى السلاح فى سبيل الله .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، عبدالـواحـد ضعيف . و أبو معمر[8] مجهول . و محمد بن حبان قد ضعفه عبدالغنى و الصورى .

١- ص : أم النعمان .

٢- أخرجه العقيلى فى ترجمة الحارث ، و ذكره الحافظ فى اللسان (ص ١٥٣ ، ج ٢) .

٣- وفى اللسان : انه ليأتينى السائل .

٤- ص : الحسن .

٥- ص : عمير . والتثبيت من البغدادى .

٦- ص : ابو بعمر الضرر .

٧- أخرجه الخطيب (ص ٢٣١ ، ج ٥) وذكره السيوطي فى الجامع الصغير (ص ١٦٩ ، ج ٢) .

٨- ص : أبو بعمر .

كتاب فعل المعروف والبر والصلة

حديث فى أن اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة

قد روى عن عمر ، و ابن عمر ، و أبى موسى ، و سلمان ، و أبى الدرداء ، و ابن عباس .

٨٣٤- فأما حديث عمر : فقال الدارقطنى : يرويه عاصم بن سليمان عن أبى عثمان النهدى عن عمر[١] عن النبى ﷺ قال : اهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة .

قال : ورواه مؤمل[٢] عن الثورى عن عاصم عن أبى عثمان [عن أبى موسى عن النبى ﷺ ، ورواه هشام بن لاحق عن عاصم[٣] عن أبى عثمان][٤] عن سلمان عن النبى ﷺ ، وكلاهما وهم ، والصواب ما رواه عن عاصم عن أبى عثمان عن عمر من قوله غير مرفوع .

٨٣٥- فأما حديث ابن عمر : وأخبرنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا أبو الحسين بن عبدالجبار قال انا أبو القاسم التنوخى قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال نا أبو ذر عمر بن سعد قال نا أبوبكر القرشى قال حدثنى عبيدالله أبو العباس الازدى قال حدثنى يعقوب بن بشير الغبرى[٥] قال نا خازم بن مروان قال حدثنى

١- أخرجه الدارقطنى فى العلل (ص ٧٧) الجزء الاول من المجلد الثانى الخطية .
٢- ص : موسى . والتصويب من العلل للدارقطنى .
٣- وفى العلل للدارقطنى : هشام بن الاخو عن أبى عاصم .
٤- سقط من الاصل والزيادة من الدارقطنى .
٥- ص : العترى . والمثبت من الجرح والتعديل . وفى موضح : يعقوب بن بشر الغبرى . والله أعلم .

ابن السائب عن نافع عن ابن عمر[1] قال : قال رسول الله ﷺ : أهل المعروف فى الدنيا هم اهـل المعروف فى الآخرة ، واهـل المنكر فى الدنيا هم أهـل المنكر فى الآخرة .

٨٣٦- وأما حديث على رضى الله عنه : انا عبدالرحمن محمد قال انا أحمد ابن على بن ثابت قال انا هناد بن ابراهـيم النسفى قال سمعت ابا محمد عبدالله [بن] محمد الجوزجانى يقول سمعت ابا عمـر محمد بن الحسين بن عمران البغدادى يقول سمعت محمد بن عبدالله بن خليس يـقـول سمعت ابا عثمان بكر بن محمد المازنى يقول سمعت سيبويـه يقول سمعت الخليل[2] بن أحمد العروضى يـقـول سمعت ذراً الهمدانى يقول سمعت الحارث العكلى[3] يقول [سمعت] عـلى[4] بن أبى طـالب عليه السلام يقول سمعت النبى ﷺ يقول : اهل المعروف فى الدنيا هم أهـل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة .

٨٣٧- [الطريق الثانى :[5] انا عبدالـرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على ابن ثابت قال انا القاضى أبـو العلاء الـواسطى قال نا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطى قال سمعت ابا هاشم ايـوب بن محمد قال سمعت ابا عثمان المازنى يقول حدثنا سيبويه عن الخليل بن أحمد عن ذر عن الحارث عن على قال : قال رسول الله ﷺ : اهل المعروف فى الـدنيا اهـل المعروف فى الآخرة ، واهل المنكرة فى الدنيا اهل المنكر فى الآخرة] .

٨٣٨- وأما حديث أبى موسى : فأنبأنا [هبة] الله بن أحمد قال أنبأنا محمد

١- أخرجه الخطيب فى موضح (ص ٨٥ ، ج ٢) والبزار كما فى الزوائـد (ص ٢٦٢ ، ج ٧) وزوائد البزار للهيثمى (ص ٥٩٧ ق) .

٢- ص : الحدل .

٣- ص : الكلو .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٢٤٤ ، ج ٢) .

٥- سقط هذا الطريق من ص . وقد ذكر المؤلف رحمه الله الجرح على هذا الطريق ، وأخرجه الخطيب (ص ٣٢٦ ، ج ١١) فان كان الصواب فمن الله وان كان خطاء فمنا ومن الشيطان .

ابن على بن الفتح قال نا الدارقطنى قال [نا] أبوبكر النيسابورى قال نا أحمد بن شيبان الرملى[١] قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا سفيان الثورى عن عاصم الاحول عن أبى عثمان عن أبى موسى[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : اهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا هم اهل المنكر فى الآخرة .

قال المصنف : تفرد به مؤمل عن الثورى فاسنده عن أبى موسى .[٣]

٨٣٩- وأما حديث سلمان : فروى هشام بن لاحق عن عاصم الاحول عن أبى عثمان عن سلمان[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا اهل المنكر فى الآخرة .

٨٤٠- وأما حديث أبى الدرداء : أخبرنا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال اخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال نا عبدالله بن عثمان بن محمد الصفار قال انا أبوبكر عبدالله بن محمد بن سعيد قال نا هيذام بن قتيبة[٥] قال نا عبدالملك بن زيد أبو بشر البزار قال نا سفيان الثورى عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبى الدرداء[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : اهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة .

٨٤١- وأما حديث ابن عباس : فأنبانا الحريرى قال أنبأنا العشارى[٧] [قال نا الدارقطنى][٨] قال انا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو قال [نا] أحمد بن يحيى

.....

١- ص : الدملو .
٢- أخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ٧٤ ، ج ١) .
٣- قال الطبرانى : لم يروه عن سفيان الا مؤمل وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٢٦٣ ، ج ٧) رجاله وثقوا وفى بعضهم كلام لا يضر .
٤- رواه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ٢٦٣ ، ج ٧) وأخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة هشام بن لاحق ، والدارقطنى فى العلل .
٥- ص : هيدام بن سمه .
٦- أخرجه الخطيب (ص ٤٢٠ ، ج ١٠) راجع كنز (ص ١٨٥ ، ج ٦) .
٧- ص : العشار .
٨- الزيادة من المصحح .

ابن خالد الرقى قال نا عبدالله بن عبدالملك بن مروان قال نا أبى عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن ابن عباس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : أهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة .

قال المؤلف : تفرد به أحمد بن يحيى بهذا الاسناد ، وهذا حديث لا يصح ، أما حديث على رضى الله عنه فنى الطريق الأول محمد بن الحسين البغدادى وكان يسمى نفسه لاحقاً ، وقد وضع على رسول الله ﷺ ما لا يحصى ، ذكره الخطيب . وأما الطريق الثانى[٢] فان ايوب بن محمد مجهول الحال . وأما حديث سلمان فقال أحمد بن حنبل : تركت حديث هشام بن لاحق . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به[٣] . وقد ذكرنا عن الدارقطنى أنه قال : هذا الحديث وهم والصواب عن أبى عثمان عن عمر من قوله .[٤] وأما حديث أبى الدرداء فهيذام مجهول .[٥]

١- أخرج أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٤٦، ج٢) باسناد آخر عن ابن عباس وفى اسناده مجاهيل ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط أيضاً باسناد آخر وفى اسناد الكبير عبدالله بن هارون الفروى وهو ضعيف وفى الآخر ليث بن أبى سليم كما فى الزوائد (ص ٢٦٣ ، ج ٧) واما هذا الاسناد فلم اجد ترجمة احمد بن يحيى وعبدالله والله اعلم .

٢- وله طريق آخر عند الحاكم (ص ٣٢١ ، ج ٤) وقال صحيح الاسناد . لكن قال الذهبى : الاصبغ واه وحبان ضعفوه .

٣- ذكره ابن حبان فى الثقات ايضاً ، وقال ابن عدى : احاديثه حسان وارجو أنه لا بأس به . وقواه النسائى ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، وقال البخارى : مضطرب الحديث . وقال الساجى : لا يتابع . كما فى اللسان (ص ١٩٨ ، ج ٦) .

٤- قلت : وأخرج البخارى فى الادب المفرد (ص ٣٥) باسناده عن أبى عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن سلمان من قوله أيضاً .

٥- سقط الكلام على حديث ابن عمر ، وفيه خازم بن مروان مجهول كما فى التهذيب (ص ٧٩ ، ج ٣) وقال البزار : لا نعلم اسند عطاء عن نافع إلا هذا . وفى الباب عن أبى هريرة عند أبى نعيم فى الحلية (ص ٣١٩ ، ج ٩) والطبرانى فى الصغير (ص ٢٦٢ ، ج ١) وفيه المسيب بن واضح ضعيف حتى قال أبو داؤد : كان يضع الحديث كما فى اللسان (ص ٤١ ، ج ٦) . وعن قبيصة بن برمة الأسدى عند البخارى فى الادب المفرد (ص ٣٥) والطبرانى والبزار وفى اسناده مجهول كما فى الزوائد (ص ٢٦٢ ، ج ٧) . ووقع فيه : ابن مرة محرف . وروى عن ابن المسيب مرسلا عند البيهقى (ص ١٠٩، ج ١٠) وفيه على بن زيد هو ابن جدعان ضعيف كما فى التقريب (ص ٣٧١) .

حديث فى أن الله تعالى خلق للمعروف اهلا

٨٤٢ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال نا العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلى قال حدثنا أحمد بن داؤد قال نا هشام بن عمار[١] قال نا عبدالرحمن الثقفى قال نا عثمان بن سماك عن أبى هارون عن أبى سعيد الخدرى[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق المعروف وخلق له وجوها من خلقه حبب اليهم المعروف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، قال العقيلى : وعثمان مجهول فى النقل ولا يعرف هذا الحديث إلا به . وقال المؤلف قلت : وأبو هارون هو العبدى واسمه عمارة[٣] بن جوين ، قال حماد بن زيد : كان كذابا . وقال شعبة : لأن أقدم[٤] فتضرب عنقى احب إلى من أن احدث عنه . وقال أحمد : متروك . وقال السعدى : كذاب مفتر . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا تعجبا .

حديث فى ثواب [من] قضى حاجة المسلم

٨٤٣ـ أخبرنا القزاز[٥] قال انا أحمد بن على قال أخبرنا محمد بن عبدالملك القرشى قال انا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن العباس بن حرب البزاز قال نا سعيد بن عمرو الحمصى قال حدثنا بقية قال حدثنا[٦] متوكل بن يحيى

.....

١- ص : عمال .

٢- أخرجه العقيلى فى الضعفاء والدارقطنى فى المستجاد . ورواه الحاكم عن على وصححه كما فى المغنى (ص ٢٤٠ ج ٣) .

٣- ص : عماز وبن حوين .

٤- ص : كان اخذم . والتصحيح من الميزان .

٥- ص : القزان .

٦- وفى البغدادى : بقية بن المتوكل . خطأ .

القنسرينى[١] عن حميد بن العلاء عن انس بن مالك[٢] قال: قال رسول الله ﷺ : من قضى لأخيه المسلم حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره .

٨٤٤- طريق آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال أخبرنى أبو سعد الماليني قال نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن فارس الختلى قال : ذكر محمد بن عمر بن الفضل قال نا محمد بن عيسى الدهقان قال كنت امشى [مع] أبى الحسين النورى فقلت له ما الذى تحفظ عن السرى السقطى ؟ قال نا السرى عن معروف الكرخى عن ابن سماك عن الثورى عن الاعمش عن انس[٣] أن النبى ﷺ قال : من قضى لاخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله . قال محمد بن عيسى : فذهبت إلى سرى فسألته عنه ؟ فقال : سمعت معروفا يقول خرجت إلى الكوفة فرأيت رجلا من الزهاد يقال له ابن السماك فتذاكرنا[٤] العلم فقال : حدثنى الثورى عن الاعمش مثله .

قال المؤلف : وقد رواه أبو الحسين النورى بلفظ آخر .

٨٤٥- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال نا أحمد بن [أبى] جعفر [القطيعى][٥] قال نا على بن الحسن بن المترفق[٦] الصوفى قال سمعت أبا الحسين

١- ص : الفسونى . وفى تاريخ البخارى (ص ٤٣ ، ج ٤ ، ق ٢) واللسان (ص ١٣ ، ج ٥) القشيرى . والمثبت من البغدادى والله أعلم .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ٣) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٢٥ ، ج ٢) والحلية (ص ٢٥٥ ، ج ١٠) والبخارى فى التاريخ (ص ٤٣ ، ج ٤ ، ق ٢) ورواه الطبرانى فى مسند الشاميين (ص ٤١٢) حدثنا أحمد بن أبى يحيى الحضرمى ثنا محمد بن ايوب بن عافية ثنا جدى حدثنى معاوية بن صالح حدثنى حميد بن عقبة عن انس مرفوعا . وفيه الحضرمى لينه ابن يونس كما فى اللسان وأما محمد بن ايوب فلم اجد من وثقه ، ولم يوثق حميدا غير ابن حبان .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٣١ ، ج ٥) وذكره الذهبى (ص ٦٧٩ ، ج ٣) .

٤- ص : فتداك نا بصحف .

٥- بياض فى ص ؛ والتثبيت من البغدادى .

٦- ص : المرتزف .

أحمد بن محمد المالكى يقول نا أبـو الحسين النورى قال نا سرى السقطى قال نا معروف الـكرخى قال نا محمد بن سماك عن الثورى عن الاعمش عن انس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : من قضى لاخيه المسلم حاجـة كان له من الاجـر كمن حج واعتمر .

٨٤٦- طريق آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن عـلي بن ثابت قال انا العتيق قال نا أحمد بن ابراهـيم بن شاذان قال نا عيسى بن يعقوب الـزجاج قال نا دينار مولى انس قال نا انس[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : من قضى لاخيه حاجـة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين[٣] وسبعين حاجـة ، أسهلها المغفرة . قال : وقال رسول الله ﷺ : يقول الله عـز وجـل : من بر أحـدا من خلقى ضعيفا فلم يـكن ما يكافئه عليه كافأته انا عليه .

قال المؤلف : هـذا حديث من طرقـه الثلاثـة[٤] لا يصح ، أما الأول ففيه المتوكل بن يحيى وهو مجهول ،[٥] وكذلك ابن الفضل ، والدهقان[٦] فى الطريق الثانى فان سلم من ذلك فالتخليط منسوب إلى النورى . ودينار كذاب .[٧]

١- أخرجه الخطيب (ص ١٣١ ، ج ٥) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١٧٥ ، ج ١١) وذكره السيوطى فى اللآلىء (ص ٨٦ ، ج ٢) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٧٤) .

٣- ص : انتهى .

٤- كذا فى ص : والحال أن له اربعة طرق .

٥- قال الازدى : حديثه ليس بالقائم . كما فى اللسان .

٦- قال الـذهبى : مجهول وأتى بخبر مـوضوع ، وأمـا محمد بن عمر فهو أيضاً متهم بالكذب كما فى الميزان (ص ٦٧١ ، ج ٣) .

٧- قلت : لم يتكلم عـلى الطريق الرابع . قال المناوى فى فيض القديـر (ص ٢٠٥ ، ج ٦) : فيه من لم أعرفه . وفى الباب حديث ابن عمر أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٣٥٣ ، ج ٦) وفى اسناده عبدالله بن ابراهيم الغفارى متروك .

حديث آخر فى معنى ذلك

٨٤٧ـ أخبرنا القزاز قال أخبرنا أبوبكر الخطيب قال انا عباس بن عمر قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن جبير[١] قال نا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال نا على بن حكم[٢] الأودى قال أخبرنا شريك عن أبى ربيعة عن أبى بريدة عن ابيه[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يكافى من يسعى لاخيه المؤمن فى حوائجه فى نفسه وولده إلى سبعة ابناء[٤] فلا تملوا نعم الله عليكم فقد جعلكم لها اهلا ، فان مللتموها حرمكم فضله .

قال الخطيب : باطل بهذا الاسناد ، والحمل فيه عندى على عباس ؛ وهو غير ثقة .

حديث فى ثواب من سر مسلما

٨٤٨ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا هرون قال نا هاشم بن القاسم أبو محمد الحرانى قال نا محمد بن اسحاق رجل من ولد عكاشة بن محصن عن الاوزاعى عن هارون بن رباب قال سمعت قبيصة بن ذؤيب يقول سمعت أبابكر الصديق[٥] يقول قال رسول الله ﷺ : من سر مومنا فانما يسر الله ، ومن عظم مؤمنا فانما يعظم الله ، ومن اكرم مومنا فانما يكرم الله .

قال المؤلف : هذا حديث ليس بصحيح ، ومحمد بن اسحاق العكاشى من أكذب الناس ، قال يحيى : كذاب . وقال الدارقطنى : كان يضع الحديث[٦] .

١- ص : حبس .
٢- ص : حكيم الاروى .
٣- أخرجه الخطيب (ص ٤٢١ ، ج ٧) .
٤- ص ابا .
٥- أخرجه العقيلى فى الضعفاء وأبو نعيم فى الحلية (ص ٥٧ ، ج ٣) واخبار اصبهان (ص ٢٩٤ ، ج ٢) .
٦- قال العقيلى : باطل لا اصل له .

٨٤٩- حديث آخر فى ذلك : انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا أبو محمد عبدالله بن على بن عياض القاضى قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى قال حدثنى مونس[1] بن وصيف البغدادى قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنى أبو حفص الابار عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من ادخل على اخيه المسلم فرحا وسرورا فى دار الدنيا خلق الله عز وجل من ذلك خلقا يدفع عنه الآفات فى الدنيا ، فاذا كان يوم القيامة كان منه قريبا فاذا مر به قال له : لا تخف . فيقول له : ومن انت ؟ فيقول : انا الفرح والسرور الذى ادخلته على أخيك فى دار الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . ومونس[3] بن وصيف مجهول .

٨٥٠- حديث آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن ابن حبان قال سمعت جعفر بن ابان المصرى يقول نا محمد بن رمح المصرى قال نا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر[4] عن النبى ﷺ قال : من سر المؤمن فقد سرنى ومن سرنى فقد سر الله عز وجل ، ومن سر الله باهى الله به الملائكة وأدخله الجنة على أى حال كان .

قال المؤلف : جعفر بن ابان كذاب قاله ابن حبان . وقد روى لنا من طريق اصلح من هذا .

٨٥١ (٤٥١)- وأخبرنا محمد بن عمر الارموى والحسين بن على الخياط قالا انا عبدالصمد بن المامون قال انا الدارقطنى قال نا أبو حامد محمد بن هارون قال نا زيد بن سعيد الواسطى قال نا أبو اسحاق الفزارى عن الاعمش عن مجاهد عن

١- ص : يواس بن وصيف مجومول .
٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٧٣ ، ج ١٣) . ٣- ص . يونس .
٤- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢١٦ ، ج ١) والذهبى فى الميزان (ص ٤٠٠ ، ج ١) .

ابن عباس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : من ادخل على مومن سرورا فقد سرنى ومن سرنى فقد اتخذ عند الله عهدا ومن اتخذ عند الله عهدا فلن تمسه النار ابدا .

قال الدارقطنى : تفرد به أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزارى عن الاعمش ، وتفرد به زيد عن الفزارى ، ولا نكتبه إلا عن أبى حامد .

٨٥٢ـ حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهرى قال أنبأنا الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا أحمد [بن] عمرو الربيقى قال نا الحسن بن مدرك قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشى قال نا بشر القصير قال نا أبو سفيان[2] طلحة بن نافع عن جابر[3] قال : قال رسول الله ﷺ : من ادخل على اهل بيت سرورا خلق الله من ذلك السرور خلقا يستغفرون له إلى يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا حديث[4] لا يصح . قال يحيى : طلحة بن نافع ليس بشىء . قال ابن حبان : وبشر القصير منكر الحديث .

[حديث] فى ثواب من اصطنع معروفا إلى شخص

٨٥٣ـ انا عبدالأول بن عيسى قال أخبرنا عبدالله بن محمد الانصارى قال أخبرنا أحمد بن محمد الشروطى أن ابراهيم بن اسماعيل حدثهم قال نا الاصم قال نا الصنعانى قال نا أحمد بن عمران الأخنسى قال سمعت ابابكر بن عياش[5] يحدث عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك[6] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم

١- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ١٠٣ ، ج ٢) وقال : خبر باطل . وقال فى معجمه : هذا خبر منكر ورواته اعلام ثقات ، فالآفة زيد هذا ولم اجد احدا ذكره بجرح ولا تعديل كما فى اللسان (ص ٥٠٧ ، ج ٢) .

٢- وفى المجروحين : أبو سفيان بن طلحة .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٨٧ ، ج ١) ، وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣١٩ ، ج ١) .

٤- ص : ست .

٥- ص : عباس .

٦- أخرجه البيهقى فى البعث كما فى اللسان (ص ٢٣٥ ، ج ١) ونهاية البداية (ص ٢١٥ ، ج ٢) وبدور السافرة (ص ١٦١) ورواه الخطيب أيضاً (ص ٣٣٢ ، ٤) .

القيامة يجمع أهل الجنة صفوفا واهـل النار صفوفا ، قال فينظر الرجـل من صفوف اهـل النار الى الرجـل من صفوف اهـل الجنـة ، فيقول : يا فلان أما تذكـر يوم اصطنعت اليك فى الدنيا معروفا ؟ فيأخـذ بيده فيقول : اللهم إن هـذا اصطنع الى فى الدنيا معروفا فيقال له : خذ : بيـده وادخله الجنـة برحمـة [الله] . قال انس : اشهد انى سمعت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] يقوله .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح تفرد بـه الأخنسى ، قال البخارى : منكر الحديث يتكلمون فيه[1] .

حديث فى أن للفقراء دولة[2] يوم القيامة

٨٥٤- روى أبو طاهـر موسى بن محمد بن عطاء المقدسى[3] عن أبى المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[4] عن النبى ﷺ : إن للمساكـين دولة ، قيل يا رسول الله وما دولتـهم ؟ قال : إذا كان يـوم القيامـة قيل لهم : انظروا من أطعمكم فى الله لقمة أو كسا ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة .

قال ابن عدى : أبو طاهر المقدسى يسرق الحديث . قال أبو حاتم الرازى : كان يكـذب ويأتى بالاباطيـل . وقال أبو زرعـة : كان يكـذب . وقـال العقيـلى : يحـدث عن الثقـات بالبواطيـل والموضوعـات . وقال ابن حبـان : كان يضع عـلى الثقات .

حديث فى ثواب المشى فى حوائج الناس

٨٥٥- انا أبـو منصور القراز قال أخبرنا أحمد بن عـلى الخطيب قال أخبرنا على بن محمد المعدل قال انا دعلج قال نا الحسين بن ادريس الـهـروى قال نا

.....

١- وقال البيهقى : وهو خبر منكر بهذا الاسناد . كما فى اللسان .
٢- ص : اى وله .
٣- ص : القدسى .
٤- أورده الذهبى فى الميزان (ص ٢١٩ ، ج ٤) . وقال : هذا موضوع .

أحمد بن خالد الخلال[١] قال نا الحسن بن بشر قال نا[٢] عبدالعزيز بن أبى رواد عن عطاء عن ابن عباس أنه كان معتكفاً فى مسجد رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فأتاه رجل فسلم ثم جلس فقال له ابن عباس : يا فلان أراك مكتئبا[٣] حزينا ؟ قال : [نعم] يا ابن عم رسول الله ، لفلان على حق ، لا وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه . قال ابن عباس[٤] : أفلا أكلمه فيك ؟ [قال] إن أحببت ، فانتقل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ قال : لا ولكنى سمعت صاحب هذا القبر ﷺ يقول : من مشى فى حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين .

قال الخطيب : لا أعلم[٥] رواه عن عطاء غير ابن أبى رواد ، وعنه الحسن ابن بشر بن سلم البجلى ، قال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش : الحسن بن بشر منكر الحديث .[٦]

.....

١- ص : الحذاء .

٢- كذا فى ص . والصحيح أن الحسن رواه من كتاب أبيه ، ففى البغدادى : حدثنا الحسن بن بشر قال وجاء بكتاب ابيه ولم نسمعه منه حدثنا عبدالعزيز الخ . وفى اخبار اصبهان : قال : وجدت فى كتاب أبى ولم أسمعه عبدالعزيز بن أبى رواد .

٣- ص : مكسيا .

٤- أخرجه الخطيب (ص ١٢٦ ، ج ٤) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٩٠ ، ج ١) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ١٩٢ ، ج ٨) ورواه الحاكم بلفظ : لأن يمشى احدكم مع اخيه فى قضاء حاجته افضل من أن يعتكف فى مسجدى هذا شهرين . وقال : صحيح الاسناد كما فى الترغيب (ص ٣٩١ ، ج ٣) .

٥- قال الهيثمى : اسناده جيد .

٦- قال ابن عدى : ليس هو بمنكر الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو حاتم وغيره . صدوق . وقال النسائى : ليس بالقوى كما فى التهذيب (ص ٢٥٦ ، ج ٢) وقال فى التقريب : صدوق يخطىء .

حديث فى التحذير من التبرم لحوائج الناس

٨٥٦- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال أخبرنا أحمد بن سنان . وأخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أحمد بن على قال انا أحمد بن عمر بن روح قال نا عبيدالله[1] بن عبدالرحمن الزهرى قال نا أبو عبدالرحمن الواسطى أحمد بن نصر قالا نا محمد بن وزير قال نا أحمد ابن معدان العبدى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ[2] بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس عليه ، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرض النعمة للزوال .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : أحمد بن معدان متروك يروى الأوابد ولم يرو هذا عن ثور إلا هو و ابن علاثة[3] وهما واهيان . وقال الدارقطنى : وهو حديث ضعيف غير ثابت .

٨٥٧- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا عبدالوهاب قال انا محمد بن المظفر قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال انا العقيلى قال نا أحمد بن محمد بن صدقة قال حدثنا عبدالله بن جرير بن جبلة قال نا بشر بن عبيد قال نا عبدالرحمن ابن عبدالله بن عطية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[4] قال : قال رسول الله ﷺ : ايما عبد أنعم الله عليه نعمة فاسبغها ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فتبرم منها كان قد عرض تلك النعمة للزوال .

.....

١- ص : عبدالله .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١٨١-١٨٢ ، ج ٥) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٢ ، ج ١) وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٣١٢ ، ج ١) .

٣- حديث ابن علاثة أخرجه ابن حبان ايضا (ص ٢٨٠، ج ٢) والبيهقى فى شعب الايمان كما فى فيض القدير (ص ٤٥٦ ، ج ٥) .

٤- ذكره العقيلى فى الضعفاء وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٤٢٠ ، ج ٣) .

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح فان عبدالرحمن بن عبدالله مجهول،[١] وقد رواه أحمد بن محمد بن عبدالله الوقاصى عن ابن جريج وهو مجهول أيضاً .
قال العقيلى : وقد روى فى هذا الباب احاديث ليس منها شىء يثبت .[٢]

حديث فى ذم من منع الرفد

٨٥٨ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال انا عمران بن موسى قال نا اسحاق بن وهب الطهرمسى عن ابن وهب عن نافع ابن عمر[٣] قال : قال رسول الله ﷺ : شرار[٤] الناس من نزل وحده وجلد[٥] عبده ومنع[٦] رفده .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن حبان : اسحاق يضع الحديث صراحا . وقال الدارقطنى : كذاب متروك يحدث بالاباطيل .

حديث فى أن احب الخلق إلى الله من أحسن إلى الخلق

٨٥٩ـ انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال انا على بن أحمد المقرىء قال نا جعفر بن محمد بن الحجاج قال حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطى قال نا اسحاق بن كعب قال نا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبدالله[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : الخلق عيال [الله] ، وأحب الناس إلى الله من أحسن [إلى] عياله .

.....

١- قلت : وفيه بشر بن عبيد وعبدالله بن جرير وهما ضعيفان .
٢- أخرج الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس وقال الهيثمى : اسناده جيد كما فى الزوائد (ص ١٩٢ ، ج ٨) والله أعلم .
٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٩ ، ج ١) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٠٣ ، ج ١) .
٤- ص : سوار .
٥- ص : لا وجلد .
٦- وحده .
٧- أخرجه الخطيب (ص ٣٣٤، ج ٦) وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٠٣، ج ٢ـص٢٣٧ ، ج ٤) والطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٨) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : موسى بن عمير ليس بشىء .
وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه .

حديث فى التوصل إلى السلطان

٨٦٠ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى ابراهيم بن هشام «عن ابيه عن عروة بن رويم»[١] عن هشام بن عروة [عن ابيه] عن عائشة[٢] عن النبى ﷺ قال : من كان وصلة لأخيه إلى ذى سلطان أعانه الله على اجازة الصراط يوم يدحض فيه الأقدام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت . قال أبو زرعة : ابراهيم بن هشام كذاب [وغيره][٣] يرويه عن عروة [بن رويم][٤] مرسلا .

حديث فى حب القلوب للمحسنين

٨٦١ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابراهيم بن عمر بن سعيد قال نا محمد بن عبيد بن عتبة الكندى قال نا بكار بن أسود العيذى[٥] قال نا اسماعيل الخياط قال : بلغ الحسن بن عمارة[٦] أن الاعمش وقع فيه ، فبعث إليه بكسوة ، فلما كان بعد ذلك مدحه الاعمش ، فقيل له : تذمه ثم تمدحه ؟ قال : إن خيثمة حدثنى عن عبدالله ابن مسعود[٧] عن النبى ﷺ [قال :] إن القلوب جبلت على حب من أحسن عليها، وبغض من أساء اليها .

.....

١- وفى الموارد (ص ٥٠٥) عن رويم . خطأ .
٢- أخرجه الدارقطنى فى العلل (ص ٧٢ ، ج ٥ ق) والطبرانى فى الأوسط والصغير (ص ١٦١ ، ج ١) وابن حبان (ص ٤٥٣ ، ج ١) والخرائطى فى مكارم الاخلاق كما فى الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٨) والبدور السافرة (ص ١٥٠) .
٣-٤- الزيادة من العلل الدارقطنى .
٥- ص العبد ٦- ص : عماز .
٧- أخرجه الخطيب (ص ٣٤٦ ، ج ٧) وابن عدي كما في الميزان (ص ٥١٤، ج ١) .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . فان اسماعيل الخياط مجروح .قال أحمد : كتبت عنه ثم حدث باحاديث موضوعة فتركناه . وقال يحيي : هو كذاب . وقال البخارى ومسلم والنسائى والدارقطنى : هو متروك . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات . وقال ابن عدى : هـذا الحديث معروف عن الاعمش موقوف .

حديث فى بر الوالد

٨٦٢- أنبأنا ابن ناصر انا أبـو غالب الباقلانى[1] قال انا أبوبكر البرقانى عن الدارقطنى قال : روى عمر بن محمد بن عرعرة[2] عن محمد بن الحسن الـواسطى عن هشام عن ابيه عن عائشة[3] قالت : قال رسول الله ﷺ لـرجـل فى ابيه : لا تمشين امامه ولا تقعد قبله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال أحمد : رأيت محمد بن الحسن الـواسطى وكان لا يساوى شيـئاً .[4] وقال يحيي وأبـو داؤد : هـو كـذاب . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال الـدارقطنى : لا شيء . قال : وقـد رواه غيره عن هشام عن رجـل عن أبى هـريرة[5] مـوقـوفا وهو الصواب .

١- ص : الباقلاوى وكذا فى المواضـع الآتية . وهو البرقانى محمد بن الحسن كما فى عامة الكتب كما مر (ص ١٠٩، ج ١) نسبة إلى باقلا فيقال الباقلاوى والباقلانى .

٢- ص : عمرو بن محمد بن . والتثبيت من الدارقطنى وقال : هو اخو ابراهيم .

٣- ذكره الدارقطنى فى العلل (ص ٧٦ ، ج ٥) .

٤- قلت : هذا من اوهام المؤلف فان الذى تكلم فيه أحمد ويحيى وأبو داؤد والنسائى هو محمد بن الحسن بن أبى يزيـد أبو الحسن الهمدانى كما فى كتاب الضعفاء للمؤلف والميزان (ص ٥١٤ ، ج ٣) واما فى الاسناد فهو الواسطى وقـد صرح الدارقطنى فى العلل هنا بانه لا بأس به . وقال فى التقريب (ص ٤٤١) ثقة .

٥- ذكره الدارقطنى أيضاً وقال : حديث أبى هريرة الموقوف هو الصواب . وله اسناد آخر عند الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو غسان وأبو غنم قال الهيثمى : لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات كما فى الزوائد (ص ١٣٧-١٤٨ ، ج ٨) وراجع كنز (ص ٦٢ ، ج ٢٠) .

حديث فى أن بر الام يقوم مقام العدو

٨٦٣- أنبأنا أبو غالب الماوردى وأبو سعد البغاوى[١] قالا انا المظفر بن عبدالواحد قال أخبرنا أبو جعفر ابن المرمان[٢] قال أخبرنا محمد بن ابراهيم الحرودى[٣] قال نا أبو اوس[٤] قال نا حبان عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس[٥] قال : جاءت امرأة ومعها ابن لها وهو يريد الجهاد وهى تمنعه ، فقال رسول الله ﷺ : اقم عندها فان لك من الأجر مثل ما تريد ، ثم أتاه رجل فقال : يا رسول الله انى نذرت أن أنحر نفسى قال : وشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها ، قال : فانطلق لينحر نفسه فجىء به إلى رسول الله ، فقال : اردت أن نفسك لرسول الله ، الحمد الذى جعل فى امتى من يوفى بالنذر . ويخاف يوما كان شره مستطيرا ، هل لك من مال ؟ قال : نعم . قال : فاهد مائة بدنة واجعلها فى ثلاث سنين فانك أن تتخذها فى عام واحد لم تجد من يعطها اياه . قال : ثم اقبل على المرأة وابنها فقال : اقم عندها فان لك من الأجر مثل ما تريد .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: رشدين منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال ابن حبان : خرج عن حد الاحتجاج به .

حديث فى حق الولد على الوالد

٨٦٤- أنبأنا ابن خيرون[٦] قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن ابن حبان قال نا أبو عروبة قال نا المغيرة بن عبدالرحمن الحرانى قال نا عثمان بن عبدالرحمن

.....

١- والصواب : القصارى والله أعلم راجع الانساب (ورق ٤٥٤) .
٢- لعله : ابن المرزبان . ٣-٤- كذا فى ص . والله اعلم .
٥- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠٢ ، ج ١) ورواه عبدالرزاق فى المصنف (ص ٤٦٣ ، ج ٨) والطبرانى فى الكبير والبزار كما فى الزوائد (ص ١٨٩-٣٠٥ ، ج ٤) ورواه البيهقي (ص ٧٣ ، ج ١٠) من طريق سالم عن كريب موقوفا على ابن عباس .
٦- ص : ابن حمدن .

قال نا الجراح بن المنهال عن ابن شهاب عن أبي سليم[1] مولى أبي رافع عن ابي رافع[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من حق الولد على الوالد أن يعلم كتاب الله عز و جل والسباحة والرمى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : كان الجراح رجل سوء كذاب . قال يحيي : ليس حديثه بشيء[3] .

حديث فى عقوبة من ضرب اباه

٨٦٥- انا ابن السمرقندى قال أنا ابن مسعدة قال نا ابن يوسف[4] قال انا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنا محمد بن عصام الحمصى قال حدثنا المسيب بن واضح قال نا بقية عن أبي بكر عن أبي حازم عن أبي هريرة[5] قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : من ضرب اباه فاقتلوه .

٨٦٦- طريق آخر : انا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا ابن عدى قال حدثنا الحسين بن ابراهيم السكونى قال حدثنا المسيب بن واضح قال نا بقية عن عباد بن كثير عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : من ضرب أباه فاقتلوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، أما الطريق الأول فأبوبكر هو ابن أبي مريم قال يحيي : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان ردىء الحفظ فاستحق الترك . وقد روى عنه من طريق آخر أنه قال : قرأت فى التوراة ولم يسنده إلى رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وأما

١- وفى البيهقى : ابو سليمان .
٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢١٩ ، ج ١) والحكيم الترمذى (ص ١٣٩) وزاد فيه : وأن لا يرزقه الا طيبا . وذكره الذهبى (ص ٣٩٠ ، ج ١) و راجع كنز (ص ٤١ ، ج ٢٢) والجامع الصغير (ص ١٤٨ ، ج ١) .
٣- و تابعه عيسى بن ابراهيم عند البيهقى (ص ١٥ ، ج ١٠) لكنه ضعيف كما صرح البيهقى .
٤- ص : أبو يوسف .
٥- ص : أبي حريرة .

الطريق الثانى ففيه عباد بن كثير قال يحيى : ليس بشىء لا يكتب حديثه . وقال أحمد : روى أحاديث كذب لم يسمعها . وقال النسائى : متروك الحديث . وقد روى هذا الحديث فى مراسيل سعيد بن المسيب عن النبى ﷺ .

حديث فى كيفية المسح على رأس اليتيم

٨٦٧ـ أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن على المروزى قال نا محمد بن مروان قال نا صالح العارى الناجى قال نا محمد بن سليمان امير البصرة عن ابيه عن جده عن ابن عباس[1] قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] يمسح اليتيم هكذا ، ووصف صالح من وسط رأسه إلى جبهته ، ومن له أب فهكذا ، ووصف صالح من جبهته إلى وسط رأسه .

قال المؤلف : وهذا الحديث لا اصل[2] له ، ومحمد بن سليمان لا يعرف بالنقل . قال العقيلى[3] : وهذا الحديث لا يعرف إلا به وليس بمحفوظ .

حديث فى الذبح للضيف

٨٦٨ـ أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقى قال انا الحاكم أبو عبدالله[4] قال أخبرنى الدارمى قال نا أبو عوانة قال نا عامر[5] بن شعيب قال نا عبدالوهاب[6] الثقفى قال نا أبو حرة عن الحسن[7] قال سمعت جابر بن عبدالله[8] يقول : قال

١ـ أخرجه العقيلى فى الضعفاء ، والخطيب فى التاريخ (ص ٢٩١ ، ج ٥) والطبرانى فى الأوسط كما ذكره الهيثمى (ص ١٦٣ ، ج ٨) وفيه عن عبدالله بن عبدالله ولعله خطأ والصواب عبدالله بن عباس . واما صالح الناجى فهو ابن زياد واما نسبة العارى فكذا فى ص والله أعلم .

٢ـ وقال الذهبى فى الميزان (ص ٥٧٢ ، ج ٣) هذا موضوع .

٣ـ ص : العتيقى .

٤ـ س : انا انهاكم أبو عبدالله .

٥ـ ص : عام من شعبت .

٦ـ ص : عبيدالوهاب .

٧ـ ص : الحسين . وفى الفيض (ص ١٢٨ ، ج ٦) عن جده عن الحسن والصواب ما اثبتنا وابو حرة اسمه واصل بن عبدالرحمان والله أعلم .

٨ـ أخرجه الحاكم فى التاريخ كما فى الجامع الصغير (ص ١٧٠ ، ج ٢) .

سول الله [صلى الله عليه وسلم :] من ذبح لضيفه ذبيحة كان فداءه من النار .

قال الحاكم : عامر بن شعيب روى احاديث منكرة بل اكثرها موضوعة .

حديث فى أنه الضيف عند مضيفه

٨٦٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا سليمان بن ايوب عن ايوب بن واقد الكوفى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[1] أن النبى ﷺ قال : من نزل بقوم فلا يصوم إلا باذنهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح .[2] قال يحيى : ايوب ليس بثقة يروى عن هشام مناكير . وقال ابن حبان : كان يروى المناكير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد[3] لها لا يجوز الاحتجاج بروايته . قال : وقد روى هذا الحديث أبوبكر الداهرى[4] عن هشام بن عروة . والداهرى كان يضع الحديث على الثقات .

١- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٦٩ ، ج ١) والترمذى (ص ٦٧ ، ج ٢) بلفظ : فلا يصومن تطوعا . وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٩٠-٢٦٦ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٢٩٥ ، ج ١) .

٢- وقال الترمذى : هذا حديث منكر لا نعرف احدا من الثقات روى هذا الحديث عن هشام اه .

٣- ص : يتعلها .

٤- أخرجه ابن حبان ايضا (ص ٢٢ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٤١١ ، ج ٢) وقال الترمذى : وقد روى موسى بن داؤد عن أبى بكر المدينى عن هشام . قال البنورى فى المعارف (ص ٥١٢ ج ٥) : لم أقف على من أخرجه . قلت : اخرجه ابن ماجة (ص ١٢٧) وقال المناوى فى الفيض (ص ٤٤٦ ، ج ١) : قال البيهقى : اسناده مظلم وضعفه الترمذى أيضاً . وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ٧٢ ، ج ٢) والأوسط بلفظ : من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله و من كثرت ذنوبه فليستغفر الله ، ومن أبطأ رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، ومن نزل مع قوم فلا يصومن إلا باذنهم ، ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمروه فان القوم أعلم بعورة دارهم . وذكره الهيثمي←

حديث فى ذكر الطفيلى

٨٧٠- انا اسماعيل بن أحمد السمرقندى قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا شعيب بن محمد الزارع[1] قال نا سوار بن عبدالله قال نا خالد بن الحارث قال نا ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم :] من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل من غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا .

قال ابن عدى : [ابان] لا يعرف إلا بهذا الحديث وهذا الحديث معروف به وليس له أنكر منه . قال المصنف قلت : وقد قال الثورى : سوار بن عبدالله ليس بشىء[2] .

٨٧١- طريق آخر : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا الحسين بن عبدالله القطان قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا درست بن زياد قال نا ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر[3] قال :

.....

← فى الزوائد (ص ١٧٩ ، ج ٨) وقال : فيه يونس بن تميم ذكره الذهبى فى الميزان وذكر هذا الحديث فى ترجمته (ص ٤٧٨ ، ج ٤) ولم يذكر عن أحد تضعيفه . قلت : بل قال الذهبى : خبر باطل ، وافقه الحافظ فى اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٦) وقد قال الهيثمى أيضاً (ص ٢٠١ ، ج ٣) : ضعفه الذهبى بهذا الحديث .

١- ص : الدراع . والصواب ما اثبتناه راجع لترجمته البغدادى (ص ٢٤٥ ، ج ٩) .

٢- قلت : وثقه ابن المدينى ، وقال ابن عدى : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان (ص ١٢٧ ، ج ٣) .

٣- أخرجه أبوداؤد (ص ٣٩٥ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٩٤ ، ج ١) وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٦٧ ، ج ٧) والخطيب فى كتاب التطفيل (ص ١٨-١٩) وله طريق آخر عند الخطيب أيضاً عن عطاء بن عجلان عن نافع عن ابن عمر ، لكن عطاء متروك كما فى التقريب . وله عنده شاهد عن عائشة لكن فيه يحيى بن خالد وهو مجهول من مشائخ بقية والخبر باطل كما فى الميزان (ص ٣٧٢ ، ج ٤) .

قال رسول الله ﷺ : من دعى فليجب ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا .

قال ابن عدى : هذا[1] حديث منكر وهو حديث ابان لا يعرف إلا به .[2]
قال ابن حبان : درست لا يحل الاحتجاج به .

حديث فى تشييع[3] الضيف

٨٧٢ـ انا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا محمد بن صالح بن ذريح قال نا جبارة بن مغلس قال نا سلم بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[4] قال : قال رسول الله ﷺ : إن من السنة تشييع[5] الضيف إلى باب [الدار] .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : [سلم] بن سالم[6] ليس حديثه بشيء . وكان ابن المبارك يكذبه . وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . وقال السعدى : غير ثقة[7] .

.....

١- ص : هداى .
٢- وقال الخطيب : تفرد برواية هذا الحديث عن نافع ابان بن طارق وعن ابان، درست بن زياد . قلت : لكن رواه أبو نعيم باسناد آخر عن محمد بن الوليد الزبيدى عن ابان ، لكن فيه جعفر بن عبدالواحد وهو يضع الحديث كما فى الميزان .
٣- ص : تشيع .
٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٤٢ ، ج ١) وله شاهد عن أبى هريرة عند ابن ماجة (ص ٢٤٩) قال البيهقى : فى اسناده ضعف ، وذلك لأن فيه على بن عروة قال فى الميزان (ص ١٤٥ ، ج ٣) قال: ابن معين ليس بشيء . وقال ابو حاتم متروك . وقال ابن حبان : يضع الحديث . وكذبه صالح جزرة وغيره ثم اورد له هذا الخبر كما فى الفيض (٥٢٧ ، ج ٢) .
٥- ص : تشيع .
٦- ص : سليم .
٧- قلت : وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف أيضاً كما في التقريب (ص ٧٧) .

حديث فى صلة الجار

٨٧٣- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال ذكر لنا البرقانى أن يعقوب بن موسى حدثهم قال نا أحمد بن طاهر بن النجم قال نا سعيد ابن عمرو البرذعى قال : قلت : لأبى زرعة محمد بن سعيد الاثرم ؟ قال : ليس ، كأنه يقول : ليس بشىء . قلت : أى شىء أنكر عليه فقال : عن همام وأبى هلال عن قتادة عن انس[1] عن النبى ﷺ قال : ليس المسلم من يشبع[2] وجاره طاوى .

قال المؤلف قلت : كان الأثرم يروى هذا عن همام وأبى هلال ، وقال أبو حاتم الرازى : هو منكر الحديث .

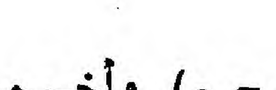

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٠٦ ، ج ٥) وأخرجه الطبرانى والبزار بلفظ : ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به . قال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٦٧ ، ج ٨) : اسناد البزار حسن . وسبق بذلك المنذرى فى الترغيب (ص ٣٥٨ ، ج ٣) .

٢- ص : شبع .

كتاب الصيام

حديث فى تقديم الصوم قبل رمضان

٨٧٤ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبـو عـلى الحسن بن أحمد الحداد قال نا أبـو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن حمدان قال نا الحسن بن سفيان قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنى[1] قال أخبرنى خالد بن يزيـد المرى عن العلاء بن الحارث عن مكحول أن معاويـة كان إذا حضر شهر رمضان قال : اما[2] هلال شعبان يوم كذا وكذا ونحن متقدمون فمن احب أن يتقدم فعـل[3] . ثم قال معاويـة : هكذا كان رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إذا حضر رمضان قال كما قلت .[4]

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ومكحول لم يسمع معاوية وما صح أنه سمع من صحابى سوى ثلاثة ، أنس و واثلة

.....

١- كذا فى : ص ولعله سقط واسطة الوليد بن مسلم والله اعلم .

٢- ص : اما ماسا .

٣- كذا فى ص : ولعله فليفعل .

٤- قلت : واخرج أبـو داؤد (ص ٢٧٠ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٢٠) والبيهقى (ص ٢١١ ، ج ٤) عن معاوية انه قال : يا ايها الناس انا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصيام فمن أحب ان يفعله فليفعله وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صوموا الشهر وسره . وقال الاوزاعى : سره ، آخره وارادبه اليوم او اليومين اللذين يستتر فيهما القمر قبل يوم الشك . وقال البيهقى: وهو الصحيح وروى عنه ايضاً سره اوله وهو غلط قاله المنذرى كما فى العون (ص ٢٧١ ، ج ٢) .

وأبو ثعلبة الخشنى .[١] وأما خالد بن يزيد فقال أحمد : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بثقة . وفى الصحيح : لا تقدموا الشهر بيوم أو يومين .[٢]

حديث فى عتق الأسير لإقبال رمضان

٧٧٥- أنبأنا ابن خيرون[٣] عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفى قال نا يوسف بن موسى قال نا عبدالحميد الحمانى قال حدثنا أبوبكر الهذلى عن الزهرى عن عبيدالله عن ابن عباس[٤] قال : كان رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إذا حضر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل .

قال ابن حبان : أبوبكر الهذلى واسمه سلمى بن عبدالله يروى عن الاثبات الاشياء الموضوعات . قال [غندر : كان إمامنا و] كان يكذب .[٥]

حديث فى الغفران أول يوم من رمضان

٨٧٦- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالواحد الفقيه قال أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السراج قال حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن موسى السوانيطى[٦] قال نا يوسف بن سعيد ابن مسلم قال حدثنا قبيصة قال نا سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس[٧] بن

١- قلت : والصحيح ان مكحولاً لم يدرك الخشنى كما فى التهذيب (ص ٤٩ ، ج ١٢) و (ص ٢٩٠ ، ج ١٠) .
٢- اخرجه البخارى (ص ٢٥٦ ، ج ١) ومسلم (ص ٣٤٨ ، ج ١) عن ابى هريرة .
٣- ص : ابن جعفر خيرون .
٤- اخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٥٩ ، ج ١) و ابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٢٣ ، ج ١) والبزار كما فى الزوائد (ص ١٥٠ ، ج ٣) وابن ابى حاتم فى العلل (ص ٢٢٧ ، ج ١) و قال : منكر .
٥- ص : قال من كان يكذب . والتصحيح من التهذيب والمجروحين .
٦- لم اجد هذه النسبة فى اللباب ولا فى الانساب ولا فى الاكمال والله اعلم وقد ذكر الخطيب هذا الحديث فى ترجمته والله اعلم .
٧- اخرجه الخطيب (ص ٩١ ، ج ٥) والمؤلف فى الموضوعات (ص ١٩٠ ، ج ٢) فناقض . وذكره السيوطى فى اللآلىء (ص ١٠١ ، ج ٢) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (ص ١٥٤ ، ج ٢) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٨٨) .

مالك قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إن الله تعالى ليس بتارك احدا من المسلمين صبيحة أول يوم من رمضان إلا غفر له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول لله [صلى الله عليه وسلم] اما سلام فقال يحي : ليس بشيء . وقال البخارى والنسائى والدارقطنى : متروك . وأما زياد فقال يزيد بن هارون : كان كذابا . وقال يحي : ليس بشيء . وقال البخارى : تركوه .

حديث فى الصلاة فى جماعة فى رمضان

٨٧٧- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال انا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل الحمصى - ولم أكتبه إلا عنه - قال نا أبو نعيم محمد بن جعفر قال نا جعفر بن محمد الطيالسى قال نا [اسماعيل بن] ابراهيم الترجمانى[1] قال نا الصلت بن الحجاج قال نا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى من أول شهر رمضان إلى آخر رمضان فى جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وأبو الفتح مجهول الحال .[3] قال ابن عدى : وعامة حديث الصلت بن الحجاج منكر .

حديث فى مناداة ملك كل ليلة هل من تائب

٨٧٨- انا أحمد بن منصور الصوفى قال انا أبوبكر محمد بن الحسين بن

.....

١- ص : الرحمانى . وفى الحلية : الرمجانى وفى اللسان (ص ١٥٤ ، ج ١) البرجمانى وقال مصححه : لعله البرجمى والصواب ما فى البغدادى : الترجمانى . راجع لترجمته التهذيب (ص ٢٧١ ، ج ١) والبغدادى (ص ٢٦٤ ، ج ٦) .

٢- اخرجه الخطيب (ص ٩١ ، ج ٤) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٦٤ ، ج ٥) و(ص ٢٢٥ ، ج ٧) وأورده الحافظ فى اللسان (ص ١٥٤ ، ج ١) .

٣- قال الضياء : يتهم بوضع الحديث . كما فى الميزان وقال أبو نعيم : غريب المتن والاسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

فنجويه[١] قال أخبرنا أبي قال نا أبو العباس محمد بن نصر بن مكرم قال نا عبدالله ابن سليمان بن الاشعث قال نا محمد بن يحيى بن عبدالكريم الازدى قال نا اصرم ابن حوشب قال نا محمد بن يونس الحارثى عن قتادة عن أنس[٢] قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إذا كان أول[٣] ليلة من شهر رمضان نادى فى كل سماء ملك هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من داع يستجاب له ؟ هل من مظلوم فينصره الله عز وجل ؟ هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من سائل يعطى سؤله ؟ قال : والرب عز وجل ينادى الشهر كله : عبادى وإمائى أبشروا واصبروا وداوموا أوشك أن أرفع عنكم يعنى المؤنة [إلى رحمتى] وكرامتى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] واصرم بن حوشب ليس بشىء . قال يحيى : كذاب خبيث . وقال البخارى : متروك الحديث . [وقال ابن حبان : يضع الحديث][٤] على الثقات . وقال هذا متن باطل .

حديث فى تزيين الجنة لصوام رمضان وثوابهم

٨٧٩ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا جبرون بن عيسى المصرى[٥]

.....

١- ص : صحويه . وفى العبر (ص ١١٦ ، ج ٣) والشذرات (ص ٢٠٠ ، ج ٢) فتحويه ، وفى تذكرة الذهبى (ص ١٠٥٧) فى ترجمة تمام الرازى : فنجويه وهكذا فى اللباب (ص ٤٤١ ، ج ٢) والله أعلم .

٢- ذكره المؤلف فى الموضوعات (ص ١٨٧ ، ج ٢) مفصلا من طريق ابن حبان قال حدثنا محمد بن يزيد الزرق قال نا محمد بن يحيى الازدى به ، وهو فى المجروحين (ص ١٨٢ ، ج ١) وفى اللآلىء (ص ٩٨ ، ج ٢) وابن عراق (ص ١٤٦ ، ج ٢) الفوائد (ص ٨٧) .

٣- ص : فى كل ليلة .

٤- الزيادة من الضعفاء للمؤلف ولعله سقط من الاصل والله أعلم .

٥- ص : المغربى .

قال نا يحيى بن سليمان القرشى مولى لهم قال نا أبـو معمر عباد بن عبدالصمد عن أنس بن[1] مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الله تبارك وتعالى رضوان خـازن الجنة يقول : يا رضوان ؟ فيـقول : لبيك وسعديك ، فيقول : زين الجنان للصائمين والقائمين من أمـة محمد [صلى الله عليـه وسلم] ، ثم لا تغلقهـا حتى ينقضى شهرهم ، [فاذا كان اليوم الثانى أوحى الله إلى مالك خازن النار ، يا مالك اغلق أبواب النيران عن الصائمين والقائمين من أمـة محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم لا تفتح حتى ينقض شهرهم][2] وإذا كان اليوم الثالث أوحى الله إلى جبريـل يا جبريـل اهبط إلى الأرض فغل على مردة الشياطـين وعتـاة الجن كى لا يفسدوا عـلى عبادى صومهم ، ثم قال ﷺ : إن لله ملكاً راسه تحت العرش ورجلاه فى تخـوم الأرض السابعة السفلى ، له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب ، أحدهما من ياقوت أحمر والآخر من زبرجد أخضر ، ينادى فى كل ليلة من شهر رمضان : هـل من تائب يتاب عليه ؟ هـل من مستغفر فيغفرله ؟ هـل من صاحب حاجـة فيسعف[3] لحـاجتـه ؟ يا طـالب الخـير أبشر ويـا طالب الشر أقصر وأبصر ، ثم قال : ألا وإن لله عز وجل فى كل ليلة عند السحور والافطار سبعة آلاف عتيق من النار قـد استوجبوا العذاب من رب العالمين قال : فاذا كان ليلة القدر يهبط جبريل فى كبكبة من الملائـكة له جناحان أخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبريـل فى كل سنة إلا ليلة واحـدة وذلك قوله تعالى ﴿ تـنزل الملائـكة والروح فيها باذن ربهم ﴾ أما الملائـكة فمن تحت سدرة المنتهى وأمـا الروح فهو جبريـل فيمسح بجناحـه يسلم على القائم والنائم والمصلى من فى البر ومن فى البحر ، السلام عليك يا مـؤمن ، السلام عليك يا مـؤمن ، حتى إذا طلع الفجر

.....

١- ذكره العقيلى فى ترجمة عباد ، وابن شاهين فى الترغيب كما فى أتحـاف أهل الاسلام (ص ٢٣) وكنز (ص ٣٠٣ ، ج ٨) وابن عراق ص ١٤٥ ، ج) ٢.

٢- سقط من ص : وسقط أيضاً من العقيلى .

٣- ص : لسيعف بحاجته . والتثبيت من العقيلى .

صعد جبريل ومعه الملائكة فيتلقها أهل السموات ، فيقولون يا جبريل : ما فعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان ؟ فيقول جبريل : خيرا . ثم يسجد جبريل ومن معه من الملائكة ، فيقول الجبار عز وجل : يا ملائكتى إرفعوا رؤوسكم انى قد غفرت للصائمين بشهر رمضان إلا من أبى أن يسلم عليه جبريل ، قال : وجبريل عليه السلام لا يسلم فى تلك الليلة على مدمن خمر ولا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة[1] ولا عرطة ولا عاق والديه . ثم قال : فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على افواه الطرق يقولون : يا أمة محمد اعدوا إلى رب كريم ، فاذا صاروا إلى المصلى نادى الجبار فقال : يا ملائكتى ما جزاء الأجير إذا فرغ من عمله ؟ قالوا : ربنا جزاءه أن يوفى أجره ، قال : فان هؤلاء عبادى وبنو عبادى أمرتهم بالصيام فصاموا فاطاعونى وقضوا فريضتى قال : فنادى مناد يا أمة محمد إرجعوا راشدين قد غفر لكم .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فاما عباد بن عبدالصمد فقال البخارى : هو منكر الحديث . وقال الرازى : ضعيف الحديث جدا منكره[2] . وقال العقيلى : ضعيف يروى عن أنس عامتها مناكير وهو غال فى التشيع[3] .

وقد روى لنا هذا الحديث بالفاظ آخر من طريق ما تصح أيضاً .

٨٨٠- أخبرنا محمد بن ناصر وسعد الخير بن محمد قالا نا نصر بن أحمد ابن البطر قال نا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن رزقويه قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال أخبرنا أبو [القاسم] اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى قال نا العلاء بن عمرو الخراسانى أبو عمرو قال نا عبدالله بن الحكم البجلى قال أبو عمرو : فشككت فى شىء من هذا الحديث فكتبته من الحسن بن يزيد[4] وكنت سمعته والحسن عن

١- وفى العقيلى : طوبة .
٢- وكذا فى الضعفاء للمؤلف ، لكن فى الجرح والتعديل : منكر الحديث .
٣- قال الذهبى فى الميزان : يشبه وضع القصاص . ٤- كذا فى ص . ولعله ابن عرفة .

غبدالله بن الحكم قال نا القاسم بن الحكم العرنى عن الضحاك عن ابن عباس[١] أنه سمع النبى ﷺ يقول : إن الجنة لتنجد[٢] وتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان . فاذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح [من تحت] العرش يقال لها المثيرة ،[٣] فتصفق[٤] ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبرز[٥] الحور العين حتى يقفن بين شرف[٦] الجنة ، فينادين[٧] هل من خاطب إلى الله عز وجل فيزوجه [ثم يقلن] : يا رضوان ما هذه الليلة ؟ فيجيبهن بالتلبية ثم يقول : يا خيرات الحسان هذه أول ليلة من شهر رمضان ، فيفتح فيها أبواب الجنان للصائمين من أمة محمد ﷺ وآله ، ويقول الله عز وجل : يا رضوان افتح أبواب الجنان ، يا مالك اغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد ، يا جبريل أهبط إلى الأرض فاصفد مردة الشياطين وغلهم فى اغلال ثم اقذفهم فى لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة حبيبى ، قال ثم يقول الله عز وجل ، فى كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات : هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فاغفرله ؟ من يقرض الملىء غير المعدوم ؟ والوفى غير الظلوم ؟ قال : ولله عز وجل فى كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار ألف ألف عتيق من النار ، فاذا كان ليلة الجمعة أو يوم الجمعة اعتق فى كل ساعة ألف ألف عتيق من النار ، كلهم قد استوجب العذاب ، فاذا كان آخر ليلة شهر رمضان أعتق الله فى ذلك اليوم بقدر ما اعتق من أول الشهر إلى آخره ، فاذا كانت

.....

١- رواه أبو الشيخ فى كتاب الثواب والبيهقى والاصبهانى كما فى الدر المنثور (ص ١٨٦ ، ج ١) واللآلىء . (ص ١٠٢ ، ج ٢) والترغيب للمنذرى (ص ٩٩ ، ج ٢) وكنز (ص ٣٦٥ ، ج ٨) .

٢- ص : تستحد . يقال نجد البيت أى زينه .

٣- ص : المرة .

٤- ص : فعطفق .

٥- ص : فسبرقن .

٦- ض : على شجر .

٧- ض : ينادى .

ليلة القدر يأمر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط[1] فى كبكبة من الملائكة ومعه لواء اخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة ؛ وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا فى ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة ، فيجاوزان المشرق والمغرب ، قال ويبث جبريل الملائكة فى هذه الأمة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم ، حتى يطلع الفجر ، فاذا طلع الفجر نادى جبريل: يا معشر الملائكة الرحيل ، الرحيل. فيقولون يا جبريل: ما صنع الله فى حوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ ؟ فيقول : إن الله عز وجل نظر إليهم فى هذه الليلة فعفا عنهم وغفرلهم إلا أربعة ، فقال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : وهؤلاء الأربعة رجل مدمن خمر ، وعاق لوالديه ، وقاطع رحم ، ومشاحن . فسئل يا رسول الله وما المشاحن ؟ قال : هو المصارم . فاذا كانت ليلة الفطر سميت ليلة الجائزة ، فاذا كانت غداة الفطر بعث الله تبارك وتعالى الملائكة فى كل ملاء فيهبطون إلى الأرض فيقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس، فيقولون يا أمة محمد أخرجوا إلى رب كريم يغفر العظيم ، وإذا برزوا[2] فى مصلاهم يقول الله تعالى : يا ملائكتى ما أجر الأجير إذا عمل عمله ؟ فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفيه أجره ، فيقول الله عز وجل : أشهدكم يا ملائكتى انى قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائى ومغفرتى ، فيقول الله عز وجل : سلونى وعزتى وجلالى لا تسألونى اليوم شيأ فى جمعكم هذا لآخرتكم إلا اعطيتكموه ولا لدنيا إلا نظرت لكم ، وعزتى لاسترت عليكم عثراتكم ما راقبتمونى ، وعزتى وجلالى لا أخزيكم ولا افضحكم بين يدى أصحاب الجدود أو الحدود — شك أبو عمرو — وانصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتمونى ورضيت عنكم ، قال فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطى الله هذه الأمة إذا أفطروا .

.....

١- ص : فبها .

٢- ص : بردت .

قال المؤلف : وهـذا حـديث لا يصح . قال يحيى بن سعيد : الضحاك عندنا ضعيف . وقال: أبو حاتم الرازى : والقاسم بن الحكم مجهول .[١] وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بالعلاء بن عمرو .

٨٨١- حـديث آخـر : انا محمد بن عمـر الارمـوى قال انا عبدالصمد بن المامون قال نا الـدارقطنى قال نا محمد بن ابراهـيم بن نـيروز[٢] الانمـاطى قال نا جعفر بن محمد بن الفضل قال نا الـوليد بن الوليد العنسى[٣] قال نا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمـر[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الجنة لـتزخرف لشهر رمضان من رأس الحول إلى الحول المقبل ، فاذا كانت أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العـرش فصفقت[٥] ورق الجنـة ويجىء[٦] الحور العين فقلن يا رب : اجعل لنا من عبادك ازواجا تقربهم اعيننا ويقر أعينهم بنا .

قال الدارقطنى : تفرد بـه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمرو ولم يروه عنه غـير الـوليد بن الـوليد وهـو منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجـوز الاحتجاج به .

حديث فى قوله : صوموا من وضح إلى وضح

٨٨٢- انا أبو منصور القـزاز قال نا أبـوبكـر أحمد بن عـلى قال أخـبرنا

.....

١- قلت : وثقه النسائى وغيره وقال أبو زرعة : صدوق كما فى التهذيب (ص ٣١١ ، ج ٧) .

٢- ص : مروان . ولعل الصواب ما اثبتناه راجع البغدادى (ص ٤٠٨ ، ج ١) .

٣- ص : الحمصى .

٤- أخرجه الطبرانى وأبو نعيم والدارقطنى فى الافراد والبيهقى وتمام كما فى اتحاف اهل الاسلام (ص ٢٥) وابن عراق (ص ١٥٤ ، ج ٢) .

٥- ص : فشققت .

٦- ص : عن الحور العين .

أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا محمد بن محمد الباغندى قال نا الفضل بن اسحاق الدورى قال نا عمر بن ايوب عن مصاد بن عقبة عن أبى الزبير عن جابر[1] قال : قال رسول الله ﷺ : صوموا من وضح إلى وضح ، أى من الهلال إلى الهلال .

قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بعمر بن ايوب .[2]

حديث فى «انتهالك»[3] فاعل المغاصى فى رمضان

٨٨٣- انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نا عبدالملك بن محمد الجرجانى قال نا عمار بن رجاء الجرجانى قال نا أحمد بن أبى طيبة[4] عن ابيه عن الاعمش عن أبى صالح عن أم هانى بنت أبى طالب[5] قالت : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إن أمتى لن تخزى ما أقاموا صيام رمضان . قيل يا رسول الله

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٦١ ، ج ١٢) وله شاهد عن والد أبى المليح عند الطبرانى فى الكبير (ص ١٥٧ ، ج ١) والأوسط والبزار كما فى الزوائد (ص ١٥٨ ، ج ٣) وكنز (ص ٣١١ ، ج ٨) وقال الهيثمى فيه سالم بن عبيدالله بن سالم ولم اجد ترجمته وبقية رجاله ثقات . وقال البزار : لا نعلمه إلا بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه كما فى زوائد البزار للهيثمى (ص ١٧٨ ، ق) قلت : وقد ذكر المناوى كلام الهيثمى فى الفيض (ص ٢١٣ ، ج ٤) فقال : قال : فيه عبدالله بن سالم الخ وهو غلط وتصحيف . وقال أيضاً : أخرجه الخطيب وهو ايضاً خطأ لأنه عند الخطيب من حديث جابر والله أعلم .

٢- قلت : ومصاد بن عقبة ذكره ابن أبى حاتم (ص ٤٤٠ ، ج ٤ ، ق ١) وبيض له ولم أجد من وثقه فهو مستور والله أعلم .

٣- ص : أنه .

٤- ص : أحمد بن الطبيب . والمثبت من البغدادى .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٤٢٩ ، ج ١٠) والطبرانى فى الصغير (ص ٢٤٧ ، ج ١) والأوسط كما فى الزوائد (ص ١٤٤ ، ج ٣) وابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٢٨ ، ج ١) .

وما خزيهم فى اضاعة شهر رمضان ؟ قال : انتهاك المحارم فيه ، من زنى فيه ، أو شرب فيه خمرا لعنه الله ومن فى السموات إلى مثله من الحول ، فان مات فيه قبل أن يدرك رمضان آخر فليست له عند الله حسنة يتقى له النار ، فاتقوا شهر رمضان فان الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه ، وكذلك السيئات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . وأحمد بن أبى طيبة[1] وأبوه مجهولان .[2] وأبو صالح اسمه مادام لم يرضه احد من القدماء .[3]

حديث فى صوم رمضان للمسافر

٨٨٤ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا محمد بن زنجويه قال نا مسلم[4] بن ابراهيم قال حدثنا عبدالصمد بن حبيب الازدى [قال حدثنى حبيب بن عبدالله][5] عن سنان بن سلمة عن ابيه[6] قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] من كانت له حمولة تاوى إلى شبع [ورى][7] فليصم رمضان حيث ادركه .

.....

١ـ ص : أحمد الطبيب .

٢ـ قلت : أما أحمد بن أبى طيبة فهو من رجال التهذيب (ص ٤٥ ، ج ١) قال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال الخليلى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال فى التقريب : صدوق له افراد . لكن وقع فى التقريب أحمد بن أبى ظبية وهكذا فى الخلاصة للخزرجى بمعجمة ثم موحدة ثم تحتانية لكن المشهور بمهملة وتقديم التحتاليه على الموحدة والله أعلم . وأما ابوه فهو عيسى بن سليمان قال الهيثمى ضعفه ابن معين ولم يكن فيمن يتعمد الكذب ولكنه نسب إلى الوهم . وقد ذكره الحافظ فى اللسان (ص ٣٩٦ ، ج ٤) والذهبى فى الميزان (ص ٣١٢ ، ج ٣) .

٣ـ قال أبو حاتم : هذا حديث موضوع عندى، يشبه أن يكون من حديث الكلبى كما فى العلل .

٤ـ ص : سلم والصحيح ما اثبتناه . ٥ـ سقط من الاصل .

٦ـ أخرجه أبو داؤد (ص ٢٩٢ ، ج ٢) والعقيلى فى ترجمة عبدالصمد .

٧ـ الزيادة من الضعفاء .

قال العقيلى : لا يتابع عبدالصمد على هذا الحديث ولا يعرف إلا به . قال أحمد : هو لين وضعفه . قال يحيى بن معين : وسلم بن ابراهيم كذاب .[1]

حديث فى أن الصوم زكاة البدن

٨٨٥ـ انا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا عبدالله بن محمد بن جعفر قال نا الحسن بن على الطوسى قال نا الحسن بن عرفة قال نا حماد بن الوليد [قال] نا سفيان عن أبى حازم عن سهل[2] ابن سعد قال : قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شىء زكاة وزكاة الجسد الصوم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بحماد بن الوليد كان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

حديث فى سكوت الصائم

٨٨٦ـ انا عبدالاول بن عيسى السجزى قال انا عبدالله بن محمد الانصارى قال انا على بن أحمد بن محمد بن حميرويه[3] قال نا الحسين بن أحمد الحافظ قال نا محمد بن عبدالرحمن بن زياد الاصبهانى قال نا السرى عن[4] عبدالله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابن سيرين عن أبى هريرة[5] قال : قال رسول الله ﷺ :

١ـ هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان فى الاسناد مسلم بن ابراهيم وهو من رجال الستة وظن أنه سلم بن ابراهيم وليس كذلك كما لا يخفى على من امعن النظر .

٢ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٣٦ ، ج ٧) والخطيب (ص ١٥٣ ، ج ٨) والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ١٨٢ ، ج ٣) وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٩٠) وله شاهد عن أبى هريرة أخرجه ابن ماجة (ص ١٢٦) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

٣ـ كذا فى ص .

٤ـ ص : السرى عبدالله .

٥ـ ذكره ابن عراق (ص ١٦٠ ، ج ٢) وقال : أخرجه الديلمى وهو عند الحارث فى مسنده عن أبى هريرة وابن عباس كما فى المطالب العالية (ص ٢٧٤ ، ج ١) من طريق داؤد بن المحبر عن ميسرة بن عبدربه قال ابن عراق : فكان السرى بن سهل سرقه من ميسرة . وقال الحافظ : موضوع .

من صام من رمضان فى انصات وسكوت وكن[1] سمعه وبصره وجوارحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركبة ابراهيم .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح انفرد بروايته السرى . وقـد ضعفه الدارقطنى ، قال أبو حـاتم ابن حبان : هـو السرى بن سهل ، كان السرى يسرق الحديث ويرفع المقلوبات[2] لا يحل الاحتجاج به .

حديث فى غيبة الصائم

٨٨٧ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبـو غالب الباقلاوى قال نا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى عبدالرحيم بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هـريرة[3] عن النبى ﷺ أنـه قال : الصائم فى عبادة مـا لم يغتب [مسلما أو يؤذيه] .

ووهم فيه[4] والصحيح عن هشام عن حفصة عن أبى العالية من قـوله غير مرفوع .

حديث فى الحجامة للصائم

٨٨٨ـ انا محمد بن ناصر قال نا محمد بن أحمد[5] قال انا أبو بكـر ابن الاخضر قال أخبرنا عمر بن شاهين قال نا البغوى قال نا كامـل بن طلحة قال نا عبدالرحمن بن زيـد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى[6]

.....

١- كن اى ستره ولعله كف كما فى ابن عراق .
٢- ص : الموقلوفات .
٣- أخرجه الديلمى كما فى كنز (ص ٣٢٠ ، ج ٨) واتحاف اهل الاسلام (ص ١٣٥) والدارقطنى فى العلل (ص ٢٣٠ ، ج ٣) .
٤- أى عبدالرحيم .
٥- ص : حمد .
٦- أخرجـه الترمـذى (ص ٤٤ ، ج ٢) والـدارقطنى (ص ١٨٣ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٦٤ ، ج ٤) وابن حبان فى المجروحين (ص ٦٠ ، ج ٢) والمؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص٨٣ ، ق) والبغوى فى شرح السنة (ص ٢٩٤ ج ٦) .

أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال : ثلاث لا يفطرن الصائم القيء والاحتلام[1] والحجامة .

٨٨٩- قال البغوى : ونا عثمان بن أبى شيبة قال نا خالد بن مخلد البجلى قال نا عبدالله بن المثنى عن ثابت البنانى عن أنس[2] بن مالك قال أول ما ذكرت الحجامة للصائم أن رسول الله ﷺ [مر بجعفر بن أبى طالب يحتجم وهو صائم فقال رسول الله ﷺ][3] أفطر هذان .[4] ثم إن رسول الله ﷺ رخص فى الحجامة للصائم.

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الأول ففيه عبدالرحمن بن زيد[5] وقد اجمعوا على تضعيفه . وأما الثانى ففيه خالد بن مخلد[6] قال أحمد : له أحاديث مناكير .

حديث أفطر الحاجم والمحجوم

رواه على و سعد و شداد بن أوس و ابن عباس و أبو زيد الانصارى و أبو موسى

.....

١- ص : الحلم .

٢- ذكره المؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٨٣، ق) بهذا الاسناد ، وأخرجه الدارقطنى (ص ١٨٢ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٦٨ ، ج ٤) بلفظ : أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبى طالب احتجم وهو صائم فمربه النبى صلى الله عليه وسلم فقال أفطر هذان الخ . وذكره الحازمى أيضاً (ص ١٤٠) .

٣- الزيادة من الناسخ والمنسوخ للمؤلف .

٤- هذان : أى الحاجم والمحجوم .

٥- قلت : تابعه هشام بن سعد عند الدارقطنى ، وهشام وأن تكلم فيه غير واحد فقد احتج به مسلم ، واستشهد به البخارى كما فى التعليق المغنى لكن قال الحاكم : أخرج له مسلم فى الشواهد كما فى التهذيب (ص ٤١ ، ج ١١) والميزان (ص ٢٩٩ ، ج ٤) .

٦- قال فى التقريب (ص ١٣٨) صدوق يتشيع وله افراد . وقال مخرجه الامام الدارقطنى: كلهم ثقات ولا أعلم له علة . وقال ابن حجر المكى فى اتحاف (ص ٩٠) رجاله رجال الصحيح لكن فى المتن نكارة من حيث أن ذلك كان فى الفتح ، وجعفر كان قتل قبل ذلك وقد اجاد الكلام عليه الزيلعى فى نصب الراية (ص ٤٨٠ ، ج ٢) فالظره .

واسامة ورافع وبلال وابن مسعود[1] ومعقل بن يسار وثوبان و سمرة و أبو سعيد وأبو هريرة و عائشة .

٨٩٠- أنبأنا الحريرى[2] قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أحمد ابن محمد بن مسلم قال نا عيسى بن أبى حرب قال نا يحيى بن أبى بكر [قال] نا عبدالغفار بن القاسم عن يونس بن يوسف الحمصى عن أبى الاشعث الصنعانى عن شداد بن اوس قال : مر النبى ﷺ على رجل يحتجم فقال : احتجم الحاجم والمحجوم .

قال المؤلف : تفرد به عبدالغفار عن يونس ، قال أحمد : عامة حديث عبدالغفار بواطيل . وقال ابن المدينى : كان يضع الحديث . وقال يحيى : ليس بشىء .[3]

٨٩١- حديث [آخر] انا الكروخى قال أخبرنا الازدى والغورجى قالا أخبرنا ابن [ابى] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمد بن رافع النيسابورى ومحمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالوا نا عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن ابراهيم بن عبدالله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج[4] عن النبى ﷺ قال : افطر الحاجم والمحجوم .

١- ص : بلال بن سعد . ولعل الصواب ما اثبتناه والله اعلم .

٢- ص : المريد .

٣- قلت : ورواه أبو داؤد (ص ٢٨١ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٢٢) والشافعى (ص ٢٥٥ ، ج ١) والنسائى فى الكبرى وابن حبان والحاكم باسناد آخر عن أبى الاشعث عن شداد . وقال الحاكم : هو ظاهر الصحة ، وصححه أحمد وابن المدينى وابن راهويه كما فى نصب الراية (ص ٤٧٢ ، ج ٢) وذكره المؤلف فى الناسخ والمنسوخ أيضاً باسناد آخر (ص ٨٣ ، ق) .

٤- أخرجه الترمذى (ص ٦٤ ، ج ٢) وأحمد (ص ٣٦٥ ، ج ٣) والحاكم (ص ٣٢٨، ج ١) والبيهقى (ص ٢٦٥ ، ج ٤) وابن حبان فى صحيحه .

قال المؤلف : حكى الترمذى عن أحمد بن حنبل أنه قال : اصح شىء فى هذا الباب حديث رافع بن خديج .[1] وقد رويت فى هذا احاديث ذكرتها فى كتاب التحقيق .

حديث فى القبلة للصائم

٨٩٢- انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبوبكر ابن بشران[2] قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن سليمان النعمانى قال نا أحمد بن بديل[3] قال نا عبيدالله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن زيد بن جبير عن أبى يزيد الضبى عن ميمونة بنت سعد[4] قالت سئل رسول الله ﷺ عن رجل قبل امرأته وهما صائمان ؟ فقال : افطرا جميعاً [معاً] .

قال الدارقطنى : لا يثبت هذا وأبو يزيد الضبى ليس بمعروف .[5]

٨٩٣- حديث آخر : روت عائشة[6] رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يقبله وهو صائم .

.....

١- هكذا قال ابن المدينى وصححه ابن حبان والحاكم ، لكن قال البخارى : هو غير محفوظ . وجزم أبو حاتم العلل (ص ٢٤٩ ، ج ١) بانه باطل . وقال ابن معين : انه اضعف احاديث الباب كما فى التلخيص (ص ١٩٠) ونصب الراية (ص ٤٧٣ ، ج ٢) . وقال الزيلعى (ص ٤٨٢ ، ج ٢) : قوله اصح ما فى هذا الباب حديث رافع لا يقتضى صحته ، بل معناه أنه أقل ضعفا من غيره .

٢- ص : نشران .

٣- ص : بريد .

٤- أخرجه الدارقطنى (ص ١٨٣ ، ج ٢) .

٥- وقال البخارى : هذا حديث منكر كما فى التعليق المغنى .

٦- أخرجه أبو داؤد (ص ٢٨٥ ، ج ٢) وأحمد (ص ٣٩-٤٢-٤٤-٩٨-١٣٠-١٣٤-١٥٦-١٩٢-٢٢٣-٢٣٢-٢٤١-٢٥٢-٢٥٦-٢٦٣-٢٦٥-٢٧٠-٢٨٠-٢٨٢ ، ج ٦) والبخارى (ص ٢٥٨ ، ج ١) ومسلم (ص ٣٥٢ ، ج ١) ومالك (١٦٥ ، ج ٢) مع الزرقانى .

فرواه محمد بن دينار عن سعد بن اوس عن مصدع يزاد فيه : ويمص لسانها .[1] والثالثة ضغف المره .[2]

حديث فيمن افطر من تطوع

٨٩٤- أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا الحسين ابن الحسين الأنطاكى قال نا يوسف بن حسين قال نا يزيد بن عبادة قال نا محمد ابن حميد عن الضحاك بن حمرة[3] عن منصور بن زاذان[4] عن الحسن عن امه [أم سلمة][5] انها صامت يوما تطوعا فافطرت فامرها رسول الله ﷺ أن يقضى يوما مكانه .

قال المؤلف : تفرد به الضحاك عن منصور ، قال يحيى : ليس بشىء . وقال أبو زرعة : محمد بن حميد كذاب .

حديث فى أن البرد لا يفطر

٨٩٥- روى عن على بن زيد[6] بن جدعان عن أنس بن مالك[7] قال : مطرت

.....

١- أخرجه بهذا اللفظ أبو داؤد (٢٨٥ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢٣٤ ، ج ٦) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٤١ ، ج ٣) .

٢- وقال الذهبى : هذه اللفظة لا توجد إلا فى هذا الخبر . وقال ابن حجر المكى فى اتحاف (ص ٩٣) : اسناده ضعيف ولو صحح فهو محمول على أنه لم يبتلع ريقه الذى خالط ريقها .

٣- وفى نصب الراية : حمزة . ٤- ص : ابان .

٥- قال الزيلعى فى تخريجه (ص ٤٦٧ ، ج ٢) : أخرجه الدارقطنى فى سننه . لكن لم اجده فى السنن والله أعلم .

٦- ص : يزيد .

٧- أخرجه ابو يعلى كما فى مجمع الزوائد (ص ١٧٢ ، ج ٣) والمطالب العالية (ص ٢٧٧ ، ج ١) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٤٢ ، ج ٣) والبزار كما فى زوائد البزار للهيثمى (ص ١٧٧ ، ق) والطحاوى فى مشكل الآثار (ص ٣٤٧ ، ج ٢) .

السماء بردا فقال لى أبـو طلحة : ناولنى من ذلك البرد ، فناولته ، فجعل يأكل ، وهو صائم فى رمضان ، قال قلت له : ألست بصائم ؟ قال : بلى إن ذا ليس بطعام ولا شراب وانه بركة من السماء تطهر [بـه] بطوننا . قال أنس : فأتيت النبى ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : خذه عن عمك .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ،(١) قال يحيى : عـلى بن زيـد ليس بشى .(٢)

حديث فيما يتحف به الصائم

٨٩٦- انا الكروخى قال أخـبرنا الازدى والغورجى قال أخبرنا ابن [أبى] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الـترمـذى قال حـدثنا أحمد بن منـيع قال نا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مامـون عن الحسن بن على(٣) قال: قال رسول الله ﷺ [تحفة] الصائم الدهن والمجمر .

قال المؤلف : وهـذا حـديث لا يعرف إلا من حديث سعد بن طريف ،(٤) قال يحيى : ليس بشىء ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الفور .

.....

١- اطال الكلام فيه الشيخ الالبانى فى السلسلة الضعيفة (رقم ٦٣) فليراجع إليه .

٢- وقال البزار : خالف قتادة على بن زيد فى روايته حدثنا هلال بن يحيى نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال رأيت ابا طلحة يأ كل البرد وهو صائم ويقول انه ليس طعام ولا شراب فذكر ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال انه يقطع الخ وقال الدارقطنى فى العلل (ص ٤١٣ ج ٢) : يرويه قتادة وحميد عن انس موقوفا وخالفهما على ابن زيد فرواه عن انس انه قال فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال : خذ عن عمك والموقوف اصح انتهى .

٣- اخرجه الترمذى (ص ٧١ ، ج ٢) والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ١) وكنز (ص ١٥١ ، ج ٩) واورده الذهبى فى الميزان (ص ١٢٣، ج ٢) .

٤- وقال الترمذى : ليس اسناده بذاك لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف ، وسعد يضعف .

حديث فى ثواب الصوم

٨٩٧ـ انا محمد بن عمر الارموى قال نا عبدالصمد بن المامون قال انا الدارقطنى قال نا أحمد بن محمد بن عبدالكريم . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالله بن عبدالحميد الواسطى قالا نا زياد بن يحيى قال نا سهل بن حماد قال نا جرير بن ايوب البجلى قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن عن الشعبى عن مسروق عن عائشة[1] قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من عبد اصبح صائما إلا فتحت له أبواب السماء ، وسبحت أعضاؤه ، واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب ، فان صلى ركعة أو ركعتين اضاءت له السموات نورا ، و[قلن[2] أز]واجه من الحور العين : اللهم اقبضه إلينا ، قد اشتقنا إلى رؤيته ، وإن هلل[3] وسبح اوكبر تلقاها[4] سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب.

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[5] والمتهم به جرير ، قال أبو نعيم : كان جرير يضع الحديث . قال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى والدارقطنى: متروك.

حديث فى [من] احيىٰ ليلة الفطر

٨٩٨ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا الدارقطنى قال : روى جرير بن عبدالحميد عن ثور عن مكحول عن أبى أمامة[6] قال : [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :] من أحيىٰ ليلة الفطر أو ليلة الأضحى لم تمت قلبه إذا ماتت القلوب .

.....

١- اخرجه ابن عدى والدارقطنى فى الافراد والبيهقى فى شعب الايمان كما فى كنز (ص ٢٩٢ ، ج ٨) وذكره الذهبى باسناده فى الميزان (ص ٣٩١ ، ج ١) عن جرير عن محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن ابى اسحاق عن مسروق بدل الشعبى .

٢- ص : بياض .

٣- ص : لكد .

٤- ص : تلقاه .

٥- وقال الذهبى : موضوع .

٦- اخرجه الدارقطنى فى العلل ورواه ابن ماجة باسناد آخر (ص ١٢٨) قال المنذرى فى الترغيب (ص ١٥٢ ، ج ٢) : رواته ثقات إلا ان بقية مدلس وقد عنعنة .

قال الدارقطنى : ورواه عمر بن هارون عن جرير عن ثور عن مكحول وأسنده عن معاذ بن جبل[1] عن النبى ﷺ ، والمحفوظ أنه موقوف على مكحول .[2]

حديث فى الامساك صبيحة [يوم الفطر]

٨٩٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا محمد بن يعقوب بن اسحاق قال نا عبيدالله بن محمد الجارود قال نا محمد بن الحارث قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن [بن] البيلمانى مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر[3] قال : قال رسول الله ﷺ : من صام صبيحة يوم الفطر فكانما صام الدهر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : محمد بن عبدالرحمن يروى عن ابيه نسخة شبيها بمائتى[4] حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به . وقال يحيى بن معين : ومحمد بن الحارث ليس بشىء . وقال الفلاس[5] : متروك .

حديث فى الدعاء بقبول الصوم

٩٠٠- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم قال حدثنا اسحق بن أحمد القطان قال نا محمد بن النعمان بن بشير قال نا نعيم بن حماد

.....

١- اخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى الزوائد (ص ١٩٨ ، ج ٢) والترغيب (ص ١٥٣ ، ج ٢) وصاحب الفردوس كما فى التلخيص (ص ١٤٣) قال الحافظ : هذا غريب مضطرب الاسناد وعمرو [عمر] بن هارون ضعيف وقد خولف فى صحبته وفى رفعه كما فى الفتوحات الربانية (ص ٢٣٥ ، ج ٤) .

٢- ورواه الشافعى موقوفا على ابى الدرداء كما فى التلخيص .

٣- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٦٥ ، ج ٢) وعنه الذهبى (ص ٦١٧ ، ج ٣) .

٤- ص : نسخة تشبيها مما لو حيث . محرف .

٥- ص : اللامن .

قال نا عبدالخالق بن زيد بن واقد عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت[1] قال : سالت رسول الله ﷺ عن قول الناس فى العيد ، تقبل الله منا ومنكم ؟ فقال : ذاك فعل أهل الكتابين[2] وكرهه .

قال المؤلف : هذا حديث ليس بصحيح ، قال النسائى : عبدالخالق ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى صوم يوم الجمعة

فيه عن على و ابن مسعود و ابن عباس و ابن عمر .

٩٠١- أما حديث على رضى الله عنه قال نا هبة الله بن أحمد الحريرى قال انا ابراهيم بن عمر البرمكى قال أخبرنا أبوبكر ابن بخيت[3] قال نا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر قال حدثنى أحمد بن عامر قال نا على بن موسى الرضا قال حدثنى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد ابن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : من صام ليلة الجمعة صبرا واحتسابا أعطى عشرة ايام من دهر لا يشاكلهن[4] ايام الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وعبدالله بن أحمد ابن عامر يروى عن ابيه عن اهل البيت نسخة باطلة .

١- اخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٩ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٣٢٠ ، ج ٣) . واورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٢) وقد سبق نحوه عن وائلة (رقم ٨١١) وفى الباب عن محمد بن زياد قال كنت مع ابى امامة وغيره من النبى صلى الله عليه وسلم فكانوا إذا رجعوا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك . قال احمد : اسناده جيد كما فى الجوهر النقى وروى عن ابن عباس مرفوعا من لقى اخاه عند الأنصراف من الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك اخرجه ابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٩ ج ٢) وفيه نهشل بن سعيد متروك .

٢- وفى الميزان : اهل الكتاب .

٣- ص : لحسب . والمثبت من البغدادى (ص ١٣٩ ، ج ٦) .

٤- ص : لا ساجلن ايام الدنيا .

٩٠٢- وأما حديث ابن مسعود : فهو مروى من حديث زر عن ابن مسعود[١] قال : ما[٢] رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم جمعة .

قال المؤلف ؛ وهذا لا يصح طريقه .[٣]

٩٠٣- وأما حديث ابن عباس : قال نا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد المقرىء قال أخبرنا أبوبكر ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن هارون الحضرمى قال حدثنا عمرو[٤] بن على قال نا ميمون[٥] بن زيد قال نا ليث عن طاؤس عن ابن عباس[٦] أنه لم ير النبى ﷺ افطر يوم جمعة قط .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه ليث قال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم . تركه يحيي القطان ويحيي بن معين وابن مهدى وأحمد .

٩٠٤- وأما حديث ابن عمر فله طريقان ، الطريق الأول : انا ابن الحصين وابن عبدالباقى قالا انا أبو الطيب الطبرى قال أخبرنا أبو أحمد الغطريفى[٧] قال نا أبو خليفة قال نا على بن المدينى قال نا حفص بن غياث عن ليث بن أبى سليم عن

.....

١- اخرجه ابن ماجة (١٢٥) واشار إليه المؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٨٧ ، ق) .
٢- وفى السنن : قلما رأيت .
٣- قلت : بل اسناد ابن ماجة حسن إن شاء الله . ٤- وفى الناسخ والمنسوخ : عمر .
٥- ص : مامون والصواب ما اثبتناه . وهو من رجال الميزان (ص ٢٣٣ ، ج ٤) واللسان (ص ١٤١ ، ج ٦) .
٦- ذكره المؤلف فى الناسخ والمنسوخ بهذا الاسناد (ص ٨٧ ق) ورواه البزار كما فى مجمع الزوائد (ص ٢٠٠ ، ج ٣) وزوائد البزار للهيثمى (ص ١٨٤ ، ق) .
٧- ص : الفطرمى . والتصويب من اللباب (ص ٣٨٥ ، ج ٢) والعبر (ص ٢٢٢ ، ج ٣) .

عمير بن أبي عمير عن ابن عمر[1] قال : ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرا فى يوم جمعة قط .[2]

٩٠٥- الطريق الثانى : أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا جعفر بن سهل أبو الحسن قال نا جعفر ابن نصر عن حفص بن غياث عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر[3] قال : ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرا يوم جمعة قط .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت[4] ، فى طريقه الأول ليث وقد جرحناه آنفا . وفى الطريق الثانى جعفر بن نصر قال ابن عدى : حدث عن الثقات بالبواطيل . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لم يحدثوا به ، قال : و هذا متن موضوع .

حديث فى ضد هذا

٩٠٦- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى[5] قال انا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى مؤمل عن اسرائيل بن يونس عن أبي اسحاق السبيعى عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن على[6] عن النبى ﷺ قال : لا تقض رمضان فى عشر ذى الحجة ، ولا تعمدن صوم يوم الجمعة ، ولا تحتجم وأنت صائم ، ولا تدخل الحمام وأنت صائم .

١- اخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ٢٠٠، ح ٣) ومسدد كما فى المطالب (ص ٢٩٩ ، ج ١) وله اسناد آخر عند البزار وابى يعلى وفيه الحسن بن ابى جعفر وهو ضعيف كما فى الزوائد . ٢- ص : فقط .

٣- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢١٤ ، ح ١) ووقع فى نسخة مطبوعة بحلب عن عبيدالله بن عمر وفى الهندية عبدالله بن عمر وهو الصواب والله اعلم .

٤- وقال فى الناسخ والمنسوخ : حديث ابن عباس و ابن مسعود و ابن عمر لا يثبت الخ .

٥- ص : البقال .

٦- اخرجه الدارقطنى فى العلل (ص ١٢٦ ، جزء ١ ، ج ٢) .

وروى محمد بن كثير عن اجلح عن أبى اسحاق عن الحارث عن على مرفوعا ،(١)
ورواه الثورى عن أبى اسحاق عن ابن مرة [عن الحارث](٢) عن على(٣) من كلامه .(٤)

حديث فى صوم الاربعاء والخميس

٩٠٧- انا الكروخى قال نا الازدى والغورجى قالا انا ابن [أبى] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا الحسين بن محمد الحريرى ومحمد ابن مدويه قالا نا عبيدالله بن موسى قال نا هارون بن سلمان(٥) عن عبيدالله بن مسلم القرشى عن ابيه(٦) قال سألت أو سئل النبى ﷺ عن صيام الدهر ، فقال : إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذى يليه وكل أربعاء وخميس ، فاذاً أنت قد صمت الدهر وافطرت .

قال الترمذى هذا حديث غريب .(٧)

احاديث عاشورا

حديث فى أن عاشورا هو التاسع

٩٠٨- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسمعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة

١- وفى العلل للدارقطنى : موقوفا . ٢- الزيادة من الدارقطنى وعبدالرزاق .
٣- رواه عبدالرزاق فى مصنفه (ص ٢٥٦ ، ج ٤) واخرجه البيهقى (ص ٢٨٥ ، ج ٤) و ليس فيه واسطة ابن مرة ولاالحارث . والله اعلم .
٤- قال الدارقطنى فى العلل : رواه الثورى عن أبى اسحاق عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن على موقوفا ، ورواه خالد بن ميمون عن أبى اسحاق عن الحارث عن على موقوفا ولم يذكر عبدالله بن مرة ، والموقوف اصح ، ورواه محمد بن اسحاق من رواية عبدالوارث عنه عن أبى اسحاق عن الحارث عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وكذلك رواه محمد بن كثير عن اجلح عن أبى اسحاق عن الحارث عن على موقوفا [مرفوعا] أيضاً انتهى .
٥- ص : سليمان .
٦- اخرجه الترمذى (ص ٥٥ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٢٩٩ ، ج ٢) والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الجامع الصغير (ص ٤٥ ، ج ٢) وعزاه المنذرى والمناوى إلى النسائى أيضاً ولعله فى السنن الكبرى والله أعلم .
٧- رمز السيوطى لصحته وسكت عنه أبو داود .

ابن يوسف قال انا أبو أحمد بن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال نا يوسف بن مسلم قال حدثنا على بن بكار[1] عن أبى امية بن يعلى عن سعيد المقبرى عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال : يوم عاشورا يوم التاسع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وأبو امية اسمه اسماعيل بن يعلى قال يحيى والدارقطنى : هو متروك الحديث . وانما هذا يروى عن ابن عباس من قوله .[2]

حديث فى التوسعة على الأهل فى عاشورا

٩٠٩- أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن موسى بن سهل قال نا يعقوب بن خرة الدباغ قال نا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه[3] قال : قال رسول الله ﷺ : ومن وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنة .

٩١٠- حديث فى ذلك عن أبى هريرة : فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر[4] قال نا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا جدى قال نا حجاج بن نصير قال نا محمد بن ذكوان قال حدثنى يعلى بن

.....

١- ص : كان . والصواب ما اثبتناه .

٢- أخرجه عبد بن حميد المنتخب (ص ٩٢ ، ق) بلفظ : عاشورا يوم التاسع . واخرج مسلم (ص ٣٥٩، ج ١) والترمذى (ص ٥٧ ، ج ٢) وأبو داود (ص ٣٠٣، ج ٢) عن ابن عباس انه قال : إذا رأيت المحرم فاعدد ، واصبح يوم التاسع صائما . وقال النووى : هذا تصريح من ابن عباس أن مذهبه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من المحرم . قلت : وخالفه الجمهور من السلف والخلف .

٣- أخرجه الدارقطنى فى الافراد كما فى اللآلىء (ص ١١٢ ، ج ٢) وابن عراق (ص ١٥٨ ، ج ٢) .

٤- ص : عبدالوهاب قال انا المبارك بن المظفر . والصواب ما اثبتناه .

حكيم عن سليمان بن أبى عبدالله عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنة .

قال الدارقطنى : حديث ابن عمر منكر من حديث الزهرى عن سالم ؛ وإنما يروى هذا من قول ابراهيم بن محمد بن المنتشر[2] . ويعقوب بن خرة ضعيف ؛ وأما حديث أبى هريرة فقال العقيلى : سليمان مجهول[3] والحديث غير محفوظ فلا يثبت هذا عن رسول الله ﷺ فى حديث مسند .[4]

حديث فى صوم ثلاثة ايام من شهر حرام

٩١١- انا سعد الخير بن محمد الانصارى قال انا أبو محمد عبدالله بن على الآبنوسى قال أخبرنى عبدالملك بن عمر بن خلف الرزاز[5] قال نا عمر بن شاهين قال نا الحسين بن محمد بن عفير قال نا محمد بن يحيى بن الضريس قال نا يعقوب ابن موسى المدنى قال أخبرنى مسلمة بن راشد عن راشد أبى محمد[6] عن أنس بن

١- أخرجه العقيلى وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٩٨ ، ج ١) وابن عدى كما فى اللآلىء (ص ١١١ ، ج ٢) واشار إليه المؤلف رحمه الله فى الموضوعات (ص ٢٠٣ ، ج ٢) .

٢- ذكر ابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٦٣ ج ٢) عن ابراهيم انه بلغه انه من وسع الخ.

٣- قال أبو حاتم : ليس بالشهور فيعتبر بحديثه وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ٢٠٥ ، ج ٤) وقال فى التقريب : مقبول من الثالثة . قلت : وفيه حجاج بن نصير وهو ضعيف وكان يقبل التلقين كما فى التقريب (ص ٩٧) وفيه أيضاً محمد بن ذكوان وهو ضعيف .

٤- اختلف كلام العلماء فى هذا الحديث راجع المقاصد الحسنة (ص ٤٣١) واللآلىء المصنوعة (ص ١١١-١١٤ ، ج ٢) وتنزيه الشريعة (ص ١٥٧ ، ج ٢) وفيض القدير (ص ٢٣٥ ، ج ٦) وكشف الخفاء (ص ٢٨٤ ، ج ٢) والآثار المرفوعة للكهنوى (ص ٩٤-٩٥) والفوائد المجموعة (ص ٩٨) .

٥- ص : عبدالملك بن عمرو بن خلف الوذار . والصواب ما اثبتناه راجع البغدادى (ص ٤٣٣ ، ج ١٠) .

٦- ص : راشد بن محمد والصواب ما اثبتناه وهو راشد بن نجيح أبو محمد البصرى الحمانى كما فى التهذيب (ص ٢٢٨ ، ج ٣) روى عنه ابنه مسلمة بن راشد الحمانى كما فى اللسان (ص ٣٣ ، ج ٦) وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (ص ٢٦٩ ، ج ٤ ، ق ١) : روى هو - أى مسلمة - عن ابيه عن أنس فى الصوم . والله أعلم .

مالك[1] قال : قال رسول الله ﷺ : من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسع مائة عام . قال ابن عفير : صمت اذنای إن لم اكن سمعت محمد بن يحيي هذا . وقال محمد : صمت اذنای إن لم اكن سمعت يعقوب يقوله . وقال يعقوب : صمت اذنای إن لم اكن سمعت أنس بن مالك يقول : صمت اذنای إن لم اكن سمعت رسول الله ﷺ يقول :

قال المؤلف : قال شيخنا سعد الخير : سمعت اذنای إن لم اكن سمعت أبا محمد يقول : صمت اذنای إن لم اكن سمعت عبدالملك يقول صمت اذنای إن لم اكن سمعت ابن شاهين يقول صمت اذنای إن لم اكن سمعت ابن عفير يقول .

قال المؤلف : وانا اقول اسأل الله العافية لعله سمعت سعد الخير يقول ، ثم اقول هذا الحديث لا يصح[2] عن رسول الله ﷺ . قال [ابو حاتم] : مسلمة[3] ابن راشد مضطرب [الحديث] . وراشد أبو محمد[4] مجهول .

حديث فى فضل رجب

٩١٢ـ انا سعد الخير قال انا أبو محمد الآبنوسى قال نا عبدالملك بن عمر الرزاز قال نا ابن شاهين قال نا سعيد بن محمد البيع قال انا الحسن بن الصباح

.....

١- أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٣) وتمام فى فوائده (ص ١٤٨ ، ق) وذكره السخاوى فى «الجواهر المكللة فى الاحاديث المسلسلة» الحديث الخمسين (ص ١٠٩، ق) ومحمد عبدالباقى فى المناهل السلسلة (ص٩١) . لتحسينه . لكن فيه نظر لأن يعقوب مجهول ومسلمة قال فيه أبو حاتم : مضطرب الحديث . وقال الازدى : لا يحتج به . وأورد له هذا الحديث ، وأبوه راشد قال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال ابن الجوزى : إنه مجهول . وليس كما قال انتهى ملخصا من الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٣) .

٢- رمز السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٧٣ ، ج ٢) رز السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٧٣ ، ج ٢)

٣- ص : مسلم .

٤- ص : راشد بن محمد وهو مجهول كما قال المؤلف لكن الصواب انه راشد ابو محمد كما ذكرنا .

البزار قال نا عبدالله بن عبدالرحمن عن منصور بن يزيد[١] الأسدى قال نا موسى ابن عمران قال سمعت أنس بن مالك[٢] يقول : قال رسول الله ﷺ : إن فى الجنة نهرا يقال له رجب من صام رجب يوما سقاه الله عز وجل من ذلك النهر .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا ندرى من هم .[٣]

حديث فى النهى عن صوم رجب

٩١٣- روى داؤد بن عطاء عن زيد بن عبدالحميد عن سليمان بن على بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس[٤] أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام رجب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : لا يحدث عن داؤد بن عطاء .

حديث فى صوم شعبان

٩١٤- أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء قال انا محمد بن أحمد الحافظ قال انا عبدالله بن محمد قال أخبرنا أبو يعلى الموصلى قال نا أبوبكر بن أبى شيبة قال نا يزيد بن هارون قال حدثنا صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس[٥] قال : سئل النبى ﷺ عن أفضل الصيام ؟ فقال : صيام شعبان تعظيما لرمضان .

.....

١- ص : منصور بن زيد . والصواب ما اثبتناه وهو من رجال الميزان واللسان .

٢- أخرجه البيهقى فى الشعب والشيرازى فى الألقاب كما فى الجامع الصغير (ص ٩١ ، ج ١) واتحاف اهل الاسلام (ص ٢٨٨) وذكره الذهبى (ص ١٨٩ ، ج ٤) باسناده عن منصور عن موسى بن عبدالله الانصارى عن أنس والله أعلم .

٣- وقال الذهبى فى الميزان : وهذا باطل .

٤- أخرجه ابن ماجة (ص ١٢٦) والبيهقى والطبرانى كما فى اتحاف (ص ٢٨٩) .

٥- أخرجه الترمذى (ص ٢٣ ، ج ٢) والبغوى فى شرح السنة (ص ٣٢٩ ، ج ٦) .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح[1] قال يحيي بن معين : صدقة بن موسى ليس بشيء . وقال ابن حبان : لم يكن الحديث من صناعته فكان إذا روى قلب الاخبار فخرج عن حد الاحتجاج به .

حديث فى فضيلة ليلة النصف من شعبان

٩١٥- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا الحجاج ابن ارطاط عن يحيي بن أبى كثير عن عروة عن عائشة[2] رضى الله عنها قالت : [فقدت النبى ﷺ ليلة فخرجت فاذا][3] هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء فقال لى : أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله ؟ قالت : قلت : [يا رسول الله][4] ظننت انك اتيت [بعض] نسائك . فقال : إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب .

قال الترمذى: لا يعرف هذا الحديث . وقال: يحيي لم يسمع من عروة[5] ، والحجاج لم يسمع من يحيي .

قال الدارقطنى : قد روى من وجوه واسناده مضطرب غير ثابت .

٩١٦- حديث آخر : أخبرنا ابن ناصر وسعد الخير بن محمد قال انا نصر ابن أحمد بن البطر قال نا أبو الحسن ابن رزقويه قال أخبرنا الحسين بن ايوب بن عبدالعزيز الهاشمى قال نا أحمد بن زهير بن هارون القزاز قال نا يعقوب بن حميد ابن كاسب قال حدثنى عبدالله بن وهب قال حدثنى عمرو بن الحارث أن عبدالملك

١- وقال الترمذى : حديث غريب وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوى . قلت : ويعارضه حديث أبى هريرة عند مسلم (ص ٣٦٨ ، ج ١) والترمذى (ص ٥٣ ، ج ٢) : أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٣٨، ج ٦) والترمذى (ص ٥٢، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٠٠) والبيهقى وعبد بن حميد المنتخب (ص ١٩٢ ق) وابن ابى شيبة كما فى الدر المنثور (ص ٢٦ ، ج ٦) .

٣-٤- الزيادة من المسند والترمذى .

٥- وهو قول ابى زرعة وابى حاتم وخالفهم ابن معين راجع التهذيب (ص ٢٧٠ ، ج ١١) .

ابن عبدالملك حدثه عن المصعب بن أبى ذئب عن القاسم بن محمد عن عمه وغيره عن أبى بكر الصديق[1] عن النبى ﷺ قال : ينزل الله عز وجل [ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا] فيغفر لكل نفس إلا انسانا فى قلبه شحناء أو المشرك بالله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح [ولا] يثبت قال ابن حبان : عبدالملك يروى ما لا يتابع عليه . ويعقوب بن حميد قال يحيى والنسائى : ليس بشىء .[2]

٩١٧- طريق آخر : انا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر الفقيه قال نا بكر بن سهل بن اسماعيل القرشى قال نا عمرو بن هاشم البيروتى[3] قال نا سليمان بن أبى كريمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[4] قالت : كانت ليلة نصف من شعبان ليلتى فبات رسول الله ﷺ عندى فلما كان جوف الليل فقدته فاخذنى ما يأخذ النساء من الغيرة فتلففت بمرطى ، أما والله ما كان مرطى خزا ولا فزا ولا ديباجا ولا حريرا ولا قطنا ولا كتانا ، قيل فمما[5] كان ؟ قالت : كان سداه شعرا لحمته أوبارا لابل . قالت فطلبته فى حجر نسائه فلم اجده ، فانصرفت إلى حجرتى فاذا [انا] به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجدا وهو يقول فى سجوده : سجد لك سوادى وجبهتى وآمن بك فوادى فهذه يداى وما حدثت[6] بها على نفسى ، يا عظيم يرجى لكل عظيم . اغفر الذنب العظيم اقول : كما قال داؤد عليه السلام : أعفر وجهى بالتراب لسيدى وحق له أن يسجد وجهى للذى خلقه وشق سمعه وبصره ، ثم رفع رأسه فقال : اللهم ارزقنى قلبا نقيا من الشرك لا كافرا ولا شقيا ، ثم سجد وقال : اعوذ

١- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٦٥٩ ، ج ٢) واخرجه البيهقى كما فى الدر المنثور (ص ٢٧ ، ج ٦) .

٢- قلت : يعقوب بن حميد صدوق له اوهام كما فى التقريب . والبلاء من عبدالملك قال البخارى : فى حديثه نظر يريد به هذا الحديث وقال ابن عدى هو حديث منكر كما فى الميزان واللسان (ص ٦٧ ، ج ٤) لكن قال المنذرى فى ترغيبه (ص ٤٥٩ ج ٣) : لا بأس با سناده .

٣- ص : المروزى .

٤- اخرجه البيهقى كما فى الدر المنثور (ص ٢٧ ، ج ٦)

٥- ص : فهم .

٦- بفتح الدال و سكون الثاء اى : جنيت .

برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من معاقبتك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ، قالت : ثم انصرف ودخل معى فى الخميلة وبى نفس عال ، فقال : ما هذا النفس يا حميراء ؟ قالت : فاخبرته فطفق يمسح[1] بيده على ركبتى ويقول : ويس[2] هذين الركبتين ماذا التقيا فى هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ، إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا لمشرك[3] أو مشاحن .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى احاديث سليمان بن أبى كريمة مناكير .

٩١٨- طريق آخر : أخبرنا أبوبكر محمد بن عبيدالله الزاغونى قال نا طراد ابن محمد قال انا أبو الحسين أن أبا محمد دعلج بن أحمد اخبرهم قال نا ابراهيم ابن أبى طالب النيسابورى قال نا عبدالله بن الجراح قال حدثنا سعيد بن عبدالكريم الواسطى عن أبى نعمان السعدى عن أبى رجاء العطاردى عن أنس بن مالك[4] قال : بعثنى النبى ﷺ إلى عائشة فقلت لها[5] : اسرعى فانى تركت رسول الله ﷺ يحدث بحديث ليلة النصف من شعبان ، [فقالت : يا أنيس اجلس حتى احدثك عن ليلة النصف من شعبان كانت] ليالى فجاء النبى ﷺ حتى دخل معى فى اللحاف ، قالت : فانتبهت من الليل فلم أجده فطفت فى حجرات نسائه فلم اجده ، قالت قلت : ذهب إلى جاريته مارية القبطية ، قالت : فخرجت فمررت فى المسجد فوقعت رجلى عليه وهو ساجد وهو يقول : سجد لك خيالى وسوادى وآمن بك فوادى ، وبين يدى التى جنيت بها على نفسى ، فيا عظيم[6] أهل لغفر الذنب العظيم اغفرلى الذنب العظيم ، قالت: فرفع رأسه ، فقال: اللهم هب لى[7] قلبا نقيا نقيا من السويد لا كافرا ولا شقيا ، قالت : ثم عاد فسجد فقال : اقول لك كما قال اخى

١- ص : مسح .
٢- ويس : بمعنى ويح كلمة تراحم وقد تأتى بمعنى المدح والتعجب .
٣- ص : الا المشرك .
٤- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ١٥٠ ، ج ٢) طرفاً منه .
٥- ص : قال لها .
٦- ص : فيا عظيما هل . ولعل الصواب ما اثبتناه . ٧- ص : الا هرهب بى قلبا .

داؤد عليه السلام أعفر وجهى بالتراب يا سيدى وحقا لوجه سيدى أن تعفر الوجوه لوجهه ، قالت : ثم رفع رأسه فقلت : بأبى وامى ، أنت فى واد [انا] فى واد ، قالت: فسمع حس قدمى فدخل الحجرة . وقال: يا حميرا أما تدرين ما هذه الليلة ؟ هذه ليلة النصف من شعبان ، إن الله عز وجل فى هذه الليلة عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب ، قالت قلت : وما بال غنم كلب ؟ قال : ليس اليوم فى العرب قوم اكثر غنما منهم ، لا اقول فيهم ستة نفر مدمن خمر ، وعاق والديه ، ولا مصر على الزنا[1] ، ولا مصارم ، ولا مصور ، ولا قتات .

قال المؤلف وهذا الطريق لا يصح ، قال أبو الفتح الازدى الحافظ : سعيد ابن عبدالكريم متروك .

٩١٩- طريق آخر : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله بن سليمان قال نا اسحق بن ابراهيم قال نا سعيد بن الصلت عن عطاء ابن عجلان عن عبدالله بن أبى مليكة عن عائشة قالت : استيقظت ليلة فاذا رسول الله ﷺ ليس فى البيت ، فأخذنى ما تقدم وما تأخر ، فخرجت أطلب رسول الله ﷺ ، فظننت انما خرج إلى بعض ما ظننت ، فبينما انا كذلك إذا برسول الله ﷺ قد أقبل فكرهت أن يرانى فرجعت إلى البيت وانا اسعى فانتهى إلى رسول الله ﷺ وقد علا نفسى ، فقال : مالك ؟ فكرهت أن أخبره بالذى كان منى حتى أقسم على ، فحدثته ، فقال : كلا ولكن هذه ليلة يعتق الله فيها من النار اكثر من عدد شعر غنم كلب ، ويطلع الله فيها إلى أهل الأرض فيغفر فيها لمن يشاء إلا أنه لا يغفر لمشرك ولا لمشاحن ، وتلك ليلة النصف من شعبان .

قال المؤلف : تفرد به عطاء بن [عجلان قال يحيى : ليس بشىء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به . وقال الرازى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار .

.....

١- ص : على بالورثا .

٩٢٠- طريق آخر : . . . . . عيسى بن][1] يونس[2] عن الاحوص بن حكيم عن حبيب بن صهب[3] عن أبي ثعلبة الخشنى[4] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يطلع إلى عباده فى ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملى للكافرين ويدع أهل الحقد لحقدهم حتى يدعوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : الاحوص لا يروى حديثه . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال الدارقطنى : منكر الحديث . قال : والحديث مضطرب غير ثابت .

٩٢١- حديث آخر : انا أبو القاسم الحريرى قال انا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى[5] قال نا أبوبكر المطيرى[6] قال أخبرنا يعقوب بن اسحاق قال نا عبدالله بن غالب قال حدثنا هشام بن عبدالرحمن الكوفى عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده إلا لمشرك أو مشاهن .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل . قال الدارقطنى : وقد روى من حديث معاذ[7] ومن حديث عائشة ، وقيل إنه من قول مكحول والحديث غير ثابت .

١- سقط من الاصل ، وانما اوصلنا الكلام على طريق المؤلف من العلل حديث فى طلاق المعتوه .

٢- ص : عطاء بن يونس كما ذكرنا والتصويب من العلل للدارقطنى (ص ٥١٤ جزء ١ ، ج ٢) و (ص ٨٤ ، ج ٥).

٣- كذا فى ص . وفى العلل للدارقطنى : صهيب . ولعله حبيب بن صهبان والله أعلم .

٤- ذكره الدارقطنى فى العلل . ورواه الطبرانى والبيهقى عن مكحول عن ابى ثعلبة كما فى كنز (ص ٢٦٤ ، ج ٣) والترغيب (ص ٤٦١ ج ٣) .

٥- ص : ابن مسعود . و لعل الصواب ما اثبتناه .

٦- هو محمد بن جعفر بن أحمد كما فى اللباب (ص ٢٢٧ ، ج ٣) .

٧- حديث معاذ أخرجه البيهقى كما فى الدر المنثور (ص ٢٧ ، ج ٦) و ابن حبان فى صحيحه وهو فى الموارد (ص ٤٧٦) والطبرانى فى الاوسط و فى مسند الشاميين (ص ٣٩-٤٠ ق) باسنادين احدهما هو اسناد ابن حبان خلا شيخهما ، واما الثانى فقال حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك ثنا سلمان بن أحمد الواسطى ثنا أبو خليد ثنا ابن ثوبان حدثنى ابى عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن معاذ .

٩٢٢- حديث آخر : أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقوى قال انا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر [عن أبي الحسن القطان][1] قال نا محمد بن يزيد بن ماجة قال حدثنا راشد بن سعد الرملي قال نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن الضحاك بن ايمن عن الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب عن أبي موسى[2] عن رسول الله ﷺ قال : إن الله يطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك أو مشاحن .

٩٢٣- قال ابن ماجة: وانا الحسن بن على الخلال قال نا عبدالرزاق[3] قال انا ابن أبي سبرة عن ابراهيم بن محمد عن معاوية بن عبدالله بن جعفر عن ابيه عن على ابن أبي طالب[4] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها ، فان الله عز وجل ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول : ألا [من] مستغفر فاغفر له ، ألا مسترزق فارزقه ، ألا مبتلى فاعافيه . ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وابن لهيعة ذاهب الحديث[5] .

٩٢٤- حديث آخر : انا أبوبكر محمد بن عبيدالله الزاغوني قال نا طراد بن محمد قال أخبرنا هلال بن محمد فيما اذن لنا أن نرويه عنه أن على بن محمد المصرى حدثهم قال حدثنا يحيي بن عثمان — هو ابن صالح — قال [نا] يحيي بن بكر قال نا المفضل بن فضالة عن عيسى بن ابراهيم القرشي عن سلمة بن سليمان الجزرى عن مروان بن سالم عن ابن كردوس عن ابيه[6] قال : قال رسول

.....

١- سقط من ص . والصواب ما اثبتناه فان القاسم راوى سنن ابن ماجة عن أبي الحسن كما فى العبر (ص ١٠١ ، ج ٣) .

٢- أخرجه ابن ماجة (ص ١٠١) .

٣- ص : عبدالرزى .

٤- أخرجه ابن ماجة (ص ١٠٠) .

٥- سقط الكلام على الطريق الثانى وان فيه ابن ابى سبرة رموه بالوضع كما فى التقريب .

٦- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٣٠٨ ، ج ٣) وقال الحافظ فى الاصابة (ص ٢٩٧ ، ج ٥) رواه الحسن بن سفيان وابن شاهين وغيرهم .

الله ﷺ : من احيى لياتى العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت فيه القاوب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[1] عن رسول الله ﷺ وفيه آفات أما مروان بن سالم فقال أحمد : ليس بثقة . و قال النسائى و الدارقطنى و الازدى : متروك . وأما سلمة بن سليمان فقال الازدى : هو ضعيف . وأما عيسى فقال يحيى : [ليس] بشىء .

حديث فى صيام ايام العشر

٩٢٥- انا الكروخى قال انا أبو عامر الازدى والغورجى قالا نا الجراحى قال نا المحبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا أبوبكر ابن نافع البصرى قال نا مسعود ابن واصل عن نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة[2] عن النبى ﷺ قال : ما من ايام احب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشرة ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام ليلة منها بقيام ليلة القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به مسعود به ابن واصل ، عن النهاس . فاما مسعود فضعفه أبو داؤد الطيالسى ، وأما النهاس فيضطرب الحديث تركه يحيى القطان ، وقال يحيى بن معين : ليس بشىء ضعيف . وقال ابن عدى : لا يساوى شيأ . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

١- وقال الذهبى : هذا حديث منكر مرسل . وقال الحافظ : مروان متروك وشيخه لا يعرف اسمه ولا له ولا ابيه ذكر إلا من جهة مروان كما فى الفتوحات الربانية (ص ٢٣٥ ، ج ٤) .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٥٩ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٢٥) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ١٠٠ ، ج ٤) .

كتاب الحج

حديث فى مبادرة الحج قبل القطاعة

٩٢٦- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن المظفر قال أخبرنا العتيق قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا أحمد بن ابراهيم قال نا على بن المدينى قال نا عبدالرزاق قال انا عبدالله بن بحير[1] بن ريسان عن محمد بن أبى محمد عن ابيه عن أبى هريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : حجوا قبل أن لا تحجوا . قالوا : وما شأن الحج يا رسول الله ؟ قال : يقعد أعرابها على اذناب شعابها فلا يصل إلى الحج احد .

قال العقيلى : محمد بن أبى محمد[3] مجهول النقل ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه ولا يصح فى هذا شىء .

حديث فى اختلاف النيات فى الحج

٩٢٧- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال انا

.....

.....

١- نسب إلى جده ، وهو عبدالله بن عيسى بن بحير بن ريسان الجندى . وفى اخبار اصبهان عبدالله بن عيسى بن عمر . ووقع فى ص : لحبر .

٢- أخرجه العقيلى وأورده الذهبى (ص ٢٦ ، ج ٤-٤٧١ ، ج ٢) ورواه البخارى فى التاريخ (ص ٢٦٦ ، ج ١ ، ق ١) والبيهقى (٣٤١ ، ج ٤) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٧٧ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٣٠٢ ، ج ٢) وذكره السخاوى فى المقاصد (ص ١٨٤) .

٣- قال الذهبى : هذا اسناد مظلم وخبر منكر . وقال فى المهذب : اسناده واه . كما فى الفيض (ص ٢٧٥ ج ٣) ورمز لضعفه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٤٦ ، ج ١) .

عبدالله بن أحمد بن حمدويه قال نا عبدالرحمن بن الحسن السرخسى قال حدثنى اسماعيل بن جميع قال حدثنا مغيث بن أحمد السبخى[1] قال حدثنى سليمان بن أبى عبدالرحمن عن مخلد بن عبدالرحمن الاندلسى عن محمد بن عطاء عن جعفر يعنى ابن سليمان قال نا ثابت عن أنس بن مالك[2] قال : قال رسول الله ﷺ : يأتى على الناس زمان يحج اغنياء أمتى للنزهة ، وأوساطهم للتجارة ، وقرائهم للرياء والسمعة ، وفقراؤهم للمسئلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واكثر رواته مجاهيل لا يعرفون .

حديث فى التحريص على الحج

٩٢٨ـ انا عبدالله بن على المقرىء قال نا محمد بن اسحاق الباموى[3] قال انا أبو الحسن أحمد بن محمد بن منيمر[4] قال نا يوسف بن يعقوب قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال نا خلف[5] بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن أبى سعيد[6]

.....

١- ص : البلخى .
٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٦ ، ج ١٠) .
٣- ٤- كذا فى ص، والله أعلم .
٥- ص : خالد .
٦- أخرجه ابن طاهر فى صفوة التصوف (ص ٣١ ، ق) وابن حبان وهو فى الموارد (ص ٢٣٩) أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٠٦ ، ج ٣) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٣١٣، ج ٢) من طريق الوليد حدثنا صدقة حدثنا العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن أبى هريرة . قال البخارى : فى التاريخ (ص ٢٩٥ ، ج ٢ ، ق٢) هذا منكر . وكذا قال ابن عدى وزاد ولا اعلمه يرويه عن العلاء غير صدقة وانما يروى هذا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن أبى سعيد الخدرى فلعل صدقة سمع بذكر العلاء فظن أنه العلاء بن عبدالرحمن وهى طريق سهل عليه وليس كذلك كما فى اللسان (ص ١٨٨ ، ج ٣) قلت : وقول المناوى فى فيض القدير (٣١٠، ج ٢): رواه الطبرانى من حديث أبى هريرة وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح . وهم منه لان الهيثمى ذكره فى الزوائد من طريق أبى سعيد . ومع ذلك قال المناوى : فى اسناد حديث أبى سعيد صدقة بن يزيد ضعفه أحمد الخ وهذا أيضاً وهم منه فانه فى اسناد حديث أبى هريرة كما ذكرنا والله أعلم .

عن النبي ﷺ قال : إن الله يقول : انا عبدالله صححت لـه جسمه ووسعت عليه معيشته تمضى عليه خمسة اعوام لا يفد إلى لمحروم .

٩٢٩- طريق آخر : أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقى قال انا أبـو عبدالله الحاكم قال أخـبرنا بكر بن محمد بن حمدان قال نا أحمد بن الحسين قال حـدثنا محمد بن معاوية قال حـدثنا خلف بن خليفة قال نا العلاء بن المسيب عن ابيه عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : يـقـول الله عـز وجـل : إن عبدا وسعت له الـرزق وصححت له جسمه لم يفد إلى فى كل خمسة اعوام مرة واحدة والله لمحروم .

قال المؤلف قلت : خلف بن خليفة و[العلاء بن] المسيب كثـير الغلط[1] قال الـدارقطنى : وقـد رواه عبدالـرزاق عن الثـورى عن العلاء عن ابيه ، ورواه ابن فضل عن العلاء عن يونس بن حبان عن أبى سعيد ولا يصح منها شىء .

حديث فى الحج بمال حرام

٩٣٠- انا مظفر[2] بن على قال انا أبـو مطيع المصرى قال انا أبـوبكر مولى ابن مردويـه قال نا محمد بن محمد المصرى قال نا مسلم بن ابراهـيم قال نا دجين ابن ثابت قال حـدثنا اسلم عن عمـر[3] قال : قال رسول الله ﷺ : من حج بمـال حـرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عر وجـل : لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك .

.....

١- قال الذهبى : قال بعضهم ــ العلاء ــ يهم كثيرا ، وهو قول لا يعبأ به كما فى التهذيب (ص ١٩٣، ج ٨) قلت: والعلة عندى أن المسيب لم يسمع من أبى سعيد قال ابن معين : لم يسمع من احد من الصحابة إلا من البراء . كما فى التهذيب (ص ١٥٣ ، ج ١٠) وقال البيهقى : ورد هذا موقوفا ومرسلا . وقال ابن العربى : رواية هذا الحديث حرام كما فى فيض القدير (ص ٣١٠ ، ج ٢) والله أعلم .

٢- ص : ظفر .

٣- أخرجه ابن عدى والديلمى فى الفردوس كما فى كنز (ص ١٢ ، ج ٥).

قال المؤلف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ، قال عبدالرحمن بن مهدى: لا يعتد بدجين . وقال يحيى: ليس حديثه بشيء . وقال النسائى: ليس بثقة .

حديث فى حج الماشى

٩٣١- انا محمد بن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء قال نا على ابن محمد المعدل قال نا أحمد بن سحاب قال نا محمد بن يونس قال نا حجاج ابن نصير[1] قال نا محمد بن مسلم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من حج من منى إلى عرفة ماشيا كانت له مائة حسنة من حسنات الحرم ، قالوا يا رسول الله وما حسنات الحرم ؟ [قال :] الحسنة بألف حسنة .

٩٣٢- حديث آخر فى ذلك : انا ابن ناصر قال أخبرنا عبدالقادر قال انبانا أبو اسحاق البرمكى قال أخبرنا أبو عبدالله ابن بطة قال حدثنا اسماعيل بن العباس الرزاق قال نا أبو بدر قال نا حجاج بن نصير قال نا محمد بن مسلم الطائفى عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[3] ما أجدنى أسأ على شيء لم ألم إلا اننى لم أحج ماشيا فقيل له من أين ؟ قال من مكة حتى أرجع إليها فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول : للراكب سبعون حسنة وللماشى سبع مائة حسنة .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان[4] مدارهما على اسماعيل بن أمية قال الدارقطنى : كان يضع الحديث .

.....

١- بصير .

٢- أخرجه الطبرانى فى الكبير والبزار وله عند البزار اسنادان احدهما فيه كذاب والاخر فيه عن اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٢٠٩ ، ج ٣) : لم اعرفه . قلت هو من رجال الميزان واللسان (ص ٣٩١ ، ج ١) .

٣- أخرجه أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٥٤ ، ج ٢) وابن طاهر فى صفوة التصوف (ص ٣١ ، ق) باسناده عن ابراهيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال لبنيه .

٤- وقد اطال الكلام فى تضعيفه وتخريجه الشيخ الالبانى فى الضعيفة (رقم ٤٩٥-٤٩٦) فليراجع إليه .

حديث فى احرام الصرورة[1]

٩٣٣- انا ابن عبدالخالق قال انا أبو طاهر ابن يوسف قال نا ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا ابن مخلد قال نا عبيدالله بن سعد[2] الزهرى قال حدثنى عمى قال نا أبى عن ابن اسحاق قال حدثنى الحسن بن عمارة عن عبدالملك بن ميسرة عن طاؤس عن ابن عباس[3] قال : سمع النبى ﷺ رجلا يلبى عن نبيشة فقال : ايها الملبى عن نبيشة ؟ هل حججت ؟ قال لا . قال : هذه عن نبيشة وحج عن نفسك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد به الحسن بن عمارة قال يحيى : كان يكذب . وقال أحمد والنسائى والدارقطنى : متروك . وقد قيل[4] أن الحسن رجع عن هذا إلى الصحيح وهو حج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة .

حديث فى احياء ليلة التروية وليلة عرفة

٩٣٤- أنبأنا زاهر بن طاهر قال انا أبو سعد الكمرودى[5] قال أخبرنا ابن سعيد البصرى قال انا محمد بن ادريس قال انا سويد بن سعيد قال نا عبدالرحيم بن زيد العمى عن ابيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل[6] قال : قال رسول الله ﷺ :

.....

١- ص : الصبورة .
٢- ص : سعيد .
٣- اخرجه الدارقطنى (ص ٢٦٨ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٣٢٧ ، ج ٤) .
٤- قال الدارقطنى : والمحفوظ عن ابن عباس حديث شبرمة . ثم ذكر باسناده عن الحسن عن عبدالملك عن طاؤس عن ابن عباس حديث شبرمة ثم قال: هذا هو الصحيح عن ابن عباس ، والذى قبله وهم ، يقال أن الحسن بن عمارة كان يرويه ثم رجع عنه إلى الصواب فحدث به على الصواب موافقا لرواية غيره عن ابن عباس ، وهو متروك الحديث على كل حال انتهى وهكذا ذكره البيهقى .
٥- كذا فى ص . والله أعلم .
٦- أخرجه ابن عساكر كما فى الجامع الصغير (ص ١٦٠ ، ج ٢) وكنز (ص ٣٢ ، ج ٥) .

من احيى الليالى الاربع وجبت له الجنة ، ليلة التروية ، و ليلة عرفة ، و ليلة النحر ، و ليلة الفطر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[1] قال يحيى : عبدالرحيم كذاب . وقال النسائى : متروك الحديث .

حديث فى فضل الاضاحى

٩٣٥- انا عبدالاول بن عيسى الهروى قال أخبرنا أم عربى[2] بنت عبدالصمد الهرثمية قالت نا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد الانصارى قال نا عبدالله بن محمد قال نا داؤد بن رشيد قال نا محمد بن ربيعة قال نا ابراهيم يعنى ابن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس[3] قال : قال [رسول الله][4] ﷺ ما أنفقت الورق فى شىء أفضل من نحر [ينحر][5] فى يوم عيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد والنسائى : ابراهيم بن يزيد متروك .[6] وقال يحيى : ليس بشىء .

٩٣٦- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا أبوبكر محمد بن الحسين الحاجبى[7] قال أخبرنا أبو منصور العكبرى قال انا أبو الحسن الحمامى قال نا ابن أبى قيس

.....

١- ورمز السيوطى لصحته وتعقبه المناوى فى فيض (ص ٣٩ ، ج ٦) قال ابن حجرفى تخريج الاذكار : حديث غريب وعبدالرحيم بن زيد العمى احد رواته متروك . وهكذا قال ابن علان فى الفتوحات الربانيه (ص ٢٣٥ ، ج ٤) .

٢- ص أم عرى . والصواب ما اثبتناه راجع لترجمته العبر (ص ٢٨٧ ، ج ٣) .

٣- أخرجه الطبرانى فى الكبير والاصبهانى وأبو يعلى والبيهقى كما فى الجامع الصغير (ص ١٤٢ ، ج ٢) والترغيب (ص ١٥٥ ، ج ٢) وكنزالعمال (المنتخب ص ٣٧١ ، ج ٢) . ٤-٥- سقط من ص .

٦- قلت : وفيه عمرو بن دينار قهرمان قال الذهبى متفق على ضعفه كما فى فيض القدير (ص ٤٢٩ ، ج ٥) .

٧- ص : الحاجي . ولم اجد هذه النسبة في الانساب ولعله ما اثبتناه والله أعلم .

قال نا أبوبكر القرشى قال نا يحيى بن المغيرة قال نا عبدالله بن نافع عن أبى المثنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[1] قالت قال رسول الله ﷺ : ما عمل ابن آدم يوم النحر احب إلى الله تعالى من اهراق الدم وانها لتأتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها ، وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع إلى الأرض فطيبوا بها نفسا .

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح ، قال يحيى : عبدالله بن نافع[2] ليس بشىء . وقال النسائى : متروك . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتج باخباره .[3]

حديث فى حج آدم عليه السلام

٩٣٧- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا اسماعيل بن مسعدة قال نا أبو ابراهيم النصرآبادى[4] قال أخبرنا المغيرة بن عمرو بن الوليد قال أخبرنا المفضل بن محمد الجندى قال نا عبدالله بن أبى غسان الشمالى قال نا أبو همام قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[5] قال : قال رسول الله ﷺ : كان البيت .....

١- أخرجه الترمذى (ص ٣٥٢ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ٢٣٣) والحاكم (ص ٢٢١ ، ج ٤) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٥١ ، ج ٣) اورده الذهبى (ص ٥٦٩ ، ج ٤) .

٢- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله وتبعه المناوى فى الفيض (ص ٤٥٨، ج ٥) فان عبدالله بن نافع هذا هو أبوبكر المدنى وأما فى الاسناد فهو عبدالله بن نافع الصائغ وهو ثقة وفى حفظه لين كما فى التقريب . وقد قال الترمذى : هذا حديث حسن . وقال الحاكم : صحيح الاسناد . لكن تعقبه الذهبى بان سليمان — ابامثنى — واه وبعضهم تركه وراجع لترجمته التهذيب (ص ٢٢١ ، ج ١٢) وقال البخارى : انه مرسل ووصله ابن خزيمة كما فى المغنى (ص ٢٧٢ ، ج ١)

٣- ص : باقداره .

٤- ص : أبو ابراهيم النصر آبازدى .

٥- اخرجه المفضل الجندى والديلمى كما فى الدر المنثور (ص ١٣٣ ، ج ١) ورواه الازرقى فى تاريخ مكة موقوفا على ابن عباس كما فى المغنى (ص ٢٤٩ ، ج ١) .

قبل هبوط آدم عابه السلام ياقوتة من يواقيت الجنة ، وكان له بابان من زمرد أخضر ، باب شرقى وباب غربى ، وفيه قناديل من الجنة ، والبيت المعمور الذى فى السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة حذاء الكعبة الحرام ، وإن الله تعالى لما أهبط آدم إلى موضع الكعبة [وهو مثل الفلك] من شدة رعدته وانزل عليه الحجر الاسود وهو يتلالأ كانه لؤلؤة بيضاء ، فاخذه آدم فضمه إليه استئناساً به ، ثم اخذ الله عز وجل من بنى آدم ميثاقهم فجعله فى الحجر [الاسود] ثم انزل على آدم العصا ، ثم قال : يا آدم تخط فتخطى فاذا هو بأرض الهند فمكث هناك ماشاء الله ، ثم استوحش إلى البيت ، فقيل له [احجج] يا آدم ، فاقبل يتخطى فصار موضع كل قدم قرية وما بين ذلك مفازة ، حتى قدم مكة فتلقته الملائكة ، فقالوا : برّ حجك يا آدم [لقد] حججنا هذا البيت قبلك بالفى عام ، قال فما كنتم تقولون حوله ؟ قالوا كنا نقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر . وكان آدم إذا طاف بالبيت قال هؤلاء الكلمات ، فكان يطوف بالبيت سبعة اسابيع بالليل وخمسة اسابيع بالنهار ، فقال آدم: يا رب اجعل هذا البيت عمارا يعمرونه من ذريتى . فاوحى الله تعالى إليه انى معمره نبيا من ذريتك اسمه ابراهيم اتخذه خليلا اقضى على يديه عمارته وانيط عليه سقاية واريه حله وحرمه ومواقفه واعلمه مشاعره ، يا ايها الناس ألا أن لله بيتافحجوه ، فأسمع من بين الخافقين ، فقال آدم يا رب اسألك من حج هذا البيت من ذريتى لا يشرك بك شيأ أن تلحقه بى فى الجنة ، فقال يا آدم : [من[1] مات فى الحرم لا يشرك بى شيأ بعثته آمنا يوم القيامة] .

قال يحيى : محمد بن زياد كذاب خبيث يضع الحديث . قال الفلاس والسعدى والدارقطنى : هو كذاب . وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث لا يحل ذكره فى الكتب الاعلى جهة القدح فيه .

.....

١- ص : يا آدم من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى الخ . والمثبت من الدر المنثور .

حديث فى حج رسول الله [صلى الله] عليه وسلم

٩٣٨- انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن على الوراق قال نا الفضل بن يعقوب قال نا اسعد بن موسى قال نا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابيه[1] أن رسول الله ﷺ افاض من عرفات وهو يقول :

إليك تغدو قلقا وضينها
مخالفا دين النصارى دينها

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال هشيم : أبو ربيع[2] يكذب . وقال الدارقطنى : متروك .

حديث فى الطواف

٩٣٩- انا عبدالله بن محمد القاضى ويحيى بن على المدبر قالا أخبرنا أبو الحسين ابن النقور قال نا ابن حبابة قال نا البغوى قال نا هدبة قال نا حماد بن الجعد قال حدثنا قتادة قال سمعت عطاء بن أبى رباح أن مولى لعبدالله بن عمرو حدثه عن عبدالله ابن عمرو[3] عن النبى ﷺ أنه قال : من طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فهو عدل محرر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : حماد بن الجعد ليس بشىء . وقال ابن حبان : تفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه .

٩٤٠- حديث آخر : انا يحيى بن على قال انا جابر بن ياسين وعبدالعزيز

.....

١- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٢٦٣ ، ج ١) وأخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٥٦ ، ج ٣) .
٢- ص : ابن الربيع .
٣- أخرجه الطبرانى كما فى كنز (ص ٢٦ ، ج ٥) .

ابن على وعبدالباقى بن محمد قالوا نا المخلص[1] قال أخبرنا ابن صاعد قال نا عبدالله بن عمران قال نا يوسف هو ابن السفر عن الاوزاعى عن عطاء عن ابن عباس[2] قال : قال رسول الله ﷺ أن لله عز وجل فى كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على أهل البيت فستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين .

٩٤١- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا المفضل بن محمد الجندى قال نا عبدالوهاب بن صالح قال نا سعيد بن سالم القداح وسليم بن مسلم[3] عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[4] عن النبى ﷺ فذكره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه يوسف بن السفر

.....

١- هو أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادى الذهبى ، والمخلص يقال لمن يخلص الذهب من الغش ، وقد اشتهر بذالك صاحب الترجمة راجع العبر (ص ٥٦ ، ج ٣) واللباب (ص ١٨١ ، ج ٣) .

٢- رواه الطبرانى فى الأوسط وابن عساكر والحاكم فى الكنى كما فى الجامع الصغير (ص ٧٧ ، ج ١) ورواه ايضاً الخطيب فى موضح (ص ٤٧٢ ، ج ٢) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١١٦-٣٠٧ ، ج ١) وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٨٧ ، ج ١) والذهبى فى الميزان (ص ٤٦٦ ، ج ٤) والالبانى فى السلسلة الضعيفة رقم ١٨٧ فراجع إليه أن شئت التفصيل .

٣- ص : سليم بن سهل . والمثبت من المجروحين . ووقع فى الهندية منه سليمان بن مسلم وهو أيضاً خطأ .

٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٢٠ ، ج ١) والبيهقى فى الايمان كما فى كنز (ص ٢٦ ، ج ٥) وأبو ذر و الازرقى فى اخبار مكة (ص ٨ ، ج ٢) كما فى القرى (ص ٣٢٧) ورواه الخطيب (ص ٢٧ ، ج ٦) وذكر عنه الذهبى (ص ٤٥ ، ج ٤) من طريق محمد بن معاوية النيسابورى حدثنا محمد بن صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً، وابن معاوية كذاب كما قال ابن معين والدارقطني : وذكره الالبانى في السلسلة الضعيفه أيضاً رقم ٨٨ ؛ فليراجع إليه .

قال الدارقطنى : تفرد به ، وقال أبو زرعة والنسائى : متروك الحديث . وقال دحيم : ليس بشىء . وقال الدارقطنى : يكذب . وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به . وأما الطريق الثانى ففيه سعيد بن سالم[1] قال يحيى: ليس بشىء : وفيه سليم بن مسلم قال يحيى : ليس بثقة . وقال أحمد : لا يساوى حديثه شيئا . وقال النسائى : متروك الحديث .

٩٤٢- حديث آخر : انا الكروخى قال نا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا أخبرنا أبو محمد بن [ابى] الجراح قال حدثنا أبو العباس ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا سفيان بن وكيع قال نا يحيى بن اليمان عن شريك عن أبى اسحاق عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه .

قال الترمذى : هذا حديث غريب ، سالت عنه البخارى فقال : إنما يروى هذا عن ابن عباس قوله .

قال المؤلف قلت : وفى الاسناد يحيى بن اليمان قال أحمد بن حنبل : ليس بحجة . وقال ابن المدينى : تغير حفظه . وقال أبو داؤد : يخطىء فى الاحاديث ويقلبها وفى الاسناد شريك قال يحيى بن سعيد : ما زال مختاطا[3] . وقال أبو حاتم الرازى : كانت له اغاليط .[4]

.....

١- قلت : بل هو صدوق كما قال ابن عدى ووثقه ابن معين أيضاً كما فى التهذيب (ص ٣٥ ، ج ٤) فالاسناد حسن لا بأس به كما قال المنذرى فى الترغيب (ص ١٢١ ، ج ٢) إلا أن فيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٩٤ ، ج ٢) .

٣- ص : مخلطا .

٤- قلت : يحيى بن يمان صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير وأما شريك فهو أيضا صدوق يخطىء كثيراً تغير منذولى القضاء بالكوفة كما فى التقريب .

حديث فى المرأة تحيض قبل الطواف

٩٤٣ـ أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلانى قال حدثنا البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى الحسن بن عمارة عن الحكم وعدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة[1] عن النبى ﷺ قال : اميران وليسا بأميرين ، امرأة تكون مع القوم فتحيض فليس لهم أن ينفروا حتى تطهر فتطوف ، والرجل يصلى على الجنازة فليس له أن يرجع إلاباذن أهلها .

قال الدارقطنى : وقد يروى موقوفا على أبى هريرة[2] ولا يثبت مرفوعا .

حديث الحجر الاسود يمين الله

فيه عن جابر وعبدالله بن عمرو .

٩٤٤ـ أما حديث جابر : انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكو أحمد بن على

.....

١- أخرجه البيهقى ــ وفى النيل الثقفى ــ فى فوائده كما فى الفتح والعقيلى فى ترجمة عمرو بن عبدالجبار عن أبى شهاب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . ورواه البزار عن جابر وقال حدثنا أحمد بن داؤد الكوفى ثنا أحمد بن عبدالغفار ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر ، وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه احسن من هذا ، الا أن الاعمش لم يسمع من سفيان وقد روى عنه نحو مائة حديث ولا روى هذا غير [عمرو بن] عبدالغفار كما فى زوائد البزار للهيثمى (ص ١٩٧ ق) وللحافظ (ص ١٣٠ ق) وقال الهيثمى : عجبت من قوله : لم يسمع الأعمش من أبى سفيان انتهى . قلت : ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٢٧٢ ، ج ٣) من مسند البزار وفيه : حدثنا أحمد بن يزداد الكوفى ثنا عمرو بن عبدالغفار الخ ولعله وقع فى النسختين لزوائد البزار خطأ وراوه ابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٨٨ ، ج ٢) باسناده عن احمد بن ابى داؤد عن عمرو الخ والله أعلم . وحديث جابر أخرجه المحاملى أيضاً كما فى كنز (ص ٤٥ ، ج ٦) والجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ١) وقال الحافظ فى الفتح (ص ٥٩٠ ، ج ٣) فى اسناد كل منهما ضعفا شديدا .

٢- قال الذهبى فى الميزان بعد ذكره من طريق البزار والعقيلى : وهذا المتن قد جاء من قول أبى هريرة من رواية ليث عن طلحة بن مصرف عن أبى هريرة قوله . ورواه منصور وشعبة عن الحكم عمن حدثه عن أبى هريرة قوله انتهى .

قال انا على بن محمد بن على الايادى[١] قال أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد[٢] قال انا الحارث بن محمد ، وانا اسمعيل بن أحمد قال أخبرنا اسمعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا على بن محمد بن حارثة قال حدثنى محمد بن على الازدى قالا نا اسحاق بن بشر الكاهلى قال نا أبو معشر المدنى[٣] عن محمد بن المنكدر عن جابر[٤] بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : الحجر [الاسود] يمين الله فى الأرض يصافح بها عباده .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، واسحاق بن بشر قد كذبه أبوبكر ابن أبى شيبة وغيره وقال الدارقطنى : هو فى عداد من يضع الحديث . قال : وأبو معشر ضعيف .

٩٤٥- وأما حديث ابن عمرو : فأخبرنا عبدالجبار بن ابراهيم بن مندة قال اخبرنى جدى أبو عمرو عبدالوهاب بن أبى عبدالله قال نا أحمد بن القاسم بن مساور قال نا سعيد بن سليمان الواسطى قال نا عبدالله بن المؤمل قال سمعت عطاء بن أبى رباح[٥] يحدث عن عبدالله بن عمرو[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : يأتى الركن يوم القيامة اعظم من أبى قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل التى يصافح بها عباده .

قال المؤلف : وهذا لا يثبت قال أحمد : عبدالله بن المؤمل احاديثه مناكير . وقال على بن الجنيد : شبه المتروك .

.....

١- ص : الافسادى .
٢- ص : حداد .
٣- وفى البغدادى : المدائنى .
٤- أخرجه الخطيب (ص ٣٢٨ ، ج ٦) وابن عساكر كما فى الجامع الصغير (ص ١٥٠، ج ١) وذكره الالبانى فى سلسلته الضعيفة (رقم ٢٢٣) .
٥- ص : عطاء بن الحسن بن رباح . والمثبت من المسند .
٦- أخرجه أحمد (ص ٢١١، ج ٢) والحاكم (ص ٤٥٧ ، ج ١) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٤٢ ، ج ٣) وابن خزيمة كما فى الترغيب (ص ١٩٤، ج ٢) وقال المنذرى : اسناده حسن . وصححه الحاكم . لكن قال الذهبى : عبدالله بن المؤمل واه .

حديث فى الصلاة فى الحرم

٩٤٦- أنبأنا به محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو منصور [محمد بن الحسين المقوى قال انا أبو طلحة القاسم بن أبى المنذر عن أبى الحسن القطان عن][1] محمد بن ماجة قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا أبو الخطاب الدمشقى قال نارزيق أبو[2] عبدالله الالهانى عن أنس بن مالك[3] قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل فى بيته بصلاة ، وصلاته فى مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة ، وصلاته فى المسجد[4] الذى يجمع فيه بخمس مائة صلاة ، وصلاته فى المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة ، وصلاته فى مسجدى بخمسين ألف صلاة ، وصلاته فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أبو حاتم ابن حبان[5] : رزيق ينفرد بالاشياء التى لا تشبه حديث الاثبات لا يحتج بما ينفرد به[6] .

حديث فى صيام رمضان بالمدينة وصلاة الجمعة بها

٩٤٧- أخبرنا عبدالاول قال أخبرنا محمد بن عبدالعزيز قال أخبرنا أبو محمد [بن] أبى شريح[7] قال نا يحيى بن صاعد قال نا هارون بن موسى قال نا الموسلى[8]

١- سقط من ص .
٢- ص : رزيق ابن عبدالله .
٣- أخرجه ابن ماجة (ص ١٠٣) .
٤- ص : مسجدى .
٥- ص : الوحد ثم بن حبان .
٦- قلت : وقال أبو زرعة لا بأس به وذكره ابن حبان ايضاً فى الثقات كما فى التهذيب (ص ٢٧٥ ، ج ٣) وقال الحافظ فى التقريب (ص ١٥٨) : صدوق له اوهام . بل فيه ابو الخطاب وهو مجهول كما فى التقريب . وقال المنذرى فى الترغيب (ص ٢١٥ ، ج ٢) : رواته ثقات إلا ان ابا الخطاب لم تحضرنى الآن ترجمته ولم يخرج له من اصحاب الستة احد الا ابن ماجة انتهى . لكن قال العراقى فى المغنى (ص ٢٥١ ، ج ١) : ليس فى اسناده من ضعف وقال الذهبى (ص ٥٢٠ ، ج ٤) إنه منكر .
٧- ص : ابو محمد ابى شرح والتصويب من اللباب (ص ١٩٥ ، ج ٢) .
٨- كذا فى ص ولعله الموصلى .

عن القاسم بن عبدالله عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن نافع عن ابن عمر[١] قال : قال رسول الله ﷺ : صيام شهر رمضان فى المدينة كصيام ألف شهر فيما سواها ، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة فيما سواها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، والعشر[٢] مجروح . قال أحمد ويحيى : وكثير بن عبدالله ليس بشىء . وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث . وقال الشافعى : هو ركن من اركان الكذب . وقال ابن حبان : روى عن ابيه عن جده نسخة موضوعة .

.....

١- واخرج الطبرانى نحوه عن بلال كما فى الزوائد (ص ٣٠١ ، ج ٣) واورده الذهبى ايضاً فى الميزان (ص ٤٧٣ ، ج ٢) وقال الهيثمى : وفيه عبدالله بن كثير وهو ضعيف .

٢- كذا فى ص ولعله قاسم . والله اعلم

كتاب السفر والجهاد

حديث فى التقليد بالسيف

٩٤٨- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن اسحاق الانماطى قال نا لوين قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن الجزرى عن خصيف عن مجاهد عن أبى هريرة[1] عن النبى ﷺ قال : من تقلد سيفا فى سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله عز وجل إلى يوم يفنيها ، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه ، وإن الله يباهى ملائكته بسيف الغازى ورمحه وسلاحه ، فاذا باهى الله عز وجل بعبد من عباده لم يعذبه ابدا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : عبدالعزيز يروى اشياء لا اصل لها : قال أحمد بن حنبل : اضرب على حديثه .

حديث فى الغزو فى البحر

٩٤٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا محمد بن دليل بن بشر قال نا أحمد بن عبدالمؤمن المروزى قال نا خالد بن يزيد العمرى قال نا الثورى عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن دينار عن .....

١- اخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٩ ، ج ٢) وابو عمر ابن حيويه فى جزئه من حديث ابى هريرة كما فى ابن عراق (ص ١٨٤ ، ج ١) واورده الذهبى ايضاً فى الميزان (ص ٦٣١ ، ج ٢) .

عبدالله[1] بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : غـزوة فى البحر كعشر غـزوات فى البر، ومن قطع البحر فاجاز البحار فكانما خاض نواحى البر كلها، والمائد فى البحر كالمتشحط فى دمه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : خالـد بن يزيد يروى الموضوعات عن الاثبات .

حديث فى بيع السلاح فى الفتنة

٩٥٠ـ أنبأنا عبدالـوهاب بن المبارك قال انا ابن بكران قال أخـبرنا العتيقى قال انا يـوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل قال نا عمـر بن سهل المازنى قال نا بحر بن كنيز عن عبدالله اللقيطى هو ابن أبى بشر عن أبى رجاء عن عمران بن حصين[2] قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع السلاح فى الفتنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقـد رواه محمد ابن مصعب القرقسانى عن أبى الاشهب عن أبى رجاء فـرفعه ووقفه تارة عـلى عمران ابن حصين ، فـأما بحربن كنـيز فقال يحيى : ليس بشىء لا يكتب حديثه كل الناس احب إلى منه ، وقال النسائى والـدارقطنى : مـتروك وإما محمد بن مصعب فقال

.....

١ـ أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٨٥ ، ج ١) والحاكم (ص ١٤٣ ، ج ٣) من طريقه عن عبدالله بن صالح ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عطاء عن ابن عمرو ، وقال صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبى، قلت : وذكره السيوطى فى الجامع الصغير من طريق الحاكم (ص ٧٠ ، ج ٢) ورمـز له لتضعيفه وتبعه المناوى فى الفيض (ص ٤٠١ ، ج ٤) وذكر كلام ابن الجوزى من العلل وهذا وهم منه لان طريق الحاكم ليس فيه خالد بن يزيد . بل فى اسناده عبدالله بن صالح كاتب الليث تكلم فيه من تكلم لكنه صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابه وكانت فيه غفلة كما فى التقريب (ص ٢٧١) والله أعلم .

٢ـ أخرجه العقيلى فى ترجمة محمد بن مصعب والبزار كما فى الزوائد (ص ٨٧، ج ٤).

يحيى بن معين : ليس بشيء .[1]

حديث فى عدد السرايا والطلائع

٩٥١ـ أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا البغوى قال نا داؤد بن رشيد قال نا عبدالملك بن محمد أبو الزرقاء قال نا شيخ من عائذ[2] الله يقال له أبو سلمة . وأخبرنا أبو بشر قالا نا الزهرى عن انس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : خير الرفقة[3] أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش أربعة الآف ، ولن يوتى اثنا عشر الفامن قلة .[4]

قال المؤلف : أبو سلمة هو الحكم بن عبدالله بن خطاف وأبو بشر هو الوليد ابن محمد الموقرى وكلاهما ليس بشيء . قال الدارقطنى : كان الحكم يضع الحديث وقال يحيى : الموقرى كذاب .

حديث فى فضل الرباط

٩٥٢ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى قال أخبرنا يوسف بن الدخيل قال انا العقيلى قال نا عبدالله ابن الحسين قال نا جدى قال نا موسى بن اعين عن بكر يعنى ابن خنيس عن .....

١ـ قال فى التقريب (ص ٤٧١) : صدوق كثير الغلط .

٢ـ ص : عابد الله .

٣ـ ص : خير الوفق . ولعل الصواب ما اثبتناه .

٤ـ وأخرج الترمذى (ص ٣٧٩ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣٤١ ، ج ٢) والحاكم (ص ١٠١ ، ج ٢) عن ابن عباس بلفظ : خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف وان يغلب اثنا عشر الفا من قلة . وقال أبو داؤد : والصحيح انه مرسل . وقال الترمذى حسن غريب ، وقال المناوى فى الفيض (ص ٤٧٤ ، ج ٣) : ولم يصححه (الترمذى) لانه يروى مسندا ومرسلا ومعضلا قال ابن القطان : لكن هذا ليس بعلة فالاقرب صحته انتهى وصححه السيوطى أيضاً فى الجامع الصغير .

سليمان بن الحجاج عن خالد بن سعيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد[١] قال سمعت النبي ﷺ يقول : إن لكل شيء شبحا وشبح الجهاد الرباط فى سبيل الله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلى : وسليمان بن الحجاج الغالب على حديثه الوهم . وأما بكر بن خنيس فقال يحيى : ليس بشيء كان يروى عن الضعفاء . قال السعدى : كان يروى كل منكر .[٢]

٩٥٣- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا عبدالوهاب قال أخبرنا ابن المظفر قال انا العتيقى قال انا ابن الدخيل قال انا العقيلى قال نا على بن المبارك الصنعانى قال نا اسماعيل بن أبي اويس قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعانى قال نا سليمان بن مرفاع عن مجاهد عن عائشة[٣] قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رابط فواق ناقة حرمه الله على النار .

قال المؤلف : هذا حديث منكر لا يعرف إلا بسليمان ولا يتابع عليه وكان سليمان منكر الحديث .

٩٥٤- حديث آخر فى ذلك : انا المحمدان ابن عمر الارموى وابن عبدالملك وعبدالرحمن بن محمد القزاز والحسين[٤] بن على الخياط قالوا نا عبدالصمد بن المامون قال أخبرنا الدارقطنى قال نا ابن صاعد قال حدثنا محمد بن زنبور قال نا

.....

١- أخرجه العقيلى فى الضعفاء وأورده الذهبى فى الميزان (ص ١٩٩ ، ج ٢) .
٢- قلت : بكر بن خنيس صدوق له اغلاط افرط فيه ابن حبان كما فى التقريب (ص ٦٥) واما سليمان فقال الذهبى : لا يعرف . وقال العقيلى : هذا لا اصل له كما فى الميزان .
٣- ذكره العقيلى والحافظ فى اللسان (ص ١٠٥ ، ج ٣) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٧٠ ، ج ٢) وله اسناد آخر عند العقيلى فى ترجمة انس بن عبدالحميد - ووقع فى فيض القدير (ص ١٣٤ ، ج ٦) انس بن جندل محرف - عن هشام عن ابيه عن عائشة مرفوعا وقال : هذا حديث منكر فان كان ابن حميد ضبط عنه فليس هو ممن يحتج به .
٤- ص : الحسن .

الحارث بن عمير عن حميد عن انس[1] قال : سئل رسول الله ﷺ عن أجر الرباط ؟ فقال : من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى .

قال الدارقطنى : تفرد به الحارث بن عمير[2] قال ابن حبان : كان الحارث يروى عن الاثبات الاشياء الموضوعات .

٩٥٥- حديث آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال حدثنا محمد بن أبى السرى قال نا رواد بن الجراح قال نا أبو النعمان[3] الانصارى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[4] قالت : قال رسول الله ﷺ : من رابط ثلاث ليال سردا[5] فقد ادرك رباط سنة .

قال ابن حبان : أبو النعمان يروى عن هشام المناكير التى ليست من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال .

حديث فى فضل الرباط على الساحل

٩٥٦- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن ابن حبان

.....

١- أخرجه الدارقطنى فى الافراد (رقم ٧ من الجزء الثانى ق) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٢٣ ، ج ١) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٨٩، ج ٥) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٤٠ ، ج ١) .

٢- قال الهيثمى : رجاله ثقات . وقال المنذرى : فى الترغيب (ص ٢٤٥ ، ج ٢) : اسناده جيد . وقال الحافظ فى التقريب (ص ٨٩) : الحارث بن عمير وثقه الجمهور وفى احاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدى وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه فى الآخرة .

٣- ص : ابو اليمان النعمان .

٤- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٥٣ ، ج ٣) وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٥٨٠ ، ج ٤) .

٥- وفى المجروحين : ليال سود فقد ادرك رباط سنة .

قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمرو بن أبي جميل الدمشقي قال نا محمد بن شعيب ابن شابور[١] قال حدثني سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنس[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : من حرس على ضفة البحر ليلة كان له كعبادة ألف سنة صيامها وقيامها، السنة ستون وثلثمائة يوم ، واليوم [مقداره][٣] كألف سنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[٤] قال ابن حبان : سعيد منكر الرواية لا يحل الاحتجاج به إلا فيما وافق فيها الثقات .

حديث فى الرباط بمكة

٩٥٧- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن جعفر بن اعين قال نا اسحاق بن ابراهيم قال نا يونس بن محمد قال نا عبدالحميد بن زيد العمى عن ابيه عن انس[٥] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جاوزتم الخمسين من مهاجرى إلى المدينة فانه سيكون جوار ورباط . قالوا يا رسول الله ويكون بمكة رباط ؟ قال والذى نفسى بيده ليجيئون عدو الكعبة ما تدرون من أى أرجائها يجيئون فما رباط تحت ظل السماء مشرق ولا مغرب أفضل من رباط بمكة .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له . قال العقيلي : ولا يعرف إلا من هذه الطريق وعبدالحميد لا يعرف بالنقل وحديثه غير محفوظ . وقال المؤلف قلت :

.....

١- ص : شابون .

٢- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣١٧ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ١٣٢ ، ج ٢) .

٣- الزيادة من الميزان . وسقط لفظة "اليوم مقداره" من المجروحين .

٤- قال الذهبى : هذه عبارة عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف سنة وستين ألف ألف سنة .

٥- ذكره العقيلي في ترجمة عبدالحميد ، وعنه الذهبي فى الميزان (ص ٦٤٠ ، ج ٢) .

وأما زيد العمى فقد سبق ذكره ، وأن يحيى بن معين قال فيه : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى عن ابيه عن أنس اشياء موضوعة .

حديث فى فضل حضور الحرب

٩٥٥- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال حدثنا البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى عبدالله بن اسحاق المدائنى عن همام عن ابيه عن أبى اسحاق المدارى عن اسماعيل بن مسلم عن ابيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال : من دخل الربح فى جوفه حرمه الله على النار .

قال الدارقطنى : وقد روى من وجوه والحديث غير ثابت .

حديث فى خفض الصوت فى الحرب

٩٥٩- روى خالد بن خداش عن معتمر عن ثابت بن زيد عن اخ له يقال له الصباح عن زيد[1] بن ارقم قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب خفض الصوت فى ثلاثة مواطن عند قراءة القرآن وعند الجنازة وإذا التقى الزحفان .

قال أحمد بن حنبل : ليس بصحيح قال ولثابت بن زيد أحاديث مناكير . وقال ابن حبان: الغالب على حديثه الوهم . والصباح مطعون فيه .[2]

حديث فى احتراق متاع الغال

٩٦٠- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن احمد قال حدثنى أبى قال نا أبو سعيد مولى بنى هاشم قال نا عبدالعزيز ابن محمد قال حدثنا صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبدالله أنه كان مع

.....

١- أخرجه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى كما فى الجامع الصغير (ص ٧٤، ج ١) والزوائد (ص ٢٩ ، ج ٣) والتفسير لابن كثير (ص ٣١٦ ج ، ٢) .

٢- وقال ابن حجر : فى سنده راوى لم يسم وآخر مجهول . وقال الهيثمي : فيه رجل لم يسم . انتهي من فيض القدير (ص ٢٨٨ ، ج ٢) .

مسلمة بن عبدالملك فى أرض الروم فوجد فى متاع رجل غلول فسأل سالم بن عبدالله فقال حدثنى عبدالله عن عمر[1] أن رسول الله ﷺ قال : من وجدتم فى متاعه غلولاً فاحرقوه واحسبه قال : واضربوه . قال فاخرج متاعه إلى السوق فوجد فيه مصحف فسأل سالما فقال : بعه وتصدق بثمنه .

قال المؤلف : تفرد بـه صالح وقال الدارقطنى : انكروا هذا الحديث على صالح وهو حديث لم يتابع عليه ولا اصل له من حديث رسول الله ﷺ .

حديث فى ثواب الشهيد

٩٦١- روى العباس بن الفضل الانصارى عن القاسم بن عبدالرحمن الانصارى عن الزهرى[2] عن يزيد[3] بن شجرة عن جدار[4] قال : غزونا[5] مع رسول الله ﷺ فلقينا عدوا فقام فحمد الله واثنى عليه وقال : أيها الناس انكم قد اصبحتم وعليكم من الله نعم فيما بين[6] خضراء وصفراء وحمراء وفى البيوت ما فيها، إذا لقيتم عدوكم فقدماً قدماً فانه ليس احد منكم يحمل فى سبيل الله إلا انزل الله إليه اثنتان من الحور العين فاذا ولى استرتا منه ، فاذا استشهد فاول قطرة تقع من دمه يكفر عنه بها كل خطيئة ثم تجيئان فتجاسان عند رأسه تمسحان عن وجهه تقولان مرحبا فقد آن لك ويقول هو مرحبا فقد آن لكما .

قال أبو عبدالرحمن النسائى : هذا حديث باطل رواه العباس بن الفضل وليس بشىء يرمى بالكذب . وقال أحمد بن حنبل : عباس بن الفضل روى حديثا

.....

١- أخرجه أحمد (ص ٢٢ ، ج ١) والترمذى (ص ٣٣٨ ، ج ٢) وابو داؤد (ص ٢١، ج ٣ والحاكم (ص ١٢٧ ، ج ٢) والبيهقى اورده الذهبى (ص ٣٠٠ ج ٢) .
٢- ص : الانصارى . والمثبت من الاصابة (ص ٢٣٨ ، ج ١) .
٣- ص : عن ابن زيد بن شجرة .
٤- أخرجه البغوى وابن أبى عاصم كما فى الاصابة (ص ٢٣٨ ، ج ١) واسد الغابة (ص ٢٧٤، ج ١) والطبرانى والبزار كما فى الزوائد (ص ٢٧٤ ، ج ٥) .
٥- ص : غدونا .
٦- ص : ما من .

شبيها بالموضوع وضعفه . وقال يحيي : ليس بثقة . قال الدارقطنى : ليس هذا الحديث محفوظا ، وقد رواه يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة عن النبى ﷺ ، وخالفه منصور والاعمش فرویاه عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا وهو الصواب .(١)

حديث فى تلقى المسافر

٩٦٢- أنبأنا عبدالوهاب قال نا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنى أبو علاثة محمد بن أحمد بن عياض بن أبى طيبة التجيبى قال نا مكى(٢) بن عبدالله الرعينى قال نا سفيان بن عيينة عن أبى الزبير(٣) عن جابر(٤) قال لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ فلما نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ حجل، قال سفيان : يعنى مشى على رجل واحدة اعظاما لرسول الله ﷺ ، فقبل رسول الله ﷺ ما بين عينيه ، وقال له : يا أخى انت أشبه [الناس بخاقى وخلقى وخلقت من الطينة التى خلقت منها] .(٥)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ولا يعرف إلا بمكى .(٦)

حديث فى قدوم المسافر إلى بيته بشىء

٩٦٣- أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال أخبرنا مكحول قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا حفص بن عمر

.....

١- وقال يحيى : حديث جدار ليس بصحيح ولا نعلم الزهرى روى عن يزيد بن شجرة شيأ ، وقال البغوى : إن الزهرى لم يسمع من يزيد كما فى الاصابة .

٢- ص : مكبرى .

٣- ص : أبى الرجل .

٤- ذكره العقيلى فى ترجمة مكى وعنه الذهبى فى الميزان (ص ١٧٩ ، ج ٤) ورواه الطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٧٢ ، ج ٩) .

٥- الزيادة من الزوائد وفى العقيلى إلى قوله : وخلقى . فقط .

٦- قال العقيلى : غير محفوظ وروى عن سفيان منا كير .

الأيلى قال ناثور[١] بن يزيد قال حدثنا يزيد بن مرثد عن ابى رهم[٢] قال سمعت النبى ﷺ يقول : إذا رجع احدكم من سفر فليرجع إلى اهله بهدية ، فان لم يجد إلا أن يلقى إلى اهله[٣] حجرا أو حزمة حطب فان ذلك مما يعجبهم .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح قال ابن حبان : حفص بن عمر يقلب الاخبار ويلزق بالاسانيد الصحيحة المتون الواهية .

٩٦٤- حديث آخر : أخبرنا عبدالخالق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال أخبرنا الدارقطنى قال حدثنا ابن مخلد قال نا حمزة بن العباس قال نا عتيق بن يعقوب قال نا محمد بن المنذر بن عبيدالله عن هشام بن عـروة عن ابيه عن عائشة[٤] عن النبى ﷺ قال : إذا قـدم أحـدكم من سفر [فليهد لأهله فليطرفهم][٥] ولو بحجارة .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال ابن حبان : محمد بن المنذر[٦] يروى عن الاثبات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا على الاعتبار وعتيق مجهول .

.....

١- ص : لوين بن زيد .

٢- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٥٩ ، ج ١) وابن طاهر القيسرانى فى تذكرة الموضوعات (ص ٢٣) .

٣- وفى المجروحين (ط ب حلب) يلقى فى مخلاته حجرا .

٤- أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٥٩ ، ج ٢) والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الجامع الصغير (ص ٣١ ، ج ١) .

٥- الزيادة من الجامع صغير .

٦- تابعه يحيى بن عروة كما فى فيض القدير (ص ٤١٥ ، ج ١) وأما عتيق بن يعقوب فذكر الحافظ فى اللسان (ص ١٢٩-١٣٠ ، ج ٤) ذكر ابن خلفون ان زكريا بن يحيى الساجى قال : انه روى عن هشام بن عروة حديثا منكرا وكان رواه عن هشام بواسطة لكن لما تفرد به نسب إليه قال ووثقه الدارقطنى وقال الرازى بلغنى انه حفظ الموطأ فى حياة مالك انتهى وذكره ابن حبان فى الثقات . وله شاهد عن أبى الدرداء عند الطبرانى فى مسند الشاميين (ص ١٢٨ ق) بلفظ : من سافر منكم فليراجع إلى اهله بهدية الخ وفيه حكيم بن خذام قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث كما فى الميزان (ص ٥٨٥، ج ١) . ورواه ابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٢٠ ، ج ١) عن ابن عمر وفى اسناده اسحاق بن نجيح وقد كذبوه كما فى التقريب .

كتاب البيع والمعاملات

٩٦٥- انا على بن أحمد الموحد قال أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفى قال سمعت ابا عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ يقول سمعت أبا الحسن عبدالله بن موسى بن الحسن الجوهرى يقول سمعت بركة بن المبارك يقول سمعت أحمد بن المسكين الساوى يقول سمعت الغمسل بن تبان البغدادى يقول سمعت ابا العتاهية الشاعر يقول سمعت الاعمش يقول سمعت ابا وائل يقول سمعت عبدالله بن مسعود[1] يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : الرزق ياتى العبد على اى سيرة سار لا تقوى متق بزائده .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل وهناد لا يوثق به .

٩٦٦- حديث آخر فى ذلك : انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة[2] قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن احمد بن هارون قال نا الحسن بن يزيد الجصاص قال نا اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التميمى قال نا مسعر عن عطية عن أبى سعيد[3] قال سمعت النبى ﷺ يقول : إن الرزق لا تنقصه المعصية ، ولا تزداد فيه الحسنة ، وترك الدعاء معصية .

.....

١- اخرجه ابو على فى فوائده باسناده عن اسماعيل بن على عن ابى العتاهية كما فى اللسان (ص ٣٢٠ ، ج ١) والمقاصد (ص ١٢٠) قال الذهبى (ص ٢٣٩ ، ج ١) : باطل . ورواه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٣ ، ج ٣) عن سفيان عن شفيق عن عن ابن مسعود باختلاف يسير . وذكره الذهبى ايضا (ص ٤٦٧ ، ج ٤) ووقع فى المجروحين سفيان بن ابى مسعود وهوغاط .

٢- ص : ابن مسعود .

٣- أخرجه ابن عدى فى الكامل والطبرانى فى الصغير (ص ٢٥١ ، ج ١) ومن طريقه أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٣٦ ، ج ٢) لكن وقع فيه أحمد بن يزيد الجصاص وهو خطأ والصواب الحسن بن يزيد . وذكره الهيثمى فى الزوائد (ص ٧٢ ، ج ٥) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٧٩ ، ج ١) .

قال ابن عدى : هـذا الحديث بهذا الاسناد باطـل ليس يرويه عن مسعر غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال الدارقطنى : كذاب متروك .(١)

حديث فى الحث على الكسب

٩٦٧- انا أبو منصور القزاز(٢) قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن على الحافظ قال أخبرنى محمود(٣) بن عمر العكبرى قال أخبرنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله قال أخبرنا عمى أبـو العباس أحمد بن عبدالله فيما اجـازه لنا أن أحمد بن عيسى المصرى قال حـدثنا نعيم بن سالم(٤) عن أنس(٥) عن رسول الله ﷺ قال خـيركم [من لم يترك] آخرته لدنياه ، ولا دنياه لآخرته ، ولم يكن كلا على الناس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح(٦) عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : نعيم يضع الحديث على أنس .

٩٦٨- حـديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال حدثنا ابن عدى قال نا الحسن بن سفيان قال نا شيبان قال حدثنا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابيه(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب المؤمن المحترف .

.....

١- قال الهيثمى : وفيه عطية العوفى وهو ضعيف .
٢- ص : أبو منصور القران . ٣- ص : محمد .
٤- ص : نعيم عن سالم . وهو يغنم بن سالم بن قنبر مولى على رضى الله عنه مشهور بالضعف راجع اللسان (ص ٣١٥ ، ١٦٩ ، ج ٦) .
٥- أخرجه الخطيب (ص ٢٢١ ، ج ٤) والديلمى كما فى فيض القدير (ص ٤٩٩ ، ج ٣) .
٦- والعجب على السيوطى حيث رمزله بالتصحيح فى الجامع الصغير (ص ١١ ، ج ٢) .
٧- أخرجه الطبرانى وابن عدى والبيهقى فى شعب الايمان وابن نجار كما فى كنز (ص ٥ ، ج ٤) والمغنى (ص ٦٣ ، ج ٢) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٦٣ ، ج ١) .

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح قال هشيم : أبو الربيع كان يكذب ؛ وقال الدارقطنى : متروك .

حديث فى شكر التعهد ودفع الهم

٩٦٩ - ٦٦٩- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال نا الحسين بن محمد السوطى قال نا محمد ابن اسماعيل الرازى قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نا أبو نعيم قال نا الاعمش عن حميد عن أنس[1] أن النبى ﷺ قال : من تظافرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ، ومن كثرت همومه فعليه [بالاستغفار ، ومن ألح عليه][2] الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله .

قال الخطيب : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أعلم جاء به إلا محمد ابن اسماعيل وكان غير ثقة .

حديث فى ذم السوق

٩٧٠- انا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم البستى قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال نا عبيدالله بن محمد الحارثى قال نا يزيد بن سفيان قال نا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان[3] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان أو مربطه وبها ينصب رايته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٢) .

٢- سقط من الاصل .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠١ ، ج ٣) والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٤) .

بيزيد إذا انفرد لكثرة خطائه ومخالفته الثقات روى [عن] سليمان التيمى نسخة مقلوبة .[١]

حديث لمن تصلح التجارة

٩٧١- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن المتوكل بن أبى السرى قال نا عبدالرزاق قال نا بشر بن رافع عن يحيى بن أبى كثير عن أبى [سلمة] عن أبى هريرة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : لا خير فى التجارة إلا كسب[٣] تاجر أن باع لم يمدح وإن اشترى لم يذم وإن كان عليه أيسر القضاء ، وإن كان له أيسر التقاضى ، واتقى الحلف والكذب فى بيعه كله .

قال المؤلف : وقد رواه عمر بن راشد[٤] عن يحيى بن [أبى] كثير وهذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : بشر بن رافع يروى اشياء موضوعة كانه المتعمد لها . قال : وعمر كان يضع الحديث على الثقات .

حديث فى المكيال والميزان

٩٧٢- انا الكروخى قال نا الازدى والغورجى قالا نا ابن [أبى] الجراح قال

.....

١- قلت : ورواه الخطيب (ص ٤٢٦ ، ج ١٢) باسناده عن القاسم بن يزيد أبى محمد المقرىء حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم عن أبى عثمان عن سلمان مرفوعا. ورواه الطبرانى أيضاً فى الكبير قال الهيثمى : القاسم بن يزيد فان كان هو الجرمى فهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى من الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٤) قلت بل القاسم هذا هو أبو محمد المقرىء الوزان قال ابن أبى سعد كان شيخ صدق من الاخيار كما فى البغدادى .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٨٨ ، ج ١) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣١٧ ، ج ١) .

٣- ص : لا اكسب .

٤- أخرجه الطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد (ص ٧٢ ، ج ٥) وأورده الذهبي فى الميزان (ص ١٩٥ ، ج ٣) .

حدثنا ابن محبوب قال نا الترمذى قال حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى قال نا خالد ابن عبدالله الـواسطى عن حسين بن قيس عن عكرمـة عن ابن عباس[١] قال : قال رسول الله ﷺ لاصحاب الكيل والميزان : انكم قـد وليتم امرين هـلكت فيه الامم السالفة قبلكم .

قال الترمذى : هذا حديث غريب[٢] لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسين ابن قيس ، كذبه أحمد وقال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى والدارقطنى : متروك .

حديث فى اداء الامانة

٩٧٣- انا الكروخى قال نا أبـو عامر الازدى والغورجى قالا انا ابن [أبى] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمـذى قال نا أبـو كريب قال نا طلق بن غنام [عن شريك وقيس][٣] عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هـريرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : أد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك .

٩٧٤- طريق آخـر : انا عبدالـوهاب بن المبارك قال أخبرنا المبارك بن عبدالجبار قال انا أبو الطيب الطبرى قال نا الـدارقطنى قال نا أبوبكر النيسابـورى قال نا أحمد بن الفضل بن سالم قال نا ايـوب بن سويـد قال نا ابن شوذب عن أبى التياح عن أنس[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : أد الامانـة إلى من ائتمنك

.....

١- أخرجه الترمذى (ص ٢٣٠ ، ج ٢) والحاكم (ص ٣١ ، ج ٢) .

٢- قال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . لكن تعقبه الذهبى فى تلخيصه والمنذرى فى الترغيب (ص ٥٦٨ ، ج ٢) .

٣- سقط من ص .

٤- أخرجه الترمذى (ص ٢٥١، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣١٤، ج ٣) والدارقطنى (ص ٣٥، ج ٣) والدارمى (ص ٢٦٤ ، ج ٢) والحاكم (ص ٤٦ ، ج ٢) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٦٩ ، ج ١) والبخارى فى التاريخ (ص ٣٦٠ ، ج ٢ ، ق ٢) وتمام فى فوائده (ص ١٠١ ق) .

٥- أخرجه الدارقطنى (ص ٣٥ ، ج ٣) والحاكم (ص ٤٦ ، ج ٢) والطبرانى فى الكبير والصغير (ص ١٧١ ، ج ١) كما فى الزوائد (ص ١٤٥ ، ج ٤) .

ولا تخن من خانك .

٩٧٥- طريق آخر : انا عبدالوهاب قال أخبرنا المبارك بن عبدالجبار قال أخبرنا طاهر بن عبدالله قال نا على بن عمر قال نا ابراهيم بن محمد العمرى قال نا أبو كريب قال نا محمد بن ميمون الزعفرانى قال نا حميد الطويل عن يوسف بن يعقوب رجل من قريش قال حدثنى أبى بن كعب(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : أد الامانة إلى من [ائتمنك] ولا تخن من خانك .

قال المؤلف : هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح ،(٢) أما الطريق الاول فقال أحمد :(٣) [شريك وقيس] . كانا كثير الخطأ فى الحديث . وأما الطريق الثانى(٤) ففيه أيوب بن سويد قال ابن المبارك : ارم به . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بثقة . وأما الطريق الثالث فيوسف بن يعقوب مجهول وفيه محمد بن ميمون قال ابن حبان : منكر الحديث جدا لا يحل الاحتجاج به .

.....

١- أخرجه الدارقطنى (ص ٣٥ ، ج ٣) وراجع لتخريجه كنز (ص ٣٨ ، ج ٣) .

٢- قال ابن القطان : والمانع من تصحيحه أن شريكا وقيس بن الربيع مختلفا فيهما . وقال أبو حاتم : روى ــ طلق ــ حديثا منكر كما ذكر ابنه فى العلل (ص ٣٧٥ ، ج ١) والحافظ فى بلوغ المرام والذهبى فى الميزان (ص ٣٤٥ ، ج ٢) . لكن قال الترمذى هذا حديث غريب . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى قلت : وفيه نظر فان شريكا انما أخرج له مسلم متابعة كما صرح الذهبى فى الميزان . ونقل المنذرى تحسين الترمذى واقره وذكره الشيخ الالبانى فى سلسلته الصحيحة (رقم ٤٢٤) وقال الطريق الاولى حسن وهذه الشواهد والطرق ترقيه إلى درجة الصحة لاختلاف مخارجها ولخلوها عن متهم انتهى وهكذا قال الشوكانى فى النيل كما فى التحفة (ص ٢٥٢ ، ج ٢) .

٣- ذكر الحافظ فى التلخيص (ص ٢٧٠) كلام ابن الجوزى هذا وقال : نقل عن الامام أحمد أنه قال : هذا حديث باطل لا اعرفه من وجه يصح .

٤- قال الهيثمي : رجال الكبير ثقات والله أعلم .

حديث فى فضل ما يتجر فيه

٩٧٦- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيق قال انا ابن الدخيل قال نا العقيلى قال نا الحسين بن اسحاق التسترى قال نا عبدالرحمن بن أيوب أبو سعيد السكونى قال نا العطاف بن خالد المخزومى عن نافع عن ابن عمر[١] قال : قال رسول الله ﷺ : لو أذن الله[٢] لاهل الجنة بالتجارة لتبايعوا بينهم بالعطر والبز .

٩٧٧- قال العقيلى وحدثناه اليمان بن عباد قال نا محمد بن حفص الشيبانى[٣] قال نا ابراهيم بن اسحاق الرازى قال نا اسماعيل بن نوح عن رجل من ولد أبى بكر الصديق عن ابيه عن جده[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : لو تبايع أهل الجنة — ولن يتبايعوا — ما تبايعوا إلا بالبز .

قال العقيلى : وهذا اولى وليس له اسناد صحيح ، والأول [ليس][٥] بمحفوظ وإنما يروى باسناد مجهول وهو الطريق الثانى . وقال المؤلف قلت : وفى الاسناد الأول العطاف[٦] بن خالد قال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم . وفى الاسناد الثانى عمر بن حفص قال يحيى : ليس بشىء . وقال أحمد . حرقنا حديثه .[٧]

.....

١- أخرجه العقيلى فى ترجمة عبدالرحمن وأبو نعيم فى الحلية (ص ٣٦٥ ، ج ١٠) والطبرانى فى الصغير (ص ٢٤٩ ، ج ١) وأورده الذهبى الميزان (ص ٥٤٦ ، ج ٢) والحافظ فى اللسان (ص ٤٠٦ ، ج ٣) والهيثمى فى الزوائد (ص ٤١٦ ، ج ١٠ ، ص ٦٣ ، ج ٤) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ٢) والالبانى فى السلسلة الضعيفة (رقم ٣٨٩) فليراجع إليه .

٢- ص : لو أن اسمه أحمد لأهل الجنة .

٣- ص : عمر بن حفص السانى . والمثبت من اللسان والله أعلم .

٤- أخرجه أيضاً العقيلى وأبو يعلى كما فى الزوائد (ص ٤١٦ ، ج ١٠) وذكره الالبانى أيضاً فى الضعيفة (رقم ٣٩٠) .

٥- بياض فى الاصل .

٦- ص : المطعاف بن خالد .

٧- قال الهيثمى : وفيه اسماعيل بن نوح متروك واما تعليل المؤلف على عمر بن حفص فلم نفهمه وانما كلام احمد على عمر بن حفص العبدى الذى يروى عن التابعيين . راجع اللسان (ص ٢٩٩ ، ج ٤) والضعفاء للمؤلف . والله اعلم .

حديث فى بيع الغرر

٩٧٨- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال انا محمد بن أحمد بن رزق قال انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثنى أبى قال نا محمد بن السماك أبو العباس عن يزيد بن أبى زياد عن المسيب بن رافع عن عبدالله بن مسعود[١] قال : قال رسول الله ﷺ : [لا تشتروا] السمك فى الماء فانه غرر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[٢] عن رسول الله ﷺ ، وانما هو من قول ابن مسعود رواه هشيم وزائدة كلاهما عن يزيد فلم يرفعه فيمكن أن يكون يزيد قد رفعه فى وقت فانه كان يلقن فيتلقن ويمكن أن يكون الغلط من ابن السماك ،[٣] وقد قال على ويحيى : يزيد لا يحتج به .

حديث فى بيع الكلب والهر

٩٧٩- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى أحمد بن حنبل قال نا أبو سلمة قال نا الحسن ابن أبى جعفر عن أبى الزبير عن جابر[٤] بن عبدالله أن النبى ﷺ نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم .

.....

١ أخرجه الخطيب (ص ٣٦٩ ، ج ٩) وأحمد فى مسنده (ص ٣٨٨ ، ج ١) والبيهقى (ص ٣٤٠ ، ج ٥) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٨٤ ، ج ٣) .

٢- قال البيهقى : وفيه ارسال بين المسيب وابن مسعود والصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفا ورواه أيضاً سفيان عن يزيد موقوفا على عبدالله وصح وقفه الخطيب والدارقطنى ايضا كما فى التلخيص (ص ٢٣٣) .

٣- قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٨٠ ، ج ٤) محمد بن السماك لم اجد من ترجمه وبقيتهم ثقات . قلت ذكره الحافظ فى تعجيل المنفعة (ص ٣٦٤) والذهبى فى الميزان (ص ٥٨٤ ، ج ٣) وقال : بل معروف وهو الواعظ المشهور و اسم ابيه صبيح ، قال ابن نمير : صدوق . وقال مرة : حديثه ليس بشىء . وذكره ابن حبان فى الثقات .

٤- أخرجه أحمد (ص ٣١٧ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٧ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٧٣ ، ج ٣) .

قال يحيي : الحسن ليس بشيء . وضعفه أحمد وقال النسائى : متروك .
وقال ابن حبان : هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له .

٩٨٠- أخبرنا ابن يوسف قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا محمد بن عبدالملك قال حدثنا الدارقطنى قال نا أبوبكر النيسابورى قال نا اسحاق بن الجراح قال نا الهيثم بن جميل قال نا حماد بن سلمة عن أبى الزبير عن جابر[1] أن النبى ﷺ نهى عن ثمن السنور والكلب إلا كلب صيد ،

قال النسائى : هذا حديث منكر ليس بصحيح[2].

٩٨١- أخبرنا الكروخى قال انا الازدى والغورجى قالا انا ابن [أبى] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا على بن حجر وعلى بن حشرم قالا حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر[3] قال : نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والسنور .

قال الترمذى : هذا حديث فى اسناده اضطراب ، وقد روى عن الاعمش عن بعض أصحابه عن جابر واضطربوا على الاعمش فى رواية هذا الحديث وقد حدثنا يحيي بن موسى قال نا عبدالرزاق قال انا عمر بن زيد الصنعانى عن أبى الزبير عن جابر[4]قال نهى رسول الله ﷺ عن اكل الهر وثمنه . قال: وهذا حديث غريب وعمر بن زيد لا يعرف كبير احد روى عنه [غير] عبدالرزاق . قال المؤلف : وقال ابن حبان : عمر ينفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

١- أخرجه النسائى (ص ٢٢٥ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٧٣ ، ج ٣) .
٢- قلت : ورواه مسلم (ص ٢٠ ، ج ٢) عن معقل عن ابى الزبير قال سالت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهذا اسناد صحيح.
٣- أخرجه الترمذى (ص ٢٥٨ ، ج ٢) والبيهقى (ص ١١ ، ج ٦) وأبو داؤد (ص ٢٩٦ ج ٣) والدارقطنى (ص ٧٢ ، ج ٣) (والحاكم (ص ٣٤ ، ج ٢) .
٤- أخرجه الترمذى (ص ٢٥٨ ، ج ٢) والبيهقى (ص ١١ ، ج ٦) وابن حبان فى المجروحين (ص ٨٣ ، ج ٢) واالحاكم (ص ٣٤ ، ج ٢) وأورده الذهبي فى الميزان (ص ١٩٨ ، ج ٣) .

حديث فى الرجل يشترى العبد فتستغله ثم يدىٰ عيبا

٩٨٢- أخبرنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال انا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنى الحسين بن على الصيمرى قال حدثنا على بن الحسن الرازى قال نا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نا أحمد بن زهير قال نا ابراهيم بن عبدالله - وهو الهروى - قال نا أبو الهيثم خالد بن مهران البلخى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[1] قالت : قال رسول الله ﷺ : الخراج بالضمان .

قال المؤلف : وقد رواه مسلم[2] بن خالد عن هشام وهذا الحديث لا يصح، أما خالد[3] فكان من المرجئة ، اما مسلم بن خالد[4] فقال ابن المدينى : ليس بشىء . وقال أحمد بن حنبل : ما ارى لهذا الحديث اصلا .

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٨ ، ج ٨) وقبله الترمذى (ص ٢٦٠ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣٠٤ ، ج ٣) والنسائى (ص ٢٠٨ ، ج ١) وابن ماجة (ص ١٦٣) وأحمد (ص ٤٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٧ ، ج ٦) والحاكم (ص ١٥ ، ج ٢) .

٢- أخرج من طريقه ابن ماجة (ص ١٦٣) والدارقطنى (ص ٥٣ ، ج ٣) أبو داؤد (ص ٣٠٥ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٥ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٣٢٢ ، ج ٥) .

٣- قال ابن عدى فى ترجمة يعقوب بن الوليد : هذا حديث مسلم بن خالد عن هشام سرقه يعقوب هذا وخالد بن مهران وهو مجهول كما فى اللسان (ص ٣٨٧ ، ج ٢) .

٤- تابعه عمر بن على المقدمى وهو متفق على احتجاجه عند الترمذى (٢٦٠ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٣٢٢ ، ج ٥) وقال الترمذى : هذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة واستغربه محمد بن اسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن على انتهى وذكر المنذرى أيضاً عن الترمذى قال قلت — أى للبخارى — تراه تدليسا ؟ قال : لا . وحكى البيهقى عن الترمذى انه ذكره لمحمد بن اسماعيل وكانه اعجبه . قال المنذرى : وهذا اسناد جيد و لهذا صححه الترمذى وهو غريب كما اشار إليه البخارى والترمذى كما فى العون (ص ٣٠٥ ، ج ٣) وتبعه الشيخ الشاكر فى تعليقه على الرسالة (ص ٤٤٩) قلت : عمر ان على كان ثقة لكن كان يدلس تدليسا شديدا كما فى التقريب ورواه عن هشام بالعنعنة قال الذهبى فى الميزان (ص ٢١٤ ، ج ٣) ذكره ابن عدى فساق له خمسة احاديث استغربها منها حدثنا←

حديث فى اختلاف المتبايعين

٩٨٣- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا على بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن مجشر قال نا أبوبكر بن عياش عن سعيد يعنى ابن المرزبان عن الشعبى عن عبدالرحمن ابن عبدالله عن ابيه[1] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع .

← عبدان حدثنا يحيى بن خلف حدثنا عمر بن على عن هشام عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمان ، فهذا يعرف لمسلم ابن خالد عن هشام الخ فكلامه هذا يدل على أن اصل الحديث هو حديث مسلم ابن خالد وفيه ضعف والله أعلم . وقد تابعه مخلد بن خفاف أيضاً عند الترمذى والشافعى فى الرسالة (ص ٤٤٨) والبيهقى وأحمد (ص ٤٩-٨٠-١١٦-١٦١-٢٠٨-٢٣٧ ، ج ٦) والحاكم وابن ماجة والطيالسى (ص ٢٠٦) والنسائى (ص ٢٠٨ ، ج ٢) وأبو عبيد فى الاموال (ص ٧٣) وابن الجارود (ص ٢٩٤-٢٩٥) لكن قال البخارى : هذا حديث منكر ولا اعرف لمخلد غير هذا الحديث . وقال أبو حاتم : لم يرو عنه ــ أى مخلد ــ غير ابن أبى ذئب وليس هذا اسناد يقوم بمثله الحجة كما فى العون (ص ٣٠٥ ، ج ٣) لكن حسنه الترمذى وتبعه الشيخ الشاكر فى تعليقه على الرسالة (ص ٤٥٠) وقال وقد روى عنه غير ابن أبى ذئب خلافالما زعمه أبو حاتم فقد نقل الذهبى فى الميزان والحافظ فى التهذيب أن حديثه هذا رواه أيضاً الهيثم بن جميل عن يزيد بن عياض عن مخلد فظهرت صحة الحديث بينة انتهى . قلت فى بعضه عندى نظر لان يزيد بن عياض متروك مشهور وقد كذبه مالك كما فى الميزان والتهذيب وانما يرتفع اسم الجهالة من روى عنه ثقتان ، نعم وثقه ــ أى مخلد ــ ابن وضاح وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ٧٥ ، ج ١٠) ولذا قال فى التقريب (ص ٤٨٣) مقبول . وأما ذكر الحافظ فى التهذيب : وفى سماع ابن أبى ذئب منه عندى نظر . ففيه نظر لانه قد ثبت تصريح سماعه من مخلد فى المسند وقد صححه جماعة من المحدثين منهم الترمذى وابن حبان وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم وابن القطان كما فى العون والله أعلم .

١- أخرجه الدارقطنى (ص ٢٠ ، ج ٣) والبيهقى (ص ٣٣٢ ، ج ٥) والترمذى (ص ٢٥٤ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣٠٥ ، ج ٣) والنسائى (ص ٢٢٣ ، ج ٢ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٥٩) وأحمد (ص ٤٦٦ ، ج ١) وغيرهم من طرق بالفاظ ذكرها الحافظ فى التلخيص (ص ٢٤٤) والزيلعى (ص ١٠٦ ، ج ٤) و راجع تعليق المسند (ص ٢٠٢ ، ج ٦) .

قال المؤلف : هـذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، أما سعيد فقال يحيي : ليس بشيء ، ولا يكتب حـديثه . وقال الفلاس : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كثير الـوهم فاحش الخطأ . وأمـا ابراهـيم فقال ابن عـدى : له احاديث مناكير .

حديث فى ذم الخب ومدح الغر

٩٨٤- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن الشرقى قال نا حمدان السلمى قال نا يحيي بن يحيي قال حدثنا خارجة بن مصعب عن عبدالله بن حسين بن عطاء عن أبى الاسباط الحارثى واسمه بشر بن رافـع عن يحيي بن أبى كثـير عن أبى سلمة عن أبى هريرة[1] عن النبى ﷺ انه قال : المؤمن «غر كريم والفاجر خب لئيم» .[2]

قال ابن حبان : بشر بن رافـع[3] روى اشياء مـوضوعـة كانـه المتعمد لها . وقال المؤلف قلت : وعبدالله بن حسين قـد ضعفه أبـو زرعـة ، وأما خارجة فقال يحيي : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحـل الاحتجاج بخبره . وقال المؤلف قلت : وقد روى من طريق اصلح من هذا لا بأس بها قد ذكرتها فى شرح الشهاب .

حديث فى انه لا شفعة لذمى

٩٨٥- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة

.....

١- أخرجه الترمذى (ص ١٣٥ ، ج ٣) وأبو داود (ص ٣٩٧ ، ج ٤) والحاكم (ص ٤٣ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٨٨ ، ج ١) واحمد (ص ٣٩٤، ج ٢) والبخارى فى الادب (ص ٦٢) وغيرهم . وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٨٣ ، ج ٢) والسخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٤٣٨) والالبانى فى سلسلته الصحيحة (رقم ٩٣٥) واطال الكلام فليراجع إليه من شاء التفصيل .

٢- ص : كن بهم والعاجم حب بهم .

٣- وحكم القزوينى بوضعه ورد عليه ابن حجر وقال هو لا ينزل عن درجـة الحسن كما فى الفيض (ص ٢٥٤ ، ج ٦) والعون .

ابن يوسف قال أخبرنا ابن عدى قال نا القاسم بن بكر قال نا حفص الربالى قال نا نائل[١] بن نجيح قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس[٢] ــ مرة رفعه ومرة لم يرفعه ــ قال : لا شفعة لنصرانى .

أخبرنا القزاز قال انا أحمد بن على قال انا البرقانى قال انا الدارقطنى وسئل[٣] عن حديث حميد عن أنس [قال النبى ﷺ : لا شفعة لنصرانى . فقال : يرويه نائل بن نجيح عن الثورى عن حميد عن أنس][٤] عن النبى ﷺ وهو وهم ،[٥] والصواب عن حميد الطويل عن الحسن من قوله . قال أبو الحسن : نائل البغدادى ، قال البرقانى : ثقة ؟ قال : لا . قال الخطيب : روى حديث الشفعة [محمد بن يوسف الفريابى ومحمد بن كثير العبدى ووكيع و][٦] أبو حذيفة عن سفيان عن حميد عن الحسن قوله وهو الصحيح .

حديث فى تعظيم امر الدين

٩٨٦- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن بكران قال نا العتبى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى [قال حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ قال ثنا أبو الوليد قال حدثنا عيسى بن صدقة عن عبدالحميد بن أبى امية][٧] . قال شهدت أنس بن مالك[٨] فقال له رجل : يا ابا حمزة حدثنا حديثا ينفعنا الله به ، قال : من استطاع منكم أن يموت وليس عليه دين فليفعل ، فانى شهدت رسول الله ﷺ اتى

١- ص : مابد بن نجيح .
٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٣٥ ، ج ١٣) والطبرانى فى الصغير (ص ٢٠٦ ، ج ١) وابن عدى كما ذكر عنه الذهبى (ص ٢٤٥ ، ج ٤) .
٣- ص : سبيل .
٤- الزيادة من البغدادى .
٥- وقال أبو حاتم : هذا باطل بهذا الاسناد كما فى الميزان .
٦- الزيادة من البغدادى .
٧- الزيادة من العقيلى .
٨- أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عيسى والطبرانى كما فى الترغيب (ص ٦٠٧ ، ج ٢) .

الجنازة فقال : عليه دين ؟ فقالوا : نعم قال : فما ينفعكم أن اصلى على رجل مرتهن فى قبره ، ولا يصعد روحه إلى الله عز وجل ، فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فان صلاتى ينفعه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعيسى بن صدقة قد ضعفه أبو الوليد وقال ابن حبان : هو منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج بما يرويه .

٩٨٧- حديث آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن على قال انا أبو محمد جعفر بن محمد الابهرى قال أخبرنا على بن أحمد بن حماد المقرىء قال نا أبو الفضل جعفر بن عامر البغدادى قال نا أحمد بن عمار بن نصير قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر[1] قال: قال رسول الله ﷺ : ليس [للدين دواء إلا القضاء][2] والوفاء والحمد.

قال المؤلف : وهذا لا يصح[3] عن رسول الله ﷺ والمتهم به جعفر قال أبوبكر الخطيب : حدث عن أحمد بن عمار وهو شيخ مجهول .

حديث فى بيع الدين بالدين

٩٨٨- روى موسى بن عبيدة الربذى عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر[4] عن النبى ﷺ انه نهى عن الكالى بالكالى يعنى الدين بالدين .

قال أحمد : ولا يحل الرواية عن موسى بن عبيدة ولا اعرف هذا الحديث

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٧) . ٢- سقط من ص

٣- قال الذهبى فى الميزان (ص ١٢٣ ، ج ١) هذا منكر . وقال فى ترجمة جعفر : عن أحمد بن عمار بخبر كذب اتهمه به ابن الجوزى انتهى .

٤- رواه الدارقطنى (ص ٧١ ، ج ٣) والحاكم (ص ٥٧ ، ج ٢) عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمرو قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وغلطها البيهقى فى السنن (ص ٢٩٠ ، ج ٥) وقال انما هو موسى بن عبيدة الربذى . وقد رواه ابن أبى شيبة وابن راهويه والبزار فى مسانيدهم أيضاً كما فى تخريج الزيلعى (ص ٤٠ ، ج ٤) .

من غير موسى ، وليس فى هذا حديث صحيح ؛ وانما اجماع الناس على انه لا يجوز دين بدين .

حديث فى تفضيل القرض على الصدقة

قد روى عن أبى امامة وأنس ــ فأما حديث أبى امامة :

٩٨٩ـ انا عبدالله بن على المقرىء قال انا جدى أبو منصور الخياط قال انا محمد بن على بن الفتح قال نا صالح بن جعفر الرازى قال حدثنا البغوى قال نا داؤد بن رشيد قال نا سلمة بن بشر قال حدثنا مسلمة بن على عن يحيى الزمارى عن القاسم عن أبى امامة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : دخلت الجنة فرأيت على بابها الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر . فقلت يا جبريل : كيف صارت الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر ؟ فقال : لان الصدقة تقع فى يد الغنى والفقير، والقرض لا يقع إلا فى يد من يحتاج إليه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : مسلمة ليس بشىء . وقال الرازى : لا يشتغل به . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم توهما فبطل الاحتجاج به . قال : والقاسم كان يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات .

٩٩٠ـ واما حديث انس : فأنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا هشام بن خالد الازرق قال نا خالد بن يزيد بن ابى مالك عن ابيه عن انس[2] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

.....

١ـ أخرجه الطبرانى باسناد آخر كما فى الجامع الصغير (ص ١٣ ، ج ٢) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٢٦ ، ج ٤) : فيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف .

٢ـ اخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٨٤ ، ج ١) وابن ماجة (ص ١٧٧) والحكيم الترمذى فى النوادر وابن مردويه وابن ابى حاتم والبيهقى فى البعث والنشور كما فى الدرالمنثور (ص ١٥٣ ، ج ٤) .

رايت ليلة اسرى بى مكتوبا على باب الجنة الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر ، فقلت لجبريل: ما بال القرض افضل من الصدقة قال : لأن السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال احمد بن حنبل : خالد ليس بشيء . وقال النسائى: ليس بثقة . وقد روى علقمة[1] عن عبدالله عن النبى ﷺ قال: من اقرض مرتين كان له مثل اجر احدهما لو تصدق به . قال الدارقطنى : الموقوف اصح .

حديث فى فضل الزراعة والغرس

٩٩١- روت عائشة[2] رضى الله عنها عن النبى ﷺ انه قال : اطلبوا الرزق فى خبايا الارض . قد رواه هشام بن عبدالله بن عكرمة بن عبدالرحمن المخذومى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى ﷺ .

قال ابن حبان : هشام[3] هذا يروى عن هشام بن عروة ما لا اصل له . قال ابن طاهر المقدسى : هذا الحديث لا اصل له من حديث رسول الله ولا من حديث عائشة ولا من حديث عروة ولا من حديث عنها ، وهو شيء من كلام عروة . وقال ابو عبدالرحمن النسائى : وهو حديث منكر وقدروى من قول عروة .

٩٩٢- حديث آخر فى ذلك : روى عن ايوب عن النبى ﷺ انه قال : من غرس غرسا فا ثمر اعطاه الله من الاجر بقدر ما يخرج من الثمر .

//

١- تابعه الاسود عند ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد (ص ٢٨١) .

٢- اخرجه ابو يعلى والطبرانى والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الجامع الصغير (ص ٤٣ ، ج ١) ومجمع الزوائد (ص ٦٣ ، ج ٤) وابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٤٣ ، ٣١٣ ، ج ٢) وابن حبان فى المجروحين (ص ٩١ ، ج ٣) و ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٣٠٠ ، ج ٤) و ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (ص ٢٨).

٣- قلت : تابعه ابو اسامة عند ابى نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٤٣ ، ج ٢) وهو حماد ابن اسامة الحافظ فهو برئ من عهدته .

قال النسائى : حديث منكر[١] .

حديث فى سقى الأغراس الانجاس

٩٩٣- انا اسماعيل بن احمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة ابن يوسف قال اخبرنا ابو احمد ابن عدى قال نا محمد بن احمد بن يزيد البلخى قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنى عمر بن عبدالرحمن عن ابان بن ابى عياش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبى ﷺ فى حائط يلقى فيه العذرة والتبن فقال : اذا ستى[٢] ثلاث مرات فصل فيه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وابان متروك ، قال ابن عدى : البلخى[٣] يسرق الحديث .

حديث فى ذكر الصابغ

٩٩٤- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال نا عبدالله بن احمد قال حدثنى ابى قال نا عبدالصمد قال نا همام قال نا فرقد عن ابى العلاء عن ابى هريرة[٤] ان النبى ﷺ قال : ان اكذب الناس الصباغون والصواغون[٥] .

٩٩٥- طريق آخر : أنبأنأ اسماعيل بن احمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد ابن عدى قال نا سهل بن يحيى الصيرفى قال

.....

١- قلت : وقدروى نحوه عن ابى الدرداء اخرجه احمد والطبرانى فى الكبير ورمزالسيوطى لحسنه فى الجامع الصغير (ص ١٧٥ ، ج ٢) وقال الهيثمى : رجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر كما فى الفيض (ص ١٨٤ ، ج ٦) .

٢- ص : يبقى

٣- ص : الشلجى

٤- اخرجه الطيالسى (رقم ٢٥٧٤) احمد (ص ٢٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٥٧) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣١٣ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٤٩ ، ج ١٠) واورده الذهبى (ص ٣٤٦ ، ج ٣) .

٥- ص : الصباغين والصواغين

حدثنا الكديمى قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة[١] قال : قال رسول الله ﷺ : اكذب الناس الصباغون والصواغون .

٩٩٦- طريق آخر : انا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر احمد بن على قال انا على بن أبى على البصرى قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق قال نا ابراهيم بن عبدالله بن ايوب قال نا يحيى بن موسى قال نا عفاف قال حدثنا همام عن فرقد عن يزيد أخى مطرف عن ابى هريرة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : اكذب الناس الصواغون والصباغون .

قال يحيى : فذهبت [إلى] ابى عبيد القاسم[٣] بن سلام فسألته عن تفسير هذا الحديث فقال : انما الصباغ الذى يزيد فى الحديث من عنده ليزينه به . واما الصائغ فهو الذى يصوغ الحديث ليس له اصل .

قال المصنف : هذا التفسير على تقدير الصحة ، وهذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

٩٩٧- طريق آخر : انا اسماعيل بن احمد قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابو احمد ابن عدى قال نا القاسم بن الليث وعبدالله ابن محمد بن سلم قالا نا احمد بن محمد بن عمر قال نا بكر بن عبدالله بن الشرود عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ان اكذب الناس الصباغ .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا تصح[٤] اما الاول ففيه فرقد قال

١- اخرجه ابن عدى والخطيب فى التاريخ (ص ٤٣٨ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣١٣ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٧٥ ، ج)

٢- اخرجه الخطيب (ص ٢١٦ ، ج ١٤) وتمام الرازى فى فوائده (ص ٢٦٢ ق) .

٣- ص : ابى بن عبيد القاسم والصواب ما ثبتناه .

٤- ذكره ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٣٠) والسخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٧٦) وابن القيم فى المنار المنيف (ص ٥٢) وتعقبه القارى فى الموضوعات (ص ١٥٦) لكن رده الالبانى فى الضعيفة (رقم ١٤٤) فليراجع اليه .

ايوب : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كانت فيه غفلة ورداءة الحفظ وكان يرفع المراسيل[1] ولا يعلم ويسند الموقوف ولا يفهم فبطل الاحتجاج به . وفى الطريق الثانى الكديمى وقد كذبوه[2] وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع الف حديث . وفى الطريق الثالث فرقد وقد سبق ذكره . وفى الطريق الرابع بكر قال يحيى بن معين : كذاب ليس بشيء . وقال محمد بن طاهر المقدسى : فرقد ليس بشيء وسرقه الكديمى فرواه عن ابى نعيم[3] عن الاعمش عن ابى صالح قال : وتفسير ابى عبيد تكلف بارد .

حديث فى الاحتكار

٩٩٨- انا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال نا احمد بن جعفر قال نا عبدالله بن احمد قال حدثنى ابى قال انا ابو سعيد مولى بنى هاشم قال نا الهيثم ابن رافع الطاطرى[4] قال حدثنى ابو يحيى رجل من اهل مكة عن فروخ مولى عثمان ان عمر خرج الى المسجد فرأى طعاما منثوراً فقال ما هذا الطعام ؟ فقالوا : طعام مجلب إلينا ، فقال : بارك الله فيه وفيمن جلبه . قيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر ، قال : ومن احتكره ؟ قالوا : فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر . فارسل اليهما فدعاهما فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين؟ قالا : يا امير المؤمنين

١- ص : المرسل

٢- قال ابن حبان فى ترجمة الكديمى : وهذا الحديث ليس يعرف الا من حديث همام عن فرقد السبخى عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن ابى هريرة وفرقد ليس بشيء فى الحديث وقال الاستاذ الشاكر ايضا فى تعليقه على المسند (ص ٤٥-٤٦ ، ج ١٥) اسناده ضعيف واما ما نسب الشيخ ابو غدة الى الاستاذ فى تعليقه على المنار (ص ٥٣) ثم قال انه «تساهل كبير» فتحامل عليه و الاستاذ ابوغدة من عادته الغمز على السلفيين .

٣- قلت : وقدرواه تمام الرازى عن محمد بن على بن الحسن الشرابى حدثنا ابراهيم ابن هاشم البغوى حدثنا هدبة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة كما ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٦٥٣ ، ج ٣) والمغنى (ص ٦١٧ ، ج ٢) قال الذهبى : وهذا موضوع والحمل فيه على الشرابى وللمتن اسناد آخر ضعيف . وقال فى ترجمة الكديمى : من افترى هذا على ابى نعيم ؟

٤- ص : طاهرى

نشترى باموالنا ونبيع ، فقال عمر[١] : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله عز وجل بالإفلاس او بجذام . فقال فروخ عند ذلك : يا أمير [المؤمنين] أعاهد الله وأعاهدك أنى لا اعود فى طعام ابدا . واما مولى عمر فقال : انما نشترى باموالنا ونبيع . قال ابو يحيى : فلقد رأيت مولى عمر مجذوماً .

قال المؤلف : ابو يحيى مجهول .[٢]

.....

١- اخرجه احمد (٢١ ، ج ١) وابن ماجة (ص ١٥٧) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٢٢ ، ج ٤) .

٢- قال الذهبى : لا يعرف والخبر منكر . وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ٢٧٨ ، ج ١٢) وقال فى التقريب (ص ٦١٨) : يقال هو مصدع والا فهو مجهول . وبهذا يظهر ضعف كلام السيوطى فى اللآلىء (ص ١٤٨ ، ج ٢) بان اسناده ثقات وتبعه ابن عراق فى تنزيه الشريعة (ص ١٩٣ ، ج ٢) ولكنه تناقض حيث رمزه بالتضعيف فى الجامع الصغير (١٥٩ ، ج ٢)

كتاب النكاح

حديث فى الحث على النكاح

٩٩٩- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا القطيعى قال نا عبدالله ابن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى قال حدثنا عبدالرزاق قال انا محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن ابى ذر[1] قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف ابن بشر[2] التميمى قال له النبى ﷺ: يا عكاف هل لك من زوجة ؟ قال: لا . قال: ولا جارية ؟ قال : لا. قال : وانت مؤسر بخير ؟ قال : وانا مؤسر [بخير] قال : انت من اخوان الشياطين لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ، ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم ، واراذل موتاكم عزابكم ، أبالشياطين تمرسون ؟ ما للشياطين من سلاح أبلغ فى الصالحين من النساء الا المتزوجون، اولئك المطهرون، المبرؤون من الخنا ، ويحك يا عكاف انهن صواحب ايوب وداؤد ويوسف وكرسف . فقال له بشر بن عطية : ومن كرسف يا رسول الله ؟ قال : رجل كان يعبدالله بساحل من

.....

١- اخرجه احمد (ص ١٦٣ ، ج ٥) وعبدالرزاق (ص ١٧١ ، ج ٦) و ذكره المؤلف فى ذم الهوى (ص ٢٨٠) وابن حجر فى تعجيل المنفعة (ص ٢٨٩) والاصابة (ص ٢٥٧ ، ج ٤) واخرج نحوه الديلمى عن ابن عباس كما فى كنز (ص ٧٤ ، ٧٥ ، ج ٢٢) عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن ابى ذر والله اعلم .

٢- شذ محمد بن راشد فيه بامور منها انه قال عكاف بن بشر والصواب عكاف بن وداعة ، ومنها انه قال بشر بن عطية والصواب عطية بن بشر كما فى الاصابة (ص ١٥٩، ج ١، ٢٥٧ ، ج ٤) ومع ذلك المحفوظ عطية بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة كما الاصابة (ص ١٥٩ ، ج ١ ، ص ٢٤٦ ، ج ٤) .

سواحل البحر ثلاثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ، ثم انه كفر بالله العظيم فى سبب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل ثم استدركه الله عز وجل ببعض ما كان منه فتاب عليه ، ويحك يا عكاف تزوج وإلا فانت من المذبذبين . قال : زوجنى يا رسول الله ، قال زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميرى .

١٠٠٠ـ طريق آخر : انبانا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن احمد قال حدثنا العقيلى قال نا محمد بن خزيمة قال حدثنا محمد بن عمر بن الرومى قال حدثنا ابو صالح العمى والعباس بن الفضل الانصارى ومسكين ابو فاطمة الطائى كلهم عن برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر الهلالى عن عكاف بن وداعة[1] الهلالى انه أتى النبى ﷺ فقال : يا عكاف ألك امرأة ؟ قال : لا قال : فجارية ؟ قال : لا .

قال المؤلف : وذكر نحو الحديث الذى قبله .

١٠٠١ـ قال العقيلى : ونا ابراهيم بن يوسف قال نا داؤد بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عطية[2] قال [جاء عكاف بن وداعة][3] الى النبى ﷺ .

قال المؤلف: فذكر نحو الحديث ، وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ اما الطريق الاول فقال : [فيه] رجل مجهول[4] ولا يعرف من الصحابة من اسمه

.....

١- ص : وعده . و الحديث اخرجه العقيلى فى الضعفاء والطبرانى فى مسند الشاميين (ص . ٧ق) لكن وقع فيه عطية بن قيس بدل ابن بشر . وأورده الذهبى (ص ٧٩ ، ج٣) ايضاً فى الميزان .

٢- اخرجه العقيلى ورواه الطبرانى فى الشاميين (ص ٦٧٦ ق) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣ ، ج ٣)و ابو يعلى وابن مندة من طريق بقية عن معاوية عن سليمان عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازنى كما فى الاصابة (ص ٢٥٧ ج) فلعله سقط واسطة غضيف فى الاصل .

٣- بياض فى الاصل والتصويب من العقيلى .

٤- وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٢٥٠ ، ج ٤) : فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات.

بشر بن عطية ولا عطية بن بشر[١] واما الطريق الثانى فقال العقيلى : عطية عن عكاف لا يتابع[٢] عليه قالوا لا يصح من هذا شيء . وقال المؤلف قلت : وقد رواه معاوية بن يحيي عن سليمان بن موسى . قال يحيي بن معين : ليس بشيء .[٣]

حديث فى أن الحسب المال

١٠٠٢ـ انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال انا محمد بن عبدالملك قال نا الدارقطنى قال نا أبوبكر النيسابورى قال حدثنا محمد بن اشكاب قال نا يونس بن محمد . وأخبرناه عاليا عبدالله بن على المقرىء قال انا الحسين بن طلحة قال نا أبوبكر بن وصيف قال نا أبوبكر الشافعى قال نا محمد بن غالب قال حدثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة قالا نا سلام بن أبى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : الحسب المال والكرم التقوى .

قال ابن حبان : سلام كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .[٥]

.....

١- ص : ولا بشر بن عطية . والصحيح ان لعطية صحبة راجع الاصابة (ص ٢٤٦ ، ج ٤) وهو عطية بن بسرالمازنى واما ما رواه محمد بن عمر الرومى فنسبه بانه الهلالى فالرومى لين والله اعلم .

٢- قال البخارى : عطية لم يقم حديثه . وقال ابن حبان : المتن منكر والا سناد مقلوب كما فى تعجيل المنفعة (ص ٢٨٧) .

٣- وقال الهيثمى : فيه ابو معاوية ـ والصواب معاوية ـ بن يحيى الصدفى وهو ضعيف . وقال الحافظ فى الاصابة وتعجيل المنفعة : الطرق كلها لا تخلو من ضعف واضطراب انتهى .

٤- أخرجه الدارقطنى (ص ٣٠٢ : ج ٣) والترمذى (ص ١٨٧ ، ج ٤) وابن ماجة (ص ٣٢١) وأحمد (ص ١٠ ، ج ٥) والحاكم (ص ١٦٣ ، ج ٢ ، وص ٣٢٥ ، ج ٤) وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٩٠ ، ج ٦) والبيهقى (ص ١٣٦ ، ج ٧) وأورده الذهبى (ص ١٨٢ ، ج ٢) .

٥- صححه الترمذى وقال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبى وحسنه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٥٠ ، ج ١) لكنه من حديث الحسن عن سمرة وقد تكلموا فى سماعه منه وأما سلام فهو وإن كان ثقة لكن فى روايته عن قتادة ضعف كما فى التقريب (ص ٢١٧) .

١٠٠٣- حديث آخر : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبدالملك قال حدثنا الدارقطنى قال نا أبوبكر النيسابورى قال نا محمد ابن يحيى قال نا محمد بن عبدالله الرقاشى قال نا مسلم بن خالد قال اخبرنى العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن أبى هريرة[١] أن النبى ﷺ قال : كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ،

قال على بن المدينى : مسلم بن خالد ليس بشىء .[٢] وقال الرازى : لا يحتج به .

حديث فى تزويج الحدث

١٠٠٤- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنا الجوهرى قال نا محمد بن النضر الموصلى قال نا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى قال نا الحسين بن الحسن الشيلمانى قال حدثنا خالد بن اسماعيل المخزومى قال نا عبيدالله [بن عمر عن[٣] صالح مولى التوأمة عن جابر[٤] قال : قال رسول الله ﷺ][٥] أيما شاب تزوج فى حداثة سنه عج شيطانه يا ويله عصم منى دينه .

قال الدارقطنى : تفرد به خالد بن اسماعيل قال ابن عدى : خالد يضع الحديث .

.....

١- أخرجه الدارقطنى (ص ٣٠٣، ج ٣) والحاكم (ص ١٦٣ ، ج ٢) وأحمد (ص ٣٦٥، ج ٢) والبيهقى (ص ١٣٦ ، ج ٧) وابن حبان كما فى المورد (ص ٤٧٦) والخطيب فى الفقيه والمتفقه (ص ١١٠ ، ج ٢) .

٢- رمز السيوطى لتصحيحه فى الجامع الصغير (ص ٨٩ ، ج ٣) وقال الحاكم : على شرط مسلم ورده الذهبى بان فيه مسلما الزنجى ضعيف وقال البخارى : منكر الحديث . وقال الرازى لا يحتج به كما فى فيض القدير (ص ٥٥٠ ، ج ٤) .

٣- وقع فى البغدادى : عبيدالله بن عمر بن صالح .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٣٣ ، ج ٨) وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط كما فى الجامع الصغير (ص ١١٧ ، ج ١) والزوائد (ص ٢٥٣ ، ج ٤) .

٥- سقط من ص .

وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال أبو حاتم الرازى : الشيلمانى مجهول .

١٠٠٥ـ حديث آخر فى ذلك : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك ابن عبدالجبار قال أخبرنا عبدالباقى بن أحمد قال انا محمد بن جعفر بن علان قال نا أبو الفتح الازدى قال [نا] أحمد بن محمد بن أبى عثمان قال نا عبدالله بن محمد بن سوادة قال حدثنا مالك بن سليمان قال حدثنا هياج بن بسطام عن خالد الحذاء عن يزيد الرقاشى عن أنس[1] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله فى النصف الباقى .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . وإنما يذكر عنه وفيه آفات منها يزيد الرقاشى قال أحمد : لا يكتب عنه شىء كان منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث . وفيه هياج قال أحمد : متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بشىء . وفيه مالك بن سليمان وقد قدحوا فيه .

حديث فى التخير للنطف

روى عن عمر و ابن عمر وانس وعائشة . فأما حديث عمر .

١٠٠٦ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة

.....

١ـ أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٥٢ ، ج ٤) والجامع الصغير (ص ١٦٧ ، ج ٢) ورواه الحاكم (ص ١٦١ ، ج ٢) بلفظ : من رزقه الله امرأة صالحة فقد اعانه شطر دينه فليتق الله فى الشطر الثانى . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبى ، والمنذرى فى الترغيب (ص ٤٢ ، ج ٢) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٧١ ، ج ٢) لكن ذكر المناوى فى الفيض (ص ١٣٧ ، ج ٦) بان الذهبى تعقب على الحاكم وقال : إن زهيرا وثق لكن له مناكير . وقال ابن حجر فى التلخيص (ص ٢٧٩) سنده ضعيف انتهى . قلت : ليس هذا الكلام فى تلخيص المستدرك المطبوع . وقد نسبه المنذرى إلى البيهقى أيضاً ولم اجده فى السنن ولعله فى شعب الايمان والله أعلم .

ابن يوسف قال انا ابن عدى قال نا أحمد بن على المدايني قال نا ابراهيم بن أبي داؤد قال نا يحيي بن صالح الوحاظى قال نا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله عن عمه أبي مشجعة عن عمر[1] عن النبي ﷺ قال : تخيروا لنطفكم [وانتخبوا المناكح] وعليكم بذات الاوراك فانهن أنجب .

١٠٠٧- وأما حديث ابن عمر : انا محمد بن عبدالملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن شعيب قال حدثنا محمد ابن بكر بن خالد قال نا عبيدالله بن العباس بن الربيع قال نا محمد بن عبدالرحمن ابن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يوصي رجلا: يا فلان اقل من الدين تعش حرا ، واقل من الذنوب يهن عليك الموت ، وانظر في أي نصاب تضع ولدك فان[2] العرق دساس .

١٠٠٨- وأما حديث أنس : انا محمد بن عبدالباقي قال انا حمد بن أحمد قال انا أبو نعيم الحافظ قال نا أحمد بن اسحاق قال نا أحمد بن عمرو بن الضحاك قال حدثني عبدالعظيم بن ابراهيم السالمي قال نا عبدالملك بن يحيى قال نا سفيان ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس[3] عن النبي ﷺ قال : تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فانه لون مشوه .

وأما حديث عائشة فله اربعة طرق .

١٠٠٩- الطريق الاول انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت الخطيب قال نا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال نا أبو العباس محمد بن أحمد الاثرم قال نا على بن حرب الطائي قال حدثنا الحارث بن عمران عن هشام بن عروة

.....

١- أخرجه أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١١٥ ، ج ٢) وابن عدى والديلمي كما في كنز (ص ٢١٥ ، ج ٢١) .

٢- ص: ولا كفان . والتصويب من المقاصد الحسنة (ص ١٥٥) والمغني (ص ٤٢ ، ج ٢).

٣- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٧٧ ، ج ٣) .

عن ابيه عن عـائشة[1] قالت سمعت ﷺ يقول : تخيروا لنطفكم ولا تضعوهـا إلا فى الأكفاء .

١٠١٠ـ الطريق الثانى : انا عبدالملك قال انا عبدالـرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبدالملك قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال نا موسى بن اسحاق قال نا عمر بن أبى الرطيل قال حـدثنا صالح بن مـوسى عن هشام ابن عـروة عن ابيه عن عـائشة[2] قالت : قال رسول الله ﷺ : اختـاروا لنطفكم المواضع الصالحة .

١٠١١ـ الطريق الثالث : انا عبدالحق قال انا عبدالـرحمن قال انا محمد ابن عبدالملك قال نا على بن عمر قال نا أحمد بن محمد بن زيـاد قال حدثنى محمد بن حماد بن ماهان قال حـدثنى محمد بن عقبة قال نا أبو امية بن يعلى الثقفى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[3] قالت : قال رسول الله ﷺ : انكحوا إلى الأكفاء وأنكحوهم ، واختاروا لنطفكم ، واياكم والزنج فانه خلق مشوه .

١٠١٢ـ الطريق الرابع : انا أبو منصور ابن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرناحمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا عمر بن سنان قال نا هشام ابن عبدالملك قال حدثنا يحيى بن سعيد قال نا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : تخيروا لنطفكم فان النساء يلدن اشباه اخوانهن واشباه اخواتهن .

قال المؤلف : هذا الاحاديث لا تصح[4] أما حديث عمر ففيه سليمان بن عطاء

.....

١- أخرجـه الخطيب (ص ٢٦٤ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٢٩٩ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحـين (ص ٢٢٥ ، ج ١) والحاكم (ص ١٦٣ ، ج ٢) وابن ماجـة (ص ١٤٢) والبيهقى (ص ١٣٣ ، ج ٧) .
٢- أخرجه الدارقطنى (ص ٢٩٨ ، ج ٣) وراجع لتخريجه كنز (ص ٢١١ ، ج ١٢) .
٣- أخرجه الدارقطنى (ص ٢٩٩ ، ج ٣) .
٤- ذكـره السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ١٥٥) والعجلونى فى كشف الخفاء (ص ٣٥٨ ، ج ٢) .

و هو يروى عن مسلمة بن عبدالله الجهنى اشياء موضوعة . قال ابن حبان: لا ادرى التخليط منه أو من مسلمة . وأما حديث ابن عمر ففيه ابن البيلمانى قال يحيى : ليس بشىء . وقال ابن حبان : حدث عن ابيه باحاديث موضوعة . وأما حديث أنس ففيه مجاهيل . وأما حديث عائشة فطريقه الاول اشهر به الحارث بن عمران(١) عن هشام . قال الدارقطنى : الحارث ضعيف . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات . وفى الطريق الثانى صالح بن موسى قال يحيى : ليس حديثه بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث . وفى الطريق الثالث أبو امية(٢) بن يعلى واسمه اسماعيل قال يحيى : ليس حديثه بشىء . وقال مرة : متروك الحديث . وفى الطريق الرابع عيسى بن ميمون قال ابن حبان : منكر الحديث لا يحتج بروايته .

قال أبوبكر الخطيب : وهو حديث غريب من حديث هشام(٢) وقد روى عن أبى امية وعكرمة بن ابراهيم ، وأيوب بن فرقد ، ويحيى بن هاشم السمسار ، كلهم عن هشام ، ورواه هشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن مندل بن على عن هشام ابن عروة وطرقه واهية ، وروى عن قتادة عن عروة عن عائشة كذلك حدث به أبو معاوية عن المختار بن منيح عن قتادة قال : ويقال لم يروه عن المختار غير أبى معاوية . ورواه أبو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبى ﷺ مرسلا وهو اشبه بالصواب .(٣)

.....

١- تابعه هشام بن زياد مولى عثمان عند أبى نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣١٤ ، ج ١) لكنه متروك كما فى التقريب (ص ٥٣٢) ومحمد بن مروان عند ابن حبان بلفظ : زوجوا الاكفاء الخ ومحمد هو السدى متهم بالكذب كما فى التقريب (ص ٤٧٠) وعكرمة بن ابراهيم عند الحاكم (ص ١٦٣ ، ج ٢) وصححه لكن تعقبه الذهبى : الحارث متهم وعكرمة ضعفوه .

٢- وقال الحافظ فى التلخيص (ص ٢٩١) : رواه عن هشام اثنهم صالح بن موسى الطلحى والحارث بن عمران الجعفرى وهو حسن انتهى .

٣- البغدادى (ص ٢٦٤ ، ج ١) وقال ابن حبان أيضاً : أصل الحديث مرسل ورفعه باطل .

وقال المصنف قلت : وقد ذكر هذا الحديث أبو محمد ابن أبي حاتم[١] فقال : ليس له أصل ، رواه الحارث بن عمران والحارث ضعيف واهى الحديث . وقال المصنف قلت : وقد رواه مندل عن هشام بن عروة قال ابن حبان : كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك .

حديث فى بيان ماسر طهارة الاصل

١١٣ـ انا اسماعيل بن أحمد السمرقندى قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا جعفر بن محمد الحرانى قال حدثنا يحيى ابن مصفى[٢] الرهاوى قال نا جعفر بن نصر بن سويد أبو ميمون قال نا على بن عاصم قال حدثنا داؤد بن أبي هند عن الشعبى عن أبي هريرة[٣] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره .

قال ابن عدى: وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل و لجعفر بن نصر احاديث موضوعات على الثقات .

حديث فى تاثير عرق السوء

١١٤ـ انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أبوبكر [أحمد بن على قال انا الحسن بن أبي بكر قال انا حامد بن محمد الهروى قال حدثنا أبوبكر] أحمد بن اسحاق بن ابراهيم المروزى قال نا ابراهيم بن محمد الشافعى قال انا محمد ابن سليمان بن مسمول[٤] عن ابن سلمة بن وهرام[٥] عن ابن طاؤس عن ابيه عن

.....

١- العلل له (ص ٤٠٤ ، ج ١) وقال الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ١٣٠) مداره على أناس ضعفاء .

٢- ص : مصبهى

٣- أخرجه ابن عدى وابن النجار كما فى الجامع الصغير (ص ١٧٩ ، ج ٢) والميزان (ص ٤٢٠ ، ج ١) .

٤- ص : مسهول .

٥- ص : أبى سلمة بن وهرام . وفى البغدادى : ابن سلمة عن وهرام . والصواب ما اثبتناه راجع لترجمته الميزان (ص ٩ ، ج ٣) واللسان (ص ١٠٥ ، ج ٤) .

ابن عباس[١] عن النبي ﷺ قال : الناس معادن ، والعرق دساس والعرق السوء كالأب[٢] السوء .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وكان الحميدى يتكلم فى محمد بن سليمان وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه لا فى اسناده ولا فى متنه .[٣]

١٠١٥- حديث آخر : أنبأنا الجوهرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أبوبكر النيسابورى قال نا اسماعيل بن حفص قال نا عتبة بن سعد عن الموقرى عن الزهـرى عن انس[٤] عن رسول الله ﷺ أنه قال : تزوجوا فى الحجز الصالح فان العرق دساس .

قال يحيى : الموقرى ليس بشىء ، وقال على لا يكتب حديثه . وقال النسائى : متروك الحديث .

حديث فى التزويج بالصغار

١٠١٦- أنبأنا ابن خـيرون قال أنبأنا الجوهـرى عن الـدارقطنى عن أبى حاتم البستى قال نا ابن [ناجية] قال نا عبدالسلام بن عبدالصمد الحرانى قال نا ابراهيم ابن البراء قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن جابر بن عبدالله[٥]

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٠ ، ج ٤) .

٢- ص : كالارب السور . والمثبت من البغدادى . وقد رواه البيهقى فى الايمان بلفظ : وادب السوء كعرق السوء كما فى الجامع الصغير (ص ١٨٧ ، ج ٢) وهكذا فى الميزان (ص ٥٧٠ ، ج ٣) .

٣- قلت : ومع ذلك فيه عبيدالله بن سلمة بن وهرام قال ابن المدينى : لا اعرفه . وقال الازدى : منكر الحديث وروى عن أبى حاتم تليينه كما فى اللسان .

٤- أخرجه ابن عدى كما فى الجامع الصغير (ص ١٢٩ ، ج ١) .

٥- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٨ ، ج ١) وذكر عنه الذهبى فى الميزان (ص ٢٢ ، ج ١) وأخرجـه الطبرانى باسناد آخـر وفيه أبو بلال الاشعرى ضعفه الدارقطني كما فى الزوائد (ص ٢٥٩ ، ج ٤) .

قال : قال النبى ﷺ : انكحو من فتياتكم أصاغر النساء فانهن اعذب افواها وافتق[1] ارحاما .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمتهم به ابراهيم ، قال ابن حبان : كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه .

حديث فى ذكر الاكفاء

١٠١٧- أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا يحيى بن محمد بن عمروس قال نا اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدى قال [حدثنا بقية قال][2] نا زرعة الزبيدى عن عمران بن أبى الفضل عن نافع عن ابن[3] عمر عن النبى ﷺ قال : العرب بعضهم لبعض أكفاء ، رجل برجل وحى بحى ، وقبيلة بقبيلة والموالى مثل ذلك إلا حائك أو حجام .

١٠١٨- طريق آخر : انا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال حدثنا ابن عدى قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبدالله بن عمار قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن عن على بن عروة عن نافع عن ابن عمر[4] عن النبى ﷺ قال : العرب بعضها لبعض أكفاء الموالى بعضها لبعض اكفاء إلا حائك أو حجام .

١٠١٩- طريق ثالث : أنبأنا الجوهرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى قال نا محمد بن زكريا الارزق

.....

١- وفى الميزان : انتق .

٢- سقط من ص .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٢٤ ، ج ٢) وأبو يعلى كما فى تخريج الزيلعى (ص ١٩٨ ، ج ٣) وابن أبى حاتم فى العلل (ص ٤١٢ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٣٥ ، ج ٢) وابن عبدالبر والدارقطنى فى العلل كما فى التلخيص (ص ٣٩٩) .

٤- أخرجه ابن عدى كما فى تخريج الزيلعي (ص ١٩٨ ، ج ٣) ووقع فى الاصل هذا الحديث مكررا .

قال نا سويد قال نا بقية بن الوليد قال حدثنى محمد بن الفضل عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن[1] عمر قال : قال رسول الله ﷺ : الناس أكفاء قبيلة بقبيلة وعربى لعربى ومولى لمولى إلا حائك أو حجام .[2]

قال المؤلف : تفرد به محمد بن زكريا عن سويد وهذا الحديث لا يصح : أما الطريق الأول ففية عمران[3] قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب . وقال يحيى : ليس بشىء . وفى الطريق الثانى عثمان بن عبدالرحمن وهو مجروح وفيه على بن عروة قال يحيى : ليس بشىء . وقال أبو حاتم الرازى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث . وأما الطريق الثالث فبقية مغموز بالتدليس ومحمد بن الفضل مطعون فيه .

حديث فى اجبار البكر

١٠٢٠ـ انا القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال نا أحمد بن كامل القاضى قال نا أحمد بن محمود قال نا أبو سلمة المسلم بن محمد بن عفان الصنعانى قال نا عبدالملك هو الذمارى عن سفيان عن هشام صاحب

.....

١- أخرجه الدارقطنى قاله الحافظ والزيلعى وفى اطلاق النسبة إليه نظر .

٢- قال الحافظ فى التلخيص (ص ٢٩٩) ذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية من طريقين إلى ابن عمر الخ قلت : وفى نسختنا هذا هى من ثلاثة طرق .

٣- قلت : وجدت لعمران متابعة لم أرمن نبه عليه ممن خرج الحديث من المتاخرين بل أعلوه جميعا به ، فقد رواه أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٩١ ، ج ١) من طريق الزبيدى عن زيد بن اسلم عن نافع عن ابن عمر ، فعمران برئ من عهدته والعلة فيه عندى من وجه الزبيدى فانه متروك كما فى الاسان (ص ٤٧٥ ، ج ٢) قال البيهقى فى المعرفة (ص ٢٤٧ ، ج ٣ ق) : وروى ابن عمر مرفوعا العرب بعضها اكفاء لبعض ، وروى عن عائشة مرفوعا وكلاهما ضعيف وحديث ابن عمر امثل والله أعلم . ولحديث عائشة راجع السنن له (ص ١٣٥ ، ج ٧) والتلخيص (ص ٢٩٩) .

الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن[١] عباس أن رسول الله ﷺ رد نكاح بكر وثيب أنكحهما أبو هما وهما كارهتان ، فرد النبى ﷺ نكاحهما .

١٠٢١- طريق آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال أخبرنا [أحمد ابن عبدالواحد الدمشقى قال نا ناجدى أبوبكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمى قال انا][٢] أحمد بن محمد بن بشر قال نا محمد بن سليمان المنقرى قال حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس[٣] : إن جارية بكرا زوجها أبو ها وهى كارهة [فاتت النبى ﷺ فذكرت أن اباها زوجها وهى كارهة][٤] فخيرها النبى ﷺ .

قال المؤلف : وقد رواه أيوب بن سويد عن الثورى ومعمر بن سليمان عن زيد بن حبان[٥] كلاهما عن أيوب وهذا الحديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه الذمارى قال أبو زرعة: هو منكر الحديث . وقال الدارقطنى: ليس بقوى. وأماالثانى[٦] فمحمد بن سليمان ضعيف .[٧]

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٥) والدارقطنى (ص ٢٣٤ ، ج ٣) والبيهقى (ص ١١٧ ، ج ٧) .

٢- سقط من ص .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٨٩ ، ج ٨) .

٤- سقط من ص .

٥- رواه الخطيب (ص ٨٩ ، ج ٨) وابن ماجة (ص ١٣٦) والدارقطنى (ص ٢٣٥ ، ج ٣) .

٦- قلت : أخرجه أبو داؤد (ص ١٩٥ ، ج ٢) وابن أبى شيبة وابن ماجة (ص ١٢٦) وأحمد (٢٧٣، ج ١) — وعزاه الزيلعى إلى النسائى — ولم اجده فى الصغرى — من طريق حسين المروزى حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس وحسين احد الثقات المخرج لهم فى الصحيحين لكن قال البيهقى وأبو حاتم والدارقطنى : هو خطأ وانما هو مرسل ، قال البيهقى : اخطأ فيه جرير والمحفوظ عن أيوب عن عكرمة مرسلا، وقال أبو حاتم: الوهم فيه من حسين فانه لم يرو عن جرير غيره . لكن قال الخطيب فى التاريخ (ص ٨٩، ج ٨) قد رواه سليمان بن حرب عن جرير←

حديث فى استئذان البكر

١٠٢٢- انا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال انا القاضى أبوبكر محمد بن عمر الداؤدى قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد قال نا العباس بن أحمد المذكر قال نا داؤد بن على بن خلف قال حدثنى اسحاق بن ابراهيم الحنظلى قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعى عن ابراهيم بن مرة عن الزهرى عن ابى سلمة عن أبى هريرة[1] عن رسول الله ﷺ قال : لا تنكح البكر حتى تستأذن وللثيب نصيب من امرها ما لم تدع إلى سخطة [فاذادعت إلى سخطة وأولياؤها إلى الرضى رفع شانها إلى السلطان][2] .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أبوبكر الخطيب: الحمل فيه على المذكر فانه غير ثقة .[3]

حديث فى تزويج الفقير

١٠٢٣- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاوى قال انا أبوبكر البرقانى

.....

← أيضاً كما رواه حسين فبرئت عهدته وزالت تبعته ، ورواه أيوب بن سويد هكذا عن الثورى عن أيوب موصولا . وكذلك رواه معمر بن سليمان عن زيد بن حبان عن ايوب انتهى وقال ابن القطان حديث ابن عباس هذا حديث صحيح انتهى ملخصا من الزيلعى (ص ١٩٠ ، ج ٣) والتلخيص (ص ٢٩٧) وأما قول البيهقى بان زيد ابن حبان مختلف فى توثيقه قلت : اعدل الاقوال ما اختاره الحافظ فى التقريب (ص ١٧٢) بانه صدوق كثير الخطأ وتغير بآخره . لكن روى عنه معمر بن سليمان قبل أن يفسد ويتغير كما فى التهذيب (ص ٤٠٥ ، ج ٣) .

٧- قلت : لم يسبق احد فى تضعيفه فيما علمت والله أعلم .

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠ ، ج ٨) . ٢- الزيادة من البغدادى .

٣- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان كلام الخطيب هذا على حديث : لا تنكاح الايولى ، وعلى حديث : من آذى ذميا فانا خصمه ، وأما حديث الباب فلم ينفرد به المذكر بل تابعه أبو عيسى يوسف بن يعقوب الداؤدى عند الخطيب . فارجع البصر هل ترى من فتور فالحديث حسن بل صحيح إن شاء الله والله أعلم .

قال نا الدارقطنى قال روى عبدالرزاق عن داؤد بن قيس عن زيد بن اسلم عن عبدالجليل الشامى عن عمه عن أبى هريرة[١] عن النبى ﷺ قال : من انكح لله عز وجل توجه الله تاجا يوم القيامة ، وفيه : من ترك ثوب جمال بقدرة[٢] يلبسه الله عز وجل ، ومن كظم غيظا [وهو يقدر على انفاذه ملأ الله جوفه امنا وايمانا] . قال الدارقطنى : الحديث غير محفوظ .[٣]

حديث فى النكاح بلاولى

١٠٢٤ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن عمر بن اسماعيل الداؤدى قال حدثنا على بن عمر الحافظ قال نا محمد بن الحسين ابن محمد بن حاتم قال نا محمد بن عبدالرحمن الطبرى قال نا الحسين بن اسماعيل ابن خالد الطبرى قال نا يوسف بن يعقوب أبو المثنى عن أبى عصمة عن مقاتل ابن حيان عن قبيعة بن ذويب عن معاذ[٤] بن جبل عن النبى ﷺ قال : ايما امرأة زوجت نفسها من غير ولى فهى زانية .

قال المؤلف : وهذا لا يصح أبو عصمة اسمه نوح بن أبى مريم قال يحيى : ليس بشىء ولا يكتب حديثه . وقال السعدى : سقط حديثه . وقال مسلم بن الحجاج والرازى والدارقطنى : متروك . وقال أبو عبدالله الحاكم : نوح وضع حديث فضائل القرآن .

.....

١ـ أخرجه ابن جرير (ص ٩٤ ، ج ٤) وعبدالرزاق وابن المنذر بلفظ من كظم غيظا الخ كما فى الدر المنثور (ص ٧٢-٧٢ ، ج ٢) (وابن كثير ص ٤٠٦ ، ج ١) وكذا ذكره العقيلى فى ترجمة عبدالجليل . والله أعلم .

٢ـ ص : لور خمار لعدر .

٣ـ قال البخارى : عبدالجليل لا يتابع عليه كما فى اللسان . وقال العقيلى : روى هذا باسناد اصلح منه .

٤ـ رواه الخطيب (ص ٣١٢ ، ج ٢) .

حديث فى النكاح بلاولى ولا شهود

١٠٢٥- انبا نا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا محمد بن مظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن احمد قال نا العقيلى قال نا الفضل بن عبدالله قال نا قتيبة ابن سعيد قال نا الربيع بن بدر عن النهاس بن قهم عن عطاء عن ابن عباس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : البغايا اللاتى ينكحن انفسهن لا يجوز النكاح الابولى وشاهدين او مهر قل أو كثر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به النهاس قال يحيى : النهاس ضعيف كان يروى عن عطاء عن ابن عباس اشياء منكرة. وكان ابن عدى يقول : لا يساوى النهاس شيأ .

حديث فى تزويج العبد بغير اذن سيده

١٠٢٦- روى حنبل عن ابى غسان[2] عن مندل عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر[3] قال : قال رسول الله ﷺ : ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو زان .

قال احمد بن حنبل : هذا حديث منكر ومندل ضعيف[4] .

حديث فيمن نوى ان لا يؤدى الصداق

روى [عن] صهيب وابى هريرة . فاما حديث صهيب فله طريقان .

.....

.....

١- اخرجه العقيلى فى الضعفاء وأورده الذهبى (ص ٢٧٤ ، ج ٤) واخرجه الترمذى (ص ١٧٧ ، ج ٢) والبيهقى (ص ١٢٥ ، ج ٧) باسناد آخر عن ابن عباس بلفظ : البغايا اللاتى ينكحن انفسهن بغير بينة . وقال الترمذى : لا نعلم احدا رفعه الا ماروى عن عبد الاعلى ، وقال ابن تيمية فى المنتقى : وهذا لا يقدح لان عبد الاعلى ثقة فيقبل رفعه وزيادته وقد يرفع الراوى الحديث وقد يقفه انتهى كما فى التحفة .

٢- وفى ص : ابى عمان

٣- اخرجه ابن ماجة (ص ١٤٢) .

٤- قال الحافظ : وصوب الدارقطنى فى العلل وقف هذا المتن على ابن عمر، ولفظ الموقوف اخرجه عبدالرزاق كما فى التلخيص (ص ٢٩٩) .

١٠٢٧- الطريق الاول : انا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر احمد بن على قال حدثنى ابو عبدالله الصيمرى وعبدالعزيز بن على الازجى قالا نا اسماعيل بن الحسن ابن على الصيرفى[١] قال نا الحسين بن يحيى بن عياش[٢] قال نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى قال نا شبابة بن سوار قال نا عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب[٣] عن النبى ﷺ : من تزوج امرأة بصداق لا يريد ان يؤديه جاء يوم القيامة زانيا ، ومن تسلف مالا يريد ان لا يؤديه جاء يوم القيامة سارقاً .

١٠٢٨- الطريق الثانى : انبا نا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن احمد قال نا العقيلى قال نا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا يوسف ابن محمد بن يزيد بن صيفى بن صهيب عن عبدالحميد بن زياد بن صيفى عن ابيه عن جده[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : من ادان دينا وهو مجمع على الا يقضيه لقى الله سارقا ، ومن اصدق امرأة صداقا وهو مجمع على ألا يؤديه لقى الله زانيا .

١٠٢٩- واما حديث ابى هريرة : فانبانا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال اخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن احمد قال نا العقيلى قال نا عيسى بن [عبد] الحق بن موسى الانصارى قال نا الحسن بن عبدالعزيز الهروى قال حدثنا يحيى بن حسان قال

.....

١- ص : الصوف ٢- ص : عباس .

٣- اخرجه الخطيب (ص ٣١٣ ، ج ٦) وفى احمد (ص ٢٣٢ ، ج ٤) حدثنا هشيم اذا عبدالحميد بن جعفر عن الحسن بن محمد الانصارى قال حدثنى رجل من النمر بن قاسط قال سمعت صهيبا الخ و رواه البيهقى (ص ٢٤٢ ، ج ٧) باسناده عن هشيم انبانا عبدالحميد بن جعفر الانصارى عن رجل من النمر بن قاسط الخ فكانه سقط واسطة الحسن بن محمد عن البيهقى وقال الهيثمى : (ص ٢٨٤ ، ج ٤) : رواه احمد والطبرانى وفى اسناد احمد رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات . قلت : وفيه الحسن بن محمد الانصارى لم اجد من وثقه وذكره ابن ابى حاتم (ص ٣٥ ، ج ١ ق ٢) وبيض له فهو مجهول ايضاً ولم يذكره الحافظ فى التعجيل ولا رجلا من النمر بن قاسم والله اعلم .

٤- اخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة يوسف وأورده الذهبى (ص ٤٧٤ ، ج ٤) .

نا محمد بن ابان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : من تزوج امرأة على صداق وهو ينوى ان لا يؤديه فهوزان ، ومن ادان دينا وهو ينوى ان لا يؤديه الى صاحبه فهو سارق[2] .

قال المؤنف : هذا حديث لا يصح اما حديث صهيب ففى طريقه الاول عطاف بن خالد قال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم لا يجوز الا حتجاج با فراده . واما الطريق الثانى ففيه يوسف بن محمد قال العقيلى : يوسف لا يتابع على حديثه ، قال : وهذا الكلام يروى عن صهيب باسناد مرسل ليس بثابت . وفى حديت ابى هريرة محمد بن ابان قال احمد : ترك الناس حديثه . وقال يحيي : لا يكتب حديثه .

حديث فى التزويج الى القرابة

١٠٣٠- انبا نا الجوهرى قال انبانا العشارى قال نا الدارقطنى قال حدثنا احمد بن موسى بن مجاهد قال نا احمد بن عبيدالله بن زياد قال نا محمد بن الحارث قال نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة قال سمعت ابى يقول : قال رسول الله ﷺ : من تزوج ذات قرابة من رجل هودونه فى المال والحسب من اجل دينه ، زوجه الله يوم القيامة عشرا من الحور العين ورفعه الله فى الجنة اربعين درجة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيي بن معين :

.....

١- اخرجه البزار كما فى زوائد البزار للهيثمى (ص ٢٤٧ق) والعقيلى فى ترجمة محمد ابن ابان .

٢- وله اسناد آخر عند البيهقى (ص ٢٤١ ، ج ٧) والبزار وفيه الحسن بن ذكوان وفيه ضعف ، ومع ذلك رواه مرة عن ابى سيرين عن ابى هريرة ، ومرة عن الحسن عن ابى هريرة . وذكره الذهبى ايضا فى الميزان (ص ٤٩٠ ، ج ١) وله شاهد من حديث ابى ميمون عند الطبرانى فى الصغير (ص ٤٣ ، ج ١) قال الهيثمى : رجاله ثقات .

محمد بن الحارث ليس بشيء . وقال يحيى بن سعيد : واحاديث عكرمة بن عمار ضعاف[1] ليس بصحاح .

حديث فى أن الزنا لا يحرم المصاهرة

١٠٣١ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا اسحاق بن بهلول قال نا عبدالله بن نافع قال نا المغيرة بن اسماعيل بن ايوب بن سلمة عن عثمان بن عبدالرحمن عن ابن شهاب الزهرى عن عروة عن عائشة[2] قالت : سئل رسول الله ﷺ عن رجل يتبع المرأة حراما أينكح ابنتها او يتبع الابنة حراما أينكح امها ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا يحرم الحلال الحرام انما يحرم ما كان بنكاح حلال .

قال أبو حاتم ابن حبان : عثمان بن عبدالرحمن هو الوقاصى يروى عن الثقات الاثبات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به . وقال يحيى : ليس بشيء يكذب . وقال الدارقطنى : متروك .

قال المؤلف : وقد رواه اسحاق بن محمد الفروى عن عبدالله[3] بن عمر عن نافع عن ابن عمر[4] قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحرم الحرام الحلال .

١- ص ضعيفان . اى اذا روى عن يحيى بن ابى كثير .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٩٨ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٢٦٨ ، ج ٣) وابن عدى ومن طريقه البيهقى (ص ١٦٩ ، ج ٧) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٦٨ ، ج ٤) وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٤١٨ ، ج ١) من طريق المغيرة عن عمر بن محمد الزهرى عن ابن شهاب به ثم قال : هذا باطل والمغيرة وعمر مجهولان انتهى ملخصا وهكذا فى الجرح والتعديل (ص ١٣٢ ، ج ٣، ق ١) ووقع فى الجرح عمر بن محمد روى عنه مغيرة واسماعيل والصواب مغيرة ابن اسماعيل : وراجع لتخريجه وتمام الكلام فى السلسلة الضعيفة (رقم ٣٨٨) .

٣- ص : عبيدالله .

٤- أخرجه ابن ماجة (ص ١٤٦) والدارقطنى (ص ٢٦٩ ، ج ٣) والبيهقى فى السنن (ص ١٦٩ ، ج ٧) والمعرفة (ص ٢٦٤ ، ج ٣ ق) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٦٣ ، ج ١) .

قال يحيى : الفروى كذاب ؛ وقال البخارى : تركوه .[1]

حديث فى العرس

١٠٣٢ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال أخبرنا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال روى اسماعيل بن عياش عن الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : شر الطعام طعام الوليمة يطعمه الاغنياء ويمنعه المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله .

قال الدارقطنى : وقد رواه جماعة مرفوعا وجماعة موقوفاً والصحيح الموقوف .[3] وأنه كلام أبى هريرة . قال وقد روى من حديث نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ أنه قال : إذا دعى احدكم إلى الوليمة فليجب ، يدعى الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله . وهذه الزيادة وهم وآخر الحديث فليجب .[4] كذلك رواه مالك[5] فى المؤطا .

.....

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان الفروى هذا هو اسحاق بن محمد بن اسماعيل قاله الذهبى فى الميزان (ص ١٩٩ ، ج ١) و هو صدوق فى الجملة . وأما الذى قال يحيى : كذاب . والبخارى : تركوه . فهو اسحاق بن عبدالله بن أبى فروة . نعم فى الاسناد عبدالله العمرى وهو ضعيف عابد كما فى التقريب (ص ٢٧٨) وقال الذهبى فى الميزان (ص ٤٦٥ ، ج ٢) صدوق فى حفظه شىء وذكره فى من تكلم فيه وهو موثق أيضاً .

٢- أخرجه مسلم (ص ٤٦٢ ، ج ١) وكذا البيهقى (ص ٢٦١ ، ج ٧) مرفوعا وموقوفا وأخرجه البخارى (ص ٧٧٨ ، ج ١) وابن ماجة (ص ١٣٦) موقوفا وكذا فى المؤطا (ص ٧٧ ، ج ٢) بتنوير الحوالك واطال الكلام فيه الدارقطنى فى العلل (ص ٨٦٠ ، جز ١ ، ج ٢) .

٣- قال الحافظ فى الفتح (ص ٢٤٤ ، ج ٩) : وأول هذا الحديث موقوف ولكن آخره يقتضى رفعه ذكر ذلك ابن بطال قال ، ومثله حديث أبى الشعثاء أن أبا هريرة أبصر رجلا خارجا من المسجد بعد الاذان فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ، قال : ومثل هذا لا يكون رأيا ، لهذا ادخله الأئمة فى مسانيدهم .

٤- كما رواه البخارى و مسلم و البيهقى و ابن ماجة وغير هم .

٥- ص : كذلك واما صحابى مالك فى المؤطا .

حديث فى الضرب بالدف فى النكاح

١٠٣٣ـ انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان قال أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى قال حدثنا ابن ياسين قال نا نصر بن على قال نا عيسى بن يونس عن خالد بن اياس عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن عن القاسم عن عائشة(١) أن رسول الله ﷺ قال : اظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال .

١٠٣٤ـ طريق آخر : انا الكروخى قال انا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا انا ابن [أبى] الجراح قال نا [ابن] محبوب قال نا الترمذى قال نا أحمد [بن] منيع قال نا يزيد بن هارون قال انا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة(٢) قالت قال رسول الله ﷺ : اعلنوا هذا النكاح واجعلوه فى المساجد واضربوا عليه بالدفوف .(٣)

قال المؤلف : عيسى بن ميمون ضعيف جدا لا يلتفت إلى ما روى ، وأما الطريق الأول ففيه خالد بن اياس قال أحمد بن حنبل : هو متروك الحديث . وقال يحيى : لا يكتب حديثه ليس بشىء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا تعجبا . وأما الطريق الثانى — ففيه عيسى بن ميمون قال ابن حبان : منكر الحديث لا يحتج بروايته .(٤)

.....

١ـ أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٤) وابن ماجة (ص ١٣٨) والبيهقى (ص ٢٩٠ ، ج ٧) .

٢ـ أخرجه الترمذى (ص ١٧٠ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٩٠ ، ج ٧) وابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٧٤ ، ج ١) .

٣ـ ص : بالموقوى .

٤ـ وقال البيهقى فى السنن : عيسى بن ميمون ضعيف . لكن قال المناوى فى الفيض (ص ١١ ، ج ٢) : وجزم البيهقى بصحته . والله أعلم ، وفى الباب حديث محمد بن كعب عند أحمد والنسائى والترمذى وابن ماجة والحاكم والبيهقى وحسنه الترمذى ، وحديث عبدالله بن الزبير عند أحمد وابن حبان والحاكم والبيهقى، صححهما الحاكم وتبعه الذهبى .

حديث فى استحباب الخضاب للنساء

١٠٣٥- روى أحمد بن حنبل قال نا الحسن بن موسى قال نا مطيع بن ميمون قال حدثنى صفية بنت عصمة عن عائشة أم المؤمنين[١] قالت : مدت امرأة من وراء الستر بيدها بكتاب إلى رسول الله ﷺ فقبض النبى ﷺ يده وقال : ما ادرى أيد رجل أو يد امرأة ؟ فقالت : بلى امرأة . فقال : لو كنت امرأة غيرت اظفارك بالحناء .

قال المؤلف : هذا حديث منكر .[٢]

حديث فى عرض المرأة نفسها على الزواج

١٠٣٦- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن الصباح قال نا على بن ثابت عن جعفر بن ميسرة الاشجعى عن ابيه عن ابن عمر[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحل لامرأة تبيت ليلة حتى تعرض نفسها على زوجها قيل وما عرضها نفسها على زوجها ؟ قال : إذا نزعت ثيابها دخلت فى فراشه [فألزقت جلدها] بجلده فقد عرضت نفسها .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : جعفر بن ميسرة عنده مناكير لا تشبه حديث الاثبات منها هذا الحديث .

حديث فى لعن[٤] المسوفة

١٠٣٧- أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الحسن بن على عن الدارقطنى

.....

١- أخرجه أحمد (ص ٢٦٢ ، ج ٦) وأبو داؤد (ص ١٢٦ ، ج ٤) والنسائى (ص ٢٧٣ ، ج ٢) وابن عدى كما ذكر عنه الذهبى فى الميزان (ص ١٣٠ ، ج ٤) .

٢- هكذا قال أحمد فى العلل : حديث منكر . وقال ابن عدى : أنه غير محفوظ . كما فى فيض القدير (ص ٣٣٠ ، ج ٥) .

٣- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢١٣ ، ج ١) وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (ص ٢٦ ، ج ٢) .

٤- ص : انه

عن أبي حاتم قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن الصباح قال نا على بن ثابت عن جعفر بن ميسرة عن ابيه عن ابن عمر[1] قال : قال رسول الله ﷺ : لعن الله المسوفات . قلن يا رسول الله وما المسوفات ؟ قال : المرأة يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول سوف سوف حتى تغلبه عينه فينام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه علة الذى قبله[2] ، قال ابن حبان ومن مناكير جعفر هذا الحديث .[3]

حديث فى طاعة المرأة الرجل

١٠٣٨ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم قال نا الحسن بن سفيان قال نا جبارة بن المغلس قال نا مندل بن على عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس[4] قال : اتت امرأة فقالت : يا رسول الله انى وافدة النساء إليك من رايت ومن لم تر اخبرنى عما جئت اسألك عنه : الله رب الرجال ورب النساء وآدم أب الرجال واب النساء واتت رسول الله إلى الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال فان يصيبوا أجروا وإن ماتوا وقع

١- أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٥٧ ، ج ١) والطبرانى فى الأوسط والكبير كما فى الزوائد (ص ٢٩٦ ، ج ٥) وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (ص ٢٦ ، ج ٢) .

٢- ص : وعليه علم الذى قبله .

٣- قلت : وميسرة ضعيف أيضاً ولم ارله سماعا من ابن عمر قاله الهيثمى ورمز السيوطى فى الجامع الصغير لصحته لكن تعقبه المناوى فى فيض القدير (ص ٢٧٢ ، ج ٥) وله شاهد عن أبي هريرة عند الخطيب (ص ٢٢٠ ، ج ١١) وفيه محمد بن حميد الرازى ضعيف ورواه البخارى فى التاريخ عن عكرمة مرسلا كما فى كنز (ص ٥١ ، ج ٢٢) .

٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠٢ ، ج ١) والبزار كما فى الزوائد (ص ٣٠٥ ، ج ٤) وأخرج الطبرانى وعبدالرزاق فى المصنف (ص ٤٦٣ ، ج ٨) من طريقه عن رشدين عن ابيه عن ابن عباس كما مرتحت الرقم (ص ٨٦٢) وفى آخره : ثم جاء امرأة فقالت : انى رسولة النساء إليك فذكره نحوه باختلاف يسير .

اجرهم على الله وإن قتلوا كانوا احياء عند الله يرزقون ، ونحن نحس دوابهم ونقوم بهم فلنا من ذلك بشيء ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : اخبرى من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعتراف حقه تعدل ذلك وقليل منكن من يفعل ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : رشدين منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . قال ابن حبان : خرج عن حد الاحتجاج به . قال : ومندل يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فيستحق الترك . قال : وجبارة كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل : وقال يحيى : جبارة كذاب .

حديث فى رضى الزوج عن المرأة

١٠٣٩- أخبرنا الكروخى قال انا أبو عامر وأبوبكر الغورجى قالا نا ابن [أبى] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا واصل بن عبدالاعلى قال نا محمد بن فضيل عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبى نصر عن مساور الحميرى عن أمه عن أم سلمة[1] قالت : قال رسول الله ﷺ : ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة .

قال المؤلف : مساور مجهول وامه مجهولة .[2]

حديث فى المغزل

١٠٤٠- أنبأنا أبوبكر محمد بن الحسين الحاجبى قال انا أبوبكر محمد بن على الخياط قال انا أبو الحسن على بن محمد بن عبدالله المقرىء المعروف بالحذاء قال نا أبو محمد عمر بن محمد بن عبدالصمد المقرىء قال نا أحمد بن عقبة الحماد المعروف بالكحال قال نا عبدالله بن خلف بن عيسى المدائنى قال نا على ابن الحسين البزار المعدل قال نا حجاج قال نا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه

١- أخرجه الترمذى (ص٢٠٤، ج ٢) وابن ماجة (ص١٣٤) والحاكم (ص ١٧٣، ج٤).
٢- قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب وصححه الحاكم ووافقه الذهبى . قلت : لكن قال الذهبي فى الميزان (ص ٩٥ ، ج ٤) : مساور فيه جهالة والخبر منكر .

عن عائشة رضى الله عنه انها رأت اثر المغزل على يد امرأة فقالت لها : ابشرى بما لك عند الله عز وجل لو علمتن ما اعد الله لكن معاشر النساء لماقرين ليلا ولا نهارا من المغزل .

قال المؤلف : وذكر حديثا طويلا لم أذكره لكونه ليس بمرفوع وهو حديث لا أصل له وفيه مجاهيل .

حديث فى خدمة المرأة فى بيتها

١٠٤١ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن سفيان قال حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل قال حدثنا [روح] بن المسيب الكلبى عن ثابت البنانى عن أنس[1] بن مالك قال: جئن النساء إلى رسول الله ﷺ فقلن يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد فى سبيل الله عز وجل قال : مهنة احدا كن فى بيتها تدرك به عمل المجاهدين فى سبيل الله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : روح[2] يروى عن الثقات الموضوعات لا يحل الرواية عنه .

حديث فى نهى المرأة أن ياذن فى بيتها لاحد

١٠٤٢ـ روى الربيع بن محبوب قال نا المسيب بن شريك عن ادريس الاودى عن ابيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس للمرأة أن تأذن فى البيت ما كان الرجل فى البيت .

قال المؤلف : هذا حديث منكر قال يحيى بن معين : المسيب ليس بشىء[3]

١ـ أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٩٩ ، ج ١) وأبو يعلى والبزار كما فى الزوائد (ص ٣٠٤ ، ج ٤) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٦١ ، ج ٢) .

٢ـ قال الهيثمي : وثقه ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدى .

وقال السعدى : سكت الناس عن حديثه . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى مدارة المرأة

١٠٤٣- روى اسماعيل بن مسلم المكى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس[1] عن النبى ﷺ أنه قال : النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عوراتهن بالبيت واغلبوا ضعفهن بالسكوت .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال يحيى : اسماعيل ليس بشىء . وقال على : لا يثبت حديثه قد اجمع اصحابنا على الترك .

١٠٤٤- حديث آخر : روى اسماعيل بن عباد أبو محمد المزنى عن سعيد ابن أبى عروبة عن قتادة عن انس[2] عن النبى ﷺ قال : انما النساء عى وعورة فكفوا عيهن بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت .

قال المؤلف : هذا لا يصح قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج باسماعيل ابن عباد بحال .

حديث فى النهى أن تقبل الكتابية المسلمة

١٠٤٥- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن زيدان قال نا محمد بن حماد بن عمرو قال نا حسن بن حسين عن يحيى بن العلاء عن خالد بن محدوج[3] عن انس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ أن تقبل اليهودية أو النصرانية أو المجوسية المرأة المسلمة أو تنظر إلى فرجها .

١- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٢١ ، ج ١) .
٢- أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ١٢٣ ، ج ١) .
٣- هو خالد بن مقدوح ويقال ابن محدوج كما فى الميزان (ص ٦٤٢ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإن كان حكم الشرع كذلك . قال ابن عدى : البلاء فيه من يحيى بن العلاء لأن احاديثه موضوعة وهو اشبه بالموضوع[1]. وقال يحيى : ليس بثقة . وقال الفلاس: متروك . وخالد بن محدوج رماه يزيد بن هارون بالكذب . وقال النسائى : متروك الحديث .

حديث فى الاستمناء

١٠٤٦ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك بن خيرون عن أبى محمد الجوهرى قال أنبأنا أبو حفص بن شاهين قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الكاتب قال نا مهدى ابن الحسن قال نا الحسن بن عرفة قال نا على بن ثابت الجزرى[2] عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن انس بن مالك[3] قال : قال رسول الله ﷺ : سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يجمعهم مع العالمين يدخلهم النار أول الداخلين ، إلا أن يتوبـوا إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبـوا : الناكح يده ، والفاعل والمفعول بـه ، ومدمن الخمر ، والضارب والديـه حتى يستغيثا ، والمؤذى [جيرانه] حتى يلعنوه ، والناكح حليلة جاره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ولا حسان يعرف ولا مسلمة .[4]

١٠٤٧ـ حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبدالملك عن الجوهرى عن ابن شاهين قال نا أبوبكر عبدالعزيز قال نا أحمد بن محمد قال حدثنى حرب عن[5] اسماعيل البصرى قال حدثنا أبو جناب الكلبى عن الخلال بن عمير عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : اهلك الله عز وجل امة كانوا يعبثون بذكورهم .

.....

١- ص : الموضوع .
٢- ص : الجوهرى .
٣- رواه الحسن بن عرفة فى جزئه كما فى التفسير لابن كثير (ص ٢٣٩ ، ج ٣) .
٤- قال الـذهبى : يجهل هـو وشيخه وقال الازدى : ضعيف . وذكـره أى المسلمة ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان (ص ٣٣ ، ج ٦) .
٥- ص : حرب بن اسماعيل .

قال المؤلف : وهـذا ليس بشيء . اسماعيل البصرى مجهول . وأبـو جناب[1] ضعيف .

حديث فى ذكر البنات

١٠٤٨ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عـدى قال نا مـوسى بن الحسن الكوفى قال نا عبدالله بن عمـرو قال نا محمد بن معاوية قال حدثنا أبو معاويـة الضرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تكرهـوا البـنات فانهن المونسات المجهزات الغاليات الحاملات .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح قال أحمد ويحيى : محمد بن معاويـة كذاب .

١٠٤٩ـ طريق آخر : أخـبرنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال حـدثنا عبدالله بن أحمد قال نا أبى قال حـدثنا قتيـبة قال نا ابن لهيعة عن أبى عشانـة[2] عن عقبة بن عـامر[3] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا البنات فانهن المونسات الغاليات .

قال المؤلف : ابن لهيعة ضعيف[4] .

حديث فى ثواب من بلغ له ولد الى التكلم بلفظ الشهادة

١٠٥٠ـ انا محمد بن عبدالملك بن خـيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا

١ـ ص : أبو سباب .
٢ـ أبى عساله .
٣ـ أخرجـه أحمد (ص ١٥١ ، ج ٤) والطبرانى كما فى الجامـع الصغير (ص ٢٠١ ، ج ٢) .
٤ـ قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات كما فى فيض القدير (ص ٤٢٠ ، ج ٦) .

حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا على بن معبد عن اشعث بن شعبة عن عبدالله بن ضرار عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : من ولدله ولد فى الاسلام فبلغ أن يقول لا إله إلا الله أدخل الله اياه الجنة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى : عبدالله بن ضرار[1] ليس بشىء .

حديث فى فضل من لا أهل له ولا ولد بعد المأتين

١٠٥١- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال انا محمد بن أحمد بن رزق قال نا موسى بن ابراهيم بن النضر المقرىء قال نا [أبو ابراهيم بن النضر قال نا][2] عباس الترقفى قال نا رواد بن الجراح قال نا سفيان عن منصور قال نا ربعى بن حراش عن حذيفة[3] قال : قال رسول الله ﷺ : خيركم فى المأتين [كل] خفيف الحاذ ، قيل يا رسول الله وما خفيف الحاذ ؟ قال الذى لا أهل له ولا ولد .

١٠٥٢- طريق آخر : أخبرنا على بن محمد بن أبى عمر قال انا طراد بن محمد قال انا الحسين بن عمر بن برهان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال انا عباس عن ابن[4] الجراح عن سفيان عن منصور عن ربعى عن حذيفة[5] قال : قال رسول الله ﷺ : خيركم فى المأتين [كل] خفيف الحاذ . قالوا يا رسول الله وما خفيف الحاذ ؟ قال : الذى لا أهل له ولا ولد .

.....

١- هوالاسدى أو ابن عمرو ، لم أتنبه عليه . ولم يفرق بينهما المؤلف فى الضعفاء و راجع الميزان واللسان (ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ، ج ٢)

٢- سقط من الاصل .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٦) وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٤٢٠ ، ج ٢) .

٤- ص : عياش الجراح .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٢٢٥ ، ج ١١) وأبو يعلى كما فى الجامع الصغير (ص ١١ ، ج ١١) وذكره السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٢٠٣) والذهبى فى الميزان (ص ٥٥ ، ج ٢) والعجلونى فى كشف الخفاء (ص ٣٨٦ ، ج ١) واطنب فى تشريحه فراجعه و رواه الخطابي في العزلة ايضا كما في المغني ص ٢٤ ، ج ٢) .

قال الدارقطنى : تفرد به رواد وهو ضعيف . وقد ادخله البخارى فى الضعفاء . وقال كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه . وقال أحمد بن حنبل : حدث رواد عن سفيان احاديث مناكير[١] : وقد روى مطلقا من غير ذكر المأتين .

١٠٥٣ـ انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا وكيع قال نا على بن صالح عن أبى المهلب عن عبيدالله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : إن اغبط اولیائى عندى مومن خفيف الحاذ ذوحظ من الصلاة احسن عبادة ربه وكان فى الناس غامضاً لا يشار إليه بالاصابع فعجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[٣] عن رسول الله ﷺ فمن وكيع إلى أبى امامة ضعفاء ومتى اجتمع ابن زحر وعلى بن يزيد والقاسم فى حديث لا يبعد ان يكون مغمولهم .

حديث فى ترك طلب الاولاد بعد سنة خمسين ومائة

١٠٥٤ـ انا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال انا أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال نا عبدالله بن محمد بن جعفر قال نا محمد ابن أحمد بن معدان قال نا عصام بن رواد[٤] قال نا أبى قال نا سفيان الثورى عن

.....

١ـ قال العراقى : طرقه كلها ضعيفة . وقال السخاوى : فى معناه احاديث كثيره كلها واهية . لكن رمز السيوطى له بالصحة وتعقبه المناوى فى فيض القدير (ص ٤٩٧ ، ج ٣) . وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر كما فى العلل .

٢ـ أخرجه أحمد (ص ٢٥٢ ، ج ٥) والترمذى (ص ٢٦٩ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ٣١٣) والحاكم .

٣ـ رمز السيوطى لصحته فى الجامع الصغير (ص ٨٧ ، ج ١) لكن تعقبه المناوى فى الفيض (ص ٤٢٧ ، ج ٢) .

٤ـ ص : داؤد .

منصور عن ربعى عن حذيفة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمسين ومائة يربى احدكم جرو كلب ولا يربى ولدا .

قال المؤلف : وقد رواه عبدالملك بن مروان عن رواد فقال فيه : فلإن يربى احدكم جرو كلب خير من أن يربى ولدا فى ذلك الزمان . وهذا حديث لا يصح تفرد بروايته رواد عن الثورى وقد كلمناه أنفاً فى رواد . قال العقيلى : لا أصل لهذا الحديث من حديث سفيان .

حديث فى التقدير فى النفقة

١٠٥٥ـ انا على بن عبيدالله قال انا أحمد بن محمد بن النقور قال أخبرنا على بن عبدالعزيز بن مردك[2] قال حدثنا على بن محمد بن عبيد الحافظ قال نا ابن محمد البزار قال نا ابراهيم بن بشير[3] أبو اسحاق المكى . وأخبرنا يحيى بن الحسن بن البناء قال انا أبو الحسين ابن المهتدى قال أخبرنا أحمد بن عبدالله

.....

١ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٢٧ ، ج ٧) والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة رواد وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٥٥ ، ج ٢) والسيوطى فى اللآلىء (ص ١٧٨ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢١١ ، ج ٢) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ١٣٤) وله شاهد من حديث ابن عباس بلفظ : لان يربى احدكم بعد أربع وخمسين الخ أخرجه تمام الرازى فى فوائده (ص ٦٥) من طريق عبدالله بن السمط ثنا صالح بن على بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده ذكره السيوطى أيضاً فى اللآلىء لكن وقع فيه عبدالله بن الصمت وهو تحريف ، قال الذهبى (ص ٤٣٦ ، ج ٢) : عبدالله بن السمط عن صالح بن على ، فذكر حديثا موضوعا و ذكر السيوطى عن الهيثمى أيضاً بانه موضوع . وأخرج أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٣٠ ، ج ١) عن انس بلفظ : يأتى على الناس زمان لان يربى احدكم فى ذلك الزمان جر وكلب اه. وفيه داود بن عفان وكان يضع على انس .

٢ـ ص : مورك . والصواب ما اثبتناه راجع لترجمة البغدادى (ص ٣٠ ، ج ١٢) .

٣ـ هو ابراهيم بن ادهم بن بشير المكى كما فى اللسان (ص ٤٠ ، ج ١) .

بن السوسنجردى قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال نا جعفر بن [محمد بن] كزال[1] قالا: نا ابراهيم ابن بشير قال نا معاوية بن عبدالكريم قال سمعت أبا جمرة الضبعى قال سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل ادبا حسنا فاذا وسع عليه وسع نفسه وإذا امسك عليه امسك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وانما هو موقوف[2] تفرد برفعه إلى النبى ﷺ ابراهيم بن بشير قال ابن مردك : هو مجهول وضعفه الدارقطنى .

حديث فى كراهة الطلاق

١٠٥٦ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان البستى قال نا أبو يعلى قال نا أحمد بن حباب قال نا عيسى بن يونس عن عبيدالله الوصافى عن المحارب[3] بن دثار عن ابن عمر[4] قال : قال رسول الله ﷺ : إن ابغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : الوصافى[5] ليس بشىء . وقال الفلاس والنسائى : متروك الحديث .

.....

١- ص : كراك . ٢- ص : موكلا .

٣- ص : محلوب بن اباد .

٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٦٤ ، ج ٢) وأبو داود (ص ٢٢٠ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٤٦) والحاكم (ص ١٩٦ ، ج ٢) .

٥- لم ينفرد به فقد تابعه معروف بن واصل إلا أن المنفرد عنه بوصلة محمد بن خالد الوهبى كما فى التلخيص (ص ٣١٦) قلت : ورواه محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن أحمد بن يونس عن معروف أيضاً موصولا عند الحاكم وقال الحاكم : صحيح الاسناد . وقال الذهبى : صحيح على شرط مسلم . لكن رواه أبو داؤد عن أحمد ابن يونس عنه مرسلا . وقال البيهقى : وفى رواية ابن أبى شيبة عن ابن عمر موصولا ولا اراه حفظه .

حديث فى الطلاق فى الحيض

١٠٥٧ـ انا عبدالحق بن عبدالخالق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف قال انا محمد بن عبدالملك قال حدثنا على بن عمر الدارقطنى قال نا محمد ابن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفى وابن دارم قالا نا أحمد بن موسى بن اسحاق قال نا أحمد بن صبيح الاسدى قال نا طريف بن ناصح عن معاوية عن عمار الدهنى عن أبى الزبير قال سالت ابن عمر(١) عن رجل طلق امرأته ثلاثا وهى حائض [فقال : أتعرف ابن عمر ؟ قلت : نعم . قال : طلقت امرأتى ثلاثا على عهد رسول الله ﷺ وهى حائض] فردها رسول الله ﷺ إلى السنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال الدارقطنى : كل رواة هذا الحديث من الشيعة .

حديث فى السنة فى الطلاق

١٠٥٨ـ انا الكروخى قال نا أبو عامر(٢) الازدى وأبوبكر الغورجى قالا انا ابن [أبى] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا هناد قال نا جرير ابن حازم قال حدثنى الزبير بن سعيد الهاشمى عن عبدالله بن على(٣) بن [يزيد بن] ركانة عن ابيه عن جده(٤) قال : طلقت امرأتى البتة فاتيت النبى ﷺ فقلت يا رسول الله إنى طلقت امرأتى البتة فقال : ما اردت بهذا ؟ قلت : واحدة . قال : والله . قلت : والله . قال : فهو ما اردت .

قال أحمد : حديث ركانة ليس بشىء .(٥) وقال المؤلف رضى الله عنه: وقد روى على صفة أخرى .

.....

١ـ أخرجه الدارقطنى (ص ٧ ، ج ٤) .

٢ـ ص : عامر الازدى .

٣ـ ص : على ابن عبدالله .

٤ـ أخرجه الترمذى (ص ٢١٠ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٣٤ ، ج ٤) وأبو داود (ص ٢٣١ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٤٩) .

٥ـ فى اسناده الزبير بن سعيد الهاشمى وقد ضعفه غير واحد . وفيه عبدالله بن على لين وأبوه على مستور .

١٠٥٩ـ انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعى قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا سعد بن ابراهيم قال حدثنى أبى عن محمد ابن اسحاق عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس[1] قال : طلق ركانة بن يزيد امرأته ثلاثا فى مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا فسأله رسول الله كيف طلقتها ؟ قال طلقتها ثلاثا . قال : فى مجلس واحد ؟ قال نعم . قال فانها تلك واحدة فارجعها أن شئت فرجعها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ابن اسحاق مجروح[2] وداود اشد منه ضعفا، قال ابن حبان : حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات فيجب مجانبة روايته . والحديث الاول اقرب حالا والظاهر أنه من غلط الرواة .

حديث فى الطلاق قبل النكاح

١٠٦٠ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا ابن عدى قال نا محمد بن جعفر قال حدثنا على بن الجعد قال أخبرنا عبدالله بن زياد عن محمد بن المنكدر عن طاؤس عن ابن عباس عن على عن[3] النبى ﷺ قال : لا طلاق إلا بعد ملكه ولا عتق إلا بعد ملكه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعبدالله بن زياد هو ابن سمعان قال يحيى : كان كذابا . قال الدارقطنى : هو متروك الحديث . قال : وإنما رواه ابن المنكدر مرسلا[4] عن النبى ﷺ وهو الصواب . قال : وقد رواه عن

.....

١- أخرجه أحمد (ص ٢٦٥ ، ج ١) وأبو يعلى .
٢- قلت : محمد بن اسحاق ثقة صدوق كما مر قال ابن القيم فى اعلام الموقعين (ص) : وقد صح الامام أحمد هذا الاسناد وحسنه و صححه أبو يعلى كما فى الفتح (ص ٣٦٢ ، ج ٩) وقال الحافظ : احتجوا فى عدة من الاحكام بمثل هذا الاسناد .
٣- أخرجه ابن عدى والخطيب (ص ٤٥٥ ، ج ٩) .
٤- أخرجه عبدالرزاق (ص ٤١٧ ، ج ٦) وقال يحيى أيضاً : واصح شىء فيه حديث ابن المنكدر عمن سمع طاؤسا عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا كما فى التلخيص (ص ٣١٩)

ابن المنكدر عن جابر[1] ولا يصح عن جابر .

١٠٦١ـ حـديث آخـر فى ذلك : أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الـدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن الحسين الحوارنى قال نا محمد بن جامع قال حدثنا عبدالحميد الجمانى عن أبى سعد عن يزيد الفقير عن جابر[2] بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتق لمن لا يملك ، ولا صمت يـوم إلى الليل ، ولا وصال فى صيام ، ولا رضاع بعد فطام ، ولا يتم بعد حلم ، ولا رهبانية فينا .[3]

قال المؤلف : وهـذا حـديث لا يصح وأبـو سعد اسمه سعيد بن المرزبان البقال . قال يحيى : ليس بشىء ولا يكتب حديثه . قال الفلاس : متروك الحديث . قال المؤلف : وقـد روى نحو هـذا عن عـلى عليه السلام عن النبى ﷺ ، فـروى جـويبر عن الضحاك عن الـنزال بن سبرة عن على[4] عن النبى ﷺ قال : لا يـتم

.....

١- أخرجه البيهقى (ص ٣١٩ ، ج ٧) وابن مردويه كما فى نصب الراية (ص ٢٧٨ ، ج ٣) .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣١٨ ، ج ١) .

٣- ولحديث جابر طريق آخر عند الحاكم (ص ٢٠٤ ، ج ٢) والبزار ورجاله رجال الصحيح كما فى الزوائد (ص ٢٣٤ ، ج ٤) وصححه الحاكم لكن قال الحافظ ومقابل تصحيح الحاكم قول يحيى لا يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم لاطلاق قبل نكاح وقال ابن عبدالبر فى الاستذكار : روى من وجوه إلا انها عند اهل العلم بالحديث معلولة انتهى راجع التلخيص (ص ٣١٨-٣١٩) .

٤- أخرجـه عبدالـرزاق فى مصنفه (ص ٤١٦ ، ج ٦) والبيهقى (ص ٤٦١ ، ج ٧) وابن ماجة (ص ١٤٨) وقال الحافظ فى التلخيص (ص ٣١٨) بعد ذكر هذا الطريق : رواه ابن الجوزى فى العلل من طريق أخرى عن على وفيه عبدالله بن زياد بن سمعان وهو متروك . قلت : لكن ليس هذا فى نسختنا والله أعلم . ورواه الطبرانى فى الصغير (ص ٩٦ ، ج ١) من طريق عبدالله بن أبى أحمد بن جحش عن على ، وقال الهيثمى (ص ٣٣٤ ، ج ٤) : رجاله ثقات . وأخرجه أبو داود (ص ٧٤ ، ج ٤) ملخصا .

بعد حلم ، ولا طلاق إلا بعد نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك ، ولا وصال فى صيام ، ولا صمت يوم إلى الليل . ورواه الثورى[1] وحماد بن سلمة عن جويبر موقوفا قال الدارقطنى : وهو المحفوظ . وقال المؤلف قلت : وجويبر ليس بشىء .

١٠٦٢- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال حدثنا الدارقطنى قال نا أبوبكر بن سعد[2] عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال يحيى : عمر بن مدرك كذاب . قال الحميدى : وبشر بن السرى لا يحل أن يكتب عنه .[3]

١٠٦٣- حديث آخر : روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن النبى ﷺ : قال : لا طلاق قبل نكاح ولا نذر لامرء فيما لا يملك .

قال أحمد : مثنى بن الصباح منكر الحديث . واخشى أن يكون ابن جريج

١- أخرجه أيضاً عبدالرزاق قال العقيلى فى كتابه وهو الصواب . ورواه ابن عدى فى الكامل من حديث ايوب بن سويد عن الثورى به مرفوعا . واعله بايوب هذا ، ثم قال : وهذا الحديث رواه عبدالرزاق مرة عن معمر فرفعه ، ومرة عن الثورى فوقفه انتهى من الزيلعى (ص ٢١٩ ، ج ٣) ورواه سعيد عن جويبر به أيضاً موقوفا كما فى البيهقى (ص ٣٢٠ ، ج ٧) .

٢- كذا فى ص : وقد سقط من الاسناد واسطتان بل اكثر ، وقد ذكر البيهقى (ص ٣٢١ ، ج ٧) باسناد عن حماد الخياط عن هشام بن سعد عن الزهرى عن عروة عن عائشة موقوفا ، وقال : وقد روى بهذا الاسناد مرفوعا . وروى عن بشر بن السرى عن هشام عن الزهرى عن عروة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . وذكر ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٤٢٢ ، ج ١) عن عائشة موقوفا من طريق حماد الخياط و ذكر عن ابيه : حديث منكر .

٣- قال الحافظ فى التقريب (ص ٦١) : كان واعظا ثقة متقنا طعن فيه برأى جهم ثم اعتذر وتاب .

اخذها من[١] حديث المثنى ،

حديث فى تعليق الطلاق بالمشيئة

١٠٦٤ـ انا اسماعيل بن أحمد السمرقندى قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابراهيم بن اسماعيل قال نا على ابن معبد بن نوح قال حدثنا على بن مغبد بن شداد الكعبى قال حدثنا اسحق بن أبى يحيى[٢] عن عبدالعزيز بن أبى رواد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[٣] أن رسول الله ﷺ قال : من قال لامرأته انت طالق إن شاء الله ، أو غلامه حر إن شاء الله، أو عليه المشى إلى بيت الله إن شاء الله فلا شىء عليه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح لا يرويه بهذا الاسناد إلا اسحاق بن أبى يحيى قال ابن عدى : حدث عن الثقات مناكير . وقال الدارقطنى : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ولا الراوية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

١٠٦٥ـ حديث آخر فى ذلك : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا عبدالله بن محمد ابن مسلم قال نا الحسين بن أبى سعيد العسقلانى قال نا آدم قال نا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قال لامرأته

.....

١- كذا فى الاصل . ولحديث عمرو بن شعيب طرق أخرى ذكرها أصحاب السنن الثلاثة والبيهقى والدارقطنى والحاكم وقال البخارى : اصح ما فى هذا الباب حديث عمرو بن شعيب . وقال الترمذى : هو احسن شىء روى فى هذا الباب .

٢- وفى تخريج الزيلعى (ص ٢٣٥ ، ج ٣) اسحاق بن أبى نجيح الكعبى . مصحف .

٣- أخرجه ابن عدى فى الكامل ، ومن طريقه البيهقى فى السنن (ص ٣٦١ ، ج ٧) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٠٥ ، ج ١) .

٤- أخرجه ابن عدى وذكره البيهقى (ص ٣٦١ ، ج ٧) وقال هو ايضاً ضعيف وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه كفاية .

أنت طالق إلى سنة إن شاء الله فلاحنث عليه .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح والمتهم بـه الجارود كان أبو اسامـة يرمية بالكذب . وقال يحيي : ليس بشيء . وقال أبـو داؤد : غـير ثقة . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أبو حاتم الرازى : كذاب لا يكتب حديثه .

١٠٦٦- حـديث آخـر فى ذلك : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الصيرفى قال نا الحسن بن شبيب عن اسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك عن مكحول عن معاذ بن جبل[1] قال : قال رسول الله ﷺ : يا معاذ ما خلق الله شيئاً على وجه الأرض [ابغض إليه من الطلاق ولا] أحب إليه من العتاق وإذا قال الرجل لمملوكه أنت حر إن شاء الله فهو حر ولا استثناء له ، وإذا قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله فله استثناءه ولا طلاق عليه .

١٠٦٧- طريق آخر : أنبأنا اسماعيل قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عـدى قال نا ميمون بن مسلمة قال نا ابن مصفى قال نا معاويـة ابن حفص عن حميد بن مـالك اللخمى قال حـدثنا مكحول عن معاذ[2] بن جبل قال سئل رسول الله ﷺ عن رجـل قال لامرأتـه أنت طالق إن شاء الله قال : له استثناءه . فقال رجل يا رسول الله قال لغلامه أنت حر إن شاء الله قال : لا يعتق لان الله يشاء [العتق ولا يشاء الطلاق] .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح ومـدار الطريقين على حميد بن مالك وقد ضعفه يحيي والرازى وقال ابن عدى : ما يرويه منكر .[3]

.....

١- أخرجه عبدالرزاق (ص ٣٩٠ ، ج ٧) والدارقطنى (ص ٣٥ ، ج ٤) والبيهقى (ص ٣٦١ ، ج ٧) وابن راهويـة وأبـو يعلى كما فى المطالب العالية (ص ٥٩ ، ج ٢) وذكره الذهبى أيضاً (ص ٦١٦ ، ج ٢) .

٢- أخرجه ابن عدى فى الكامل وعنه البيهقى فى السنن (ص ٣٦١ ، ج ٧) .

٣- قال البيهقى : حميد بن مالك مجهول ومكحول عن معاذ منقطع .

١٠٦٨ـ حديث آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن على قال انا محمد بن على بن أحمد المقرىء قال نا محمد بن اسحاق القطيعى قال نا أبو حامد أحمد بن حامد بن أحمد البلخى قال نا محمد بن صالح البلخى قال نا أبو سليمان البلخى وهو الجوزجانى عن محمد بن الحسن القاضى عن أبى حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله[1] بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق بمشية الله أو بارادة الله المشية هى خاص لله ـــ لا يقع الطلاق والارادة يقع الطلاق بها[2] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه جماعة ضعفاء ومجاهيل .

حديث فى طلاق المعتوه

١٠٦٩ـ انا الكروخى قال انا الازدى والغورجى قالا انا ابن [أبى] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن عطاء بن عجلان عن عكرمة عن خالد المخزومى عن أبى هريرة[3] قال : قال رسول الله ﷺ : كل طلاق جائز الاطلاق المعتوه المغلوب على عقله .

قال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن عجلان وهو ضعيف ذاهب الحديث . وقال المؤلف قلت : قال يحيى : عطاء بن عجلان ليس بشىء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به . وقال الرازى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار .

.....

١ـ أخرجه الخطيب (ص ١٢١ ، ج ٤) .

٢ـ لفظة «بها» سقط من البغدادى .

٣ـ أخرجه الترمذى (ص ٢١٨ ، ج ٢) .

حديث فى طلاق المملوك

١٠٧٠- وبالاسناد قال الترمذى : نا محمد بن يحيى النيسابورى قال نا أبو عاصم عن ابن جريج قال نا مظاهر بن اسلم قال حدثنى القاسم عن عائشة[١] أن رسول الله ﷺ قال : طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان .

قال أحمد : هذا حديث لا يعرف مرفوعا إلا من حديث مظاهر ولا يعرف له رواية سواه . قال يحيى بن معين : مظاهر ليس بشيء مع أنه لا يعرف .[٢]

حديث لا يطلق إلا من تزوج

١٠٧١- انا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا محمد بن أحمد الانصارى قال نا خالد بن عبدالسلام المهدى قال نا أبو سهل الفضل بن مختار عن عبيدالله بن موهب عن عصمة[١] بن

.....

١- أخرجه الترمذى (ص ٢١٤ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٢٢٤ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٥١) والدارقطنى (ص ٣٩ ، ج ٤) والبيهقى (ص ٣٧٠ ، ج ٧) والحاكم (ص ٢٠٥ ، ج ٢) والدارمى (ص ١٧٠ ، ج ٢) والبخارى فى التاريخ الصغير (ص ١٧٨) .

٢- لكن قال الحاكم مظاهر شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحمد من متقدمى مشائخنا بجرح فاذا الحديث صحيح ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى مع أنه ذكره فى الميزان (ص ١٣٠ ، ج ٤) ونقل عن أبى عاصم وابن معين والترمذى والنسائى تضعيفه وتليينه . وقال الحافظ فى التقريب (ص ٤٩٦) ضعيف . وقال أبو داود : مجهول وحديثه فى طلاق الامة منكر كما فى التهذيب (ص ١٨٣ ، ج ١٠) وقد روى عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا وفى المرفوع ضعف راجع التلخيص (ص ٣١٩) .

٣- أخرجه ابن عدى والدارقطنى (ص ٣٧ ، ج ٤) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣٣٤، ج ٤) وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه (ص ٢٥٢) والبيهقى (ص ٣٦٠ ، ج ٧) والدارقطنى أيضاً قال ابن القيم : إن حديث ابن عباس وإن كان في اسناده ما فيه فالقرآن يعضده وعليه عمل الناس كما في التعليق المغني .

مالك الخطمى قال جاء مملوك إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إن مولاى زوجنى وهـو يريـد أن يفرق بينى وبـين امرأتى فقعد رسول الله ﷺ على المنبر فقال : يا ايها الناس انما الطلاق بيد من اخذ بالساق .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن [عـدى] للفضل بن مختار احاديث منكرة وعامتها لا يتابع عليها . وقال أبو حاتم الـرازى : مجهول واحاديثه منكرة يحدث بالاباطيل .

حديث فى المحلل والمحلل له

١٠٧٢ـ انا عبدالحق بن عبدالخالق قال أخـبرنا عبدالـرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبدالملك قال نا عـلى بن عمر الدارقطنى قال نا أبوبكر الشافعى قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا أبـو صالح كاتب الليث قال حدثنى الليث عن مشرح ابن هاعـان عن عقبة بن عامر[1] قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخـبركم بالتيس المستعار ؟ قالوا : بلى . قال هو المحلل . ثم قال : لعن الله المحال والمحلل له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما مشرح فقال ابن حبان : لا يحتج به . وأما كاتب الليث[2] فقال أحمد : ليس بشىء ضربنا عـلى حـديثه . وقال أبو على الحافظ : كان يكذب .

.....

١- أخرجه الدارقطنى (ص ٢٥١ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ١٤٠) والبيهقى (ص ٢٠٨ ، ج ٧) .

٢- قلت : تابعه عثمان بن صالح عند ابن ماجة والبيهقى ، وأما مشرح ان هاعان فوثقه ابن معين وقال ابن عدى : لا بأس به وتكلم فيه ابن حبان لكن تشدده معروف ، فالحديث حسن كما قال الحافظ عبدالحق فى احكامه وأما قول أبى حاتم فى العلل (ص ٤١١ ، ج ١) لم يسمع الليث عن مشرح وتبعه الترمـذى فى علله الكبرى . فيرده ما فى اسناد حديث ابن ماجة قال لى مصعب كما : قال الزيلعى فى تخريجه (ص ٢٣٩ ، ج ٣) قلت : وقد رواه البيهقى عن الليث قال سمعت مشرح ان هاعان يحدث عن عقبة فارتفع مظنة الانقطاع .

١٠٧٣- حديث آخر: انا الكروخى قال نا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قال أخبرنا ابن [أبى] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا أبو سعيد الاشج قال نا اشعث بن عبدالرحمن بن زبيد الايامى قال حدثنا مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبدالله . وعن الحارث عن على[1] قالا إن رسول الله ﷺ لعن المحلل والمحلل له .

قال الترمذى : هذا حديث معلول ليس اسناده بالقائم لأن مجالداً . قد ضعفه أحمد وقال المؤلف قلت : قال أحمد : مجالد ليس بشىء . وقال يحيى : لا يحتج بحديثه . قال المؤلف : وقد روى هذا المعنى من طريق صحاح عن ابن مسعود[2] وغيره .

حديث فى طلاق المكره

١٠٧٤- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا يحيى بن عثمان قال نا نعيم بن حماد قال نا بقية عن الغازى[3] بن جبلة عن صفوان الاصم الطائى عن رجل[4] من أصحاب رسول الله ﷺ أن رجلا كان نائما مع امرأته فقامت فاخذت سكينا وجلست على صدره[5] ووضعت السكين على حلقه فقالت له : طلقنى أو لاذبحنك فناشدها الله فأبت فطلقها ثلاثا فذكر ذلك رسول الله ﷺ فقال : لا قيلولة فى الطلاق .

.....

١- أخرجه الترمذى (ص ١٨٥ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٤٠) وأبو داؤد (ص ١٨٨ ، ج ٢) .

٢- أخرجه الترمذى (ص ١٨٦ ، ج ٢) والنسائى (ص ٩٢ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٠٨ ، ج ٧) وأحمد (ص ٤٤٨ ، ج ١) وصححه ابن القطان وابن دقيق العيد على شرط البخارى كما فى التلخيص (ص ٣٠١) .

٣- ص : العان . والصواب ما اثبتناه وقال فى الميزان : وقيده بالراء بعض الائمة .

٤- أخرجه العقيلى فى الضعفاء وابن حزم فى المحلى (ص ٢٠٣ ، ج ١٠) وذكره الزيلعي (ص ٢٢٢ ، ج ٣) والحافظ في اللسان (ص ١٩١ ، ج ٣) .

٥- ص : على صلبر .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح قال البخارى : صفوان الاصم عن أصحاب النبى ﷺ لا يتابع عليه حديث فى المكره .[1]

حديث فى العدة

١٠٧٥- انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالـرحمن بن أحمد قال انا محمد بن عبدالملك قال نا الـدارقطنى قال حـدثنا عمر بن محمد الصيرفى قال نا ابراهيم بن عبدالله بن ايـوب قال نا سعيد بن محمد المخرمى قال نا محبوب بن محرز التميمى عن أبى مالك النخعى عن عطاء بن السائب عن أبى عبدالـرحمن عن على[2] عليه السلام أن النبى ﷺ أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد فى غير بيتها إن شاءت .

قال الـدارقطنى : لم يسنده[3] غـير أبى مالك النخعى وهـو ضعيف ومحبوب هذا ضعيف أيضاً . قال المؤلف قلت : أما أبو مالك فاسمه عبدالملك بن الحسين قال يحيى : ليس بشىء . وقال أبو حاتم وأبو زرعـة : ضعيف . وأما محبوب فقال الدارقطنى : ضعيف .

حديث فى خصومة الرجل وامرأته يوم القيامة

١٠٧٦- أنبأنا عبدالـوهاب قال انا ابن المظفر قال أخـبرنا العتبى قال انا يوسف قال نا العقيلى قال حدثنى عبدالله بن على قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى قال نا عبدالله بن عبدالرحمن الـدارمى قال نا عبدالله بن خالد بن حازم قال حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيـد الليثى عن أيـوب[4] عن

١- قلت : وفيه الغازى وهو منكر الحديث قاله البخارى وأبو حاتم كما فى تخريج الزيلعى .

٢- أخرجه الدارقطنى (ص ٣١٥ ، ج ٣) .

٣- ص : لم يثبت عدة غير .

٤- أخرجد العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عبدالله ، والطبرانى بسند لا بأس به قاله السيوطى فى البدور السافرة (ص ١٦٦) لكن قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٤٩ ، ج ١٠) : فيه عبدالله بن عبدالعزيـز الليثى وهو ضعيف وقـد وثقه سعيد بن منصور وقال كان مالك يرضاه وبقية رجـاله رجـال الصحيح انتهى . وأورده الذهبى هـذا الحديث فى ترجمة سعيد (ص ٤٥٥ ، ج ٢) وقال : هذا باطل .

النبى ﷺ قال : إن أول من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته فما ينطق لسانها ولا لسانه ولكن يداها ورجلاها بما كانت تعيب له ويداه ورجلاه بما كان يوليها .

قال النيسابورى : حديث منكر والحمل فيه على [عبدالله بن] عبدالعزيز . قال البخارى : هو منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال ابن حبان : اختلط بآخرة فكان يقلب الاسناد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحقق الترك .

حديث فى رد المرأة فى الجنة إلى احسن ازواجها خلقا

١٠٧٧ـ انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال نا الصيمرى قال نا أبو زرعة ابراهيم بن محمد الاسترابازى قال حدثنا نعيم بن عبدالملك قال نا بكر بن سهل الدمياطى قال نا عمرو بن هاشم قال نا سليمان بن أبى كريمة عن هشام بن حسان عن الحسن عن أمه [عن] أم سلمة[1] قالت : قلت يا رسول الله المرأة ربما تتزوج الزوجين والثلاثة والاربعة ثم تموت «فتدخل»[2] الجنة ، فيدخلون معها ، من يكون زوجها ؟ قال : يا أم سلمة انها تخير [فتختار أحسنهم خلقا] فتقول يا رب إن هذا كان احسنهم خلقا فى الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : عمرو بن هاشم يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره[3] قال ابن عدى : وسليمان بن أبى كريمة عامة احاديثه مناكير .[4]

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٧٢ ، ج ٦) . ٢- ص : ودخل .

٣- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان عمرو بن هاشم هذا هو البيروتى كما صرح الذهبى فى ترجمة ابن أبى كريمة فى الميزان (ص ٢٢١ ، ج ٢) وهو صدوق يخطىء كما فى التقريب (ص ٣٩٨) وأما الذى قاله ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بخبره فهو عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبى لين الحديث افرط فيه ابن حبان كما فى التقريب .

٤- وأخرج الخرائطى فى مكارم الاخلاق والبزار والطبرانى نحو هذا عن أم حبيبة كما ذكره السيوطى فى البدور السافرة (ص ٢٦١) وابن كثير فى نهاية البداية (ص ٣٢٧ ، ج ٢) .

كتاب الاطعمة

حديث فى غسل اليد قبل الطعام

روى عن على وأنس وسلمان فأما حديث على عليه السلام .

١٠٧٨ـ وانا أبو منصور ابن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة ابن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن جعفر بن يزيد قال نا حماد بن اسحاق ابن اسماعيل قال حدثنى اسحاق الفروى قال حدثنى عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر ابن أبى طالب عن جده عن ابيه عن على بن أبى طالب عن النبى ﷺ قال : من غسل يديه قبل طعام لم يزل فى فسحة من رزقه .

١٠٧٩ـ وأما حديث انس فأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقى قال نا أبو عبدالله محمد بن عبد[الله] الحاكم قال أخبرنى بكر بن محمد بن حمدان قال نا عبيدالله بن عبدالله النيسابورى قال نا عبدالوهاب بن الضحاك قال نا بقية ابن الوليد قال نا سعيد بن عبادة عن الحارث بن النعمان بن اخت سعيد بن جبير قال سمعت أنس بن مالك[1] عن رسول الله ﷺ قال : سعة فى الرزق مكيدة للشيطان الوضوء قبل الطعام وبعده .

١٠٨٠ـ وأما حديث سلمان : انا محمد بن عبدالملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة

١- وأخرج ابن ماجة (ص٢٤٢) البيهقى فى الشعب أيضاً (ص ٦١ ق) وباسناد آخر عن أنس بلفظ : من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه وإذا رفع . وفيه كثير بن سليم وقد اتفقوا على تضعيفه وقد ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (ص ١١ ، ج ٢) وذكره الالبانى فى سلسلته الضعيفة (رقم ١١٧) وقال رواه ابن عدى وابن النجار وأبو الشيخ فليراجع إليه .

قال نا محمد بن عبيدالغذى قال نا هاشم بن أبى بكر الكوفى قال نا قيس بن الربيع عن أبى هاشم عن زاذان عن سلمان[1] عن النبى ﷺ قال : بركة الطعام الوضوء قبله وبعده .

قال المؤلف : هذه الاحاديث لا يصح أما الاول ففيه عيسى بن عبدالله قال ابن حبان : يروى عن ابيه عن ابائه اشياء موضوعة . وفيه اسحاق الفروى قال أحمد : لا يحل عندى الرواية عنه . وقال يحيى : ليس بشىء كذاب . وقال الفلاس والدارقطنى : متروك الحديث . وأما حديث أنس ففيه عبدالوهاب بن الضحاك قال أبو حاتم الرازى : كان يكذب . وقال العقيلى : متروك الحديث . وأما الثالث فقال أحمد بن حنبل : هو حديث منكر ما حدث به غير قيس وكان قيس كثير الخطأ فى الحديث[2] . وقال يحيى : ليس بشىء لا يكتب حديثه وكان الثورى يكره غسل اليد عند الطعام لانه من دأب الاعاجم[3] .

حديث فى الاكل بثلاث اصابع

١٠٨١ـ أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله ابن الهيثم بن خالد قال نا الحكم بن عمرو الانماطى قال نا يونس بن أيوب العسقلانى قال حدثنا رشدين قال حدثنى أبو عبدالله المكى عن ابن جريج عن عطاء عن

.....

١ـ أخرجه الترمذى (ص ٩٧ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٤٠٥ ، ج ٣) وأحمد (ص ٤٤١ ، ج ٥) والحاكم (ص ١٠٦ ، ج ٤) والبيهقى فى السنن (ص ٢٧٦ ، ج ٧) وفى شعب الايمان (ص ٦ ق) والطيالسى (رقم ٦٥٥) وتمام (ص ٢٠٢ ق) وذكره الشيخ الالبانى أيضاً فى سلسلته الضعيفة (رقم ١٦٨) .

٢ـ ص : والحديث . وقال أبو حاتم هذا حديث منكر راجع العلل لابنه (ص ١٠ ، ج ٢).

٣ـ قال البيهقى فى السنن (ص ٢٧٦ ، ج ٧) : الحديث فى غسل اليد بعد الطعام حسن وهو قبل الطعام ضعيف . وقال فى شعب الايمان : وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام . قال أحمد : وكذلك مالك بن أنس كرهه .

ابن عباس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تأكل باصبع [واحد] فانه أكل الملوك ولا تأكل باصبعين فانه أكل الشيطان وكل بثلاث اصابع فانه السنة .

قال المؤلف : تفرد به رشدين بن سعد قال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازى : منكر الحديث وفيه غفلة يحدث بالمناكير عن الثقات .

حديث فى الاكل متكئاً

١٠٨٢- روى الواقدى عن هشام بن عاصم الاسلمى عن عبدالله بن سعد عن ابيه قال : رايت رسول الله ﷺ يأكل متكئا .[2]

قال المؤلف : وهذا لا يصح والوا قدى متروك الحديث وفى الصحيح أن النبى ﷺ قال : لا آكل متكئا .

حديث فى الإئتدام

١٠٨٣- انا القزاز قال انا أحمد بن على قال انا البرقانى قال أخبرنا الحسن ابن موسى الديلمى قال حدثنى الحسن بن سعيد[3] بن الفضل قال نا أحمد [بن] حمدون الموصلى قال نا غزيل[4] بن سنان الموصلى قال نا عفيف بن سالم قال نا سفيان الثورى عن ليث عن طاؤس عن عبدالله بن[5] عمرو قال : قال رسول الله

١- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٥٠ ، ج ٢) وأخرجه الطبرانى باسناد آخر قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٢٥ ، ج ٥) فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢- روى المؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠١ ق) نحوه عن عبد بن السائب عن خباب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل فى طبق متكئاً ، ثم ذكر ما يخالف هذا عن أبى جحيفة أخرجه البخارى وأصحاب السنن ، وقال : وقد روى انه اكل متكئاً مرة فزجر عن ذلك فتركه ، ثم قال : وهذه الاحاديث لا تدخل فى الناسخ والمنسوخ لأن غاية الاكل متكئاً الكراهة وترك ذلك اولى والناسخ والمنسوخ متضادان ولا تضاد ههنا لاشتراك الفعلين فى الجواز انتهى .

٣- ص : سعد .

٤- سقط واسطة غزيل من البغدادى .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٤٣٠ ، ج ٧) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣٥ ، ج ٥) وقال المناوى فى الفيض (ص ٦٩ ، ج ١) ورواه أبو نعيم وتمام أيضاً .

ﷺ : ائتدموا [ولو] بالماء .

١٠٨٤- قال : ونا عفيف عن محمد بن عبيدالله العزرمى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[١] عن النبى ﷺ نحوه .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح أما غزيل[٢] فرجل مجهول ، والعزرمى فليس بشيء ، قال أحمد : ترك الناس حديثه .

حديث فى السفرجل

١٠٨٥- انا عبدالاول بن عيسى قال انا محمد بن الحسن الفصلونى[٣] قال انا أبو حامد أحمد بن محمد الهروى قال اخـبرنا المقلب[٤] بن يوسف قال نا عثمان ابن سعيد الدارمى . وأخبرنا المبارك بن الصيرفى قال انا على بن محمد بن العلان قال أخـبرنا على بن أحمد بن عمر الحمامى قال نا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا اسحاق بن ابراهيم بن سنين قالا نا سليمان بن أيـوب من ولد طلحة بن عبيدالله عن طلحة[٥] قال : اتيت النبى ﷺ وهو فى جماعة من أصحابه وبيده سفرجل يقلبها ، فلما جلست إليه دحى بها نحوى ثم قال : دونكها أبا محمد فانه يشد[٦] القلب ويطيب النفس ويذهب بطخاء الصدر .

١٠٨٦- طريق آخـر :[٧] روى أبـو يوسف يعقوب بن القاسم قال نا عبدالله

.....

١- ذكره الخطيب أيضاً .

٢- ص : غويل . وفى فيض القدير عريك .

٣-٤- كذا فى ص .

٥- أخرجه الطبرانى فى الكبير (ص ٧٧ ، ج ١) من طريقه عن سليمان بن ايوب حدثنا أبى عن جدى عن موسى بن طلحة [والصواب عن جدى موسى بن طلحة] عن ابيه قال اتيت النبى .

٦- كذا فى ص . والصحيح فالها تشد القلب ، تطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدر كما فى الطبرانى الكبير .

٧- ص : طريق يأتى .

ابن كثير قال نا عبدالملك بن يحيى بن عباد عن عبدالله بن الزبير أن النبى ﷺ كانت فى يده سفرجل فجاء طلحة فقال : دونكها يا أبا محمد فانها يجم الفواد .[١]

وقد روى أن النبى ﷺ اعطاها ابن عباس .

١٠٨٧- فروى الحسن بن على الرقى عن مخلد بن يزيد الحرانى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[٢] قال : دخلت على النبى ﷺ وبيده سفرجلة فقال : [دونكها] فانها تزكى الفواد .[٣]

قال ابن حبان : ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس وانما يروى من حديث ولد طلحة[٤] وهو شبه لا شىء فليس للخبر مدار يرجع إليه .

حديث فى ذكر النبق[٥]

١٠٨٨- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أحمد بن على بن ثابت قال انا القاضى أبو الحسن على بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمى قال نا أبو عمرو موسى ابن اسماعيل القاضى قال نا يوسف بن يعقوب القاضى قال نا محمد بن أبى بكر المقدمى قال حدثنا بكر بن بكار قال نا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن

.....

١- ص : فود . وللحديث راجع اللسان (ص ٤١٢ ، ج ٣) .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٩ ، ج ١) وذكره عنه الذهبى (ص ٥١٠، ج ٤) ورواه الطبرانى عن ابن عباس قال جاء جابر بن عبدالله إلى النبى صلى الله عليه وسلم بسفر جلة قدم بها من الطائف فناوله اياها فقال النبى صلى الله عليه وسلم أنه يذهب بطخاوة الصدر ويجلو الفواد قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٤٥ ، ج ٥) فيه على القرشى لم اعرفه .

٣- ص : تنكى .

٤- روى الحاكم (ص ٣٧٠ ، ج ٣) باسناده عن عبدالرحمن بن حماد الطلحى ثنا طلحة بن يحيى عن ابيه عن طلحة ، قال الحاكم صحيح الاسناد لكن قال الذهبى : ابن حماد قال أبو حاتم : منكر الحديث . وأورده فى الميزان (ص ٥٥٧ ، ج ٢) .

٥- ص : السبق .

ابن عباس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين : بكر بن بكار ليس بشيء .

حديث فى النهى عن قطع السدر[2]

١٠٨٩- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن الحجاج بن يوسف الحميرى قال نا زيد بن اخزم قال نا يحيى بن الحارث الطائى عن اخيه زهدم[3] بن الحارث [عن بهز بن حكيم] عن ابيه عن جده[4] أن النبى ﷺ لعن قاطع السدر .

١٠٩٠- حديث آخر : روى عبيدالله بن موسى عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن الزبير عن النبى ﷺ قال : من قطع سدرة صب الله عليه العذاب فوق رأسه صبا .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الاول فقال العقيلى : يحيى لا يصح حديثه . وأما الثانى فان اسناده يختلف قال الدارقطنى : وقد روى من حديث عائشة[5] رضى الله عنها عن النبى ﷺ ، والاشبه بالصواب أنه من قول عروة . قال العقيلى : والرواية فى هذا الباب فيها اضطراب وضعف ولا يصح فى قطع السدر شيء . وقال أحمد بن حنبل : ليس فيه حديث

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ١٣) .
٢- ص : السلب .
٣- ص : وهدم . والتثبيت من العقيلى وفى البيهقى وفوائد الرازى : مخارق بن الحارث .
٤- أخرجه البيهقى (ص١٤١، ج ٦) وتمام فى فوائده (ص١٧١ ق) والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة يحيى ، وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٣٦٧ ، ج ٤) .
٥- أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، والخطيب فى موضح (ص ٣٩ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٤٠ ، ج ٦) من طريقه عن وكيع حدثنا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار←

صحيح[٦] وكان بعد هذا يكره قطعه وقد تأول ذلك سفيان بن عيينة بان المراد سدر الحرم .[١]

حديث فى فضل الزبيب

١٠٩١ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهـرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا سعيد بن زياد بن قائـد عن ابيه عن جـده زياد بن

.....

← عن عمرو بن اوس عن عروة عن عائشة قال الهيثمى فى الزوائد (ص ١١٥ ، ج ٨). رجاله ثقات . وقال الدارقطنى : تفرد به وكيع عن محمد بن شريك وتفرد به عنه ابنه مليح . قلت : وهكذا رواه القاسم بن محمد بن أبى شيبة عن وكيع قاله الخطيب فى موضح ، قلت رواية القاسم ذكره البيهقى وقال قال : أبو على الدارقطنى : ما اراه حفظه عن وكيع وقد تكلموا فيه يعنى القاسم والمحفوظ رواية أبى أحمد الزبيرى ومن تابعه على روايته عن محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا انتهى . قلت : ورواه أبو معاوية عن أبى عثمان محمد بن شريك أيضاً فأرسله كما رواه الخطيب فى موضح (ص ٣٩ ، ج ١) والبيهقى . وقد أخرج أبو داود (ص ٥٣١ ، ج ٤) عن هشام قال كان عروة يقطع سدرة من ارضه . لكن اسناده مضطرب كما قال المنذرى وفى الحاوى للسيوطى (ص ٥٤ ، ج ١) رسالة خاصة فى السدر اسمها رفع الخدر عن قطع السدر فليراجع إليه .

٦ـ قلت : وأخرج أبـوداؤد (ص ٥٣٠ ، ج ٤) والنسائى قـاله المنذرى والبيهقى (ص ١٣٩ ، ج ٦) والضياء فى المختارة عن ابن جـريج عن عثمان بن أبى سليمان عن سعيد عن عبدالله بن حبشى مرفوعا بلفظ : من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار . ورمز السيوطى لصحته فى الجامع الصغير (ص ١٧٨ ، ج ٢) وفيه سعيد بن محمد بن جبير قال الحافظ : مقبول . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله وأن عرف نسبه وبيته ، وروى عنه جمع فالحديث لأجله حسن لا صحيح انتهى من فيض القدير (ص ١٠٦ ، ج ٦) قلت : لو سلمنا أن سعيداً هذا مقبول لكن فيه علة اخرى فانه رواه معمر عن عثمان هذا فقال عن رجل من ثقيف عن عروة مرسلا كما قال الذهبى فى الميزان (ص ١٥٧ ، ج ١) .

١ـ وقال أبـو داؤد : هـذا الحديث مختصر يعنى من قطع سدرة فى فـلاة يستظل بها ابن السبيل و البهائم عبثا وظلما بغير حق . راجع العون (ص ٥٣٠ ، ج ٤) .

أبي هند عن ابيه[1] قال أهدى إلى رسول الله ﷺ طبق [من] عنب مغطى فكشف عنه الثوب ، ثم قال : كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد الصعب ، ويذهب الوصب ، ويطفىء الغضب ، ويطيب النكهة ، ويذهب البلغم ، ويصفى اللون .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : تفرد به سعيد هذا فلا أدرى البلاءمنه أو من ابيه أو من جده .

حديث فى تفضيل بعض الثمر على بعض

١٠٩٢- انا القزاز قال انا أحمد بن على قال انا أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى الحسين بن اسماعيل بخط يده قال نا محمود ابن خداش قال نا سيف بن محمد قال نا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ونفضل بعضها على بعض فى الأكل﴾ قال: الدقل ، والفارسى ، والحلو ، والحامض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وسيف متفق على كذبه قال أحمد بن حنبل : كان يضع الحديث .

حديث فى الحذر فى شرب اللبن

١٠٩٣- انا ابن الحصين [قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعى قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبي قال نا الاشيب][3] قال انا ابن لهيعة قال حدثنى يحيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحبلى عن عبدالله بن عمرو[4] قال : قال رسول

.....

١- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٢٧ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ١٣٨ ، ج ٢) والمتقى فى كنز (المنتخب ص ١١ ، ج ٤) وقال : رواه ابن السنى وأبو نعيم فى الطب والخطيب فى التلخيص والديلمى وابن عساكر .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٢٦ ، ج ٩) .

٣- سقط من ص .

٤- أخرجه أحمد (ص ١٧٦ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٤٧٩ ، ج ٢) .

الله ﷺ : لا أخاف على امتى إلا اللبن فان الشيطان بين الرغوة والصريح .[1]

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح وابن لهيعة ذاهب الحديث .

حديث فى الثوم

١٠٩٤ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى قال نا محمد بن مخلد قال نا الحسن بن عرفة قال نا محمد بن مروان عن مسلم عن حبة عن على[2] بن أبى طالب قال : قال لى النبى ﷺ : يا على كل الثوم فلو لا أن الملك يأتنى لأكلته .

قال الدارقطنى : هذا حديث مما أنكر على حبة بن جون وهو ضعيف . قال يحيى : ليس حديثه بشىء . وقال السعدى : غير ثقة .[3]

حديث فى اكل لحم الخيل

١٠٩٥ـ انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معديكرب عن ابيه [عن خالد] بن الوليد[4] قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير .

.....

١- وفى الميزان : الضرع .

٢- أخرجه أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢١٨ ، ج ٢) والخطيب فى التاريخ (ص ٣٤٩ ، ج ٤) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٦٣) والطبرانى فى الأوسط والبزار كما فى الزوائد (ص ٤٦ ، ج ٥) .

٣- قلت : وفيه سلم الاعور وهو ضعيف أيضاً .

٤- أخرجه أحمد (ص ٨٩ ، ج ٤) وأبو داؤد (ص ٤١٣ ، ج ٣) والنسائى (ص ١٩٢ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ٢٣٨) والدارقطنى (ص ٢٨٧ ، ج ٤) والبيهقى (ص ٣٢٨ ، ج ٩) .

قال المؤلف : قال أحمد بن حنبل : هـذا حديث منكر وبقية من المدلسين يحدث عن الضعفاء ويحذف ذكرهم فى اوقات .[١] وقال موسى بن هارون : لا يعرف صالح ولا أبوه إلا بجده .[٢]

وقد روى محمد بن شجاع الثلجى عن الواقدى[٣] عن ثور بن يزيد فقال فيه : حضرت رسول الله ﷺ بخيبر يقول : حرام أكل لحوم الحمر الاهلية والخيل والبغال .

والثلجى كذاب[٤] يضع الحديث ولا يكاد يشك أن هـذا عمله لأنه يريد أن ينصر مذهبه فى المنع من لحوم الخيل ، ومن قلة حمله احال القصة على خالد بن الوليد ، قال البخارى : خالد لم يشهد خيبر وكذا قال أحمد بن حنبل لم يشهد خيبر انما اسلم قبل الفتح .

١٠٩٦- حديث آخر فى ذلك : روى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى سلمة عن جابر أن النبى ﷺ نهى عن لحوم الخيل ،

.....

١- قلت : أخرجه النسائى والبيهقى وقد صرح فيه بقية بالتحديث .

٢- ص : ولا جده . والتصويب من التهذيب والبيهقى . قلت : وأما صالح فقال البخارى : فيه نظر وقال أحمد : فيه رجالان لا يعرفان كما فى المغنى (ص ٧٠ ، ج ١١) وقال ابن حزم هو وأبوه مجهولان وفى حديثه فى تحريم لحوم الخيل دليل الضعف لأن خالد بن الوليد لم يسلم بلا خلاف إلا بعد خيبر وقال هذا فى هذا الحديث وذلك يوم خيبر وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء كما فى التهذيب (ص ٤٠٧ ، ج ٤) وقال فى التقريب (ص ٢٣٢) لين . وأما يحيى فذكره ابن حبان فى الثقات وقال فى التقريب : مستور . وقال الذهبى فى الميزان (ص ٤١٠ ، ج ٤) . لا يعرف إلا برواية ولده صالح عنه . قلت توثيق ابن حبان وحده لا يعتبر به كما لا يخفى على الماهر .

٣- رواه الواقدى فى المغازى (ص ٦٦١ ، ج ٢) .

٤- قلت والثلجى كذلك لكن تابعه أحمد بن سنان عند الدارقطنى والبيهقى فهو برىء من عهدته والوهم فيه عندى من صالح أو من ابيه والله أعلم .

قال أحمد : عكرمة لا يقيم اسناد هذا الحديث فمرة يرسله[1] ومرة عن جابر ومرة عن أبي هريرة وقد رواه بعض أصحابنا عن عكرمة فذكر لحوم الحمر لا لحوم الخيل . وقال يحيى بن سعيد . احاديث عكرمة بن عمار ضعاف وليست بصحاح .

حديث فى لحم الضب

١٠٩٧- روى اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الحبرانى عن عبدالرحمن بن شبل[2] أن النبى ﷺ نهى عن اكل لحم الضب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح واسماعيل بن عياش ضعيف .[3]

١٠٩٨- وقد رواه خالد بن يزيد القسرى[4] عن محمد بن سوقة عن سعيد ابن جبير عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ عن اكل لحم الضب . قال أبو حاتم الرازى : خالد ليس بقوى .

حديث فى لحم الارنب

١٠٩٩- روى عبدالكريم بن أبي المخارق عن حبان بن جزء عن اخيه خزيمة ابن جزء[5] أنه سأل النبى ﷺ عن الارنب فقال : لا آكله ولا أحرمه .

١- ص : عمره لسله .

٢- أخرجه أبو داود (ص ٤١٦ ، ج ٣) والبيهقى (ص ٣٢٦ ، ج ٩) وابن عساكر كما فى كنز (ص ١٩١ ، ج ١٩) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٤٤ ، ج ١) .

٣- قلت : حديثه عن الشاميين صحيح عند الجمهور وهذا منها ، وأما ضمضم فهو صدوق يهم كما فى التقريب فالقول قول الحافظ بان اسناده حسن كما فى العون .

٤- ص : الفسوى .

٥- أخرجه ابن ماجة (ص ٢٤١) وأخرجه الترمذى بهذا الاسناد عن خزيمة فى باب الضب (ص ٧٥ ، ج ٣) وليس فيه ذكر الارنب وهكذا فى السنن البيهقى (ص ٣١٩ ، ج ٩) .

قال المؤلف : وهـذا لا يصح لأن عبدالكريم قـد رماه أيـوب السختيانى بالكذب وقال أحمد ويحيى : ليس بشىء . وقال الدارقطنى : متروك .[1]

حديث فى ذكر المعز

١١٠٠- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عـدى قال نا الفضل بن عبدالله بن سليمان الانطاكى قال نا عبدالـوهاب ابن الضحاك قال نا اسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال : رأيت النبى ﷺ يمسك بـأذن التيس وهـو يقول : ما كنت ذكـرا من الضأن ، ولا كنت انثى من المعز ، ولقد اجتمع فيك كل شىء .

قال ابن عدى : هذا حديث معضل منكر بهذا الاسناد لا يرويه غير ابن عياش عن ابن جريج وغلط فيه عليه . وإنما رواه ابن جريج ، قال حدثت عن عكرمـة عن ابن عباس أن سعد بن أبى وقاص مر بتيس فأخـذ باذنـه وقال . هذا الـكلام . وقال المؤلف قلت : كان ابن عياش قـد تغير حفظه فكان يخلط فى آخـر عمـره . وقـد اتفق فى هـذا الاسناد عبدالـوهاب قال العقيلى : هـو متروك الحديث . وقال ابن حبان كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به .

حديث فى اكل السنور

١١٠١- أخبرنا الكروخى قال انا الازدى والغورجى قالا انا ابن [أبى] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمـذى قال نا يحيى بن موسى قال نا عبدالرزاق قال انا عمر بن زيد الصنعانى عن أبى الزبـير عن جابر[2] قال : نهى رسول الله ﷺ عن اكل الهر و ثمنه .

١- وقال المؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٩٩) هذا الحديث ليس بشىء لان عبدالكريم متروك الحديث ، قال أحمد بن حنبل : قد ضربت على حديثه فاضرب عليه .

٢- أخرجه الترمـذى (ص ٢٥٨ ، ج ٢) وأبـو داؤد (ص ٢٩٦ ، ج ٣) والنسائى (ص ١٨٨ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ٢٤١) وابن حبان فى المجروحين (ص ٨٣ ، ج ٢) وذكر عنه الذهبى (ص ١٩٨ ، ج ٣) .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وعمر بن زيد لا يعرف روى عنه غير عبدالرزاق . وقال المؤلف : قال أبو حاتم ابن حبان : عمر ينفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

حديث فى ذكر الشاة

١١٠٢ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال حدثنا الهيثم الدورى قال حدثنا عصمة بن الفضل قال [نا] حرمى بن عمارة قال نا زربى عن ابن سيرين عن ابن عمر[1] عن النبى ﷺ قال : الشاة من دواب الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : زربى يروى ما لا أصل له .

حديث فيما هو بركة فى الشاة[2]

١١٠٣ـ انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على الحافظ قال انا ابن الحسين النعالى قال نا أحمد بن نصر الذراع قال حدثنا أبو على زفر بن وهب ابن عطاء الاصبهانى قال نا محمد بن حرب قال نا داؤد بن محبر قال نا صغدى بن سنان عن قتادة عن أنس[3] قال : قال رسول الله ﷺ : الشاة بركة ، والبئر بركة ، والتنور بركة ، والقداحة بركة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قد اجتمع فيه صغدى قال يحيى : ليس بشىء . وداؤد بن محبر قال أحمد والبخارى : هو شبه لا شىء . وزفر بن وهب هو مجهول . والذراع قال الدارقطنى : كذاب دجال .

١- أخرجه ابن ماجة (ص ١٦٨) وابن عدى كما ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٦٩ ، ج ٢) ورواه الخطيب (ص ٤٣٥ ، ج ٧) باسناده عن حرمى بن عمارة عن شعبة عن عمارة بن أبى حفصة عن عكرمة عن ابن عباس .

٢- ص : السبره .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٤٩٦ ، ج ٨) .

وقد روى حسان بن سياه عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لبعض أهلنا فى بيتك بركة ؟ قال وما ذاك ؟ قال : شاة . غير أن حسان بن سياه قد ضعفوه . وقال ابن حبان : ياتى عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات .

حديث فى اكل السملك

١١٠٤- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال أخبرنا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال : روى عبدالله و عبدالرحمن واسامة بنو زيد بن اسلم عن ابن عمر[1] عن النبى ﷺ قال احلت لنا ميتتان .

وخالفهم سليمان بن بلال رواه عن زيد بن اسلم عن ابن عمر موقوفا وهو اصح . وقد رواه المسور بن الصلت عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد[2] عن النبى ﷺ . ولا يصح هذا القول ، والمسور ضعيف . وقال المؤلف قلت : المسور قد كذبه أحمد بن حنبل وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى الطافى

١١٠٥- قال ابن عدى : روى اسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله ابن حمزة عن وهب بن كيسان ونعيم[3] بن عبدالله عن جابر[4] عن النبى ﷺ قال : كلوا ما حسر عنه البحر وما ألقى ، وما وجدتموه ميتا طافيا فوق الماء فلا تأكلوه .

.....

١- أخرجه ابن ماجة (ص ٢٣٩) وأحمد (ص ٩٧ ، ج ٢) والحاكم (ص ، ج) وابن حبان فى المجروحين (ص ٥٩ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٢٧٢ ، ج ٤) والبيهقى (ص ٢٥٧ ، ج ٩) والشافعى (ص ١٧٣ ، ج ٢) وعبد بن حميد (المنتخب ص ١٠٦ ق) كما فى تخريج الزيلعى (ص ٢٠٢ ، ج ٤) .
٢- اخرجه الخطيب (ص ٢٤٥ ، ج ١٣) والدارقطنى فى العلل كما فى تخريج الزيلعى .
٣- ص : عن نعيم . والتصحيح من العلل لابن ابن حاتم .
٤- أخرجه ابن عدى والدارقطنى (ص ٢٦٧ ، ج ٤) وابن أبى حاتم فى العلل (ص ٤٦ ، ج ٢) والطحاوى فى احكام القرآن كما فى تخريج الزيلعى (ص ٢٠٣ ، ج ٤) .

قال ابن عدى : هذا انما يرفعه عبدالعزيز وأحاديثه كلها مناكير وقد ضعفه يحيي .

حديث فى حبس الاطيار ذوات الاصوات والالوان

١١٠٦- انا محمد بن عبدالله بن نصر قال انا عبدالله بن على بن بكرى[1] قال انا على بن محمد بن بشران قال انا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان ابن نصر قال نا موسى بن داؤد قال نا مندل عن ابن أبى رافع عن عائشة قالت : كان يهدى إلى النمارى والدباسى على عهد رسول الله ﷺ فامسكهن .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومندل قد ضعفه أحمد ويحيي وقال ابن حبان : كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك . قال يحيي بن معين : وابن أبى رافع ليس بشيء . وقد قال الدارقطنى فى كتاب العلل : إن عروة روى عن عائشة انها[2] كانت تحب الحمام المفصصة . قال وذكر لاحمد بن حنبل أن الحمانى رفعه فقال : هذا كذب .

حديث فى التمر

١١٠٧- روى عبدالرحمن بن قيس الضبى عن عبدالرحيم بن كردم[3] عن الزهرى عن عروة عن عائشة[4] عن رسول الله ﷺ : بيت لا تمر فيه جياع أهله .

١- كذا فى ص . والله أعلم .

٢- ص : العلا .

٣- ص : كورب .

٤- أخرجه مسلم (ص ١٨١ ، ج ٢) الترمذى (ص ٨٥ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٤٢٦ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ٢٤٦) كلهم من طريق يحيى بن حسان قال نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة . وأخرجه مسلم أيضاً وأحمد (ص ١٠٥-١٨٨ ، ج ٦) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١١٦ ، ج ٢) من طريق أبى الرجال عن امه عمرة عن عائشة وهذا اسناد صحيح . وقد اخرج ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٩٢ ، ج ٢) من طريق مروان بن محمد الطاطرى عن سليمان بن بلال عن هشام عن ابيه عن عائشة مرفوعا للفظ : نعم الادام الخل وبيت لا تمر فيه جياع اهله . وقال : قال أبى : هذا حديث منكر بهذا الاسناد انتهى . والله أعلم .

قال البخارى : ذهب حديث عبدالرحمن ؛ وقال أحمد : لم يكن بشىء ؛ وأما عبدالرحيم فقال أبو حاتم الرازى : مجهول .

حديث فى طهارة البيض والانفحة

١١٠٨- روى بشر بن ابراهيم الانصارى عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة[1] عن النبى ﷺ : مضغتان لا تموتان الأنفحة والبيض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : بشر بن ابراهيم يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح .

حديث فى ذكر الخبيص[2]

١١٠٩- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أحمد بن على بن ثابت قال نا محمد بن عبدالله بن شهريار قال انا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نا محمد ابن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن أبى السرى[3] قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنى محمد بن حمزة بن حمزة بن يوسف بن عبدالله[4] بن سلام عن ابيه عن جده[5] قال: خرج رسول الله ﷺ الى المربد فرأى عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا وسمنا وعسلا . فقال له رسول الله ﷺ : أنخ . فاناخ فدعا ببرمة فجعل فيها

.....

١- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٨٩ ، ج ١) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٦٠ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٣١٢ ، ج ١) .

٢- نوع من الحلوا يعمل من التمر والسمن .

٣- ص : المسوى .

٤- ص : عن عبدالله بن سلام . وفى البغدادى بن عبيدالله بن سلام . والصواب ما اثبتناه من الطبرانى .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٣٦٩ ، ج ١) والطبرانى فى الصغير (ص ٢٤ ، ج ٢) والبيهقى فى الشعب (ص ٨٣ ق) ورواه الحارث باسناد منقطع وباختلاف الفاظ راجع المطالب العالية (ص ٣٢٤ ، ج ٢) .

من السمن والعسل والدقيق . ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج ثم قال : كلوا . فأكل منه رسول الله ﷺ ثم قال : هذا شيء يدعوه أهل فارس الخبيص .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به الوليد وكان يسقط الضعفاء من الاسناد ويدلس .

حديث فى ذم كثرة الاكل

١١١٠ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن عبدالله الدقاق قال نا أبو نعيم الحلبى قال نا محمد بن جابر الحلبى عن تمام بن نجيح الملطى عن الحسن عن انس[1] عن النبى ﷺ قال : اصل كل داء البرد .

قال المؤلف : كذا روى لنا وانما هو البردة وهى التخمة . وقال ابن حبان : تمام منكر الحديث يروى اشياء موضوعة عن الثقات كانه المتعمد لها . وقال ابن عدى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : محمد بن جابر وتمام ضعيفان . وقد روى عباد بن منصور عن الحسن من قوله وهو اشبه بالصواب .

حديث فى اكل ما يسقط من الخوان

١١١١ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن ثابت قال أخبرنا على ابن أحمد بن عمر المقرىء قال حدثنا أبو القاسم أحمد بن الحسن الوراق[2] قال نا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمى قال حدثنى أبى قال حدثتنا زينب[3] بنت سليمان بن

١ـ أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٠٤ ، ج ١) وأبو نعيم فى الطب والدارقطنى فى العلل وابن السنى كما فى كنز (ص ٢٠٠١ ، ج ١٠) والمقاصد الحسنة (ص ٦١) وكشف الخفاء (ص ١٤٦ ، ج ١) ورواه العقيلى فى ترجمة تمام باسناده عن اسماعيل ابن عياش عن تمام عن الحسن عن أبى الدرداء مرفوعا وذكره الذهبى أيضاً (ص ٣٥٩ ، ج ١) والمتقى فى كنز (ص ٢٠ ، ج ١٠) .

٢ـ ص : الرزاق .

٣ـ ص : زيد ان بنت سليمان .

على بن عبدالله قالت حدثنى أبى عن ابيه عن ابن عباس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : من اكل مما يسقط من الخوان نفى عنه الفقر ونفى عن ولده الحمق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أبوبكر الخطيب : عبدالصمد قد ضعفوه .

حديث فى غسل اليد

١١١٢- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنا الحسن ابن أبى طالب وعبيدالله بن أبى الفتح قالا : نا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوى قال نا خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام قال نا سهل بن شاذويه قال خدثنا جلوان بن سمرة قال حدثنا عصام أبو مقاتل عن عيسى بن موسى غنجار[2] عن عبدالعزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر[3] قال : قال رسول الله ﷺ : انزعوا الطسوس وخالفوا المجوس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته ضعفاء ومجاهيل .

١- ساقه الخطيب (ص ٩١ ، ج ٤) وابن نجار كما فى ذيل اللآلىء (ص ١٣٩) ويراجع التخريج فى المقاصد الحسنة (ص ٤٠٠) وكشف الخفاء (ص ٢٣٠ ، ج ٢) وذيل اللآلىء (ص ١٣٨-١٣٩) .

٢- ص : فنجار .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٩ ، ج ٥) والبيهقى فى الشعب (ص ٦٤ ق) وابن طاهر فى صفوة التصوف (ص ٦٨-٦٩ ق) والديلمى كما فى الجامع الصغير (ص ١٦) بلفظ : انزعوا الطسوس . قال أحمد : قوله انزعوا يريد والله أعلم املؤاه كما ذكر البيهقى فى الشعب وراجع فيض القدير (ص ١١٤ ، ج ١) .

كتاب الاشربة

حديث فى الشرب فى نفس واحد

١١١٣- أخبرنا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال ثا أبوبكر ابن الاحضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن على بن حمزة الانطاكى قال نا أبو امية الطرسوسى قال حدثنا عبدالله [بن موسى ثنا ابان بن يزيد عن يحيى ابن أبى كثير عن اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة عن عبدالله][1] بن أبى قتادة عن ابيه[2] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا شرب احدكم فليشرب فى نفس واحد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وكان يحيى بن سعيد لا يروى عن ابان بن يزيد واخاف أن يكون اللفظ انقلب فيكون : ولا يشرب فرووه فليشرب . وفى الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يتنفس فى الاناء ثلاثا .[3]

حديث فى من شرب الخمر

١١١٤- انا عبدالملك بن أبى سهل الكروخى قال انا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا نا الجراحى قال حدثنا المحبوبى قال نا الترمذى قال حدثنا

.....

١- سقط من الاصل .

٢- أخرجه ابن شاهين وذكره المؤلف فى الناسخ والمنسوخ بهذا الطريق (ص ١٠٤) .

٣- أخرجه مسلم (ص ١٧٤ ، ج ٢) والبخارى (ص٨٤١ ، ج ٢) والترمذى (ص ١١٢ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٣٩٢ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ٢٥٢) من حديث انس رضى الله عنه .

قتيبة[١] قال نا جرير عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابيه قال : قال عبدالله بن عمر[٢] [قال] رسول الله ﷺ : من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ، فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل له صلاة أربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا عبدالرحمن وما نهر الخبال ؟ قال : نهر من صديد أهل النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت[٣] عن رسول الله ﷺ وفيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط فى آخر عمره . وقال يحيى بن معين: لا يحتج به بحديثه .

١١١٥- حديث آخر فى ذلك : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن [عبد] الواحد الصورى قال نا موسى بن أيوب قال حدثنا أبو عصام رواد عن الحسن بن عمارة عن ابيه عن ابن أبى اوفى قال : قال رسول الله ﷺ : شارب الخمر كعابد اللات والعزى[٤] . قال الذى يشرب ولا يستفيق منه ، قال : الذى يشر به كلما وجد ولو بعد حول .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال شعبة الحسن ابن عمارة كذاب يحدث بأحاديث قد وضعها . وقال يحيى : هو كذاب . وقال أحمد والنسائى والفلاس ومسلم بن الحجاج والدارقطنى : متروك .

.....

١- ص : قبصة .

٢- ص : عبدالله بن عمرو . والحديث أخرجه الترمذى (ص ١٠٣ ، ج ٣) وعبدالرزاق (ص ٢٣٥ ، ج ٩) وأحمد (ص ٣٥ ، ج ٢) وقال المحدث المباركفورى فى التحفة : أخرجه الحاكم وقال : صحيح الاسناد وتبعه العلامة الاعظمى فى تعليقه على مصنف عبدالرزاق . لكن لم اجده فى المستدرك عن ابن عمر بل فيه عن ابن عمرو (ص ١٤٦ ، ج ٤) والله أعلم .

٣- حسنه الترمذى وله شاهد صحيح عن عبدالله بن عمرو عند ابن حبان كما فى الموارد (ص ٣٣٤) وأحمد (ص ١٩٧ ، ج ٢) والحاكم .

٤- ص : العددي .

حديث فى مدمن الخمر

فيه عن ابن عباس وأبى هريرة . فأما حديث ابن عباس .

١١١٦- ونا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا اسود بن عامر [عن] الحسن يعنى ابن صالح عن محمد بن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس[1] أنه قال : قال رسول الله ﷺ: مدمن الخمر أن مات لقى الله كعابد وثن .

قال المؤلف : الراوى عن ابن عباس مجهول .[2] والحسن بن صالح [قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات][3].

١١١٧- وأما حديث أبى هريرة : انا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال أخبرنا أبو يعلى قال نا أحمد بن حاتم الطويل قال نا محمد بن سليمان بن الاصبهانى قال حدثنى سهيل عن أبى صالح عن أبى هريرة[4] قال : قال رسول الله ﷺ : مدمن الخمر كعابد وثن .

قال المؤلف : وهذا لا يصح تفرد به محمد بن سليمان قال ابن عدى : محمد بن سليمان مضطرب الحديث وقد اخطأ فى [غير] اشياء منه . وقال

.....

.....

١- أخرجه أحمد (ص ٢٧٢ ، ج ١) وراجع لتخريجه السلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٧) .

٢- قلت : رواه سفيان عند ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٣٧ ، ج ٢) عن ابن المكندر عن ابن عمرو قال أبو حاتم : وهذا خطأ انما هو كما رواه حسن بن صالح عن محمد بن المكندر قال حدثت عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قلت : لكن رواه الخطيب فى موضح (ص ٤٠٧ ، ج ٢) وعبدالرزاق (ص ٢٣٩ ، ج ٩) عن الحسن عن ابن المكندر عن ابن عباس مرفوعا ، بدل حدثت والله أعلم .

٣- الزيادة من الضعفاء للمؤلف .

٤- أخرجه ابن ماجة (ص ٢٥٠) والبخارى فى التاريخ (ص ١٢٩ ، ج ١ ، ق ١) راجع لتخريجه السلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٧) وقال ابن حجر فى تخريج الكشاف (ص ٦٧٤ ، ج ١) اسناده جيد . لكن قال البخارى : ولا يصح حديث أبى هريرة فى هذا .

ابو حاتم الرازى : لا نحتج به . وقال الدارقطنى : خالفه سليمان بن بلال فرواه عن سهيل عن محمد بن عبدالله[١] عن ابيه[٢] عن النبى ﷺ قال ابن مريم عنه .[٣] قال ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن أبى صالح عن عبدالله بن عمرو[٤] من قوله . وقال المؤلف قلت : وهذا هو الصحيح والطريق التى قبله لا يثبت .

١١١٨- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا أبو عمرو الفارسى قال حدثنا ابن عدى قال نا صدقة بن منصور قال نا عبدالله بن عمر قال نا عبدالله بن خراش عن العوام عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : من لقى الله مدمن خمر لقيه عابد وثن .

قال المؤلف : وهذا لا يصح فان العوام مجروح . قال البخارى : وعبدالله ابن خراش منكر الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بشىء .

١١١٩- طريق آخر : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال نا على بن سعيد بن مسروق قال نا المعلى بن هلال عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال : قال رسول الله ﷺ : من اتى وهو مدمن خمر كان كعابد وثن .

.....

١- ص : عبيدالله .

٢- أخرجه البخارى فى التاريخ (ص ١٢٩ ، ج ١ ، ق ١) .

٣- ص : منه . ولعله ما اثبتناه والله أعلم .

٤- وأخرج البزار مرفوعا من حديث مجاهد عن ابن عمرو ، ورواه الحارث بن اسامة وأبو نعيم فى الحلية من رواية الحسن عن عبدالله بن عمرو به . وفيه الخليل بن زكريا وفى الذى قبله ثابت بن محمد وهو اصلح حالا من الخليل كما فى تخريج الكشاف (ص ٦٧٤ ، ج ١) وراجع تعليق الالبانى على كتاب الايمان لأبى عبيد (ص ٩٩) قلت : ثابت بن محمد صدوق يخطىء كما فى التقريب وقد تابعه محمد بن الحسن الاسدى عند البزار بلفظ : من سكر من الخمر لم يصل له صلاة أربعين يوما فان مات فيها مات كعابد وثن . إلا أنه زاد واسطة يونس بن خباب بين قطر بن خليفة ومجاهد , كما في زوائد البزاز للهيثمي (ص ٥٣٤ ق) .

قال الدارقطنى: تفرد به حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير[1] ولم يرو عنه غير المعلى بن هلال . قال المؤلف قلت : هـذا القول من الـدارقطنى وهم فانا قـد رويناه عن العوام عن سعيد ، وهـذا الحديث لا يصح قال أحمد : حكيم بن جبير ضعيف الحديث مضطرب . وقال السعدى : هو والمعلى كذابان . قال ابن المدينى [و] النسائى : المعلى بن هلال كان يضع الحديث .[2]

١١٢٠ـ حـديث آخر : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا على بن عمر الـدارقطنى قال حـدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنى اسحاق بن زريق[3] قال نا عبدالملك بن ابراهيم الجدى قال نا سعيد بن خالد الخزائى قال نا محمد بن المكندر عن جـابر[4] بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : من لقى عز وجل مدمن خمر لقيه كعابد وثن .

قال الـدارقطنى : تفرد بـه سعيد عن ابن المكندر وقـد ضعفه أبـو حـاتم وأبو زرعة .

١١٢١ـ حـديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يـوسف قال انا أبـو أحمد ابن عـدى قال أخبرنا الساجى قال نا

.....

١- أخرجـه ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد (ص ٣٣٥) والضياء فى المختارة وابن عدى كما فى السلسلة الصحيحة .

٢- أخرجه البزار كما فى زوائد البزار للهيثمى (ص ٥٣٤ ق) وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٦ ، ج ٢) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٢٥٣ ، ج ٩) من طريقه عن اسرائيل عن حكيم بن جبير به . فبرىء المعلى من عهدته والحمل فيه على حكيم قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الاسناد ولا نعلمه عن غيره من وجه صحيح وحكيم بن جبير غاليا فى التشيع وتوقف بعض أهل العلم فى الرواية عنه .

٣- ص : رونق .

٤- وأخرج ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٢٤ ، ج ١) باسناده عن سعيد بن محمد ابن أبى موسى عن ابن المنكدر به ، وسعيد هذا أيضاً ضعيف قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

٥- ص : وأبو حاتم . مكرراً .

محمد بن موسى قال نا يزيد بن زريع قال نا بشر بن نمير عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبى امامة[1] أن النبى ﷺ قال : أربعة لا ينظر الله تعالى اليهم ، عاق ومنان ومدمن خمر ومكذب بقدر .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديث بشر بن نمير . قال يحيى : ليس بشىء . وقال ابن حبان : والقاسم يروى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات .

حديث فى ذم المسكر

١١٢٢- انا محمد بن ناصر الحافظ قال انا طراد بن محمد الزينبى قال انا على بن محمد بن بشران قال انا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى قال نا أبوبكر عبدالله بن محمد القرشى قال حدثنى محمد بن عبدالله بن بزيع البصرى قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميرى قال نا عمر بن سعيد عن الزهرى قال اخبرنى أبوبكر بن عبدالرحمن [بن] الحارث عن ابيه عبدالرحمن قال سمعت عثمان[2] خطيبا فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : اجتنبوا أم الخبائث فانه كان رجل قبلكم[3] يتعبد ويعتزل[4] النساء فعلقته امرأة غاوية وارسلت إليه خادمها فقالت : انا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها بابا اغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر . فقالت : انا لم ندعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع على أوتشرب كاسا من هذا الخمر ، فان ابيت صحت وفضحتك ، فلما رأى أنه لا بد من ذلك قال اسقنى كاسا من هذا الخمر فسقته كاسا من الخمر ثم قال زيدينى فلم يدم حتى وقع

١- أخرجه ابن عدى والطبرانى كما فى الجامع الصغير (ص ٣٧ ، ج ١) .
٢- أخرجه ابن حبان كما فى الموارد (ص ٣٣٣) وابن أبى الدنيا فى «ذم المسكر» كما فى التفسير لابن كثير (ص ٩٧ ، ج ٢) والدر المنثور (ص ٣٢٢ ، ج ٢) ونصب الراية (ص ٢٩٧ ، ج ٤) .
٣- ص : رجل فهو كان قبلكم .
٤- ص : لعترر .

عليها وقتل النفس ، فاجتنبوا الخمر فانه [والله] لا يجتمع الايمان وادمان الخمر فى صدر رجل ابدا ليوشكن احدهما أن يخرج صاحبه .

قال المؤلف : هذا الحديث قد اسنده عمر بن سعيد بن سربج عن الزهرى كما ذكرنا وقد وقفه يونس ومعمر وشعيب وغيرهم عن الزهرى ،[1] قال الدارقطنى : والموقوف هو الصواب . قال : وقد روى عن الحسن بن عمارة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ووهم فيه الحسن فى موضعين فى رفعه وفى روايته اياه عن سعيد والذى قبله اصح .

حديث فى كسر حدة النبيذ بالماء

١١٢٣ـ أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال أخبرنا الدارقطنى قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا أحمد بن عمر بن بشير قال نا جدى ابراهيم بن قرة قال نا القاسم بن بهرام قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس[2] قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم بالمدينة فقالوا يا رسول الله إن عندنا شرابا أفلا نسقيك منه ؟ قال بلى . فأتى بقعب أو قدح خليط[3] فيه نبيذ فلما أن اخذه النبى صلى الله عليه وسلم فقربه إلى فيه قطب قال : فدعى الذى جاء به فقال : خذه فاهرقه فلما أن ذهب به قالوا يا رسول الله هذا شرابنا إن كان حراما لم نشربه فدعى به فاخذه ثم جئى بماء فشنه عليه ثم شرب وسقى وقال : إذا كان هكذا فاصنعوا به هكذا .

قال المؤلف تفرد به القاسم بن بهرام قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال .

١١٢٤ـ طريق آخر : انا عبدالوهاب قال أخبرنا المبارك بن عبدالجبار قال

.....

١ـ كمارواه عبدالرزاق (ص ٢٣٦ ، ج ٩) والنسائى (ص ٣٢٩ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٨٧ ، ج ٨) وزعم المنذرى فى الترغيب بانه اخرجه موفوعا ايضا ولم اجده والله اعلم .

٢ـ قال الزيلعى (ص ٣٠٩ ، ج ٤) : أخرجه الدارقطنى . قلت : وفى اطلاقه نظر فانه لم اجده فى السنن والله أعلم .

٣ـ ص : غليط .

أخبرنا أبو الطيب الطبرى قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن عبدالله الوكيل قال حدثنا على بن حرب قال نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن أبى مسعود عقبة بن عمرو[1] قال : عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى فاتى بنبيذ فشمه فقطب فقال: على «بذنوب من زمزم»[2] فصب عليه ثم شرب . فقال رجل : أحرام هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، على بذنوب من ماء زمزم فصبه عليه ثم شرب .

قال المؤلف : هذا حديث منكر قال النسائى : لا نحتج بحديث يحيى بن [اليمان] لسوء حفظه[3] وكثرة خطائه . وقال أبو حاتم الرازى: هو مضطرب الحديث. وقد رواه اليسع[4] بن اسماعيل عن زيد بن الحباب عن سفيان ، واليسع ضعيف .

١١٢٥- طريق آخر : روى أبو عبدالرحمن النسائى عن زياد بن أيوب عن أبي معاوية عن أبى اسحاق الشيبانى عن عبدالملك بن نافع عن ابن عمر[5] قال رأيت رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن فدفع إليه القدح فرفعه إلى فيه فوجده شديدا فرده على صاحبه ، فقال رجل من القوم

.....

١- أخرجه الدارقطنى فى السنن (ص ٢٦٣ ، ج ٤) والعلل (ص ٤٧٦، جز ١، ج ٢ق) والنسائى (ص ٣٣٢ ، ج ٢) وابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٦ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٣٠٤ ، ج ٨) .

٢- ص : للسوب من ماز هوم .

٣- قال الدارقطنى فى العلل : يقال أن يحيى وهم فيه وانما روى الثورى هذا عن الكلبى عن أبى صالح عن المطلب بن أبى وداعة عن النبى صلى الله عليه وسلم والكلبى متروك ولا يحفظ هذا من حديث منصور إلا من رواية يحيى بن يمان عن الثورى ، وقد تابعه عبدالعزيز بن ابان وهو متروك عن الثورى ، وتابعهما أيضاً اليسع بن اسمعيل وهو ضعيف عن زيد بن الحباب عن الثورى ، وانما حديث الكلبى الذى عند الناس ، والثورى عن منصور عن خالد بن سعد عن أبى مسعود أنه كان يمسح على الجوربين فيقال أن يحيى بن يمان انقلب عليه هذا الحديث ودخل عليه فى حديث الكلبى عن أبى صالح عن المطلب والله أعلم انتهى .

٤- رواه الدارقطنى (ص ٢٦٤ ، ج ٤) .

٥- أخرجه النسائى (ص ٣٣٢، ج٢) وابن أبى شيبة كما فى الميزان (ص ٦٦٣، ج ٢).

يا رسول الله أحرام هو ؟ فقال : على بالرجل فاتى به فأخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه إلى فيه فقطب ثم دعا[1] بماء فصبه فيه ، ثم قال: إذا اشتدت عليكم هذه الاوعية فاكسروا سورتها[2] بالماء .

قال النسائى : عبدالملك بن نافع لا يحتج بحديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف هذا . وقال أبو حاتم الرازى : عبدالملك بن نافع شيخ مجهول لم يرو[3] إلا حديثا واحدا قطع الشيبانى ذلك الحديث فجعله حديثين لا يثبت حديثه منكر الحديث . وقد روى هذا الحديث الكلبى[4] عن أبى صالح وكلاهما لا يلتفت إليه .

حديث فى بيع العنب ممن يتخذه خمرا

١١٢٦ـ أنبأنا محمد بن أبى طاهر البزار قال أنبأنا الحسن بن على قال أنبأنا على بن عمر عن أبى حاتم ابن حبان البستى قال نا محمد بن عبدالله بن الجنيد قال نا عبدالكريم بن عبدالله قال حدثنا الحسن بن مسلم التاجر [عن] الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابيه[5] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حبس العنب زمن القطاف حتى يبيعه من يهودى أو نصرانى أو ممن يعلم أنه يتخذ خمرا فقد تقدم على النار على بصيرة .

قال أبو حاتم : لا أصل له من حديث حسين بن واقد فينبغى أن يعدل بالحسن عن سنن العدول [إلى المجروحين] بروايته هذا الخبر المنكر .

.....

١- ض : دجى .
٢- ص : سورها . وفى السنن : متونها .
٣- ص : يدك .
٤- أخرجه البيهقى (ص ٣٠٤ ، ج ٨) والدارقطنى (ص ٢٦٢ ، ج ٤) .
٥- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٦ ، ج ١) وذكر عنه الذهبي (ص ٢٣٥ ، ج ١) .

حديث فى النبيذ

١١٢٧- روى منذر[١] بن حسان عن سمرة[٢] أن النبى صلى الله عليه وسلم اذن فى النبيذ بعد أن نهى عنه . قال ابن حماد : منذر يرمى بالكذب .

حديث فى سويق اللوز

١١٢٨- انا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال انا أبو نصر أحمد بن الحسين الدينورى قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن اسحاق السنى قال نا عبدالله بن أحمد ابن مسلمة البغدادى قال نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى قال نا أبو الوزير الحر ابن هارون عن همام عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[٣] قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسويق لوز فرده وقال : هذا شراب الجبابرة والمترفين بعدى ، ولم يشربه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[٤] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحر وهمام مجهولان .

.....

١- كذا فى ص . وكذا سماه المؤلف فى الضعفاء وإنما هو منذر أبو حسان كما فى الميزان (ص ١٨١ ، ج ٤) .

٢- رواه أحمد (ص ١٢ ، ج ٥) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٦٣ ، ج ٥) : وفيه من لم اعرفهم .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٣٨١ ، ج ٩) .

٤- قال الذهبى فى الميزان (ص ٤٧٢ ، ج ١) : منكر .

كتاب اللباس

حديث فى ترك جيد اللباس

١١٢٩- انا عبدالله بن على المقرىء قال انا محمد بن الحسن الباقلانى[1] قال انا أبو الحسين أحمد بن محمد بن متيم قال نا حمزة بن القاسم الهاشمى قال نا العباس بن عبدالله قال حدثنا أبو عبدالرحمن المقرىء قال نا سعيد بن أبى ايوب عن أبى مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهنى[2] عن ابيه[3] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ترك[4] اللباس تواضعا لله عز وجل وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره فى أى حلل الايمان شاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[5] قال يحيى : سهل[6] وعبدالرحيم ضعيفان .

.....

١- ص : الهامدى .

٢- ص : الجهنى يعنى عن ابيه .

٣- أخرجه أحمد (ص ٤٢٩ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٨٤ ، ج ٤) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٤٨ ، ج ٨) والبيهقى فى الشعب (ص ١٦٠ ، ١٦١ ق) .

٤- ص : بدل .

٥- حسنه الترمذى وقال الحاكم : صحيح الاسناد . ووافقه الذهبى .

٦- قلت : سهل بن معاذ لا بأس به كما قال الحافظ فى التقريب وأما عبدالرحيم فلم ينفرد به بل تابعه زبان عند أحمد (ص ٤٣٨ ، ج ٣) والحاكم (ص ٦١ ، ج ١) وزبان فيه ضعف من قبل حفظه وتابعه محمد بن عجلان وجبير بن نعيم عند أبى نعيم فى الحلية (ص ٤٧ ، ج ٨) لكن فيه بقية مدلس وقد عنعن وبالجملة فالحديث صحيح كما قال الحاكم بهذه المتابعات انتهى ملخصا من السلسلة الصحيحة (رقم ٧١٨) .

حديث فيما يقال عند لبس الثوب الجديد

١١٣٠- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال حدثنا يزيد بن هارون قال نا اصبغ عن أبى العلاء الشامى قال لبس أبو امامة ثوبا جديدا فلما بلغ ترقوته قال : الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى ثم قال سمعت عمر بن الخطاب(١) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اتخذ ثوبا فلبس فقال حين بلغ ترقوته الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى ثم عمد إلى الثوب الذى اخلق أو قال التى فتصدق به كان فى ذمة الله وفى جوار الله وفى كنف الله حيا وميتا ، حيا وميتا ، حيا وميتا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح اصبغ هو ابن زيد قال ابن عدى : له احاديث غير محفوظة . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . قال الدارقطنى : وأبو العلاء هذا مجهول . قال المؤلف : وقد روى من طريق عبدالله(٢) ابن زحر عن القاسم عن أبى امامة . وعبدالله والقاسم قد سبق فى كتابنا القدح فيهما. قال الدارقطنى : والحديث غير ثابت .

حديث فى تغطية الرأس ولو بخيط

١١٣١- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلى

.....

١- أخرجه أحمد (ص ٤٤ ، ج ١) والترمذى (ص ٢٧٠ ، ج ٤) وابن ماجة (ص ٢٦٣) وابن السنى (ص ٧٤) .

٢- رواه الحاكم من طريقه (ص ١٩٣، ج ٤) وقال فى شرح الترمذى : صححه الحاكم . وفيه نظر بل قال الحاكم : لم يحتج الشيخان باسناده ولم اذكر أيضاً فى هذا الكتاب مثل هذا .

قال نا عبدالرحمن بن محمد بن مسلم قال نا محمد بن هارون القطان قال حدثنا عثمان بن اليمان قال حدثنا عبدالصمد بن سليمان عن عبدالحميد بن يحيى عن عبدالله ابن زيد بن ثابت[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غط رأسك من الناس واو لم تجد إلا خيطا .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال العقيلى : عبدالحميد مجهول ولا يعرف هذا الحديث من غير هذا الاسناد من وجه يثبت .

حديث فى النهى عن الصلاة فى السراويل

١١٣٢- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال انا القاضى أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشى قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا [يحيى بن أبى طالب قال نا] زيد بن الحباب عن حسين بن وردان عن [أبى] الزبير عن جابر بن عبدالله[2] أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فى السراويل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال العقيلى : لا يعرف إلا بحسين بن وردان ولا يتابع عليه . قال المؤلف قلت : وهذا ينبغى أن يكون له تمام ، وعلى تقدير صحته يكون المعنى نهى عن الصلاة فى السراويل وحده . وكذلك روى لنا عن أبى بكر النيسابورى أنه فسره كذلك ويدل عليه أنبأنا به .

١١٣٣- عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا محمد بن عثمان العبسى قال نا الليث بن هارون العكلى[3] قال حدثنا زيد بن الحباب عن أبى المنيب عن ابن بريدة عن أبيه[4]

١- ذكره العقيلى فى الضعفاء وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٢) .
٢- أخرجه الخطيب (ص ١٣٨ ، ج ٥) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٥١ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٥٥٠ ، ج ١) .
٣- ص : العتكى . والتصويب من العقيلى .
٤- أخرجه العقيلى فى ترجمة أبى منيب عبيدالله بن عبدالله .

أن النبى ﷺ نهى أن يصلى الرجل فى السراويل الواحد ليس عليه غيره :

قال العقيلى : لا يعرف الا بابى المنيب[1] ولا يتابع عليه . وقال المؤلف قلت : وهذا تفسير الأول على تقدير الصحة .

حديث فى لبس الثوب الجديد يوم الجمعة

١١٣٤- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نا [عبيدالله بن محمد بن عائذ الخلال حدثنا أحمد بن الخطاب بن الهيثم حدثنا داؤد بن بكر حدثنا محمد بن][2] عبدالله[3] الانصارى قال نا عنبسة عن عبدالله بن أبى الاسود عن أنس[4] بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا لبس يوم الجمعة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعنبسة مجروح قال ابن حبان: والانصارى يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى لبس الثوب اللين

١١٣٥- أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال حدثنى محمد بن سعيد البزار[5] قال نا عبيد بن محمد ابن أبى الرجال قال نا محمد بن روح قال حدثنا يونس بن هارون عن مالك بن أنس عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب[6] عن النبى ﷺ قال: ثلاث يفرح بهن

.....

١- قال الحافظ فى التقريب (ص ٣٤٢) : صدوق يخطىء .
٢- سقط من ص . أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٤) .
٣- ص : عبدالله بن الانصارى . والمثبت من البغدادى . وهو محمد بن عبدالله بن زياد الانصارى .
٤- أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٤) .
٥- ص : القران .
٦- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤١ ، ج ٣) وذكره عنه الذهبى فى الميزان (ص ٤٨٤ ، ج ٤) .

البدن ويربو[1] عليه : الثوب اللين ، والطيب ، وشرب العسل .

قال أبو حاتم : يونس يروى عن مالك العجائب لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال .

حديث فى لبس السواد[2]

١١٣٦- انا ابن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا القاسم بن عبدالله بن مهدى قال نا يعقوب بن كاسب قال نا حاتم[3] ابن اسماعيل عن محمد بن عبيدالله عن أبى الزبير عن جابر[4] قال كان للنبى ﷺ عمامة سوداء يلبسها فى العيدين ويرخيها من خلفه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح لا يرويه إلا محمد بن عبيدالله العذرمى

قال أحمد : ترك الناس حديثه .

حديث فى لبس الخلفاء السواد

١١٣٧- أنبانا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلى قال نا عمرو بن السرح قال نا يوسف بن عدى قال حدثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[5] قال قال النبى ﷺ : قال لى جبريل : لقد[6] أمسى ابن عباس وهو شديد وسخ الثياب[7] ، وليلبسن ولده بعده السواد .

قال المولف هذا حديث لا اصل له قال العقيلى : لا يتابع حجاج بن تميم على هذا الحديث .[8] قال أبو الفتح الازدى : حجاج ضعيف .

١- ص : يدلو . وفى المجروحين : يبرأ عليها . والمثبت من الميزان .

٢- ص : السواك . ٣- ص : خالد والمثبت من الميزان .

٤- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٦٣٦ ، ج ٣) والسيوطى فى الحاوى (ص ٧٧، ج ١) .

٥- أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة حجاج وذكر عنه الذهبى (ص ٤٦١ ، ج ١) .

٦- ص : لهذ . ٧- ص : وضح الثياب .

٨- وتمام كلامه : لا يتابع عليه إلا من هو شىء مثله او دونه .

حديث فى غسل الثوب

١١٣٨ـ انا القزاز قال انا أبـوبكر أحمد بن على قال أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد بن الابنوسى قال نا عمـر بن ابراهيم الكتانى ، قال نا ابراهيم بن أحمد القرميسينى قال نا ابراهيم بن الحسين الدمشقى قال نا شعيب بن أحمد البغدادى قال حدثنى جدى عبدالحميد بن صالح عن برد عن مكحول عن الاصبغ بن نباتـة عن الحسن بن على عن عائشة[1] قالت دخـل على رسول الله ﷺ فقال لى : يا عائشة اغسلى هـذين البردين . قالت فقلت : بأبى وأمى يا رسول الله بالامس غسلتهما . فقال لى : أما علمت أن الثوب يسبح ، فاذا أتسخ انقطع تسبيحه .

قال الخطيب : هذا حديث منكر . قال المؤلف قلت : وكانه اتهم به شعيبا، على أن الاصبغ ليس بشىء . قال يحيى بن معين : لا يساوى الاصبغ شيأ .

حديث فى الثوب يشترى بثمن بعضه حرام

١١٣٩ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الـدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا على بن أحمد «الجوارى قال نا أبى وعمى»[2] قالا حدثنا عبدالله بن أبى علاج عن مالك عن نافـع عن ابن عمـر[3] عن النبى ﷺ قال : من اشترى ثوبا بعشرة دراهم فى ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة مادام عليه .

قال ابن حبان : هـذا الحديث ليس من حـديث رسول الله ﷺ وعبدالله بن أبى علاج يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم فلا يشك السامـع أنـه كان يضعها ، قـال وهـذا الحديث يروى باسناد رواه من حـديث بقيـة واسناده شبه لا شىء .

١- أخرجه الخطيب (ص ٢٤٥ ، ج ٩) وذكره الذهبى (ص ٢٧٩ ، ج ٢) والشوكانى فى الفوائد المجوعة (ص ١٩٣) والسيوطى فى ذيل اللآلئ (ص ١٤٢) .

٢- ص : الجوابى قال أبى وعمى قالا حدثنا عبدالله بن أبى وعمى قالا حدثنا عبدالله ابن أبى علاج .

٣- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٨ ، ج ٢) وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٣٩٤ ، ج ٢) .

١١٤٠ـ قال المؤلف قلت : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا اسود بن عامر قال نا بقية بن الوليد عن عثمان بن زفر عن هاشم عن ابن عمر[1] قال : من اشترى ثوبا بعشرة دراهم و فيه درهم حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة مادام عليه . قال: ثم ادخل اصبعيه فى اذنيه ثم قال: صمتا إن لم يكن النبى ﷺ سمعته يقوله .

قال المؤلف : هاشم مجهول[2] إلا أن يكون ابن زيد الدمشقى فذاك يروى عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم الرازى .

حديث فى طى الثوب

١١٤١ـ انا عبدالاول بن عيسى قال انا عبدالله بن محمد الانصارى قال انا سعيد بن أبى القاسم النصرآبادى قال أخبرنا أبو حامد المدرك[3] قال نا ابن الاعرابى قال نا أبو عوف الدودى[4] قال نا ابراهيم بن يحيى قال نا الحسين بن شداد عن عمر بن موسى عن أبى الزبير عن جابر[5] قال : قال رسول الله ﷺ : طى الثوب راحته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عمر بن موسى هو الوجيهى قال يحيى : ليس بثقة . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال ابن عدى : هو فى عداد من يضع الحديث .

.....

١- أخرجه أحمد (ص ٩٨ ، ج ٢) والبيهقى فى الشعب (ص ١٤٨ ق) من طريقه عن بقية عن يزيد بن عبدالله الجهنى عن هاشم الاوقص عن ابن عمر ، وذكره الذهبى أيضاً فى الميزان فى ترجمة يزيد (ص ٤٣١ ، ج ٤) وقال : لا يصح خبره .

٢- قال الحافظ فى التعجيل (ص ٤٢٨) : لا اعرفه . وقال البيهقى : تفرد بقية باسناده هذا وهو اسناد ضعيف .

٣- ص : المدكى . ولعل الصواب ما اثبتناه . ٤- كذا فى ص .

٥- أخرجه الديلمى فى الفردوس كما فى الجامع الصغير (ص ٥٥ ، ج ٢) والكنز (ص ٢١٩ ، ج ١٩) وأخرجه الطبرانى فى الأوسط عن جابر بلفظ : اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها فان الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وإذا وجده منشورا لبسه كما فى الكنز (ص ٢١٨ ، ج ١٩) . وفيه عمر بن موسى وضاع كما فى الزوائد (ص ١٣٥ ، ج ٥) .

كتاب الزينة

باب فى الاخذ من اللحية

١١٤٢- انا الكروخى قال انا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا هناد بن السرى قال نا عمر بن هارون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[1] أن النبى ﷺ كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ والمتهم به عمر بن هارون البلخى قال العقيلى : لا يعرف إلا به . قال يحيى : هو كذاب وقال النسائى : متروك . وقال البخارى : لا اعرف لعمر بن هارون حديثا لا اصل [له] إلا هذا . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرهم .[2]

حديث فى دفن الاظفار والشعر

١١٤٣- انا محمد بن عبدالملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد بن عدى قال نا محمد بن الحسن السكونى قال حدث أحمد بن

١- أخرجه الترمذى (ص ١١ ، ج ٤) والعقيلى فى ترجمة عمر بن هارون والبيهقى فى شعب الايمان (ص ٢٦٦ ق) وابن عدى وأبو الشيخ فى اخلاق النبى كما فى السلسلة الضعيفة (رقم ٢٨٨) .

٢- وقال البيهقى : عمر بن هارون البلخى غير قوى ولا ادرى رواه عن اسامة غيره وهكذا قال البخارى والعقيلى لكن قال ابن عدى : وقد روى هذا عن اسامة غير عمر بن هارون . قال الاستاذ الالبانى : فلينظر فانه خلاف ما قاله البخارى والعقيلى : إنه تفرد به عمر انتهى .

شعيب البغداى وانا حاضر قال حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبى رواد قال حدثنى أبى عن نافع عن ابن عمر[١] قال : قال رسول الله ﷺ : ادفنوا الاظفار والدم والشعر فانها ميتة .

قال ابن عدى : لعبدالله بن عبدالعزيز احاديث لم يتابع عليها . قال أبو حاتم الرازى: احاديثه منكرة وليس محله عندى الصدق . وقال على بن الجنيد : لا يساوى فلسا . يحدث باحاديث كذب .[٢]

حديث فى النظر إلى المرآة وفى الماء لاصلاح اللحية

١١٤٤ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن آدم قال نا أبو المحياة[٣] عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن عائشة[٤] قالت : خرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة فمر بركوة[٥] فيها ماء فاطلع فيها فسوى من لحيته ومن راسه . فقالت عائشة : يا رسول الله يعنى انها سالته عن ذلك فقال : ينبغى للرجل إذا خرج إلى اصحابه أن يهيىء من لحيته ومن راسه فان الله جميل يحب الجمال .

.....

١- أخرجه ابن عدى ومن طريقه البيهقى فى السنن (ص ٢٣ ، ج ١) والعقيلى فى ترجمة عبدالله بن عبدالعزيز .

٢- قال البيهقى فى الشعب (ص ٢٨٤ ق) قد روى فى دفن الظفر والشعر احاديث اسانيدها ضعاف و قال الحافظ فى التلخيص (ص ١٥٧) وفى الباب عن كميلة بنت مسرح الاشعرية عن ابيها أخرجه البزار والطبرانى والبيهقى فى شعب الايمان واسناده ضعيف . قلت وفى الباب عن قبيصة عن ذؤيب [قبيصة بن ذؤيب] أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٤ ، ج ٥) وفيه اليمان بن عدى ، وأورد الذهبى هذا الحديث فى ترجمته أيضاً .

٣- هو يحيى بن يعلى كما فى التقريب (ص ٦١٠) وفى ذيل اللآلئ : أبو الحياة محرف .

٤- أخرجه ابن عدى وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٢٩٣ ، ج ١) وابن لال كما فى ذيل اللآلئ (ص ١٤٣) .

٥- ص : فهو بركية .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر عن مكحول قال ابن معين : أيوب بن مدرك كذاب . وقال أبو حاتم والدارقطنى : متروك .[١]

حديث فى استصحاب آلات الزينة

١١٤٥- انا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال انا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنا محمد بن عمر النرسى[٢] قال أخبرنا أبوبكر الشافعى قال نا اسحاق بن الحسن قال نا [أبو] ابراهيم الترجمانى قال نا حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[٣] قالت : سبع لم يكن رسول الله ﷺ يتركهن فى سفر ولا حضر ، القارورة ، والمشط ، والمرآة ، والمكحلة ، والسواك ، والمقصان ،[٤] والمدرى .[٥] قلت لهشام المدرى ماباله ؟ قال حدثنى أبى عن عائشة أن رسول الله ﷺ كانت له وفرة إلى شحمة أذنه فكان يحركها بالمدرى .

١١٤٦- طريق آخر : نا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا يوسف بن عاصم قال نا سليمان الشاذكونى قال نا أيوب بن واقد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[٦] قالت : خمس لم يكن رسول الله ﷺ يدعهن فى سفر ولا حضر ، المرآة ، والمكحلة ، والمشط ، والمدرى ، والسواك .

١١٤٧- طريق آخر : أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة[٧]

.....

١- وقال ابن حبان : روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره كما فى المجروحين (ص ١٦٨ ، ج ١) .

٢- ص : الوسى .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ٨) .

٤- ص : المقصين .

٥- ص : المدبرى .

٦- أخرجه البيهقى فى الشعب باسناده عن الشاذكونى به وعزاه العراق فى المغنى (ص ٢٠٤ ، ج ٢) إلى السنن وإلى الخرائطى ، ورواه الطبرانى فى الأوسط باسناد آخر وفيه اسماعيل بن يحيى متروك كما فى الزوائد (ص ١٧١ ، ج ٥) .

٧- ص : حنوة .

قال أخبرنا ابن عدى قال حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية قال حدثنا محمود بن خداش قال نا يعقوب بن الوليد الازدى قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[١] قالت : سبع لم يفتن[٢] رسول الله ﷺ فى سفر ولا حضر القارورة [والمشط] والمكحلة ، والمقراضان[٣] ، والسواك [والإبرة] والمرآة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه حسين بن علوان قال أحمد ويحيى : هو كذاب . وقال ابن عدى وابن حبان : كان يضع الحديث . وأما الطريق الثانى ففيه أيوب بن واقد قال يحيى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بروايته . وفيه سليمان الشاذكونى قال يحيى : كان كذابا ويضع الحديث . وقال البخارى : هو عندى اضعف من كل ضعيف . وأما الطريق الثالث[٤] ففيه يعقوب بن الوليد قال أحمد : كان من الكذابين الكبار يضع الحديث . وقال يحيى : لم يكن بشىء كذاب . وقال الرازى والنسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

حديث فى النهى عن تغير الشيب

١١٤٨ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر [قال نا العتيقى][٥] قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا يحيى بن عثمان قال نا الوليد بن موسى الدمشقى قال نا الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن الحسن عن

.....

١- ذكره الذهبى (ص ٤٦٤ ، ج ٢) وابن أبى حاتم فى العلل (ص ٣٠٤ ، ج ٢) .

٢- ص : لم لقن . وفى الميزان : لم تفارق . والمثبت من العلل لابن أبى حاتم .

٣- ص : المقراصان . وفى الميزان : المقراض . والتثنية من العلل .

٤- وقال ابو حاتم : هذا حديث موضوع ويعقوب كان يكذب . وقال ابن عدى : هذا الحديث لم يحدث به عن هشام بن عروة إلا ضعيف . وقال العراقى : طرقه كلها ضعيفة .

٥- سقط من ص .

أنس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام . [فاذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله إلا ذات الثلاث : الجنون والجذام والبرص] .[٢]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : الوليد[٣] يروى عن الاوزاعى ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به إذ انفرد . قال : ويحيى بن عثمان منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى الحناء

١١٤٩- أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندى قال انا اسماعيل بن أبى الفضل قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن عامر عن عمر ابن حفص عن معروف بن عبدالله الحناط عن واثلة بن الاسقع[٤] عن النبى ﷺ أنه قال : عليكم بالحناء فانه ينور وجوهكم ويطيب قلوبكم ويزيد فى الجماع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول ﷺ قال ابن عدى : لمعروف ابن عبدالله احاديث منكرة جدا عامة ما يروى لا يتابع عليه وهذا حديث منكر . وقال المؤلف قلت : وفى الاسناد عمر بن حفص وقد قال أحمد بن حنبل : حرقنا حديثه . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث .

.....

١- ذكره العقيلى فى ترجمة الوليد وابن عساكر فى تاريخه كما فى الكنز (ص ٣٧٦ ، ج ٦) والجامع الصغير ، رواه حبان فى المجروحين (ص ٨٢ ، ج ٣) ايضا .
٢- الزيادة من المجروحين .
٣- وقال العقيلى : يروى عن الاوزاعى اباطيل لا اصل لها . وقال ابن حبان : هذا لا اصل له من كلام النبى صلى الله عليه وسلم . واقره عليه الذهبى كما فى فيض القدير (ص ١٨٥ ، ج ٤) قلت : لكن زاد العقيلى : بانه قد روى باسناد اصلح من هذا . وراجع كشف الخفاء (ص ١٦ ، ج ٢) .
٤- أخرجه ابن عساكر كما فى الجامع الصغير (ص ٦٢ ، ج ٢) والكنز (ص ٢٤ ، ج ١٠) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ١٤٥ ، ج ٤) .

١١٥٠- حديث آخر : أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا على بن أحمد بن حاتم قال نا عثمان بن محمد بن خشيش قال نا عبدالله بن عمر بن غانم عن مالك [عن نافع][1] عن ابن عمر[2] عن النبى ﷺ قال : ما من شجرة أحب إلى الله من الحناء .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح قال أبو حاتم : عبدالله[3] بن غانم يحدث عن مالك بما لا يحل ذكره .[4]

١١٥١- حديث آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا القطان قال نا العباس[5] بن اسماعيل قال نا معمر بن محمد بن عبيدالله[6] بن أبى رافع عن ابيه محمد عن ابيه عبيدالله[7] عن أبى رافع[8] عن النبى ﷺ : عليكم بسيد الخضاب الحناء ، يطيب البشرة ويزيد فى الجماع .

قال ابن حبان : معمر ينفرد عن ابيه بنسخة اكثرها مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به .

.....

١- سقط من الاصل .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٩ ، ج ٢) وذكر عنه الذهبى (ص ٤٦٤ ، ج ٢) .

٣- ص : عبيدالله .

٤- وقال الحافظ فى التهذيب (ص ٣٣٢ ، ج ٥) : لعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل لانه جليل القدر ثقة لا ريب فيه وقال فى التقريب (ص ٢٧٩) : وثقه ابن يونس ولم يعرفه أبو حاتم وافرط ابن حبان فى تضعيفه . قلت بل فيه عثمان قال الذهبى : لعل الآفة فيه من عثمان صاحبه . كما فى الميزان (ص ٤٦٤ ، ج ٤) .

٥- ص : الياس . والتصويب من المجروحين .

٦-٧- ص : عبدالله .

٨- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٩ ، ج ٣) وعنه الذهبى فى الميزان (ص ١٥٧ ، ٤) وخرجه المتقى فى كنز (ص ٣٨١-٣٨٢ ، ج ٦) ونسبه إلى ابن السنى وأبى نعيم والديلمى .

حديث فى لبس الخاتم

١١٥٢- انا أبو منصور القزاز قال انا أبـوبكر أحمد بن على الحافظ قال انا محمد بن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نا زيـد بن المهتدى أبو حبيب قال نا سعيد بن يعقوب الطالقانى قال حـدثنا عمر بن هارون عن يونس بن يزيـد[1] عن الـزهرى عن أنس[2] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : امرت بالنعلين والخاتم .

قال سليمان : لم يروه عن يونس إلا عمر بن هارون . وقال المؤلف قلت : وعمر متروك تركه ابن مهدى وأحمد وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرهم .

حديث فى التختم فى اليمين

فيه عن على وابن عباس وابن عمر وأنس وجابر وعائشة .

١١٥٣- أما حديث على رضى الله عنه : فانا محمد بن عمر الارموى قال انا عبدالصمد بن المامون قال [نا] الدارقطنى قال نا محمد بن القاسم بن زكـريا قال حدثنا عباد بن يعقوب قال نا ابراهيم بن [أبى] يحيى عن شريك بن عبدالله بن أبى نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنـين عن ابيه عن عبدالله بن عباس عن على بن أبى طالب قال : كان خاتم رسول الله ﷺ فى يمينه .

قال مالك ويحيى بن معين : ابراهيم بن أبى يحيى كذاب .[3]

.....

١- ص : بدبه .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٤٨ ، ج ٨) والطبرانى فى الصغير (ص ١٦٦ ، ج ١) والبخارى فى الادب المفرد والشيرازى فى الالقاب والضياء فى المختارة كما فى الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ١) .

٣- قال الدارقطنى فى العلل (ص١٠٢ ، جزء ١ ، ج ٢ ق) : رواه سليمان بن بلال عن شريك بن أبى نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم ، تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الاسناد وخالفه ابراهيم بن←

١١٥٤- وأما حديث ابن عباس : فأنبأنا الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا اسماعيل بن العباس قال نا أبو بدر قال نا معاذ بن هانى قال نا يحيى بن العلاء قال نا العباس بن عبدالله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس[1] أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه فى يمينه .

قال المؤلف : تفرد به يحيى عن العباس قال أحمد : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث . وقال الفلاس : متروك الحديث .

١١٥٥- وأما حديث ابن عمر : فروى بركة بن محمد قال نا محمد بن عيينة عن عبيدالله بن عمر و قال مرة عن محمد بن بشر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ كان يلبس خاتمه فى يمينه فلما قبض رسول الله ﷺ صار فى يد أبى بكر فى يمينه فلما قبض أبوبكر صار فى يد عمر فى يمينه فلما قبض عمر صار فى يد عثمان فى يمينه فلما كان يوم الدار ذهب ولا يدرى أين ذهب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وبركة كذاب باجماعهم قال أبو حاتم الرازى : ومحمد بن عيينة يأتى بالمناكير لا يحتج بحديثه . وقال الدارقطنى : والمحفوظ ذكر الخاتم دون ذكر اليمين واليسار . قال وقد رواه محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن[2] عمر أن رسول الله ﷺ كان يتختم فى يساره .

← أبى يحيى فرواه عن شريك بن أبى نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن عبدالله ابيه عن ابن عباس عن على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم فى يمينه انتهى . قلت : أما طريق سليمان فرواه أبو داؤد (ص ١٤٦ ، ج ٤) والنسائى (ص ٢٨٣ ، ج ٢) والترمذى فى الشمائل، والبيهقى فى الشعب (ص ٢٤٣ ق) والبزار وقال البزار : لا نعلم رواه إلا يحيى بن حبان عن سليمان بن بلال ولا نعلم يروى عن على إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد انتهى . قلت : لكن رواه ابن وهب أيضاً عن سليمان عند أبى داؤد والنسائى .

١- أخرجه ابن عساكر كما فى الكنز (ص ٣٦٠ ، ج ٦) .

٢- أخرجه أبو داؤد (ص ١٤٦ ، ج ٤) من طريق ابن أبى داؤد عن نافع به ثم قال أبو داؤد : وقال ابن اسحاق واسامة عن نافع باسناده : فى يمينه والله أعلم .

١١٥٦- وأما حديث أنس فله طريقان الطريق الاول : روى حمزة بن يوسف عن أبى أحمد ابن عدى قال نا عيسى بن محمد البغدادى قال نا الحسين بن ابراهيم البابى قال حدثنا حميد الطويل عن أنس[1] أن رسول الله ﷺ قال : تختموا بالعقيق [فانه ينفى الفقر] واليمين احق بالزينة .

قال ابن عدى : هذا حديث باطل ، والحسين بن ابراهيم مجهول .

١١٥٧- الطريق الثانى : روى عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه .

قال أحمد : عباد مضطرب الحديث عن سعيد .

١١٥٨- وأما حديث جابر : فروى عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يتختم فى يمينه .

قال النسائى وأبو حاتم الرازى : عباد متروك .

١١٥٩- وأما حديث عائشة فله طريقان الطريق الأول : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا على بن عبدالله ابن مبشر قال نا أبو الاشعث قال نا عبيد بن القاسم قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[2] قالت : كان رسول الله ﷺ يتختم فى يمينه وقبض والخاتم فى يمينه .

١١٦٠- الطريق الثانى : فحدثت عن أبى منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز قال نا على بن ابراهيم قال نا الحسين بن اسحاق قال نا ابن أبى جعفر قال نا محمد قال حدثنا المفضل بن فضالة بن عبيد عن هشام بن عروة عن عائشة أن النبى ﷺ كان يتختم فى اليمين ويقول : اليمين أولى بالزينة من الشمال ، وإنما الشمال خادم اليمين .

١- أخرجه ابن عدى كما فى الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ١) والميزان (ص ٥٣٠ ، ج ١) و ذكره المؤلف فى الموضوعات ايضا (ص ٥٨ ، ج ٣) و قال الذهبى : موضوع واقره الحافظ فى اللسان و السيوطى فى اللآلىء (ص ٢٧٣ ، ج ٢) .

٢- أخرجه البزار كما فى الزوائد (ص ١٥٣ ، ج ٥) .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح أما الطريق الاول فتفرد بـه عبيد بن القاسم[1] عن هشام قال يحيي : كان كـذابا . وقال الـرازى : ذاهب الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات روى عن هشام نسخة مـوضوعـة لا يحـل كتب حـديثه إلا على التعجب . وأمـا الطريق الثانى فان الحسين وابن أبى جعفر ومحمدا مجهولـون . قال ابن عـدى : وكل هـذه الاحاديث لا يصح . وقال المؤلف : وقد روى أنس أنه رأى رسول الله ﷺ متختما فى يده اليسرى . وقال الدارقطنى : اختلفت الروايات عن أنس وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبى ﷺ يتختم فى يساره وهو المحفوظ عن أنس .[2]

حديث فى التختم بالفضة

١١٦١ـ [أنبأنا الحريرى][3] قال أنبأنا محمد بن على العشارى قال نا الدارقطنى قال حـدثنا الحسين بن اسماعيل قال نا عبدالله بن شبيب قال حدثنى ابن أبى فديك عن عمر بن سهل عن يحيي بن سعيد عن أبى الزبـير عن جابر أن رسول الله ﷺ رأى على رجل خاتما من حـديـد فقال : مالى ارى عليكم حلية أهل النار ورأى على رجـل خـاتما من ذهب فقال ما لى أرى عليكم حلية أهل الجنة عليكم بهذا الورق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : حدث عبدالله بن شبيب بمناكير . وقال فضلك الرازى : يحل ضرب عنقه . وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به .

١- وقال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث وهو منكر الحديث كما فى زوائد البزار للهيثمى (ص ٥٤٣ ق) .

٢- أخرجه مسلم (ص ١٩٧ ، ج ٢) .

٣- سقط من ص .

كتاب النوم

حديث فى النهى عن النوم إلى طلوع الشمس

١١٦٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا محمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبو ابراهيم الترجمانى قال نا اسماعيل بن عياش عن [ابن] أبى فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه(١) قال : قال رسول الله ﷺ : الصبحة تمنع الرزق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح(٢) أما ابن أبى فروة فهو اسحاق قال أحمد : لا يحل عندى الرواية عنه . وقال يحيى : كذاب . وقال الفلاس والنسائى والدارقطنى : متروك . وأما اسماعيل بن عياش فضعيف .

حديث فى النزول ليلة الجمعة والصعود ليلة الجمعة

١١٦٣- انا محمد بن عبدالملك قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا أبو عمرو الفارسى قال انا ابن عدى قال نا الحسين بن موسى بن خلف قال نا اسحاق بن زريق(٣) قال حدثنا عثمان الطرائفى قال نا عمر بن موسى عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس(٤)

.....

١- أخرجه عبدالله بن أحمد فى زوائد المسند (ص ٧٣ ، ج ١) ولسبه الهيثمى (ص ٦٢، ج ٤) لأحمد لا لابنه وهو وهم . والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الجامع الصغير (ص ٤٨ ، ج ٢) وذكره المؤلف رحمه الله فى الموضوعات (ص ٦٨ ، ج ٣) من طريق ابن عدى .

٢- رمز السيوطى لصحته وتعقبه المناوى فى الفيض (ص ٢٣٢ ، ج ٤) .

٣- ص : رزيق .

٤- أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٩٩ ، ج ٩) .

أن رسول الله ﷺ كان يخرج إذا خرج[1] في الصيف ليلة الجمعة وإذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة .

١١٦٤- طريق آخر : انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال انا أبو نعيم الحافظ قال انا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت قال نا أبو عبدالله محمد بن محمد بن عمر الواقدى قال حدثنى موسى بن داؤد عن أبى بلال عن خزيمة بن خازم عن الفضل بن الربيع عن المهدى عن المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس[2] قال : كان النبى ﷺ إذا كان الصيف خرج من البيت ليلة الجمعة وإذا كان الشتاء نزل ودخل البيت ليلة الجمعة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما الطريق الاول ففيه عمر[3] بن موسى قال النسائى والدارقطنى : عمر متروك . وقال ابن عدى[4] : عمر فى عداد من يضع الحديث . قال ولا يجوز الاحتجاج بعثمان . وأما الطريق الثانى فقال أبوبكر الخطيب : هو غريب جدا من حديث المهدى عن آبائه وعجيب من رواية الفضل ابن الربيع عن المهدى ، وعزيز من حديث خزيمة بن خازم القائد عن الفضل لم اكتبه إلا بهذا الاسناد . وقال المؤلف قلت : هذا الترتيب لا يحتاج إليه فيقول غريب وعجيب فان أبا بلال وموسى بن داؤد مجهولان .

ذكر منامات روى عن رسول الله أنه رآها

١١٦٥- أحدها : حدثنا أبو زيد جعفر بن زيد الشامى لفظا قال أخبرنا أبو طالب عبدالقادر ابن محمد بن يوسف قال انا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى قال انا

١- ص : دخل .
٢- أخرجه الخطيب (ص ١٩٧ ، ج ٣) .
٣- وفى الزوائد : عمير بن موسى . والصواب عمر .
٤- ص : ابن حبان . والصواب ما اثبتناه وقد ذكر المؤلف رحمه الله هذا القول فى الضعفاء عن ابن عدى .

أبو الحسن على بن لؤلؤ الوراق قال انا أبوحفص عمر بن أيوب السقطى قال نا أبو الوليد بشر بن الوليد القاضى قال نا الفرج بن فضالة قال حدثنا هلال أبو جبلة عن سعيد ابن المسيب عن عبدالرحمن بن سمرة[1] قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن فى مسجد المدينة فقال : إنى رأيت الليلة عجبا قالوا : وما هو يا رسول الله ؟ قال : رأيت رجلا من امتى جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالده فرده عنه ، ورأيت رجلا من امتى قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ، ورأيت رجلا من امتى يسلط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه منه ، ورأيت رجلا من امتى احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من ايديهم ، ورأيت رجلا من أمتى يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صومه رمضان فسقاه وأرواه ، ورأيت رجلا من امتى والنبيون حلقا حلقا كلما دنا إلى حلقة ظن [انه] منها [رد] فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذه بيده فاجلسه إلى جنبي ، ورايت رجلا من أمتى من بين يديه ظلمة [وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة] ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته واستنقذاه من الظلمة وأدخلاه النور ، ورايت رجلا من امتى يكلم المؤمنين ، فلا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلموه وصافحوه ، ورأيت رجلا من امتى يتقى وهج النار وشررها بيده عن وجهه ، فجاءته صدقته فصارت سترا على راسه وظلا على وجهه ، ورايت رجلا من امتى قد اخذته الزبانية

.....

١- أخرجه الطبرانى والحكيم كما فى الجامع الصغير (ص ١٠٤ ، ج ١) ورواه أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٣٢ ، ج ٢) طرفا منه وذكره المؤلف رحمه الله فى الوفاء (ص ٦٣٤) وابن القيم فى الوابل الصيب (ص ٧١) - فى مجموعة الحديث - وقال : رواه الحافظ أبو موسى المدينى فى كتاب الترغيب وبنى كتابه عليه وجعله شرحا له ، وقال هذا حديث حسن جدا رواه عن سعيد بن المسيب عمرو بن آزر (ولعله الازهر) وعلى بن زيد بن جدعان وهلال أبو جبلة وكان شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يعظم شأن هذا الحديث ويلغنى عنه انه كان يقول : شواهد الصحة عليه ، ثم ذكر ابن القيم شواهده فليراجع إليه .

من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم ، وادخلاه فى ملائكة الرحمة وصار [معهم] ورايت رجلا من امتى [جاثيا] على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذه بيده فادخله على الله عز وجل ، ورايت رجلا من امتى قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله تعالى فأخذ صحيفته فجعلها فى يمينه ، ورايت رجلا من امتى قد خف ميزانه فجاءته افراطه يعنى اولاده الصغار فثقلت ميزانه ، ورايت رجلا من امتى على شفير جهنم فجاءه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلا من امتى من انتهى تهوى فى النار فجاءته دموعه التى بكى من خشية الله عز وجل فاستخرجته[1] [من] النار، ورأيت رجلا من امتى قائما على الصراط يرعد كما ترعد السعفة[2] فى ريح عاصف ، فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكنت[3] رعدته ومضى على الصراط ، ورايت رجلا من امتى يحبو حبوا احيانا ويتعلق احيانا فجاءته صلاته على فاخذته[4] بيده واقامته على الصراط ومضى ، ورأيت رجلا من امتى انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله وفتحت الابواب وادخلته الجنة .

١١٦٦- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان قال حدثنا عامر ابن سيار[7] قال نا مخلد بن عبدالواحد الهذيل البصرى عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبدالرحمن[8] بن سمرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : لقد رأيت البارحة عجبا رايت رجلا من امتى جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه .

.....

١- ص : فاستخوحته .
٢- السعفة : ورقة الجريد . ٣- وفى الجامع الصغير : فسكن . وكذا فى الوفاء .
٤- وفى الوفاء : روعته . ٥- وفى الوفاء : فاخذت .
٦- ص : سنان والصواب ما اثبتناه . ٧- ص : سنان .
٨- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٤٤ ، ج ٣) وأورده الذهبى أيضاً (ص ٨٣ ، ج ٤) .

قال المؤلف : وذكر نحو الحديث المتقدم ، وهذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه هلال أبو جبلة وهو مجهول ، وفيه الفرج بن فضالة قال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به . فأما الطريق الثانى ففيه على بن زيد قال أحمد ويحيى: ليس بشيء . وقال أبو زرعة : يهم ويخطىء فاستحق الترك . وفيه مخلد بن عبدالواحد قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ينفرد بمناكير لا تشبه احاديث الثقات .

منام آخر

١١٦٧- روى أبوبكر الخلال قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن عمر بن أبى كريمة الحرانى قال حدثنى زيد بن [أبى] انيسة عن يزيد بن رومان عن عائذ عن عمر بن أبى[1] سلمة عن ام سلمة عن النبى ﷺ قال : سألت ربى عز وجل أن يرينى الجنة والنار فأتانى جبريل وميكائيل فاخذا بيدى فمرا بى على جهنم وإذا فيها اصناف من العذاب ، وإذ القوم يلقون فيها حتى إذا امتحشوا اخرجوا رضخت رؤسهم بالصخر ثم اعيدوا فيها فاذا بقوم يلقون فيها حتى إذا امتحشوا أخرجوا فطعنوا بالرماح ثم اعيدوا فيها ، ثم انطلقا بى فمشيا بى واديا لم أر ألين موطئا منه ولا اطيب رائحة[2] ، وإذا فيه دار بيضاء من فضة يكون ثلاثة عشر فرسخا وإذا هى مكللة بالدرر والياقوت وإذا بفنائها رجل فسلمت عليه فقال : وعليك السلام مرحبا بالنبى الامى وعدنا أن نراه فلم نره إلا الليلة ، فقلت : ومن أنت ؟ قال انا سليمان بن داؤد ، فقلت: لمن هذه الدار يا جبريل ؟ فقال: هى لداؤد . فاصعدنا فى الوادى فاذا نحن فى اعلى الوادى بدار حمراء من ذهب انها لتزيد على الاخرى ألف ألف ضعف فيما أحرز فاذا بفنائها رجل جالس فسلمت عليه فقال وعليك السلام مرحبا بالنبى الذى وعدنا أن نراه فلم نره إلا الليلة . قلت : من أنت ؟ قال : انا داؤد . قلت لمن هذه الدار يا جبريل ؟ قال هذه لابراهيم . وإذا نحن بلغط صبيان وإذا القوم انصافهم بيض وانصافهم سود يتخذون من اعلى الدار إلى ما فى

.....

١- ص : ام سلمة . ٢- ص : راعة .

اسفل الـدار فيقعون فى ذلك الماء فيتحلون بيضا فقلت من هـؤلاء يا جبريـل ؟ قال: هـؤلاء عتقاء الرحمان خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عفى الله عنهم وأما اللغط فهم زرارى المسلمين والـذى كانوا يرضخ[1] رؤسهم أهـل الـكتاب والـذين كانوا يطعنون بالرماح المراون ، اذهب يا محمد فانذر .

قال المؤلف : وهذا لا يصح أما عائذ فمجهول قال أحمد لا اعرفه .

منام آخر

١١٦٨- روى مسلم بن خالد الـزنجى عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن أبى هريرة[2] أن النبى ﷺ قال : رايت فى النوم [بنى] الحكم أو بنى أبى العاص يـنزون على منـبرى كما تـنزو القردة قال فمارؤى النبى ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى توفى .

١١٦٩- طريق [ثانى] : روى أبو عمرو محمد بن أحمد الحيرى قال نا أبو يعلى الموصلى قال نا مصعب بن عبدالله الزبيرى قال نا عبدالعزيز بن أبى حازم عن العلاء عن ابيه عن أبى هريرة[3] قال : إن رسول الله ﷺ رأى فى المنام أن بنى الحكم يرقـون على منبره ويـنزلون فاصبح كالمغيظ فقال : مالى رايت بنى الحكم ينزون على [منبره] تنزو القردة [قال فمارؤى رسول الله ﷺ مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات ﷺ] .[4]

١١٧٠- طريق ثالث روى سليمان الشاذكـونى عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن على بن زيـد عن سعيد بن المسيب[5] عن النبى ﷺ أنه قال : أريت بنى امية فى صورة القردة والخنازير يصعدون منـبرى فشق ذلك على فانزلت (انا انزلناه فى ليلة القدر) . مرسل

١- ص : سح .
٢- أخرجه الحاكم (ص ٤٨٠ ، ج ٤) والبيهقى كما فى الخصائص الكبرى (ص ٤٢٧ ، ج ٢) .
٣- أخرجه أبو يعلى (ص ٣١١ ، ج ٢ ق) .
٤- الزيادة من أبى يعلى .
٥- أخرجه الخطيب (ص ٤٤ ، ج ٩) .

قال المؤلف : هذا حديث لا أصل له أما الطريق الأول ففيه الزنجى ابن خالد قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال على بن المدينى : ليس بشىء[1]. وفيه العلاء بن عبدالرحمن قال يحيى : ليس حديثه بحجة مضطرب الحديث لم يزل الناس يتقون حديثه . وأما الطريق الثانى ففيه العلاء أيضاً وقد ذكرناه وفيه أبو عمرو الحيرى[2] وكان متشيعا كذلك قال أبو الفضل المقدسى وأما الطريق الثالث ففيه على بن زيد قال أحمد ويحيى : ليس بشىء . وفيه الشاذكونى وهو كذاب . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال البخارى : هو اضعف من كل ضعيف .

ذكر منام فسره رسول الله ﷺ

١١٧١- أنبأنا أبو منصور ابن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا أبو بدر أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح الحرانى قال حدثنى عمى أبو الوهب الوليد بن عبدالملك قال نا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله الجهنى عن عمه أبى مشجعة بن ربعى عن ابن زمل[3] قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال ؛ وهو ثان رجليه : سبحان الله وبحمده استغفر الله أن الله كان توابا رحيما سبعين مرة ، ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول : هل رأى أحد منكم شيأ ؟ قال ابن زمل : انا يا نبى الله فقال : خيرا تلقاه أو شرا توقاه ، خير لنا وشر على اعدائنا ، والحمد لله رب العالمين ، أقصص رؤياك فقال : رأيت جميع الناس على طريق سهل رحب بالناس على الجادة منطلقين فبيناهم كذلك أشرفنا على مرج لم ترعيناى مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه فيه من أنواع الكلأ ، وكانى بالرعلة الاولى حين اشرفوا على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم فى الطريق منطلقين ، ثم جاءت الرعلة وهم أكبر منهم اضعافا فلما اشرفوا على المرج كبروا

.....

١- قلت : تابعه ابن أبى حازم عند أبى يعلى .

٢- قلت: هو ثقة و لم يكن غاليا فى التشيع كما فى الميزان واما العلاء فهو صدوق ربما وهم كما فى التقريب .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٢٩-٣٣٠ ، ج ١) وذكر المتقى فى الكنز (المنتخب ص ٢٢٥ ، ج ٦) والذهبى فى الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٢) ملخصا .

ثم اكبوا رواحلهم فى الطريق ثم قدم عظم الناس وكانى انظر إليهم يميلون يمينا وشمالا فلما رأيت ذلك لزمت الطريق فمضيت حتى اتيت أقصى المرج ، فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت فى اعلاها درجة ، وإذا عن يمينك رجل آدم أقنى إذا يتكلم يسمو فيفوق الرجال طولا وإذا عن يسارك رجل ربعة احمر كثير خيلان الوجه كأنما جمم شعره بالماء إذا هو تكلم اصغيتم إليه اكراما له، وإذا امامكم رجل شيخ اشبه الناس بك خلقا [وخلقا] كلكم تقدمونه فانتقع لون رسول الله ﷺ ساعة ثم سرى عنه فقال: أما ما رايت من الطريق السهلة فذاك ما حملنا عليه من الهدى، وأما المرج فالدنيا وغضارة عيشها ، فمضيت انا وأصحابى لم نتعلق بها ولم تتعلق بنا ، ثم جاءت الرعلة الثانية فمنهم الآخذ الضغث ، ثم جاء عظم الناس فمالوا فى المرج يمينا وشمالا فانا لله وإنا إليه راجعون ، وأما انا فمضيت على الطريق[1] ، وأما المنبر الذى رأيت فيه سبع درجات وانا فى اعلاه فالدنيا سبعة الآف سنة انا فى آخرها ألفا ، وأما الذى رايت من يمينى فذاك موسى والذى عن يسارى [فذاك] عيسى ، والشيخ أبونا ابراهيم كلنا نقتدى به .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : سليمان بن عطاء يروى عن مسلمة أشياء موضوعة لا ادرى التخليط منه أو من مسلمة .

.....

١- ص : طريقه صلاح .

كتاب الادب

حديث فى إصلاح اللسان

١١٧٣ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر بن بكران قال انا أبو الحسن العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال [نا] العقيلى قال حدثنا محمد ابن على بن زيد قال حدثنا الحسن بن على الحلوانى قال نا كثير بن هشام قال نا عيسى بن ابراهيم عن الحكم بن عبدالله الأيلى عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر[1] قال مر عمر بقوم يرمون رشقا فقال بئس مارميتم ، قالوا نحن متعلمين يا أمير المؤمنين فقال : لذنبكم فى لحنكم[2] اشد على من ذنبكم فى رميكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : رحم الله رجلا اصلح من لسانه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[3] عن رسول الله ﷺ قال يحيى : الحكم ابن عبدالله ليس بشىء . وقال أبو حاتم الرازى : هو كذاب . وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات . قال المؤلف : وقد روى لنا من طريق اصلح من هذا قد ذكرته فى شرح الشهاب .

.....

١- أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عيسى ، والخطيب فى الجامع لآداب المحدث والسامع وابن عدى وابن الانبارى فى الوقف كما فى الجامع الصغير (ص ٢٢ ، ج ٢) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٠٩ ، ج ٣) .

٢- ص : الحكم .

٣- وقال العقيلى : عيسى بن ابراهيم الهاشمى حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به .

حديث فى ذم كثرة الكلام

١١٧٣ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف قال نا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل قال نا عبدة بن عبدالرحيم المروزى أبو سعيد قال نا ابراهيم بن الاشعث قال نا عيسى بن موسى قال [نا] عمر عن يحيى بن أبى كثير عن ابن عمر[1] عن النبى ﷺ قال : من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به .

قال المؤلف : هذا حديث[2] لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى عن عمر بن الخطاب[3] بعض هذا ، قال العقيلى : وعيسى مجهول . وعمر إن كان ابن راشد فهو ضعيف ، وإن كان غيره فهو مجهول . وهذا الحديث غير محفوظ .

قال المؤلف : عمر هو ابن راشد قال أحمد : [لا يسوى] حديثه شيأ وقال يحيى : يضع الحديث على الثقات .

١١٧٤ـ حديث آخر فى ذلك : أنبأنا عبدالوهاب قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن العباس المؤدب قال نا سعد بن عبدالحميد بن جعفر قال نا عصام بن طليق عن شعيب عن أبى هريرة[4] قال : قال رسول الله ﷺ : أكثر الناس ذنوبا أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه .

.....

١ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٧٤ ، ج ٣) ـ ووقع فيه فى الاسناد يحيى بن موسى والصواب عيسى بن موسى ـ والطبرانى فى الأوسط كما فى الجامع الصغير (ص ١٧٩ ، ج ٢) والمغنى (ص ١٠٧ ، ج ٣) والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عيسى وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٣٢٥ ، ج ٣) و(ص ٢١ ، ج ١) .

٢ـ قال الصغانى : موضوع كما فى الفوائد المجوعة (ص ٢٦١) راجع المقاصد (ص ٤٢٦) .

٣ـ كما رواه ابن حبان فى روضة العقلاء (ص ٤٦) والبيهقى فى الشعب موقوفا على عمر كما فى فيض القدير (ص ٢١٤ ، ج ٦) والمغنى (ص ١٠٧ ، ج ٣) وقال العقيلى أيضاً : أول الحديث معروف من قول عمر بن الخطاب ، وآخره يروى باسناد جيد بغير هذا الاسناد .

٤ـ اخرجه العقيلى فى ترجمه عصام .

قال العقيلى : شعيب مجهول . وقال يحيى بن معين : عصام ليس بشىء . وقال العقيلى : وقد تابعه من هو دونه أو مثله .

حديث فى ذم الكذب

١١٧٥ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى داؤد بن رشيد عن على بن هاشم عن الاعمش عن أبى اسحاق عن مصعب بن سعد عن ابيه[1] عن النبى ﷺ قال : على كل الخلال يطبع المؤمن إلا الخيانة والكذب .

قال المصنف قلت : على بن هاشم مجروح . قال ابن حبان : روى المناكير عن المشاهير . وقد روى هذا موقوفا عن سعد . قال الدارقطنى : وهو اشبه بالصواب .[2]

حديث فى كثرة الضحك والدعابة

١١٧٦ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا روح بن الفرج قال نا عبدالاول بن اسماعيل المرادى قال حدثنا أبو امية عمارة بن عمار عن زفر بن واصل

.....

.....

١ـ أخرجه الدارقطنى فى العلل (ص ٢٥٥ ، ج ١ ، ج ٢ ق) وابن طاهر المقدسى فى صفوة التصوف (ص ٢١٩ ق) من طريق سلمة بن كهيل عن مصعب به .

٢ـ قال الدارقطنى : خالفه حمزة الزيات فرواه عن الاعمش عن مصعب ابن سعد لم يذكر أبا اسحاق ، ورواه سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد فاختلف عنه ، فرفعه أبو شيبة عن سلمة ، وخالفه الثورى وشعبة فروياه عن سلمة موقوفا غير مرفوع ، [و] عن الثورى عن سلمة مرفوعا ولا يثبت ، وروى عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قاله عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة عن سعيد بن عبدالرحمن عن عمرو بن مرة وعبدالرحمن متروك الحديث والموقوف اشبه بالصواب .

عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة[١] أن النبي ﷺ قال : من كثر ضحكه استخف بحقه ، ومن كثر مزاحه[٢] ذهبت جلالته ، «ومن كثرت دعابته»[٣] ذهبت مهابته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي : زفر مجهول .[٤] والحديث منكر وإنما هذا يروى عن عمر بن الخطاب .

حديث فى المشى بالتثبت

روى عن ابن عمر وأبى هريرة : أما حديث ابن عمر .

١١٧٧- فانا محمد بن عبدالملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا ابن حماد قال نا العباس بن محمد قال نا الوليد بن سلمة القاضى قال نا عمر بن صهبان عن نافع عن ابن عمر[٥] عن النبي ﷺ قال : سرعة المشى يذهب بهاء المؤمن .

١١٧٨- وأما حديث أبى هريرة فله طريقان الطريق الاول : انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال نا محمد بن ابراهيم بن على ابوبكر العطار قال نا أحمد بن محمد بن موسى الحافظ قال حدثنا أبو عمرو بن حكيم قال حدثنا محمد بن يعقوب الفرجى قال نا محمد بن عبدالملك بن قريب الاصمعى قال نا

.....

١- أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عمارة . وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٢٧٨ ، ج ٤) .

٢- وفى العقيلى : مزاحته . ٣- وفى العقيلى : ثم كثرت دعابته .

٤- قال الذهبى : عمارة وزفر لا يعرفان . كما فى الميزان (ص ١٧٧ ، ج ٣) .

٥- أخرجه ابن عدى وابن حبان فى المجروحين (ص ٨٢ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٣٣٩ ، ج ٤) ورواه الخطيب فى الجامع والديلمى فى الفردوس كما فى الجامع الصغير (ص ٣٢ ، ج ٢) والكنز (ص ٢٩٤ ، ج ١٩) وراجع لتخريجه السلسلة الضعيفة للالبانى (رقم ٥٥) .

أبي قال نا ابو معشر عن سعيد[1] المقبرى عن أبي هريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : السرعة فى المشى يذهب بهاء المؤمن .

١١٧٩- الطريق الثانى : أخبرنا ابن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال حدثنا عبدالله بن سالم قال نا عمار بن مطر قال نا ابن أبي ذئب عن المقبرى عن أبي هريرة[3] أن رسول الله ﷺ قال : سرعة المشى يذهب بهاء المؤمن .

قال [ابن عدى] : فكان الناس ينكرون هذا الحديث على عمار[4] بن مطر حتى حدثنا أبو شهاب عبدالقدوس بن عبدالقاهر سمعه من صدقة بن الليث الحصنى وكان من الثقات عن ابن أبي ذئب بمثل ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما حديث ابن عمر ففيه [عمر بن] صهبان[5] ، قال أحمد : لم يكن بشيء . وقال يحيى : لا يساوى شيأ . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وأما حديث أبي هريرة فى الطريق .....

١- كذا فى ص ؛ وفى البغدادى : أبي سعيد وكذا ذكره الالباني . وفى الحلية : معد . ولعله سعيد والله اعلم .

٢- اخرجه الخطيب (ص ٤١٧ ، ج ١) وابو نعيم فى الحلية (ص ٢٩٠ ، ج ١٠) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٦٣٢ ، ج ٣) راجع لتخريجه وتضعيفه سلسلة الالبانى (رقم ٥٥) والمقاصد و كشف الخفاء .

٣- اورده الذهبى (ص ١٦٩ ، ج ٣) فى ترجمة عمار ووقع فى السلسلة الضعيفة : عثمان ابن مطر محرف .

٤- ص : عمر .

٥- قلت : لكن الراوى عنه الوليد بن سلمة القاضى شر منه قال دحيم وغيره : كذاب وقال ابن حبان والازدى : يضع الحديث على الثقات وقال ابو حاتم ذاهب الحديث كما فى الميزان (ص ٣٣٩ ، ج ٤) والضعفاء لابن الجوزى . وفيه علة اخرى ، قاله رواو مرة هكذا ومرة عن ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه يحيى بن بشير عند ابن حبان فى المجروحين (ص ٨٠ ، ج ٣) .

الأول أبو معشر وقد ضعفه يحيى والنسائى والدارقطنى[1] . وفى الطريق الثانى عمار بن مطر قال الدارقطنى : تفرد به عن ابن أبى ذئب قال أبو حاتم الرازى : كان يكذب . وقال ابن عدى : متروك الحديث احاديثه بواطيل . وقول من قال حدثنا أبو شهاب[2] عبدالقدوس بن عبدالقاهر عن صدقة الحصنى ليس بشىء لأن عبدالقدوس وصدقة لا يعرفان .[3]

حديث فى أنه لا ينبغى أن يمشى إلا فى منفعة

١١٨٠- انا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبوبكر محمد بن أحمد بن بختويه البلخى قال حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن سهل القاضى قال حدثنى ابراهيم بن خشيش البصرى قال حدثنى أبى خشيش عن شعبة عن أبى اسحاق عن الحارث الاعور عن على[4] بن أبى طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ينبغى للعاقل أن لا يكون شاخصا إلا فى ثلاث ، طلب لمعاش أو خطوة لمعاد ، أو لذة فى غير محرم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ انما هو مذكور فى حكمة آل داؤد ، والحارث الاعور كذاب وبعده جماعة مجهولون .

.....

١- وقال الخطيب : لم ارله (اى محمد بن عبدالملك . وفى الفيض (ص ١٠٤ ، ج ٤ محمد بن عبدالله محرف) ذكراً الا فى هذا الحديث . وقال الذهبى : حديث منكر جدا .

٢- طريق أبى شهاب ذكره الحافظ فى اللسان (ص ٤٨ ، ج ٤) وقال : هذا إنما يعرف برواية عمار عن ابن ابى ذئب وكان الناس ينكرونه على عمار وقد ظهر انه لا يروى عن ابن ابى ذئب إلا بواسطة انتهى .

٣- ص : لا يعرف . لكن قال الحافظ فى اللسان (ص ٤٨ ، ج ٤) : صدقة كان من الثقات . وقال ايضاً (ص ١٨٧ ، ج ٣) وصف بالتوثيق .

٤- اخرجه الخطيب (ص ٣٣٨ ، ج ١) .

حديث فى الحياء

١١٨١- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى عن الزهرى عن أنس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل دين خلقا وأن خلق هذا الدين الحياء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين : معاوية بن يحيى ليس بشىء . وقال السعدى : ذاهب الحديث . وقال الدارقطنى : وقد روى عن مالك عن الزهرى ولا يصح عن مالك[2] والحديث غير ثابت .

حديث فى تشبيه الكهول

١١٨٢- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابراهيم بن محمد بن سعيد البسرى قال نا عبدالمؤمن بن أحمد السقطى قال حدثنا ابراهيم بن حبان الانصارى قال نا حماد ابن زيد عن عاصم عن زر عن عمر[3] قال : قال رسول الله ﷺ : خير شبابكم من تشبه بكهولكم الصالحين ، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم الفاسقين .

.....

١- اخرجه ابن ماجة (ص ٣١٨) ومحمد بن طاهر المقدسى فى صفوة التصوف (ص ٢٢٢، ق) . والخطيب فى التاريخ (ص ٢٣٩ ، ج ٧) .

٢- وقد روى عن عمر عن الزهرى ايضاً عند ابى نعيم فى الحلية (ص ٣٦٣ ، ج ٥) وفيه عباد بن كثير وهو ضعيف كما فى التقريب (ص ٢٥١) ولد شاهد عن ابن عباس عند ابى نعيم ايضاً (ص ٢٢٠ ، ج ٣) وقال : الفرد به سعيد عن صالح . قلت : صالح هو ابن حسان النضرى متروك كما فى التقريب (ص ٢٢٩) .

٣- أخرجه ابن عدى وفى الباب عن واثلة وانس وابن عباس وابن مسعود كما فى الجامع الصغير (ص٩، ج ٢) وان رمز له السيوطى بالتحسين لكن لم يخلو واحد منها عن كلام راجع فيض القدير (ص ٤٨٧ ، ج ٣) ومجمع الزوائد (ص ٢٧٠ ، ج ١٠) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدى : ابراهيم يروي احاديث موضوعة .

حديث فى النهى عن الجلوس وسط الحلقة

١١٨٣- انا أبو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن على بن الباد قال انا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قال نا اسحاق الحربى قال نا على بن أبي هاشم قال نا شريك عن شعبة وهمام عن قتادة عن أبي مجلز عن حذيفة[1] قال : لعن رسول الله ﷺ من يجلس وسط الحلقة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أبو حاتم ابن حبان : ترك الناس حديث على بن أبي هاشم . وقال يحيى : ليس بثقة . وقال ابن المدينى : ما يساوى شيأ .

حديث فى النهى عن التكهن والطيرة

١١٨٤- انا القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنى الحسن [ابن على] بن محمد الخلال[2] [قال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال حدثنا محمد ابن ابراهيم بن نيروز قال نا أبو عبدالله أحمد بن يحيى الجلاب ، وأخبرنا أبو القاسم التنوخى قال نا عبيدالله بن عبدالرحمن الزهرى قال نا أبوبكر يعقوب بن ابراهيم ابن أحمد البزاز قال نا أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب][3] قال نا محمد بن الحسن الهمدانى قال نا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء[4]

.....

١- اخرجه الخطيب (ص ٩ ، ج ١٢) واخرج احمد (ص ٣٨٤ ، ج ٥) والترمذى (ص ٧ ، ج ٤) وابو داؤد (ص ٤٠٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٢٨١ ، ج ٤) باسنادهم عن شعبة وهمام عن قتادة به . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح : وقال الحاكم : على شرطهما واقره الذهبى .

٢- الحلاب . ٣- الزيادة من البغدادى .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٢٠١ ، ج ٥) والدارقطنى فى العلل (ص ٤٨٢ ، ج ٣ ق) وابن عبدالبر فى العلم (ص ١٣٥ ، ج ١) والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٧٤ ، ج ٥) و العسكري كما فى المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) وكشف الخفاء (ص ٢١٥ ، ج ١) .

عن النبي ﷺ قال : إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم[1] ، من يتحر الخير يعطه ، ومن يتق الشريوقه ، ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى ، ولا أقول لكم الجنة ، من تكهن ، أو استقسم ، أو رده من سفر تطير .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به محمد ابن الحسن قال أحمد بن حنبل : ما اراه يساوى شيأ . وقال يحيى وأبو داؤد : كان يكذب . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال الدارقطنى : لا شيء .

حديث فى النظافة

١١٨٥- انا القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن على قال انا الحسن بن على التميمى ومحمد بن عبدالملك القرشى قالا انا عمر بن أحمد الواعظ قال نا عبدالله ابن على بن الحسين الخلال قال نا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمى قال نا عبدالله بن ابراهيم الغفارى عن المنكدر بن محمد عن ابيه محمد بن المنكدر عن جابر[2] بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يحب الناساك النظيف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : المنكدر ليس بشيء . وقال ابن حبان : [كان من خيار عباد الله] قطعته العبادة عن مراعاة الحفظ فكان يأتى بالشيء توهما فبطل الاحتجاج به قال : وعبدالله بن ابراهيم يضع الاحاديث ويحدث عن الثقات بالمقلوبات .

١١٨٦- حديث آخر فى ذلك[3] : أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا

.....

١- ص : انما الحكم بالتحلم .
٢- أخرجه الخطيب (ص ١٢ ، ج ١٠) والدارقطنى كما فى كشف الخفاء (ص ٢٨٩ ، ج ١) وذكره الالبانى فى السلسلة الضعيفة (رقم ٩٩) .
٣- ص : حديث آخر فى ذكر .

عبدالرحمن بن ابراهيم قال نا عبدالله بن نافع قال حدثنا خالد بن الياس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه[1] عن النبي ﷺ قال : إن الله عز وجل طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة . كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود . فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التى تجمع الا كناف[2] [فى دورها]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[3] قال يحيى : خالد بن الياس ليس بشىء ولا يكتب حديثه . وقال أحمد : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب . قال يحيى : وعبدالله ابن نافع ليس بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث .

١١٨٧- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك ابن عبدالجبار قال انا أبو محمد عبدالله بن الحسين الهمذانى قال نا الدارقطنى قال نا[4] نعيم بن مورع قال نا هشام بن عروة [عن ابيه] عن عائشة[5] قالت قال رسول الله ﷺ : الاسلام نظيف فتنظفوا فانه لا يدخل الجنة إلا النظيف .

قال المؤلف : تفرد به نعيم قال ابن عدى : وهو ضعيف يسرق الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال .

.....

١- أخرجه الترمذى (ص ١٩ ، ج ٤) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٧٩ ، ج ١) .

٢- ص : الأكبا . وفى الهندية من المجروحين : الاكباد .

٣- رمز السيوطى لتحسينه فى الجامع الصغير (ص ٦٩ ، ج ١) وتبعه المناوى فى الفيض (ص ٢٣٩ ، ج ٢) وفيه تساهل . وقد قال الترمذى : هذا حديث غريب وخالد ابن الياس يضعف ويقال ابن اياس .

٤- كذا فى ص . وقد سقط من الاسناد واسطتان بل اكثر .

٥- أخرجه الدارقطنى فى الافراد كما فى المقاصد (ص ١٤٦) و اخرج ابن حبان فى المجروحين (ص ٥٧ ، ج ٣) قال أخبرنا محمد ابن المسيب قال حدثنا الفضل ابو طالب عن نعيم ابن مورع به ، بلفظ : تنظفوا فان الاسلام نظيف ولا يدخل الجنة إلا نظيف وهو عند الطبرانى فى الاوسط أيضاً كما قال السخاوى .

حديث فى النهى عن سب البراغيث

روى عن على وأنس ، أما حديث على .

١١٨٨ـ فأنبأنا عبدالوهاب قال انا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيقى قال انا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلى قال نا محمد بن زكريا قال نا يحيى بن موسى قال نا أبو الحارث الوراق قال نا يعقوب بن ابراهيم عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن سالم عن على[1] رضى الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ فآذتنا براغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ : لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة توقظكم لذكر الله فبتنا تلك الليلة متهجدين .

١١٨٩ـ وأما حديث أنس فله طريقان ، الطريق الأول : أنبأنا عبدالوهاب قال نا ابن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلى قال نا طالوت بن عباد قال نا سويد أبو حاتم عن قتادة عن أنس[2] أن رجلا لعن برغوثا عند النبى ﷺ فقال : لا تلعنه فانه ايقظ نبيا من الانبياء للصلاة .

١١٩٠ـ الطريق الثانى : انا أبو منصور بن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا محمد بن صالح بن توبة قال نا النضر بن طاهر قال سمعت سويدا يحدث عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ سمع رجلا يسب برغوثا فقال : لا تسبه فانه نبه نبيا من الانبياء لصلاة الفجر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فاما حديث على فالمتهم به سعد بن طريف فانه كان يضع الحديث قال يحيى: لا يحل لأحد أن يروى عنه وليس بشىء .

١ـ أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة سعد بن طريف والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٧٨ ، ج ٨) .

٢ـ أخرجه العقيلى فى ترجمة سويد وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٤٧ ، ج ١) والبزار والبخارى فى الادب المفرد (ص ١٨١) وأحمد وأبو يعلى والسلمى فى طبقات الصوفية (ص ١٨١) و ذكره السخاوى فى المقاصد (ص ٤٦١) والذهبى فى الميزان (ص ٢٤٧ ، ج ٢) والهيثمي فى الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٨) .

وأما حديث أنس ففى الطريق الاول طالوت وقد ضعفوه وفى الطريق الثانى سويد[1] قال ابن حبان : روى الموضوعات عن الاثبات . قال ابن عدى : هذا الحديث يعرف بعنوان بن عيسى عن سويد فسرقه النضر بن طاهر منه ، والنضر معروف فيمن يسرق الحديث . قلت : ولعل طالوت من اللصوص أيضاً لأنه ضعيف . قال العقيلى : لا يصح[2] فى البراغيث عن النبى ﷺ .

حديث فى الامر بقطع المراجيح

١١٩١ـ انا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام قال نا أحمد بن الحسين ابن عباد قال نا عمرو بن محمد الاعسم[3] عن اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد

.....

١- قلت : وهو أيضاً فى الطريق الاول . قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٨) وثقه ابن عدى وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت بل قال ابن عدى : حديثه عن قتادة ليس بذاك وسويد فيه ضعف وإنما يخلط عن قتادة ويأتى عنه باحاديث لا يأتى بها عنه احد غيره وهو إلى الضعف اقرب كما فى التهذيب (ص ٢٧٠-٢٧١ ، ج ٤) وهذا من حديثه عن قتادة وقال المنذرى فى الترغيب (ص ٤٧٥ ، ج ٣) : رواته رواة الصحيح إلا سويد بن ابراهيم . وقد افرد الحافظ ابن حجر فيه جزءاً سماه البسط المبثوث ، وللسيوطى أيضاً فيه جزء سماه الطرثوث فى خبر البرغوث .

٢- هكذا ذكر ابن القيم كلام العقيلى فى المنار (ص ١٣٤) لكن تعقبه القارى فى الموضوعات (ص ١٧٣) فقال : هذا غريب منه فقد روى احمد والبزار والبخارى فى الأدب والطبرانى فى الدعوات عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يسب برغوثا فقال لا تسبه فانه ايقظ نبيا لصلاة الفجر . قلت : وهذا ليس بشىء فبعد ثبوت ضعف اسناد حديث انس لا مجال للرد به ، فان قيل : قال الهيثمى رجال الطبرانى ثقات وفى سعيد بن بشر ضعف وهو ثقة . قلت : سعيد بن بشير ضعيف ايضاً كما فى التقريب (ص ١٨٤) وحديثه هذا ان كان عن قتادة فليس بشىء لأنه يروى عن قتادة المنكرات . والله اعلم .

٣- هكذا ايضاً فى الميزان لكن وقع فى المجروحين الاعشم بمعجمة .

الانصارى عن نافع عن ابن عمر[١] أن رسول الله ﷺ نهى عن المراجيح[٢] وامر بقطعها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : عمرو بن محمد يروى عن الثقات المناكير ويضع اسامى للمحدثين لا يجوز الاحتجاج به بحال .[٣]

حديث فى جملة من الآداب

١١٩٢- انا عبدالوهاب الانماطى وعمر بن ظفر قالا انا المبارك بن عبدالجبار قال أخبرنا محمد بن على بن الفتح قال أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحضرمى قال قرىء على أبى الحسين أحمد بن محمد بن الحسين حدثكم أبو محمد عبدالله بن ثابت بن يعقوب المقرىء قال حدثنى أبى عن الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن عطية بن بسر قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه فقام عليهم خطيبا فقال : إن الله عز وجل بالى لكم مثل الوالد للولد ألا لا يركبن أحدكم البحر عند ارتحاله ، ولا يرغن احدكم النظر فى وجه الميت فان منه يكون الصفرة ، ولا يكثرن أحدكم الكلام عند الجماع وإن تكلم «فصار ابن لكم اخرس»[٤] فلا تلوموا إلا انفسكم، ولا ينظرن أحدكم إلى فرج امراته فان منه يكون العمى ، وإذا اردتم أن تجامعوا

.....

١- اخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٧٥ ، ج ٢) .

٢- ص : المراجيح . جمع مرجاح واما مرجح فجمعه مراجح وهو من ملاعب الصبيان وهذا اللعب انما يفعله العجم فى ايام النيروز كما فى نوادر الاصول (ص ٣٥) .

٣- قلت : وله شاهد عن عائشة اخرجه تمام فى فوائده (ص ٤٧٧ ق) قال حدثنا ابو اسحاق — ابو الحسن — ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان البانا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقرى وابو يوسف يعقوب بن اسحاق البصريان قالا حدثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن منصور عن مجاهد ان عائشة قالت ابصرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ارجوحة اترجح فتزوجنى فلما دخلت عليه امر بقطع المراجيح ، وذكره الحكيم الترمذى (ص ٣٥) ايضا وهذا اسناد حسن مرسل وقول البيهقى فى الشعب (ص ٢٩٨ ق) فى حديث مرسل انه امر بقطع المراجيح ، لعله اراد به والله اعلم .

٤- ص : ماصا ابنالم الخرس .

أزواجكم فاقرءوا من قبل أن تضربوا بأيديكم اليهن قل هو الله احد ثلاث مرات فان فعلتم ذلك يكون ولدكم عالما فقيها ، وقولوا اللهم ارزقنى من هذه الوقعة ولدا اسميه محمدا يرزقكم الله ولدا ذكرا إن شاء الله ثم خزواشأنكم وشانهن ولا تبيتوا على سطح ليس بمحفوظ ، ولا فى بيت ليس عليه باب ولا تبيتوا القمامة فى بيوتكم فان الشيطان يبيت عليها .(١)

قال المؤلف : وذكر فى هذا الحديث ثلاث قوايم . وهذا حديث لا أصل له فهو أولا مقطوع وعطية ليس بصحابى(٢) . وقال وكيع . مقاتل كذاب . وقال البخارى : لا شيء البتة . وقال النسائى : كان يضع الحديث .

١١٩٣- حديث آخر : انا عبدالاول قال انا الداؤدى(٣) قال أخبرنا ابن اعين قال نا ابراهيم بن خريم قال حدثنا عبد(٤) بن حميد قال حدثنى يحيى بن اسحاق قال نا يحيى بن أيوب قال نا حرام بن عثمان عن ابنى جابر عن أبيهما(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا اتى احدكم باب حجرته فليسلم فانه يرجع قرينه الذى معه من الشيطان ، فاذا دخلتم حجركم فسلموا يخرج ساكنها من الشيطان ، وإذا رحلتم فسموا على أول حلس تضعونه على دوابكم لا يشركم الشيطان فى مركبها ، فان انتم لم تفعلوا شركم ، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشركم فى طعامكم ، [فانكم إن لم تفعلوا يشركم فى طعامكم] ولا تبيتوا القمامة معكم فى حجركم فانها مقعده ، ولا تبيتوا المزبل(٦) فى بيوتكم فانها مضجعه ولا تفترشوا الولايا التى تلى ظهور

.....

١- روى الديلمى عن عطية بن بسر باسناد آخر وبالفاظ مختلفة كما ذكره السيوطى فى ذيل (ص ١٣٣) وفيه عبدالله بن اذنيه متروك .
٢- قال الدارقطنى وغيره له صحبة وذكره الحافظ فى الفصل الاول من الاصابة .
٣- ص : الداؤ ودى . ٤- ص : عبدة .
٥- أخرجه عبد بن حميد كما فى المطالب العالية (ص ٤١٨ ، ج ٢) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٦٩ ، ج ١) طرفا منه .
٦- ص : المنديل . وكذا فى المطالب والصواب ما اثبتناه . وهو موضع الزبل .

الدواب ، ولا تسكنوا بيوتا غير مغلقة ، ولا تبيتوا على سطوح غير محفوظة ، وإذا سمعتم نباح الكلب أو نهيق الحمار فاستعيذوا بالله فانه لا ينهق حمار ولا ينبح كلب حتى يراه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمتهم به حرام قال مالك والنسائى : ليس بثقة . وقال الفلاس : متروك الحديث . وقال الشافعى ويحيى والسعدى : الحديث عن حرام حرام .

كتاب معاشرة الناس

حديث فى التسليم والرد

١١٩٤- انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا القطيعى قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا محمد بن كثير قال نا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبى رجاء عن عمران بن حصين[1] أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ فقال : السلام عليكم ثم جلس فقال عشر [ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه ثم جلس . فقال : عشرون . ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فرد عليه ثم جلس ، فقال :][2] ثلاثون .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[3] قال أحمد : خرقنا حديث محمد بن كثير وكذا قال ابن المدينى كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه .[4]

١- أخرجه أحمد (ص ٤٣٩ ، ج ٤) وأبو داؤد (ص ٥١٦ ، ج ٤) والترمذى (ص ٣٨٣ ، ج ٣) والدارمى (ص ٢٧٧ ، ج ٢) والبيهقى كما فى الترغيب (ص ٤٢٨ ، ج ٣) .

٢- سقط من الاصل .

٣- حسنه الترمذى والبيهقى كما فى الترغيب وقال الحافظ هذا حديث حسن غريب راجع الفتوحات الربانية (ص ٢٨٩ ، ج ٥) .

٤- هذا من اوهام المؤلف فانه زعم أن محمد بن كثير هذا هو أبو اسحاق القرشى الكوفى وزعم المحدث المباركفورى أنه أبو عبدالله العبدى ثقة لم يصب من ضعفه . قلت : وهو الصواب فانه اخو سليمان بن كثير كما صرح الامام أحمد فى مسنده وله شاهد جيد عن أبى هريرة عند البخارى فى الادب (ص ١٤٥) ومن طريقه ابن حبان كما فى الموارد (ص ٤٧٦) .

١١٩٥- حديث آخر : أخبرنا عبدالاول قال انا الداؤدى قال أخبرنا ابن اعين قال نا ابراهيم بن خريم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنى أبوبكر ابن أبى شيبة قال نا أبو اسامة عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد عن أبى امامة بن سهل عن ابيه[1] قال: قال رسول الله ﷺ: من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت قال أحمد : لا يحل عندى الرواية عن موسى بن عبيدة . قال يحيى : ليس بشىء .

١١٩٦- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال أخبرنا الدارقطنى قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال نا هشام بن لاحق قال نا عاصم عن أبى عثمان عن سلمان[2] قال جاء رجل فسلم على رسول الله ﷺ فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله [فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله] وبركاته . فقال رسول الله ﷺ : وعليك . قال الرجل يا رسول الله اتاك فلان فاجبتهم بافضل مما اجبتنى فقال رسول الله ﷺ : انك لم تدع شيأ قال الله تعالى : ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أوردها﴾ فرددت عليك التحية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : تركت حديث هشام بن

.....

١- أخرجه ابن السنى و عبد بن حميد والطبرانى وابو اسحاق وابن ابى شيبة . كما فى الزوائد (ص ٣١ ، ج ٨) والمطالب العالية (ص ٤٢٣ ، ج ٢) و الكنز (ص ٦٧ ، ج ٩) .

٢- أخرجه احمد فى الزهد وابن جرير (ص ١٩٠ ، ج ٥) وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى وابن مردويه كما فى الدر المنثور (ص ١٨٨ ، ج ٢) .

لاحق : قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .[1]

حديث فى أن السلام قبل الكلام

١١٩٧- انا الكروخى قال نا الازدى والغورجى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا الفضل بن الصباح قال نا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله[2] قال : قال رسول الله ﷺ : السلام قبل الكلام . وقال : ولا تدعوا احدا إلى الطعام حتى يسلم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[3] أما عنبسة فقال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى : متروك ؛ وقال أبو حاتم الرازى : كان يضع الحديث . وأما محمد ابن زاذان فقال البخارى : لا يكتب حديثه .

حديث فى أنه لا يوذن لمن لم يسلم

١١٩٨- انا اسماعيل بن أحمد قالا أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال انا أبو أحمد بن عدى قال نا محمود بن محمد الواسطى قال حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح قال نا على بن هاشم عن ابراهيم بن يزيد الخوزى عن

.....

١- وذكره ابن حبان ايضاً فى الثقات وقواه النسائى وقال ابن عدى : احاديثه حسان وارجو انه لا بأس به ، وقال البخارى : مضطرب الحديث عنده مناكير انكر شبابة احاديثه كما فى الميزان واللسان (ص ١٩٨ ، ج ٦) . وحسن اسناد هذا الحديث السيوطى فى الدر المنثور . وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٣ ، ج ٨) : فيه هشام ابن لاحق قواه النسائى وترك احمد حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢- اخرجه الترمذى (ص ٣٨٨ ، ج ٢) وابو يعلى والقضاعى كما فى الجامع الصغير (ص ٣٨ ، ج ٢) والمقاصد الحسنة (ص ٢٤٢) .

٣- وقال الترمذى : هذا حديث منكر . وقال الحافظ فى التلخيص : وحكم عليه ابن الجوزى بالوضع كما فى التحفة .

أبى الزبير عن جابر[1] قال كان رسول الله ﷺ لا يأذن لمن لم يبدأ بالسلام .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح قال ابن حبان : ابراهيم يروى عن أبى الزبير وغيره مناكير كثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها . وقال يحيى : ليس بثقة .

حديث فى أن رد الواحد يكفى

١١٩٩ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبـو غالب[2] الباقلاونى قال حـدثنا البرقانى قال نا الـدارقطنى قال روى الحسن بن على الحلوانى [عن] عبدالملك بن ابراهيم الجدى عن سعيد بن خالد الخزاعى عن عبدالله بن الفضل الهاشمى عن عبيدالله بن أبى رافع عن على[3] رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : يجزىء الجماعة إذا مروا بالقوم أن يسلم احدهم ، ويجزىء [عن] القعود أن يرد احدهم .

قال الدارقطنى : تفرد به سعيد بن خالد بن الفضل وليس بالقوى .

.....

١ـ أخرجه ابن عدى ، ورواه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠٠ ، ج ١) بلفظ : لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام . وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه . أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٩٩ ، ج ٨) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٦٠) وابن أبى حـاتم فى العلل (ص ٣٣١ ، ج ٢) قال السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٢٤٢) : رجاله من اهل الصدق لكن فيه بقية مدلس وقد عنعنه لكن تابعه حفص بن عمر الأيلى وحفص تركوه ومنهم من كذبه وعبدالعزيز ضعفه بعضهم بسبب الارجاء ولا يقدح فيه عند الجمهور . قلت : وقـد صرح بقية التحديث عند ابن السنى وابن ابى حاتم ومع ذلك ذكر عن أبى زرعة انه قال هذا حديث لا اصل له لم يسمع بقية هذا الحديث من عبدالعزيز انما هو عن اهل حمص وأهل حمص لا يميزون هذا انتهى والله أعلم .

٢ـ ص : أبو عباب .

٣ـ اخرجه ابو داؤد (ص ٥٢٠ ، ج ٤) والدارقطنى فى العلل (ص ١٦٥ ، جز ١ ، ج ٢ ق).

حديث فى تسليم النساء على الرجال

١٢٠٠- روى بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة[1] بن الاسقع عن النبى ﷺ قال : يسلم النساء على الرجال ولا يسلم الرجال على النساء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . وقال أبو حاتم الرازى : بشر وبكار مجهولان .

حديث فى الاشارة باليد بالسلامة

١٢٠١- انا الكروخى قال انا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال حدثنا قتيبة قال نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[2] أن رسول الله ﷺ قال : ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا النصارى ، فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع ، وتسليم النصارى الاشارة بالأكف .

قال الترمذى : هذا اسناد ضعيف .[3] وقال المؤلف قلت : ابن لهيعة ذاهب الحديث .

حديث فى أن التسليم قليل

١٢٠٢- انا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال انا حمد بن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال نا سليمان بن أحمد قال حدثنا روح بن الفرج وأحمد

.....

١- أخرجه ابن السنى (ص ٦٨) لكن فيه واسطة «عن ابيه» بين مكحول وواثلة .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٨٦ ، ج ٧) .

٣- وتمام كلامه : وروى هذا الحديث ابن المبارك عن ابن لهيعة فلم يرفعه . وليس ضعفه لكونه ترجمة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كما حمله عليه صاحب المرقاة (ص ٥٧ ، ج ٩) ثم تعقب الحكم بالضعف بناء على أله مبنى على ذلك ، وليس كما قال بل ضعفه لكونه من رواية ابن لهيعة ومجيئه من غير طريقه ففيه مقال . وراجع للتفصيل الفتوحات الربانية (ص ٣٠٠ ، ج ٥) .

ابن رشدين قالا نا روح بن صلاح قال نا سفيان الثورى عن منصور عن ربعى عن حذيفة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : سياتى عليك[2] زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة ، من اخ يستأنس به ، او درهم حلال ، أو سنة يعمل بها .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى تفرد به روح بن صلاح قال ابن عدى : هو ضعيف .

١٢٠٣- قال المؤلف : وقد روى يزيد بن سنان الرهاوى عن محمد بن أيوب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر[3] عن النبى ﷺ قال : اقل ما يوجد آخر الزمان فى أمتى درهم من حلال ، وأخ يوثق به .

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح قال يحيى : يزيد ليس بشيء ولا ثقة . وقال النسائى والازدى : هو متروك .

١٢٠٤- حديث آخر : أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال أخبرنا البرقانى قال نا الدارقطنى قال حدثنا ابن صاعد قال نا عبدالله بن محمد الزهرى قال انا سفيان بن عيينة قال حدثنى معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه[4] أن النبى ﷺ قال : الناس كالابل المائة ليس فيها راحلة .

قال الدارقطنى : خالفه نافع فرواه ابن عمر عن عمر قوله . قال وقيل هو الصحيح .

حديث أخبر تقله

١٢٠٥- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن

.....

١- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٣٧٠ ، ج ٤ — ص ١٢٧ ، ج ٧) والطبرانى فى الأوسط كما فى الجامع الصغير (ص ٢٣ ، ج ٢) .
٢- وفى الحليه : عليكم .
٣- أخرجه ابن عدى وابن عساكر كما فى الجامع الصغير (ص ٥٢ ، ج ١) .
٤- أخرجه البخارى (ص ٩٦٢ ، ج ٢) ومسلم (ص ٣١٢ ، ج ٢) وابن المبارك فى الزهد (ص ٦٢) .

يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو يعلى قال حدثنا ابراهيم بن الحسين الانطاكى قال نا بقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن عطية بن قيس عن أبى الدرداء[1] قال : قال رسول الله ﷺ : أخبر تقله .[2]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : أبوبكر ابن أبى مريم ليس بشىء .

حديث فى تخير الأصدقاء

١٢٠٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا [أبو] الحسن[3] عبدالودود بن عبدالمتكبر الهاشمى قال نا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا أحمد بن حمدان بن موسى قال نا ابراهيم بن حاتم الهروى قال حدثنا أبوعامر العقدى قال نا زهير بن محمد قال حدثنى موسى بن وردان عن أبى هريرة[4] أن رسول الله ﷺ قال : الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل .

١٢٠٧- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال أخبرنا ابراهيم بن على بن عبدالعزيز العمرى [قال ثنا

١- أخرجه ابن عدى وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٥٤ ، ج ٥) والطبرانى فى مسند الشاميين (ص ٢٩٨ ق) والطبرانى فى الكبير وأبو يعلى والعسكرى فى الأمثال ، كما فى الجامع الصغير (ص ١٢ ، ج ١) والكنز (ص ١٦-١٨ ، ج ٩) والمقاصد الحسنة (ص ٢٥) والميزان (ص ٤٩٧ ، ج ٤) وكشف الخفاء (ص ٦٣ ، ج ١) والفوائد المجموعة (ص ٢٥٩) .

٢- أى : إذا اختبرت الرجل تبغضه .

٣- ص ، الحسين .

٤- أخرجه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ٤) والترمذى (ص ٢٧٨ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٤٠٧ ، ج ٤) وأحمد (ص ٣٠٣-٣٣٤ ، ج ٢) والحاكم (ص ١٧١ ، ج ٤) وعبد بن حميد (المنتخب ص ١٨٤ ق) والبيهقى والطيالسى والقضاعى كما فى المقاصد (ص ٣٧٨) .

المؤمل][1] قال نا بسطام بن جعفر قال نا ابراهيم بن أبى يحيى عن صفون بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة[2] عن النبى ﷺ أنه قال : الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالط .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الاول فقال ابن حبان : موسى[3] بن وردان يروى المناكير عن المشاهير . وأما الثانى فان ابراهيم بن أبى يحيى[4] قد كذبه مالك ويحيى بن معين وغيرهما .[5]

.....

١- الزيادة من المجروحين .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠٧ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧١ ، ج ٤) والدارقطنى فى العلل (ص ٦٨ ، ج ٣ ق) .

٣- قلت وثقه أبو داؤد والعجلى وقال أبو حاتم و يعقوب بن سفيان و الدارقطنى و البزار : لا بأس به كما فى التهذيب (ص ٣٧٦ ، ج ١٠) وقال فى التقريب (ص ٥١٦) : صدوق ربما وهم . وقد حسن هذا الحديث الترمذى وتبعه السيوطى فى الجامع الصغير وقال الحاكم : صحيح إن شاء الله . ووافقه الذهبى والعراقى . وقال النووى فى رياضه : اسناده صحيح كما فى فيض القدير (ص ٥٢ ، ج ٤) وقال السخاوى : أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، ثم تعقبه . وتبعه الشوكانى فى الفوائد (ص ٢٦٠) قلت : لكنه لم اجده فى الموضوعات والله أعلم .

٤- هو ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى المدنى احد العلماء الضعفاء . وقد روى الحاكم هذا الحديث باسناده عن ابراهيم بن محمد الانصارى عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة ، وقال الحاكم : صحيح إن شاء الله ، ووافقه الذهبى لكن فيه صدقة ابن عبدالله وهو ضعيف كما فى التقريب (ص ٢٣٤) ، وضعفه البخارى واحمد وابو زرعة والنسائى وقال مسلم : منكر الحديث . وقال الدارقطنى : متروك كما فى التهذيب (ص ٤١٦ ، ج ٤) واما ابراهيم بن محمد الانصارى فروى المناكير كما فى الميزان .

٥- قلت : تابعه الاعمش كما ذكره الدارقطنى لكن قال : وخالفهما ابراهيم بن طهمان من رواية الحكم بن عبدالله ابى مطيع عنه فرواه عن صفوان بن سليم عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو معروف من رواية موسى بن وردان عن ابى هريرة انتهى .

حديث فى المصافحة

١٢٠٨ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهـرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا خليفة بن خياط قال نا درست بن زياد قال حدثنا مطر الـوراق عن قتادة عن أنس[1] بن مالك عن النبى ﷺ قال : ما من مسلمين يلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه ويصليا على النبى ﷺ إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر .

قال المؤلف : هذا حـديث لا يصح قال يحيى : درست بن زياد لا شىء . قال ابن حبان : لا يحـل الاحتجاج بروايته . قال وهـو درست بن حمزة قال الدارقطنى : بل هما اثـنان وهذا الحديث عن درست بن حمزة وكان ضعيفا لا أعلم روى عنه غير خليفة وتفرد عنه بهذا الحديث .

حديث فى تاثير حسن الخلق مع الكرم

١٢٠٩ـ انا محمد بن ناصر قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن قريش وأنبأنا أحمد بن عبيدالله بن كاوش قالا انا أبو طالب العشارى قال أخبرنا ابن شاهين قال نا عبدالله بن سليمان قال حـدثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان قال حـدثنا سعد بن الصلت قال نا هارون بن الجهم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن[1] أبى طالب قال أتى رسول الله ﷺ بسبعة من الاسارى فامر عليا أن يضرب اعناقهم قال فهبط جبريـل فقال : يا محمد اضرب اعناق هـؤلاء الستة ولا تضرب عنق هـذا قال يا جبريل لم ؟ قال : لأنـه كان حسن الخلق سمح الكف مطعما للطعام ، قال يا جبريل : أشى عنك أو عن ربك ؟ قال : ربى امرنى بذلك .

١- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٩٣ ، ج ١) وابن السنى (ص ٥٤) وأورده الذهبى (ص ٢٦ ، ج ٢) وأخرجـه أحمد والبزار وأبو يعلى بغير ذكر الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٦ ، ج ٨) : رجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه احد .

٢- ذكره المتقى فى كنز (المنتخب ص ١٣٤ ، ج ١) من العلل لابن الجوزى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وسعد وهارون مجهولان .

حديث فى الوفاء بالوعيد

١٢١٠- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا أبو يعلى قال نا ابراهيم بن محمد بن عرعرة قال نا معاذ بن هانى قال حدثنا ابراهيم بن طهمان قال نا بديل بن ميسرة عن عبدالكريم بن أبى المخارق عن عبدالله[١] بن شقيق[٢] عن عبدالله بن أبى الحمساء[٣] قال : بايعت رسول الله ﷺ قبل أن يبعث ببيع فبقى له على شىء فوعدته أن آتيه مكانك ذلك فنسيته [أن آتيه] يومه ذلك ومن الغد فأتيته اليوم الثالث فوجدته فى مكانه ذلك ، فقال لى : يافتى لقد شققت على انا ها هنا منذ ثلاثة أيام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وأن أيوب السختيانى رمى عبدالكريم بالكذب . وقال أحمد : ليس هو بشىء وقد ضربت على حديثه هو شبه المتروك . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال السعدى : غير ثقة . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال ابن حبان : لا يحتج به . قال وقد روى الناس هذا الخبر عن بديل

١- وقع فى الاصابة : عبدالكريم بن عبدالله بن سفيان . محرف . وأما عبدالكريم بن عبدالله فهو أيضاً فى نسخة أبى داؤد كما فى العون .

٢- وهكذا فى المجروحين ولكن فى السنن وغيره : عبدالله بن شقيق عن ابيه عن عبدالله وقد وقع الخلاف على أنه روى عن أبيه أم لا وقال البزار : إن شقيقا والد عبدالله جاهلى لا أعلم له اسلاماً كما فى التهذيب (ص ١٩٣ ، ج ٥) وقال الحافظ فى التقريب : شقيق العقيلى جاء فى رواية موهومة والصواب عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن أبى الحمساء انتهى . لكن رجح المنذرى عبدالكريم عن عبدالله بن شقيق عن ابيه عن عبدالله والله أعلم .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٠ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٤٥٦ ، ج ٤) والبزار وذكره الجزرى فى اسد الغابة (ص ١٣٤ ، ج ٣) وابن سعد (ص ٥٩ ، ج ٧) والحافظ فى الاصابة (ص ٥٨ ، ج ٤) وابن عبدالبر فى الاستيعاب (ص ٣٤٨ ، ج ١) .

عن عبدالله بن شقيق واسقطوا عبدالكريم من الاسناد لكيلا يعرف . وقال المؤلف قلت : ما فعل هذا من فيه دين .

حديث فى الرد على العاطس[1]

١٢١١- أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا محمد بن الحسن الباقلانى قال نا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى ابن عجلان[2] عن المقبرى عن أبى هريرة[3] عن النبى ﷺ قال : إذا عطس المسلم فشمته ثلاثا فان عاد فى الرابعة فدعه فانه مزكوم .

قال المؤلف : ووقفه[4] الثورى عن ابن عجلان عن المقبرى ، والموقوف اشبه .[5]

حديث فى ازالة الشين من وجه الأخ المسلم

١٢١٢- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقى قال نا أبو عبدالله الحاكم قال أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان قال حدثنا أبو حاتم الرازى قال حدثنا عصمة ابن الفضل قال نا ناحوى بن عمارة قال نا يحيى بن العلاء قال نا يحيى بن سعيد عن

.....

١- ص : العاطر .

٢- ص : ابن جريج .

٣- أخرجه ابن السنى (ص ٦٩) وأبو داؤد (ص ٤٦٧ ، ج ٤) عن الليث عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه لا أعلم إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله صلى عليه وسلم انه قال ، قال أبو داؤد : ورواه أبو نعيم عن موسى بن قيس عن ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم .

٤- ص : واقف .

٥- ورواه يحيى أيضاً موقوفا عند أبى داؤد ، وعبدالعزيز الدراوردى عند ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٩١ ، ج ٢) وقال : قال أبى : منهم من يرفعه ، قلت : من يرفعه وأيها أصح ؟ فقال : قوم من الثقات يرفعونه . وقال العراقى فى المغنى (ص ٢٠٠ ، ج ٢) اسناده جيد .

سعيد بن المسيب عن أبي أيوب[1] أنه اخذ من لحية النبي ﷺ أو من راسه شيئاً فقال : لا يصيبك السوء يا أبا أيوب .

قال المؤلف : هذا لا يصح قال أحمد : يحيي بن العلاء كذاب يضع الحديث وقال . يحيي : ليس بثقة . وقال ابن عدى : احاديثه موضوعة . وقال الدارقطنى : غير ثابت .

حديث فى أنه إذا ازال عنه الشين اراه اياه

١٢١٣- أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطني قال نا محمد ابن على بن اسمعيل الأيلى قال نا عمرو بن أحمد بن السرح قال حدثنا موسى بن محمد ابن عطاء قال نا الوليد الموقرى قال سمعت الزهرى قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : إذا نزع أحدكم عن اخيه شيئاً فليره اياه .[2]

قال المؤلف : تفرد به الموقرى قال يحيى وغيره : كان كذابا .

حديث فى مكارم الاخلاق

١٢١٤- أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن عبدالله القطان قال نا أيوب بن محمد الوزان قال نا الوليد بن الوليد العنسى عن ثابت بن يزيد عن الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة[3] قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : مكارم الاخلاق عشرة

.....

١- أخرجه ابن عدى وابن عساكر كما فى كنز العمال (ص ٢٢٥ ، ج ١٦) وأورده الذهبى (ص ٣٩٨ ، ج ٤) .

٢- له شاهد موقوف عن عمر بلفظ : إذا اخذ احدكم من راس اخيه شيئاً فليره اياه اخرجه الدينورى كما فى الكنز (ص ١٠٢ ، ج ٩) .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٨١ ، ج ٣) والبيهقى فى شعب الايمان والحكيم الترمذى (ص ٢٢٩) كما فى الجامع الصغير (ص ١٥٥ ، ج ٢) والحاكم كما فى اللسان (ص ٨٠ ، ج ٢) .

تكون فى الرجل ولا تكون فى ابنه ، وتكون فى الابن ولا تكون فى ابيه ، وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده ، يقسمها الله لمن أراد به السعادة : صدق الحديث ، وصدق الناس ، واعطاء السائل ، والمكافاة بالصنائع ، وحفظ الامانة ، وصلة الرحم ، [والتذمم][1] للجار [والتذمم للصاحب][2] واقراء[3] الضيف ، ورأسهن الحياء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولعله من كلام بعض السلف ، وفى اسناده ثابت[4] بن يزيد قال حفص بن عياش : لم يكن بشيء . وقال يحيى : ضعيف . قال الدارقطنى : والوليد بن الوليد منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى مداراة الناس

١٢١٥- انا عبدالوهاب بن المبارك الحافظ قال أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد قال أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن بشران قال انا أبو على الحسين بن صفوان قال نا أبوبكر بن أبى الدنيا قال حدثنى الفضل بن جعفر قال نا المسيب ابن واضح . وأخبرناه عاليا محمد بن عمر الارموى قال أخبرنا عبدالصمد بن المامون قال أخبرنا الدارقطنى قال نا أبوبكر محمد بن مزيد بن أبى الازهر قال نا الحسين[5] بن عبدالرحمن الاحتياطى قالا نا يوسف بن اسباط عن سفيان الثورى

١- الزيادة من ابن حبان والحكيم الترمذى .

٢- الزيادة من الحكيم الترمذى وسقط من ابن حبان أيضاً .

٣- ص : قرى .

٤- وقال الحاكم : ثابت بن يزيد مجهول وينبغى أن يكون الحمل فيه عليه . قال البيهقى : وروى من وجه آخرى عن عائشة رضى الله عنها موقوفا وهو أشبه انتهى من اللسان (ص ٨٠ ، ج ٢) .

٥- كذا فى ص . ويسميه بعض الرواة الحسن ايضاً .

عن محمد بن المنكدر عن جابر[1] بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : مداراة الناس صدقة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وانما يعرف بالمسيب ابن الواضح وهو فى مقام مجهول . وقد رواه عن يوسف قال أبو حاتم الرازى : كان يوسف يغلط كثيرا .[2] وقال ابن عدى : وما رويه غير يوسف وقد سرقه جماعة من المسيب فرووه عن يوسف منهم الحسن[3] بن عبدالرحمن الاحتياطى قال ابن عدى : يسرق الحديث [ولا يشبه حديث] أهل الصدق . وقد رواه خالد ابن عمرو الحمصى عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر . قال جعفر الفريابى : كان خالد يكذب . وقد روى عن مهدى بن جعفر عن ابن عيينة . ومهدى يروى عن الثقات ما لا يتابعه عليه احد ، وقد روى من حديث المقدام بن معدى كرب[4] عن ابيه ، قال ابراهيم الحربى : وهو حديث كذب .

وقال المؤلف : وقد روى على بن زيد عن ابن المسيب عن

.....

١- ص: جابر بن عبدالله . أخرجه ابن حبان فى صحيحه (ص ٤٢٣ ، ج ١) وهو فى الموارد (ص ٥٠٧) . وروضة العقلاء (ص ٧٣) وابن السنى (ص ٨٧) وابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٨٥ ، ج ٢) وابو نعيم فى الحلية (ص ٢٤٦ ، ج ٨) وفى اخبار اصبهان (ص ٩ ، ج ٢) وراجع لتخريجه المقاصد (ص ٢٢٣-٣٧٧) وأخرجه أحمد والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر كما فى الزوائد (ص ١٧ ، ج ١) والجامع الصغير (ص ١٥٤ ،ج ٢) ويوسف متروك .

٢- وقال فى العلل : دفن كتبه . وصححه ابن حبان كما فى المقاصد وتبعه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٥٤ ، ج ٢) وقال الحافظ : أخرجه ابن ابى عاصم فى آداب الحكماء بسند أحسن منه كما فى فيض القدير (ص ٥١٩ ، ج ٥) .

٣- كما فى ص . ويسميه بعض الرواة الحسين ايضا .

٤- أخرجه تمام الرازى فى فوائده (ص ١٤٠ ، ق) باسناده عن بقية عن بحر ابن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدى كرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولعل ما فى العلل : عن ابيه ، سهو من الكاتب والله أعلم .

أبى هريرة[1] عن رسول الله ﷺ أنه قال : رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس . وقال أحمد ويحيى : على بن زيد ليس بشىء . قال الدارقطنى : وقد رووه عن سعيد عن النبى ﷺ مرسلا ، وهو اصح . قال ابن عدى : رواه عمرو الحنفى عن عطاء بن السائب وهو متن منكر .

١٢١٦ـ حديث آخر فى معنى ذلك : أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا ميمون بن مسلمة قال نا عبدالرحمن بن عبيدالله الحلبى قال نا أبو داؤد النخعى عن حطان بن خفاف عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وأبوداؤد كان يضع الحديث باجماع المحدثين . وقد رواه هشيم عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب[2] عن رسول الله ﷺ مرسلا . وعلى بن زيد مجروح على ما تقدم .

حديث فى مداراة جار السوء

١٢١٧ـ انا القزاز قال انا أحمد بن على الخطيب قال اخبرنى أحمد بن على التوزى قال حدثنا أبو منصور عبدالله بن محمد بن بلال الدقاق قال نا الباغندى قال نا محمد بن هاشم البعلبكى قال نا بقية بن الوليد قال نا عيسى بن ابراهيم عن الاسود بن شيبان قال سمعت أبا العلاء يزيد بن عبدالله يحدث عن مطرف أنه سمع أبا ذر[3] يقول : إن رسول الله ﷺ قال : إن الله يحب الرجل له الجار السوء يوذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو بموت .

.....

١ـ اخرجه البيهقى فى الشعب والعسكرى والقضاعى كما فى المقاصد (ص ٢٢٢) والجامع الصغير (ص ٢٠ ، ج ٢) .

٢ـ اخرجه البيهقى فى الشعب وابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج والخطيب فى التاريخ (ص ١٢٥ ، ج ١٤) كما فى الجامع الصغير (ص ٢٠ ، ج ٢) .

٣ـ اخرجه الخطيب (ص ١٣٣ ، ج ١٠) وابن عساكر كما فى الجامع الصغير (ص ٧٤ ، ج ١) .

قال المؤلف : وهـذا لا يصح[1] قال يحيى : عيسى بن ابراهيم ليس بشيء ، وبقية كان مدلسا سمع من المتروكين والمجهولين ويدلس .

حديث فى الرحمة للخلق

١٢١٨- انا القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا أحمد بن أبى جعفر قال انا الحسين بن محمد السيوطى قال نا محمد بن اسماعيل الـرازى قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نا أبـو نعيم قال نا الاعمش عن حميد عن أنس[2] أن النبى ﷺ قال : ما نزعت الرحمة إلا من شقى .

قال الخطيب : هذا حديث بهذا الاسناد باطل لا أعلم جاء به إلا محمد بن اسماعيل وكان غير ثقة . وقال المؤلف قلت : قد روى لنا باسناد صالح من حديث أبى هريرة[3] قد ذكرته فى شرح الشهاب .

حديث فى هيبة العرض للخلق

١٢١٩- انا أبـو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن على الحافظ قال أخبرنا بشرى بن عبدالله قال انا أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان قال نا الـربيع بن ثعلب قال نا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبى الـدرداء[4] قال : قال النبى ﷺ : إن ناقدت الناس ناقدوك ، وإن تركتهم لم يتركـوك ، وإن هربت منهم ادركـوك ، قال قلت : فما اصنع ؟ قال : هب عرضك ليوم فقرك .

قال المؤلف : هـذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وغلط من رفعه ،

.....

١- رمز السيوطى لتصحيحه لكن تعقبه المناوى فى الفيض (ص ٢٩٢ ، ج ٢) قال ابن الجوزى : لا يصح .
٢- أخرجه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٢) .
٣- أخرجه الخطيب أيضاً (ص ١٧١ ، ج ٦) .
٤- اخرجه الخطيب (ص ١٩٩ ، ج ٧) .

وإنما هـو كلام أبي الـدرداء قال ابن حبان : كان الفرج بن فضالة يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به .

حديث فى الصفح

١٢٢٠ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال انا أبـو غالب الباقلانى قال نا الـبرقانى قال حـدثنا الدارقطنى قال نا عبدالصمد بن على قال نا ابراهيم بن أحمد بن مردان قال انا محمد[1] بن عبدالله بن عبدالحكم قال نا يحيى بن سلام قال نا الـثورى عن زبـيد اليامى عن ابن سلمة وهو عمـرو عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله فاذا قال أحـدهما لصاحبه كافر فقد وقع الـكفر على احـدهما ، وإن قال احـدهما لصاحبه كلمة هجر هتك ستر الله عز وجل[2] .

قال الدارقطنى : المرفوع وهم ، وقد روى موقوفا وهو الصواب .

حديث فى فضل الحليم[3]

١٢٢١ـ انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن على قال انا محمد ابن على بن يعقوب قال انا محمد بن عبيدالله بن محمد قال انا أبو عبدالله محمد بن سعيد البزورى قال نا عباس بن محمد قال نا قبيصة قال حـدثنا سفيان الثورى عن الربيـع بن صبيح عن يزيـد الـرقاشى عن أنس بن[4] مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحليم رشيد[5] فى الدنيا رشيد فى الآخرة كاد الحليم يكون نبيا .

.....

١- ص : محمد بن عبدالصمد بن على قال نا ابراهيم بن احمد بن مردان قال انا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم .

٢- ورواه الطبرانى والبزار باختصار وفيه يزيد بن ابى زياد وحديثه حسن وفيه خلاف ، وبـقية رجال البزار ثقات كما فى الزوائـد (ص ٧٣ ، ج ٨) قلت بل هو ضعيف كما فى التقريب .

٣- ص : الحكم . ٤- اخرجه الخطيب (ص ٣١١ ، ج ٥) .

٥- وفى الجامـع الصغير (ص ١٥١ ، ج ١) سيد . بدل رشيد . لكن قال المناوى فى الفيض (ص ٤١٧ ، ج ٣) الذى وقفت عليه فى اصول صحيحة قديمة من تاريخ الخطيب رشيد بدل سيد .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ويزيـد الـرقاشى متروك . قال شعبة : لأن ازنى أحب إلى من أن أحـدث عنه . والـربيع بن صبيح قد ضعفه النسائى وابن معين .

حديث فى الحدة

١٢٢٢- انا محمد بن عبدالملك قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أبـو يعلى قال نا سلام الطويـل عن الفضل بن عطية عن عطاء عن ابن عباس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : الحدة تعترى خيار امتى .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح وفيه آفات سلام الطويل قال النسائى والـدارقطنى : متروك . وقال ابن عـدى : البلاء فى هـذا الحديث من الفضل لامن سلام .

حديث فى الحب فى الله والبغض فى الله

١٢٢٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا عبدالعزيز بن على الوراق قال حـدثنا محمد بن أحمد المفيد قال حـدثنا اسحاق بن ابراهيم الكتانى قال حدثنا سور بن عبدالله العنبرى قال نا أبى عن أبى عوانة[٢] عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهـد عن أبى ذر[٣] قال : قلنا يا رسول الله أى العمل أفضل ؟ قال : الحب فى الله والبغض فى الله عزوجل .

قال المؤلف : هـذا حديث لا يصح ويزيد ليس بشىء . قال ابن المبارك : ارم به . وقال الثورى : سوار ليس بشىء .

.....

١- رواه ابن عدى والطبرانى فى الكبير وابو يعلى كما فى فيض القدير (ص ٤١٠ ، ج ٣) ورواه الخطيب (ص ٧٣ ، ج ١٤) باسناده عن محمد بن الفضل عن ابيه عن عطاء به بلفظ : لن تعترى الحدة احدا من امتى الاخيار .

٢- ص: ابى عن عوانة .

٣- اخرجه الخطيب (ص ٣٩١ ، ج ٦) فى ترجمة اسحاق بن ابراهيم .

حديث فى ترك السوال عن المحبوب

١٢٢٤ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيق قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسى قال نا غالب بن وزير قال نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل[1] قال : قال رسول الله ﷺ إذا أحببت رجلا فلا تماره ، ولا تجاره ، ولا تشاره ، ولا تسأل عنه ، فعسى أن توافق له عدوا[2] فيخبرك بما ليس فيه ، فيفرق [ما] بينك وبينه .[3]

حديث فى التوسط فى الحب والبغض

١٢٢٥ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال انا أبو الحسن عبدالودود بن عبدالمتكبر بن هارون الهاشمى قال نا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا محمد بن محمد المطرز قال حدثنا على بن زكريا التمار قال حدثنا شيبان قال نا الحسن بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة[4] قال : قال رسول الله ﷺ : أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما .

١- اخرجه العقيلى فى ترجمة غالب وابو نعيم فى الحلية (ص ١٣٦ ، ج ٥) وأورده السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٥ ، ج ١) .

٢- ص : عبدوا .

٣- سقط الكلام على هذا الحديث من الناسخ . قال ابو نعيم : غريب من حديث جبير ابن نفير عن معاذ متصلا ، وارسله غير ابن وهب عن معاوية . قلت : ومعاوية بن صالح ذكره المؤلف رحمه الله فى الضعفاء وقال : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال الرازى لا يحتج به . وقال الازدى : ضعيف انتهى . وقال فى التقريب (ص ٤٩٩) : صدوق له اوهام بل فيه غالب بن وزير قال العقيلى حديثه منكر لا اصل له ولم يأت به عن ابن وهب غيره ولا نعرف إلا به ، وقال : هذا روى من كلام الحسن البصرى .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤٢٨ ، ج ١١) وتمام فى فوائده (ص ٢٤٣ ، ق) وراجع كشف الخفاء (ص ٥٣ ، ج ١) .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح[1] عن رسول الله ﷺ قال أحمد : لا يكتب حديث الحسن بن دينار[2] . وقال يحيي : ليس بشيء . وقال النسائى : متروك . وقـال ابن حبان : حـدث بـالموضوعات عن الاثبات ، وقـد رواه الحسن بن أبي جعفر عن أيـوب عن حميد عن على[3] رضى الله عنه ، والحسن متروك وسرقـه أبـو الصلت الهروى فرواه باسناد آخر عن ابن عمر ،[4] وابن الصلت كذاب . قال الدارقطنى : وقد روى عن حديث على عليه السلام من طرق لا يثبت والصحيح أنه عن على[5] موقوف .

١- وقال الصغانى : موضوع كما فى الفوائد المجموعة .

٢- قلت : و تـابعه أيوب عند الترمذى (ص ١٤٤ ، ج ٣) وتمام فى فوائـده (ص ٢٤٣ ، ق) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٥١ ، ج ١) وقال الترمذى : هـذا حـديث غريب لا نعرفـه بهذا الاسناد إلا من هذا الـوجه ، وأعله ابن حبان بسويد وقـال : يضع المتون الواهية عـلى الاسانيد الصحيحة ، وقد ذكر الذهبى هذا الحديث فى ترجمته (ص ٢٥٣ ، ج ٢) وقال : إنما هذا من قول على ، قلت : وثقه النسائى وابن معين وقال العجلى : ثقة ثبت وكان رجلا صالحا متعبدا كما فى التهذيب (ص ٢٧٧ ، ج ٤) وأما ابن حبان فاسرف واجترأ كما فى الميزان ، وقال فى التقريب : افحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل انتهى وقد استدرك الحافظ العراقى فى المغنى (ص ١٨٣ ، ج ٢) على الترمذى دعواه غرابته وضعفه فقال قلت : رجاله رجال مسلم لكن الراوى تردد فى رفعه انتهى ، ورمز السيوطى لحسنه كما فى فيض القدير (ص ١٧٧ ، ج ١) .

٣- اشار إليه الترمذى .

٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٥٢ ، ج ٢) باسناده عن أبى الصلت عن عباد عن جميل بن مرة [لعله ابن زيد] عن ابن عمر ، و رواه تمام الرازى (ص ٢٤٣ ، ق) والطبرانى ايضاً كما فى الزوائد (ص ٨٨ ، ج ٨) والجامع الصغير وقال الهيثمى : فيه جميل بن زيد وهو ضعيف .

٥- وهو قول الترمذى فى جامعه وابن حبان فى المجروحين والبيهقى كما فى الفيض وقول على أخرجه البخارى فى الادب (ص ١٩١) والبيهقى فى الشعب ومسدد وابن جرير كما فى الكنز (ص ١٠٣ ، ج ٩) والجامع الصغير (ص ١٠ ، ج ١) .

حديث فى معانقة الاخوان عند اللقاء

١٢٢٦ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيق قال نا يوسف بن أحمد قال أخبرنا أبو جعفر العقيلى قال نا جدى قال نا قيس بن حفص الدارمى قال نا سليمان بن الربيع قال نا عمر بن حفص بن محبر عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن أبى سفيان الهذلى عن تميم الدارى[1] قال سألت رسول الله ﷺ عن المعانقة فقال : تحية الامم وخالص ودهم [أن يسجد هذا لهذا] وأن أول من عانق خليل الله ابراهيم خرج «يرتاد لما شيته»[2] فى بعض جبال بيت المقدس فسمع مقدسا يقدس الله .

قال المؤلف : وذكر حديثا طويلا كذا ذكره العقيلى . وقال : عمر بن حفص روى عن سليمان بن الربيع وهما مجهولان وقد تابعه من هو نحوه أو دونه ، قال : وليس لهذا الحديث رواية من طرق تثبت .

١٢٢٧ـ وقد أخبرنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا الحسين بن عبدالجبار قال أخبرنا أبوبكر الخياط وأبو الحسن الملطى قالا أخبرنا أبو عبدالله بن دوست قال انا الحسين بن صفوان قال نا أبوبكر القرشى قال حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا سلمة بن صالح قال نا الربيع بن سليمان عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن أبى سفيان عن تميم الدارى[3] قال سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل إذا هو لقيه قال : كانت تحية الامم وخالص ودهم [أن يسجد هذا لهذا] فان أول من عانق ابراهيم صلوات الله عليه .

قال المؤلف : وهذا لا يثبت أيضاً وهو من تخليط سلمة بن صالح قال

١- أخرجه العقيلى فى ترجمة عمر بن حفص وأورده الذهبى (ص ١٨٩ ، ج ٣) وقد ذكره المؤلف باسناد آخر فى كتاب المبتدأ فى ذكر ابراهيم عليه السلام وسبق الكلام عليه .

٢- ص : رتاه شيبة .

٣- أخرجه ابن حبان المجروحين (ص ٣٣٨ ، ج ١) باسناده عن سلمة بن صالح عن عثمان بن عطاء عن ابيه . وليس فيه واسطة الربيع بن سليمان والله أعلم .

يحيى : ليس بشيء . وقال أبو داؤد والنسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا تعجبا .

حديث فى اجتماع المتحابين يوم القيامة

١٢٢٨- أنبأنا محمد بن ناصر عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلانى قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ عن جعفر بن محمد الخلدى قال حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن النقاش قال نا أبو غالب ابن عمرو قال نا جدى معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : قال يعقوب إنما اشكو بثى وحزنى إلى الله فاوحى الله إليه يا يعقوب اتشكونى إلى خلقى ؟ فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف ، فبينما هو ساجد فى صلاته سمع صائحا يصيح يا يوسف ، فانه فى سجوده ، فاوحى الله تعالى إليه : يا يعقوب قد علمت تحب ابنك فوعزتى وجلالى لاجمعن بينك وبين حبيبك ولأجمعن بين كل حبيب وحبيبه أما فى الدنيا وأما فى الآخرة .

قال أبوبكر الخطيب : هذا حديث باطل لا تحفظ بوجه من الوجوه عن رسول الله ﷺ قال ، وقد روى محمد بن عبدالله بن أخى ميمى عن جعفر بن محمد الخلدى عن النقاش[1] بالاسناد الذى ذكرمتنا غير هذا ثم اتبعه عن جعفر تفسير هذا الكلام بطوله من غير أن يجعل له إسنادا .

حديث فى افتراق المتعاشرين على التمازح

١٢٢٩- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال نا العتيق قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن على قال نا يزيد بن هارون قال نا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة[2] قالت قال رسول الله ﷺ : كفى [بها] نعمة ، إذا تجالس الرجلان أو تخالطا أو تصاحبا أو تجاورا أو تشاركا ، أن يتفرقا وكل واحد منهما يقول لصاحبه جزاك الله خيرا .

١- قلت : والنقاش متهم بوضع الحديث .

٢- أخرجه العقيلى فى ترجمة عيسى وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٢٦ ، ج ٣) .

١٢٣٠ـ أخبرنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال حدثنا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبدالملك قال نا يحيى بن سعيد قال نا عيسى بن ميمون فذكر نحوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ وعيسى بن ميمون غير ثقة قال عبدالرحمن[1] بن مهدى : استعديت عليه لأجل ما يروى عن القاسم عن عائشة فقال : لا اعود . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال الفلاس والنسائى : متروك الحديث . وقال العقيلى : ولا يعرف هذا الحديث إلا به .

حديث فى الاغباب بالزيارة

فيه عن على وأبى ذر وعبدالله بن عمرو وأبى هريرة وحبيب بن مسلمة وعائشة .

١٢٣١ـ فأما حديث على رضى الله عنه : فانا على بن عبيدالله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبدالرحمن[2] بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن على قال : قال رسول الله ﷺ : زر غبا تزدد حبا .

١٢٣٢ـ وأما حديث أبى ذر : فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا يحيى بن زكريا الدقاق قال حدثنا عبدالله بن المثنى العبدى قال نا عوبد [بن أبى عمران عن ابيه عن عبدالله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال رسول الله][3] ﷺ : زر غبا تزدد حبا .

.....

١- ص : ابن عبدالرحمن بن مهدى .

٢- كذا فى الاصل . وسقط من الاسناد من عبدالرحمن إلى النعمان .

٣- سقط هذا من ص أيضاً . ورواه العقيلى فى ترجمة عوبد وعنه الذهبى (ص٤٠٣، ج ٣) وأخرجه الطبرانى والبزار كما فى الجامع الصغير (ص ٢٦ ، ج ٢) والزوائد (ص ١٧٥ ، ج ٨) وابن عساكر كما فى الكنز (ص ١٠٩ ، ج ٩) .

١٢٣٣- وأما حديث عبدالله بن عمرو فله طريقان الطريق الأول : انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على قال انا عبدالله بن يحيى السكرى قال حدثنا شاكر بن عبدالله المصيصى قال نا أبو سعيد الحسن بن على الفقيه قال نا أحمد بن عيسى قال نا ضمام بن اسماعيل عن أبى قبيل عن عبدالله بن عمرو(١) قال كنا نسمع فى الجاهلية الجهلاء زر غبا تزددحبا حتى سمعتها من رسول الله ﷺ .

١٢٣٤- الطريق الثانى : أخبرنا على بن عبيدالله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبدالرحمن بن محمد قالوا انا عبدالصمد بن المأمون قال أخبرنا على بن عمر ابن محمد الحربى قال نا الباغندى محمد بن محمد قال نا سويد بن سعيد عن ضمام بن اسماعيل عن أبى قبيل عن عبدالله بن عمرو(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : زر غبا تزدد حبا .

١٢٣٥- وأما حديث أبى هريرة فله أربعة طرق الطريق الأول : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن بكران قال نا أحمد بن محمد العتيقى قال أخبرنا ابن الدخيل قال نا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل قال نا أبو نعيم قال نا طلحة بن عمرو الحضرمى عن عطاء عن أبى هريرة(٣) قال : قال لى رسول الله ﷺ : زرغبا تزدد حبا .

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٠٠ ، ج ٩) وابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٢٩-٣٠٦ ، ج ٢) والطبرانى فى الأوسط كما ذكر السيوطى ، وابن نجار كما فى الكنز (ص ١٠٦ ، ج ٩) .

٢- أخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ١٧٥ ، ج ٨) وأورده الذهبى (ص ٢٢٩ ، ج ٢) وقال الهيثمى : اسناده جيد . واشار الذهبى أيضاً إلى تحسينه .

٣- أخرجه العقيلى فى ترجمة طلحة وأبو نعيم فى الحلية (ص ٣٢٢ ، ج ٣) وفى اخبار اصبهان (ص ١٨٥ ، ج ٢) والبزار كما فى الزوائد (ص ١٢٨ ، ج ٨) والعسكرى فى الامثال والحارث بن أبى اسامة فى مسنده كما فى المقاصد الحسنة (ص ٢٣٢) وكشف الخفاء (ص ٤٣٨ ، ج ١) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٤١ ، ج ٢ ، ص ٥٣٩ ، ج ٣) .

١٢٣٦- الطريق الثانى : انا القزاز قال نا أبـوبكر ابن ثابت قال أخبرنى الازهرى قال نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال نا محمد بن مخلد قال نا ابراهيم بن الحسين بن أبى العلاء قال حدثنا محمد بن خليد قال أخبرنا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن عطاء عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : زرغبا تزدد حبا .

١٢٣٧- الطريق الثالث : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسين الطبرى قال حدثنا يوسف بن أحمد الصنعانى قال انا عبدالله بن مطاع قال نا عبدالملك الـزمارى عن زهير الخراسانى عن اسماعيل بن وردان عن أبى هريرة قال خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة رضى الله عنها فتبعته ثم خرج من بيت أم سلمة فتبعته فالتفت إلى فقال يا أبا هريرة : زرغبا تزدد حبا .

١٢٣٨- الطريق الرابع : أخبرنا على بن عبيدالله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبدالرحمن بن محمد قالوا انا ابن المامون قال أخبرنا على بن عمر بن محمد الحربى قال نا الباغندى قال نا سويـد بن سعيد قال حـدثنا على بن مسهر عن طلحة عن عطاء عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: زرغبا تزدد حبا .

١٢٣٩- وأما حديث حبيب بن مسلمة : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا على بن ابراهيم بن الهيثم قال نا ازهر بن زفر[2] قال حدثنا محمد بن مخلد الـرعينى قال حدثنا سليمان بن أبى كريمة عن مكحول عن قذعة[3] بن يحيى عن حبيب بن مسلمة[4] أن رسول الله ﷺ قال : زرغبا تزدد حبا .

١- أخرجه الخطيب (ص ٥٧ ، ج ٦) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠٢ ، ج ٢) .
٢- ص : فر . والصواب ما اثبتناه وهو من مشائخ الطبرانى .
٣- ص : مكحول عذرعبه .
٤- أخرجه الطبرانى فى الكبير (رقم ٣٥٣٥) والصغير (ص ١٠٧ ، ج ١) ومسند الشاميين (ص ٦٧٥ق) والأوسط والحاكم (ص ٣٤٧ ، ج ٣) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٢٦ ، ج ٤) والهيثمى فى الزوائد (١٧٥ ، ج ٨) .

١٢٤٠- وأما حديث عائشة : أخبرنا القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا أحمد بن محمد العتيقى قال نا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن حفص قال نا أبو محمد عبدالله بن وهبان قال نا أبو عقيل الجمال قال حدثنا جعفر بن عوف عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[١] رضى الله عنها أن النبى ﷺ قال : زر غبا تزدد حبا .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها ما يثبت[٢] عن رسول الله ﷺ أما حديث على عليه السلام فقال أحمد : عبدالرحمن بن اسحاق ليس بشىء . وقال يحيى : متروك . قال النسائى : وسويد ليس بثقة . وقال ابن حبان : يأتى بالمعضلات عن الثقات تجب مجانبة ما روى . وأما حديث أبى ذر فقال يحيى بن معين : عوبد ليس بشىء .[٣] وقال البخارى : منكر الحديث . وقال العقيلى : ولا يتابع عوبد على هذا الحديث .

وأما حديث عبدالله بن عمرو ففى طريقه الأول أحمد بن عيسى قال يحيى بن معين : اشهد بالله أن أحمد بن عيسى كذاب . وفى طريقه الثانى سويد وقد خرجناه . وأما حديث أبى هريرة ففى طريقه الأول طلحة[٤] بن عمرو قال أحمد بن حنبل :

١- أخرجه الخطيب (ص ١٨٢ ، ج ١٠) .

٢- قال الصغانى : موضوع . كما فى الفوائد المجموعة (ص ٢٦٠) وقال البزار : لا نعلم فى زر غبا تزدد حبا حديثا صحيحا كما فى الزوائد (ص ١٢٨-١٧٥ ، ج ٨) وقال ابن حبان فى روضة العقلاء (ص ١٢٢) : لا يصح من جهة النقل . وافرد أبو نعيم طرقه ثم الحافظ فى «الانارة بطرق غب الزيارة» و بمجموعها يتقوى الحديث وإن قال البزار : أنه ليس فيه حديث صحيح فهو لا ينافى ما قلنا انتهى من المقاصد (ص ٢٣٣) وقال المناوى فى الفيض (ص ٦٣ ، ج ٤) لم اقف على طريق صحيح كما قال البزار بل له اسانيد حسان عند الطبرانى وغيره انتهى .

٣- ص : يدلس بشىء .

٤- قال البيهقى وقد روى هذا الحديث باسانيد هذا امثلها كما فى المقاصد (ص ٢٣٢) قال الذهبى فى الميزان (ص ٣٤١ ، ج ٢) : تابعه يحيى بن أبى سليمان المكى وهو←

لا شيء ، متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وفى طريقه الثانى محمد بن خليد قال ابن عدى : وهو يضع الحديث . وفى طريقه الثالث زهير الخراسانى وقد ضعفه يحيى وفيه الدارمى قال أبو زرعة : هو منكر الحديث . وفى طريقه الرابع سويد وطلحة بن عمرو وقد خرجناهما ، وأما حديث حبيب ففيه سليمان بن أبى كريمة قال ابن عدى : له احاديث مناكير . قال : والرعينى يحدث بالاباطيل . قال العقيلى : هذا حديث إنما يعرف بطلحة وقد تابعه قوم نحوه فى الضعف ، وإنما يروى هذا عن عطاء بن عمير من قوله ، انا عبدالوهاب بن المبارك قال انا المبارك بن عبدالجبار قال انا أبوبكر محمد بن الخياط وأبو الحسن على بن أحمد الملطى قالا نا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن دوست قال نا أبو على ابن صفوان قال نا أبوبكر بن أبى الدنيا قال حدثنى شجاع بن الاشرس بن ميمون قال نا حشرج بن نباتة عن الكلبى أبا جناب عن عطاء قال انطلقت انا و ابن عمر و[1] عبيد بن عمير إلى عائشة فدخلنا عليها وبيننا حجاب فقالت : يا عبيد[2] ما يمنعك أن تزورنا ؟ قال قول الشاعر زر غبا تزدد حبا . وأما حديث عائشة فأبو عقيل مجهول .[3]

← دونه . قلت : هو عند الخطيب فى التاريخ (ص ١٠٨ ، ج ١٤) وموضح (ص ١٠ ، ج ٢) إلا أنه ليس بمكى بل هو مدنى وفيه لين كما فى التقريب وتابعه عثمان بن عبدالرحمان الجمحى أيضاً ذكره الذهبى (ص ١٤٧ ، ج ٣) وعثمان قال ابن عدى منكر الحديث ومن المعلوم أن ابن حبان ذكر الحديث فى ترجمة محمد بن عثمان القرشى (ص ٢٨٢ ، ج ٢) لكن قال الذهبى تبعا للدارقطنى (ص ٦٤٠ ، ج ٣) إنما هو عثمان بن عبدالله أبو عمرو الزهرى حدث عنه عامر بن سيار ثم ذكر هذا الحديث . لكنه ذكر هذا فيما سبق فى ترجمة عثمان بن عبدالرحمن الجمحى (ص ٤٧ ، ج ٣) لا فى ترجمة أبى عمرو الزهرى ومع ذلك ذكر عثمان بن عبدالرحمن أبو عمرو الزهرى كما فى (ص ٤٣ ، ج ٣) ولم اجد ترجمة عثمان بن عبدالله أبى عمرو الزهرى فى الميزان والله أعلم .

١- ص : عبدالله بن عمير . ٢- ص : عبيدالله .

٣- قلت : هو يحيى بن حبيب أبو عقيل الجمال وهو صدوق ربما وهم كما فى التقريب (ص ٥٤٧) .

حديث فى اكل الزائر عند المزور

١٢٤١- انا القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنى أبوبكر أحمد ابن ابراهيم الساجى قال نا يوسف بن عمر القواس قال نا على بن أحمد بن الهيثم البزار قال نا عامر بن محمد أبو نصر البصرى قال حدثنى أبى عن جدى قال : زار ثابت البنانى ويزيد الرقاشى أنس بن مالك[1] فلم يجداه فى بيته فلما جاء أظهر لهما الغضب وقال : ألا قلتما لى حتى كنت اعد لكما ؟ ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الزائر أخاه فى بيته الآكل من طعامه أرفع درجة من المطعم له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعامر وأبوه وجده مجهولون .[2]

حديث فى الألفة

١٢٤٢- روى خالد بن الوضاح عن أبى حازم عن أبى صالح عن أبى هريرة[3]

.....

١- أخرجه البغدادى (ص ٢١ ، ج ٤) .

٢- ص : مجهولان .

٣- أخرجه أحمد (ص ٤٠٠ ، ج ٢) والبزار كما فى الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٨) (ص ٢٧٣ ، ج ١٠) ورواه الحاكم (ص ، ج) من جهة أبى صخر عن أبى حازم عن أبى هريرة مرفوعا ، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة ووافقه العراق فى المغنى (ص ١٥٦ ، ج ٢) لكن تعقبه الذهبى بان أبا حازم هو المدينى لا الاشجعى وهو لم يلق أبا هريرة ولا لقيه أبو صخر راجع المقاصد (ص ٤٤٠) وقال الدارقطنى فى العلل (ص ٦٧٤ ، جزء ١ ، ج ٢) رواه خالد بن الوضاح وأبو صخر عن أبى حازم عن أبى صالح عن أبى هريرة ، ورواه أبو همام عن ابن وهب عن أبى صخر عن أبى حازم عن أبى هريرة ولم يذكر بينهما احدا انتهى . قلت : وقد رواه هارون بن معروف عن ابن وهب عن أبى صخر عن أبى حازم عن أبى صالح عن أبى هريرة كما رواه أحمد وابن عدى كما فى الميزان (ص ٦١٢ ، ج ١) والله أعلم ، وقد قال ابن عدى : أبو صخر عندى صالح وإنما انكر عليه هذان الحديثان المؤمن يألف ، وفى القدرية ، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيما كما فى التهذيب (ص ٤١-٤٢ ، ج ٣) والميزان (ص ٦١٢ ، ج ١) .

قال : قال رسول الله ﷺ : المؤمن يألف [ويؤلف] ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف .

قال الدارقطنى : وقد روى عن سهل بن سعد[1] وغيره والصحيح عن أبي حازم عن عون بن عبدالله عن ابن مسعود قوله .[2]

حديث فى اكرام كريم القدر[3]

١٢٤٣ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا الحسن بن على بن مرداس قال نا أبو ميسرة أحمد بن عبدالله الحرانى قال نا محمد بن ربيعة الكلابى قال نا ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح عن أبي خليل عن أبي قتادة[4] قال : قال رسول

١- أخرجه أحمد (ص ٣٣٥ ، ج ٥) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٩ ، ج ٣) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٩٢ ، ج ٢) والطبرانى قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٨) فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات انتهى. قلت : وقد قال ابن حبان : منكر الحديث ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير . وذكر فى ترجمته هذا الحديث وقال الحافظ فى التقريب (ص ٤٩٤) : لين الحديث ومن العجائب أن الهيثمى قال أيضاً (ص ٢٧٣ ، ج ١٠) بعد ذكر هذا الحديث : أسناده جيد .

٢- رواه عون بن عبدالله عن ابن مسعود ، يرويه أبو حازم سلمة بن دينار ، واختلف عنه فرواه اسامة بن زيد عن أبي حازم عن عون بن عبدالله عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ورواه المسعودى عن أبي حازم بهذا الاسناد موقوفا قاله الدارقطنى فى العلل (ص ٣٦٨ ، جزء ١ ، ج ٢) وقال أيضاً (ص ٦٧٤) والصحيح عن ابن مسعود قوله . وقد اطال الكلام . قلت : أما حديث اسامة فرواه تمام الرازى فى فوائده (ص ١٥٠) وأما حديث المسعودى فأخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٨-٢٧٤ ، ج ١٠) .

٣- ص : حديث فى الكرام الكريم القدر .

٤- ذكره المؤلف رحمه الله فى الموضوعات (ص ٩١ ، ج ٣) وتعقبه العراق والحافظ والسيوطى انظر تمام الكلام فى اللآلىء (ص ٢٩٩ ، ج ٢) وفيض القدير (ص ٢٤٢ ، ج ١) والمقاصد الحسنة (ص ٣٢) وراجع لتخريجه أيضاً الكنز (ص ٨٨ ، ج ٩) والمغني (ص ٢٣٦ ، ج ١-٢٩٦ ، ج ٢) .

الله ﷺ : إذا اتاكم كريم قوم فاكرموه .

قال ابن عدى : هـذا يعرف بشيخ يقال له الخليل بن مسلم الباهلى رواه عن محمد بن ربيعة ثم ظهر عند عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه منهما أبو ميسرة هذا وكان يحدث عن الثقات بالمناكير وعن من لا يعرف ويسرق حديث الناس . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بأبى ميسرة . وقال المؤلف قلت : وقد روى الثورى عن طارق بن عبدالرحمن عن الشعبى عن جرير ، وروى عن الثورى عن طارق عن الشعبى مرسلا[1] ، ورواه شعبة عن طارق واختلف عنه، فرواه عنه[2] عبدالملك بن سعيد التمارى عن الشعبى[3] مرسلا . ورواية[4] شعبة هو الصواب .

حديث فى أنه لا ينتفع إلا من ينفع

١٢٤٤- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا الحسن بن أبى بكر قال نا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهانى قال نا اسماعيل بن اسحاق المعمرى قال نا محمد بن محمد بن عمر[5] الواقدى قال نا أبى عن الفضل ابن الربيع عن أبى جعفر المنصور عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبى بكرة[6] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تمسح يدك بثوب من لا تكسو .

قال المؤلف : هـذا حديث لا يثبت الواقدى قد كذبه أحمد بن حنبل وضعف مبارك بن فضالة .

.....

١- أخرجه أبو داؤد فى مراسيله كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٣) .

٢- ص : عن .

٣- ص : شعبة .

٤- ص : ورواه .

٥- ص : عمرو .

٦- أخرجه الخطيب (ص ١٩٧ ، ج ٣) والطبرانى وابن حبان فى صحيحه كما فى الجامع الصغير (ص ٢٠١ ، ج ٢) .

حديث فى المشاورة

١٢٤٥- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال انا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلى قال نا اسلم بن سهل قال نا أحمد ابن محمد بن ماهان قال حدثنى أبى قال نا طلحة بن زيد القرشى عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة[1] قالت : قال رسول الله ﷺ لا يبرمن احدكم امرا من امر دين ولا دنيا حتى يشاور .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به طلحة ابن زيد قال البخارى : هو منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بخبره . قال العقيلى : وليس لهذا الحديث أصل لا من حديث الزهرى ولا من حديث غيره .[2]

حديث فى أن المستشار مؤتمن

فيه عن عمر وأبى الهيثم فاما حديث عمر .

١٢٤٦- فانا القزاز قال نا أحمد بن على قال انا البرقانى قال انا الاسماعيلى قال نا سليمان بن معروف العسكرى قال نا النضر بن سلمة قال حدثنا زيد بن المبارك الصنانى وحسان بن عباد قالا نا محمد بن سليمان بن مسمول قال حدثنى حزام بن هشام قال سمعت أبى يقول سمعت عمر بن[3] الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : المستشار مؤتمن .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت كان الحميدى يتكلم فى محمد بن سليمان وضعفه النسائى وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع لا فى اسناده ولا فى متنه .

.....

١- أخرجه العقيلى فى الضعفاء وأورده الذهبى (ص ٣٣٩ ، ج ٢) .

٢- وقال الذهبى : باطل .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٦٠-٦١ ، ج ٩) .

١٢٤٧- وأما حديث أبى الهيثم : فانا ابن ناصر قال انا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال أخبرنا عبدالملك بن بشران قال نادعلج قال نا أحمد بن سعيد ابن شاهين قال نا محمد بن جامع العطار قال حدثنا عبدالحكيم بن منصور قال نا عبدالملك بن عمير عن أبى سلمة عن أبى الهيثم بن التيهان قال : قال رسول الله ﷺ المستشار مؤتمن .

قال المؤلف : وهذا لا يثبت ولا يصح أما عبدالحكيم فقال يحيى : كذاب ، وقال الرازى : لا يكتب حديثه . وأما محمد بن جامع فقد ضعفوه .[1] وقد رويناه من حديث على عليه السلام وسمرة وعائشة[2] وكلها لا تثبت .

حديث فى النهى أن يدعى الرجل بغير اسمه

١٢٤٨- روى عمير بن سعد[3] عن النبى ﷺ أنه قال : من دعى رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة .

١- قال ابن السكن : الروايات عن أبى الهيثم كلها فيها نظر وليست تأتى من وجه تثبت كما فى الاصابة (ص ٣٠٩ ، ج ٧) .

٢- أما حديث على فأخرجه الطبرانى فى الأوسط ورمزله السيوطى فى الجامع الصغير لحسنه لكن تعقبه المناوى فى الفيض (ص ٢٦٩ ، ج ٦) : قال الهيثمى : شيخ الطبرانى و شيخ شيخه المذكوران لا اعرفهما : وأما حديث سمرة فأخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٩٠ ، ج ٦) والخطيب فى موضح (ص ٢٢٥ ، ج ٦) ورمز السيوطى لصحته فى الجامع الصغير (ص ١٨٥ ، ج ٢) لكن تعقبه المناوى . قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٩٧ ، ج ٨) : رواه من طريقين فى احدهما اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وفى الأخرى عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك انتهى . قلت : اسماعيل وهو فى اسناد الخطيب أيضاً لكن تابعه قتادة عند أبى نعيم لكن فى اسناده عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك يضع الحديث وقال أبو حاتم : كان يكذب كما فى الميزان (ص ٥٨٠ ، ج ٦) ومع ذلك هذا من افراد سلام عن قتادة كما قال الذهبى (ص ١٨٢ ، ج ٢) وأبو نعيم . وأما حديث عائشة فأخرجه العسكرى كما فى المقاصد (ص ٣٨٣) وفى الباب عن أبى هريرة وأم سلمة وابن عمر وابن مسعود وعبدالله بن زبير والنعمان بن بشير وجابر وغيرهم قال السيوطى : وهذا متواتر كما فى الفيض (ص ٢٦٨ ، ج ٦) .

٣- أخرجه ابن السنى (ص ١٠٦) وأورده السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٧٠ ، ج ٢) .

قال أبو عبدالرحمن النسائى : هذا حديث منكر .[1]

حديث فى الاحتياج إلى الاشرار

١٢٤٩ـ انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبو أيوب صاحب البصرى سليمان بن أيوب قال نا هارون بن دينار عن ابيه قال سمعت رجلا من أصحاب النبى ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ[2] يقول قال رسول الله ﷺ : قوام امتى شرارها . قالها ثلاثا .

١٢٥٠ـ طريق آخر انا سعيد بن أحمد بن الحسن البناء قال أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبى قال انا أبوبكر محمد بن عمر بن خلف قال نا محمد بن السرى التمار قال نا أبو عبدالله صاحب خليل قال نا ابراهيم بن سليمان قال نا هارون بن دينار العجلى قال حدثنى أبى قال سمعت ميمون بن سنباد رجل من أصحاب النبى ﷺ أتيته انا والحسن بن أبى الحسن فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : قوام امتى بشرارها قوام امتى بشرارها .

قال المؤلف : هذا حديث لا تصح عن رسول الله ﷺ وهارون بن دينار[3] وابراهيم بن سليمان ضعيفان وأبو عبدالله غلام خليل كان يضع الحديث على ما سبق ذكره .

١ـ قلت وفى اسناده بقية وهو مدلس عن أبى بكر بن أبى مريم وهو ضعيف كما فى التقريب (ص ٥٧٥) .

٢ـ أخرجه عبدالله بن أحمد فى زيادات المسند (ص ٢٢٧ ، ج ٥) والطبرانى فى الصغير (ص ٣٥ ، ج ١) والكبير كما فى الجامع الصغير (ص ٨٧ ، ج ٢) والبخارى فى التاريخ الكبير (ص ٣٣٨ ، ج ٤ ، ق ١) والصغير (ص ١٢٤) وابن السكن وأبو نعيم وابن عدى راجع الاصابة (ص ١٥٠ ، ج ٦) والمقاصد الحسنة (ص ٣٠٩) .

٣ـ ضعفه الدارقطنى والساجى وأبو العرب لكن قال أبو حاتم : شيخ لا بأس به وقال البخارى فى التاريخ الكبير والصغير حدثنا الغدانى ثنا هارون بن دينار أبو المغيرة العجلى البصرى واثنى عليه خيرا قال أخبرنى أبى قال كنت على باب الحسن فذكر حديثا قال البخارى : ليس بهذا الاسناد إلا هذا الحديث كما فى اللسان (ص ١٧٨ ، ج ٦) .

حديث فى أن المؤذى فى النار

١٢٥١- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال انا أبو القاسم عبيدالله[١] بن أحمد بن عبدالاعلى الفقيه قال نا أبو القاسم يوسف بن أحمد التمار قال «إن الأشج دخل بغداد»[٢] واجتمع الناس عليه وأحدقوا به وضايقوه ، وكنت حاضره فقال : لا تؤذونى فانى سمعت على[٣] بن أبى طالب يقول قال رسول الله ﷺ : كل مؤذ[٤] فى النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والاشج غير موثوق بقوله عند العلماء .[٥]

حديث فى كف الاذى عن الناس

١٢٥٢- روى أحمد بن حنبل عن قبيصة عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص عن أبى بشر عن أبى وائل عن أبى سعيد[٦] عن النبى ﷺ قال : من أكل طيبا وعمل فى سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة .

قال أحمد : ما سمعت بانكر من هذا الحديث لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر وانكر الحديث انكارا شديدا .[٧]

.....

١- ص : عبدالله .
٢- ص : رجل الاشج بغداد .
٣- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٩ ، ج ١١) وابن عساكر كما فى الجامع الصغير (ص ٩٣ ، ج ٢) .
٤- ص : مولود .
٥- قال الخطيب : ما علمت أن أحدا ببغداد كتب عنه حرفا ولم يكن عندى بذاك الثقة . قال الذهبى فى الميزان (ص ٣٣ ، ج ٣) حدث (أى الاشج) بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن على .
٦- أخرجه الترمذى (ص ٣٢٢ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٠٤ ، ج ٤) وذكر السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٦٥ ، ج ٢) .
٧- قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث اسرائيل انتهى وقال سألت محمدا عنه فلم يعرفه إلا من حديث اسرائيل ولم يعرف انتم←

حديث فى هجر المسلم

١٢٥٣- روى محمد بن الحجاج [عن] عبدالعزيز بن محمد الجهنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[١] قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لمسلم أن يهجر اخاه فوق ثلاثة إلا أن يكون ممن لا يؤمن بوائقه .

قال أحمد بن حنبل: هذا كذب[٢] وقد تركت حديث محمد بن الحجاج ؛ وقال يحيى : ليس بثقة . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه .

حديث فى الرفق بالمماليك

١٢٥٤- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعى قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال نا أبو سعيد مولى بنى هاشم قال نا صدقة بن موسى صاحب الدقيق عن فرقد عن مرة بن شراحيل عن أبى بكر[٣] الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة بخيل ولا خائن ولا سيء الملكة ، وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا احسنوا فيما بينهم وبين الله عزوجل وفيما بينهم وبين مواليهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما فرقد فقال أيوب السختيانى : ليس بشيء . وقال النسائى والدارقطنى : ضعيف . وقال ابن حبان : كانت فيه غفلة

← أبى بشر كما فى التهذيب (ص ٢١ ، ج ١٢) وقال الحاكم : صحيح واقره الذهبى وهذا احد المواضع التى وافق الذهبى على تساهله والله أعلم . قلت : وأما هلال فوثقه ابن معين وقال أبو حاتم والنسائى : لا بأس به كما فى التهذيب (ص ٧٧ ، ج ١١) وقال فى التقريب (ص ٥٣٥) ثقة .

١- أخرجه الحاكم فى الكنى كما فى الكنز (ص ٢٦ ، ج ٩) .

٢- إنما انكر أحمد هذا الحرف الأخير كما فى الكنز .

٣- أخرجه أحمد (ص ٤ ، ج ١) ورواه الترمذى (ص ١٢٤ ، ج ٣) بلفظ : لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان .

ورداءة حفظ فكان يرفع المرسل وهو لا يعلم ويسند الموقوف من حيث لا يفهم ، وأما صدقة فقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان يقلب الاخبار . وقال المؤلف : وقد رواه همام[٢] عن فرقد فالغلط من فرقد .

١٢٥٥ـ حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا ابن مكرم قال حدثنا على بن نصر الجهضمى قال نا ابن سهيل الحرانى قال نا الحسن بن على الهاشمى عن الاعرج عن أبى هريرة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : ما زال جبريل يوصينى بالمملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلا ثم يعتقه .

قال ابن حبان : هذا حديث باطل والحسن بن على يروى المناكير عن المشاهير .

حديث فى النهى عن ضرب المملوك إذا انكسر شىء

١٢٥٦ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم قال : روى سعيد بن هبيرة العامرى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس[٣] عن النبى ﷺ قال : لا تضربوا اماءكم على كسر إنائكم فان لها آجالا كآجال الناس .

١- أخرجه الترمذى (ص ١٢٩ ، ج ٣) ورواه مغيرة بن مسلم عن فرقد أيضاً عند ابن ماجة (ص ٢٧١) فصدقة برىء من عهدته ، قال الترمذى : هذا حديث غريب وقد تكلم ايوب السختيانى وغير واحد فى فرقد السبخى من قبل حفظه .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٤ ، ج ١) قلت : وأخرج البيهقى فى الشعب ورمز لحسنه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٤٥ ، ج ٢) وقال البيهقى : اله صحيح على شرط مسلم والبخارى كما فى الفيض (ص ٤٤٨ ، ج ٥) .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٢٧ ، ج ١) وذكر عنه الذهبى (ص ١٦٢ ، ج ٢) وله شاهد عن كعب بن عجرة عند أبى نعيم فى الحلية (ص ٢٦ ، ج ١٠) ورمز السيوطى فى الجامع الصغير لتضعيفه (ص ٢٠٠ ، ج ٢) وقال المناوى فى الفيض (ص ٤١٠ ، ج ٦) : أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة العباس بن الوليد النرسي وقال ذكره الخطيب فى الملخص فقال روى عن←

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : سعيد بن هبيرة يحدث بالموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال .

حديث فى ذم المخنثين

١٢٥٧ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال حدثنا البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى مفضل[1] بن يونس عن الاوزاعى عن أبى يسار القرشى عن أبى هاشم[2] عن أبى هريرة[3] أن النبى ﷺ أتى بمخنث خضب يديه و رجليه بالحناء فنفاه فقلت: ألا نقتله ؟: قال إنى نهيت عن قتل المصلين .

قال الدارقطنى : أبو هاشم وأبو يسار مجهولان ولا يثبت الحديث .[4]

.....

← ابن المدينى حديثا منكراً رواه عنه أحمد بن أبى الحوارى من حديث كعب ابن عجرة مرفوعا ثم ساق هذا بعينة انتهى . قلت لم اجده فى ترجمة العباس فى الميزان والعباس من رجال البخارى ومسلم وثقه ابن معين والدارقطنى وابن قانع كما فى التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٥) وقال فى التقريب : ثقه . والله أعلم و ذكره الشوكانى فى الفوائد (ص ٢٥٢) بلفظ : لا تغضبوا فى كسر الآنية ، وقال : اسناده ضعيف وله شواهد . قلت : لم أجده من غير هذين الطريقين والله أعلم .

١- ص : معقل . ٢- ص : أبى همام .

٣- أخرجه أبو داؤد (ص ٤٣٨ ، ج ٤) والدارقطنى فى العلل (ص ٤٠٧ ، ج ٣ ق) .

٤- قال الذهبى فى الميزان (ص ٥٨٨ ، ج ٤) : اسناد مظلم لمتن منكر ورمز السيوطى أيضاً لتضعيفه فى الجامع الصغير (ص ١٠٤ ، ج ١) وقال الدارقطنى : وخالفه ـ أى مفضل ـ عيسى بن يونس فرواه عن الاوزاعى عن بعض أصحابه أن النبى صلى الله عليه وسلم وأبو هاشم وأبو سيار مجهولان ولا يثبت الحديث انتهى .

كتاب الهدايا

حديث فى تأثير الهدية فى القلوب

١٢٥٨- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على الحافظ قال انا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم وأبو طالب يحيى بن على الدسكرى قالا انا أبوبكر بن المقرىء قال نا أبو على أحمد بن الحسن بن على المقرىء المعروف بدبيس قال نا محمد بن عبدالنور الكوفى قال نا أبو يوسف الاعشى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[1] قالت قال رسول الله ﷺ : تهادوا فان الهدية تخرج الضغائن من القلوب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال الدارقطنى : ودبيسى ليس بثقة .[2]

حديث فى رد الهدية إذا كانت لاجل شفاعة

١٢٥٩- روى أبو داؤد قال نا أحمد بن عمرو بن السرح قال نا ابن وهب عن عمر بن مالك عن عبيدالله بن أبى جعفر عن خالد بن أبى عمران عن القاسم عن أبى امامة[3] عن النبى ﷺ أنه قال : من شفع لأحد[4] شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد أتى بابا من أبواب الربا .

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٨٨ ، ج ٤) .

٢- وقال الخطيب : منكر الحديث .

٣- أخرجه أبو داؤد (ص ٣١٦ ، ج ٣) وأحمد (ص ٢٦١ ، ج ٥) .

٤- ص : لاجل .

قال المؤلف : عبيدالله[1] ضعيف عظيم والقاسم اشد ضعفا منه .

١- ص : عبدالله . وقال المؤلف رحمه الله فى الضعفاء : عبيدالله بن أبى جعفر يروى عن بكير بن الأشج قال أحمد : ليس بالقوى فى الحديث انتهى . وهكذا فى الميزان (ص٤، ج ٣) أى تضعيفه عن أحمد ، ولم يتكلم عليه احد غيره فيما علمت ، وقال عبدالله ابن أحمد عن ابيه كان يتفقه ليس به بأس وقال أبو حاتم والنسائى وابن سعد والعجلى : ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ٦ ، ج ٧) فكيف هو ضعيف عظيم ؟ وأما القاسم فقال المنذرى : هو ابن عبدالرحمن الاموى مولاهم الشامى وفيه مقال كما فى العون وقال الحافظ فى التقريب (ص ٤٢٠) : صدوق يرسل كثيرا من الثالثة . فالحديث حسن إن شاء الله .

كتاب فى الاحكام والقضايا

حديث فى الحذر على القاضى

١٢٦٠ـ أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكران قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا جدى قال نا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن العلاء ــ ولقبه بن جرن[1] ــ حدثنا صالح بن سرج عن عمران ابن حطان عن عائشة[2] قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن القاضى العادل ليجاء به يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين فى تمرة قط .

.....

١- ص : حرن . ووقع فى الميزان : لقبه جرز . مصحف ، وفى التعجيل : لقبه حزن . والمثبت من الجرح والتعديل والله أعلم .

٢- أخرجه العقيلى وأحمد (ص ٧٥ ، ج ٦) وابن حبان فى صحيحه ــ كما فى الموارد (ص ٣٧٦) والطيالسى (ص ٢١٧) والبيهقى (ص ٩٦ ، ج ١٠) والاصبهانى كما فى اللسان (ص ١٦٩ ، ج ٣) والدارقطنى والشيرازى فى الألقاب كما فى الجامع الصغير (ص ٨٣ ، ج ١) وتبعه المناوى فى الفيض ، لكن قال مصححه : قط : أى فيما مضى من عمره ، وظاهر ما فى كلام المتن انها رمز للدارقطنى فانه ذكر قط والشيرازى بواو العطف انتهى قلت الامر كما قال ولم اجده فى السنن والله أعلم .
تنبيه : وقع فى مسند الامام أحمد حدثنا سليمان بن داؤد ثنا عمرو بن العلاء الثنى [والصواب اليشكرى والثنى نسبة لصالح] عن عبدالقيس قال حدثنى صالح بن سرج حدثنى عمران . قلت : عبدالقيس مجهول بل هو خطأ من الناسخ والصواب ما رواه الطيالسى ثنا اليشكرى قال حدثنى صالح بن سرج بن عبدالقيس عن عمران كما فى البيهقى والطيالسى والله أعلم وقد وقع فى الموارد والطيالسى والبيهقى : عمر بن العلاء . والصواب عمرو بن العلاء . وفى الطيالسى : صالح بن صرح عن عبدالقيس . والصواب : ابن سرج . والله أعلم .

قال المؤلف : هـذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلى : عمران[1] لا يتابع على حديثه .[2]

حديث فى أن من جعل قاضيا فقد ذبح

١٢٦١- انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعده قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن حمدان قال نا الحسن ابن محمد بن الصباح قال نا بكر بن بكار قال حدثنا سفيان الثورى عن زيد بن اسلم عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة[3] قال : قال رسول الله ﷺ : من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين .

١- قال الذهبى فى الميزان (ص ٢٣٥ ، ج ٣) كان الأولى أن يلحق الضعف فى هذا الحديث بصالح أو بمن بعده فان عمران صدوق فى نفسه . قلت : أما صالح فذكره ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان ، وأما عمرو بن العلاء اليشكرى فذكره ابن أبى حاتم (ص ٢٥١ ، ج ٣ ، ق ١) والحافظ فى التعجيل (ص ٣١٤) وبيض له . لكن قال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٩٢ ، ج ٤) اسناده حسن وتبعه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٣٢ ، ج ٢) والمناوى فى الفيض (ص ٣٤٥ ، ج ٥) والعجب على السيوطى حيث ضعفه فى (ص ٨٣ ، ج ١) ويحسنه هنا ، ثم العجب على المناوى أيضاً أنه تبع السيوطى فقال (ص ٣٧٩ ، ج ٢) : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح فيه عمران بن حطان قال العقيلى لا يتابع على حديثه انتهى والحال أن عمران تفرد بهذا الحديث وكلهم رووه من طرق عن عمرو بن العلاء عن صالح عن عمران عن عائشة . والله أعلم .

٢- وتمام كلامه : ولا يتبين لى سماعه منها ، لكن فى رواية قال دخلت على عائشة فذاكرتها حتى ذكرنا القاضى . راجع التلخيص (ص ٤٠٢) .

٣- أخرجه أحمد (ص ٢٣٠-٣٦٥ ، ج ٢) والترمذى (ص ٢٧٥ ، ج ٦) وابن ماجة (ص ١٦٨) وأبو داؤد (ص ٣٢٣-٣٢٤ ، ج ٣) والحاكم (ص ٩١ ، ج ٤) والطبرانى فى الصغير (ص ١٧٦ ، ج ١) والبيهقى (ص ٩٦ ، ج ١٠) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٦١) وراجع لتخريجه المقاصد الحسنة (ص ٤٠٩) وكشف الخفاء (ص ٢٤٣ ، ج ٦) ايضاً .

١٢٦٢- طريق آخر : أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندى قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن ابراهيم العقيلى قال نا عبدالله بن أحمد بن أبى ميسرة قال نا يحيى بن قزعة قال نا داؤد بن خالد الليثى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : إن الذى يتولى القضاء بين الناس هو المذبوح بغير سكين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[1] أما الطريق الأول فلا يرويه عن الثورى غير بكر بن بكار قال يحيى : ليس بشىء . وأما الثانى فداؤد مجهول قال يحيى : لا أعرفه .

حديث فى سلب التوفيق من القاضى الجائر

١٢٦٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا أبوبكر أحمد ابن الحسن الحرشى قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا ابراهيم ابن سليمان البرلسى قال نا العلاء بن عمرو الحنفى قال حدثنا يحيى بن بريد[2]

.....

١- قال الترمذى : حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح . واقره الذهبى ، وقال العراق فى المغنى (ص ٣١٦ ، ج ٣) : صحيح الاسناد . وقال الحافظ فى التلخيص (ص ٤٠٢) : اعله ابن الجوزى وقال : لا يصح . وليس كما قال وكفاه قوة تخريج النسائى له : وذكر الدارقطنى فى العلل (ص ٣٤٠ : ج ٣ ق) الخلاف فيه على سعيد المقبرى قال : والمحفوظ عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة انتهى . قلت وهو قول ابن المدينى فى العلل (ص ٧٨) لكن قوله : كفاه قوة تخريج النسائى له . لا يشفى العليل فان النسائى قال فى السنن : ليس بالقوى وقال فى موضع آخر : ليس بثقة كما فى التهذيب (ص ٤٧٩ ، ج ١) والصحيح أن لهذا الحديث طرق هو من غير واسطة بكر والله أعلم .

٢- ص : بزيد . وفى البغدادى : يزيد وهكذا فى البيهقى . والصواب ابن بريد كما فى الميزان والمغنى وديوان الضعفاء ووقع فى اللسان برده . وقال فى (ص ٢٨٢ ، ج ٦) يزيد . مصحف .

الاشعرى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جلس القاضى فى مكانه هبط عليه ملكان يسددانه ، ويوفقانه ، ويرشدانه ، ما لم يجر فاذا جار عن الجادة تركاه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ويحيى بن بريد[2] قد ضعفه أحمد ويحيى وقال ابن المدينى روى احاديث منكرة . وقال أيوب [أبو] زرعة : واهى الحديث . وقال أبو على صالح بن محمد الحافظ : يحيى ضعيف الحديث ، قال: وهذا الحديث ليس له أصل وابن جريج لا يحتمل هذا .

حديث فى كيفية الحكم والقضاء

١٢٦٤- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى قال انا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد الاصبهانى قال حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبدالقاهر قال نا أبو داؤد سليمان بن داؤد الطيالسى قال نا شعبة قال أخبرنى أبو عون الثقفى قال سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ[3] من أهل حمص أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذا إلى اليمن قال له : كيف تقضى إن عرض لك قضاء ؟ قال : اقضى بكتاب الله . قال : فان لم تجده فى كتاب الله ؟ قال : اقضى بسنة رسول

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٢٠ ، ج ١٤) والبيهقى فى السنن (ص ٨٨ ، ج ١٠) وذكره الذهبى باسناده من طريق الخطيب فى الميزان (ص ٣٦٦ ، ج ٤) وله شواهد لا تخلوا من كلام راجع مجمع الزوائد (ص ١٩٤ ، ج ٤) .

٢- ص : يزيد .

٣- أخرجه البيهقى (ص ١١٤ ، ج ١٠) وأبو داؤد الطيالسى (ص ٧٦) وأبو داؤد السجستانى (ص ٣٣٠ ، ج ٣) والترمذى (ص ٢٧٥ ، ج ٢) والدارمى (ص ٦٠ ، ج ١) وأحمد (ص ٢٣٠-٢٣٦-٢٤٢ ، ج ٥) والخطيب فى الفقيه والمتفقه (ص ١٨٨-١٨٩ ، ج ١) وابن حزم فى الاحكام (ص ٣٦ ، ج ٦) وعبد بن حميد (المنتخب ص ٤٠ ق) وابن عبدالبر فى جامع بيان العلم (ص ٥٦ ، ج ٢) .

الله . قال : فان لم تجده فى سنة رسول الله ؟ قال : اجتهد رأيى ولا آلو . قال : فضرب بيده فى صدرى وقال : الحمد الله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح[1] وإن كان الفقهاء كلهم يـذكرونـه فى كتبهم ويعتمدون عليه ، ولعمرى إن [كان] معناه صحيحا إنمـا ثبوتـه [لا] يعرف ، لأن الحارث بن عمرو مجهول وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفـون وما هـذا طريقه فلا وجه لثبوته .[2]

حديث فى كيفية الحكم فى الخص المشترك

١٢٦٥- روى دهثم بن قران عن نمران بن جارية[3] وعقيل بن دينار عن مارية ابن ظفر أن قـوما اختصموا إلى النبى ﷺ فى حظار فبعث حـذيفة ليقضى بينهم فقضى به للذى يليه معاقد القمط وأخبر النبى ﷺ فحسنه .

قال الدارقطنى:.....[4] قوم مجهولون لا يعرفون وقال ابن حبان: دهثم يروى عن الثقات اشياء لا أصول لها .

.....

١- راجع للكلام عليه التلخيص (ص ٤٠١) والاحكام (ص ٣٦ ، ج ٦) .

٢- قال الخطيب فى كتاب الفقيه والمتفقه : وقد قيل ان عبادة بن نسى روا عن عبدالرحمن ان غنم عن معاذ ، وقال : هذا اسناد متصل و رجاله معرو فون بالثقة . لكن قال الحافظ فى الامالى فى المجلس السبعين بعد المائـة (ص ٢١٤ ق) : نعم هو كذلك بل قيل أن له صحبة والراوى عنه أيضاً ثقة لكن الراوى عنه ليس بثقة فقد أخرج ابن ماجة (ص ٦) بعض هذا الحديث من طريق يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وسمى الرجل المبهم محمد بن سعيد بن حسان وهو المعروف بالمصلوب كذبه أحمد والفلاس والنسائى وأبو حاتم وآخرون فلا يصلح حديثه لأستشهاد ولا متابعة انتهى .

٣- أخرجه ابن ماجـة (ص ١٧١) باسناده عن دهثم عن نمـران عن ابيه أن قومـا اختصموا الحديث .

٤- بياض فى الاصل . ولعله قال : نمران وعقيل ومارية قوم مجهولون . والله أعلم .

حديث فى شهادة الخائن والمجلود[1]

١٢٦٦- انا الكروخى[2] قال نا الازدى والغورجى قالا ابن [أبى] الجراح قال أخبرنا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا قتيبة قال نا مروان بن معاوية الفزارى عن يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عروة عن عائشة[3] قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تجوز شهادة خائن ، ولا خائنة ولا مجلود حدا ، [ولا مجلودة] ولا ذى غمر لاخيه[4]، ولا مجرب شهادة ، ولا القانع لاهل البيت لهم، ولا ظنين فى ولاء ، ولا قرابة .

قال الفزارى : القانع ، التابع . قال الترمذى : هذا حديث لا يصح عندنا من قبل اسناده . وقال المؤلف قلت : يزيد بن زياد يقال له ابن زياد قد ضعفوه ، قال ابن المبارك : ارم به . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث كان احاديثه موضوعة .[5]

حديث فى اكرام الشهود

١٢٦٧- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا عبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر المالكى قال نا القاضى أبوبكر أحمد بن محمد بن أبى موسى الهاشمى ، وأخبرنا عبدالرحمن قال انا أحمد بن على قال أخبرنا بشرى ابن عبدالله الرومى قال انا أبوبكر عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدى ، وانا عبدالرحمن قال أخبرنا أحمد بن على قال نا التنوخى قال حدثنى أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى العلاف ، وأخبرناه عاليا هبة الله بن أحمد الحريرى قال نا أبو اسحاق البرمكى قال نا أبوبكر محمد بن عبدالله بن بخيت ، وانا موهوب

١- ص : العقود .
٢- ص : الطروحى .
٣- أخرجه الترمذى (ص ٢٥٤ ، ج ٣) والبيهقى (ص ١٥٥ ، ج ١٠) والدارقطنى (ص ٢٤٤ ، ج ٤) .
٤- وفى الترمذى : ولا ذى غمر لاخته .
٥- وقال ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٤٧٦ ، ج ١) سمعت أبا زرعة يقول هذا حديث منكر ولم يقرأ علينا . وضعفه عبدالحق وابن الجوزى كما فى التلخيص (ص ٤٠٧).

ابن أحمد قال أخبرنا أبو القاسم ابن البسرى قال انا أبو الحسن بن الصلت قال أخبرنا ابراهيم بن عبدالصمد بن موسى قال حدثنى ابى قال حدثنى عمى ابراهيم بن محمد قال نا عبدالصمد بن على بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده[1] قال : قال رسول الله ﷺ : اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم . وقال العلاف : اكرموا الشهود فبهم يستخرج الحقوق .

قال الخطيب : تفرد بروايته عبدالصمد بن موسى وقد ضعفوه . قال العقيلى : هذا الحديث غير محفوظ .[2]

حديث فى اثم شاهد الزور

١٢٦٨- انا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن على الحافظ قال انا على بن القاسم الشاهد قال نا على [بن] اسحاق المادرائى قال نا أبو قلابة الرقاشى قال نا يحيى بن اسماعيل الخواص قال حدثنا محمد بن فرات عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال[3] : قال رسول الله ﷺ : شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار .

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٣٨ ، ج ٦ — ص ٣٠٠ ، ج ١٠ — ص ٩٤ ، ج ٥) والعقيلى فى ترجمة عبدالصمد بن موسى ، وابراهيم بن محمد، وابن عساكر والبانياسى فى جزئه . وراجع إلى الجامع الصغير (ص ٥٤ ، ج ١) والكنز (ص ٦ ، ج ٧) والميزان (ص ٦٣ ، ج ١) و (ص ٦٢٠ ، ج ٣) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٢٠٠) والمقاصد الحسنة (ص ٧٨) وكشف الخفاء (ص ١٧١ ، ج ١) والموضوعات الكبير (ص ٣٣) والتلخيص (ص ٤٠٧) .

٢- وقال الذهبى فى الميزان : هذا منكر وجزم الصغانى بوضعه ولم يستدركه عليه العراقى وحكم السيوطى فى الدر ربانه منكر انتهى من فيض القدير (ص ٩٤ ، ج ٢) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٤٠٣ ، ج ٢) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٨١ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٧٣) والحاكم (ص ٩٨ ، ج ٤) والبخارى فى التاريخ الصغير (ص ١٩٠) والكبير (ص ٢٠٨ ، ج ١ ، ق ١) .

١٢٦٩- طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنا محمد بن يحيى المروزى قال نا عاصم بن على قال نا محمد بن الفرات قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت ابن عمر[1] يقول : قال رسول الله ﷺ : شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار .

١٢٧٠- طريق آخر : انا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال نا حمد بن أحمد الحداد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن داؤد قال نا موسى بن زكريا التسترى[2] قال حدثنا محمد بن خليد قال نا خلف بن خليفة قال نا مسعر عن محارب ابن دثار قال سمعت ابن عمر[3] يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : شاهد الزور [لا تزول قدماه إلى][4] يوم القيامة حتى يجب له النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت أما الطريق الأول والثانى فقال يحيى : محمد[5] بن الفرات ليس بشىء . وقال أبوبكر بن أبى شيبة : هو كذاب . وقال أبو داؤد : روى عن محارب بن دثار احاديث موضوعة . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . وأما الطريق الثالث ففيه محمد بن خليد قال ابن حبان : يقلب الاخبار ويسند الموقوف لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد .

١٢٧١- حديث آخر : روى محمد بن حذيفة عن ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة[6] قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أن شاهد الزور مع العشار فى النار .

١- أورده الذهبى (ص ٣ ، ج ٤) .
٢- ص : اللرى .
٣- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٢٦٤ ، ج ٧) وراجع الكنز (ص ٩ ، ج ٧) .
٤- بياض فى الاصل .
٥- قال الحاكم : صحيح الاسناد واقره الذهبى فى التلخيص والمنذرى فى الترغيب (ص ٢٢٢ ، ج ٣) والعجب على الذهبى أنه أورده فى الميزان ثم قال : قال النسائى : متروك . وذكر عن أبى داؤد وأحمد وابن أبى شيبة تضعيفه بل تكذيبه ، ويسكت عنه فى التلخيص بل ويصحح حديثه .
٦- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٦٩ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٥١١ ، ج ٣) .

قال ابن حبان : هذا خبر باطل ومحمد بن حذيفة يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات .[1]

حديث فى السعى فى ابطال الحقوق

١٢٧٢- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على الخطيب قال انا أبو القاسم عبيدالله[2] بن محمد النجار قال انا عبيدالله[3] بن محمد بن سليمان المخرمى قال نا ابراهيم بن عبدالله بن ايوب قال نا محمد بن بكار بن الريان قال نا ابراهيم بن زياد القرشى عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس[4] عن النبى ﷺ أنه قال : من أعان على باطل ليدحض بباطله حقا فقد برىء من ذمة الله وذمة رسوله ، ومن مشى إلى سلطان الله فى الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامة — أو قال : إلى يوم القيامة — مع ما يدخر له من خزى يوم القيامة ، وسلطان الله فى الأرض كتاب الله وسنة نبيه ، ومن استعمل رجلا[5] وهو يجد غيره خيرا منه وأعلم منه بكتاب الله وسنة نبيه فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين ، ومن ولى من امر المسلمين شيئا لم ينظر الله له فى حاجة حتى ينظر فى حوائجهم ، ويؤدى اليهم حقوقهم ، ومن اكل درهما ربا كان عليه مثل اثم[6] ست وثلاثين زنية [فى الاسلام] ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به .

١- وقال : وما سمع ابن عيينة عن زياد الا اربع احاديث .

٢-٣- ص : عبدالله .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٧٦ ، ج ٦) . ورواه الطبرانى فى الثلاثة — وهو فى الصغير (ص ٨٢ ، ج ١) وهو ضعيف ايضاً راجع الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ٤) ورواه الحاكم أيضاً من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه ، (ص ٩٢ ، ج ٤) وقال صحيح الاسناد ويض له الذهبى . وقال المنذرى فى الترغيب (ص ١٧٩ ، ج ٣) حسين هذا هو حنش واه ، وقال فى (ص ١٧٥ ، ج ٣) ولا يضر فى المتابعات . قلت : بل قال الحافظ فى التقريب (ص ١١٣) : متروك . وعده الذهبى (ص ٥٤٦ ، ج ١) من مناكيره .

٥- ص : ارجله .

٦- ص : لم .

قال الخطيب : ابراهيم بن زياد[1] فى حديثه نكرة . وقال يحيى بن معين : لا أعرفه .

حديث فى اثم الكاذب فى يمينه

١٢٧٣- روى غالب بن حبيب[2] اليشكرى عن حفص بن عمر بن أبى طلحة[3] الانصارى عن عمه عن أنس[4] بن مالك عن النبى ﷺ قال : خلق الله عز وجل احجارا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام ثم أمر أن يوقد عليها أعدها لإبليس ولفرعون ولمن حلف باسمه كاذبا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أبو حاتم الرازى : غالب مجهول ؛ وقال ابن حبان : كان يروى المناكير عن المشاهير فبطل الاحتجاج [به] .[5]

[حديث] فى ذكر يمين رسول الله [ﷺ]

١٢٧٤- روى يعقوب بن محمد الزهرى عن يزيد بن أبى زياد عن محمد بن

.....

١- قال البخارى : لا يصح اسناده . كما فى الميزان .

٢- كذا فى الاصل . لكن وقع ههنا التخليط من المؤلف رحمه الله ، فان ابن حبان رواه فى ترجمة غسان بن ابان «بن» ارقم — سقط واسط «بن» من الهندية وفى النسخة الحلبية غسان بن الارقم والتثبيت من مختصر الضعفاء ابن حبان — فقال روى عن [وفى المجروحين عنه] حفص ، والظاهر عندى إن المؤلف حين راجع إلى المجروحين انتقل نظره إلى الترجمة التى قبله وهى ترجمة غالب بن حبيب كما يظهر بادنى تأمل بعد مراجعته ، والله أعلم .

٣- ص : حفص بن عمر بن أبى طلحة الانصارى عن عمر بن أبى طلحة الانصارى عن عمه . والتثبيت من المجروحين ووقع فى الميزان (ص ٣٣٣ ، ج ٣) واللسان (ص ٤١٨ ، ج ٤) حفص بن عمر عن أبى طلحة عن عمه . وقال مصحح الميزان : وفى نسخة س — اى سبط ابن العجمى — حفص بن عمر «بن» أبى طلحة عن عمه ، وقال «ابن» تحريف . قلت : بل هو الصواب ويؤيد ما فى المجروحين والله أعلم .

٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٠٢ ، ج ٢) وذكره الذهبى فى الميزان والحافظ أيضاً فى اللسان .

٥- قلت : بل هو من طريق غسان بن ابان كما ذكرنا ، وقال ابن حبان : يروى عجائب . وقال الازدى : ضعيف مجهول . وقال الذهبى : هذا موضوع .

هلال عن ابيه عن أبي هريرة قال : كانت يمين يحلف بها رسول الله ﷺ : لانى[1] استغفر الله .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح[2] عن رسول الله ﷺ قال أحمد بن حنبل : يعقوب لا يساوى شيئا . قال على ويحيى : يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه . وقال النسائى : متروك الحديث .[3]

حديث فى دفع اثم الحالف باخلاصه فى التوحيد

١٢٧٥- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس[4] أن رجلين اختصما إلى النبى ﷺ فسأل النبى ﷺ المدعى البينة فلم يكن له بينة فاستحلف بالله الذى لا إله إلا هو فقال رسول الله ﷺ : [انك قد حلفت] ولكن غفر الله لك باخلاصك قول لا إله إلا الله .

قال المؤلف : أبو يحيى[5] مجهول وعطاء اختلط فى آخر عمره . قال يحيى : لا يحتج بحديثه .

.....

١- كذا فى ص .

٢- قلت : ورواه ابن ماجة (ص ١٥٣) وأبو داؤد (ص ٢٢١ ، ج ٣) وأحمد (ص ٢٨٨ ، ج ٢) من طرق عن محمد بن هلال عن ابيه عن أبى هريرة بلفظ : كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله .

٣- وفيه هلال بن أبى هلال تفرد عنه ابنه محمد قال الذهبى فى الميزان (ص ٣١٧ ، ج ٤) لا يعرف وقد وثق . وقال الحافظ فى التقريب (ص ٥٣٦) : مقبول من الثالثة .

٤- أخرجه أحمد (ص ٢٥٣-٢٨٨ ، ج ١ — ص ٧٠ ، ج ٢) والبخارى فى التاريخ الكبير (ص ٣٧٨ ، ق ١ ، ج ٢) والصغير (ص ٩٧) وابو داؤد (ص ٣٤٧ ، ج ٣) ورواه احمد عن هشام و اسود قالا ثنا شريك عن عطاء به (ص ٣٢٢ - ٢٩٦ ، ج ١) وقد روى عن ابن عمر ايضاً .

٥- اسمه زياد الكوفى ثقة كما قال ابو داؤد فى السنن وهو من رجال التهذيب (ص ٣٩١ ، ج ٣) واما عطاء فقد سمع منه حماد قبل اختلاطه وراجع تعليق الشاكر على المسند (رقم ٢٢٨٠-٢٦١٣-٥٣٦١) .

حديث فى ذكر الولاة

١٢٧٦- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيق قال انا يوسف بن الدخيل قال حدثنا العقيلى قال نا هارون بن العباس العباسى قال نا سوار بن عبدالله القاضى قال نا عبدالله بن معاوية الزبيرى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب الوالى الشهم ويبغض الركاكة . وربما قال : الركّكة .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له[٢] قال العقيلى : عبدالله بن معاوية يحدث عن هشام بمناكير لا اصل لها . وقال البخارى : [منكر الحديث] .[٣]

حديث فى أن الخلافة بالمدينة

١٢٧٧- روى يحيى بن معين عن هشيم عن العوام بن حوشب [عن سليمان بن أبى سليمان][٤] عن ابيه عن أبى هريرة[٥] قال : قال رسول الله ﷺ : الخلافة بالمدينة والملك بالشام .

قال المؤلف : وهذا لا يصح .[٦]

.....

١- أخرجه العقيلى فى ترجمة عبدالله وأورد: الذهبى (ص ٥٠٧ ، ج ٢) .

٢- قال الذهبى : اظنه موضوعا .

٣- سقط من الاصل . والزيادة من الميزان والضعفاء للمؤلف رحمه الله .

٤- سقط من ص . والزياد من الحاكم .

٥- أخرجه البخارى فى التاريخ (ص ١٦ ، ج ٢ ، ق ٢) والحاكم فى المستدرك (ص ٧٢ ، ج ٣) وابن عبدالبر فى جامع بيان العلم (ص ١٨٦ ، ج ٢) .

٦- قال الحاكم : صحيح وتبعه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٢ ، ج ٢) لكن قال الذهبى فى تلخيص المستدرك : سليمان وأبوه مجهولان .

حديث فى خروج الامر من قريش

١٢٧٨- روى اسماعيل بن عياش عن حريز[١] بن عثمان عن راشد بن سعد عن أبى حى[٢] عن ذى محمد[٣] بن اخى النجاشى قال : قال رسول الله ﷺ : كان هذا الامر فى حمير فنزعه الله منهم وسيعود اليهم .

قال المؤلف : ورواه بقية[٤] عن حريز فقال فيه : فنزعه الله منهم فجعله فى قريش وسيعود اليهم . وهذا حديث منكر واسماعيل بن عياش قد ضعفوه وكذلك بقية وكان بقية يدلس ويروى عن الضعفاء .

حديث فى النظر المفزع إلى المسلم

١٢٧٩- انا القزاز قال انا أحمد بن على قال انا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال انا عيسى بن حامد القاضى قال حدثنى سهيل بن ابراهيم المروزى قال نا مشرف[٥] بن ابان قال نا عمرو بن جرير[٦] البجلى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : من نظر إلى اخيه المسلم

.....

١- ص : جرير . والصواب ما اثبتناه .

٢- هو شداد بن حى ابوحى المؤذن صدوق كما فى التقريب (ص ٢٢١) .

٣- ص : عن محمد ابن اخى النجاشى . والصواب ما اثبتناه .

٤- ورواه عبدالقدوس أبو المغيرة عن حريز أيضاً عند أحمد (ص ٩١ ، ج ٤) وقال الهيثمى رجاله ثقات ورمزه السيوطى لحسنه فى الجامع الصغير (ص ٨٩ ، ج ٢) لكن تعقبه المناوى فى الفيض (ص٥٤٦ ، ج٤) قال ابن الجوزى هذا حديث منكر . قلت : القول ما قاله الهيثمى ولعل المناوى لم يقف على طريق عبدالقدوس والله أعلم .

٥- ص : مشرق ابن امار .

٦- ص : حريم .

٧- أخرجه الخطيب (ص ٢٢٣ ، ج ٩) وله شاهد عن ابن عمرو عند الطبرانى كما فى الجامع الصغير (ص ١٨١ ، ج ١) وفيه سوار بن مصعب متروك كما فى الفيض (ص ٢٣٣ ، ج ٦) .

نظرة مخيفة من غير [حق] اخافه الله عز وجل [يوم القيامة] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال الدارقطنى : عمرو بن جرير متروك .

حديث لاطاعة فى معصية

١٢٨٠ـ أنبانا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى قال : روى على بن قرين عن هشيم عن مغيرة عن شبالك عن ابراهيم عن عبدالله عن النبى ﷺ قال : لاطاعة لمخلوق فى معصية الله .(١)

قال الدارقطنى : على بن قرين ضعيف(٢) والصحيح أنه موقوف .

حديث فى أن قلوب الملوك بيد الحق عز وجل

١٢٨١ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال حدثنا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال روى وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن خلاس بن عمرو عن أبى الدرداء(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يقول انا الله الذى لا إله إلا أنا ملك الملوك قلوب الملوك بيدى فان العباد اطاعونى حولت قلوب ملوكهم بالرأفة والرحمة وإن العباد عصونى الحديث .

قال الدارقطنى : وهب بن راشد ضعيف جدا متروك الحديث ولا يصح هذا الحديث مرفوعا ، قال: فرواه جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار أنه قرافى(٤) الكتب هذا الكلام وهو اشبه بالصواب .

.....

١- قلت : وقد روى نحوه عن على وعمران والحكم بن عمرو الغفارى والنواس وغيرهم وهو حديث صحيح مشهور راجع كشف الخفاء (ص ٣٦٥ ، ج ٢) ومجمع الزوائد (ص ٢٢٥-٢٢٦ ، ج ٥) .

٢- وقال يحيى : لا يكتب عنه كذاب خبيث . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . قال العقيلى : كان يضع الحديث كما فى الميزان (ص ١٥١ ، ج ٣) .

٣- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٣٨٩ ، ج ٢) وابن حبان فى المجروحين (ص ٧٦ ، ج ٣) .

٤- ص : قرأه الكتب .

كتاب ذم المعاصى

حديث فى ان ولد الزنا شر الثلاثة

١٢٨٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا خلف بن الوليد قال نا خالد عن سهيل عن ابيه عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : ولد الزنا شر الثلاثة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وخالد لا يعرف من هو ؟[2]

١٢٨٣- وقد أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا اسود بن عامر قال نا اسرائيل قال نا ابراهيم بن اسحاق عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة عن عائشة[3] قالت : قال رسول الله ﷺ : هو شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه يعنى ولد الزنا .[4]

.....

١- أخرجه أحمد (ص ٣١١ ، ج ٦) وأبو داؤد (ص ٥٢ ، ج ٤) والطحاوى فى المشكل (ص ٣٩١ ، ج ١) والحاكم (ص ٢١٤ ، ج ٢ — ص ١٠٠ ، ج ٤) والبيهقى (ص ٥٧—٥٩ ، ج ١٠) من طرق عن سهيل .

٢- قلت : هو ابن عبدالله الطحان قال أحمد : كان ثقة صالحاه وثقة النسائى وأبو حاتم والترمذى وأبو داؤد كما فى التهذيب (ص ١٠٠ ج ٣) ثم تابعه جرير عند أبى داؤد وحسنه ابن القيم فى المنار المنيف (ص ١٣٣) وانظر سائر ما قيل فيه فى العون ، وتعليق الشيخ أحمد الشاكر على المسند (ص ٢٣٤ ، ج ١٥) والسلسلة الصحيحة للالبانى (رقم ٦٧٢) .

٣- أخرجه أحمد (ص ١٠٩ ، ج ٦) وذكره الدارقطنى عن حصين عن مجاهد عن عائشة من قولها ، وقال : لا يصح حديث حصين . العلل (ص ٦٦-٦٧ ، ج ٥ ق) .

٤- سقط الكلام على هذا الطريق . وقال أبو غدة فى تعليقه على المنار : اسناده حسن . قلت : بل فيه ابراهيم بن اسحاق المخزومى متروك كما فى التقريب .

حديث فى النهى عن مجالسة المردان

فيه عن أبى هريرة وأنس بن مالك . فأما حديث أبى هريرة :

١٢٨٤- فانا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أحمد ابن عدى قال نا على بن محمد بن حاتم قال نا محمد بن عبدالحكم القطرى[1] قال جدثنا أبو حفص عمر بن عمرو الطحان قال [نا] سفيان الثورى عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تملئوا أعينكم من أولاد الاغنياء فان فتنتهم أشد من فتنة العذارى .

١٢٨٥- وأما حديث أنس : فانا أبو منصور القزاز قال انا أحمد بن على بن ثابت قال انا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال انا محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان ــ اجازة ــ وحدثناه محمد بن عبيدالله[3] ابن حريث الكاتب عنه حدثنى أحمد بن هشام الحربى قال نا على بن داؤد المروزى قال نا عبدالرحمن بن واقد عن عمرو بن أزهر عن ابان عن أنس[4] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجالسوا ابناء الملوك فان الأنفس تشتاق اليهم ما لا تشتاق إلى الجوارى العواتق .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان عن رسول الله ﷺ وإنما هذا كلام بعض السلف ، وفى اسناد حديث أبى هريرة عمر بن عمرو قال ابن عدى : حدث بالبواطيل عن الثقات وهو فى عداد من يضع الحديث .[5] وأما حديث

.....

١- ص : القنطرى . والصواب ما اثبتناه كما فى اللباب (ص ٤٥ ، ج ٣) .
٢- أخرجه ابن عساكر وابن لال كما فى ذيل اللآلىء (ص ١٣١) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٣) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٢٠٦) .
٣- وفى ذم الهوى : عبدالله . والصواب ما اثبتناه راجع لترجمة البغدادى (ص ٣٣١ ، ج ٢) .
٤- أخرجه الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٥) والمؤلف فى ذم الهوى أيضاً (ص ١٠٠) وأورده الذهبى (ص ٢٤٦ ، ج ٣) والشوكانى .
٥- قال ابن عدى : هذا موضوع على سفيان كما فى الميزان . وقال الشوكانى أيضاً : موضوع .

أنس فقال أحمد : احاديث ابان مناكير . وقال ابن حبان : لا يحتج به : وفيه عمرو بن الازهر قال أحمد : كان يضع الحديث . وقال النسائى : متروك . وقال الدارقطنى . كذاب . وفيه عبدالرحمن بن واقد قال ابن عدى : حدث بالمناكير عن الثقات وكان يسرق الحديث .

حديث فى ثواب[1] من عشق وكتم

١٢٨٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على . وأخبرنا ابراهيم ابن دينار قال أخبرنا أبو على بن نبهان[2] قالا أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما قال انا أحمد بن نصر الذارع قال حدثنا أحمد بن محمود الانبارى قال حدثنا سويد بن سعيد قال نا على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس[3] قال : قال رسول الله ﷺ : من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد .

١٢٨٧- طريق آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال نا المؤمل بن أحمد الصفار قال نا عمر بن ابراهيم الكتانى قال نا أبو القاسم ابن بكير التميمى قال نا محمد بن زكريا قال نا سويد بن سعيد عن على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس[4] قال : قال رسول الله ﷺ : من عشق فعف وكتم ثم مات مات شهيدا .

١٢٨٨- طريق ثالث : أخبرنا المبارك بن على قال انا على بن محمد العلاف قال نا عبدالملك بن محمد بن بشران قال أخبرنا أحمد بن ابراهيم الكندى قال حدثنا محمد بن جعفر الخرائطى قال نا يعقوب بن عيسى من ولد عبدالرحمن

.....

١- ص : صواب .

٢- ص : بن نهان . والصواب ما اثبتناه راجع العبر (ص ٢٥، ج ٤) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٥) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٤٩ ، ج ١) والمؤلف فى ذم الهوى (ص ٣٢٧) .

٤- الخطيب (ص ١٨٤ ، ج ١٣) — (ص ٢٩٢ ، ج ٥) — (ص ٥١ ، ج ٦) — (ص ٢٩٧ ، ج ١١) وذكره المؤلف فى ذم الهوى (ص ٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩) .

ابن عوف عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس[1] عن النبي ﷺ قال : من عشق فعف فمات فهو شهيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريقان الاولان فمدارهما على سويد بن سعيد قال ابن حبان : من روى مثل هذا عن على بن مسهر يجب مجانبة رواياته . وقال يحيى بن معين : لو كان لى فرس ورمح لكنت اغزو سويد بن سعيد قال الدارقطنى :[2] كان سويد لما كبر يقرأ عليه حديث فيه بعض النكارة فيجيزه قالوا هذا الحديث البلية فيه ممن روى عن سويد وهو محمد بن زكريا وكان يضع الحديث البلية . وقال المؤلف قلت : قد رواه عن سويد جماعة منهم أحمد بن محمود الانبارى وصدقة بن موسى والقاسم بن أحمد وابراهيم بن جعفر وأبو العباس بن مسروق والحسن بن على الاشنانى وداؤد الاصبهانى فما انفرد ابن زكريا بذلك . وأما الطريق الثالث فقال أحمد بن حنبل : يعقوب ليس بشىء . وأبو يحيى القتات قد ضعفوه .[3]

١- ذكره المؤلف فى ذم الهوى (ص ٣٢٦) بهذا الاسناد ، ورواه الخرائطى أيضاً كما فى المغنى (ص ١٠١ ، ج ٣) .

٢- كلام الدارقطنى هذا فى حاشية المجروحين احد مصنفات الامام .

٣- قال ابن القيم فى المنار (ص ١٤٠) موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسع فى بيان بطلانه فى زاد المعاد (ص ٣٢٤-٣٢٦ ، ج ٣) وروضة المحبين (ص ١٨٠) والجواب الكافى (ص ٣٥٣) لكن انتصر الزركشى لتقويته وقال لم ينفرد به سويد فقد رواه الزبير بن بكار قال حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز الماجشون عن عبدالعزيز بن أبى حازم عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكره وهو اسناد صحيح وقد ذكره ابن حزم فى معرض الاحتجاج وقال : رواته ثقات انتهى من فيض القدير (ص ١٨٠ ، ج ٦) لكن قال الحافظ فى التلخيص (ص ١٧٠) هذه الطريق غلط فيها بعض الرواة فادخل اسنادا فى اسناد . قلت : فيه الماجشون ضعفه الساجى والازدى وسئل عنه أحمد فقال : هو كذا وكذا ومن يأخذ عنه . وقال أبو داؤد : كان لا يعقل الحديث كما فى الميزان (ص ٦٥٨ ، ج ٢) والتهذيب (ص ٤٠٨ ، ج ٦) ومع ذلك فيه اضطراب وراجع لتخريجه والكلام عليه مستوفى فى السلسلة الضعيفة للالبانى (رقم ٤٠٩) والتلخيص (ص ١٦٩-١٧٠) .

حديث فى النهى عن احتقار الذنب

فيه عن ابن عمر و [عمرو] بن العاص وأبى هريرة . وأما حديث ابن عمر :

١٢٨٩- فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيق قال انا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلى قال نا محمد بن موسى النهرتيرى[١] قال نا عبدالرحمن بن أبى طاهر الاذنى قال نا موسى بن سليمان الواسطى قال نا غالب بن عبيدالله عن مجاهد عن ابن عمر[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تنظر إلى صغر الخطيئة انظر[٣] من عصيت .

١٢٩٠- وأما حديث عمرو : فأخبرنا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال انا حمد بن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبدالله بن محمد بن جعفر . وأخبرنا محمد بن عبدالملك قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قالا حدثنا عمر بن الحسن الحلبى قال نا محمد بن كامل الزيات قال نا محمد بن اسحاق العكاشى قال حدثنى الاوزاعى قال نا حسان ابن عطية قال سمعت أبا كبشة يقول سمعت عمرو بن العاص[٤] يقول سمعت النبى ﷺ يقول : لا تنظروا إلى صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأتم .

١٢٩١- وأما حديث أبى هريرة : أخبرنا عبدالاول بن عيسى قال انا عبدالله بن محمد الانصارى قال نا أبو الفضل محمد بن أحمد الكسائى أن الحسين بن أحمد بن اسحاق أخبرهم قال حدثنا[٥] قال نا عبد بن جامع بن زياد الحلوانى قال حدثنا محمد بن مروان قال نا داؤد بن[٦] سليمان بن عمرو عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : كان من مواعظ النبى ﷺ : لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى عظمة من تعصى .

.....

١- ص : السرمرى . والتصويب من الضعفاء للعقيلى وهى نسبة إلى قرية نهرتيرى بنواحى البصرة كما فى اللباب .
٢- أخرجه العقيلى فى ترجمة غالب . ٣- كما فى ص
٤- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٧٨ ، ج ٦) ذكره السيوطى فى ذيل اللآلىء (ص ١٨٣) .
٥- كذا فى ص . ٦- كذا فى ص . ولعله : عن .

قال المؤلف : هـذه الاحـاديث ليست من كلام رسول الله ﷺ وإنما هى كلام بلال بن سعد ، انا أبـوبكر بن أبى طاهـر البزار قال انا الحسن بن على الجوهرى قال أخبرنا على بن محمد بن لؤلؤ قال حـدثنا حمزة بن الكاتب قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك عن الاوزاعى عن بـلال بن[1] سعد قال : لا تنظر إلى الخطيئة ولكن انظر من عصيت .

قال المؤلف : فهذا مشهور من كلام بلال بن سعد وإنمـا رفعه إلى رسول الله ﷺ الكذابون فـأما حـديث ابن عمر ففيه غالب بن عبيدالله قال يحيى : ليس بثقة . قال ابن حبان : يروى المعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به . وأما حديث عمرو ففيه محمد بن اسحاق المكاشى وهو الذى تفرد به وقد سبق ذكره فى كتابنا وأنـه كذاب . وقال الدارقطنى : يضع الحديث . وأما حـديث أبى هريرة ففيه سليمان بن عمرو وهو أبو داؤد النخعى وقد سبق فى كتابنا [أن] أحمد بن حنبل قال : هو كـذاب . وقال مرة : كان يضع الحديث . وكـذلك قال يحيى هو ممن يعرف بالكذب ووضع الحديث .

حديث فى ذم الكذب

١٢٩٢ـ انا ابن خيرون عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال حـدثنا الحسن بن سفيان قال نا يحيى بن مـوسى قال نا عبدالـرحيم بن هارون الغسانى عن عبدالعزيز بن أبى رواد عن نافـع عن ابن عمر[2] قال : قال رسول الله ﷺ : إن العبد[3] إذا كذب تباعد عنه الملك ميلاً من نتن ماجاء به .

.....

١- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٢٢٣ ، ج ٥) والعقيلى فى ترجمة غالب بن عبيدالله وقال : هذا اولى من رواية غالب .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٧ ، ج ٢) والترمـذى (ص ١٣٧ ، ج ٣) وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٩٧ ، ج ٨) وابن أبى الدنيا فى كتاب الصمت كما فى الترغيب (ص ٥٩٧ ، ج ٣) والخرائطى فى مساوى الاخـلاق كما فى الكنز (ص ٣٥٣ ، ج ٣) .

٣- ص : البعد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[1] وعبدالعزيز يروى نسخة موضوعة منها هذا الحديث وكان يحدث بها توهما لا تعمدا فسقط الاحتجاج به .

حديث فى أن الشهوة معجونة فى طين آدم

١٢٩٣- انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد [ابن عدى قال نا أحمد][2] بن الحسن المصرى قال نا أبو عاصم قال نا سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبى هريرة[3] قال : قال رسول الله ﷺ : الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطين آدم .

قال الدارقطنى : المصرى كذاب . وقال ابن حبان : يضع الحديث .

حديث فى بيان متى يطبع على القلب

١٢٩٤- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك [قال انا محمد المظفر قال انا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد[4]] قال انا محمد بن عمرو الحافظ قال نا ادريس بن عبدالكريم قال نا اسحاق بن حسان قال نا سليمان بن مسلم أبو المعلى الخزاعى عن سليمان التيمى قال حدثنى نافع عن ابن عمر[5] عن النبى ﷺ قال :

١- قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه تفرد به عبدالرحيم بن هارون وقال الحافظ فى التهذيب (ص ٣٠٨ ، ج ٦) : بعد نقل هذه العبارة : ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه فان فيما حدث من حفظه بعض المناكير . وقال الدارقطنى : متروك الحديث يكذب انتهى من التحفة . قلت : وقال فى التقريب : ضعيف كذبه الدارقطنى وأما عبدالعزيز بن أبى رواد فصدوق ربما وهم ورمى بالارجاء . وقال الذهبى فى الميزان (ص ٦٢٩ ، ج ٢) : بالغ ابن حبان فى تنقص عبدالعزيز .

٢- ص : أبو أحمد بن الحسن ولعل الصواب ما اثبتناه والله أعلم .

٣- أورده الذهبى (ص ٩٠ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٩٣ ، ج ٢) والسيوطى فى ذيل اللآلىء ص ٦٦١.

٤- سقط من ص .

٥- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٣٢ ، ج ١) والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة سليمان وأورده الذهبى (ص ٢٢٣ ، ج ٦) .

إن الطابع معلق بقائم العرش فاذا انتهكت الحرمة واجترىء على الرب وعمل بالمعاصى بعث [الله] إليه الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئاً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وسليمان بن مسلم مجهول . قال العقيلى : ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه . وقال ابن حبان : سليمان يروى عن التيمى ما ليس من حديثه لا يحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

حديث فى الافتخار بالآباء المشركين

١٢٩٥- روى أبوبكر بن عياش عن حميد الكندى عن عبادة بن نسى عن أبى ريحانة[١] قال : قال رسول الله ﷺ : من انتسب إلى تسعة آباء كفار يبتغى بذلك الفخر والريا ، فهو عاشرهم فى النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[٢] وحميد مجهول[٣] وعبادة لم يدرك أبا ريحانة .[٤]

حديث فى القدح فى نسب الباغى

١٢٩٦- روى سهل الاعرابى عن بلال بن أبى بردة عن ابيه عن أبى موسى[٥] أن النبى ﷺ قال : لا يبغى على الناس إلا (ابن بغية)[٦] أو فيه عرق منها .

.....

١- ص : ركانة . والصواب ما أثبتناه . أخرجه أحمد (ص ١٣٤ ، ج ٤) وأبو يعلى .
٢- رمز السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٦٦ ، ج ٢) لحسنه وقال الهيثمى : رجاله ثقات . وقال الحافظ فى الفتح : اسناده حسن كما فى الفض (ص ٨٩ ، ج ٦) .
٣- قلت : هو حميد ان أبى مهران الكندى وثقه ابن معين وغيره كما فى التهذيب (ص ٥٠ ، ج ٣) .
٤- ص : لم يذكره يدركه ركانة .
٥- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٤٦ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٢٤٢ ، ج ٢) .
٦- ص : ابن أبى بردة عن ابيه .

قال ابن حبان : سهل منكر الراوية[1] لا يقبل ما انفرد به .[2]

حديث فى ذم البغى

فيه عن ابن عمر وأنس : أما حديث ابن عمر .

١٢٩٧- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن بخيت قال نا الحسن بن ناصح قال نا روح بن الفرج القطان قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا ابن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لو بغى جبل على جبل لخر الجبل الذى بغى عليه .

قال ابن عدى : هذا حديث باطل عن ابن أبى ذئب لم يروه غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل الرواية عنه .

١٢٩٨- وأما حديث أنس : فأنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال كتبنا عن أبى بكر أحمد بن محمد بن الفضل القيسى عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس[3] عن النبى ﷺ أنه قال: لو بغى جبل على جبل لجعله الله دكا .

قال أبو حاتم : كتبت عنه نحو خمس مائة حديث كلها موضوعة . ولعله قد وضع على الائمة اكثر من ثلاثة آلاف حديث .

.....

١- ص : منكر الرواية عن لا يقبل .
٢- قلت : وذكره ابن حبان فى الثقات أيضاً كما فى اللسان (ص ١٢٤ ، ج ٣) وقال الذهبى : مقل ، لا يقبل ما انفرد به .
٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٥٥ ، ج ١) وأورده الذهبى عنه (ص ١٤٨ ، ج ١) ورواه ابن حبان فى روضة العقلاء (ص ٦٦) موقوفا عن ابن عباس بلفظ : لو بغى جبل على جبل لدك الله الباغي منهما .

حديث فى ذم الغيبة

١٢٩٩- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن زكريا البلخى قال نا بشر بن آدم ابن بنت ازهر السمان قال حدثنى عمار بن علثم عن امه أم سعيد بنت الاسود المحاربى عن امها أنها اخبرتها انها دخلت على أم سلمة فسألتها عن الغيبة فأخبرتها أم سلمة انها اصبحت يوم الجمعة وغدا رسول الله ﷺ إلى الصلاة فزارتها جارة لها من نساء رسول الله ﷺ فاغتابتا وضحكتا فلم تبرحا على حديثهما من الغيبة حتى اقبل النبى ﷺ منصرفا من الصلاة ، فلما سمعتا صوته سكتتا حتى قام بفناء البيت ، فالقى طرف ردائه على أنفه ثم قال : اف أخرجا فاستقيئا ثم تطهرا بالماء . فخرجت أم سلمة . ففعلت الذى امرها من الاستقياء فقاءت لحما كثيرا قد أصل[٢]، فلما رأت كثرة اللحم تذكرت احدث[٣] لحم أكلته فوجدته فى أول جمعتين مضتا ، أهدى لرسول الله ﷺ عضو فنهشت بعضه فسألها النبى ﷺ عن ما قاءت فأخبرته فقال : ذاك لحم ظللت تأكلينه فلا تعودى انت ولا صاحبتك لما ظللتما فيه من الغيبة ، فاخبرتها صاحبتها انها قاءت مثل الذى قاءت من اللحم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلى : وعمار عن امها اسناد مجهول ولا يتابع عليه .[٤]

حديث فى غيبة الفاجر

١٣٠٠- انا يحيى بن على المدينى قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى قال أخبرنا على بن عمر السكرى قال نا الحسن بن أحمد بن حفص الحلوانى قال نا قطن بن ابراهيم النيسابورى . وأخبرنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا عاصم

١- أخرجه العقيلى فى ترجمة عمار وذكر عنه الذهبى (ص ١٦٦ ، ج ٣) .
٢- اصل : اى اسن وتغير ٣- وفى الميزان : آخر .
٤- قال الذهبى : هذا منكر لظلمة اسناده وجهالة عمار وامه .

ابن الحسن قال انا أبو عمر بن مهدى قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا حنبل ابن اسحاق قال نا عبدالجبار بن عاصم . وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أبوبكر الخطيب قال أخبرنى عبدالعزيز بن على قال حدثنا أبوبكر محمد بن القاسم ابن الحسن المؤدب قال نا عبدالله بن سليمان بن اشعث قال نا سلمة بن شبيب . وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن على الحافظ قال انا عثمان ابن محمد بن يوسف العلاف قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا عبدالله ابن الحسن الحرانى قال نا عبدالجبار بن عاصم . وأخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنى أحمد بن عمر بن روح قال أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن البزار قال نا أبو عبدالله البرزاطى قال حدثنا محمد بن عبدالملك . وأخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج قال أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغى قال نا محمد بن سعيد الجلاب . وأنا على بن محمد بن خون[1] قال انا أبو محمد بن أبى عثمان قال انا أبوبكر بن عبيد قال [نا] عبدالجبار . وأنبأنا عبدالوهاب قال انا محمد بن مظفر قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا بسر بن موسى الاسدى قال نا محمد بن مقاتل المروزى . وأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقى قال انا أبو عبدالله الحاكم قال نا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الطيب محمد بن عبدالله الشعيرى قال نا أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلانى . وأنبأنا زاهر قال أنبأنا البيهقى قال أخبرنا الحاكم قال نا أبوبكر محمد بن جعفر المزكى قال نا على بن سعيد بن عبدالله العسكرى قال نا عبدالحق[2] بن وهب العلاف وسمعان ابن حسان الواسطيان قالا نا موسى بن اسماعيل قالوا كلهم نا الجارود بن يزيد قال نا بهز . وأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا البيهقى قال أخبرنا الحاكم ابو عبدالله قال نا أبو منصور محمد بن القاسم العتكى قال نا محمد بن اشرش قال نا سليمان ابن عيسى قال نا سفيان الثورى عن بهز . وأنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا

١- كذا فى ولعله : جون والله أعلم .

٢- ص : الحق .

أحمد بن على بن ثابت قال انا على بن طلحة المقرىء قال انا صالح بن أحمد بن محمد الهمذانى قال نا القاسم بن بندار قال نا الحسن بن برداد[1] قال نا عثمان ابن عبدالله المغربى قال حدثنا عيسى بن واقد الاسكندرانى قال نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده[2] قال : قال رسول الله ﷺ : أنزعون عن ذكر الفاجر اذكروا بما فيه يحذره الناس . وقال العلاف : يعرفه الناس . وقال الصيدلانى : كى يعرفه الناس ويحذره الناس . وقال الجلاب : متى يعرفه الناس .

قال أبو جعفر العقيلى : ليس له من حديث بهز اصل ولا من حديث غيره ولا يتابع عليه الجارود من طريق يثبت . قال أبوبكر الخطيب : قد روى من طرق عن بهز ليس فيها ما يثبت ، والمحفوظ أن الجارود تفرد به . قال المؤلف قلت : وكان أبو أسامة يرمى الجارود بالكذب . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال أبو حاتم الرازى : كذاب لا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : متروك . وقال أبو حاتم ابن حبان : لم يروه عن بهز إلا الجارود والجارود يروى ما لا اصل له عن الثقات وقدم إلى نيسابور سليمان بن عيسى السجزى فقيل له أن الجارود يروى عن بهز هذا الحديث فقال : نا سفيان الثورى عن بهز فصار حديثه ، وسليمان بن عيسى يؤلف فى الروايات ، واتصل هذا الخبر بعمرو بن الأزهر الحرانى وكان مطلق اللسان فرواه عن بهز ، واتصل بالعلاء بن بشر فرواه عن ابن عيينة عن بهز وقلب متنه . ورواه شيخ من اهل الأيلة رأيته وكان غير حافظ للسانه عن أبى الاشعث عن معتمر عن بهز ، والخبر فى اصله باطل . وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصول لها .

.....

١- كذا فى ص .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٦٢-٢٦٣-٢٦٨ ، ج ٧ — ص ١٨٨ ، ج ٣ — ص ٣٨٢ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٢٠ ، ج ١) والعقيلى فى الضعفاء ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والحكيم فى نوادر الأصول والحاكم فى الكنى والشيرازى فى الالقاب وابن عدى والطبرانى كما فى الجامع الصغير (ص ٧ ، ج ١) .

قال المؤلف : وهذا آخر كلام ابن حبان ، وقال الدارقطنى :[1] هذا حديث الجارود [عن بهز][2] وضعه[3] عليه وسرقه منه عمرو بن الازهر فحدث به عن بهز ، وعمرو كذاب وسرقه منه سليمان بن عيسى وكان دجالا ، فرواه عن الثورى عن بهز ، وسرقه شيخ يعرف بالعلاء بن بشر فرواه عن سفيان بن عيينة عن بهز ، وابن عيينة لم يسمع من بهز شيئاً ، وغير لفظه وأتى بمعناه فقال : ليس للفاسق غيبة ، اخبرنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال حدثنا العباس بن أحمد البرقى قال حدثنا معاوية بن يحيى قال نا العلاء بن بشر قال نا سفيان بن عيينة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده أن النبى ﷺ قال : ليس للفاسق غيبة . قال أبو عبدالله الحاكم : وهذا أيضاً غير صحيح ولا معتمد ، سمعت أبا عبدالله بن يعقوب يقول كان أبوبكر الجارودى إذا مر بقبر جده يقول يا أبة لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك . قال الحاكم : وانا اخشى أن يكون الجارود دخل له حديث فى حديث ، فقد حدث عن بهز بأحاديث مستقيمة ، وقال : هذا الحديث لم يحدث به عن بهز بن حكيم محدث معتمد ، وقد دخل لمحمد بن شاذل الهاشمى حديث فى حديث ، فحدث عن عمرو بن زرارة عن معاذ بن معاذ عن بهز وهو أيضاً باطل .

١٣٠١- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبدالله بن الهاشمى قال نا عبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله قال نا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقى قال نا هشام بن عمار ، وأخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا طريف بن عبيدالله قال نا على بن الجعد قالا حدثنا الربيع بن بدر قال نا ابان[3]

.....

١- قول الدارقطنى هذا فى «حاشية المجروحين» له المطبوع من النسخة الهندية (ص ٢١٤ ، ج ١) .

٢- الزيادة من كلام الدارقطنى .

٣- ص : ضعفه .

٣- ص : ابن .

عن أنس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : من ألقى جلباب الحياء عن وجهه فلا غيبة له .

قال المؤلف قلت : وهذا الحديث من جنس ما سبق وفيه متروكان الربيع وابان .

حديث فى ذم الحقد

١٣٠٢- روى مطرح بن يزيد عن عبيدالله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال : رفع اعمال بنى آدم فتعرض على الله فى كل جمعة مرتين منها يوم الخميس ويوم الاثنين فيغفر للمستغفرين ويرحم المترحمين وترك أهل الحقد بحقدهم .[2]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : مطرح وعبيدالله ليسا بشىء . قال النسائى : على بن يزيد متروك . وأما القاسم فقال أحمد : منكر الحديث روى عن على اعاجيب . وما أراها إلا من قبل قاسم .

حديث فى تحريم الزمار والطنبور

١٣٠٣- انا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس وأحمد بن حفص السعدى قالا نا أحمد بن عيسى المصرى قال نا ابراهيم بن اليسع المكى عن هشام بن عروة عن ابيه [عن عائشة][3] قالت : قال رسول الله ﷺ : أمرنى ربى عز وجل بنفى الطنبور والمزمار .

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٧١ ، ج ٤) ورواه الخطيب باسناد آخر عن أبى سعد الساعدى عن انس (ص ٤٣٨ ، ج ٨) والقضاعى والبيهقى فى الشعب وأبو سعد مجهول وفيه رواد بن الجراح ليس بعمدة كما فى الميزان (ص ٥٢٨ ، ج ٤) قال العراق : ورواه عنه أيضاً ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء وأبو الشيخ فى الثواب بسند ضعيف كما فى فيض القدير (ص ٨٧ ، ج ٦) .

٢- ص : بغلهم .

٣- سقط من ص : أخرجه ابن عدى وذكر عنه الذهبى .

قال المؤلف : هـذا حـديث صحيح فـأما أحمد بن عيسى[1] فكان يحيى بن معين يحلف أنه كذاب . وأما ابراهيم بن اليسع فقال الدارقطنى : متروك الحديث .

حديث فى الشطرنج

فيه عن واثلة وأبى هريرة . فأما حديث واثلة :

١٣٠٤- فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا ابن زهير قال نا محمد بن صالح القناد قال نا محمد بن الحجاج قال نا خـذام بن يحيى عن مكحول عن واثلة بن الاسقع[2] عن النبى ﷺ قال : إن لله عز وجـل فى كل يوم ثلاثمائـة وستين نظرة لا ينظر فيـها إلى صاحب الشاه يعنى الشطرنج .

١٣٠٥- وأما حـديث أبى هريرة : فـروى أبو همام عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن عـلى بن رباح عن ابيه عن أبى هريرة[3] أن النبى ﷺ مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال : ما هذه[4] الكوبة ألم أنه عن ثمنها ؟ لعن الله من يلعب بها .

قال المؤلف : هـذان حـديثان لا أصل لهما أما الأول فمحمد بن الحجاج يقال له المصغر قال أحمد بن حنبل قـد تركت حـديثه . وقال يحيى : ليس بثقة . وقال النسائى ومسلم بن الحجاج والـدارقطنى : متروك . وقال ابن حبان : لا يحـل الرواية عنه .[5] وأما الثانى فقال ابن حبان : مطهر يأتى عن موسى بما لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات .

١- هو الحافظ التسترى احتج به أصحاب الصحاح قال الذهبى : لم أرله حديثا منكرا . وقال الخطيب ما رايت لمن تكلم فيه حجة كما فى الميزان (ص ١٢٦-١٢٧ ، ج ١).

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٩٧ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٥١٠ ، ج ٣) . ووقع فى ص : ان الله عزو جل .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٦ ، ج ٣) .

٤- وفى المجروحين : هذه الكوبة .

٥- قال الدارقطنى فى هامش المجروحين : لا اعرف خذام بن يحيى . قلت : ولم يذكره الذهبي فى الميزان والحافظ فى اللسان .

حديث فى ذم الغناء

١٣٠٦ـ أخبرنا عبدالله بن على المقرىء ومحمد بن ناصر قالا أخبرنا طراد بن محمد قال أخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال نا أبوبكر بن أبى الدنيا قال نا أبو خيثمة قال نا جرير عن رقبة بن مصقلة عن عبيدالله الافريقى عن القاسم الشامى عن أبى امامة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل بيع المغنيات ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وقال : ثمنهن حرام .

١٣٠٧ـ أخبرنا الكروخى قال أخبرنا الازدى والغورجى قال انا ابن [أبى] الجراح قال انا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا قتيبة[1] قال حدثنا بكر بن مضر عن عبيدالله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة[2] عن رسول الله ﷺ قال : لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير فى تجارة فيهن وثمنهن حرام وفى مثل هذا انزلت هذه الآية ﴿ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله﴾ .

١٣٠٨ـ أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثنا أبى قال نا يزيد قال انا فرج بن فضالة عن على ابن يزيد عن القاسم عن أبى امامة[3] عن النبى ﷺ قال : إن الله عز وجل بعثنى رحمة وهدى للعالمين وأمرنى أن أمحق المزامير والكفارات يعنى البرابط والمعازف والآوثان التى كانت تعبد فى الجاهلية واقسم ربى بعزته لا يشرب عبد من عبيدى جرعة من خمر إلا اسقيته[1] مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ، ولا يسقيها

١- ض : ابن قتيبة .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٢٥٩ ، ج ٢) و(ص ١٦١ ، ج ٤) وابن ماجة (ص ١٥٨) وابن أبى حاتم وسعيد بن منصور وابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى وابن جرير وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه والبيهقى (ص ١٤-١٥ ، ج ٦) كما فى الدر المنثور (ص ١٥٩ ، ج ٥) .

٣- أخرجه أحمد (ص ٢٥٧ ، ج ٥) .

١- وفى المسند : سقيته .

صبياً صغيراً الاسقيته[1] مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ، لا يدعها عبد من عبيدى من مخافتى إلا ستقيتها اياه من حظيرة القدس ، ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن ، واثمانهن حرام يعنى للمغنيات .

١٣٠٩- حديث آخر فى ذلك : انا عبدالله ومحمد قالا انا طراد قال أخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال حدثنا أبوبكر بن أبى الدنيا قال نا صالح بن عبدالله الترمذى قال نا جعفر بن سليمان عن ليث بن أبى سليم عن عبدالرحمن ابن سابط عن عائشة[2] قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى حرم القينة وبيعها وثمنها وتعليمها والاستماع اليها ، ثم قرأ ﴿ومن الناس من يشترى لهو الحديث﴾.

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها شىء يصح ، أما الأول فان القاسم ليس بشىء . قال ابن حبان : كان يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات وقال أحمد : هو منكر الحديث حدث عنه على بن يزيد اعاجيب وما اراها إلا من قبل القاسم ، وأما الافريقى فهو عبيدالله بن زحر قال يحيى : ليس بشىء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات قال : وإذا اجتمع فى حديث عبيدالله ابن زحر وعلى بن يزيد والقاسم لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته ايديهم . وأما الحديث الثانى[3] فان على بن زيد قال فيه أحمد ويحيى : ليس بشىء . وقد اضيف إليه فرج بن فضالة قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به وأما القاسم فقد قدمنا فيه آنفاً . وأما الحديث الثالث فقد سبق فى كتابنا أن ليث بن أبى سليم متروك قال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات ما ليس من حديثهم .

١- وفى المسند : سقيته .

٢- أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى وابن مردويه كما فى الدر المنثور (ص ١٥٩، ج ٥) .

٣- قال ابن كثير فى التفسير (ص ٤٢٢ ، ج ٣) على وشيخه والراوى عنه كلهم ضعفاء والله أعلم . لكن قال ابن القيم فى اغاثة اللهفان (ص ٢٥٨ ، ج ١) : هذا الحديث وإن كان مداره على عبيدالله بن زحر عن على بن يزيد الالهانى عن القاسم فعبيدالله ابن زحر ثقة والقاسم ثقة وعلى ضعيف إلا أن للحديث شواهد ومتابعات .

١٣١٠- حديث آخر : أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال انا أبو عمرو الفارسى قال أخبرنا ابن عدى[1] قال نا أبو يعلى قال نا عباد بن موسى قال نا عبدالرحمن بن عبدالله عن ابيه عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الغناء ينبت النفاق فى القلب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : لا يساوى حديث عبدالرحمن شيئاً حرقناه . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى والدارقطنى : متروك .

١٣١١- حديث آخر : روى رجل من أهل حلب عن المبارك عن مالك ابن المنكدر عن أنس[3] عن النبى ﷺ قال : من جلس إلى قينة صب فى اذنه الآنك يوم القيامة .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث باطل .

حديث فى السحر

١٣١٢- روى عمرو بن قيس عن أبى اسحاق السبيعى عن هبيرة عن عبدالله[4] عن النبى ﷺ قال : من أتى ساحرا فصدقه بما يقول فقد برىء مما انزل على محمد ﷺ .

.....

١- ص : ابن عبدى .

٢- أخرجه ابن عدى فى الكامل وله شاهد من حديث جابر وعبدالله بن مسعود أما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى وأبو داؤد وفى اسناده من لم يسم والصحيح أنه موقوف راجع اغاثة اللهفان (ص ٢٦٦ ، ج ١) والتلخيص (ص ٤٠٨) والمغنى للعراقى (ص ٢٨٣ ، ج ٢) وأما حديث جابر فأخرجه البيهقى فى الشعب كما فى الكنز (ص ١٥٩، ج ١٩) .

٣- أخرجه ابن عساكر كما فى الكنز (المنتخب ص ٣٢٥، ج ١) وابن صصرى فى اماليه كنز العمال (ص ١٦١ ، ج ١٩) .

٤- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٠٤ ، ج ٥) .

قال الدارقطنى : وقفه جماعة والموقوف الصواب .[1]

حديث فى ذم الغصب

١٣١٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال حدثنى أحمد بن محمد المظفر التميمى قال نا أحمد بن موسى بن مردويه قال حدثنا أبو حامد أحمد ابن عيسى الخفاف قال حدثنا أحمد بن يونس قال نا معاوية بن يحيى قال نا الاوزاعى عن حسان بن عطية عن ابن عمر[2] قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا الحجر الحرام فى البنيان فانه اساس الخراب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاوية بن يحيى ضعيف ، وحسان لم يسمع من ابن عمر .

حديث فى الستر على الخاطى

١٣١٤- انا القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنا محمد[3] بن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نا وهيب بن عبدالله أبوبكر المؤدب قال نا هيثم بن خالد قال نا اسحاق بن عيسى الطباع قال حدثنا خالد بن الياس عن يحيى بن عبدالرحمن عن أبى سلمة بن عبدالرحمن عن أبى سعيد الخدرى[4] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رأى من أخيه عورة فسترها عليه دخل الجنة .

قال الطبرانى انفرد به خالد بن الياس . وقال أحمد بن حنبل : خالد بن

.....

١- قال أبو نعيم : رواه الثورى عن أبى اسحاق مثله ورواه علقمة وهام بن الحارث عن عبدالله موقوفا .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١٠٦ ، ج ٥) والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الجامع الصغير (ص ٧ ، ج ١) .

٣- ص : عثمان .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤٩١ ، ج ١٣) والطبرانى فى الصغير (ص ١٢٥ ، ج ٢) .

الياس متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

حديث فى انتفاع العبد بالذنب

١٣١٥- أنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا يوسف بن يعقوب السمسار قال نا محمد ابن عمرو بن العباس الباهلى قال نا مضر بن نوح قال نا عبدالعزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر[1] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومضر[2] لا يعرف قال العقيلى : وهذا الحديث غير محفوظ .

حديث فى هجران أهل المعاصى

١٣١٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا الحسن ابن أبى بكر قال نا محمد بن جعفر بن محمد الآدمى قال نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا خالد بن عمرو قال نا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبدالله بن مسعود[3] عن النبى ﷺ أنه قال : كان من قبلكم بنى اسرائيل إذا عمل

.....

١- أخرجه العقيلى فى الضعفاء وذكر عنه الذهبى (ص ١٢٣ ، ج ٤) ورواه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٩٩ ، ج ٨) بلفظ : إن الله ليرفع ، بدل لينفع . لكن ذكر عنه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٧٢ ، ج ١) بلفظ : لينفع .

٢- قال أبو نعيم : لم نكتبه إلا من حديث مضر . لكن قال المناوى فى الفيض (ص ٢٦٤ ، ج ٢) : ورواه أبو نعيم من طريق آخر فيه عبدالرحيم بن هارون وقد قالوا كان يكذب اه . قلت لم اجد هذا الطريق فى الحلية ولعله وهم من المناوى رحمه الله فان أبا نعيم ذكر حديثا آخر بعد هذا من طريق عبدالرحيم بن هارون عن عبدالعزيز ابن أبى رواد والله أعلم .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٩ ، ج ٨) وعبد بن حميد وأبو الشيخ والطبرانى وابن مردويه كما فى الدر المنثور (ص ٣٠٠ ، ج ٢) .

العامل منهم الخطيئة نهاه الناهى تعزيرا وإذا كان من غد جلس معه فواكله وشاربه كانه لم يره على خطيئة بالامس ، فلما رأى ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داؤد وعيسى بن مريم قال : قال رسول الله ﷺ : لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدى المسىء فتاطرونه على الحق أطراً ، أو ليضرب الله قلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد ويحيى : خالد بن عمرو كان يكذب[1] . وقال أحمد : ورأيته ليس بثقة يروى احاديث بواطيل . وقال أبو على صالح بن محمد : كان يضع الحديث .[2]

١- ص : يكلد .

٢- قلت : تابعه خالد بن عبدالله الطحان الواسطى كما ذكره أبو داؤد (ص ٢١٤ ، ج ٤) لكن قال : رواه أبو شهاب الحناط عن العلاء عن عمرو بن مرة عن سالم عن أبى عبيدة عن ابن مسعود ، ورواه المحاربى عن العلاء عن عبدالله بن عمرو بن مرة عن سالم عن أبى عبيدة عن عبدالله ، وحاصله أن المحاربى خالف أبا شهاب لأنه ذكر بين العلاء وسالم ، عبدالله بن عمرو بن مرة مكان عمرو بن مرة وخالفهما خالد لأنه لم يذكر سالما كما فى العون . وقد أخرجه الترمذى (ص ٩٧ ، ج ٤) وأحمد (ص ٣٩١ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢١٣ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٩٨) من طرق عن على بن بذيمة عن أبى عبيدة عن ابن مسعود وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وذكران بعضهم يقول عن أبى عبيدة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . قلت : هو رواية سفيان الثورى عن على بن بذيمة ، كما اشار إليه الترمذى وأخرجه ابن ماجة (ص ٢٩٨) وقال المنذرى : إن أبا عبيدة لم يسمع من ابيه فهو منقطع . وله شاهد عن أبى موسى عند الطبرانى كما فى الكنز (ص ٤٨ ، ج ٣) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٢٦٩ ، ج ٧) : رجاله رجال الصحيح . قلت : لعله من طريق خالد بن عبدالله الواسطى عن العلاء عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن أبى موسى كما ذكره ابن كثير فى التفسير (ص ٨٣ ، ج ٢) والله أعلم .

حديث فى ذكر ما إذا اجتنبه الانسان دخل الجنة

١٣١٧- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقى قال نا أبو عبدالله الحاكم قال نا يحيى بن محمد العنبرى[1] قال حدثنى أبى قال سمعت موسى بن يحيى بن حماد يقول سمعت أبى يقول نا حميد بن الربيع قال نا رواد بن الجراح عن سفيان الثورى عن الزبير بن عدى عن أنس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من اجتنب أربعا دخل الجنة : الفروج والدماء والاموال والاشربة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[3] فان حميد بن الربيع كذاب قاله يحيى : وأما رواد فقد ضعفه البخارى وقال : كان اختلط لا يكاد يقوم بحديثه ، وقال أحمد : حدث عن سفيان أحاديث مناكير . وقال يحيى بن معين : هذا الحديث كذب .

حديث فى تجديد التوبة عند كل [خطيئة][4]

١٣١٨- انا القزاز قال انا أحمد بن على الحافظ قال أخبرنا محمد بن عبدالله ابن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال حدثنا أحمد بن حاتم السامرى قال نا عبدالأعلى بن حماد قال نا يعقوب بن اسحاق الحضرمى قال نا سعيد بن خالد الخزاعى عن محمد بن المنكدر عن جابر[5] قال : قال رسول الله ﷺ : المؤمن واه راقع ، فالسعيد من هلك على رقعه .

.....

١- ص : العرى .

٢- أخرجه البزار كما فى الجامع الصغير (ص ١٥٨ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٥٥ ، ج ٢) .

٣- رمز السيوطى لحسنه ولكن تعقبه المناوى فى الفيض (ص ١٨ ، ج ٦) قال الهيثمى (ص ٢٩٣ ، ج ٧) : فيه رواد بن الجراح قال ابن معين وغيره يغلط فى حديث سفيان دون غيره . قال الهيثمى : وهذا من حديثه عن سفيان . وعد فى الميزان هذا من مناكير رواد ومن ثم قال ابن الجوزى حديث لا يصح انتهى .

٤- الزيادة من المصحح .

٥- اخرجه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ٤) .

قال سليمان : لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد بن خالد ، قال البخارى : فيه نظر .

١٣١٩- حديث آخر : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا الحسن بن أحمد الرهاوى قال نا عبدالرحمن بن عبدالله بن مسلم قال نا محمد بن سليمان بن أبى داؤد قال نا الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ : خيار أمتى من شهد أن لا إله إلا الله وإذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساؤا استغفروا ، وإذا سافروا قصروا وافطروا ، وإن شرار امتى الذين ولدوا فى النعيم وغذوا فى النعيم همهم الوان الطعام وألوان الشراب ، وإذا تكلموا تشدقوا ويل للجرارين أذيالا .

قال المؤلف : تفرد به محمد بن سليمان قال أبو حاتم الرازى : هو منكر الحديث .

حديث فى احباط الذنوب إذا كان قبلها وبعدها خير

١٣٢٠- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا مبشر بن اسماعيل قال نا تمام بن نجيح عن الحسن عن انس[1] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا ، يرى الله عز وجل فى أول الصحيفة خيراً وفى آخرها إلا قال للملائكة : اشهدكم انى قد غفرت العبدى ما بين طرفى الصحيفة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : تمام منكر الحديث جدا يروى اشياء موضوعة عن الثقات كانه المتعمد لها .

١- قد سبق هذا الحديث رقم ٢٨ فليراجع إليه .

حديث فى أن المتقى يعاذ[1] من العقوبة والمزعجات

١٣٢١- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى عبدالسلام بن حرب عن محمد بن واسع عن نهار[2] العيدى عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال : يقول الله عز وجل لو أن عبادى اطاعونى لأمطرت عليهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد.[3]

قال الدارقطنى : الحديث غير ثابت[4] .

حديث فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

١٣٢٢- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى قال انا أبو سعد اسماعيل بن أحمد ابن ابراهيم الجرجانى قال أخبرنا محمد بن على الشيبانى قال أخبرنا أحمد بن حازم الغفارى قال نا اسماعيل بن ابان قال نا سلام بن سليمان المدايني عن أبى اسحاق قال خرجت مع زيد بن أرقم[5] إلى الجمعة فرأى رجلين بينهما شحناء فوثب حتى حجز بينهما ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن التارك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ليس منا بالقرآن ولا بى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال النسائى والدارقطنى : سلام بن سليمان واسماعيل بن ابان كلاهما متروك .

حديث فى أنه لاقود إلا بالسيف

١٣٢٣- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا

١- ص : العيد

٢- كذا فى ص . ولعله : ابن نهار وهو شهتير بن نهار والله أعلم .

٣- ص : موت الدعاء .

٤- ورواه احمد (ص ٣٥٩ ، ج ٢) عن الطيالسى عن صدقة بن موسى ثنا محمد بن واسع عن شتير عن أبى هريرة . واسناده حسن .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٣١٠ ، ج ٦) وأورده الذهبى (ص ١٧٦ ، ج ٢) والمتقى فى كنز (ص ٤٠ ، ج ٣) .

حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال حدثنا عمر[1] بن سنان قال نا ابن مصفى قال نا بقية قال حدثنى سليمان عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : لاقود إلا بالسيف .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح وسليمان هو ابن أرقم قال أحمد بن حنبل : ليس بشىء لا يروى عنه الحديث . وقال يحيى : لا يساوى فلسا : وقال النسائى وأبو داؤد والدارقطنى : متروك .[3]

حديث فيما يقطع به السارق

١٣٢٤- انا محمد بن ناصر قال انا محمد بن أحمد بن عبدالرزاق قال انا أبوبكر ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا الباغندى قال نا عمر بن شيبة قال نا [مسلم بن قتيبة ثنا][4] زفر بن الهذيل قال نا حجاج بن ارطاط عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[5] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقطع السارق إلا فى عشرة دراهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وزفر وحجاج مجروحان[6] .

.....

١- وفى البيهقى : عمرو بن سنان .

٢- أخرجه ابن عدى ومن طريقه البيهقى فى السنن (ص ٦٣ ، ج ٨) وأورده الذهبى (ص ١٩٦ ، ج ٢) .

٣- قال البيهقى : كذا قال عن أبى سلمة ورواه غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب . قلت : أخرجه من طريقه البيهقى ايضاً ، والدارقطنى (ص ٨٨ ، ج ٣) وله شواهد لكن لا تخلوا عن كلام راجع التلخيص (ص ٣٣٧) ونصب الراية (ص ٣٤١ ، ج ٤) وفيض القدير (ص ٤٣٦ ، ج ٦) .

٤- الزيادة من الناسخ والمسوخ .

٥- ذكره المؤلف فى معرفة الناسخ والمنسوخ (ص ١١٧ ق) ورواه احمد (ص ٢٠٤ ، ج ٢) عن نصر عن الحجاج به وراجع نصب الراية (ص ٣٥٩ ، ج ٣) .

٦- ص : مجروحون .

حديث فى أنه لا يقطع خائن

فيه عن ابن عباس وجابر . أما حديث ابن عباس .

١٣٢٥- فانا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا القاضى أبو العلاء الواسطى قال انا [أبو] الطيب عبدالغفار بن عبدالله المقرىء قال نا أبوبكر محمد بن عبدالله [بن] غيلان قال نا أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل[1] الحرانى قال نا عبيدالله بن عبدالحميد عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس[2] قال : قال رسول الله ﷺ: ليس على الخائن قطع .

قال المؤلف : وزمعة بن صالح قد ضعفه أحمد ويحيى والفلاس .

١٣٢٦- وأما حديث جابر : وانا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على الخطيب قال اخبرنى الحسن بن على التميمى قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا محمد بن اسحاق بن المرزبان قال نا أحمد بن الحباب قال نا مكى بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال انا أبو الزبير عن جابر[3] أن النبى ﷺ قال : لا يقطع الخائن ولا المختلس ولا المنتهب .

قال الخطيب : لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجودا هكذا غير المكى بن ابراهيم ان كان أحمد بن الحباب حفظه عنه ، وان الثورى[4] وعيسى

.....

١- ص المفضل .

٢- اخرجه الخطيب (ص ٢٤٣ ، ج ٤) .

٣- اخرجه الخطيب (ص ٢٥٦ ، ج ١) وابن ماجة (ص ١٨٩) وابو داؤد (ص ٢٣٨، ج ٤) والنسائى (ص ٢٥٨ ، ج ٢) والحاكم والبيهقى (ص ٢٧٩ ، ج ٨) واحمد (ص ٣٨٠ ، ج ٣) والدارمى ص ١٧٥ ، ج ٢) وابن حبان وعبدالرزاق فى الجامع كما فى الكنز (ص ٢١٢ ، ج ٥) . والتلخيص (ص ٣٥٦) .

٤- قلت : واخرج الخطيب (ص ١٣٥ ، ج ٩) وابن حبان من حديث الثورى عن ابى الزبير وفيه ذكر الخائن والله اعلم وراجع الكلام عليه نصب الراية (ص ٣٦٤، ج ٣) والتلخيص (ص ٣٥٦) والعون والتحفة والحاصل انه حسن صحيح كما قال الترمذى .

ابن يونس وغيرهما رووه عن ابن جريج عن أبى الزبير ولم يذكروا فيه الخائن . وكان أهل العلم[1] يقولون لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبى الزبير وإنما سمعه من ياسين الزيات عنه فدلس فى روايته عن أبى الزبير . وقال المؤلف : وقد قال يحيى بن معين : ياسين ليس حديثه بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث .

حديث فى حد الامة إذا زنت

١٣٢٧ـ انا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور ابن عبدالرزاق قال أخبرنا أبوبكر ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا عبدالله بن عمران العابدى قال نا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على الأمة حد حتى تحصن .

قال ابن شاهين : قد قيل أن هذا الحديث موقوف على ابن عباس[3] ولا نعلم أحدا جوده غير عبدالله بن عمران[4] .

حديث فى أنه لا يقاد الابن من ابيه

١٣٢٨ـ انا الكروخى قال أخبرنا الازدى والغورجى قال نا ابن [أبى] الجراح قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا على بن حجر قال نا اسماعيل بن عياش قال

١- هو قول ابى حاتم وابى زرعة كما فى العلل لابن ابى حاتم (ص. ٤٥، ج ١) . واحمد وابى داؤد والنسائى ايضا .

٢- ذكره المؤلف بهذا الطريق فى الناسخ والمنسوخ (ص ١١٥) .

٣- اخرجه البيهقى (ص ٢٤٣ ، ج ٨) وعبدالرزاق (ص ٣٩٧ ، ج ٧) .

٤- عبدالله بن عمران العابدى صدوق كما فى التقريب (ص ٢٨٠) وقال ابن حبان فى الثقات : يخطىء ويخالف . كما فى التهذيب (ص ٣٤٣ ، ج ٥) قلت : وقد خالفه من هو اوثق منه فذكره موقوفا وهو الصحيح كما قال المؤلف .

٥- اخرجه الترمذى (ص ٣٠٧ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ١٤٢ ، ج ٣) .

حدثنى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك ابن جعشم قال حضرت رسول الله ﷺ : يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه .

قال الترمذى : ليس اسناده بصحيح .(١) قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازى : المثنى لا يساوى شيئاً . وقال النسائى : متروك الحديث .

١- قال الترمذي : لا نعرفه من حديث سراقة إلا من هذا الوجه وليس اسناده بصحيح وفيه اضطراب . انتهى ملخصا . وقد رواه الترمذى والدارقطنى والبيهقى (ص ٣٩ ، ج ٨) واحمد بعكسه ، ومع ذلك انه مضطرب بحيث انه رواه عن عمرو قيل عن سراقة وقيل بلا واسطة . راجع للتفصيل الزيلعى (ص ٣٤٠ ، ج ٤) والتلخيص (ص ٣٣٦) .

كتاب الزهد

حديث فى ذم من كانت الدنيا همه

١٣٢٩- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا الفضل بن عبدالله بن مخلد قال نا سفيان بن وكيع قال نا المحاربى عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كانت الآخرة همه كف الله عليه ضيعته وجعل غناه فى قلبه ، وإذا كانت الدنيا همه ونيته وطلبته افشى الله عليه ضيعته وجعل الفقر بين عينيه ولا يمسى إلا فقيرا ولا يصبح إلا فقيرا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن المدينى : لا يكتب حديث اسماعيل بن مسلم . وقال النسائى: متروك الحديث. وقال المؤلف: وقد روى نحو هذا داؤد[2] عن همام عن قتادة قال ابن حبان: وداؤد كان يضع الحديث على الثقات .

حديث فى أن الدنيا ملعونة

١٣٣٠- أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا الحسن ابن ابراهيم بن عبدالمجيد قال نا سلمة بن أحمد بن هاشم قال نا خالد بن يزيد قال نا سفيان الثورى عن عطاء بن قرة عن عبدالله بن ضمرة عن أبى هريرة[3] قال : قال

١- رواه البزار نحوه كما فى الزوائد (ص ٢٤٧ ، ج ١٠) وراجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٩-٩٥٠) .

٢- اخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٩١ ، ج ١) .

٣- قلت : رواه ابن ماجة (ص ٣١٢) والترمذى (ص ٢٦٢ ، ج ٣) والبيهقى باسناد آخر عن عطاء عن عبدالله عن أبى هريرة ، واسناده حسن كما فى الترغيب (ص ١٧٤ ، ج ٤) وذكره الدارقطنى فى العلل أيضاً (ص ٣١٩ ، جز ١ ، ق ٢) .

رسول الله ﷺ : الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ذكر الله أو عالم أو متعلم :

قال المؤلف : تفرد به خالد بن يزيد العدوى قال ابن عدى : لا يتابع على حديثه :

١٣٣١- طريق آخر : انا محمد بن ناصر قال انا أبو الغنائم أبي النرسى[1] قال نا على بن الحسن قال حدثنا عبيدالله بن محمد الحوشى[2] قال نا محمد بن هارون قال نا محمد بن حميد قال حدثنا مهران بن أبي عمر قال نا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ : الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل :

قال المؤلف هذا الحديث مرسل كذلك رواه مهران ،[3] وقد رواه أبو عامر العقدى عن الثورى عن ابن المنكدر عن جابر .[4] قال الدارقطنى : وكلا الطريقين غير محفوظ .

حديث فى مدح الدنيا إذا تزود منها

١٣٣٢- أنبأنا عبدالوهاب قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى قال نا يحيى بن أيوب المقابرى قال نا عبدالجبار بن وهب قال نا سعد بن طارق عن ابيه[5] قال : قال رسول الله ﷺ : نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته ما يرضى به ربه

.....

١- أبو الغنائم بن امرسى . والصواب ما اثبتناه راجع لترجمته التذكرة (ص ١٢٦٠) والعبر (ص ٢٢ ، ج ٤) .
٢- ص : الحوشتى .
٣- ورواه أحمد فى الزهد (ص ٢٨) عن يحيى عن سفيان عن ابن المكندر مرفوعا .
٤- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٥٧ ، ج ٣) وقال أبو نعيم : غريب من حديث محمد والثورى تفرد به عبدالله بن الجراح .
٥- أخرجه العقيلى فى ترجمة عبدالجبار وذكر عنه الذهبى (ص ٥٣٠ ، ج ٢) .

وبئست الدار الدنيا لمن صرعته عن آخرته ، وقصرت به عن رضى ربه ، فاذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا للرب .

قال المصنف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى نحو هذا الكلام عن على عليه السلام وعبدالجبار مجهول والحديث غير محفوظ .(١)

حديث فى فتنة المال

١٣٣٣- أنبأنا عبدالـوهاب قال انا ابن المظفر قال أخـبرنا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حـدثنا ابراهـيم بن محمد قال نا على بن قتيبة قال نا مالك عن موسى الأحمر عن أبى هريرة(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لكل امة فتنة وفتنة امتى المال .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ : قال العقيلى : ليس له اصل من وجه يثبت .

حديث فيما يكفى من الدنيا

١٣٣٤- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حـدثنى أبى قال نا عبدالصمد قال نا حـريث بن السائب قال سمعت الحسن يقول حدثنى حمران عن عثمان بن عفان(٣) أن رسول الله ﷺ قال : كل شىء سوى ظـل بيت وجلف الخبز و ثوب يوارى عورتـه والماء فما فضل عن هذا فليس لابن آدم فيهن حق .

١- وهو قول العقيلى أيضاً .

٢- أخرجه العقيلى فى ترجمة على . وله شاهد صحيح من حديث كعب بن عياض عند الترمذى (ص ٢٦٦، ج ٣) والحاكم (ص ٣١٨، ج ٤) وتمام فى فوائده (ص ١٧٣ ق) وابن حبان فى صحيحه كما فى الترغيب (ص ١٧٨ ، ج ٤) .

٣- أخرجه أحمد فى المسند (ص ٦٢ ، ج ١) وفى الزهد (ص ٢١) والترمذى (ص ٢٦٧، ج ٣) والحاكم (ص ٣١٢ ، ج ٤) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٦١ ، ج ١) وفى اخبار اصبهان (ص ٢٥٤ ، ج ١) .

قال المؤلف : وفى رواية أحمد : كل شىء فضل عن ابن آدم من جلف الخبز وثوب يوارى سوأته وبيت يكنه وما سوى ذلك فهو يحاسب به يوم القيامة . وهذا حديث لا يصح[1] عن رسول الله ﷺ وحريث قد ضعفه الساجى . وقال الدارقطنى : وهم حريث فى هذا والصواب عن الحسن عن حمران عن بعض أهل الكتاب[2] . وقال المؤلف قلت : وقد رواه جويبر عن الضحاك عن رسول الله ﷺ

حديث فى الرزق يطلب صاحبه

١٣٣٥ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال أنبأنا الدارقطنى قال روى هشام بن خالد عن الوليد عن عبدالرحمن بن يزيد[4] بن جابر عن اسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء عن أبى الدرداء[5] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الرزق

١ـ قال الترمذى والحاكم : هذا حديث صحيح . ووافقهما الذهبى فى تلخيص المستدرك . وقال المحدث المباركفورى : قال المناوى : اسناده صحيح . قلت : لكن قال المناوى فى الفيض (ص ٢٣ ، ج ٥) : فيه حريث أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه الساجى ، وفيه حمران وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو داؤد : رافضى انتهى . قلت : هذا من اوهام المناوى رحمه الله فان حمران هذا هو ابن ابان مولى عثمان وهو ثقة وأما قول أبى داؤد والنسائى فهو فى حمران بن اعين . وأما حريث فهو صدوق وثقه ابن معين وغيره لكن قال الساجى قال أحمد روى عن الحسن عن حمران حديثا منكرا يعنى الذى اخرجه الترمذى كما فى التهذيب (ص ٢٣٤ ، ج ٢) .

٢ـ هكذا قال أحمد راجع التهذيب .

٣ـ كذا فى ص .

٤ـ ص : زيد .

٥ـ أخرجه الطبرانى فى الكبير والبزار كما فى الزوائد (ص ٧٢ ، ج ٤) والخطيب فى موضح (ص ٣٥٨ ، ج ١) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٨٦ ، ج ٦) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٣٧١) والدارقطنى فى العلل (ص ٤٨٤ ، جزء ١ ، ق ٢ ، ق) وابن عدى والبيهقى فى الشعب وأبو الشيخ فى الثواب والعسكرى كما فى الفيض (ص ٣٤١ ، ج ٢) .

ليطلب العبد كما يطلب اجله .

قال الدارقطنى : وقد روى موقوفا وهو الصواب .[1]

حديث فى الاعراض عن امور الدنيا

١٣٣٦- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو يعلى قال حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل قال حدثنا عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة[2] عن حميد الشامى عن سليمان المنبهى عن ثوبان[3] قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان أخر عهده بانسان من فاطمة [وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة][4] فقدم من غزاة له وقد علقت مسحاً أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أنه يمنعه أن يدخل ما راى فهتكت السترو فكت القلبين عن الصبيين [وقطعته بينهما][5] فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهما يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان: اذهب بهذا إلى فلان اهل بيت بالمدينة إن هؤلاء اهل بيتى اكره أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا ثم اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوار من عاج .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : حميد لا اعرفه قال يحيى : ولا اعرف سليمان أيضاً .

حديث فى الحرب من الناس

١٣٣٧- انا القزاز قال انا أحمد بن على قال نا عبدالملك بن محمد الواعظ قال أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نا محمد بن الوليد بن ابان العقيلى قال نا هانىء بن المتوكل قال قلت : لحيوة بن شريح أراك [رجلا صالحا ،

١- وقال البيهقى أيضاً : وقفه اصح من رفعه . وقال ابن عدى : هو بهذا الاسناد باطل . كما فى الفيض . لكن قال الهيثمى فى الزوائد : رجاله ثقات . والله أعلم .

٢- ص : محمد بن حجاج .

٣- أخرجه أبو داؤد (ص ١٤٠ ، ج ٤) .

٤-٥- الزيادة من أبى داؤد .

وأراك مأوى للخير وأراك] تنتقل من مكان إلى مكان [ولست أرى عليك اثر غنى بك ، فقال حيوة : ولم سألتنى عن هذا ؟ فقلت : أردت أن ينفعنى الله بك] فقال : حدثنى الوليد بن أبى الوليد عن شفى بن ماتع الاصبحى عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : اوحى الله تعالى إلى عيسى [عليه السلام] أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى ، فوعزتى وجلالى لازوجنك ألفى حوراء ، ولأولمن عليك اربعمائة عام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : هانى بن المتوكل كثرت المناكير فى روايته ولا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى الانقطاع إلى الله عز وجل

١٣٣٨- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا محمد بن عبدالله بن شهريار قال انا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نا جعفر بن محمد ابن ماجد قال حدثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال نا ابراهيم بن الاشعث عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب ، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله اليها .

قال الطبرانى تفرد به ابراهيم . وقد قدح فيه أبو حاتم الرازى .

١٣٣٩- حديث آخر فى ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن

[redacted]

حدثنا سعيد بن كثير بن عفير قال نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عمرو

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٣٢ ، ج ٣) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٩١ ، ج ٤) والزيادة ما بين القوسين من البغدادى .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٧) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٣٠٣ ، ج ١٠) قلت : ورواه فى الصغير أيضاً (ص ١١٦ ، ج ١) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من كان المسجد بيته والقرآن حديثه وأضر بآخرته تكفلت له بالجنة الفردوس يوم القيامة .

قال ابن عدى : جعفر بن أحمد كان يضع الحديث وضع بهذا الاسناد بضعة وعشرين حديثا .

١٣٤٠- قال ابن عدى : ونا يوسف بن عاصم قال نا أبو الربيع الزهرانى قال نا سلام الطويل عن زيد عن معاوية بن قرة عن معقل بن[1] يسار قال : قال رسول الله ﷺ : إن ربكم عز وجل يقول : يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ قلبك غنى ، وأملأ يدك رزقا ، يا ابن آدم لا تتباعد منى فأملأ قلبك فقرا وأملأ يدك شغلا .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : سلام و زيد العمى ليسا بشىء .

حديث فى حسن التدبير للمؤمن

١٣٤١- أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أحمد ابن على بن معبد قال نا اسحاق بن أبى اسحاق الصفار قال نا صالح بن بيان[2] قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن العبد يشرف على الحاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سموات يقول ملائكتى إن عبدى هذا قد اشرف على حاجة من حوائج الدنيا فان فتحتها له فتحت له بابا من النار ، ولكن اردبها فيصبح عاضا على انامله يقول : من سعى ومن دهانى ما هى إلا رحمة رحمه الله بها .

قال المؤلف : تفرد به صالح قال الدارقطنى : هو متروك .

.....

١- أخرجه الحاكم (ص ٣٢٦ ، ج ٤) من طريق حفص بن عمر الحوضى ثنا سلام ابن ابى مطيع ثنا معاوية بن قرة عن معقل به وقال : صحيح الاسناد ووافقه الذهبى .

٢- ص : سار .

حديث فى اختيار الله للزاهد

١٣٤٢ـ قال الدارقطنى : روى عبدالله بن محمد بن المغيرة عن مالك بن مغول عن عمرو بن مرة عن عبيدة قال قلنا لرسول الله ﷺ لما نزلت ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ وكيف ذاك ؟ قال : يدخل النور فيه فينفسح له ، فقال وما علامة ذلك ؟ قال : التجافى عن دار الغرور والانابة إلى دار الخلود ، والإستعداد للموت قبل نزوله .

قال : تفرد به عبدالله وروى من طرق كلها وهم وهو الصواب عن عمرو بن مرة عن أبى جعفر عبدالله بن المسور مرسلا عن النبى ﷺ كذلك قاله الثورى ،[1] وابن المسور متروك .

حديث فى استراحة الزاهد

١٣٤٣ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا موسى بن عيسى قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد قال نا يحيى بن محمد العبدى عن الاشعث بن براز عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة[2] أن النبى ﷺ قال : الزهادة فى الدنيا يريح القلب والبدن .

.....

١ـ أخرجه ابن طاهر المقدسى فى صفوة التصوف (ص ١٧٧ ق) وابن جرير (ص ٢٦ ، ج ٨) وعبدالرزاق وابن أبى حاتم من طرق عن عمرو بن مرة عن أبى جعفر ، وأخرجه ابن جرير باسناده عن عمرو ابن مرة عن ابى عبيدة عن عبدالله بن مسعود أيضاً وقال ابن كثير فى التفسير (ص ١٧٥ ، ج ٢) : فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضا والله أعلم انتهى . وأخرجه ابن المبارك أيضاً فى الزهد ، والفريابى وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات كما فى الدر المنثور (ص ٤٤ ، ج ٣) وأخرجه الحاكم (ص ٣١١ ، ج ٤) وبيض له : وفى اسناده عدى ساقط كما قال الذهبى .

٢ـ أخرجه الطبرانى فى الأوسط وابن عدى والبيهقى فى الشعب كما فى الجامع الصغير (ص ٢٧-٢٨ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد : على ابن زيد ليس بشيء . قال يحيي : علي واشعث ليسا بشيء .(١)

حديث فى ثواب الفقير العائل

١٣٤٤- أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن على قال انا بشرى بن عبدالله قال [نا] أبو حفص عمر بن على الكاتب قال نا أبو عبدالله بن عفير قال نا همام بن الوليد بن شجاع قال أخبرنا عبدالله بن وهب قال انا سلمة بن على عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدرى(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلاته ولم يعتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معى كهاتين .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح قال أحمد : عبدالرحمن بن يزيد ضعيف . وقال النسائى : متروك .

حديث فى كتمان الفقر

١٣٤٥- انا يحيي بن على المدينى(٣) قال نا أبوبكر محمد بن على الخياط قال أخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان قال انا أبو الحسن على بن محمد بن اسماعيل الطرسوسى قال نا أبو الحسن راجح بن الحسين قال نا يحيي بن معين عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن السائب عن عمر(٤) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

.....

١- قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٢٨٦ ، ج ١٠) اشعث بن نزار لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم قلت : هو اشعث بن براز ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٣٦٢ ، ج ١) والحافظ فى اللسان (ص ٤٠٤ ، ج ١) وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث . ومن هنا يعلم خطا قول المنذرى فى الترغيب (ص ١٥٧ ، ج ٤) : بان اسناده متقارب .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٥٩ ، ج ١١) فى ترجمة عمر بن على .

٣- ص : المدين .

٤- أخرجه ابن عساكر كما فى الجامع الصغير (ص ٧٩ ، ج ٢) .

الفقر امانة فمن كتمه كان عبادة ومن باح به فقد قلد اخوانه المسلمين .[1]

حديث فى أن الفقر كاد يكون كفرا

١٣٤٦ـ أخبرنا محمد عبدالباقى بن أحمد قال انا حمد[2] بن أحمد الحداد قال انا أبو نعيم الحافظ قال نا فاروق الخطابى قال نا أبو مسلم الكشى قال نا أبو عاصم النبيل . قال أبو نعيم : وانا أبو محمد بن حيان قال نا العباس بن أحمد السامى قال نا المسيب بن واضح قال نا يوسف بن اسباط قالا نا سفيان الثورى عن الحجاج بن فرافصة عن يزيد الرقاشى عن أنس[3] قال : قال رسول الله ﷺ : كاد الفقر [ان] يكون كفرا وكاد الحسد [ان] يغلب القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[4] عن رسول الله ﷺ ويزيد الرقاشى لا يعول على ما يروى ، قال شعبة: لان ازنى احب إلى من أن اروى عن يزيد الرقاشى:

حديث فى القناعة باليسير

١٣٤٧ـ أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا أحمد بن محمد بن عمار قال نا عبدالله بن شبيب قال نا اسحاق بن محمد الفروى قال حدثنا سعيد بن مسلم

.....

١- سقط الكلام من الناسخ . وقال المناوى فى الفيض (ص ٤٦٤ ، ج ٤) : وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح وفيه راجح بن الحسين مجهول انتهى . قلت : ولم اجد ترجمته والله أعلم .

٢- ص : أحمد .

٣- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٥٣-١٠٩ ، ج ٣ – ص ٢٥٣ ، ج ٨) وفى اخبار اصبهان (ص ٢٩٠، ج ١) وأبو مسلم الكشى والبيهقى فى الشعب (ص ٣٢٨ ق) وأورده الذهبى فى الميزان (ص٤٦٤، ج١) و العراق فى المغنى (ص ١٨٤ ، ج ٣) .

٤- وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٣١١) طرقه كلها ضعيفة . وقال العراق فى المغنى : يزيد ضعيف ورواه الطبرانى فى الأوسط من وجه آخر بلفظ كادت الحاجة أن تكون كفرا وفيه ضعف أيضاً انتهى . وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٧٨ ، ج ٨) : فيه ـ اى فى اسناد الطبرانى ـ عمرو بن عثمان الكلابى وثقه ابن حبان وهو متروك.

أنه سمع على بن حسين يحدث عن ابيه عن على[1] قال : قال رسول الله ﷺ : من رضى من الله بالقليل من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل ، وانتظار الفرج عبادة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدى : حدث عبدالله بن شبيب باحاديث مناكير وكان فضلك الرازى يقول : يحل ضرب عنقه .[2]

حديث فى الاقتناع باليسير

١٣٤٨- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال حدثنا البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى مخلد بن يزيد عن سعيد بن عبدالعزيز عن عروة بن رويم عن عروة عن عائشة[3] قالت : قال رسول الله ﷺ : ادع[4] الله أن يزوجنك[5] فى الجنة فقال : لا تجمعى طعاما لشهر ولا تضعى[6] ثوبا حتى ترقعيه .

قال الدارقطنى : خالفه مبشر بن اسماعيل فرواه عن سعيد عن عروة عن عائشة

.....

١- أخرجه البيهقى فى الشعب كما فى الجامع الصغير (ص ١٧١ ، ج ٢) وابن ابى الدنيا فى الفرج بعد الشدة وابن عساكر ، أيضاً (ص ١٠٧ ، ج ١) وراجع المقاصد الحسنة (ص ٩٩) .

٢- وقال المناوى فى الفيض (ص ١٢٧ ، ج ٦) : وفيه اسحاق بن محمد الفروى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال النسائى : ليس بثقة . ووهاه أبو داؤد وتركه الدارقطنى ، وقال أبو حاتم : صدوق لقن لذهاب بصره . وقال مرة : يضطرب . وقال الحافظ العراقى : رويناه فى امالى المحاملى باسناد ضعيف من حديث على ومن طريق المحاملى رواه فى مسند الفردوس انتهى .

٣- أخرجه الدارقطنى فى العلل (ص ٧٤ ، ج ٥ ق) .

٤- ص : ادعوا .

٥- ص : ولا يرزقك .

٦- ص : ولا تضع .

مرسلاً وهو الصحيح ولا يثبت .[1]

١٣٤٩ـ قال الدارقطنى : وروى هناد عن قبيصة عن الثورى عن العلاء بن خالد عن شقيق عن عبدالله[2] عن النبى ﷺ قال : اد ما افترض الله عليك تكن من اعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من اورع الناس . وأرض بما قسم الله لك تكن من اغنى الناس .

قال الدارقطنى : رفعه وهم والصحيح أنه من قول ابن مسعود .

حديث فى اختلاف الناس فى الاعمال

١٣٥٠ـ انا عبدالاول بن عيسى قال انا الفضيل بن يحيى قال انا عبدالرحمن ابن أبى شريح قال نا اسماعيل بن العباس قال نا أحمد بن ملاعب قال انا أبوغسان قال نا مسلمة بن حفص قال سمعت الركين الفزارى قال حدثنى عمى عن خريم بن فاتك[3] عن النبى ﷺ قال : الناس أربعة والاعمال ستة . فالاعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبع مائة . فموجبتان من مات مومنا وجبت له الجنة ، ومن مات كافرا وجبت له النار ، ومثل بمثل العبد يهم لحسنة يكتب له حسنة ، والعبد يعمل بالسيئة فيجزى بمثلها ، والعمل يعمل بحسنة فتضاعف له عشر امثالها ، والعبد ينفق النفقة فى سبيل الله فيضاعف له تسع مائة ضعف . والناس أربعة فموسع عليه فى الدنيا مفتول عليه فى الآخرة ، ومفتول عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة ، وموسع عليه فى الدنيا والآخرة ، وشقى [فى الدنيا وشقى] فى الآخرة .

١- وقد رواه الترمذى (ص ٦٨ ، ج ٣) والحاكم والبيهقى وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٨٩ ، ج ١) من طريق صالح بن حسان عن عروة عن عائشة مرفوعا بلفظ : إن اردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه . وقال الترمذى هذا غريب ولانعرفه إلا من حديث صالح ، سمعت محمداً يقول صالح بن حسان منكر الحديث وذكره الذهبى فى ترجمة صالح (ص ٢٩٢ ، ج ٢) وقال الحاكم : صحيح الاسناد .

٢- أخرجه ابن عدى كما فى الجامع الصغير (ص ١٣ ، ج ١) .

٣- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٣٤ ، ج ٩) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به الركين[1] قال جرير : لم يكن ممن يؤخذ عنه الحديث كان عريفا وكان مغفلا . وقال المؤلف : وقد روى بعض هذا الحديث من طريق آخر .

١٣٥١- انا موهوب بن أحمد قال انا على بن أحمد بن البسرى قال أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المخلص قال نا حاجب بن الوليد بن سليمان قال حدثنا انس ابن عياض قال نا يزيد بن عياض عن عبدالرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الناس اربعة . تقى غنى وهو ميسور عليه فى الدنيا ، وفاجر مضيع ومارد يعذب فى الدنيا والآخرة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره وقال النسائى : متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بشىء .

حديث فى محبة الله تعالى للزاهد

١٣٥٢- انا هبة الله بن أحمد الحريرى قال انا أبو طالب محمد بن على العشارى قال نا أبو الحسن بن سمعون قال حدثنا محمد بن الفتح الفلاس قال حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا خالد بن عمرو قال نا سفيان الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد[2] قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال يا رسول الله مرنى بعمل إذا عملته احبنى الله وأحبنى الناس فقال له : ازهد فى الدنيا يحبك الله وزاهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس .

.....

١- قلت : هذا من اوهام ابن الجوزى رحمه الله فان الذى قاله جرير كان مغفلا فهو ركين بن عبدالاعلى كما فى الميزان واللسان وأما هذا فهو ركين بن الربيع الفزارى من رجال السنن ثقة من الرابعة كما فى التقريب .

٢- أخرجه العقيلى فى ترجمة خالد وابن ماجة (ص ٣١١) والحاكم (ص ٣١٣ ، ج ٣) وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٣٦ ، ج ٧) واخبار اصبهان (ص ٢٤٥ ، ج ٢) والطبرانى والبيهقى فى الشعب وابن حبان فى روضة العقلاء (ص ١٤٨) وأورده الذهبي فى الميزان (ص ٦٣٥ ، ج ١) .

قال العقيلي : ليس لهذا الحديث اصل من[1] حديث الثورى والمشهور به خالد وتابعه محمد بن كثير الصنعانى فلعله اخذه عنه ودلسه ، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سالت أبي عن خالد [بن] عمرو القرشى فقال : ليس بثقة يروى احاديث بواطيل . وقال يحيي : ليس حديثه بشيء .

حديث فى اجر من يرى الشهوات ولا يقدر عليها

١٣٥٣- انا محمد بن ناصر قال انا أحمد بن الحسين بن قريش قال نا ابراهيم ابن عمر البرمكى قال نا أبوبكر محمد بن اسماعيل الوراق قال نا محمد بن عثمان ابن ثابت قال حدثنا الحسين بن السميدع الانطاكى قال نا خالد بن عبدالسلام[2] قال نا الفضل بن المختار عن عبيدالله بن موهب عن عصمة[3] بن مالك قال جاء ثلاثة نفر من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله اننا نمر بهذه الاسواق فننظر إلى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ما نشترى به فهل لنا فى ذلك من أجر ؟ فقال ﷺ : وهل الأجر إلا فى ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما عبدالله[4] بن موهب فقال يحيي : ضعيف .[5] وأما الفضل فقال ابن عدى : له احاديث منكرة وعامتها لا يتابع عليها . وقال أبو حاتم الرازى : مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالاباطيل .

١- قلت : حسنه الترمذى وصححه الحاكم واغتر به السيوطى فرمز لصحته فى الجامع الصغير (ص ٣٨ ، ج ١) لكن قال المناوى فى الفيض (ص ٤٨١ ، ج ١) : كاله ما شعر بتشنيع الذهبى عليه بان فيه خالد بن عمرو وضاع ومحمد بن كثير ضعفه أحمد اه . قلت : وحسنه العراق أيضاً فى امساليه والنووى فى كتاب الاذكار وعده احد الثلاثين التى عليها مدار الاسلام وراجع الفتوحات الربانية (ص ٣٣٦-٣٣٨ ، ج ٧) والمقاصد الحسنة (ص ٥٢) .

٢- ص : عبدالسلم .

٣- أخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ٢٦٨ ، ج ١٠) .

٤- ص : عبيدالله .

٥- بل قال يحيي : لا اعرفه ووثقه غيره كما فى الميزان (ص ٥١١ ، ج ٢) .

حديث فى ذم البنيان

١٣٥٤- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقى قال انا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال نا محمد بن ابراهيم الهاشمى قال نا ابراهيم ابن محمد بن عبدالله العلوى قال حدثنى عمى على بن جعفر بن محمد قال حدثنى أبى عن ابيه عن جده عن الحسين بن على عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : إن لله بقاعا تسمى المنعمات فاذا كسب الرجل المال من حرام سلط الله عليه الماء والطين ثم لا يمنعه به .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومخرجه عن جماعة لا يعرفون .

حديث فى ذكر شقا الفقير إذا عذب فى الآخرة

١٣٥٥- أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا أبو المعالى أحمد بن محمد بن ابراهيم [قال ثنا احمد بن ابراهيم][1] المزنى قال نا محمد بن كثير قال حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن أنس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : ألا اخبركم باشقى الاشقياء ؟ من جمع الله عليه عذاب الآخرة وفقر الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : كان أحمد بن ابراهيم يضع على الثقات .

حديث فى التواضع

١٣٥٦- انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على الخطيب قال انا على بن يحيى بن جعفر الاصبهانى قال نا سليمان بن أحمد بن ايوب قال نا محمد بن

١- سقط من ص .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٤ ، ج ١) ورواه الطبرانى عن ابى سعيد باسنادين فى احدهما خالد بن يزيد ضعفه الجمهور وفى الاخرى احمد بن طاهر وهو كذاب كما فى الزوائد (ص ٢٦٧ ، ج ١٠) وقال ابو حاتم : هذا حديث باطل كما فى العلل لابنه (ص ٢٧٨ ، ج ٢) .

الحسن بن كيسان المصيصى قال نا سعيد بن سلام العطار قال نا سفيان الثورى عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة قال سمعت عمر بن[1] الخطاب يقول : يا أيها الناس تواضعوا فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تواضع لله رفعه الله . وقال : انتعش رفعك الله فهو فى نفسه صغير وفى أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله، وقال : اخسأ خفضك الله ، فهو فى أعين الناس صغير وفى نفسه كبير حتى يكون اهون عليهم من كلب .

قال الخطيب : غريب من حديث الثورى تفرد به سعيد بن سلام عنه . قال أحمد : سعيد بن سلام كذاب . وقال البخارى : يذكر بوضع الحديث . وقال الدارقطنى : متروك .

١٣٥٧- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطى قال حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عثمان بن سعيد المرى قال نا المنهال [بن]خليفة عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة[2] عن النبى ﷺ .

١٣٥٨- قال الدارقطنى : ونا الحسين بن اسماعيل المحاملى قال حدثنا البخارى قال نا على بن الحكم قال نا سلام . قال الدارقطنى : ونا الحسين بن اسماعيل بن المنذر[3] عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس[4] عن النبى ﷺ قال:

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١١٠ ، ج ٢) وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٢٩ ، ج ٧) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٨٢ ، ج ٨) ورواه أحمد (ص ٤٤ ، ج ١) والبزار عن ابن عمر عن عمر قال لا اعلمه إلا رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لى هكذا رفعته هكذا الحديث قال الهيثمى : رجال أحمد والبزار رجال الصحيح .

٢- أخرجه العقيلى فى الضعفاء والبيهقى فى الشعب كما فى المغنى (ص ٣٣١ ، ج ٣) .

٣- كذا فى ص وقد سقط منه واسطتان والله اعلم .

٤- أخرجه الطبرانى وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٨٢، ج ٨) : اسناده حسن . والبيهقى فى الشعب كما فى المغنى (ص ٣٣١ ، ج ٣) .

ما من آدمى الا وملك اخذ بحكمته فاذا رفع نفسه قيل للملك ضع حكمته وإذا وضع نفسه قيل للملك : ارفع حكمته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار طريقيه[1] على على بن زيد قال أحمد ويحيى : ليس بشىء . وقال حماد بن زيد : كان يقلب الاحاديث . وذكر شعبة انه اختلط . وقال الدارقطنى : وقد رواه على بن زيد عن سعيد بن المسيب قوله ، قال : وليس يثبت الحديث .

١٣٥٩- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى : قال روى الفرات بن خالد عن مسعر عن سعيد ابن ابى بردة عن ابيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال : افضل العبادة التواضع .

قال الدارقطنى : رواه الحفاظ عن مسعر عن سعيد بن أبى بردة عن ابيه عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها موقوفا[2] .

حديث فى الاعجاب بالعمل

١٣٦٠- أخبرنا عبدالحق بن عبدالخالق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف قال انا أبوبكر ابن بشران قال حدثنا على بن عمر الحافظ قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال نا محمد بن الفرح مولى بنى هاشم قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال نا موسى بن عبيدة قال أخبرنى هود بن عطاء عن انس[3] بن مالك قال : كان فى عهد رسول الله ﷺ رجل تعجبنا تعبده واجتهاده فذكرناه لرسول الله

.....

١- قلت : وطريق أبى هريرة أخرجه البزار أيضاً قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٨٣ ، ج ٨) : اسناده حسن وقال العراقى : كلاهما ضعيف . والله أعلم .

٢- أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ١٣٢) وقد سقط منه واسطة «عن ابيه» وأبو نعيم فى الحلية (ص ٤٧ ، ج ٢) وأحمد فى الزهد والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٤٧) .

٣- أخرجه ابن أبى شيبة وأبو يعلى والبزار والبيهقى كما فى الخصائص الكبرى (ص ٣٧٦ ، ج ٢) والزوائد (ص ٢٢٧ ، ج ٦ — ص ٢٥٧ ، ج ٧) وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك ، ورواه البزار باختصار ورجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم . ورواه أبوبكر الآجرى فى كتابه الشريعة أيضاً . وفيه أبو معشر نجيح وفيه ضعف .

باسمه فلم يعرفه ، ووصفنا بصفته فلم يعرفه شيئاً ، نحن نذكره إذ طلع الرجل فقلنا هو هذا ، فقال : انكم لتخبرون عن رجل على وجهه سفعة من الشيطان فأقبل حتى وقف عليهم فلم يسلم فقال له رسول الله ﷺ : نشدتك الله هل قلت حين وقفت على المجلس ما فى القوم احد افضل منى وخير منى ؟ فقال : اللهم نعم . ثم دخل فصلى فقال رسول الله ﷺ : من يقتل الرجل ؟ قال أبوبكر انا . فدخل عليه فوجده يصلى ، فقال : سبحان الله أقتل رجلا يصلى وقد نهانا رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين ، فخرج وذكر باقى الحديث .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : لا يحل عندى الرواية عن موسى بن عبيدة . وقال يحيى : ليس بشىء .

حديث فى ذم الهوى وطول الامل

١٣٦١- انا عبدالاول بن عيسى قال انا الفضيل بن يحيى قال انا عبدالرحمن ابن أبى سريح قال نا أبو سهل محمد بن ابراهيم بن يزيد القاضى قال نا محمد بن صالح بن سهل قال نا محمد بن عمرو قال نا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسى قال نا على بن أبى على اللهبى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله[1] أن رسول الله ﷺ قال : إن اخوف ما اخاف على امتى الهوى وطول الامل ، فأما الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الامل فينسى الآخرة ، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة ، وهذه الآخرة مرتحلة قادمة ، ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم أن تكونوا من بنى الآخرة ولا تكونوا من بنى الدنيا فافعلوا ، فانكم اليوم فى دار عمل ولا حساب وانتم غدا فى دار حساب ولا عمل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : على بن أبى على[2] ليس بشىء . وقال النسائى : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن

١- أخرجه البيهقى فى الشعب كما فى المشكاة (ص ٤٤٤) .

٢- تابعه المنكدر بن محمد عند ابن مندة والمنكدر ضعيف كما فى الفتح (ص ٢٣٦ ، ج ١١) .

الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج بـه . وقـد روى هذا الحديث من حديث على رضى الله عنه .

١٣٦٢- انا اسماعيل بن أحمد قال انا رزق الله بن عبدالوهاب ، وانا ابن ناصر قال انا على بن ايوب قالا انا أبو على بن شاذان قال انا أبو جعفر عبدالله بن اسماعيل ابن يزيد قال نا أبوبكر ابن أبى الدنيا قال نا داؤد بن عمرو الضبى قال حـدثنا محمد ابن الحسن الأسدى قال نا اليمان بن حذيفة عن على بن أبى حنظالة مولى على بن أبى طالب عن ابيه[1] عن على بن[2] أبى طالب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إن اشد مـا اتخوف عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول الامـل . فامـا اتباع الهوى فيصد عن الحق ، وأما طول الامل فالحب للدنيا ثم قال : إن الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ومن يبغض وإذا احب عبدا اعطاه الايمـان ، ألا ان للـدنيا ابناء وللـدين ابناء فكونوا من ابناء الـدين ، ولا تكون من ابناء الدنيا ، ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قـد ارتحلت مقبلة ، ألا وانكم فى يوم عمـل ليس فيه حساب ، ألا وانكم يوشكون فى يوم حساب وليس فيه عمل .

قال المؤلف : وهـذا لا يصح عن رسول الله ﷺ فان على بن أبى حنظلة[3] ليس بمعروف ولا ابوه واليمان قـد ضعفه الـدارقطنى : وقال يحيى : محمد بن الحسن[4] ليس بشىء . وقال ابن حبان : لا يحتج بـه . وقال أحمد فى داؤد[5] بن عمرو الضبى : لا يحـدث عنه ليس بشىء . وقال أبو زرعـة وأبو حاتم الـرازيان :

.....

١- كذا فى الاصل ولكن سقط واسطة «ابيه» من الفتح . والله أعلم .

٢- أخرجه ابن أبى الدنيا فى قصر الامل كما فى الفتح (ص ٢٣٦ ، ج ١١) .

٣- لم اجد ترجمتهما .

٤- قال أبو داؤد : صالح يكتب حديثه . وقال ابن عدى : لم ار بحديثه باسا . كما فى الميزان (ص ٥١٢ ، ج ٣) .

٥- قال الذهبى : كان صدوقا صاحب حديث روى عنه مسلم كما فى الميزان (ص ١٦ ، ج ٢) وقال فى التقريب (ص ١٤٨) : ثقة من العاشرة وهو من كبار شيوخ مسلم .

منكر الحديث .[1]

حديث فى أن الامل نعمة

١٣٦٣ـ انا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال أخبرنا على بن أبى على المعدل وأحمد بن أبى جعفر القطيعى قالا أخبرنا الحسين بن محمد بن اسحاق السوطى قال نا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن هارون الرازى قال نا أبو نعيم قال حدثنا الاعمش عن حميد عن انس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : انما الأمل رحمة من الله لأمتى ، لولا الأمل ما ارضعت أم ولدا ولا غرس غارس شجرا .

قال الخطيب : هذا الحديث باطل بهذا الاسناد لا اعلم جاء به إلا محمد ابن اسماعيل الرازى وكان غير ثقة .

حديث فى اليقين

١٣٦٤ـ انا [أبو] منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى قال نا على بن اسحاق المادرانى قال حدثنا مطيع ابن عبدالله قال نا يعقوب بن حميد قال نا محمد بن خالد المخزومى عن سفيان الثورى [عن زبيد اليمامى][3] عن أبى وائل عن عبدالله[4] قال : قال رسول الله

.....

١ـ قلت : وقد رواه ابن المبارك فى الزهد (ص ٨٦) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٧٦ ، ج ١) والبخارى فى ترجمة الباب (ص ٩٤٩ ، ج ٢) وأحمد فى الزهد (ص ١٣٠) وهناد وابن أبى الدنيا فى قصر الامل والبيهقى فى الزهد وابن عساكر موقوفا عن على كما فى كنز العمال (ص ٤٦٩ ، ج ٣) .

٢ـ أخرجه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٢) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٠١ ، ج ١) .

٣ـ سقط من ص .

٤ـ ص : عبيدالله . أخرجه الخطيب (ص ٢٢٦ ، ج ١٣) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٣٤ ، ج ٥) والبيهقى فى الشعب والزهد وذكره الحافظ فى اللسان أيضاً ورواه البخارى تعليقا فى كتاب الايمان (ص ٦ ، ج ١) موقوفا عن ابن مسعود ووصله الطبرانى فى الكبير بسند صحيح كما فى اللسان (ص ١٥٢ ، ج ٥) والفتح (ص ٤٨ ، ج ١) والترغيب (ص ٢٧٧ ، ج ٤) .

ﷺ : الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله .

قال المؤلف : تفرد بروايته محمد بن خالد[1] عن الثورى ومحمد بن خالد مجروح قال يحيي والنسائى : يعقوب بن حميد ليس بشيء .

حديث فى الصدق

١٣٦٥- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا ابوبكر البيهقى قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال أخبرنا محمد بن طاهر بن يحيي قال نا ابى قال نا أحمد بن حفص قال نا أبو هارون الخزاعى عمران بن على قال نا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر[2] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجتمع أربعة فى مؤمن إلا أوجب الله له بهن الجنة ، الصدق فى اللسان والسخاء فى المال والمؤدة فى القلب والنصيحة فى المشهد والمغيب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيي : عمر ابن هارون كذاب . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرهم .

حديث فى الورع

١٣٦٦- أخبرنا المحمدان ابن عمر الارموى وابن عبدالملك المقرىء والحسين ابن على الخياط وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبدالصمد بن المامون قال نا أبو الحسن الدارقطنى قال نا ابراهيم بن محمد العمرى قال نا أبو كريب

.....

١- وقال أبو على النيسابورى : هذا حديث منكر لا اصل له كما فى اللسان . و قال فى الفتح : لا يثبت رفعه . وقال البيهقى : تفرد به يعقوب عن محمد بن خالد والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع . ويعقوب قال الذهبى : ضعفه أبو حاتم وغير واحد كما فى فيض القدير (ص ٢٣٣ ، ج ٤) قلت : يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم كما فى التقريب (ص ٥٦٤) .

٢- أخرجه الحاكم فى التاريخ كما فى كنز العمال (المنتخب ص ٣٥٦ ، ج ٦) .

قال نا مختار بن غسان عن عنبسة بن عبدالرحمن عن المعلى بن عرفان عن شقيق عن ابن مسعود[1] قال : قال ﷺ : انتهى الايمان إلى الورع ، من قنع بما رزقه الله دخل الجنة ، ومن أراد الجنة بلا شك فلا يخف فى الله لومة لائم .

قال الدارقطنى : تفرد به عنبسة عن المعلى وتفرد به المعلى عن شقيق .

قال المؤلف قلت : عنبسة والمعلى متروكان . وكذلك قال النسائى وغيره وقال ابن حبان : كلاهما يروى الموضوعات لا يجوز الاحتجاج بهما .

١٣٦٧- حديث آخر فى ذلك : انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال انا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا أحمد بن عمر بن العباس القزوينى قال نا محمد بن عبد بن عامر قال نا قتيبة [قال] نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر[2] قال : قال رسول الله ﷺ : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شىء تركته لله عز وجل .

قال الخطيب : هذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك انما يحفظ من حديث عبدالله بن محمد بن أبى رومان[3] عن ابن وهب عن مالك و اشتهربه ابن ابى رومان وكان ضعيفا والصواب عن مالك من قوله ، وقد سرقه محمد بن عبد من ابن ابى رومان فرواه عن قتيبة كما ذكرنا قال الدارقطنى : كان محمد بن عبد يكذب ويضع ، قال وهذا إنما يروى من قول ابن عمر[4] ويروى من قول مالك .[5]

.....

١- أخرجه الدارقطنى فى الافراد كما فى الجامع الصغير (ص ١٠٧ ، ج ١) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٨٧ ، ج ٢) .

٣- أخرجه الخطيب فى التاريخ (ص ٣٨٦ ، ج ٦) وفى الموضع (ص ١١٥ ، ج ٢) والطبرانى فى الصغير (ص ١٠٢ ، ج ١) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٣٥٢ ، ج ٦) وفى اخبار اصبهان (ج ٢٤٣ ، ج ٢) وابن طاهر فى صفوة التصوف (ص ٢٠٧ ، ق) و الذهبى فى التذكرة (ص ٨١٤ ، ج ٣) .

٤-٥- ذكرهما ابن ابى طاهر أيضاً . قلت : وله اسناد آخر عن ابن عمر مرفوعا عند الطبرانى فى الصغير (ص ١٩ ، ج ١) قال الطبرانى : لم يروه عن عبيدالله بن عمر الا عبدالله بن رجاء . وقال أحمد : هذا منكر كما فى الميزان (ص ٤٢١ ، ج ٢) .

قال المصنف : وقد روى لنا من طريق لا بأس به .

١٣٦٨- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى بريد[1] بن أبى مريم عن أبى الحوراء عن الحسن بن على[2] عن النبى ﷺ انه قال : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك .[3]

حديث فى الخوف من الله عز وجل

١٣٦٩- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا أحمد بن داؤد قال نا هشام بن عمار قال نا عمرو بن واقد عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة[4] قال خرج علينا رسول الله ﷺ فوعظنا موعظة بليغة فبكى سعد ثم قال : يا ليتنى لم أخلق ، فقال رسول الله ﷺ : لان كنت خلقت للجنة خلقت لك لان يطول عمرك ويحسن عملك خيرلك ، ولئن كنت خلقت للنار وخلقت لك فالنار التى يستعجل إليه .

.....

١- وفى ابن حبان والموارد والبيهقى والحاكم بل فى الاكثر : يزيد . والصواب بريد .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٠٠ ، ج ١) والترمذى (ص ٣٢٢ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٣ ، ج ٢) والطبرانى فى الكبير (رقم ٢٧٠٨-٢٧١١) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٤٥، ج ١) وفى الحلية (ص ٢٦٤، ج ٨)وابن حبان فى صحيحه (ص ٧٠، ج ٢) وهو فى الموارد (ص ١٣٧) والبيهقى (ص ٣٣٥ ، ج ٥) والطيالسى (ص ١٦٣) والدارمى (ص ٢٤٥، ج ٢) وأبو يعلى وآخرون كما فى المطالب (ص ٢١٤ ، ج) وكشف الخفاء (ص ٤٠٦ ، ج ١) والمقاصد (ص ٢١٤) .

٣- قلت : وقد أخرج أحمد (ص ١٥٣ ، ج ٣) عن أنس وقد سقط فيه بين يحيى بن اسحاق وابى عبدالله الاسدى ، واسطة يحيى بن ايوب وقد ذكره ابن طاهر فى صفوة التصوف (ص ٢٠٧ ، ق) بهذه الواسطة وقد قال الحافظ فى التعجيل (ص ٤٩٧) أبو عبدالله الاسدى عن أنس وعنه يحيى بن ايوب الغافقى المصرى وهو عبدالرحمن بن عيسى تقدم فى الاسماء . قلت ولكن لم اجده فى الاسماء والله أعلم وفى الباب عن أبى هريرة وواثلة وروى من قول ابن مسعود عند النسائى (ص ٣٠٣ ، ج ٢) وابن عبدالبر فى العلم (ص ٦٣ ، ج ٢) و من قول حسان بن ابى سنان عندالبخارى فى ترجمة الباب (ص ٢٧٥ ، ج ١) ووصله احمد فى الزهد و ابو نعيم فى الحلية كما فى الفتح .

٤- أخرجه العقيلى فى الضعفاء واورده الذهبى (ص ٣٧٣ ، ج ٣) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولا يعرف إلا بالقاسم قال أحمد : يروى عنه على بن يزيد اعاجيب وما اراها إلا من قبل القاسم ، وإنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم ، ربما حدث بشر ابن نمير عن القاسم قال شعبة الحقوه به . وقال الدارقطنى : على بن يزيد متروك وعمرو أيضاً .

١٣٧٠- حديث آخر فى الخوف : أنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا محمد بن يوسف الخوارى خوار الرى قال حدثنا عمرو بن زياد بن عبدالرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال نا ابن المبارك عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا خاف الله العبد اخاف الله منه كل شىء وإذا لم يخف العبد الله اخافه الله من كل شىء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أبو زرعة : عمرو بن زياد كذاب و احاديثه موضوعة . وقال ابن عدى : يسرق الحديث يحدث بالبواطيل . وقال الدارقطنى : يضع الحديث .

حديث فى البكاء من خشية الله تعالى

١٣٧١- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على الحافظ قال أخبرنى على بن أحمد الرزاز قال أخبرنا على بن أحمد بن على الوراق [قال نا الهيثم بن خالد المصيصى][2] قال نا القاسم بن خالد المصيصى قال نا داؤد بن منصور قال نا ايوب بن خوط قال نا ابن الحارث يعنى نفيعا عن زيد بن ارقم[3] أن رجلا سأل

.....

١- أخرجه العقيلى أيضاً وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٢٧ ، ج ١) وله شاهد يقوى بعضها بعضا راجع المقاصد (ص ٤١١) .

٢- سقط من الاصل .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٣٦٢ ، ج ٨) .

رسول الله ﷺ بما أتقى النار ؟ قال : بدموع عينيك فان عينا بكت من خشية الله لا تأكلها النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : لا نكتب حديث ايوب بن خوط ليس بشيء . وقال الفلاس والرازى والنسائى والدارقطنى : هو متروك . وأما نفيع فهو أبو داؤد الاعمى كذبه قتادة وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائى والدارقطنى : متروك .

١٣٧٢ـ حديث [آخر] فى ذلك : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل ابن مسعدة [قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى] قال انا الحسين بن عبدالغفار الازدى قال نا عباس بن سعد الخواص قال نا حجاج بن سليمان عن ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر[1] عن رسول الله ﷺ قال : إذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكى بهما ماشاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن لهيعة ذاهب الحديث اصلا .

حديث فى النية

١٣٧٣ـ انا القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال أخبرنى الخلال قال نا على بن عمرو الحريرى قال نا أبو محمد القاسم بن نصر الطباخ قال نا سليمان ابن محمد بن الفضل قال انا أبو معمر قال نا اسماعيل عن قرة عن عطاء عن

.....

١ـ أخرجه ابن عدى كما فى الجامع الصغير (ص ٢٢ ، ج ١) وذكره ابن المبارك فى الزهد (ص ٤٢) عن شعيب الجبائى قال : إذا كمل فجور الانسان ملك عينيه فمتى شاء ان يبكى بكى .

ابن عباس[1] عن النبي ﷺ قال : النية الصادقة معلقة بالعرش ، فاذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفرله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل ، وقرة منكر الحديث .

حديث فى ذم الكسل والفتور

١٣٧٤ـ انا الكروخى قال انا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا نا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا سويد قال أخبرنا [ابن] المبارك عن يحيى بن عبيدالله عن ابيه عن أبى هريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين : يحيى بن عبيدالله ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال أحمد : أحاديثه منكرة ولا يعرف هو ولا أبوه .[3] وقال المؤلف قلت : وانما يذكر عن عامر بن عبدالله .

حديث فى الرفق فى العبادة

١٣٧٥ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال أخبرنا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال روى عبيدالله بن عمرو الرقى عن محمد بن سوقه عن محمد بن المنكدر عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تعصوا إلى أنفسكم عبادة الله ، فان المنبت لم يقطع سفراً ولا ابقى ظهرا .[4]

١- أخرجه الخطيب (ص ٤٤٨ ، ج ١٢) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٨٨ ، ج ٢) .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٤٩ ، ج ٣) .

٣- وقال الترمذى : هذا حديث انما نعرفه من حديث يحيى بن عبيدالله ويحيى بن عبيدالله ضعيف عند اهل الحديث تكلم فيه شعبة ، قلت : وله شاهد عن انس عند الطبرانى فى الأوسط وقال الهيثمى : اسناده حسن كما فى الفيض (ص ٤٤٦ ، ج ٥) وتابعه المحدث المباركفورى فى التحفة ، لكن قال الهيثمى (ص٤١٢ ، ج١٠) فيه محمد بن مصعب القرقسانى وهو ضعيف بغير كذب . والله أعلم .

٤- ص : ولا موطرا . ولعل الصواب ما اثبتناه .

قال الدارقطني : رواه يحيى بن المتوكل عن ابن سوقة عن ابن المنكدر عن جابر ،[1] ورواه شهاب بن خراش عن شيبان النحوى عن محمد بن سوقة عن الحارث عن على ، وروى عن ابن سوقة عن الحسن البصرى مرسلا ، وعن ابن المنكدر قال : قال عمر . قال وليس فيها حديث ثابت .[2]

حديث فى اخفاء بعض اعمال الخير

١٣٧٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال انا أبو نعيم الاصفهانى قال نا أبوبكر عمر بن محمد بن السرى قال نا عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز قال انا اسحاق بن اسماعيل الطالقانى قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن الزبير[3] بن العوام عن النبى ﷺ انه قال : من استطاع منكم أن يكون له خبء[4] من عمل صالح فليفعل .[5]

١- أخرجه البزار كما فى الزوائد (ص ٦٢ ، ج ١) والجامع الصغير (ص ٩٩ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٨ ، ج ٣) والبخارى فى التاريخ الكبير (ص ١٠٣ ، ج ١ ، ق ١) وابن المبارك فى الزهد (ص ٤١٥) ، ورواه عيسى بن يونس عن ابن سوقة حدثنى ابن محمد بن المنكدر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : كما فى التاريخ الكبير وقال البخارى : هذا اصح . قلت : ورواه مروان بن معاوية الفزارى عن ابن سوقة فقال اخبرنى محمد ان المنكدر مرفوعا كما ذكره ابن المبارك فى الزهد (ص ٤١٥) ورواه البيهقى من طرق وفيه اضطراب روى موصولا ومرسلا ومرفوعا وموقوفا واضطرب فى الصحابى أهو جابر أو عائشة أو عمر ورجح البخارى ارساله كما فى الفيض (ص ٥٤٤ ، ج ٢) قلت : لكن لم يذكره البيهقى من طريق عمر بل ذكره من حديث عبدالله بن عمرو ، وذكره ابن المبارك فى الزهد أيضاً (ص ٤٦٩) .

٢- قلت : وله شاهد من حديث أنس عند أحمد (ص ١٩٩ ، ج ٣) ورمز السيوطى لصحته فى الجامع الصغير (ص ٩٩ ، ج ١) وبيض له المناوى ولكن فى اسناده عمرو بن حمزة وفيه ونظر راجع التعجيل (ص ٣٠٩) واللسان (ص ٣٦١ ، ج ٤) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٢٦٣ ، ج ١١) والضياء فى المختارة كما فى الجامع الصغير (ص ١٦٢ ، ج ٢٠) .

٤- ص : حى .

٥- ص : فلنفطل .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطنى : رفعه اسحاق بن اسماعيل ولم يتابع على رفعه،[1] وقد رواه شعبة وزهير ويحيي القطان وهشيم وعلى بن مسهر وابن عيينة وأبو معاوية وعبدة ومحمد بن يزيد[2] عن اسماعيل عن قيس عن الزبير موقوفا وهو الصحيح ،

حديث فى اخفاء العمل واظهاره

١٣٧٧ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا العتبى قال حدثنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن عمرو بن خالد قال نا محمد بن المصفى قال نا بقية عن عبدالملك بن مهران عن عثمان بن زائدة عن نافع عن ابن عمر[3] قال : قال رسول الله ﷺ : السر أفضل من العلانية ، والعلانية أفضل ممن اراد الإقتداء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلى : عثمان بن زائدة حديثه غير محفوظ وعبدالملك مجهول .[4]

حديث فى التخويف من الشرك الخفى

١٣٧٨ـ أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال حدثنا الدارقطنى قال نا محمد بن ابراهيم بن بيرون قال حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل قال حدثنا عبيدالله

١- قلت : اسحاق بن اسماعيل ثقة ، بل فى الأسناد ابن السرى هالك اتهمه ابن الفرات . وقال ابن أبى الفوارس : كان مخلطا فى الحديث جدا يدعى ما لم يسمع ويركب . وقال الحاكم : هو اعرف الناس بسرقة الحديث والمقلوبات كذاب رايتهم اجمعوا على ترك حديثه راجع اللسان (ص ٣٢٥ ، ج ٤) .

٢- وفى الفيض : محمد بن زياد .

٣- أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عثمان والديلمى كما فى الجامع الصغير (ص ٣٦ ، ج ٢) . واورده الذهبى (ص ٦٦٥ ، ج ٢) والحافظ فى اللسان (ص ١٤١ ، ج ٤) .

٤- قال العقيلى : صاحب مناكير غلب عليه الوهم .

ابن موسى قال نا عبدالأعلى بن اعين عن يحيى بن أبى كثير عن عروة عن عائشة[1] قالت : قال رسول الله ﷺ : الشرك اخفى من دبيب الذر على الصفا فى الليلة المظلمة ، وادناه أن تحب على شىء من الجور ، وتبغض على شىء من العدل ، وهل الدين إلا الحب والبغض فان الله عز وجل يقول : ﴿اتبعونى يحببكم الله﴾ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[2] قال ابن حبان : عبدالأعلى يروى عن يحيى بن أبى كثير ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال الدارقطنى : ليس بثقة . قال : والحديث ليس بثابت .

١٣٧٩- حديث آخر : انا ابن ناصر قال أخبرنا المبارك بن عبدالجبار قال انا أبو اسحاق البرمكى قال حدثنا محمد بن صالح بن ذريح[3] قال نا هناد قال نا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال : قال رسول الله ﷺ لأبى بكر :[4] الشرك اخفى من دبيب النمل فى أهل القبلة . قال يا رسول الله كيف اقول ؟ قال : قل اللهم انى اعوذبك أن اشرك بك وانا أعلم أو أشرك بك وانا لا أعلم .

قال المؤلف : هذا حديث قد ارسله مجاهد والكل لا على من رواه عن أبى بكر ، وذاك حديث يرويه ليث بن أبى سليم عن أبى محمد شيخ له عن حذيفة عن أبى بكر ، وتارة يقول عن أبى محمد عن معقل بن يسار عن

.....

١- أخرجه العقيلى فى ترجمة عبدالأعلى والدارقطنى فى العلل (ص ٦٣ ، ج ٥ ق) وابو نعيم فى الحلية (ص ٢٥٣ ، ج ٩ – ص ٣٦٨ ، ج ٨) والحاكم (ص ٢٩١ ، ج ٢) وابن أبى حاتم كما فى الدر المنثور (ص ١٧ ، ج ٢) والحكيم الترمذى كما فى الجامع الصغير (ص ٤١ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٥٢٩ ، ج ٢) والهيثمى فى الزوائد (ص ٢٢٣ ، ج ١٠) وقال : رواه البزار .

٢- قال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى فى التلخيص : عبدالأعلى قال الدارقطنى : ليس بثقة : وقال فى الميزان : قال العقيلى جاء بأحاديث منكرة ليس منها شىء محفوظ .

٣- ص : دريح . وراجع لترجمته البغدادى (ص ٣٦١ ، ج ٥) .

٤- أخرجه الحكيم الترمذى فى النوادر كما فى الجامع الصغير (ص ٤١ ، ج ٢) .

أبي بكر ،[1] وتارة يقول عن عثمان عن رفيع عن معقل بن يسار عن أبي بكر ، قال أحمد : ليث مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم الرازى وأبو زرعة : لا نشتغل به . قال المؤلف : وقد روى هذا الحديث شيبان بن فروخ عن يحيى بن كثير أبي النضر عن سفيان الثورى عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر[2] عن النبي ﷺ . قال أبو حاتم الرازى : يحيى بن كثير ذاهب الحديث جدا . وقال الدارقطنى : لا يصح هذا الحديث عن الثورى ولا عن اسماعيل ويحيى بن كثير متروك الحديث .

حديث فى التحذير من شر الاشارة إلى الانسان بالاصابع

١٣٨٠ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا جعفر بن محمد بن الحسن قال نا أبو جعفر النفيلى قال أخبرنا كثير بن مروان المقدسى عن ابراهيم ابن أبي علبة عن عقبة بن وساج عن عمران بن حصين[3] قال : قال رسول الله ﷺ : كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالاصابع . قالوا يا رسول الله وإن كان خيرا ؟ قال : فان كان خيرا فهى مزلة . إلا من رحم الله ، وإن كان شرا فهو شر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[4] عن رسول الله ﷺ قال العقيلى :

.....

١- أخرجه أبو يعلى كما فى التفسير لابن كثير (ص ٤٩٥، ج ٢) . والبخارى فى الادب المفرد (١٠٥) .

٢- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ١١٢ ، ج ٧) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٠، ج ٣) والبغوى كما فى التفسير لابن كثير (ص ٤٩٥ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٤٠٣ ، ج ٤) أيضاً .

٣- ذكره العقيلى فى ترجمة كثير وأورده الذهبى (ص ٤١٠ ، ج ٣) وأخرجه ابن حبان فى صحيحه والبيهقى فى الشعب والطبرانى كما فى الجامع الصغير (ص ٩٠ ، ج ٢) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٢٤٧ ، ج ٥) .

٤- رمز السيوطى لحسنه وتعقبه المناوى فى الفيض (ص ٦ ، ج ٥) قال البيهقى : كثير هذا غير قوى فما اوهمه صنيع المصنف (أى السيوطى) من أن مخرجه خرجه واقره غير سديد الخ .

لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة تقاربه قال يحيى : كثير ضعيف . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى محو السنة السيئة

١٣٨١- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا أحمد بن محمد بن سليمان قال نا أحمد بن مسلم الربعى قال حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكرى عن ابيه يحيى عن جده عمرو بن مالك النكرى عن أبى الجوزاء عن ابن عباس عن النبى ﷺ أنه قال : لم أر شيأ احسن طلبا ولا اسرع ادراكاً من حسنة حديثة لذنب قديم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بافراد مالك بن يحيى ، فاما أبوه فكان حماد بن زيد يرميه بالكذب ، وأما جده فقال ابن عدى : منكر الحديث[٢] من الثقات ويسرق الحديث ضعفه أبو يعلى الموصلى وهذا من كلام .[٣]

.....

١- أخرجه العقيلى فى ترجمة يحيى بن عمرو .

٢- هكذا ذكر المؤلف رحمه الله تضعيفه عن ابن عدى وأبى يعلى فى كتاب الضعفاء لكنه وهم منه لان الذى قاله ابن عدى : يسرق الحديث وضعفه أبو يعلى فهو عمرو بن مالك الراسبى البصرى لا النكرى كما صرح الذهبى فى الميزان (ص ٢٨٥-٢٨٦ ، ج ٣) والمغنى (ص ٤٨٨ ، ج ٢) وقد ذكر الحافظ فى التهذيب (ص ٩٥ ، ج ٨) بأن ابن عدى سبق بهذا الوهم . قلت : فتبعه ابن الجوزى . وأما النكرى فقال الذهبى فى الميزان والمغنى : ثقة . وفى التهذيب (ص ٩٦ ، ج ٨) ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه يخطىء ويغرب انتهى . ومن العجيب أن الذهبى ذكره اى النكرى فى ديوان الضعفاء (رقم ٣٢٠٧) وذكر عن ابن عدى انه قال : كان يسرق الحديث انتهى ولم يتنبه عليه الشيخ الانصارى .

٣- كذا فى الاصل . وقد سقط شيء يسير والله أعلم .

حديث فى علامة الرضأ والسخط

١٣٨٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا أبو عبدالرحمن قال حدثنا حيوة قال أخبرنى سالم بن غيلان أنه سمع دراجا أبا السمح يحدث عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى[1] أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن الله عز وجل إذا رضى عن العبد اثنى عليه سبعة اصناف من الخير لم يعمله ، وإذا سخط على العبد اثنى عليه سبعة اصناف من الشر لم يعمله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[2] قال أحمد : احاديث دراج مناكير .

حديث فى اجتماع افعال الخير فى يوم

١٣٨٣- أنبأنا أبو القاسم الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال حدثنا أبوبكر النيسابورى قال نا يوسف بن سعيد قال نا عمرو بن حمزة قال نا الخليل بن مرة عن اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء عن جابر بن عبدالله[3] قال : قال رسول الله ﷺ : من اصبح يوما[4] صائما وتبع جنازة وعاد مريضا واطعم مسكينا لم يتبعه ذنب أربعين سنة .

قال الدارقطنى : تفرد به عمرو بن حمزة عن الخليل ، وعمرو ضعيف الحديث .

.....

١- أخرجه أحمد (ص ٣٨-٤٠ ، ج ٣) وأبو يعلى كما فى الزوائد (ص ٢٧٢ ، ج ١٠) وابن حبان كما فى الموارد (ص ٦٢٣) وفيهما تسعة بدل سبعة . والله أعلم .

٢- قال الهيثمى : رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم انتهى . قال الحافظ فى التقريب (ص ١٥٠) : دراج صدوق فى حديثه عن أبى الهيثم ضعف .

٣- أخرجه ابن عدى والبيهقى فى الشعب كما فى الجامع الصغير (ص ١٦٣ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٦٦٨ ، ج ١) .

٤- وفى الجامع الصغير : من اصبح يوم الجمعة صائما . وكذا فى الكنز (المنتخب ص ٣٥٢ ، ج ٦) .

قال يحيى بن معين : والخليل بن مرة ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل .(١)

١٣٨٤- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن سهل بن الفضل قال نا عمر بن شبة قال نا موسى بن اسماعيل قال نا عصام بن طليق عن الاعمش عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من اصبح صائما ومن عاد مريضا ومن شيع جنازة ؟ فقال أبوبكر انا فقال : من جمعهن دخل الجنة .(٢)

قال المؤلف : تفرد به عصام عن الاعمش قال يحيى : ليس بشىء ؛ وقال ابن حبان : كان يأتى بالمعضلات عن الثقات .

حديث فيه مواعظ

١٣٨٥- أنبأنا أبو منصور ابن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا ابن ابى السرى قال نا عبدالعزيز ابن عبدالصمد قال حدثنا ابان بن أبى عياش عن ابن مالك(٣) قال خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء فقال فى خطبته : أيها الناس كان الحق فيما على غيرنا وجب ، وكان الموت على غيرنا كتب ، وكان الذى نشيع من الاموات سفر ، عما قليل إلينا راجعون نبوأهم(٤) أجداثهم ونأكل تراثهم وكانا مخلدون بعدهم ، قد نسينا

.....

١- رمز السيوطى لحسنه وقال المناوى فى الفيض (ص ٦٩ ، ج ٦) : قال ابن الجوزى : موضوع ، عمرو والخليل واسمعيل ضعفاء ورده الذهبى بان هذا لا يقتضى الوضع .

٢- وأخرج مسلم عن أبى هريرة نحوه وزاد فيه ومن اطعم منكم اليوم مسكينا قال أبوبكر انا .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٩٧ ، ج ١) فى ترجمة ابان وقد سقط منه اسناد والله أعلم .

٤- و فى المجروحين : نبوىء .

كل واعظة وأمنا كل جائحة ، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، وانفق مما لا اكتسبه من غير معصية ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، وجانب أهل الذل والمعصية، وطوبى لمن [أذل نفسه] وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره ، وطوبى لمن عمل بعمله ، وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة .

قال المؤلف : هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ قال ابن حبان : سمعه ابان من الحسن فجعله عن أنس وهو يعلم ، قال يحيي : ابان ليس بشيء . وقال شعبة يكذب[1] على رسول الله ﷺ لأن ازنى أحب إلى من أن أحدث عنه .

حديث فى ذكر عبادات

١٣٨٦- أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله ابن الهيثم الخياط قال نا سليمان بن الربيع النهدى قال نا همام بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن أبى هريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ : خمس من العبادة ، قلة الطعام [عبادة] ، والقعود فى المساجد عبادة ، والنظر إلى الكعبة عبادة ، والنظر فى المصحف من غير أن يقرأ عبادة ، والنظر فى وجه العالم عبادة .

قال المؤلف : تفرد به همام عن ابن جريج ولم يروه عنه غير سليمان بن الربيع قال ابن حبان : همام يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الاحتجاج به . قال الدارقطنى : وسليمان بن الربيع ضعيف غير اسماء مشائخ[3] وروى منهم مناكير .

.....

١- ص : يكذن .

٢- أخرجه الديلمى كما فى الجامع الصغير (ص ٦ ، ج ٢) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٥٧ ، ج ٦) وكيف يكون النظر فى المصحف وفى وجه العالم وإلى الكعبة عبادة فتفصيله فى نوادر الاصول وحكاه عنه المناوى فى الفيض (ص ٢٩٩ ، ج ٦) .

٣- ص : مصالح .

كتاب الذكر

حديث فى الذكر شكر

١٣٨٧- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على الخطيب قال انا على بن عبيدالله البزورى قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا محمد بن يونس القرشى قال [نا] المعلى بن الفضل قال نا سلمى بن عبدالله عن الشعبى عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : ابن آدم إنك ما ذكرتنى شكرتنى وما نسيتنى كفرتنى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه آفتان سلمى ابن عبدالله وقد كذبه غندر وقال يحيى و على : ليس بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث . والثانى محمد بن يونس وهو الكديمى قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات .

حديث فى فضل الذكر على الصدقة

١٣٨٨- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا عمر بن محمد الهمدانى قال نا زكريا بن يحيى الوقار قال نا خالد ابن عبدالدائم قال نا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة[2] أن النبى ﷺ قال : قرآن فى الصلاة خير مما سواه من الذكر ، والذكر

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١١ ، ج ١٢) والطبرانى فى الأوسط كما فى الجامع الصغير (ص ٨١ ، ج ٢) ومجمع الزوائد (ص ٧٩ ، ج ١٠) .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٨٠ ، ج ١) .

خير من الصدقة ، والصدقة خير من الصيام ، والصيام جنة حصينة من النار ، ولا قول إلا بعمل ، ولا عمل وقول إلا بنية ، ولا قول وعمل ونية إلا باتباع السنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا [يصح] عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : خالد بن عبدالدائم يروى عن نافع المناكير التى لا تشبه حديث الثقات ويلزق المتون الواهية بالاسانيد المشهورة ، وأما زكريا بن يحيى فقال ابن عدى : كان يضع الحديث .

حديث فى تفضيل الذكر على الجهاد

١٣٨٩ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى عن عبدالحميد بن صالح عن أبى شهاب الحناط عن يحيى بن سعيد عن [سعيد بن] المسيب عن معاذ[1] عن النبى ﷺ قال : لأن اذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلى من أن احمل على جياد الخيل عن بكرة إلى الليل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح مرفوعا إنما هو كلام معاذ موقوف عليه . قال الدارقطنى : الموقوف أصح .[2] نا به محمد بن ناصر قال أخبرنا طراد بن محمد قال انا أبو الحسين ابن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال نا أبوبكر القرشى قال نا خلف بن هشام قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد يعنى ابن المسيب قال : قال معاذ : لان اذكر الله تعالى من بكرة إلى الليل أحب إلى من أن احمل على جياد الخيل فى سبيل الله عز وجل من بكرة إلى الليل .[3]

.....

١- أخرجه الدارقطنى فى العلل (ص ٤٣٠ ، ج ١ ، جزء ٢ ق) .

٢- وتمام كلامه : وخالفه ـ اى الحناط ـ زهير وليث بن سعد ويحيى القطان وعبدالوهاب الثقفى وابن عيينة فرووه عن يحيى عن ابن المسيب عن معاذ موقوفا .

٣- وأخرج الطبرانى عن معاذ مرفوعا بلفظ : ما عمل آدمى عملا أنجى له من عذاب الله تعالى من ذكر الله تعالى قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع ثلاث مرات . وقال الهيثمى (ص ٧٣ ، ج ١٠) رجاله رجال الصحيح .

حديث فى أن الذكر جلاء القلب

١٣٩٠- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال انا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبدالله بن شابور الرقى قال نا ابراهيم بن عبدالسلام قال نا عبدالعزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر[1] عن النبى ﷺ قال : إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا اصابه الماء ، قالوا يا رسول الله وما جلاؤها ؟ قال : كثرة ذكر الله .

قال المؤلف : هذا حديث مشهور بعبدالعزيز معروف برواية عبدالرحيم بن هارون الغسانى عنه ،[2] وقد سرقه منه ابراهيم ، فأما عبدالعزيز فقال ابن حبان : كان يحدث على التوهم والنسيان فسقط الاحتجاج به . وأما عبدالرحيم فقال الدارقطنى : متروك الحديث . وكان يكذب . وأما ابراهيم فقال ابن عدى : كان يحدث بالمناكير . قال : وعندى أنه يسرق الحديث .

١٣٩١- حديث آخر : أنبأنا أبوبكر ابن عبدالباقى قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم البستى قال انا محمد بن الحسن اللخمى قال نا أحمد بن زيد الخزاز الرملى قال نا ضمرة قال حدثنا يحيى بن راشد عن ابان عن أنس[3] بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اسم الله الاعظم قول العبد : اللهم انى اسألك بان لك الحمد لا اله إلا أنت بديع السموات والأرض ذوالجلال والاكرام . ثم قال : والله انها اسم الله الاعظم الذى إذا سئل به اعطى وإذا دعى به أجاب .

١- أخرج البيهقى فى الشعب كما فى المشكوة (ص ١٨٩ وزاد فيه : وتلاوة القرآن .

٢- أورده الذهبى فى الميزان (ص ٦٠٧-٦٠٨ ، ج ٣) وفيه : فما جلاؤها ؟ قال : قراءة القرآن .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٩٧ ، ج ١) وله اسناد آخر عند الترمذى (ص ٢٧١ ، ج ٤) وأحمد (ص ١٢٠ ، ١٥٨ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٥٥٤ ، ج ١) والنسائى (ص ١٥٣ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٢٨٣) والحاكم (ص ٥٠٤ ، ج ١) باختلاف يسير .

قال أبو حاتم : كان ابان يجالس الحسن فيسمع كلامه ثم يروى عن أنس عن رسول الله ﷺ وهو لا يعلم .

حديث فى فضل التسبيح

١٣٩٢- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا جرهد قال نا أبو امية قال حدثنا جعفر بن جسر[1] ابن فرقد عن ابيه عن ثابت عن أنس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف ألف نخلة فى الجنة اصلها ذهب وفرعها ورق وطلعها كثدى الابكار ، احلى من العسل ، وألين من الزبد كلما اخذ منها شىء عاد كما كان .

قال المؤلف : هذا حديث لايصح وقد ذكر الجرح فى جسر و ابنه آنفاً .

حديث فى ثواب الحوقلة[3]

١٣٩٣- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن عبدالكريم قال نا محمد بن سهل بن عسكر قال نا عبدالرزاق قال أخبرنا بشر بن رافع عن ابن عجلان عن ابيه عن أبى هريرة[4] قال : قال رسول الله ﷺ : لا حول ولا قوة إلا بالله يدفع عن صاحبها تسعة[5] وتسعين داء ادناها الهم .

.....

١- ص : حسن .

٢- أخرجه ابن عساكر والحاكم فى التاريخ كما فى كنز العمال (المنتخب ص ٣٤١ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٤٠٤ ، ج ١) من طريق ابن عساكر .

٣- ص : الحولقه .

٤- أخرجه الطبرانى فى الأوسط والحاكم (ص ٥٤٢ ، ج ١) وابن أبى الدنيا فى كتاب الفرج كما فى الزوائد (ص ٩٨ ، ج ١٠) والجامع الصغير (ص ٢٠٢ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٣١٧ ، ج ١) .

٥- ص : سبعة وسبعين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[1] قال ابن حبان : بشر بن رافع يروى اشياء موضوعة كانه المتعمد لها . قال أحمد : بشر ليس بشيء .

١٣٩٤- حديث آخر : انا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الليث قال حدثنا محمد بن طريف قال نا أحمد بن بشير[2] عن محمد بن اسماعيل عن نافع بن جبير عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة .

قال ابن عدى : هذا حديث لا يعرف إلا من حديث أحمد بن بشير قال عثمان الدارمى ويحيى بن معين : أحمد بن بشير متروك .[3]

حديث فى ثواب الاستغفار

١٣٩٥- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال انا محمد بن أحمد بن رزق قال انا أحمد بن كامل القاضى قال نا أحمد بن محمد بن غالب ــ غلام خليل ــ قال نا دينار بن عبدالله ــ خادم أنس ــ عن أنس[4] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قال العبد استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم واتوب إليه ، غفرله وإن كان موليا[5] من الصف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : دينار منكر الحديث ذاهب شبه المجهول . قال : وغلام خليل كان يقول وضعنا احاديث لنرقق بها قلوب العامة .

.....

١- قال الحاكم : صحيح الاسناد . قال المنذرى فى الترغيب (ص ٤٤٤ ، ج ٢) بل فى اسناده بشر بن رافع . وقال الذهبى فى تلخيصه : بشر واه .

٢- ص : بشر .

٣- وله شواهد صحاح راجع مجمع الزوائد .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٣٨٢ ، ج ٨) .

٥- ص : متولياً والتصويب من البغدادى .

١٣٩٦- طريق آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال انا عمر بن الحسن بن نصر قال انا عقبة بن مكرم قال حدثنا صفوان بن عيسى قال نا بشر بن رافع عن محمد ابن عبدالله البكاء عن ابيه عن أبى هريرة[1] : ذكر النبى ﷺ : من قل استغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم واتوب إليه ، ثلاث مرات أو مرة ــ شك صفوان ــ غفرله وأن فرمن الزحف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : بشر بن رافع ليس بشىء .[2]

١٣٩٧- حديث آخر : انا القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا على ابن محمد بن الحسن العبدى قال انا محمد بن المظفر قال حدثنا اسحاق بن حمدان قال نا الفضل بن حماد[3] النيسابورى قال حدثنا أبو جابر قال نا الحسن بن أبى جعفر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس[4] قال كنا مع رسول الله ﷺ فى مسير فقال : استغفروا فاستغفرنا .[5] فقال : اتموها سبعين مرة . قال : فاتممناها سبعين مرة فقال رسول الله ﷺ : ما من عبد ولا أمة استغفر فى كل يوم سبعين مرة الاغفر الله له سبع مائة ذنب ، وقد خاب عبد أو أمة عمل فى اليوم والليلة اكثر من سبعمائة ذنب .

.....

١- أخرجه ابن عدى وأبو نعيم فى أخبار اصبهان (ص ٣٠٣ ، ج ١) .

٢- وقد روى الترمذى وأبو داؤد عن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه ، قال المنذرى فى الترغيب (ص ٤٧٠ ، ج ٢) اسناده جيد متصل وقال العراق فى المغنى (ص ٣٢٠ ، ج ١) : رجاله موثقون وقال : ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرط الشيخين انتهى .

٣- ص : حمدان .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٣٩٣ ، ج ٦) وابن أبى الدنيا والبيهقى والاصبهانى كما فى الترغيب (ص ٤٧١ ، ج ٢) .

٥- ص : فاستغفروا .

قال المؤلف : هـذا حديث لا يصح قال يحيى : الحسن بن أبى جعفر ليس بشىء . وقال السعدى : واهى الحديث . وقال النسائى : متروك .

ذكر آخر

١٣٩٨ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال حدثنا علان قال نا عيسى بن حماد قال نا الليث عن الخليل ابن مرة عن يزيد الرقاشى وابن أبى مريم انهما حدثاه جميعا عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال اشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب له أربعون ألف حسنة .(١)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والخليل ويزيد وابن أبى مريم كلهم ضعفاء بمرة .

ذكر آخر

١٣٩٩ـ أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا ابن عدى قال نامحمد بن أحمد بن جبيب قال حدثنا دينار بن عبدالله ــ مولى أنس ــ عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله اكبر مائة مرة أدى إلى الله عز وجل ديته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : دينار يروى عن أنس اشياء موضوعة لا يحل ذكره فى الكتب ألا بالقدح فيه .

ذكر آخر

١٤٠٠ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا أحمد بن محمد بن النقور قال انا

١ـ أورده الذهبى (ص ٦٦٨ ، ج ١) فى ترجمة الخليل عن ازهر عن تميم الدارى مرفوعا وزاد فيه : من قال عشر مرات وله شاهد من حديث ابن أبى اوفى عند الطبرانى سكت عنه المنذرى فى الترغيب (ص ٤٢٠ ، ج ٢) لكن فيه فايد أبو الورقاء متروك كما فى الزوائد (ص ٨٥ ، ج ١٠) .

ابن حبابة[1] قال نا البغوى قال نا هدبة قال نا الاغلب بن تميم قال نا الحجاج بن فرافصة عن طلق قال جاء رجل إلى أبى الدرداء فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق ، ثم جاء آخر فقال : يا ابا الدرداء أما تدرى أى كلامك أعجب قولك ما احترق أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليغفل ؟ قال : ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ : من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسى ، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح : اللهم انك ربى لا اله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ماشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أعلم أن الله على كل شىء قدير ، وأن الله قد احاط بكل شىء علما ، اللهم انى اعوذبك من شر نفسى ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت وآفته من الاغلب قال يحيى بن معين : ليس بشىء . وقال البخارى : منكر الحديث .

ذكر آخر

١٤٠١ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال انا البرقانى قال نا الدارقطنى قال نا أبوبكر بن مجاهد قال نا أحمد بن عبدالله الحداد قال نا أحمد بن حباب قال [نا] عيسى بن يونس عن الثورى عن زهير عن عبدالله[2] قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله قسم بينكم اخلاقا كما قسم بينكم ارزاقكم وأن الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الإيمان إلا من يحب ، فان ضن أحدكم بالمال أن ينفعه وهاب الليل أن يكابده وخاف العدو أن يجاهده فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله ، وسبحان الله والحمد لله والله اكبر .

قال الدارقطنى : رفعه جماعة ووقفه جماعة والصحيح الموقوف .

.....

١- راوى الجعديات عن البغوى كما فى العبر (ص ٤٤ ، ج ٣) .

٢- أخرجه البيهقي في الشعب كما فى كنز العمال (المنتخب ص ٣٣٩-٣٤٠ ، ج ١) .

ذكر آخر

١٤٠٢ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى الفضل بن غانم عن مالك عن جعفر عن ابيه عن جده عن على[١] عن النبى ﷺ قال: من قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين ، كان له امان من الفقر واستجلب به الغنى .[٢]

قال المؤلف : والفضل بن غانم ليس بالقوى . وقال يحيى بن معين : ليس بشىء .

حديث فيما يفوت تارك الذكر

١٤٠٣ـ انا ابن ناصر قال أخبرنا أبو حكيم عبدالله بن ابراهيم الخيرى قال انا الحسين بن أحمد بن القادسى قال انا أبوبكر محمد بن أحمد المفيد قال نا أحمد ابن عبدالرحمن السقطى قال نا يزيد بن هارون قال نا شعبة عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى[٣] عن النبى ﷺ قال : لا يجلس قوم مجلسا لا يذكرون الله عز وجل ولا يصلون فيه على النبى ﷺ الا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال الخطيب : أحمد

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٥٨ ، ج ٢١) وأورده الذهبى (ص ٣٥٧ ، ج ٣) .
٢- وفى البغدادى بعده : وأمن من وحشة القبر ، واستقرع به باب الجنة .
٣- أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة وابن أبى عاصم وأبوبكر فى الغيلانيات وابن شاهين ، وابن بشكوال وسعيد بن منصور ، واسماعيل القاضى والبغوى فى الجعديات والبيهقى فى الشعب والضياء وغيرهم كما فى الدر المنثور (ص ٢١٨ ، ج ٥) والقول البديع (ص ١١٣) .

ابن عبدالرحمن السقطى مجهول .[٢]

٢- قلت : والحسين بن أحمد القادسى ضعفه الخطيب أيضاً وكذبه ابن خيرون كما فى الميزان (ص ٢٥٩ ، ج ١) وأخرجه أحمد (ص ٤٦٧ ، ج ٢) والحاكم (ص ٤٩٢ ، ج ١) و ابن حبان كما فى الموارد (ص ٥٧٧) والخطيب فى الفقيه والمتفقة (ص ٢٣٧ ، ج ١) من طريق الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة واسناده صحيح وأخرجه ابن الجوزى فى منهاج القاصدين لكن وقع عنده عن أبى سعيد بدل أبى هريرة فلعله وهم من بعض الرواة انتهى ملخصا مما قاله الشيخ الالبانى فى السلسة الصحيحة (رقم ٧٦) قلت : وهذا خلاف ما قاله الشيخ فى تعليقه على «فضل الصلاة على النبى» للقاضى اسماعيل (ص ٢٢) فانه قال بعد ذكر حديث أبى هريرة أخرجه أحمد : هذا اسناد صحيح وعبدالرحمن هو ابن مهدى فقد خالف الجماعة عاصم بن على ومن قرنه المصنف معه فجعله من سند أبى صالح وهو ذكوان عن أبى هريرة وهم جعلوه من سند أبى صالح عن أبى سعيد ورواية الجماعة اولى عند التعارض ولكنه لا تعارض فيجوز أن يكون لابى صالح فيه شيخان صحابيان الخ . قلت : ومع ذلك أن الخطيب ذكره فى الفقيه فى باب آداب التدريس (ص ١٢٣ ، ج ٢) عن أبى سعيد الخدرى . ولم اجده فيه من طريق أبى هريرة والله أعلم .

كتاب الدعاء

حديث فى اقتران الاجابة بالدعاء

١٤٠٤ـ انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن شهريار قال أخبرنا سليمان الطبرانى قال نا محمد بن اسحاق ابن موسى الروزى قال نا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك قال نا هشيم عن الاعمش عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن ابن مسعود[1] قال : قال رسول الله ﷺ : من اعطى الذكر ذكره الله تعالى قال : ﴿فاذكرونى اذكركم﴾ ، ومن أعطى الدعاء أعطى الاجابة لأن الله تعالى يقول : ﴿ادعونى استجب لكم﴾ ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة لأن الله يقول : ﴿لئن شكرتم لازيدنكم﴾ ومن اعطى الاستغفار اعطى المغفرة لأن الله تعالى يقول : ﴿استغفروا ربكم أنه كان غفارا﴾ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به محمود بن العباس وهو مجهول .[2]

حديث فى رفع اليدين فى الدعاء

١٤٠٥ـ أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا ابراهيم بن محمد بن عمر العلوى قال انا أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيبانى قال نا ابراهيم بن حفص العسكرى قال نا عبيد بن الهيثم الانماطى قال نا الحسين بن علوان قال حدثنى عمرو بن خالد الواسطى عن محمد وزيد ابنى على عن ابيهما عن ابيه الحسين[3] قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما

١- أخرجه الخطيب (ص ٢٤٨ ، ج ١) والطبرانى فى الصغير (ص ٢٩ ، ج ٢) .
٢- وعده الذهبى من منكرات محمود ميزان (ص ٧٧ ، ج ٣) .
٣- أخرجه الخطيب (ص ٦٣ ، ج ٨) .

يستطعم المسكين ؛

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ اجتمع فيه شيطانان أما عمرو بن خالد فقد كذبه أحمد ويحيي وقال أبو زرعة وابن راهويه : كان يضع الحديث . وأما الحسين بن علوان فقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

حديث فى مسح الوجه باليدين عند الدعاء

قد روى عن عمر و ابن عباس . فأما حديث عمر .

١٤٠٦- روى أبوبكر الخلال قال أخبرنا عباس الدورى قال نا حماد بن عيسى قال نا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن ابن عمر [عن عمر] قال : كان النبي ﷺ : إذا مد يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه .

١٤٠٧- وأما حديث ابن عباس : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفى قال نا محمد بن الصباح قال نا عائذ بن حبيب قال نا صالح بن حسان[٢] عن محمد بن كعب عن ابن عباس[٣] عن النبي ﷺ قال : إذا دعوت الله عز وجل فادع ببطن كفيك فاذا فرغت فامسح بهما وجهك .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الاول فقال يحيي بن معين :

.....

١- سقط من ص . وأخرجه الترمذى (ص ٢٢٧ ، ج ٤) والحاكم (ص ٥٣٦ ، ج ١) وذكره ابن أبي حاتم فى العلل (ص ٢٠٥ ، ج ٢) .

٢- وفى الحاكم : صالح بن حيان . مصحف .

٣- أخرجه أبو داؤد (ص ٥٥٣ ، ج ١) ومن طريقه البيهقى فى الدعوات الكبير (ص ٣٩ ، ق) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٦٤ ، ج ١) والحاكم (ص ٥٣٦ ، ج ١) وذكره ابن أبي حاتم فى العلل (ص ٣٥١ ، ج ٢) والمروزى فى قيام الليل (ص ٢٣٢) .

هو حديث منكر . وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم والدارقطنى : حماد ضعيف .(١) وأما الثانى فقال يحيى : صالح ليس بشىء . وقال النسائى : متروك . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات . وقل أحمد بن حنبل : لا يعرف هذا أنه كان يمسح وجهه بعد الدعاء إلا عن الحسن .(٢)

حديث فى(٣) أنه لا يسمع من مرائ

١٤٠٨- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى [قال نا البرقانى] قال نا الدارقطنى قال روى سعيد بن سنان أبو مهدى الحمصى عن أبى الزاهرية عن كثير ابن مرة عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود(٤) عن النبى ﷺ أنه قال : لا يسمع الله من مسمع ولا مرائ ولا(٥) لاه ولا لاعب .

١- قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد وقد تفرد به وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس . قلت : واختلفت النسخ فى ذكر كلام الترمذى على هذا الحديث . ذكر عبدالحق بانه قال : حديث صحيح . كما فى الاذكار وفى البعض : حسن صحيح غريب كما فى الفتوحات الربانية (٢٥٨-٢٥٩ ، ج ٧) وقال أبو زرعة : هو حديث منكر اخاف أن لا يكون له اصل . وقال الحافظ فى بلوغ المرام (ص ٣٣٥) : وله شواهد منها حديث ابن عباس عند أبى داؤد وغير ومجموعها يقتضى أنه حديث حسن انتهى من التحفة (ص ٢٢٨ ، ج ٤) .

٢- قلت : وفى الباب حديث يزيد بن سعيد الكندى أخرجه الطبرانى فى الكبير قال الحافظ فى الامالى : وفيه ابن لهيعة وشيخه مجهول ، لكن لهذا الحديث شاهد للموصولين والمرسل ومجموع ذلك يدل على أن للحديث اصلا ويؤيده أيضاً ما جاء عن الحسن البصرى باسناد حسن وفيه رد على من زعم أن هذا العمل بدعة واخرج البخارى فى الادب المفرد (ص ٩٠) عن وهب بن كيسان قال رايت ابن عمر وابن الزبير يدعوان فيديران الراحتين على الوجهين . هذا موقوف صحيح يقوى به الرد على من كره ذلك انتهى ملخصا .

٣- ص : حديث آخر فى انه .

٤- اخرجه الدارقطنى فى العلل (ص ٣٠٥-٣٠٦ ، جز ١ ، ج ٢ ق) .

٥- وفى الدارقطنى : ولاهى ولاعب .

قال الدارقطنى : سعيد بن سنان كان يتهم بوضع الحديث ولا يصح رفعه هذا وهو محفوظ من كلام ابن مسعود . قال الدارقطنى : وروى أيوب بن جابر اليمانى عن الحصين عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبى ﷺ قال : لا يقبل الله دعاء عبد لاه . قال : وأيوب ضعيف لا يحتج به والصحيح انه موقوف .(١)

حديث فى أن الدعاء موقوف على الصلاة على رسول الله ﷺ

١٤٠٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى قال نا الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا أبو راشد ريان بن عبدالله الخادم قال نا أبو مسلم عبدالرحمن بن عبدالله قال نا أبو يوسف الغسولى يعقوب بن المغيرة قال نا ابراهيم بن اسحاق الواسطى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الدعاء محجوب حتى يصلى على النبى ﷺ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : ابراهيم الواسطى يروى عن ثور لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات لا يجوز الاحتجاج به بحال . وإنما هذا معروف من كلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذكره الترمذى .(٣)

.....

١- وله شاهد من حديث ابى هريرة بلفظ : ادعو الله وانتم موقنون بالاجابة ، واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه . اخرجه الترمذى (ص ٢٥٣ ، ج ٤) والحاكم (ص ٤٩٣ ، ج ١) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٩٠ ، ج ٢) وفيه صالح المرى وهو ضعيف تركه أبو داؤد والنسائى . وقول الحاكم : مستقيم الاسناد، متعقب . وقد اخرج أحمد عن ابن عمرو (ص ١٧٧ ، ج ٢) نحوه وفيه ابن لهيعة قال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٤٨ ، ج ١٠) والمنذرى فى الترغيب (ص ٤٩٢ ، ج ٢) اسناده حسن .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٣ ، ج ١) .

٣- أخرجه الترمذى (ص ٣٥٤ ، ج ١) بلفظ : الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شىء حتى تصلى على نبيك . كذا رواه ايوب بن موسى عن سعيد بن المسيب عن عمر . ورواه معاذ بن الحارث عن أبى قرة عن سعيد عن عمر مرفوعا وكذا رواه رزين بن معاوية فى كتابه مرفوعا كما فى التفسير لابن كثير (ص ٥١٤ ، ج ٣) .

حديث فى الدعاء فى الرخاء

١٤١٠- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال اخبرنى محمد بن بكير قال انا أبوبكر محمد بن ابراهيم الربيعى قال نا الحسن ابن محمد بن عنبر الوشاء قال نا منصور بن أبى مزاحم قال حدثنا روح بن مسافر عن ابان بن أبى عياش عن أبى صالح ذكوان عن أبى هريرة(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سره أن يستجاب له فى الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخاء .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح(٢) عن رسول الله ﷺ قال شعبة : لأن ازنى أحب إلى من أن احدث عن ابان . قال يحيى : وروح بن مسافر لا يكتب حديثه . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل الرواية عنه .

حديث فى دفع البلاء بالدعاء(٣)

١٤١١- أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قفرجل قال حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن سلمة قال نا أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى قال نا زكريا بن منظور عن عطاف بن خالد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يغنى حذر من قدر ، والدعاء .....

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٤١٤ ، ج ١ – ص ٣٩٩ ، ج ٨) .

٢- قلت : وأخرجه الترمذى (ص ٢٢٦ ، ج ٤) والحاكم (ص ٥٤٤ ، ج ١) باسناده آخر وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبى . وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

٣- ص : حديث فى وقع الدعاء بالبلاء .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤٥٣ ، ج ٨) والحاكم (ص ٤٩٢ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٧٨ ، ج ٢) .

ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، وإن البلاء ينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[1] قال يحيى : زكريا ليس بثقة .[2] وقال الدارقطنى : متروك .

ادعية منقولة

١٤١٢ـ دعاء : انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال انا أبو محمد عبدالله بن على بن عياض القاضى قال انا محمد بن أحمد بن جميع قال انا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الهمدانى قال حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمدانى قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا يحيى بن صالح عن اسماعيل بن امية عن عطاء عن ابن عباس[3] قال : كان فيما دعى به رسول الله ﷺ فى حجة الوداع : اللهم انك تسمع كلامى وترى مكانى وتعلم سرى وعلانيتى ، لا يخفى عليك شىء من أمرى ، وأنا البائس الفقير ، المستغيث المستجير ، الوجل المشفق ، [المقر] المعترف [بذنبه] ، أسألك مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضرير ، من خضعت لك رقبته ، وفاضت لك عبرته ، وذل لك جسمه ، ورغم لك انفه ، اللهم لا تجعلنى بدعائك شقيا ، وكن بى رؤفا رحيما يا خير المسولين و يا خير المعطين .

.....

١- وقال الحاكم صحيح ووافقه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٢٠٤ ، ج ٢) لكن قال الذهبى فى التلخيص : زكريا مجمع على ضعفه . وله شاهد من حديث عبدالله ابن عمر عند الترمذى (ص ٢٧٢ ، ج ٤) وفيه عبدالرحمن بن أبى بكر القرشى المكى وهو ضعيف فى الحديث .

٢- اختلف قول يحيى فيه فقال مرة : ليس به بأس راجع التهذيب (ص ٣٣٢ ، ج ٣) والبغدادى (ص ٤٥٣ ، ج ٨) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٦٣ ، ج ٦) والطبرانى فى الكبير والصغير (ص ٢٤٧ ، ج ١) كما فى الزوائد (ص ٢٥٢ ، ج ٣) والجامع الصغير (ص ٥٦ ، ج ١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[1] قال الدارقطنى : كان اسماعيل بن امية[2] يضع الحديث .

دعاء آخر

١٤١٣- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال انا ابراهيم بن سعيد التسترى قال نا محمد بن يزيد قال نا ابراهيم بن زيد قال حدثنا مالك عن أبى الزناد الاعرج عن أبى هريرة[3] قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات فقال له النبى ﷺ لقد دعوت بدعوات ما دعا بهن إلا استجيب له وهو أن يقول : انى أستغفرت واسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلى ، اللهم انا خلق من خلقك كانت له قبلى مظلمة ظلمتها اياه فى ما له أو بدنه أو عرضه أو دمه ، قد غاب أو مات ، نسيت أو حفظت ، عمدا أو خطأ ، قديما أو حديثا ، لا استطيع اداءها إليه .

قال المولف : فذكر حديثا طويلا وهذا الحديث ليس بصحيح قال ابن حبان :

١- وقال الهيثمى : فيه يحيى بن صالح الأيلى قال العقيلى : روى عنه يحيى بن بكير مناكير وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى . وقال الطبرانى : لم يروه عن عطاء إلا اسماعيل ولا عنه إلا يحيى تفرد به ابن بكير . قلت : بل تابعه مؤمل كما ذكره المؤلف .

٢- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله اما اسماعيل بن امية هذا هو ابن عمرو بن سعد بن العاص الاموى روى عن التابعين وهو من رجال الستة ، وأما الذى قاله الدارقطنى : متروك كان يضع الحديث فهو اسماعيل بن امية ويقال ابن أبى امية ابو الصلت الزارع يروى عن حماد بن سلمة وأبى الاشعب العطاردى كما ذكره المؤلف فى كتاب الضعفاء والحافظ فى اللسان (ص ٣٩٤ ، ج ١) والذهبى فى الميزان (ص ٢٢٢ ، ج ١) وهو متأخر عن اسماعيل الاموى فالتعليل بما اعلى به الهيثمى والله أعلم .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٣ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٣٢ ، ج ١) .

ابراهيم بن يـد منكر الحديث يروى عن مالك مـا لا أصل له لا يحل الاحتجاج به بحال .

دعا آخر

١٤١٤ـ انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على الحافظ قال انا محمد بن أحمد ابن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال حدثنى ابو على حسين بن على الحافظ قال حـدثنا أبو جعفر أحمد بن حمدان العابد قال نا اسحاق بن ابراهيم الضبي قال نا خالد بن يزيد العمرى قال حـدثنا ابن أبي ذئب قال حـدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله[1] يقول : عرض هذا الدعاء على رسول الله ﷺ فقال: اودعى بـه على شيء من المشرق والمغرب فى ساعـة من يـوم الجمعة لأستجيب لصاحبه ، لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض ياذا الجلال والاكرام .

قال المولف : هـذا حديث لا يصح قال يحيي وأبو حاتم الرازى : خالد بن يزيد كذاب .

حديث فى ذكر من اجيب دعاؤه

١٤١٥ـ أخـبرنا المحدان ابن عمر الارمـوى وابن عبدالملك المقرىء وعبدالـرحمن بن محمد القزاز والحسين بن على الخياط قالـوا انا عبدالصمد بن المامون قال انا الـدارقطنى قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن يحيي بن مهران قال انا أحمد بن محمد بن عيسى السكونى قال نا أبوبكر بن عياش عن حميد عن ثابت عن أنس قال : عدنا رجلا من الانصار فاذا هو مريض شديد المرض فمات وبسطنا عليه ثوبـه وله أم عجوز عند رأسه فقال لها بعض أصحابنا احتسبى نصيبك على الله تعالى قالت : أمات ابنى أحق ما تقولون ؟ قال : قلنا : نعم . قال فبسطت يدها إلى الله تعالى فقالت : اللهم انى اسلمت لك وهاجـرت إلى نبيك رجاء أن

١ـ أخرجـه الخطيب (ص ١١٦ ، ج ٤) وذكـره السيوطى فى الجامـع الصغير (ص ١٢٩ ، ج ١) .

تعيننى فى كل شدة فلا تحملنى هـذه المصيبة . قال أنس : فـكشف عن وجهه الثوب وقعد وطعمنا معه .

١٤١٦ـ قال المصنف قلت : وقد أخبرنا به عبدالله بن على المقرىء ومحمد ابن ناصر قالا أخبرنا طـراد ، وأخبرنا محمد بن الارموى قال أخبرنا أبو الحسن ابن المهتدى قالا انا على بن محمد بن بشران قال انا ابن صفوان قال حدثنا أبوبكر القرشى قال نا خالـد بن خداش واسماعيل بن ابراهيم قالا نا صالح المرى عن ثابت عن أنس[1] فـذكـر نحوه . إلا أن صالحا ضعيف عندهم . قال أحمد : ليس هو صاحب حـديث ولا يعرف الحديث . وقال على : هو منكر الحديث جـدا يحدث عن اقوام ثقات باحاديث مناكير وقال النسائى : متروك الحديث .

١ـ أخرجه ابن ابى الـدنيا بهذا الطريق فى كتاب من عاش بعد الموت (ص ٤ ق) وذكـره ابن كثير فى التاريخ (ص ١٥٤ ، ج ٦) .

كتاب الملاحم والفتن

حديث فى قتال على والزبير

١٤١٧- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل قال نا يعلى بن عبيد قال نا اسماعيل بن أبى خالد عن عبدالسلام رجل من حية قال خلا[1] على عليه السلام بالزبير[2] يوم الجمل فقال : انشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ وأنت لاوى يدى[3] سقيفة بنى فلان لتقاتلنه[4] وأنت ظالم [له] ، ثم لينصرن عليك ،[5] ثم قال : قد سمعته لا جرم لا اقاتلك .

١٤١٨- طريق آخر : أنبأنا عبدالوهاب قال أخبرنا ابن المظفر قال انا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا بشر بن موسى قال نا خالد بن أبى يزيد القرنى قال نا جعفر بن سليمان عن عبدالله بن محمد عن جده عبدالملك ابن مسلم عن أبى جرو[6] المازنى قال سمعت عليا[7] وهو ناشد الزبير فقال : انشدك

.....

١- ص : حذا .

٢- أخرجه العقيلى فى ترجمة عبدالسلام والدارقطنى فى العلل (ص ٢٣٢ ، جز ١ ، ج ٢ ، ق) وأبو نعيم كما فى الخصائص الكبرى (ص ٤٨٨ ، ج ٢) .

٣- ص : لا ولدى . والتثبيت من العقيلى .

٤- ص : لقاتله .

٥- ص : لنصرن عليه .

٦- وفى البداية : عن أبى وجرة و فى ض : ابن هرجير .

٧- أخرجه العقيلى فى ترجمة عبدالملك وأبو يعلى كما فى الزوائد (ص ٢٣٥ ، ج ٧) والمطالب العالية (ص ٣٠٣ ، ج ٤) وأخرجه البيهقى كما التاريخ لابن كثير (ص ٢١٣ ، ج ٦) وأورده الذهبى (ص ٢٦٤ ، ج ٢) .

الله يا زبير أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : انك تقاتلنى وأنت ظالم ، قال : بلى ولكنى نسيت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فاما الطريق الأول فان عبدالسلام مجهول قال الدارقطنى : هو عبدالسلام بن عبدالله بن جابر الاحمسى ولم يدرك الزبير ، وأما الثانى فقال البخارى : لم يصح حديث عبدالملك[1] . قال العقيلى : فلا يروى فى هذا المتن من وجه يثبت ، وأما قوله عليه السلام لعمار تقتلك الفيئه الباغية ، وقد أخرجه البخارى[2] من حديث أبى قتادة وأم سلمة ، إلا أن ابابكر الخلال ذكران أحمد بن حنبل ويحي بن معين وأبا خيثمة والمعيطى ذكروا هذا الحديث تقتل عمارا الفئية الباغية فقال : فيه ما فيه حديث صحيح وأن أحمد قال : قد روى فى عمار تقتله الفيئة الباغية ثمانية وعشرون حديثا ليس فيها حديث صحيح .[3]

حديث فى قتال على وعائشة

١٤١٩ـ أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا حسين بن محمد قال نا الفضيل

١- قلت : وأبو جرو مجهول كما فى الميزان (ص ٥١٠ ، ج ٤) .

٢- أخرجه البخارى (ص ٦٤-٣٩٤ ، ج ١) ومسلم (ص ٣٩٥-٣٩٦ ، ج ٢) قال الحافظ فى التلخيص (ص ٣٤٧) : هو خبر مشهور مسلم من حديث أبى قتادة وأبى سعيد الخدرى وأم سلمة ، وأصل حديث أبى سعيد عند البخارى إلا أنه لم يذكر مقصود الترجمة كما نبه على ذلك الحميدى ووهم من زعم أنه ذكره الخ قلت : ولم يخرجه البخارى من حديث أبى قتادة وأم سلمة أيضاً بل هو عند مسلم فقط والله اعلم .

٣- قال شيخ الاسلام ابن تيمية فى منهاج السنة (ص ٢١١ ، ج ٢) : قد صححه إحمد ابن حنبل وغيره من الائمة وإن كان قد روى عنه انه ضعفه فآخر الأمر منه انه صححه انتهى . وقال السيوطى فى الخصائص (ص ٤٩٦ ، ج ٢) : هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة عشر كما بينته فى الاحاديث المتواترة . وقد سبق بهذا الدعوى ابن عبدالبر راجع التلخيص (ص ٣٤٧) .

ابن سليمان قال نا محمد بن أبي يحيى عن أبي اسماء مولى بنى جعفر[1] عن ابى رافع[2] أن رسول الله ﷺ قال لعلى بن أبى طالب : إنه سيكون بينك وبين عائشة امر قال : أنا يا رسول الله ؟ قال : نعم . قال : انا ؟ قال : نعم . قال : فانا اشقاهم يا رسول الله قال : لا ولكن إذا كان كذلك فاردد ها إلى مأمنها .

قال يحيى بن معين : الفضيل ليس بثقة .[3]

١٤٢٠ـ حديث آخر : أن عائشة[4] مرت بماء يقال له الحوأب فسمعت نباح الكلاب فقالت : ردونى فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول : كيف باحدا كن إذا نبحت عليها كلاب الحوأب .

قال المصنف : يرويه عبدالرحمن بن صالح الازدى الكوفى قال موسى بن هارون : يروى أحاديث سوء فى مثالب الصحابة . وقال ابن عدى : احترق بالتشيع .

حديث فى اشراط الساعة

١٤٢١ـ انا عبدالله بن على المقرىء ومحمد بن ناصر الحافظ قالا انا طراد ابن محمد الزينبى قال انا على بن محمد بن بشران قال انا أبو على الحسين بن صفوان قال حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد القرشى قال نا الربيع بن تغلب ، وانا

.....

١- ص : مولى ابن جعفر ، والمثبت من المسند والتعجيل (ص ٤٦٤) ، وفى الجرح والتعديل (ص ٣٣٣ ، ج ٤ ، ق ٢) مولى عبدالله بن جعفر .

٢- اخرجه احمد (ص ٣٩٣ ، ج ٦) والبزار والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٢٣٤ ، ج ٧) والخصائص الكبرى (ص ٤٨٧ ، ج ٢) .

٣- قال الهيثمى فى الزوائد : رجاله ثقات . واما الفضيل فقال فى التقريب : صدوق وله خطأ كثير .

٤- اخرجه احمد (ص ٥٢ ، ج ٦) والحاكم (ص ١٢٠ ، ج ٣) وابن حبان كما فى موارد الظمان (ص ٤٥٣) من طريق اسماعيل بن ابى خالد عن قيس ان عائشة لما أتت على الحوائب سمعت نباح الكلاب الخ وقد طال الكلام فيه الشيخ الالبانى فى سلسلته الصحيحة (رقم ٤٧٥) فليراجع إليه .

عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي قال انا أبو عامر الازدي وأبوبكر الغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا صالح قالا نا الفرج ابن فضالة ، انا أبو منصور القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا أبو عبدالله محمد بن الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي ، وقال الترمذي : عن محمد بن عمر بن علي عن علي[1] بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : إذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء . قيل : يا رسول الله وما هي ؟[2] قال : إذا كان المغنم دولا ، والامانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وأطاع الرجل زوجته ، وعق امه ، وبر صديقه ، وجفا اباه ، وارتفعت الاصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم ارذلهم[3] ، واكرم الرجل مخافة شره ، وشرب الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذوا القيان ، واتخذوا المعازف ، ولعن آخر هذه الامة اولها ، فلترتقبوا عند ذلك ثلاثا ، ريحا حمراء ، وخسفا ، ومسخا . لفظ القرشي .

قال المؤلف : هذا حديث مقطوع فان محمدا لم ير علي بن أبي طالب ، وقال يحيى : الفرج بن فضالة ضعيف . قال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويازق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به . وقال الدارقطني :[4] وقد روى هذا الحديث عبدالرحمن بن سعد بن سعيد عن يحيى بن سعيد وكلاهما غير محفوظ يعني هذا الحديث .

١٤٢٢- حديث آخر : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن بكران قال نا العتيق قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد واسحاق بن

١- اخرجه الترمذي (ص ٢٢٤ ، ج ٣) والخطيب (ص ١٥٨ ، ج ٣ - ص ٣٩٦ ، ج ١٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٠٧ ، ج ٢) .

٢- ص : هن .

٣- ص : ارداهم .

٤- وفي البغدادي (ص ٣٩٦ ، ج ١٢) قال الدارقطني : هذا باطل قلت : من جهة الفرج ؟ قال : نعم .

ابراهيم الانماطى قالا نا دحيم قال حدثنا ابن أبى فديك عن عبدالرحمن بن يوسف عن سليمان بن مهران عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود[1] أن رسول الله ﷺ قال : من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلى : لا يعرف إلا بعبدالرحمن وهو مجهول وحديثه غير محفوظ .

١٤٢٣ـ حديث آخر : روى سعيد بن سليمان قال نا يحيى بن المتوكل عن عمر بن هارون الانصارى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن من اشراط الساعة سوء الجوار وقطيعة الارحام وأن يعطل السيف عن الجهاد وأن يحتمل الدنيا بالدين .

قال أحمد بن حنبل : ليس هذا بصحيح عمر بن هارون لا يعرف .[2]

حديث فى الفتن

١٤٢٤ـ أنبأنا يحيى بن على المدينى قال أنبأنا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا محمد بن الحسين بن المفضل القطان قال انا عبدالله بن درستويه[3] قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنى كثير بن عبيد بن نمير الحذاء قال نا محمد بن حمير عن سلمة بن على عن عمر بن ذر عن أبى قلابة عن أبى مسلم الخولانى عن أبى عبيدة ابن الجراح عن عمر بن الخطاب[4] قال : اخذ رسول الله ﷺ بلحيتى وانا اعرف الحزن فى وجهه فقال : [انا لله] وانا اليه راجعون . اتانى جبرئيل آنفا فقال :

١- اخرجه العقيلى فى الضعفاء والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ١٤٦ ، ج ٣) واورده الذهبى (ص ٦٠٠ ، ج ٢) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٥٦ ، ج ٢) .

٢- قال الذهبى فى الميزان (ص ٢٢٨ ، ج ٣) : لا يعرف والخبر منكر .

٣- ص : درسويه .

٤- اخرجه الخطيب فى المتفق والمتفرق كما فى اللسان (ص ٣٠٣ ، ج ٤) والحكيم الترمذى كما فى الكنز (المنتخب ص ٣٩٩ ، ج ٥) .

انا لله وانا إليه راجعون . قلت : اجل انا لله وانا إليه راجعون ؟ لم ذلك يا جبريل ؟ فقال : إن امتك مفتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير . فقلت . فتنة كفر أو فتنة ضلالة ؟ قال : كل سيكون . فقلت : من أين ذاك وانا تارك فيهم كتاب الله . قال : بكتاب الله يضلون فأول ذلك من امرائهم وقرائهم يمنع الامراء الحقوق ، وسأل الناس حقوقهم فلا يعطونها فيفتتنوا ويقتتلوا ، ويتبع القراء اهواء الامراء فيمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون . فقلت : يا جبريل فيم يسلم من سلم منهم ؟ قال : بالكف والصبر ، ان اعطوا الذى لهم اخذوه وان منعوا تركوه .

قال يعقوب بن سفيان : محمد بن حمير[1] هذا حمصى ليس بالقوى ، وسلمة ابن على دمشقى ضعيف الحديث .[2] وعمر بن ذر هذا غير الهمدانى وهو عندى شيخ مجهول . ولا يصح هذا الحديث .

١٤٢٥- حديث آخر : روى عن أبى هريرة[3] قال : قال رسول الله ﷺ : انتم اليوم فى زمان من ترك عشر ما امر به هلك ، وسيأتى على الناس زمان من اخذ بعشر ما أمر به نجا .

قال أبو عبدالرحمن النسائى : هذا حديث منكر رواه نعيم بن حماد وليس بثقة .[4]

حديث فى بيان مقدار عيش هذه الامة الرخاء

١٤٢٦- انا هبة الله ابن الحصين قال أخبرنا أبو على ابن المذهب قال أخبرنا أبوبكر ابن مالك قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا الحكم بن نافع

.....

١- قلت : وثقه دحيم وابن معين وغيرهما وهو من رجال البخارى ، وقال فى التقريب (ص ٤٤٢) : صدوق .

٢- ذكر الحافظ تضعيفه فى ترجمة عمر ابن ذر . ولم يذكر ترجمته فى اللسان ولا الذهبى فى الميزان والله اعلم .

٣- اخرجه الترمذى (ص ٢٤٦ ، ج ٣) .

٤- قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم عن سفيان . ونعيم صدوق يخطيء كثيرا كما في التقريب .

قال نا اسماعيل بن عياش عن يزيد بن سعيد عن أبي عطاء يزيد[1] بن عطاء السكسكى عن معاذ بن سعد عن جنادة[2] بن أبي امية أنه سمع عبادة ابن الصامت[3] يذكر أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما مدة امتك من الرخاء ؟ فلم يرد عليه شيئا حتى سأله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه ثم انصرف الرجل ، ثم ان النبي ﷺ قال : اين السائل ؟ فردوه عليه فقال : سألتنى عن شيء ما سألنى عنه احد من أمتى ، مدة امتى من الرخاء مائة سنة قالها مرتين أو ثلاثا . فقال الرجل : يا رسول الله فهل لذلك من امارة أو علامة أو آية ؟ فقال : نعم : الخسف والزحف وارسال الشياطين المجبلة على الناس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح واسماعيل بن عياش ضعيف كثير الخطأ .[4]

حديث فى اسرع الارض خرابا

١٤٢٧ـ أنبأنا محمد بن ناصر انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال نا أبو طالب الحافظ ومحمد بن اسماعيل الفارسى قالا نا حفص بن عمر الرقى قال نا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير[5] عن النبي ﷺ ، وقال أبو طالب : قال رسول الله ﷺ : اسرع الارضين خرابا يُسراها ثم يُمناها .

قال المؤلف : حفص ضعيف .[6] قال الدارقطنى : ورواه يحيى القطان ويعلى

.....

١- ص : يد بن عطاء . ٢- ص : عبادة .
٣- اخرجه احمد (ص ٣٢٥ ، ج ٥) .
٤- قلت : وفيه معاذ وهو مجهول كما فى الميزان والتقريب (ص ٤٩٧) ويزيد بن عطاء لم اجد من وثقه والله اعلم .
٥- اخرجه الطبرانى فى الأوسط وابو نعيم فى الحلية (ص ١١٢ ، ج ٧) وذكره الهيثمى فى الزوائد (ص ٢٨٩ ، ج ٧) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٤٠ ، ج ١) .
٦- قال الهيثمى : حفص وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : قال أبو أحمد الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما اخطأ . كما فى اللسان (ص ٣٢٨-٣٢٩ ، ج ٢) .

وأبو اسامة عن اسماعيل عن قيس عن جرير قوله وهو الصواب .

حديث فى تتابع الآيات

١٤٢٨- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى أبو الربيع الزهرانى عن ابيه عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة[١] عن النبى ﷺ قال:خروج الآيات بعضها على اثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز فى النظام .

قال الدارقطنى : وهم أبو الربيع وانما رواه هشام عن حفصة بنت سيرين عن أبى العالية من قوله[٢] .

حديث فى ظهور الآيات بعد المأتين

١٤٢٩- أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل قال نا الحسن بن على الحلوانى[٣] قال نا عون بن عمارة البصرى أبو محمد العبدى قال نا عبدالله بن المثنى عن ابيه عن جده عن أنس عن أبى قتادة[٤] عن النبى ﷺ قال : الآيات بعد المأتين .

قال المؤلف : وقد رواه عون عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة بن عبدالله بن

.....

١- اخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى الجامع الصغير (ص ٣ ، ج ٢) ومجمع الزوائد (ص ٣٢١ ، ج ٧) واخرجه ابن حبان كما فى الموارد (ص ٤٦٥) عن أبى يعلى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا هشام به ولعله سقط منه واسطة داؤد والد ابى الربيع والله اعلم .

٢- قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد بن حنبل وداود الزهرانى وكلهما ثقة .

٣- ص : الحواتى . والتثبيت من العقيلى .

٤- اخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عون والدارقطنى فى العلل (ص ٤٦٧ ، جزء ١ ، ج ٢ ق) واورده الذهبى (ص ٣٠٦ ، ج ٣) .

أنس [عن ابيه عن جده عن أنس] عن أبى قتادة .[1] وقال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعبدالله بن المثنى ضعيف وأبوه وعون بن عمارة ، قال الرازى: عون منكر الحديث ضعيف . وقال الدارقطنى : وليس فى الآيات شىء صحيح .[2]

قال المؤلف قلت : وهذا يروى عن ابن سيرين من قوله ، وقد روى أبو سعيد مسلمة بن على الخشنى[3] باسناد له عن رسول الله ﷺ أنه قال : إذا خرج أول الآيات طويت الصحف ، ورفعت الاقلام ، وشهدت الاجساد على الاعمال . قال يحيى : أبو سعيد ليس بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث .

حديث فى فتح قسطنطينية

١٤٣٠ـ انا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الاهوازى قال نا عمرو بن على قال نا محمد بن خالد بن عثمة قال نا كثير بن عبدالله المزنى عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المسلمين قسطنطينية ورومينية بالتسبيح والتكبير .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : لا يحدث عن كثير بن عبدالله وضرب على حديثه فى المسند . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال الشافعى : هو ركن من اركان الكذب .

حديث فى خروج المهدى

فيه عن عثمان وعلى وابن مسعود وعمار بن ياسر وابن عباس وحذيفة وأبى سعيد وأبى هريرة وثوبان وأم سلمة .

.....

١ـ اخرجه ابن ماجة (ص ٣٠٤) والدارقطنى فى العلل .

٢ـ وقال ابن كثير فى النهاية (ص ١١ ، ج ١) : لا يصح ولو صح فمحمول على ما وقع من الفتنة بسبب القول بخلق القرآن والمحنة للامام احمد واصحابه من ائمة الحديث . قال البخارى : قد مضى مائتان ولم يأت من الآيات بشىء كما فى التهذيب والميزان فى ترجمة عون . وعده الازدى من مناكير عبدالله كما فى التهذيب (ص ٣٨٨ ، ٥) .

٣ـ اورده الذهبي في الميزان (ص ١٠٩ ، ج ٤) .

١٤٣١- فأما حديث عثمان : انا محمد بن عمر الارموى ومحمد بن عبدالملك ابن خيرون وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا انا عبدالصمد بن المامون قال انا الدارقطنى قال نا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمى قال نا محمد بن الوليد القرشى قال نا اسباط بن محمد عن سليمان التيمى عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان[1] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدى من ولد العباس عمى .

١٤٣٢- وأما حديث على رضى الله عنه فله طريقان الطريق الاول : انا هبة الله ابن الحصين قال انا أبو على ابن المذهب[2] قال أخبرنا أبوبكر ابن مالك قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا فضل بن دكين قال نا ياسين العجلى عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن على[3] عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المهدى من أهل البيت يصلحه الله فى ليلة .

١٤٣٣- الطريق الثانى : رواه أبو داؤد عن عثمان بن أبى شيبة عن الفضل ابن دكين قال نا فطر عن القاسم بن أبى بزة عن أبى الطفيل عن على[4] عن النبى ﷺ قال : لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلا من أهل بيتى يملاها عدلا كما ملئت جورا .

١٤٣٤- أما حديث ابن مسعود فله ثلاثة طرق الطريق الاول : فانا عبدالرحمن ابن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنى أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد ابن نصر الستورى وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد الرزاز قالا أخبرنا محمد ابن عبدالله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنى محمد بن أحمد بن الهيثم الدورى قال حدثنى أحمد بن الهيثم قال حدثنى سورة بن الحكم قال نا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة وقيس بن الربيع وأبوبكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله بن

١- اخرجه الدارقطنى فى الافراد (رقم ٢٦ عن الجزء الثانى ، ق) .
٢- ص : ابن المهدى .
٣- أخرجه أحمد (ص ٨٤ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٣١٠) واورده الذهبى ايضاً (ص ٣٥٩ ، ج ٤) .
٤- أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٤ ، ج ٤) وأحمد (ص ٩٩ ، ج ١) وابن ابى شيبة كما فى الحاوى (ص ٥٩ ، ج ٢) .

مسعود[1] قال : قال رسول الله ﷺ : يملك الناس رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم أبى يملا الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا .

١٤٣٥ـ الطريق الثانى : انا الكروخى قال انا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا انا الجراح قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا عبيد بن اسباط ابن محمد القرشى قال نا أبى قال نا سفيان الثورى عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبدالله[2] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

١٤٣٦ـ الطريق الثالث : انا ابن خيرون قال انا ابن المامون قال نا الدارقطنى قال نا البغوى قال نا عبدالله بن عمر بن ابان قال نا يوسف بن حوشب قال حدثنا باسط بن الحارث عن عاصم عن زر عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : لا يذهب الامر حتى يملك رجل من أهل بيتى يوافق اسمه اسمى يملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

١٤٣٧ـ وأما حديث عمار : فانا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى قال انا محمد بن مخلد قال انا أحمد بن الحجاج بن الصلت قال حدثنا سعيد بن سليمان قال نا خلف بن خليفة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر[3] قال بين النبى ﷺ راكب إذ حانت منه التفاتة فاذا هو بالعباس فقال : يا عباس !

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠ ، ج ١) وابو داؤد (ص ١٧٣ ، ج ٤) واحمد (ص ٤٨٨ ، ج ١) وله اسناد آخر عند ابن ماجة (ص ٣٠٩) مفصلا .

٢- اخرجه الترمذى (ص ٢٣٢ ، ج ٣) وابو داؤد (ص ١٧٣ ، ج ٤) واحمد (ص ٣٧٦-٣٧٧-٤٣٠ ، ج ٢) .

٣- اخرجه الخطيب (ص ١١٧ ، ج ٤) واورده السيوطى فى اللآلىء المصنوعة (ص ٤٣٤ ، ج ١) .

قال : لبيك يا رسول الله ، قال : إن الله فتح هـذا الأمر [بى] وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا وهو الذى يصلى بعيسى بن مريم .

١٤٣٨- وأما حـديث ابن عباس : فـأخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن عـلى الحافظ قـال أخـبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر قال نا محمد بن المظفر قال نا محمد بن مخلد بن حفص قال نا محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن قال حـدثنى أبى قال نا عبدالصمد بن على عن ابيه عن جده ابن عباس[1] قال : كان النبى ﷺ راكبا إذ التفت فنظر إلى العباس فقال : يا عباس ! قال : لبيك يا رسول الله . فقال : يا عم النبى إن الله ابتدأ بى الاسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذى يتقدم بعيسى بن مريم .

١٤٣٩- وأما حديث حذيفة : فحدثت عن ماجد بن بكر الزاهد قال انا يوسف بن محمد الخطيب قال نا العباس بن تركان قال نا عبدالرحمن بن حمدان الحلاب قال نا محمد بن ابراهيم بن كثير الصورى قال نا رواد بن الجراح قال نا سفيان الثورى عن منصور عن ربعى عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدى رجل من ولـدى وجهه كالـكوكب الـدرى ، اللون لون عـربى ، والجسم جسم اسرائيلى ، يملا الأرض عـدلا كما ملئت جورا فـرضى خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير فى الجو يملك عشرين سنة .

١٤٤٠- وأما حديث أبى سعيد فله أربعة[2] طرق الطريق الاول : انا الكروخى قال أخبرنا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمـذى قال نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت زيد العمى قال سمعت ابا الصديق الناجى يحدث عن أبى سعيد الخدرى[3] عن النبى ﷺ قال : إن فى امتى المهدى يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا ــ

.....

١- اخرجه الخطيب (ص ٣٢٣-٣٢٤ ، ج ٣) .
٢- ص : ثلاثة طرق .
٣- اخرجه الترمذى (ص ٢٣١ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ٣٠٩) .

زيد الشاك ـ [قال : قلنا : وما ذاك ؟ قال سنين قال] فيجئ إليه الرجل فيقول يا مهدى اعطنى[1] فيحثى له ثوبه ما استطاع أن يحمله .

١٤٤١ـ [الطريق الثانى] وأخبرنا عبدالوهاب الحافظ قال انا عاصم بن الحسن قال نا أبو عمر بن مهدى قال نا الحسين بن اسماعيل قال نا محمد بن المثنى قال نا محمد بن مروان قال أخبرنا زيد العمى عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد[2] الخدرى عن النبى ﷺ قال : يكون فى امتى المهدى أن قصر فسبع والافثمان والافتسع تنعم امتى نعمة لم ينعموا مثلها قط ، يرسل السماء عليهم مدارا ، ولا تدخر الأرض شيئا من النبات ، والمال كدوس يقوم[3] الرجل فيقول : يا مهدى اعطنى ؟ فيقول : خذ .

١٤٤٢ـ الطريق الثالث[4] : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا يوسف بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبدة قال حدثنا المعتمر ابن سليمان قال نا شبيب بن عبدالملك عن مقاتل بن حيان عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : يكون فى امتى المهدى يكون سبع سنين او ثمان سنين أوتسعاً يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبل ذلك ظلما وجوراً.

١٤٤٣ـ وأما الطريق الرابع[5] : رواه أبو داؤد قال نا سهل بن تمام قال نا عمران القطان [عن قتادة] عن أبى نضرة[6] عن أبى سعيد[7] قال : قال رسول

.....

١- ص : اعضنى فيحثا .

٢- اخرجه الحاكم من طريقه عن زيد به (ص ٥٥٨ ، ج ٤) باختلاف يسير .

٣- ص : كردس .

٤- ص : الثانى .

٥- ص : الثالث .

٦- ص : ابى نصر .

٧- اخرجه ابو داؤد (ص ١٧٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٥٥٧ ، ج ٤) وذكره ابن ابى حاتم فى العلل (ص ٤٢٥ ، ج ٢) وقد رواه احمد والحاكم من طرق عن ابى الصديق عن ابى هريرة ، راجع المسند (ص ٢٨-٣٧-٥٢-٧٠ ، ج ٣) والمستدرك (ص ٥٥٧-٥٥٨ ، ج ٤) .

الله ﷺ : المهدى منى ، اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين .

١٤٤٤- وأما حديث أبي هريرة : انا محمد بن عمر الارموى قال أخبرنا عبدالصمد بن على بن ميمون قال أخبرنا الدارقطنى قال نا يوسف بن يعقوب النيسابورى قال نا أبو يزيد عمرو بن يزيد قال حدثنا محمد بن مروان عن هشام ابن حسان عن محمد عن أبي هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : يكون المهدى فى امتى إن قصر فسبع وإلا فثمان والا فتسع ينعم فيها امتى نعمة لم ينعموا مثلها يرسل السماء عليهم مدراراً ، ولا يدخر الأرض شيئاً من النبات ، ويكون المال كدوسا يقوم الرجل فيقول : يا مهدى اعطنى فيقول : خذ .

١٤٤٥- أما حديث ثوبان : أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبي قال نا وكيع عن شريك عن على بن زيد عن أبي قلابة عن ثوبان[2] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان فائتوها فان فيها خليفة الله المهدى .

١٤٤٦- وأما حديث أم سلمة : أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين المزرقى[3] قال انا أبو الحسين ابن المهتدى قال انا أبو أحمد بن عبدالله بن جامع قال نا أبو على محمد بن سعيد الحرانى قال نا عبدالملك الميمونى قال نا أحمد بن عبدالملك بن واقد قال نا أبو المليح الرقى عن زياد بن بيان شيخ من أهل الرقة عن على بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة[4] قالت : سمعت رسول

١- اخرجه الدارقطنى فى الافراد كما فى الكنز (المنتخب ص ٣٢ ، ج ٦) .
٢- أخرجه أحمد (ص ٢٧٧ ، ج ٥) .
٣- ص : ابوبكر محمد بن الحسن المرزلى . والصواب ما اثبتناه راجع لترجمته العبر (ص ٧٢ ، ج ٤) .
٤- أخرجه ابن ماجة (ص ٣١٠) والطبرانى والحاكم (ص ٥٥٧ ، ج ٤) وله اسناده آخر عند ابن أبي حاتم فى العلل (ص ٤٠٩ ، ج ٢) .

الله ﷺ يقول : المهدى من ولد فاطمة عليها السلام .

قال المؤلف : وقد رواه أبو داؤد[1] وقال : انا أحمد بن ابراهيم قال حدثنى عبدالله بن جعفر الرقى قال نا أبو المليح . وقال ، وفيه : المهدى من عترتى من ولد فاطمة . وقد رواه العقيلى عن هارون بن كامل عن على بن معبد بن شداد عن أبى المليح . وهذه الاحاديث كلها معللة إلا أن فيها ما لا بأس به[2] ، ونحن نبين ذلك ، أما حديث عثمان فتفرد به محمد بن الوليد قال ابن عدى : كان يضع الحديث ويصله ويسرق ويقلب الاسانيد والمتون . قال سمعت الحسين بن أبى معشر يقول : هو كذاب .[3] وأما حديث [على] عليه السلام ففيه ياسين العجلى قال البخارى : فيه نظر .[4] وأما حديث ابن مسعود فما يخفى فيه تخليط سورة وسورة فى مقام مجهول . فأما طريق الترمذى فاسناد حسن وقد حكم له بالصحة ، وأما حديث عمار فلا بأس باسناده[5] وكذلك حديث ابن عباس وأما حديث حذيفة فرواه ابن الجراح قد ضعفه الدارقطنى قال ابن حمدان الراوى بهذا الحديث : باطل قال : ومحمد بن ابراهيم لم يسمع من رواد شيأ ولم يره ، وكان مع هذا غاليا فى التشيع .

.....

١- (ص ١٧٤ ، ج ٤) .

٢- قال ابن القيم فى المنار (ص ١٤٨) : هذا الاحاديث اربعة اقسام صحاح وحسان وغرائب وموضوعة . وقد جمع أبو نعيم الحافظ كتاب المهدى ولخصه السيوطى وحذف اسناده فى جزء سماة «العرف الوردى فى اخبار المهدى» ضمنه فى كتابه الحاوى (ص ٥٧-٨٦ ، ج ٢) فليراجع إليه .

٣- قال الدارقطنى فى الافراد : غريب من حديث قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان وهو غريب من حديث سليمان التيمى عن قتادة تفرد به محمد بن الوليد مولى بنى هاشم بهذا الاسناد ولم نكتبه إلا من شيخنا أبى اسحاق . انتهى .

٤- سقط الكلام على الطريق الثانى قلت : اسناده حسن كما فى العون (ص ١٧٤ ، ج ٤) .

٥- قلت : فيه نظر فان فيه أحمد بن حجاج بن الصلت . قال الذهبى فى الميزان (ص ٨٩ ، ج ١) : والعجب ان الخطيب ذكره فى تاريخه ولم يضعفه ، وكانه سكت عنه لانهتاك حاله انتهى . وقال المؤلف رحمه الله فى كتاب الضعفاء : احمد ابن حجاج بن الصلت عن سعدويه وضاع كذاب . فكيف لا بأس باسناده .

وأما حديث أبي سعيد ففى طريقه الأول محمد بن مروان قال ابن نمير : كذاب . وقال النسائى والرازى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا اعتبارا . ومحمد بن مروان فى حديث أبى هريرة أيضاً وقد تفرد به عمارة وهو أبو هارون العبدى وكان كذابا . وأما زيد العمى فقال يحيى : ليس بشىء . وأما طريق أبي داؤد فلا بأس به وأما طريق الثالث[1] فتفرد به شبيب بن عبدالملك عن مقاتل . وأما حديث ثوبان ففيه على بن زيد قال أحمد ويحيى : ليس بشىء[2] . وأما حديث أم سلمة فقال العقيلى : لا يعرف إلا بعلى بن نفيل ولا يتابع عليه . وقال المؤلف قلت : وهو كلام معروف من كلام سعيد بن المسيب ، والظاهر أن زياد ابن بيان وهم فى رفعه قال ابن عدى : زياد معروف بهذا الحديث وقد انكره عليه البخارى[3] .

حديث فى أنه لا مهدى إلا عيسى

١٤٤٧ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا محمد ابن المفرج بن على[4] البزار قال نا أبوبكر محمد بن على بن عيسى المالكى قال نا أبو العباس الاقطع أحمد بن عبدالله الطائى قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال نا محمد بن ادريس الشافعى قال نا محمد بن خالد الجندى عن ابان بن صالح عن الحسن عن أنس[5] قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزداد الأمر إلا شدة ،

.....

١- ص : الثانى .

٢- قلت : ومع ذلك ان ابا قلابة لم يسمع من ثوبان كما فى التهذيب (ص ٢٢٥ ، ج ٥) لكن رواه ابن ماجة (ص ٣١٠) من طريقه عن الثورى عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى اسماء الرحبى عن ثوبان . وهذا اسناد حسن صحيح إن شاء الله .

٣- راجع العون (ص ١٧٤ ، ج ٤) .

٤- وفى البغدادى : محمد بن المفرج وعلى البزار وفى ص محمد بن الفرج .

٥- اخرجه الخطيب (ص ٢٢١ ، ج ٤) وابن ماجة (ص ٣٠٢) والحاكم (ص ٤٤١ ، ج ٤) وابن عبدالبر فى العلم (ص ١٥٥ ، ج ١) ذكره الذهبى باسناده فى تذكرة الحفاظ فى ترجمة يونس (ص ٥٢٧) وفى الميزان (ص ٥٣٠ ، ج ٣) والسبكى فى طبقات الشافعية (ص ٢٨٠ ، ج ١) .

ولا الدنيا إلا ادبارا ، ولا الناس [الاشحا، ولا تقوم الساعة إلا على اشرار الناس] ، ولا مهدى إلا عيسى .

قال أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائى : هـذا حـديث منكر . وقال البيهقى : تفرد بهذا الحديث محمد بن خالـد الجندى قال : قال أبو عبدالله الحاكم :(١) محمد بن خالد رجـل مجهول ،(٢) قال : وقال صامت بن معاذ عدلت إلى الجند مسيرة يومـين من صنعاء فدخلت على محـدث لهم فطلب هـذا الحديث فوجـدته عنده عن محمد بن خالد الجندى عن ابان بن أبى عياش عن الحسن عن النبى ﷺ ، قال البيهقى : فـرجـع الحديث إلى الجندى وهو مجهول عن ابان بن أبى عياش وهو متروك عن الحسن عن رسول الله ﷺ وهـو منقطع ، والاحاديث قبله فى التنصيص على خروج المهدى اصح اسنادا .

.....

١- ذكر الحاكم هذه العلة فى المستدرك وابن القيم فى المنار المنيف (ص ١٤٢) والذهبى فى الميزان والسبكى فى طبقات الشافعية والكاشميرى فى التصريح بما تواتر فى نزول المسيح والالبانى فى السلسلة الضعيفة (رقم ٧٧) فليراجع اليه .

٢- قال الذهبى فى الميزان : وثقه يحيى وروى عنه ثلاثة رجال سوى الشافعى وهكذا ذكر ابن كثير فى النهاية (ص ٢٣ ، ج ١) وقال : وعند التأمل لا ينافيها بل يكون المراد من ذلك ان المهدى حق المهدى هو عيسى ابن مريم ولا ينفى ذلك ان يكون غيره مهديا ايضا والله اعلم انتهى .

كتاب المرض

حديث فى انتظار الفرج

١٤٤٨- أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا على بن عمر الدارقطنى قال نا عبدالله بن محمد بن أبى سعيد قال نا أحمد ابن اسحاق بن صالح العسكرى قال نا سليمان بن سلمة عن بقية بن الوليد قال حدثنى مالك بن أنس قال حدثنى الزهرى عن أنس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل العبادة انتظار الفرج من الله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت قال ابن الجنيد : سليمان بن سلمة كان يكذب . وقال أبو حاتم الرازى : متروك الحديث . ثم قد اختلف عن بقية فرواه نعيم بن حماد وهو مجروح أيضاً عن بقية عن مالك عن الزهرى مرسلا .[2] قال الدارقطنى : ولا يصح هذا عن مالك بوجه .

حديث فى أن انين المريض تسبيح

١٤٤٩- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت قال انا محمد بن المظفر بن حرب الدينورى قال حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن شنبة القاضى قال نا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب[3] قال نا صالح بن زياد السوسى أبو شعيب قال أخبرنا حسين بن محمد البلخى عن

.....

١- اخرجه البيهقى فى الشعب والقضاعى كما فى الجامع الصغير (ص ٤٩ ، ج ١) والخليلى فى الارشاد كما فى المقاصد (ص ٩٩) .

٢- قال البيهقى : هذا اولى راجع المقاصد .

٣- ص : حنبة .

الفضل بن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : انين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونفسه صدقة ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه[2] من جنب إلى جنب كانما يقاتل العدو فى سبيل الله يقول الله لملائكته : اكتبوا لعبدى أحسن ما كان يعمل فى صحته فاذا قام ثم مشي كان كمن لا ذنب له .

قال الخطيب : أبو شعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثقة إلا البلخى فانه مجهول .[3]

حديث فى الحمى

١٤٥٠ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى عثمان بن مخلد الواسطى عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة[4] رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال : الحمى حظ كل مؤمن من النار .

قال الدارقطنى : المحفوظ عن عائشة موقوفا .[5]

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٩١ ، ج ٢) . ٢- ص : فتقلبه .
٣- قال الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٧ ، ج ١) : لا يعرف والخبر باطل . وقال ابن حجر : ليس بثابت كما فى الفوائد المجموعة (ص ٢٦٢) .
٤- أخرجه الدارقطنى فى العلل (ص ١٠١ ، ج ٥ ، ق) والبزار كما فى الجامع الصغير (ص ١٥١ ، ج ١) .
٥- قال المنذرى : اسناده حسن . وقال الهيثمى : فيه عثمان بن مخلد ولم اجد من ذكره كما فى الفيض (ص ٤٢١ ، ج ٣) قلت : ذكره ابن حبان فى الثقات (ص ١٦٤ ، ج ٤ ، ق) وقال الدارقطنى فى العلل هنا : عثمان بن مجالد [مخلد] التمار الواسطى لا بأس به . وذكره ابن أبى حاتم . (ص ١٧٠ ، ج ٣ ، ق ١) وبيض له . وله شاهد من حديث أبى امامة عند أحمد (ص ٢٥٢-٢٦٤ ، ج ٥) وفى اسناده ابو صالح الاشعرى قال العراقى فى المغنى (ص ٢٤٤ ، ج ٤) : لا يعرف ولا يعرف إسمه . قلت : بل هو من رجال التهذيب (ص ١٣٠-١٣١ ، ج ١٢) . وقال فى التقريب : مقبول .

حديث فى اكراه المريض على الطعام

فيه عن ابن عمر وعقبة بن عامر أما حديث ابن عمر فله طريقان .

١٤٥١- الطريق الاول : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال العقيلى قال نا ابراهيم بن محمد قال حدثنا عبدالوهاب بن نافع العامرى قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم .

١٤٥٢- الطريق الثانى : انا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا يوسف بن الحجاج قال نا أحمد بن داود المكى قال حدثنا على بن قتيبة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم .

قال المؤلف : وقد رواه محمد بن عمر بن الوليد عن مالك ،(٣) قال العقيلى : ليس له أصل من حديث ولا رواه عنه ثقة . قال : وعبدالوهاب منكر الحديث وعلى ابن قتيبة يحدث عن الثقات بالبواطيل . قال ابن حبان : ومحمد بن عمر يروى عن مالك ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به .

١٤٥٣- وأما حديث عقبة : فانا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدى قال انا عمر بن سنان قال [نا] أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا بكر بن يونس قال نا موسى بن على عن ابيه عن

.....

١- أخرجه العقيلى فى الضعفاء والدارقطنى فى غرائب مالك .
٢- أورده الذهبى فى الميزان (ص ١٥١ ، ج ٣) .
٣- رواه الخطيب فى الفوائد الصحاح الغرائب كما فى سلسلة الصحيحة للالبانى (رقم ٧٢٧) والدارقطنى فى غرائب مالك كما فى اللسان (ص ٣١٩ ، ج ٥) والميزان (ص ٦٦٦ ، ج ٣) واشار إليه الحاكم فى المستدرك (ص ٤١٠ ، ج ٤) لكن وقع فيه : محمد بن محمد بن الوليد والصواب محمد بن عمر بن الوليد .

عقبة بن عامر الجهنى[1] قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم .

قال ابن عدى : ليس يرويه عن موسى غير بكر وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .

قال البخارى : منكر الحديث .[2]

حديث فى الصبر

١٤٥٤ـ أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى صبح[3] بن دينار عن معافى[4] عن الثورى واسرائيل عن منصور عن مجاهد عن عائشة[5] عن النبى ﷺ قال: لو كان الصبر من الرجال لكان كريما .

قال الدارقطنى : المحفوظ عن مجاهد عن ربيعة الحرشى قوله .[6]

حديث فى دعاء المريض لعواده

١٤٥٥ـ فيه عن عمر وأبى امامة .

فأما حديث عمر : أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقى قال انا

١- أخرجه الترمذى (ص ١٥٨ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ٢٥٤) والحكيم الترمذى (ص ٦٦) وابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٤٢ ، ج ٢) وعزاه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٢٠١ ، ج ٢) إلى الحاكم ايضاً ، وتبعه المناوى فى الفيض (ص ٤٢٠، ج ٦) لكن لم اجده وراجع لتخريجه وشواهده السلسلة الصحيحة (رقم ٤٢٧) .

٢- وقال ابو حاتم : هذا باطل وبكر منكر الحديث . وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب . وكذا نقله الحافظ فى التهذيب (ص ٤٨٩ ، ج ١) عن الترمذى خلافا لصاحب المشكاة (ص ٣٨٨) فانه لم يذكر قوله «الحسن» . وقال الحافظ فى تخريج كتاب الاذكار : هو حسن لشواهد كما فى الفتوحات الربانية (ص ٩٠ ، ج ٤) راجعه فان فيه فوائد مزيدة على الالبانى .

٣- ولعله صبيح بن دينار .

٤- ص : معافا .

٥- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٢٩٠ ، ج ٨) والدارقطنى فى العلل (ص ١٢٦ ، ج ٥ ق) .

٦- قال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى تفرد به المعافى عنه .

أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال أخبرنى أبو منصور عبيدالله بن أحمد بن محمد بن عبيدالله قال نا الحسن بن على بن نصر الطوسى قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنى كثير بن هشام الحورى[1] عن عيسى بن ابراهيم الهاشمى عن جعفر بن برقان عن ميمون عن عمر بن الخطاب[2] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك فان دعاءه يعدل عند الله دعاء الملائكة .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان[3] أما حديث عمر فقال الحاكم : عيسى بن ابراهيم واهى الحديث . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن جعفر بن برقان لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وأما حديث أبى امامة[4] فقال ابن عدى

.....

١- كذا فى ص ، وفى ابن السنى : الجررى . ولم اجد من نسبه إلى هذه النسبة والله أعلم .

٢- أخرجه ابن السنى (ص ١٤٩) ورواه ابن ماجة (ص ١٠٥) باسناد آخر .

٣- قلت : ليس فى اسناد ابن ماجة عيسى بن ابراهيم قال الحافظ فى الفتح (ص ١٢٢ ، ج ١٠) اخرج ابن ماجة بسند حسن لكن فيه انقطاع عن عمر رفعه اذا دخلت على مريض الخ وقال النووى فى الاذكار : اسناده صحيح أو حسن لكن ميمون لم يدرك عمر . وقال المنذرى فى الترغيب (ص ٣٢٢ ، ج ٤) رواته ثقات مشهورون إلا أن ميمونا لم يسمع من عمر وهكذا قال الميرك والعلقمى لكن قال الحافظ فى تخريج الاذكار : فى سند ميمون علة خفية تمنع من الحكم بصحته وحسنه وذلك أن ابن ماجة أخرجه عن جعفر بن مسافر وهو شيخ وسط وشيخه فيه كثير بن هشام ثقة من رجال مسلم وهو يروى عن جعفر وهو من رجال مسلم ايضاً لكنه مختلف فيه ، الراجح أنه ضعيف فى الزهرى خاصة ، وهذا من حديثه عن غير الزهرى ، وأخرجه ابن السنى من طريق الحسن بن عرفة وهو اقوى من جعفر بن مسافر عن كثير بن هشام فادخل [بين] كثير وجعفر بن برقان عيسى بن ابراهيم الهاشمى وهو ضعيف جدا نسبوه إلى الوضع فهذه علة قادحة تمنع من الحكم بصحته لو كان متصلا وكذا بحسنه انتهى ملخصا من الفتوحات الربانية (ص ٩٢ ، ج ٤) وراجع أيضاً التهذيب (ص ١٠٧ ، ج ٢) .

٤- سقط حديث أبى امامة من الاصل . قال الحافظ : لم نجد له شاهدا يصح للاعتبار فقد جاء من حديث أنس وأبى امامة وجابر وفى مسند كل منها نسب إلى الكذب كما فى الفتوحات أيضاً .

وابن حبان : الحسين بن علوان يضع الحديث .

حديث فى الاكل مع المجذوم

١٤٥٦ـ انا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور ابن عبدالرزاق قال انا أبوبكر محمد بن عمر القاضى قال نا عمر بن شاهين قال حدثنا محمد بن أحمد بن معمر الحربى قال نا الحسن بن ناصح ، وأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا أحمد بن نكران قال نا أحمد بن محمد العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل ، وانا الكروخى قال انا أبوبكر الغورجى وأبو عامر الازدى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال حدثنا أحمد بن سعيد الاشقر وابراهيم بن يعقوب . وأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقى قال أخبرنا أبو عبدالله الحاكم قال نا أبو العباس الاصم قال حدثنا أحمد بن يونس الضبى قالوا نا يونس بن محمد المؤدب قال نا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله[1] أن رسول الله ﷺ اخذ بيد مجذوم فوضعها معه فى قصعة فقال : كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه .

قال الدارقطنى : تفرد به المفضل[2] قال يحيى : ليس المفضل بذاك . قال

.....

١ـ أخرجه الترمذى (ص ٨٦ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٢٩-٣٠ ، ج ٤) وابن السنى (ص ١٢٤) وابن ماجة (ص ٢٦١) والحاكم (ص ١٣٧ ، ج ٤) وابن حبان ، والعقيلى فى الضعفاء وابن طاهر فى صفوة التصوف (ص ١٥٥) وأورده الذهبى (ص ١٦٩ ، ج ٤) . وعبد بن حميد ، وابن خزيمة والبيهقى وسعيد بن منصور كما فى الكنز (ص ٣٠ ، ج ١٠) .

٢ـ قال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبى فى التلخيص والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٩٤ ، ج ٢) وصححه أيضاً ابن خزيمة وابن حبان وفيه نظر كما فى فيض القدير (ص ٤٢ ، ج ٥) قال ابن عدى : لم أرله — أى المفضل — ألكر من هذا . قال : و رواه شعبة عن حبيب فقاله عن ابن بريدة أن عمر اخذ بيد مجذوم الحديث كما فى الميزان وهكذا قال الترمذى قلت : وذكر العقيلى فى الضعفاء هذا عن عبدالرحمن بن زياد عن شعبة عن حبيب عن عبدالله بن بريدة يقول كان سلمان يعمل بيده ثم يشترى طعاما ثم يبعث إلى المجذومين فيأكلون معه ، وقال : هذا اصل هذا الحديث وهذه الرواية اولى به انتهى .

العقيلى : ولا يتابع عليه إلا من طريق فيها لين .

١٤٥٧- طريق آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا معمر بن سهل قال نا عبدالله بن تمام عن اسماعيل المكى عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ اتى بطعام ومجذوم قاعد فى ناحية القوم فدعاه فاقعده إلى جنبه فقال : كل بسم الله وايمانا بالله وتوكلا عليه .

قال أحمد : اسماعيل المكى منكر الحديث . قال يحيى : لم يزل مختلطا وليس بشىء . وقال على : لا يكتب حديثه . وقال النسائى : متروك الحديث .

حديث فى شدة الحذر من المجذوم

١٤٥٨- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال انا على بن أحمد بن عمر المقرىء قال نا أبو القاسم عبدالرحمن بن العباس البزار قال نا أبو شعيب الحرانى قال نا سويد بن سعيد قال نا عثمان بن عبدالرحمن عن [المثنى بن عبدالله عن] ثمامة عن أنس[1] قال : كنت عند النبى ﷺ على بساط فاتاه مجذوم فاراد ان يدخل عليه فقال : يا أنس أثن البساط لا يطأ عليه بقدمه .[2]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعثمان هو الوقاصى قال يحيى : ليس بشىء . وقال البخارى : تركوه . وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى عيادة المريض

١٤٥٩- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٦ ، ج ١٠) .

٢- وفى الباب حديث الشريد قال كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبى صلى الله عليه وسلم : انا قد بايعناك فارجع، أخرجه مسلم (ص ٢٣٣، ج ٢) . وهذا دليل واضح على الحذر من المجذوم وليس هذا ينافى التوكل على الله تعالى كما اشار عمر رضي الله عنه : نفر من قدر الله تعالى إلى قدر الله . أخرجه مسلم أيضاً .

المقومى قال انا القاسم بن أبى المنذر قال نا على بن ابراهيم بن سلمة قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجة قال حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة قال نا عقبة بن خالد السكونى عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه عن أبى سعيد الخدرى[1] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى الأجل ، فان ذلك لا يرد شيئاً ، وهو يطيب النفس .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : محمد بن ابراهيم ليس بشىء لا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : متروك .[2]

حديث فى عيادة أهل الذمة

١٤٦٠- حدثت عن الحسن بن محمد بن حموية الصفار قال أخبرنى أحمد ابن على بن فنجوية الاصبهانى قال نا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحافظ قال أخبرنا على بن عبدالله بن مبشر الواسطى قال نا أبو الاشعث يعنى أحمد بن المقدام قال نا أبو سمير حكيم بن خذام قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمى قال عرف على رضى الله عنه درعا مع يهودى فقال : يا يهودى درعى سقطت منى يوم كذا . فقال اليهودى : ما ادرى ما تقول درعى وفى يدى ، بينى وبينك قاضى المسلمين يعنى فمضينا إلى شريح، فلما راه شريح قام له عن مجلسه وجلس على يمين[3] قبل شريح ، فقال : إن خصمى لو كان مسلما جلست معه بين يديك ولكنى سمعت رسول الله يقول : لا تساووهم [فى] المجلس ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم واضطروهم إلى اضيق الطريق ، فان سبوكم فاضربوهم ، وإن ضربوكم فاقتلوهم ، ثم قال : درعى عرفتها مع هذا اليهودى ، وقال شريح لليهودى : ما تقول ؟ فقال :

.....

١- أخرجه ابن ماجة (ص ١٠٥) والترمذى (ص ١٧٧ ، ج ٣) وأورده الذهبى (ص ٢١٩ ، ج ٤) .

٢- وقال الترمذى فى العلل : سألت محمدا عنه فقال موسى منكر الحديث . وقال فى الفتح : فى سنده لين . وفى الميزان : حديث منكر . فيض القدير (ص ٣٤١ ، ج ١) .

٣- وفى ص : على عن اقبلى .

درعى وفى يدى . فقال شريح : صدقت والله يا أمير المؤمنين . انها لدرعك كما قلت ، ولكن لا بد من شاهدين فدعى قنبرا فشهد له ودعى الحسن بن على فشهدله، فقال شريح : أما شهادة مولاك فقد اجزناها وأما شهادة ابنك لك فلا أرى أن اجيزها .

فقال على : نشدتك الله أسمعت عمر بن الخطاب[1] يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الحسن والحسين سيدا اشباب أهل الجنة ، قال : نعم . قال : فلا تجيز شهادة شباب أهل الجنة ؟ والله لتخرجن إلى بانقيا فلتقضين فيهم أربعين يوما ، قال ثم سلم الدرع إلى اليهودى فقال اليهودى : أمير المؤمنين مشى معى إلى قاضيه فرضى به صدقت والله انها لدرعك سقطت منك يوم كذا وكذا عن جمل لك ، اورق فالتقطتها اشهدان لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فقال على : هذه الدرع لك وهذا الفرس لك ، وفرض له فى تسع مائة ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح تفرد به أبو سمير قال البخارى وابن عدى هو منكر الحديث . وقال أبو حاتم الرازى : متروك الحديث .

حديث فى اصابة العين

١٤٦١- انا محمد بن عبدالملك قال انا قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسين بن شهريار قال نا محمد بن عبدالله بن بزيع قال نا طالب بن حبيب بن عمرو الانصارى قال حدثنى عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله عن ابيه[2] قال : قال رسول الله ﷺ : أكثر من

.....

١- أخرجه أبو نعيم فى الحليه (ص ١٣٩-١٤٠ ، ج ٤) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ١٨٢ ، ج ٩) وأبو احمد فى كما فى التلخيص (ص ٤٠٥) وأورده الذهبى (ص ٥٨٥ ، ج ١) .

٢- أخرجه الطيالسى (رقم ١٧٦٠) والبخارى فى التاريخ (ص ٣٦٠ ، ج ٢ ، ق ٢) والبزار والحكيم والضياء كما فى الجامع الصغير (ص ٣٣٣ ، ج ٢) .

يموت من امتى بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس يعنى بالعين .[1]

حديث فى النهى عن تمنى العافية

١٤٦٢ـ حدثت عن نصر بن اسماعيل الفارسى قال انا عبدالله بن جعفر قال نا محمد بن العباس قال نا محمد بن جعفر قال نا حامد بن محمد القاضى قال نا محمد بن مقاتل الرازى قال انا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطى قال نا سمعان ابن مهدى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ أنه قال لا صحابه : إذا مرضتم فلا تمنوا العافية فان المرض خير للمريض من الصحة ، والمرض هدية الله عز وجل للعباد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه جماعة من المجهولين .

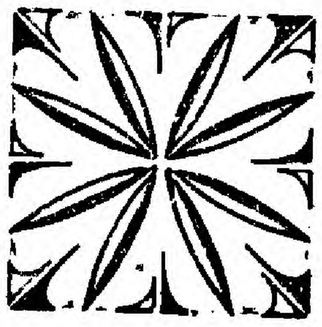

١- سقط الكلام من الاصل ورمز له السيوطى بالتحسين ، وقال الحافظ فى الفتح : سنده حسن وتبعه السخاوى ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب وهو ثقة انتهى من فيض القدر (ص ٨١ ، ج ٢) قلت : قال البخارى : فيه نظر . وقال ابن عدى : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ٨ ، ج ٥) وقال فى التقريب : صدوق يهم .

كتاب الطب

حديث فى الامر بالحجامة والنهى عنها يوم الخميس والجمعة والسبت

١٤٦٣- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبدالملك وعبدالرحمن بن محمد قالا انا عبدالصمد بن المامون قال انا الدارقطنى قال نا أبو روق أحمد بن محمد الهرانى قال نا أبو الخطاب زياد بن يحي قال نا عزال بن محمد قال نا محمد بن حجادة عن نافع قال : قال لى عبدالله بن عمر[1] قد تبيغ بى الدم فابغنى حجاما ولا يكون صبيا صغيرا ولا شيخا كبيرا فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحجامة تزيد الحافظ حفظا ، والعاقل عقلا ، واحتجموا على اسم الله ، ولا تحتجموا الخميس والسبت والأحد ، واحتجموا يوم الاثنين ، وما من جذام ولا برص إلا ينزل يوم الاربعاء .

١٤٦٤- طريق آخر : أخبرنا أبو منصور محمد وعبدالرحمن قالا انا عبدالصمد بن المامون قال أخبرنا الدارقطنى قال نا الحسن بن محمد بن بشر البجلى قال نا سليمان بن محمد بن أبى العطوس قال نا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال نا عثمان بن مطر عن الحسن بن أبى جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع قال : قال لى عبدالله بن عمر[2] يا نافع أنه قد تبيغ بى الدم فالتمس لى حجاما فذكر عن النبى ﷺ أنه قال : الحجامة على الريق امثل وفيه شفاء ، يزيد فى العقل والحفظ . ثم ذكر باقى الحديث نحوه .

قال المؤلف : وقد رواه ابن حبان[3] من حديث محمد بن ابان عن عثمان

.....

١- أخرجه الحاكم (ص ٢١١ ، ج ٤) .

٢- أخرجه ابن ماجة (ص ٢٥٧) والخطيب فى الفقيه والمتفقه (ص ١٠٥ ، ج ٢) والحاكم ، وابن السنى وأبو نعيم كما فى الكنز (ص ٤-٥ ، ج ١٠) .

٣- فى المجروحين (ص ١٠٠ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٥٤ ، ج ٣) .

ابن مطر فذكر فيه : واحتجموا يوم الثلاثاء فانه اليوم الذى عافى الله فيه ايوب من البلاء ، وضربه الله بالبلاء يوم الاربعاء .

١٤٦٥ـ قال المؤلف : وقد روى موقوفا على ابن عمر : أخبرنا أبو منصور [محمد وعبدالرحمن] قالا أخبرنا ابن المامون قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن العباس البغوى قال نا عمر بن شبة قال حدثنا عبدالله بن هشام الدستوائى قال نا أبى قال سمعت ايوب السختيانى يحدث عن نافع قال : قال لى ابن عمر[1] : اذهب فأتنى بحجام ولا تأتنى بغلام صغير ولا شيخ كبير ، واحتجموا على بركة الله يوم الخميس، واحتجموا يوم الجمعة ، ولا تحتجموا يوم السبت ، واحتجموا يوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ولا تحتجوا يوم الاربعاء فانه لم يبدأ برص ولا جذام إلا يوم الاربعاء .

١٤٦٦ـ قال المؤلف : وقد رواه مثنى بن عمرو عن أبى سنان عن أبى قلابة[2] قال كنت عند ابن عمر فقال : لقد تبيغ الدم بى يا نافع أبغ لى حجاما ولا تجعله شيخا فذكر نحوه .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح أما الطريق الاول فقال الدارقطنى : تفرد به زكريا بن يحيى : قال المؤلف قلت : زياد وعزال فى مقام المجهولين ،[3] وأما الطريق الثانى ففيه ابن مطر قال يحيى : كان ضعيفا . وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به ، وفيه الحسن بن أبى جعفر[4] قال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث . وأما الطريق الاول الموقوف

١- أخرجه الحاكم (ص ٢١١ ، ج ٤) .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢١ ، ج ٣) بهذا الاسناد مرفوعا وأورده الذهبى (ص ٤٣٥ ، ج ٣) والله أعلم .

٣- قلت : زياد بن يحيى أبو الخطاب من رجال الستة وثقه النسائى وأبو حاتم كما فى التهذيب (ص ٣٨٨ ، ج ٣) وأما عزال فهو كما قال : مجهول . لكن تابعه عثمان ابن جعفر عند الحاكم (ص ٤٠٩ ، ج ٤) لكنه مجهول أيضاً كما صرح الحاكم .

٤- قال ابن عدى : لعل البلاء من عثمان لامن الحسن فانه لا يرويه عنه غيره .

فقال الدارقطنى : تفرد بـه عبدالله بن هشام عن ابية عن ايوب[1] والثانى فقال أبو حاتم ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بمثنى .[2]

حديث فى الحجامة سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين

١٤٦٧ـ أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا يزيد قال انا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس[3] عن النبى ﷺ قال : خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين قال : وما مررت بملاء من الملائكة ليلة اسرى بى إلا قالوا عليك بالحجامة يا محمد .

قال يحيى : عباد ليس بشىء[4] . وقال على بن الجنيد : هو متروك . وقال

.....

١- وقد صححه الحاكم لكن قال الذهبى : عبدالله متروك .

٢- قلت : ادخله العلامة الالبانى فى سلسلة الصحيحة (رقم ٧٦٦) وقال : وبالجملة فالحديث عندى حسن بمجموع هذه الروايات والله أعلم .

٣- أخرجه أحمد (ص ٣٥٤ ، ج ١) والترمذى (ص ١٦٣ ، ج ٣) والحاكم (ص ٢٠٩-٢١٠ ، ج ٤) والطيالسى (رقم ٢٦٦٦) وعبد بن حميد (المنتخب ص ٨٢ ، ق) . ورواه البزار كما فى زوائد الهيثمى (ص ٥٤٦ ، ق) ومجمع الزوائد (ص ٩٣ ، ج ٥) من طريق يعقوب القمى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس موقوفا وزاد فيه لا يتبيغ لكم الدم فيقتلكم وقال : هو احسن من طريق عباد ؛ قلت وقد ذكره السهمى فى تاريخ جرجان (ص ٢٨٦) باسناده عن يعقوب القمى به عن ابن عباس مرفوعا وزاد فيه : احتجموا لخمس عشرة . ولفظ الآخر رواه ابن ماجه (ص ٢٥٧) عن أنس والترمذى (ص ١٦٣ ، ج ٣) عن ابن مسعود أيضاً وقال : حسن غريب .

٤- قال الحافظ فى التقريب (ص ٢٥١) : صدوق رمى بالقدر وكان يدلس وتغير بآخرة . وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد . والعجب على الذهبى أنه يوافقه فى (ص ٢٠٩-٢١٠) ويخالفه (ص ٤٠٩ ، ج ٤) وقد اطال الكلام فى تصحيحه الشيخ الشاكر فى تعليقه على المسند راجع (رقم ٣١٦ ، ج ٣) وأما قول البزار : يعقوب عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس احسن لان عبادا لم يسمع عكرمة . ففيه نظر لانه صرح بسماعه عن عكرمة فى هذا الحديث عند الترمذى ومع ذلك فى اسناد البزار ليث بن أبى سليم وفى رفعه ووقفه أيضاً اختلاف كما ذكرنا .

النسائى : ضعيف وقد تغير .[1]

حديث فى الحجامة يوم الخميس

١٤٦٨ـ انا محمد بن عبدالملك قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال انا أحمد بن محمد بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن مدرك قال نا الفضل بن سلام قال نا معاوية بن حفص قال نا محمد بن ثابت عن ابيه عن انس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بالحجامة يوم الخميس فانها تزيد فى الارب . قيل يا رسول الله وما الارب ؟ قال : العقل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلى : الفضل عن معاوية بن حفص منكر الحديث ، ومعاوية بن حفص مجهول وليس يثبت فى التوقيت فى الحجامة شىء فى يوم بعينه ولا فى الاختيار والكراهة شىء يثبت .[3]

حديث فى الحجامة فى الرأس

١٤٦٩ـ انا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن

.....

١- قد روى من طريق نافع أبى هرمز عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا بلفظ : ليلة اسرى بى مامررت بملأ من الملائكة إلا امرونى بالحجامة ، أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٥٩ ، ج ٣) ونافع ضعفه أحمد وجماعة وكذبه ابن معين مرة كذا فى الميزان (ص ٢٤٣ ، ج ٤) وللحديث شاهد حسن من حديث أبى هريرة أخرجه أبو داؤد (ص ٣ ، ج ٤) والبيهقى (ص ٣٤٠ ، ج ٩) والحاكم (ص ٢١٠ ، ج ٤) بلفظ : من احتجم لسبع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء . راجع السلسلة الصحيحة (رقم ٦٢٢) ولحديث أبى هريرة اسناد آخر عند الطبرانى فى الصغير (ص ٨٧ ، ج ١) لكن فيه . عمر بن محمد بن صهبان ضعيف كما فى التقريب .

٢- أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة الفضل وابن عدى فى الكامل وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٤٤٢ ، ج ٤) .

٣- قلت : فيما قاله نظر كما ذكرنا .

يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن هارون بن حميد قال نا الحسن بن على الخلال قال [نا] الهيثم بن الاشعث قال نا أبو حفص الضرير عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس(١) قال : قال رسول الله ﷺ : الحجامة فى الرأس ينفع من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس والصداع ووجع الاضراس ووجع العين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أبو حفص اسمه عمر بن رياح وهو مولى ابن طاؤس قال الفلاس : دجال . وقال الدارقطنى : متروك . وقال أبو حاتم : عمر يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب . وقال ابن [عدى] : يروى عن ابن طاؤس البواطيل ما لا يتابعه احد عليه .

حديث فى الحجامة وسط الرأس

١٤٧٠- انا أبو القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا هلال بن محمد الحفار قال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال [نا] العباس بن محمد الدورى قال نا معمر بن محمد من ولد أبى رافع قال أخبرنى معاوية بن عبيدالله عن عبيدالله عن سلمى مولاة(٢) النبى ﷺ قال : كنت عند رسول الله ﷺ يوما جالسة إذ أتى إليه رجل فشكى وجعا يجده فى رأسه فامره بالحجامة وسط راسه ، وشكى إليه ضربانا يجده فى قدميه فأمره أن يخضبها بالحناء وياتى فى الحناء شيأ من ملح .

١٤٧١- طريق آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن على قال انا الحسن بن أبى بكر قال انا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا معمر بن محمد قال نا أبى محمد عن ابيه عبيدالله عن سلمى(٣) مولاة

.....

١- أخرجه الطبرانى وأبو نعيم فى الطب كما فى الجامع الصغير (ص ١٤٩ ، ج ١) والزوائد (ص ٩٣، ج ٥) والكنز (ص ٦ ، ج ١٠) وأورده الذهبى (ص ١٩٧ ، ج ٣) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٦٠ ، ج ١٣) .

٣- أخرجه الخطيب أيضاً (ص ٢٦٠ ، ج ١٣) .

رسول الله ﷺ ، قالت كنت عند رسول الله ﷺ يوما جالسة إذ أتاه رجل فشكى إليه وجعا يجده فى راسه فامره بالحجامة وسط راسه ، وشكى إليه ضربانا يجده فى قدميه فامره بخضبها [بحناء] ويلقى فى الحناء شيئاً من حرمل •

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : معمر ليس بثقة ولا مأمون . قال صالح بن محمد : معمر ليس بشىء . قال يحيى : ومحمد بن عبيدالله بن أبى رافع ليس بشىء .

حديث فى شرب العسل بعد الشونيز

١٤٧٢ـ انا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن على الحافظ قال انا طلحة بن على الكتانى قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن قريش[1] المجهز قال نا القاسم بن زكريا قال نا الوليد بن شجاع قال نا يحيى بن سعيد القطان عن أبى عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك[2] ان النبى ﷺ إذا اشتكى اقتمح كفاً من شونيز وشرب عليه ماء وعسلا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : سعيد بن ميسرة يروى الموضوعات . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه عن أنس يتفرد به وهو مظلم الأمر .

حديث فى دواء وجع الخاصرة

١٤٧٣ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلى قال حدثنا أحمد بن محمد القواس قال نا مسلم بن خالد الزنجى [عن] عبدالرحيم ابن عمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة[3] رضى الله عنها أن النبى ﷺ قال :

.....

١ـ ص : نهريش .

٢ـ أخرجه الخطيب (ص ٣٤٢ ، ج ١) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٥) والمغنى (ص ٢٧٧ ، ج ٤) .

٣ـ أخرجه العقيلى فى الضعفاء والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٥) وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٧ ، ج ٤) .

إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك [آذى صاحبه] فداووها بالماء المحرق والعسل .

١٤٧٤- طريق آخر : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال انا ابن عدى قال حدثنا عبدالله بن خالد المؤذن قال حدثنا عمار ابن رجاء قال نا الحسين بن علوان قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة[1] قالت قال رسول الله ﷺ : الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك [آذى صاحبه] فداووه بالماء المحرق والعسل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فأما الطريق الاول فلا يعرف إلا بعبدالرحيم[2] وهو مجهول وفى الاسناد مسلم بن خالد قال على بن المدينى : ليس بشىء . وفى الحديث الثانى الحسين بن عاوان قال ابن عدى : كان يضع الحديث .

حديث فى رقية الضرس

١٤٧٥- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر بن ثابت قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالواحد البيع قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن مخلد العطار قال نا سليمان بن ربيع قال حدثنا همام بن مسلم الزاهد عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس[3] قال : قال رسول الله ﷺ : من اشتكى ضرسه

.....

١- أخرجه الحارث وأبو نعيم فى الطب كما فى الجامع الصغير (ص ١١ ، ج ٢) .

٢- قلت : تابعه عبدالرحمن بن محمد المدينى عند الحاكم (ص ٤٠٥ ، ج ٤) وقال : صحيح الاسناد ووافقه الذهبى . وأما ما قال المناوى فى الفيض (ص ٥٠١ ، ج ٣) : لكنه ـ اى الذهبى ـ فى الميزان اشار إلى أنه خبر منكر ولا يكاد يعرف انتهى قلت : قاله الذهبى فى ترجمة عبدالرحيم وأما من صححه فهو من طريق عبدالرحمن . وأما مسلم الزنجى فصدوق كما فى التقريب (ص ٤٩١) والله أعلم .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٥٤ ، ج ٩) وابن النجار كما فى الدر المنثور (ص ٢٤٨ ، ج ٦)

قليضع اصبعه عليه وليقرأ هذه الآية ﴿هو الذى أنشأكم[1] وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون﴾ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وقد ضعف الدارقطنى سليمان بن الربيع وقال : روى مناكير . قال ابن حبان : وهمام بن مسلم يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الاحتجاج به .

حديث فى دواء النقرس

١٤٧٦ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب قال نا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال : روى أبوبكر الداهرى عن اسماعيل عن قيس عن المستورد[2] عن النبى ﷺ أن رجلا شكا إليه النقرس فقال : كذبتك الهواجر .

قال الدارقطنى : وهم فيه [الداهرى][3] والصواب عن عمر قوله[4] .

باب عوذة المجنون

١٤٧٧ـ انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا

١- وفى البغدادى : هو الذى انشأكم من نفس واحدة وجعل لكم السمع والابصار ، الآية وهو خطأ . والصواب ما فى ص ، وقد أخرجه الدارقطنى فى الافراد بلفظ : من اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه وليقرأ هاتين الايتين سبع مرات : هو الذى انشاكم من نفس واحدة فمستقر ـ إلى قوله ـ يفقهون ، هو الذى انشاكم وجعل لكم السمع ـ الى قوله ـ تشكرون اهكما فى الدر المنثور (ص ٢٤٨، ج ٦) والله أعلم .

٢- أخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ١٠٠ ، ج ٥) وأورده الذهبى (ص ٤١١ ، ج ٢) .

٣- سقط من ص : قال الهيثمى : فيه أبوبكر الداهرى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت : الداهرى هو عبدالله بن حكيم قال أحمد وابن المدينى : ليس بشىء . وقال النسائى وابن معين ليس بثقة . وقال الجوزجانى كذاب كما فى الميزان (ص ٤١١ ، ج ٢) .

٤- ذكره المتقى فى الكنز (المنتخب ص ٥٠٠ ، ج ٣) . الهواجر ، أى عليك بالمشى حافيا فى الهاجرة كما فى ذكره المتقى عن الحربى .

عبدالله بن أحمد قال حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى قال حدثنا عمر بن على عن أبى جناب عن عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال حدثنى أبى بن كعب[1] قال : كنت عند النبى ﷺ فجاء اعرابى فقال : يا نبى الله إن لى أخا وبه وجع ، قال : وما وجعه ؟ قال : به لمم ، قال : فأتنى به فوضعه بين يديه فعوذه النبى ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة ، وهاتين الآيتين ﴿ والهكم اله واحد ﴾ وآية الكرسى ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة ، وآية من آل عمران ﴿ شهد الله أنه لا اله إلا هو ﴾ وآية من الاعراف ﴿ ان ربكم الله ﴾ وآخر سورة المؤمنين ﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾ وآية من سورة الجن ﴿ وانه تعالى جد ربنا ﴾ وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر،[2] وقل هو الله أحد ، والمعوذتين . فقام الرجل كانه لم يشك شيئاً قط .

قال المصنف : أبو جناب اسمه يحيى بن أبى حية كان يحيى القطان يقول : لا استحل أن اروى عنه ، وقال الفلاس[3] : متروك الحديث . وعبدالله بن عيسى فغاية فى الضعف .[4]

حديث فيه اشياء من الطب

١٤٧٨ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا أحمد بن على الحافظ قال أخبرنا البرقانى قال نا أبوبكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى قال حدثنا ابوبكر محمد بن عمير قال نا محمد بن على بن ميمون الرقى قال نا محمد بن ايوب قال حدثنى أبى قال نا الضحاك بن عثمان عن المقبرى عن نوفل بن مساحق العامرى عن فاطمة بنت

.....

١- أخرجه عبدالله بن أحمد فى زيادات المسند (ص ١٢٨ ، ج ٥) وذكره الهيثمى فى الزوائد (ص ١١٥ ، ج ٥) .

٢- ص : الجن وانه تعالى جد ربنا . ٣- ص : النبا من .

٤- ورواه ابن السنى (ص ١٧١) من طريقه عن أبى جناب عن ابن أبى ليلى عن رجل عن ابيه .

حساف السلمية عن قيس بن الربيع عن الشمردل بن قبات[1] وكان فى وفد بنى الحارث بن كعب الذى قدموا على رسول الله ﷺ فاسلموا وقضى حوائجهم فقال الشمردل حين برك بين يدى رسول الله ﷺ : بأبى وأمى كنت كاهن قومى فى الجاهلية وقد أتى الله بالنبوة فابطل كهانتى ، وانا رجل أتطبب فيأتينى المرأة الثابة وغير ذلك فما يحل لى؟ قال: فصد العروق ومحسمه الطعنة، والانتشار إن اضطربت[2] ولا تجعل فى دوائك شبرما ولا ورعانا ، وعليك بالسناء والسنون[3] ، ولا تداو أحداً حتى تعرف داءه . فاكب عليه فقبل ركبته ثم قال : والذى بعثك بالحق لانت أعلم منى .

قال الخطيب : فى هذا الحديث نظر . قال المؤلف . قلت: فيه مجاهيل .[4]

.....

١- أخرجه الخطيب فى المتفق كما فى اللسان (ص ٤٧٨ ، ج ٤) والاصابة (ص ٢١١ ، ج ٣) .

٢- ص : اضطربت الى ذلك . والمثبت من اللسان .

٣- وفى اللسان : السنوت .

٤- قال الحافظ فى اللسان : ليس فى رجاله مجهول إلا صاحب الترجمة — اى قيس — اما نوفل والمقبرى والضحاك فثقات وشيخ الاسماعيلى وشيخه معروفان وأما محمد ابن ايوب خال الرقى فهو مشهور بالوضع ويحتمل أن يكون محمد بن ايوب بن سويد وهو ممن نسب إلى الوضع، وتقدم ايوب بن سويد من رجال التهذيب وقد قال الخطيب فى ترجمته : فى اسناد حديثه نظر انتهى .

كتاب ذكر الموت

حديث فى اكثار ذكر الموت

١٤٧٩ـ انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا يزيد بن هارون عن محمد بن ابراهيم يعنى ابابكر بن أبى شيبة ، وانا محمد بن عبدالملك قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن على بن القاسم قال حدثنى عثمان بن طالوت قال حدثنا العلاء بن محمد ، وانا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادى قال نا أبو محمد ابن أحمد بن الحسن قال نا أحمد بن الحسن قال نا الحسن بن على قال نا أبى على بن أحمد بن سليمان قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازى قال حدثنا معاذ بن اسد كلهم عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : اكثروا ذكر ها ذم اللذات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت[2] ومداره على محمد بن عمرو الليثى قال يحيى بن معين : ما زال الناس يتقون حديثه .

.....

١ـ أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٣٧) من رواية نعيم ، لكن وقع فيه محمد بن عامر بن علقمة . والصواب محمد بن عمرو بن علقمة . وأحمد (ص ٢٩٣ ، ج ٢) وفى الزهد أيضاً (ص ١٧) والترمذى (ص ٢٥٨ ، ج ٣) والنسائى (ص ٢١٠ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٣٢٤) والطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب وابن حبان فى روضة العقلاء (ص ٢٩٧) وفى صحيحه ، وزاد : فاله ما ذكر احد فى ضيق إلا وسعه ، ولا ذكره فى سعة إلا ضيقها عليه . كما فى الترغيب (ص ٢٣٦ ، ج ٤) وراجع المقاصد (ص ٧٤) والتلخيص (ص ١٥١) .

٢ـ قال الترمذى : هذا حديث غريب حسن . وقال المنذرى : اسناد الطبرانى حسن . ←

حديث فى أن الموت تحفة المؤمن

١٤٨٠- أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى [قال نا الدارقطنى][1] قال نا الحسين[2] بن جعفر الكوكبي قال نا أحمد بن عمر بن بشر البزاز قال نا جدى ابراهيم بن فرقد قال نا القاسم بن بهرام عن عطاء عن جابر بن[3] عبدالله أن النبى ﷺ قال : الموت تحفة المؤمن ، والدرهم والدينار ربيع المنافق، وهما «رادان أهليهما»[4] إلى النار .

قال المؤلف : تفرد به القاسم بن بهرام قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به[5] بحال .

.....

← قلت : ومحمد بن عمرو صدوق له اوهام كما فى التقريب (ص ٤٦٤) ووثقه ابن معين أيضاً كما فى التهذيب (ص ٣٧٦ ، ج ٩) وصححه ابن حبان والحاكم وابن السكن وابن طاهر واعله الدارقطنى فى العلل (ص ٦٢٢ ، جز ١ ، ج ٢ ق) بالارسال كما فى التلخيص وقال فى تخريج الاذكار : الحديث حسن . وقد اطال الكلام عليه وعلى شواهده راجع الفتوحات الربانية (ص ٥٠-٥١ ، ج ٤) والتلخيص (ص ١٥١) والترغيب (ص ٢٣٦ ، ج ٤) .

١- سقط من ص .

٢- ص : الحسن . والصواب ما اثبتناه راجع لترجمته الانساب (ق ٤٩٠) واللباب (ص ١١٩ ، ج ٣) .

٣- أخرجه الدارقطنى كما فى الكنز (ص ٩٢ ، ج ٢٠) والمنتخب (ص ٢٤١ ، ج ٢) ولكن اطلاق النسبة اليه لا يصح والله أعلم .

٤- وفى الكنز . زاداه .

٥- وللجملة الاولى شاهد من حديث ابن عمرو عند الحاكم (ص ٣١٩ ، ج ٤) والطبرانى وأبى نعيم (ص ١٥٨ ، ج ٨) والبيهقى فى الشعب كما فى الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ١) والمطالب العالية (ص ١٣٩ ، ج ٣) وصحح اسناده الحاكم لكن قال الذهبى : فيه عبدالرحمن بن زياد الافريقى ضعيف . وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٢٠ ، ج ٢) : رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وقال المنذرى فى الترغيب (ص ٣٣٥ ، ج ٤) : اسناده جيد . وقال العراقى : انه ورد من طريق جيد رواه ←

حديث فى انتظار الموت

١٤٨١ـ انا ابن ناصر قال أخبرنا على بن محمد بن الانبارى قال انا محمد ابن عبدالملك بن بشران قال نا أبو حفص ابن شاهين قال نا أحمد بن عبدالله بن محمد الرقى قال نا عباد بن الوليد قال نا داؤد بن المفضل قال نا سليمان بن عمرو عن أبى حازم عن سهل بن سعد[1] قال : قال رسول الله ﷺ : اتانى جبريل بثلاث كلمات قال : يا محمد أحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ما شئت فانك ملاقيه ، وعش ما شئت فانك ميت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وسليمان بن عمرو هو أبو داؤد النخعى قال أحمد : هو كذاب يضع الحديث . وكذلك قال يحيى ، وقد رواه مدرك بن

← الشيرازى فى شرف الفقراء والديلمى فى مسند الفردوس من حديث معاذ بسند لا بأس به ، ورواه الديلمى من حديث ابن عمر بسند ضعيف جدا كما فى الفيض (ص ٢٣٤ ، ج ٣) قلت : وفى المغنى له : تحفة المؤمن الموت ابن أبى الدنيا فى كتاب الموت والطبرانى والحاكم من حديث عبدالله بن عمر مرسلا بسند حسن انتهى . قلت : لكن هو عند الحاكم والطبرانى عن ابن عمرو وليس فيه ارسال ظاهر والله أعلم .

١ـ أخرجه الشيرازى فى معرفة الالقاب ، والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٦٢) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٢٥٣ ، ج ٣) ــ والحاكم (ص ٣٢٥ ، ج ٤) والبيهقى فى الشعب والطبرانى فى الأوسط كما فى الجامع الصغير (ص ٦ ، ج ١) ومجمع الزوائد (ص ٢٥٢ ، ج ٢) والمقاصد (ص ٢٨٤) باختلاف يسير وزيادة ، من طريق زافر ، ابن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبى حازم عن سهل ، وقال الحاكم : صحيح . واقره الذهبى مع أن زافراً ذكره هو وغيره فى الضعفاء ولهذا جزم العراق فى المغنى بضعف الحديث وقال الصغانى : موضوع . كما فى الفوائد المجموعة (ص ٢٧٥) وقال الحافظ فى اماليه : تفرد به بهذا الاسناد زافر وما له طريق غيره وهو صدوق كثير الوهم ، صححه الحاكم ووهاه ابن الجوزى ، والصواب انه لا يحكم عليه بصحة ولا وضع ، ولو توبع زافر لكان حسنا لكن جزم العراق فى الرد على الصغانى والمنذرى فى ترغيبه (ص ، ج) بحسنه انتهى ملخصا من المناوى (ص ١٠٣ ، ج ١) وقال الهيثمى : زافر وثقه أحمد وابن معين ←

عبدالرحمن الطفاوى عن حميد الطويل عن أنس[1] ، ومدرك يروى ما لا يتابع عليه . قال ابن حبان : والحديث ليس بصحيح .

حديث فى تمنى الموت لظهور البدع

١٤٨٢ـ انا هبة الله بن الحصين قال انا أبو على ابن المذهب قال أخبرنا أبوبكر ابن مالك قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال نا يزيد بن هارون عن شريك ، وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا عبدالعزيز بن على الحربى قال انا أبو طاهر المخلص قال انا البغوى قال نا سويد بن سعيد قال نا شريك عن أبى اليقظان عن زاذان عن عايم قال كنت مع عابس الغفارى[2] على سطح له فرأى ناساً يرحلون فقال : ما لهم ؟ قالوا : يفرون من الطاعون . فقال : يا طاعون خذنى يا طاعون خذنى . فقال له رجل : لم تمنى الموت ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ : تمنوا الموت عند خصال ست عند إمرة السفهاء، وبيع الحكم ، واستخفاف بالدم ، وقطيعة الرحم ، وكثرة، الشرط ونشواً يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل يغنيهم [وإن كان أقل منهم فقها] .[3]

قال المؤلف : وقد رواه عن شريك جماعة فلم يذكروا عليما ، وهذا حديث لا يصح تفرد به أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير الكوفى وهو المتهم به ، وقد كان قوم يدلسونه فكان الثورى يقول : أبو اليقظان فحسب ، وكان الاعمش يقول:

.....

← وأبو داود وتكلم فيه ابن عدى وابن حبان بما لا يضر . وله شاهد من حديث جابر عند الطيالسى (ص ٢٤٢) ومن طريقه البيهقى وفيه ضعف، ومن حديث على عند الطبرانى فى الصغير (ص ٢٥١، ج١) وأبى نعيم فى الحلية (ص ٢٠٢، ج ٣) وفيه مجهولان ، قلت : وقد وجدته بعد هذه الحروف فى السلسلة الصحيحة (رقم ٨٣١).

١- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٤٤ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٨٦ ، ج ٤) وفيه : واجمع ما شئت فانك تاركه . مكان : واعمل ما شئت فانك ملاقيه .

٢- أخرجه أحمد (ص ٤٩٤ ، ج ٣) والطبرانى والبزار قال الهيثمى : احد اسنادى الكبير رجال الصحيح كما فى الزوائد (ص ٢٤٥ ، ج ٥) .

٣- الزيادة من المسند .

عثمان بن قيس . وكان ليث بن سليم يقول : عثمان بن أبي حميد . وكان ابراهيم بن عثمان يقول : عثمان بن عمير الكوفى . وكان بعضهم يقول: عثمان بن قيس الاعمى. قال أحمد ابن حنبل : هو منكر الحديث . وقال يحيي : ليس حديثه بشيء . وقال أبو أحمد ابن عدى : كان ردىء المذهب عاليا فى التشيع [يؤمن] بالرجعة . وقال ابن حبان : اختلط حتى لا يدرى ما يقول لا يجوز الاحتجاج به

قال المصنف قلت : قد احتوى هذا الحديث على اشياء كلها مردودة منها تمنى الموت ، وفى الصحيحين عن رسول الله ﷺ النهى عن تمنى الموت ، ومنها التعرض بالطاعون والطلب له ، وفى الصحيحين ما ينبه على النهى عن ذلك وهو قوله : إذا وقع وانتم بأرض فلا تخرجوا منها وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ، ومعلوم أن الدعاء به تعرض به ، ومنها حسن الصوت بالقرآن وترجيعه ، وذلك إذا كان بمقدار استحب ، وفى صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن معقل قال: رأيت رسول الله ﷺ يقرأ يوم الفتح ويرجع ولولا أن يجتمع الناس لرجعت كما رجع ، وفى صحيحه من حديث أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال : ما اذن الله لشيء ما اذن لنبى حسن الصوت يعنى بالقرآن يجهر به ، وكان النبى ﷺ يستمع قراءة أبى موسى ويقول : لقد اوتى هذا مزمارا من مزامير آل داؤد ، وأما الإلحان التى يسوقونها مساق الأغانى فمكروهة .

حديث فى مثل الهارب من الموت

١٤٨٣ـ أنبأنا عبدالوهاب بن مبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن على وصالح بن شعيب قالا نا حفص بن عمر الجدى قال نا معاذ بن محمد الهزلى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة بن جندب[1] قال : قال رسول الله ﷺ : مثل الذى يفر من الموت مثل الثعلب تطلبه الأرض بدينه فجعل يسعى حتى أن أعيا وابتهر

١- أخرجه العقيلى والرامهرمزى فى الامثال (ص ١١) والطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى الزوائد (ص ٣٢٠، ج ٢) والكنز (ص ٩٤، ج ٢٠) والمنتخب ص ٢٣٩، ج٦).

دخل جحره فقالت له الارض : يا ثعلب دينى دينى ؟ فخرج وله حصاص فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاذ فى حديثه وهم ، ولا يتابع على رفعه[1] وانما هو موقوف على سمرة .

حديث فى مثل الميت عند رحيله عن الدنيا ومثل ماله واهله

١٤٨٤ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا أحمد ابن محمد العتيقى قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا جعفر بن محمد السوسى قال نا عمرو بن عثمان قال نا أبى قال نا عبدالله بن عبدالعزيز قال حدثنى محمد بن عبدالعزيز عن ابن شهاب الزهرى عن عروة عن عائشة ، وعن ابن المسيب عن عائشة[2] رضى الله عنهاعن النبى ﷺ أنه كان قاعدا وحوله نفر من المهاجرين والانصار وهم كثير إلى أن قال رسول الله ﷺ : أيها الناس انما مثل احدكم و[مثل ماله] ومثل أهله ومثل عملهكرجل له اخوة ثلاثة ، فقال لاخيه الذى هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت : ماذا عندك فقد نزل بى ما ترى ، فقال له اخوه الذى هو ماله : ما عندى لك غنى ولا عند لك نفع إلاما دمت حيا فخذ منى الآن ما اردت ، فانى إذا فارقتك سيذهب بى إلى مذهب غير مذهبك وسياخذنى غيرك فالتفت النبى ﷺ فقال : هذا اخوه الذى هو ماله فاى أخ ترونه ؟ قالوا: لا نسمع طائلا يا رسول الله ، ثم قال لاخيه الذى هو اهله : قد نزل بى الموت وحضر بى ما قد ترى فما عندك من الغناء ؟ قال: عندى أن امرضك واقوم عليك وأعينك[3] فاذا مت غسلتك وحنطتك وكفنتك ثم حملتك فى الحاملين وشيعتك احملك مرة واميط أخرى ، ثم ارجع عنك فاثنى بخير عند من سالنى عنك فقال رسول الله ﷺ : للذى هو أهله أى اخ

.....

١- هكذا قال العقيلى، لكن تابعه سهل بن اسلم العدوى عند الرامهرمزى ، وهو صدوق .

٢- أخرجه العقيلى فى ترجمة عبدالله بن عبدالعزيز والرامهرمزى فى كتاب الامثال (ص ١١٥-١١٦) وذكره المتقى فى الكنز (ص ٢٢٩-٢٣٠ ، ج ٢٠) والذهبى فى الميزان (ص ٤٥٦ ، ج ٢) .

٣- ص : واعانيك .

ترونه قالوا : لا نسمع طائـلا [يا] رسول الله ﷺ ثم قال لاخيه الذى هو عماه ماذا عندك وماذا لـديك قال اشيعك إلى قبرك فأونس وحشتك واذهب همك ، واحاول عنك ، واقعد فى كفتك فأشول بخطاياك فقال النبى ﷺ : أى اخ ترون هذا الذى هو عمله ؟ قالوا : خير اخ يا رسول الله ، قال : فالأمر هكذا ، قالت : عائشة فقام عبدالله بن كرز الليثى فقال: يا رسول الله أتاذن لى أن اقول على هذا شعرا ؟ قال : نعم . قالت عائشة : فما بات ليلته تلك حتى غدا عبدالله بن كرز واجتمع المسلمون لما سمعوا من مثل رسول الله ﷺ الموت وما فيه ، قالت عائشة رضى الله عنها : فجاء ابن كرز فقام على رأس النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : ايه يا ابن كرز ؟ فقال ابن كرز :

فانى ومالى والذى قدمت يـدى
كـداع إليه صحبه ثم قـائـل
لاصحابـه اذ هم ثلاثـة اخـوة
اعيـنوا على أمر بى اليوم نـازل
فـراق طويـل غـير مبـثق بـه
فماذا لـديكم بالـذى انا غـائـل
فقال امـرؤ منهم انا الصاحب الـذى
اطيعك فيمـا شئت قبل التزايـل
فامـا إذا جـد الـفراق فانى
لما بيننا من خـلة غير واصل

قال المؤلف : وذكـر قصيدة طويلة كثيرة الغلط واللحن ، وفيه فقالت عائشة : فما بقى عند النبى ﷺ ذوعين تطرف إلا دمعت ، قالت : ثم كان ابن كرز يمر على

مجالس أصحاب رسول الله فينشذونه فينشدهم فلا يبقى من المهاجرين والانصار إلا بكى .

وهذا الحديث لا يصح والحمل فيه على عبدالله بن عبدالعزيز قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : اختلط بآخرة فكان يقلب الاسانيد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك . وأما عمر بن عثمان ومحمد بن عبدالعزيز فقال النسائى : هما متروكان .

حديث فى أن موت الغريب شهادة

فيه عن ابن عباس وأبى هريرة ، فأما حديث ابن عباس فله طريقان .

١٤٨٥- الطريق الاول : انا المحمدان بن عمر الارموى وابن عبدالملك والحسين بن أحمد الخياط وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبدالصمد بن المامون قال انا الدارقطنى قال حدثنا عبدالحميد بن سليمان بن الوراق قال نا جعفر ابن محمد الوراق قال نا عامر بن أبى الحسين قال حدثنا ابراهيم بن بكر الشيبانى قال نا عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس[1] قال : قال رسول الله ﷺ : موت الغريب شهادة .

١٤٨٦- الطريق الثانى : انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال انا النعمان بن أحمد الواسطى قال نا محمد بن حرب قال حدثنا ابراهيم بن بكر السكسكى عن عبدالعزيز بن أبى رواد عن عكرمة عن ابن عباس[2] قال : قال رسول الله ﷺ : موت الغريب شهادة .

١- أخرجه الدارقطنى فى الافراد (رقم ٤٥ ق) من الجزء الثانى ، والبزار كما فى التلخيص (ص ١٦٩) وذكره السيوطى فى اللآلئ (ص ١٣٢، ج ٢) .

٢- أخرجه ابن عدى وذكره المؤلف فى الموضوعات (ص ٢٢١ ، ج ٢) والسيوطى فى اللآلىء (ص ١٣٢ ، ج ٢) وله اسناد آخر عند الطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ٣١٧ ، ج ٢) وفيه عمرو بن الحصين متروك راجع السلسلة الضعيفة (رقم ٤٢٥) .

قال المؤلف : وقد رواه حفص الربانى عن الهذيل بن الحكم[1] عن عبدالعزيز .

١٤٨٧- وأما حديث أبى هريرة : فأنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن بكران قال نا العتيقى قال نا يوسف . قال نا العقيلى قال حدثنا جعفر بن محمد بن رزيق قال نا عبدالله بن نافع قال نا أبو رجاء الخراسانى عبدالله بن الفضل عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة[2] عن رسول الله ﷺ : موت الغريب شهادة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد بن حنبل : هو حديث منكر .

قال المؤلف قلت : أما الطريق أن بعده[3] فمدارها على عبدالعزيز قال ابن حبان : كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به . قال ابن عدى وهذا الحديث يعرف بالهذيل وكان ابراهيم بن بكر يسرق الحديث . قال البخارى : روى الهذيل عن عبدالعزيز عن عكرمة عن ابن عباس : موت الغريب شهادة . وهو منكر . قال : و ورأيته[4] فى موضع مرفوعا . وأما حديث أبى هريرة فقال

١- أخرجه البخارى فى التاريخ الصغير (ص ١٨٢) وابن ماجة (ص ١١٧) وأبو يعلى والبيهقى فى الشعب والقضاعى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٤٣٥) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٢٩٤ ، ج ٤) والحافظ فى التلخيص (ص ١٦٩) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٨٣ ، ج ٢) وافاد الذهبى بان محمد بن صدران روى عن الهذيل عن عبدالعزيز فقال : عن نافع عن ابن عمر نحوه .

٢- أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة أبى رجاء .

٣- كذا فى الاصل . ولعل العبارة هكذا : أما الطريق الاول ففيه ابراهيم بن بكر قال أحمد : احاديثه موضوعة . وقال الدارقطنى : متروك . وقال ابن عدى يسرق الحديث وأما الطريق الذى بعده فمدارها الخ والله أعلم . قلت : وقال الدارقطنى فى الافراد : غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به ابراهيم ابن بكر الشيبانى ولم يروه عنه غير عامر بن أبى الحسين انتهى .

النسائى : عبدالله بن نافع[1] متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بشىء .[2]

حديث فى موت الفجأة

فيه عن ابن مسعود وأنس وأبى هريرة وعائشة .

١٤٨٨ـ فأما حديث ابن مسعود : انا محمد بن عبدالباقى قال نا حمد بن أحمد الخزاز قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أحمد بن ابراهيم بن يوسف قال نا عبيد بن الحسن قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا حسام بن مصك قال نا أبو معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله[3] قال : قال رسول الله ﷺ : ما احب موتا كموت الحمار . قيل يا رسول الله وما موت الحمار ؟ قال : موت الفجأة .

وأما حديث أنس فله ثلاثة طرق .

١٤٨٩ـ الطريق الاول : انا ابن ناصر قال انا على بن محمد الانبارى قال انا أبوبكر محمد بن عبدالملك بن بشران قال نا أبو حفص بن شاهين قال نا أحمد ابن محمد بن الخليل قال حدثنا ابراهيم بن محمد التيمى، وأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال

١ـ قلت : وفيه عبدالله بن الفضل أيضاً وهو منكر الحديث قاله العقيلى ، وقال الذهبى (ص ٥٢٤ ، ج ٤) : حديث منكر .

٢ـ قال المنذرى فى الترغيب (ص ٨٧ ، ج ٤) : وقد جاء فى أن موت الغريب شهادة جملة من الاحاديث لا يبلغ شىء منها درجة الحسن فيما أعلم انتهى ورمز له بالتحسين السيوطى ، وقال المناوى فى الفيض (ص ٢٤٦ ، ج ٦) : أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتعقبه المؤلف ـــ السيوطى ـــ بانه ورد من طرق يتقوى بها انتهى . قلت : الطرق كلها معلولة وبعضها أشد ضعفاً من بعض . وراجع اللآلىء (ص ١٣٢ ، ج ٢) والفوائد المجموعة (ص ٢٠٩) مع تعليق المعلمى ، والتلخيص (ص ١٦٩) والكشف (ص ٤٠٠ ، ج ٢) .

٣ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٢٣٥ ، ج ٤) والطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى الزوائد (ص ٣٢٥ ، ج ٢) .

أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن ابراهيم قال نا عبدالحميد بن صبيح قالا نا درست بن زياد قال حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك[1] قال : كنا عند النبى ﷺ فاتاه رجل فقال : يا رسول الله مات فلان ، فقال النبى ﷺ : أليس كان معنا آنفاً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : سبحان [الله] كانها أخذة على غضب .

قال المصنف : زاد ابن شاهين وقال : كانها اخذة على غضب أو أسف ، المحروم من حرم وصيته .

١٤٩٠- الطريق الثانى : انا ابن ناصر قال انا على بن محمد قال انا أبوبكر ابن بشران قال أخبرنا أبو حفص بن شاهين قال حدثنا عبيدالله بن عمر الطالقانى قال نا عمار بن عبدالمجيد قال نا محمد بن مقاتل الرازى عن جعفر بن هارون عن سمعان بن المهدى عن أنس عن النبى ﷺ قال : موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين .

١٤٩١- الطريق الثالث : أنبأنا اسماعيل قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن جعفر البلخى قال نا الحسن بن عرفة قال نا أبو حفص الابار عن عمر بن عبدالرحمن عن الحسن بن عمارة عن ابن زياد عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إن من إقتراب الساعة فشو الفالج [و] موت الفجأة .

١٤٩٢- وأما حديث أبى هريرة : فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلانى قال انا أبو على بن شاذان قال نا دعلج قال حدثنا محمد بن على بن زيد قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا أبو معاوية عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة[2] [قال : مر] رسول الله ﷺ : بحائط مائل فاسرع المشى فقالوا : يا رسول الله كانك خفت هذا

١- أخرجه الطيالسى (رقم ٢١١٢) وزاد : والمحروم من حرم وصيته . ومسدد وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (ص ٢٢٩، ج ١) والترغيب (ص ٣٢٧، ج ٤) .

٢- أخرجه البيهقى فى الشعب كما فى الكنز (المنتخب ص ٢٨٣ ج ٦) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٥٢ ، ج ١) .

الحائط ؟ فقال رسول الله ﷺ : انى كرهت موت الفجأة .

١٤٩٣ـ وأما حديث عائشة : فبالاسناد عن سعيد بن منصور قال نا صالح ابن موسى الطلحى قال نا عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال : قلت لعائشة[1] أن عبدالله بن عمر يقول : إن موت الفجاة سخطة على المؤمن ، فقالت : يغفر الله لابن عمر اوهم الحديث انما قال رسول الله ﷺ : موت الفجأة تخفيف على المؤمن وسخط على الكافر .

قال المؤلف : هذه الاحاديث لا يصح أما الاول ففيه أبو معشر وقد ضعفوه قال يحيي : ليس بشيء . وفيه حسام قال أحمد : مطروح الحديث . وقال يحيي : ليس حديثه بشيء . وقال الفلاس : متروك الحديث . وأما حديث أنس[2] فى الطريق الاول يزيد الرقاشى[3] وهو غاية فى الضعف عندهم ، وفيه درست قال يحيي : لا شيء . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . وفى الطريق الثانى سمعان وهو مجهول منكر الحديث . وفى الطريق الثالث الحسن بن عمارة قال شعبة : كان الحسن يحدث باحاديث وقد وضعها ، وأما حديث أبي هريرة ففيه ابراهيم بن الفضل قال يحيي : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : متروك . وأما حديث عائشة ففيه صالح بن موسى[4]

.....

١- أخرجه أحمد (ص ١٣٦ ، ج ٦) والطبرانى فى الأوسط والبيهقى (ص ٣٧٩ ، ج ٣) من طريق آخر وفيه عبيدالله بن الوليد الوصافى متروك كما فى الزوائد (ص ٣١٨ ، ج ٢) والكنز (المنتخب ص ٢٨٣ ، ج ٦) . لكن صحيح اسناده العراقى فى المغنى (ص ٤٤٧ ، ج ٤) والسخاوى فى المقاصد (ص ٤٣٦) وتبعه العجلونى فى الكشف .

٢- وقال المنذرى فى ترغيبه (ص ٣٢٧ ، ج ٤) اسناده حسن لكن ذكر عنه المحدث الديانوى فى العون (ص ١٥٦ ، ج ٣) بانه قال : روى هذا الحديث من حديث ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وعائشة وفى كل منها مقال .

٣- تابعه مؤمل بن ابان عند أبي نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٤١ ، ج ٢) لكن لم أجد ترجمته . والله أعلم .

٤- قال الحافظ ابن حجر : هو ضعيف لكن له شواهد كما فى فيض القدير (ص ٢٤٦ ، ج ٦) .

قال يحيي : ليس حديثه بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات حتى شهدلها انها معمولة . قال الأزدى ولهذا الحديث طرق وليس فيها صحيح عن رسول الله ﷺ .(١)

حديث فى الشهادة للميت

١٤٩٤ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا القاضى أبوبكر أحمد بن الحسن الحيرى وأبو سعيد محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا العباس بن محمد الدورى قال نا أبو على الحسن ابن يوسف قال نا بقية بن الوليد قال حدثنى الضحاك بن حمرة(٢) عن حميد الطويل عن أنس(٣) عن رسول الله ﷺ قال : ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الأدنين فيقولان : اللهم لا نعلم إلا خيرا . إلا قال الله عز وجل للملائكة : أشهدوا انى قد قبلت شهادتهما وغفرت ما لا يعلمان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح(٤) قال يحيى : الضحاك ليس بشيء . وقال النسائى : ليس بثقة .

.....

١- قلت : وأخرج أبو داؤد (ص ١٥٦ ، ج ٣) وأحمد (ص ٤٢٢ ، ج ٣ — ص ٤١٩ ، ج ٤) والبيهقى (ص ٣٧٨ ، ج ٣) عن عبيد بن خالد بلفظ : موت الفجأة أخذة أسف . ورجال اسناده ثقات قاله المنذرى كما فى العون .

٢- ص : حمزة . وكذا فى البغدادى . ٣- أخرجه الخطيب (ص ٤٥٦ ، ج ٧) .

٤- قلت : وأخرجه ابن النجار كما فى الكنز (ص ١٨٢ ، ج ٢) والحاكم (ص ٣٧٨ ، ج ١) وأحمد (ص ٢٤٢ ، ج ٣) وابن حبان كما فى الموارد (ص ١٩١) وأبو يعلى من طريق آخر عن أنس ، وذكره المنذرى فى الترغيب (ص ٣٤٧ ، ج ٤) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٤ ، ج ٣) : رجال أحمد رجال الصحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبى . وله شاهد من حديث أبى هريرة عند أحمد (ص ٣٨٤-٤٠٨ ، ج ٢) وفيه : فتشهد له ثلاثة ابيات . وفيه رجل لم يسم كما قال الهيثمى قلت : وفيه أيضاً عبدالحميد بن جعفر الايادى فان كان هو الانصارى فهو من رجال التهذيب وإلا فهو مجهول أيضاً والله أعلم .

حديث فى الرفق بالمؤمن

١٤٩٥- انا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا عبدالله بن نصر قال نا سليمان بن عبدالعزيز قال نا محمد بن ادريس الشافعى عن عبدالله بن الحارث المخزومى عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من الانصار وهو يموت فقال : يا ملك الموت ارفق بصاحبنا هذا فقدماً ما فجعت الأحبة . فقال : ملك الموت على لسان الانصارى : يا محمد إنى بكل رجل مسلم رفيق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يعرف إلا من هذه الطريق وفيه مجاهيل .(١)

حديث فى كتمان الغاسل على الميت

١٤٩٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا محمد ابن عبدالملك القرشى قال أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال انا القاضى أبوعبيد ابن حرب قال نا زكريا بن يحيى بن عمر أبو السكين قال حدثنى عبدالرحمن بن محمد المحاربى عن عباد بن كثير عن حبيب بن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة [عن] على(٢) أن رسول الله ﷺ قال : من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم ينمش [عليه] ما رأى منه ، خرج من خطيئته كيوم ولدته امه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : عباد بن كثير

.....

١- قلت : رجاله ثقات إلى الشافعى وأما سليمان فهو مجهول كما فى اللسان (ص ٩٧ ، ج ٣) والله أعلم . وله شاهد من حديث الحارث بن الخزرج عن ابيه عند السهمى فى تاريخ جرجان (ص ٣١) والطبرانى فى الكبير والبزار كما فى الزوائد (ص ٣٢٥-٣٢٦ ، ج ٢) وقال الهيثمى : فيه عمر بن شمر الجعفى والحارث ان الخزرج ولم اجد من ترجمهما . قلت : ووقع فى تاريخ جرجان : عمرو بن شمر . والله أعلم .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٥٧ ، ج ٨) وابن ماجة (ص ١٠٦) ونسبه المتقى إلى النسائى أيضاً الكنز (ص ١٠٨ ، ج ٢٠) .

روى احاديث كذب لم يسمعها . قال يحيى : ليس بشيء فى الحديث . وقال البخارى والنسائى : متروك .

حديث فى ذكر كفن رسول الله ﷺ

١٤٩٧- انا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال انا أبوبكر محمد بن عمر بن القاسم النرسى قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا أبو المنذر محمد بن أحمد بن عمران الخزاعى قال نا قتيبة قال نا عمران بن عيينة[1] عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس[2] قال : كفن رسول الله ﷺ فى حلة حمراء كان يلبسها وقميص .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وأبو المنذر مجهول الحال .[3]

١٤٩٨- حديث آخر : روى حماد بن سلمة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن على أن النبى ﷺ كفن فى سبعة اثواب .[4]

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح تفرد به ابن عقيل وقد ضعفه يحيى وقال ابن حبان : ردىء الحفظ يحدث على التوهم فيجىء بالخبر على غير سننه فوجب مجانبة اخباره .[5]

حديث فى ثواب حمل الجنازة

١٤٩٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم

.....

١- ص : عقبة .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٢٨ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٧٠ ، ج ٣) .

٣- بل فيه يزيد وقد تغير وهذا من ضعف حديثه كما فى التلخيص (ص ١٠٤) .

٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣ ، ج ٢) وابن أبى شيبة (ص ٢٦٢ ، ج ٣) وأحمد (ص ٩٤-١٠٢ ، ج ١) وابن سعد فى طبقاته (ص ٢٨٧ ، ج ٢) وابن عدى والبزار كما فى التلخيص ونصب الراية (ص ٢٦٢ ، ج ٢) .

٥- وقال الحافظ فى التلخيص (ص ١٥٥) : ابن عقيل سىء الحفظ يصلح للمتابعات فأما إذا انفرد فيحسن وأما إذا خالف فلا يقبل وقد خالف هو رواية نفسه اه .

ابن حبان قال نا محمد بن على الصيرفى قال نا عثمان بن طالوت بن عباد قال نا بكر بن عبد ربه[1] قال حدثنا على بن أبى سارة عن ثابت عن أنس بن مالك[2] قال : قال رسول الله ﷺ : من حمل قوائم السرير الاربع ايمانا واحتسابا حط الله عز وجل عنه أربعين كبيرة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : غلبت المناكير على رواية على بن أبى سارة .[3]

حديث فى اجتماع النساء لاجل القتيل

١٥٠٠ـ أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا حسن قال نا ابن لهيعة قال نا الوليد ابن أبى الوليد قال سمعت القاسم بن محمد يخبر عن عائشة[4] أن رسول الله ﷺ قال : لا خير فى جماعة النساء إلا فى المسجد وفى جنازة قتيل .

قال المصنف : ابن لهيعة ضعيف . والوليد[5] مجهول .

حديث فى الدعاء للميت

١٥٠١ـ أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلانى قال انا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال روى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن

.....

١- ص : عبدالله .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠٤ ، ج ٢) والطبرانى فى الأوسط كما فى التلخيص (ص ١٥٦) وابن النجار وأورده الذهبى فى الميزان (ص ١٣٠ ، ج ٣) والمغنى (ص ٤٤٨ ، ج ٢) .

٣- وقال الحافظ فى التلخيص : وفى العلل لابن الجوزى مرفوعا عن ثوبان وأنس اسنادهما ضعيفان . قلت حديث : ثوبان لم يوجد فى هذه النسخة والله أعلم .

٤- أخرجه أحمد (ص ٦٦-١٥٤ ، ج ٦) .

٥- لعله الوليد بن أبى الوليد من رجال مسلم راجع التهذيب (ص ١٥٧ ، ج ١١) .

عائشة[1] انها وصفت صلاة رسول الله ﷺ على الجنازة وأنه كان يقول : اللهم اغفرلحينا وميتنا . الحديث .

قال الدارقطنى : المحفوظ أنه عن أبى سلمة مرسل .[2]

حديث فى المشى ورآء الجنازة

فيه عن على وابن مسعود وأبى هريرة وكعب .

١٥٠٢- فأما حديث على رضى الله عنه : انا محمد بن ناصر قال نا محمد ابن أحمد ابن عبدالرزاق قال انا أبوبكر ابن الاخضر قال نا عمر بن شاهين قال نا الحسين بن القاسم قال حدثنا على بن حرب[3] [قال نا المحاربى][4] قال ثنا مطرح أبو المهلب عن عبيدالله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى سعيد الخدرى قلت لعلى بن أبى طالب[5] المشى امام الجنازة افضل ؟ فقال : ان فضل الماشى خلفها على الماشى امامها كفضل صلاة المكتوبة على التطوع ، قلت : برأيك تقول ؟ قال : بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين حتى بلغ سبع مرار .

١٥٠٣- وأما حديث ابن مسعود : انا ابن ناصر قال نا محمد بن أحمد قال نا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن أحمد بن معمر قال نا محمد بن اسحاق الصاغانى قال نا أبو الجواب قال حدثنا عمار يعنى ابن رزيق عن

١- أخرجه وأبو داؤد (ص ١٨٨ ، ج ٣) والترمذى (ص ١٤١ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٠٩) والبيهقى (ص ٤١ ، ج ٤) والحاكم (ص ٣٥٨ ، ج ١) .

٢- قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . لكن علله البخارى كما ذكره الترمذى والبيهقى وراجع ايضا التلخيص (ص ١٦١) وقد أطال الكلام فيه الدارقطنى فى العلل (ص ١٨٧ ، ج ٣ — ص ١٢٤ ، ج ٥) .

٣- وفى الناسخ والمنسوخ للمؤلف : على بن حارث .

٤- الزيادة من الناسخ والمنسوخ .

٥- أخرجه عبدالرزاق (ص ٤٤٣، ج ٣) والمؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٦٩ ق) .

يحيى بن عبدالله الجابر عن أبى ماجد عن عبدالله بن مسعود[1] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : الجنازة متبوعة وليست بتابعة وليس معها من مشى امامها .

١٥٠٤ـ وأما حديث أبى هريرة : انا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن أحمد قال انا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن محمود السراج قال حدثنا على بن مسلم قال حدثنا عبدالصمد قال نا حرب بن شداد[2] قال «حدثنا يحيى»[3] قال نا باب بن عمير الحنفى قال حدثنى رجل من أهل المدينة أن اباه حدثه أنه سمع ابا هريرة[4] يقول : قال رسول الله ﷺ : لا يتبع الجنازة صوت ولا نار ولا يمشى بين يديها .

١٥٠٥ـ وأما حديث كعب : انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال أخبرنا محمد بن عبدالواحد قال نا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء قال نا العباس بن على النسائى قال نا يحيى بن معلى قال نا سهل بن المغيرة قال نا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظى عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه[5] قال : جاء ثابت بن قيس بن شماس إلى النبى ﷺ فقال : إن امى ماتت وهى

.....

١- أخرجه الترمذى (ص ١٣٧ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ١٨٠ ، ج ٣) والطحاوى والبيهقى (ص ٢٥ ، ج ٤) وأحمد (ص ٣٩٤ — ص ٤١٩ — ص ٤١٥ ، ج ١) وذكره المؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٧٠) .

٢- وفى الناسخ والمنسوخ : حارث بن شداد .

٣- سقط من الناسخ والمنسوخ .

٤- أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٦ ، ج ٣) وأحمد (ص ٥٢٨ ، ج ١) والمؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٧٠ ، ق) ورواه أحمد (ص ٥٣٢ ، ج ٢) بلفظ : ولا يمشى بين يديها بنار . ورواه أيضاً (ص ٤٢٧ ، ج ٢) من طريقه عن هشام الدستوائى عن يحيى عن رجل عن أبى هريرة بلفظ : لا تتبع الجنازة بنار ولا صوت .

٥- أخرجه الخطيب (ص ١١٥ ، ج ٩) .

نصرانية فاحب أن اشهدها ، فقال له النبي ﷺ : اركب[1] وتقدمها فانك إذا كنت امامها لم[2] تكن معها .

قال المصنف : ليس فى هـذه الاحاديث ما يثبت أما الاول ففيه آفات منها مطرح قال يحيي : ليس بثقة . قال ابن حبان : وأما عبيدالله بن زحر فانه يروى الموضوعات عن الاثبات وإذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع فى اسناد حديث عبيدالله بن زحر وعلى بن يزيد والقاسم لم يكن من ذلك الخبر إلا مما عملت ايديهم . وأما حديث ابن مسعود ففيه أبو ماجد قال الدارقطنى : هو مجهول . ويحيي الجابر قد ضعفه ابن معين والنسائى .[3] وأما حديث أبى هريرة ففيه رجلان مجهولان . وأما حديث كعب ففيه أبو معشر وقد ضعفه يحيي والنسائى والدارقطنى ، وقال يحيي : اسناده ليس بشيء . وقد صح[4] عن رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر انهم كانوا يمشون امام الجنازة .

.....

١- ص : الكب .
٢- سقط لفظة «لم» من البغدادى .
٣- قال الترمذى : حديث غريب وأبو ماجد مجهول . وراجع تخريج الزيلعى (ص ٢٨٩ ، ج ٢) .
٤- أخرجه الترمذى (ص ١٣٧ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ١٧٨ ، ج ٣) والنسائى (ص ٢٢٣ ، ج ١) وابن ماجة (ص ١٠٨) وأحمد (ص ٨ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٧٠ ، ج ٢) والمؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٦٩ ق) عن ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر لكن اهل الحديث كلهم يرون أن الحديث من الحفاظ عن الزهرى أن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا راجع لتفصيله تخريج الزيلعى (ص ٢٩٣-٢٩٤ ، ج ٢) والتلخيص (ص ١٥٦) وصححه المؤلف أيضاً فى الناسخ والنسوخ وقال : وعليه الاعتماد وهو مذهب عامة الصحابة والعلماء قلت : وقد رواه تمام فى فوائده (ص ٩٣ ، ق) من طريق ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخى الزهرى عن الزهرى عن أنس وعن الزهرى عن سالم عن ابيه، وهو أيضاً عند أحمد (ص ١٢٢، ج ٢) ورواه الترمذى (ص ١٣٧ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٠٨) والطحاوى من طريق محمد بن بكر ثنا يونس عن الزهرى عن انس وزادوا فيه ذكر عثمان . لكن قال البخاري حديث محمد بن بكر خطأ كما فى نصب الراية والله اعلم .

حديث فى تشييع النسآء للجنازه

١٥٠٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على قال انا محمد ابن أحمد بن رزق قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى قال نا محمد بن عبيدالله[١] المنادى قال نا أبو هدبة عن أنس[٢] أن النبى ﷺ تبع جنازة فاذا هو بنسوة خلف الجنازة فنظر اليهم وهو يقول : ارجعن مأزورات [غير مأجورات ، مفتنات الاحياء ، مؤذيات الاموات] .[٣]

[قال المؤلف هذا حديث لا يصح وفيه][٤] أبو هدبة وقد اجمعوا على أنه كذاب .

١٥٠٧- طريق آخر جيد الاسناد : انا ابن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد ابن الحسين المقومى قال انا القاسم بن أبى المنذر قال نا على بن ابراهيم بن سلمة قال نا محمد بن يزيد بن ماجة قال حدثنا محمد بن المصفى قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا اسرائيل عن اسماعيل بن سليمان عن دينار أبى عمر عن ابن الحنفية عن على[٥] رضى الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ فاذا نسوة جاوس فقال ما يجلسكن ؟ قلن : ننتظر الجنازة . قال : هل تغسلن ؟ قلن : لا . قال : هل تحملن ؟ قلن : لا . قال : هل تدلين فيمن يدلى ؟ قلن : لا . قال : فارجعن مازورات غير مأجورات .[٦]

.....

١- ص : عبدالله .
٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٠١ ، ج ٦) وابن عدى كما فى الكنز (ص ١٦١، ج ٢٠) .
٣-٤- سقط من الاصل .
٥- أخرجه ابن ماجة (ص ١١٤) والبيهقى (ص ٧٧ ، ج ٤) وذكره المتقى ايضاً الكنز (ص ٢٣٣ ، ج ٢٠) .
٦- قلت : بل فى اسناده اسماعيل وهو ضعيف كما فى التقريب (ص ٤٢) وقال المتقى : فيه دينار قال الازدى : متروك . قلت : وثقه احمد وغيره وقال فى التقريب : صالح الحديث رمى بالرفض .

١٥٠٨- أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور على بن محمد الانبارى قال انا أبوبكر محمد بن عبدالملك بن بشران قال أخبرنا عمر بن شاهين قال حدثنا البغوى قال نا عبدالاعلى بن حماد النرسى قال نا المفضل بن فضالة قال حدثنى ربيعة المعافرى عن أبى عبدالرحمن الحبلى عن عبدالله[1] بن عمرو بن العاص قال : قبرنا مع رسول الله ﷺ [رجلا] فلما فرغ انصرف فوقف وسط الطريق فاذا لحق بامرأة مقبلة لا نظن أنه عرفها فلمادنت اذا هى فاطمة عليها السلام فقال لها رسول الله [صلى الله] عليه وسلم : ما اخرجتك يا فاطمة من بيتك ؟ قالت : اتيت يا رسول الله أهل البيت فرحمت اليهم ميتهم أو عن ميتهم به ، لا احفظ أى ذلك قال المفضل ، فقال لها رسول الله ﷺ : لعلك بلغت معهم الكداء ، قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر .

* ١٥٠٩- طريق آخر : أنبأنا ابن ناصر قال أنبأنا عبدالرحمن بن أبى عبدالله ابن مندة عن ابيه قال حدثنا أبو سعيد بن يونس قال نا محمد بن هارون بن حبان الازدى قال نا وهب الله بن رزق قال نا عبدالله بن يحيى قال نا حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك وربيعة بن سيف المعافرى عن أبى عبدالرحمن الحبلى عن عبدالله بن عمرو[1] أن رسول الله ﷺ رأى ابنته فاطمة رضى الله عنها وهو فى جنازة فقال لها : من أين اقبلت يا فاطمة ؟ قالت : اقبلت من جنازة هذا الرجل فقال لها النبى ﷺ : هل بلغت معهم الكداء ، قالت: لا وكيف ابلغها وقد سمعت منك ما سمعت ، قال : والذى نفسى بيده لو بلغت معهم الكداء لما رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك .

قال المصنف : هذا حديث لا يثبت وفى الطريقين ربيعة وفى الطريق الثانى مجاهيل قال البخارى : ربيعة المعافرى عنده مناكير .

١- أخرجه احمد (ص ١٦٩ ، ج ٢) وابو داود فى التعزية (ص ١٦٠ ، ج ٣) والنسائى (ص ٢١٦ ، ج ١) والحاكم (ص ٣٧٣-٣٧٤ ، ج ١) والبيهقى فى السنن (ص ٧٧، ج ٤) والبيهقى فى دلائل النبوة (ص ١٤٠ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٤٣ ، ج ٢) .

حديث فى تشييع جنازة القريب الكافر

١٥١٠- روى أبوبكر الخلال قال انا على بن أحمد بن يعقوب المقرىء قال نا ابن أبي دؤمة قال حدثنا الفضل بن موسى عن ابراهيم بن عبدالرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[1] قال : عارض رسول الله ﷺ جنازة أبي طالب ثم قال : وصلتك رحم وجزيت خيرا يا عم .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر هذا ادخل[2] مجهول .

حديث فى ان الذى على المشيع الصلاة فحسب

١٥١١- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال حدثنى الدارقطنى قال روى عبدالله بن عبدالعزيز الليثى عن هشام عن ابيه عن عائشة[3] عن النبى ﷺ قال : إذا صلى الانسان على جنازة انقطع ذمامها إلا أن يشاء أن يتبعها .[4]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعبدالله بن عبدالعزيز قال فيه يحيي : ليس بشيء ؛ قال الدارقطنى : والمحفوظ أنه من كلام عروة .

حديث فى قعود المشيع للجنازة

١٥١٢- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال حدثنا أحمد بن محمد العتبقى قال نا يوسف ابن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلى قال نا محمد بن سعيد بن بلخ الرازى قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء قال نا حاتم بن اسماعيل عن أبي الاسباط الحارثى وهو بشر بن رافع عن عبدالله بن سليمان

.....

١- اورده الذهبى (ص ٤٥ ، ج ١) وقال الذهبى : هذا منكر . وذكره الحافظ فى اللسان (ص ٤١ ، ج ١) .
٢- كذا فى ص . ولم انتبه عليه وفى اسناده ابراعيم ابن عبدالرحمن وقيل هو بن بيطار .
٣- ذكره الدارقطنى فى العلل (ص ٧٧ ، ج ٥ ق) .
٤- وفى العلل : إلا إن شاء أو يتبعها .

ابن جنادة بن أبي امية «عن ابيه عن جـده»[1] عن عبادة بن صامت[2] أن رسول الله ﷺ إذا كان مع جنازة لم يجلس حتى توضع فمر حبر من اليهود فقال : هكذا نصنع ، فقال رسول الله ﷺ خالفوهم .

قال المؤلف : وقـد رواه العقيلى أيضاً عن على بن الحسين الفرحى فقال فيها عن عبدالله بن سليمان عن ابيه سليمان عن جنادة وهـذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولم يتابـع سليمان بن جنادة فى هـذا الحديث قال البخارى : هو حديث منكر . قال العقيلى : لا نحفظ ذكـر الخبر إلا من هذا الحديث ، وفيه بشر بن رافع قال أحمد : ليس بشيء .

حديث فى ترك الصلاة على الصغير

١٥١٣- روى محمد بن اسحاق عن عبدالله بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة[3] أن رسول الله ﷺ لم يصل على ابنه ابراهيم .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر جدا[4] وهو من ابن اسحاق .

حديث فى تقديم السقط

١٥١٤- أنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن بكران قال أخبرنا العتيقى قال نا

.....

١- ص ؛ عن عبيد عن عبادة .

٢- أخرجه ابو داؤد (ص ١٧٨ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ١١٢) والترمذى (ص ١٤٠ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٨، ج ٤) والبزار كما فى التلخيص (ص ١٥٦ ق) والخطيب فى الموضح (ص ٢ ، ج ٢) وذكره المؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٧٤) وقال : فيه علة .

٣- أخرجه أبو داؤد (ص ١٨١ ، ج ٣) ومن طريقه ابن حزم فى المحلى (ص ١٥٨ ، ج ٥) ، وأحمد (ص ٣١٧ ، ج ٦) والطحاوى (ص ٢٩٢ ، ج ١) والبزار وأبو يعلى كما فى نصب الراية (ص ٢٨٠ ، ج ٢) .

٤- قال الحافظ ابن حجر : اسناده حسن كما فى الاصابة وصححه ابن حزم وقال الاستاذ الالبانى فى احكام الجنائز (ص ٨٠) والصواب ما قاله الحافظ .

يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال نا عبدالعزيز بن عبدالله الازدى قال نا يزيد بن عبدالملك النوفلى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة[1] قال : قال رسول الله ﷺ : لسقط أقدمه بين يدى احب إلى من فارس أخلفه ورائى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والحمل فيه على يزيد النوفلى قال أحمد : عنده مناكير . قال النسائى : متروك الحديث . وقال أحمد بن صالح : ليس حديثه بشىء . وقال العقيلى : لا يتابع على هذا الحديث إلا من جهة لا يصح .

حديث فى عمر الذباب

١٥١٥- أنبأنا الحريرى عن العشارى قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن أحمد بن اسد قال نا جعفر الطيالسى قال نا يحيى بن معين قال حدثنا موسى بن داؤد قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبدالله عن النبى ﷺ قال : عمر الذباب اربعون يوما .[2]

قال الدارقطنى : تفرد به يحيى بن معين عن موسى عن سفيان . قال أبو حاتم الرازى : موسى بن داؤد مجهول .

حديث فى ميراث العبد

١٥١٦- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا ابن أبى سبرة قال نا الحميدى قال نا

.....

١- رواه العقيلى فى ترجمة النوفلى وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٤٣٣ ، ج ٤) ورواه ابن ماجة (ص ١٦٦) من طريقه عن النوفلى عن يزيد بن رومان عن أبى هريرة .

٢- وله اسناد آخر عند الطبرانى وفيه اسحاق بن يحيى ، وله شاهد عن انس وابن عباس وابن عمر يقوى بعضها بعضا راجع مجمع الزوائد (ص ٣٩٠ ، ج ١٠) وفيض القدير (ص ٦٥٩ ، ج ٣) .

سفيان قال حدثنا عمرو عن عوسجة عن ابن عباس[1] أن رجلا مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثا إلا عبدا هو اعتقه فأعطاه النبي ﷺ ميراثه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعوسجة لا يتابع عليه قال البخارى : ولم يصح حديثه .[2]

.....

١- أخرجه الترمذى (ص ١٨٣ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٨٤ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ٢٠١) وأحمد (ص ٢٢١، ج ١) والطيالسى (ص ٣٥٨) والعقيلى فى الضعفاء وعزاه المنذرى الى النسائى ايضا .

٢- قال الترمذى : حديث حسن . وقال البخارى : عوسجة روى عنه عمر ولم يصح . وقال ابو حاتم : ليس بالمشهور . وقال النسائى ، عوسجة ليس بالمشهور ولا نعلم احدا يروى عنه غير عمرو . وقال ابو زرعة ثقه انتهى من العون .

كتاب القبور

حديث فى زينب ابنة النبى ﷺ

١٥١٧ـ انا أبو القاسم سعيد بن أحمد [بن] البناء قال أخبرنا أبو نصر محمد ابن محمد الزينبى قال أخبرنا محمد بن عمر بن على المعروف بابن زنبور قال نا أبوبكر عبدالله بن أبى داؤد السجستانى قال نا اسحاق بن ابراهيم قال نا سعيد[١] يعنى ابن الصلت قال نا الاعمش عن أبى سفيان عن أنس بن مالك[٢] قال : توفيت زينب بنت النبى ﷺ فخرج لجنازتها وخرجنا معه فراينا كئيباً حزينا ثم دخل النبى ﷺ قبرها فخرج ملتمع اللون فسالناه عن ذلك فقال : انها كانت امرأة سقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت أن يخفف عنها .

١٥١٨ـ طريق آخر : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا أبو طاهر أحمد ابن الحسن الباقلاوى قال أخبرنا أبو على بن شاذان قال نا دعلج قال أخبرنا محمد ابن على بن زيد الصائغ قال نا سعيد[٣] بن منصور قال حدثنى مروان بن معاوية قال أخبرنا العلاء بن المسيب عن معاوية العبسى[٤] عن زاذان أن ابن عمر[٥] قال : لما

.....

١ـ وفى الموضوعات : سعد .

٢ـ أخرجه الحاكم كما فى الكنز (ص ١٥٥ ، ج ٢) وذكره المؤلف أيضاً فى الموضوعات (ص ٢٣٢ ، ج ٣) .

٣ـ وفى الموضوعات : سعد .

٤ـ وفى ص : العسى . والتثبيت من الموضوعات ولم أتنبه عليه .

٥ـ أخرجه سعيد بن منصور وابن أبى الدنيا كما فى شرح الصدور (ص ٤٥) وذكره المؤلف فى الموضوعات أيضاً (ص ٢٣٢ ، ج ٣) .

دفن رسول الله ﷺ ابنته جلس عند القبر فتربد وجهه ثم سرى عنه فسأله أصحابه عن ذلك فقال : ذكرت ابنتى وضعفها و عذاب القبر ، فدعوت الله فخرج عنها وأيم الله لقد ضمت ضمة يسمعها ما بين الخافقين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه .(١)

حديث فى الدفن ليلا

فيه عن ابن عمرو جابر .

١٥١٩ـ أما حديث ابن عمر : انا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور محمد ابن أحمد الخياط قال انا أبوبكر بن الاخضر قال حدثنا ابن شاهين قال نا جعفر بن محمد بن يعقوب قال نا العباس بن عبدالله الترقفى قال حدثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى قال حدثنى أبى عن نافع عن ابن عمر(٢) أن النبى ﷺ قال : لا تدفنوا موتاكم بالليل .

١٥٢٠ـ وأما حديث جابر : أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا جدى قال نا عبدالعزيز بن الخطاب قال نا القاسم بن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر بن عبدالله(٣) أن النبى ﷺ قال : لا تدفنوا موتاكم ليلا ، وفى لفظ آخر : إلا أن تضطروا إلى ذلك .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الطريق الاول ففيه محمد بن عمران قال البخارى : منكر الحديث يتكلمون فيه . وأما الثانى ففيه القاسم بن

.....

١ـ راجع الموضوعات .
٢ـ ذكره المؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ، ٧٨ ، ق) .
٣ـ أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة القاسم واخرجه ابن ماجة (ص ، ١١٠) باسناد آخر وفيه ابراهيم بن يزيد المكى متروك .

عبدالله قال يحيى : ليس هو بشيء . وقال النسائى : هو حديث منكر .[1]

حديث فى حثى التراب على القبر

١٥٢١ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى [قال نا يوسف بن احمد قال نا العقيلى] قال انا ابراهيم بن محمد قال نا العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبى سوية المنقرى قال حدثنا الهيثم بن رزيق المالكى قال سمعت الحسن يقول قال أبو هريرة[2] قال رسول الله ﷺ : من حثى على مسلم أو مسلمة احتسابا كتب له بكل ثراة حسنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يعرف إلا بالهيثم ولا يتابع عليه[3] والهيثم مجهول .

حديث فى تلقى الموتى الميت

١٥٢٢ـ انا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا ابن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال انا أحمد بن عمير بن يوسف قال نا اسماعيل بن اسرائيل قال نا اسد بن موسى قال حدثنا سلام التميمى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى رهم عن أبى ايوب[4] الانصارى قال : قال رسول .....

١- وقال العقيلى : وقد رواه جابر بن عبدالله وغيره عن النبى صلى الله عليه وسلم انه دفن بالليل باسناد أجود من هذا . قلت : هو عند مسلم (ص ٣٠٦ ، ج ١) وأبى داؤد (ص ١٦٨ ، ج ٣) .

٢- أخرجه العقيلى فى ترجمة الهيثم وعنه الذهبى (ص ٣٢٢ ، ج ٤) .

٣- وهو قول العقيلى أيضاً .

٤- أخرج نحوه الطبرانى وابن ابى الدنيا كما فى شرح الصدور (ص ٣٦) والكنز (ص ١٨١ ، ج ٢٠) ورواه ابن المبارك فى الزهد (ص ١٤٩) موقوفا ثم قال : قال ابن صاعد رواه سلام الطويل عن ثور فرفعه .

الله ﷺ : إن المؤمن إذا مات تلقته البشرى من الملائكة ومن عباد الله كما تلقى البشرى فى دار الله فيقبلون عليه فيسئلونه فيقول بعضهم لبعض روحوه ساعة فقد خرج من كرب شديد فينسونه ثم يقدمون عليه فيسئلونه فيقولون ما فعل فلان ، ما فعلت فلانة هل تزوجت فلانة ؟ فان سألوا عن انسان قد مات فيقول هيهات هيهات مات ذلك قبلى فيقولون هم : إنا لله وإنا إليه راجعون . سلك به إلى أمه الهاوية فبئست الام وبئست المربية ، قال و[تعرض] على الموتى اعمالكم فان رأوا خيرا يستبشرون ، وقالوا : اللهم هذه نعمتك فاتمها على عبدك ، وإذا راوا سيئة قالوا : اللهم راجع بعبدك ولا تحزوا موتاكم بأعمال السوء فان اعمالكم تعرض عليهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وسلام هو الطويل وقد اجمعوا على تضعيفه ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال المؤلف : وقد روى عن ايوب موقوفا وهذا شىء يروى عن عبيد بن عمير .

حديث فى اجابة الزائر

١٥٢٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن على الحافظ قال انا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج قال حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الاصم قال نا الربيع بن سليمان قال نا بشر بن بكر قال نا عبدالرحمن ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة[1] عن رسول الله ﷺ قال : ما من عبد يمر على قبر رجل يعرفه فى الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[2] وقد اجمعوا على تضعيف عبدالرحمن

١- أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٦) وابن عساكر وابن النجار وتمام كما فى الجامع الصغير (ص ١٥٠ ، ج ٢) والكنز (ص ١٦٣ ، ج ٢٠ .

٢- لكن افاد الحافظ العراقى أن ابن عبدالبر خرجه فى التمهيد والاستذكار باسناد صحيح من حديث ابن عباس وممن صححه عبدالحق بلفظ : ما من احد يمر بقبر اخيه←

ابن زيد قال ابن حبان : كان يقلب الاخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك فى روايته من رفع المراسيل واسناد الموقوف ، فاستحق الترك .

حديث فى الصدقة عن الميت

١٥٢٤- روى ابراهيم بن هدبة عن أنس[1] عن النبى ﷺ قال : إذا تصدق الحى عن الميت حملت الملائكة صدقته على اطباق من نور فياتون قبر الميت فينادونه يا صاحب القبر القريب هذه هدية «اهداها لك اهلك»[2] فهو فرح مستبشر وصاحبه إلى جنبه كئيب حزين يقول : ألم اخلف مالا ؟ الم اخلف اهلا ؟

قال ابن حبان : ابراهيم دجال من الدجالين كان رقاصا بالبصرة يدعى إلى الاعراس فيرقص فيها فلما كبر جعل يروى عن أنس ويضع عليه فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على جهة التعجب .

.....

← المؤمن كان يعرفه فى الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام انتهى من فيض القدير (ص ٤٨٧ ، ج ٥) وقال المتقى ايضاً : سنده جيد . قلت ذكره ابن عبدالبر فى الاستذكار (ص ٢٣٤ ، ج ١) ومن طريقه عبدالحق فى احكامه (ص ٢٧٢ ، ج ١ ، ق) فقال حدثنا أبو عبدالله عبيد بن محمد رحمه الله قراءة منى عليه قال املت علينا فاطمة بنت ريان المخزومى المسلمى فى دارها بمصر فى شوال سنة اثنتين واربعون وثلاثمائة قالت ثنا الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعى ثنا بشير [بشر] بن بكر — وفى الاستذكار بكير — عن الاوزاعى عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن الخ . وسكت عنه ابن عبدالبر وعبدالحق ومن قال انهما صححا اسناده فليس بصحيح ، نعم صحح اسناده العراقى والمتقى وغيرهما لكن فيه نظر فان شيخ ابن عبدالبر لم اجد من وثقه ذكره الحميدى فى جذوة المقتبس (ص ٢٧٧) فقال : كان رجلا صالحا يضرب به المثل فى الزهد اه . وحال احاديث الزهاد معروف لا سيما فى مثل هذه المسائل ، واما شيخته فاطمة فلا تعرف ولا ذكر لها فى كتب الرجال واما عبيد بن عمير فالظاهر انه مولى ابن عباس وهو مجهول كما فى التقريب (ص ٣٤٧) والميزان (ص ٢١ ، ج ٣) فالحديث لا يصلح للاحتجاج به والله اعلم .

١- اخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٤ ، ج ١) .

٢- ص : اهلها للاهلك .

كتاب اشتراط الساعة وذكر البحث واهوال القيامة

حديث فى خروج الدابـة

١٥٢٥ـ انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا على بن بحر قال نا أبو تميلة[١] يحيى بن واضح قـال أخبرنى خالد بن عبيد أبو عصام قال حدثنـا عبدالله بن بريدة عن ابيه[٢] قال : ذهب بى رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله ﷺ : تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر فى شبر .[٣]

قال أبو حاتم ابن حبان : خالـد بن عبيد يروى عن أنس نسخة موضوعـة لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

حديث فى صفة قيام الناس من قبورهم

١٥٢٦ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا الحسن وهو ابن قزعة قال نا بهلول بن عبيد عن سلمة بن كهيل عن نافـع عن ابن عمر[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى القبور ولا فى النشور ،

.....

١- ص : ابو غيلة .

٢- اخرجـه احمد (ص ٣٥٧ ، ج ٥) وابن ماجـة (ص ، ٣٠٥) واورده الذهبـى (ص ٦٣٤ ، ج ١) .

٣- ص : بشر . وفى الميزان فتر .

٤- رواه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣٣٣ ، ج ١٠) قال الهيثمى : فيه جماعة لم اعرفهم .

وكأنى إنظر اليهم[1] عند الصيحة ، وهم ينفضون شعورهم من التراب ويقولون ﴿الحمد لله الذى أذهب عنى الحزن﴾ :

قال ابن حبان : هذا حديث لا يعرف إلا من حديث عبدالله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر[2] حدثناه أبو يعلى قال نا الحمانى قال نا عبدالرحمن بن زيد، وعبدالرحمن [ليس بشىء] فى الحديث . وبهلول يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال .

حديث فى حشر رسول الله ﷺ

١٥٢٧ـ أخبرنا على بن عبدالله الزاغونى قال انا على بن أحمد البندار قال أنبأنا عبدالله ابن محمد العكبرى قال حدثنى أبو عيسى موسى بن محمد قال حدثنا يوسف ابن محمد بن صاعد قال نا شريح بن النعمان قال نا عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبى بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن عمر[3] قال : قال رسول الله ﷺ: انا أول من تنشق الارض عنه ثم أبو بكر ثم عمر ثم يأتى أهل البقيع فيحشرون معى ، ثم انتظر أهل مكة [حتى احشر] بين الحرمين .

١٥٢٨ـ طريق آخر : انا محمد بن عبدالملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا ابن عبدالكريم الوزان قال نا أحمد بن يحيى السابرى قال حدثنا عبدالله بن نافع عن عاصم عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر[4] قال : قال رسول الله ﷺ : انا أول من تنشق عنه الارض وأبوبكر ثم عمر ثم آتى أهل البقيع فيحشرون معى ثم آتى أهل مكة فيحشر بين الحرمين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[5] ومدار الطريقيه على عبدالله بن نافع

١- ص : كأنى بهم .
٢- أخرجه ابن حبان (ص ٢٠٢ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٣٥٥ ، ج ١) .
٣- أخرجه الترمذى (ص ٣١٧ ، ج ٤) والحاكم (ص ، ج) .
٤- وأورده الذهبى (ص ٣٥٦ ، ج ٢) وابن كثير فى النهاية (ص ٢٠٦ ، ج ١) .
٣- رمز له السيوطى بالتحسين فى الجامع الصغير (ص ١٠٦ ، ج ١) لكن تعقبه المناوى فى الفيض (ص ٤١ ، ج ٣) .

قال يحيي : ليس بشيء . وقال علي : يروى أحاديث منكرة . وقال النسائي : متروك . ثم مدارهما أيضاً على عاصم بن عمر ضعفه أحمد ويحيي وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

١٥٢٩- حديث آخر : أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال انا ابن اخي ميمي قال حدثنا أبو علي بن منصور قال نا عبدالله بن عبيدالله بن مهدي قال نا أبو عبدالرحمن قال نا محمد بن يزيد عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالله بن يزيد الحبلي عن عبدالله بن عمر[1] قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض فيتزوج ويولد ويمكث خمسا وأربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري ، فأقوم انا وعيسى بن مريم من قبر واحد بين أبي بكر وعمر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والافريقي ضعيف بمرة .

حديث في حشر المحب في زمرة المحبوبين

١٥٣٠- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن علي قال انا أبوبكر البرقاني قال انا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ قال حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون السامري[2] ، وانا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن هارون قال حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص قالا انا اسماعيل بن يحيي عن سفيان عن عبدالله بن محمد ابن عقيل عن جابر[3] بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب قوما على اعمالهم حشر يوم القيامة في زمرتهم فحوسب بحسابهم ، وإن لم يعمل بأعمالهم .

١- اخرجه ابن ابي الدنيا في بعض تواليفه كما في الميزان (ص ٥٦٢ ، ج ٢) وذكره ابن الجوزي في الوفاء (ص ٧١٤ ، ج ٢) .

٢- كذا في ص . وفي البغدادي . أحمد بن هارون المعروف بشيطان الطاق — بسر من رأى ، مكان من اهل سر من رأى .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٥) وابن عدي في الكامل . وله شاهد عن أبي قرصافة عند الطبراني والضياء ورمز له السيوطي بتصحيحه في الجامع الصغير

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به اسماعيل قال ابن عدى يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال الدارقطنى : كذاب متروك .

حديث فى ذكر الصراط

١٥٣١ـ انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال انا أبو سعد المالينى قال حدثنا محمد بن أحمد المفيد قال نا أحمد بن عبدالله بن ميمون قال نا السرى ابن مغلس السقطى قال حدثنا على بن مسهر وحفص عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان[1] بن سعد عن المغيرة[2] بن شعبة[3] قال : قال رسول الله ﷺ : شعار المسلمين على الصراط سلم سلم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح[4] عن رسول الله ﷺ . قال أحمد : عبدالرحمن بن اسحاق ليس بشىء منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى قول جهنم جز يا مؤمن

١٥٣٢ـ أخبرنا القزاز قال انا أحمد بن على الخطيب قال نا محمد بن عمر النرسى قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنا اسحاق بن الحسن الحربى قال نا سليم

.....

(ص ١٥٩ ، ج ٢) لكن تعقبه المناوى : قال الهيثمى : فيه من لم اعرفهم . وقال السخاوى : اسماعيل بن يحيى ضعيف . قلت : بل هو فى اسناد حديث جابر وراجع المقاصد الحسنة (ص ٣٧٩) .

١ـ ص : وعن عثمان . والمثبت من البغدادى والترمذى .

٢ـ ص : المعرى .

٣ـ أخرجه الخطيب (ص ٢٢٣ ، ج ٤ ــ ص ٢٢٧ ، ج ١١) والترمذى (ص ٢١٦ ، ج ٣) والحاكم فى التفسير كما فى الفيض (ص ١٦١ ، ج ٤) .

٤ـ قال الحاكم : على شرطهما واقره الذهبى وتبعه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٣٩ ، ج ٢) لكن قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن . وقال الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٨ ، ج ٢) : ضعفوه .

ابن منصور بن عمار قال حدثنى أبى عن بشير بن طلحة عن خالد بن دريك[1] عن يعلى بن أمية[2] عن النبى ﷺ قال : تقول النار يوم القيامة للمؤمن جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبى .

قال المؤلف : وقد روى من طريق آخر عن منصور بن عمار عن هقل بن زياد عن الاوزاعى عن خالد بن دريك عن بشير عن يعلى [3] والظاهر أن هذا التخليط من سليم بن منصور قال ابن أبى حاتم : أهل بغداد يتكلمون فى سليم .[4]

حديث فى ذكر السوال عن العمر والمال

١٥٣٣- انا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا أحمد ابن عبدالله بن الحسين المحاملى قال أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعى قال نا الحسين بن داؤد البلخى قال حدثنا شقيق بن ابراهيم البلخى قال نا أبو هاشم الأبلى عن أنس بن مالك[5] قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم لا تزول قدماك

١- فى البغدادى : دويك .

٢- وفى الحلية : يعلى ابن منية قلت : هو ابن امية أيضاً ومنية هى امه كما فى التقريب (ص ٥٦٦) والحديث أخرجه الخطيب (ص ٢٣٣ ، ج ٩) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٣٢٩ ، ج ٩) والطبرانى فى الكبير وابن عدى كما فى البدور السافرة (ص ١٥٣) والجامع الصغير (ص ١٣٢ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ١٨٧ ، ج ٤) والمتقى فى الكنز (المنتخب ص ٧٦ ، ج ٦) وابن كثير فى النهاية (ص ١٢٨ ، ج ٢) .

٣- أخرجه الخطيب أيضاً (ص ٢٣٣ ، ج ٩) .

٤- قلت : ومنصور بن عمار : منكر الحديث كما قال ابن عدى وقال الدارقطنى : يروى عن ضعفاء احاديث لا يتابع عليها كما فى الميزان (ص ١٨٧ ، ج ٤) وقال ابن كثير : هذا غريب جدا . وقال السخاوى فى المقاصد (ص ١٦٠) : هو منقطع أيضاً بين خالد ويعلى وأرجو أن يكون صحيحا ، وهو عند الحكيم الترمذى فى السادس عشر من نوادر الاصول (ص ٢٥) بلفظ : إن النار تقول .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٤٤ ، ج ٨) وذكره الذهبى (ص ٥٣٤ ، ج ١) باسناده عن الحسين .

[يوم القيامة] بين يدى الله عز وجل حتى يسأل عن أربع ، عمرك فيما أفنيته ، وجسدك فيما أبليته ، ومالك من اين اكتسبته ، وفيما انفقته ؟[1]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والحمل فيه على الحسين البلخى قال أبوبكر الخطيب : ليس بثقة حديثه موضوع .

حديث فى السوال عن الجاه

١٥٣٤ـ انا القزاز قال انا أحمد بن على الحافظ قال أخبرنى على بن أحمد الرزاز قال أخبرنا على بن أحمد بن على الوراق قال نا أحمد بن خليد قال نا يوسف بن يونس قال نا سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر[2] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان القيامة دعى الله لعبد من عبيده فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله .

قال الخطيب : هذا حديث غريب جدا لا اعلمه يروى إلا بهذا الاسناد تفرد به أحمد بن خليد ولا يثبت عن النبى ﷺ بوجه من الوجوه . وزعم الخطيب أن رجال اسناده ثقات وهو عنده كالوهم الغلط قال : وحدثنى عبدالله بن أحمد الصيرفى أن الدارقطنى ذكر هذا الحديث فقال : يوسف ثقة وهو اخو ابى مسلم المستملى ،[3] وأحمد بن خليد ثقة قال الدارقطنى : وحدثنى الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ الحلبى أن هذا الحديث كان [يحدث] أحمد بن خليد عن يوسف بن يونس عن سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر وقد دس متنه اسناد الحديث الذى بعده ، وبعده هذا الكلام فكتبه بعض الوراقين عنه والزق اسناد حديث سليمان بن بلال إلى هذا المتن .

١- قلت : وقد أخرج الترمذى (ص ٢٩١ ، ج ٣) عن أبى برزة الاسلمى نحوه إلا أنه زاد : وعن علمه ما عمل فيه . وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأقر تصحيحه المنذرى فى ترغيبه وراجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٦) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٩٩ ، ج ٨) والطبرانى فى الصغير (ص ١٥ ، ج ٢) وابن حبان (ص ١٣٧ ، ج ٣) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٧٦ ، ج ٤) والسيوطى فى البدور السافرة (ص ١١٤) .

٣- ذكر الخطيب هذا الكلام عن الدارقطنى فى التاريخ (ص ٢٩٨ ، ج ١٤) .

قال المؤلف قلت : وقد قال ابن عدى : كل ما روى يوسف عن الثقات منكر . وقال ابن حبان : يروى عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به . قال : وهذا الحديث لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ .

حديث فى تمنى الفقر يوم القيامة

١٥٣٥- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا عبدالكبير[1] بن عمر الخطابى قال حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب قال نا يعلى بن عبيد قال انا اسمعيل بن أبى خالد عن نفيع بن الحارث عن أنس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: ما منكم من احد غنى ولا فقير [يوم] القيامة [إلا سيعود] أنه اوتى من الدنيا قوتا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ [وفيه نفيع] قد كذبه قتادة وقال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات توهماً لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن عدى : كان من الغلاة يتناول الصحابة .

حديث فى ذكر الشفاعة

١٥٣٦- انا محمد بن عبدالملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن المغيرة قال نا سليم بن عثمان قال نا محمد بن زياد قال قلت لابى امامة[3] حدثنى حديث الشفاعة فقال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : [يشفعنى ر] بى يوم القيامة فى امتى سبعين مع كل ألف

١- وفى اللآلىء : عبدالكريم .
٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٥٦ ، ج ٣) وأحمد (ص ١١٧ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ١١٥) وذكره السيوطى فى اللآلىء (ص ٣١٣ ، ج ٢) والذهبى فى الميزان (ص ٢٧٣ ، ج ٤) .
٣- أخرجه ابن عدى ، وأورده الذهبى (ص ٢٣٠ ، ج ٢) .

سبعين ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربى .

قال ابن [عدى : سليم] يروى مناكير . قال أبو زرعة : مسواة موضوعة .[1]

حديث آخر فى الشفاعة

١٥٣٧- روى ربعى عن أبى موسى[2] عن ﷺ قال : خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف امتى الجنة ، فاخترت الشفاعة لانها أعم ، أترونها [للمؤمنين] المتقين ؟ [لا] ولكنها للمذنبين الخطائين .

١٥٣٨- ورواه النعمان بن قراء عن ابن عمر[3] عن النبى ﷺ قال : خيرت بين أن يدخل شطر أمتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة .

قال الدارقطنى : ليس فى الاحاديث شىء صحيح .[4]

حديث فى الشفاغة

١٥٣٩- أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال أخبرنا أبو على الحسن بن على بن المذهب قال انا أبوبكر أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقانى قال حدثنى النضر بن شميل قال نا أبو نعامة قال حدثنى أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة عن أبى بكر الصديق[5]

١- قلت : تابعه ابن اسماعيل بن عياش راجع النهاية (ص ٣٢٢، ج ٢) وهذا اسنا حسن وله شواهد راجع مجمع الزوائد (ص ٤٠٥ ، ج ١٠) .

٢- أخرجه ابن ماجة (ص ٢٣٩) .

٣- وفى الزوائد : ابن عمرو ، أخرجه أحمد (ص ٧٥ ، ج ٢) .

٤- قلت : قال المنذرى فى الترغيب (ص ٤٤٨ ، ج ٤) اسناد : حديث ابن عمر جيد . وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٧٨ ، ج ١٠) : رجال الطبرانى رجال الصحيح غير النعمان وهو ثقة . وأما حديث أبى موسى فاسناده أيضاً حسن والله أعلم . وقد وقع التخليط للمناوى فى ذكر كلام المنذرى راجع فيض القدير (ص ٥٠١، ج ٥) .

٥- أخرجه أحمد (ص ٤ ، ج ١) وابن حبان وهو فى الموارد (ص ٦٤٢) والبزار (ص ٢٦ ، ق) وفى زوائده للهيثمى (ص ٦٢٦ ، ق) وأبو يعلى (ص ١٠ ←

قال : اصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب وكل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى اهله فقال الناس لأبى بكر ألا تسأل رسول الله ﷺ ماشأنه أصنع اليوم شيئاً يصنعه قط ؟ فسأله ، فقال : نعم عرض على ما هو كائن من الدنيا وامر الآخرة ، فجمع الاولون والآخرون بصعيد(٢) واحد ففظع الناس بذلك حتى انقطعوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله عز وجل ، اشفع لنا إلى ربك عز وجل قال : لقد لقيت مثل الذى لقيتم فانطلقوا إلى ابيكم بعد ابيكم نوح إن الله عز وجل اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العاملين قال : فينطلقون إلى نوح فيقولوا اشفع لنا إلى ربك فانت اصطفاك الله استجاب لك فى دعائك . ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارا، فيقول: ليس ذاكم عندى انطلقوا إلى ابراهيم فان الله عز وجل اتخذه خليلا فينطلقون إلى ابراهيم ، فيقول: ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى [موسى عليه السلام فان الله عز وجل كلمه تكليما، فيقول موسى عليه السلام: ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى] عيسى ابن مريم فانه يبرى [الاكمه] والابرص ويحيي الموتى ، فيقول عيسى: ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فانه أول من تنشق الارض عنه يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فيشفع لكم إلى ربكم ، قال . فينطاق فيأتى جبرئيل عليه السلام ربه عز وجل [فيقول الله عز وجل] ائذن له وبشره بالجنة . قال: فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع، قال: فيرفع رأسه فاذا نظر إلى ربه عز وجل خرساجدا قدر جمعة [أخرى] ، فيقول الله عز وجل: ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع ،قال: فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبرائيل عليه السلام بضبعيه فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئاً لم يفتحه على بشر قط ، فيقول : أى رب خلقتنى سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى أنه

.....

← ج ١ ، ق) والدارمى وابن راهويه وابن خزيمة وغيرهم راجع الكنز (ص ٢٤٢ ، ج ١٨) والترغيب (ص ٤٣٩-٤٤٠ ، ج ٤) .

يرد على الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة ثم يقال: ادعوا الصديقين فيشفعون ، ثم يقال: ادعوا الانبياء، قال: فيجيء النبي ومعه العصابة ، والنبي ومعه الخمسة والستة ، والنبي وليس معه أحد ، ثم يقال أدعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا و قال : فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله عز وجل انا أرحم الراحمين ، ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئاً قال فيدخلون الجنة . قال : ثم يقول الله عز وجل انظروا فى النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط ، قال : فيجدون فى النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير انى كنت اسامح الناس فى البيع والشراء فيقول الله عز وجل اسمحوا العبدى كالسماحه إلى عبادى ، ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له عز وجل: [هل] عملت خيرا قط ؟ فيقول: لا غير إنى قد امرت ولدى اذا مت فاحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بى إلى البحر فاذرونى فى الريح فوالله لا يقدر على رب العالمين ابدا. فقال الله عز وجل : لم فعلت ذلك ؟ قال : من مخافتك ؛ قال : فيقول الله عز وجل: انظر إلى ملك أعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله . قال: فيقول لم تسخر بى وأنت الملك ، قال : وذاك الذى ضحكت منه من الضحى .

قال المؤلف : وهكذا روى هذا الحديث روح والحسين بن عمرو بن سيف عن أبي نعامة واسمه عمرو بن عيسى العدوى ، ورواه الحريرى عن أبي هنيدة فاسنده عن حذيفة عن النبي ﷺ ولم يذكر أبا بكر ووالان مجهول لا يعرف . قال أبو حاتم الرازى والان مجهول .[1] وقال الدارقطنى : والان غير مشهور إلا فى هذا الحديث قال : والحديث غير ثابت .

١- وقال البزار أيضاً : أبو هنيدة ووالان لا نعلم رويا إلا هذا الحديث . قلت : والان ثقة وثقه ابن معين وابن حبان كما فى اللسان (ص ٢١٦ ، ج ٦) وتعجيل المنفعة (ص ٤٣٦) وأما أبو هنيدة فكان معروفا قليل الحديث قاله ابن سعد كما فى تعجيل المنفعة (ص ٥٢٦) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٧٥ ، ج ١٠) رجالهم ثقات ، وقال اسحاق بن ابراهيم : هذا من اشرف الحديث ، وقد روى هذا عدة من النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم كما فى الترغيب (ص ٤٤٠ ، ج ٤) .

حديث فى مال الاطفال والهالكين فى الفترة

١٥٤٠ـا نا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال انا أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال نا سليمان بن أحمد قال نا موسى بن عيسى بن المنذر قال نا محمد بن المبارك الصورى قال حدثنا عمرو بن واقد قال نا يونس بن ميسرة ابن حلبس عن أبى ادريس الخولانى عن معاذ[1] بن جبل عن النبى ﷺ قال : يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا ، وبالهالك فى الفترة ، وبالهالك صغيرا ، فيقول الممسوخ عقلا: يا رب أتيتنى عقلا ما كان من آتيته عقلا [با سعد] بعقله منى، ويقول الهالك فى الفترة : يا رب لو اتانى منك عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد بعهده منى ، ويقول الهالك صغيرا : يا رب لو اتيتنى عمرا ما كان آتيته عمرا باسعد بعمره منى ، فيقول الرب سبحانه : انى امركم بامر فتطيعونى؟ فيقولون : نعم وعزتك . فيقول : اذهبوا فادخلوا النار ، ولو دخلوها ما ضرهم، قال : فيخرج عليهم قوانص[2] يظنون انها قد اهلكت ماخلق الله من شىء فيرجعونى سراعا ، قال : يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوانص ظننا انها قد اهلكت ما خلق الله من شىء فيأمرهم الثانية فيرجعون كذلك ، ويقولون : مثل قولهم [ثم الثالثة] فيقول الله سبحانه قبل أن يخلقوا[3] علمت ما انتم عاملون وعلى علمى خلقتكم وإلى علمى تصيرون فتاخذهم النار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفى اسناده عمرو ابن واقد قال ابن مسهر : ليس بشىء . وقال الدارقطنى : متروك . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

١٥٤١ـحديث آخر فى ذلك: انا أبو غالب الماوردى وأبو سعد البغدادى قال انا

.....

١- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٢٧ ، ج ٥) والحكيم الترمذى (ص ٨٧) والطبرانى كما فى البدور السافرة (ص ١٨١) والكنز (ص ١٦٩، ج ١٨) والتفسير لابن كثير (ص ٣٠ ، ج ٣) .

٢- قوانص .

٣- وفى الحلية : اخلقكم .

المظفر بن عبدالواحد قال انا أبو جعفر بن المرزبان قال أخبرنا محمد بن ابراهيم الحروى قال نا لوين ، وأخبرنا اسماعيل بن أحمد واللفظ له قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا الساجى قال حدثنا أبو الربيع الزهرانى قالا نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل قال حدثنى بهية مولاة القاسم قالت سمعت عائشة[1] تقول سالت رسول الله ﷺ عن أولاد المسلمين أين هم يوم القيامة ؟ قال : فى الجنة . وسالته عن اولاد المشركين أين هم يوم القيامة ؟ قال : فى النار . فقلت مجيبة له لم يدركوا الاعمال ولم تجر عليهم الأقلام ؟ قال : ربك أعلم بما كانوا عاملين ، والذى نفسى بيده لئن شئت لأسمعنك تضاغيهم فى النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : يحيى بن المتوكل يروى عن بهية أحاديث منكرة وهو واهى الحديث . وقال يحيى : ليس بشىء . وقال على و الفلاس و النسائى : هو ضعيف . قال ابن حبان : ينفرد باشياء ليس لها أصول . وقال السعدى : سالت عن بهية كى اعرفها فاعيانا .

١٥٤٢- طريق آخر: أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك بن عبدالجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمذانى قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن ابراهيم موردر[2] قال نا أبو عاصم الانصارى قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا عمر بن ذر عن يزيد بن أمية[3] قال ارسل عازب الانصارى إلى عائشة يسألها هل سمعت رسول الله ﷺ يقول فى اولاد المشركين شياء ؟ فقالت : نعم سألت النبى ﷺ عن أولاد المسلمين فقال : هم تبع آبائهم فى الجنة يا عائشة ، قلت : بلا عمل ؟ قال :

.....

١- أخرجه الديلمى كما فى الكنز (ص ١٣٤ ، ج ١٨) والحكيم الترمذى وأورده الذهبى (ص ٤٠٤ ، ج ٤) وأخرجه أحمد (ص ٢٠٨ ، ج ٦) مختصرا وذكره الهيثمى فى الزوائد (ص ٢١٧ ، ج ٧) .

٢- كذا فى ص ولعله محمد بن ابراهيم بن ليروز راجع البغدادى (ص ٤٠٨ ، ج ١) .

٣- وقع فى تهذيب السنن لابن القيم : يزيد بن أبى امية .

الله أعلم بما كانوا عاملين . قالت قلت : اولاد المشركين ؟ قال : هم مع آبائهم يا عائشة ،[1] قالت [قلت :] بلا عمل ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين .

قال المصنف : تفرد به عمر بن ذر عن يزيد بن امية عن عائشة قال على بن الجنيد : كان عمر بن ذر ضعيفا .[2] ثم قد احتلف الرواية فى هذا الحديث فرواه عمر بن ذر عن رجل عن البراء بن عازب انكره البخارى فى تاريخه .[3]

١٥٤٣- طريق آخر : انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد [قال حدثنى أبى قال ثنا أبو المغيرة ثنا عتبة يعنى ابن ضمرة][4] قال حدثنى عبدالله بن أبى قيس مولى غطيف بن عفيف أنه اتى عائشة[5] أم المؤمنين رضى الله عنها فسلم عليها فقالت : من الرجل ؟ قال : انا عبدالله مولى غطيف بن عازب ، فقالت : ابن عفيف ؟ فقال : نعم يا أم المؤمنين ، فسألها عن ذرأرى الكفار فقالت : قال رسول الله ﷺ : هم تبع آبائهم فقلت : يا رسول الله بلا عمل ؟ قال : الله [عز وجل] اعلم بما كانوا عاملين .

.....

١- اخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (ص ٣١٩ ، ج ٤ ، ق ٢) وراجع لتخريجه الكنز (ص ١٣٤ ، ج ١٨) .

٢- بل هو صدوق ثقه كما قال الذهبى فى الميزان (ص ١٩٣ ، ج ٣) وقال فى التقريب (ص ٣٨٢) ثقة رمى بالارجاء .

٣- قال فى الكبير (ص ٣١٩-٣٢٠ ، ج ٤ ، ق ٢) وقال لنا مسدد عن عبدالله بن داؤد عن عمر بن ذر عن يزيد بن امية عن رجل عن البراء بن عازب سئل النبى صلى الله عليه وسلم مثله والاول اصح انتهى وطريق البراء هذا ذكره البزار كما فى التفسير لابن كثير (ص ٢٩ ، ج ٣) لكن سقط منه واسطة رجل بين يزيد والبراء وقال ورواه عمر ان ذر عن يزيد بن امية عن رجل عن البراء عن عائشة فذكره انتهى والله أعلم .

٤- سقط من الاصل .

٥- أخرجه احمد (ص ٨٤ ، ج ٦) وابو داؤد (ص ٣٦٥ ، ج ٤) والطبرانى فى مسند الشاميين (ص ١٦٦ ، ٣١٤) باسناده عن عبدالله بن ابى قيس حدثتنى عائشة به وقد اطال الكلام فيه الشيخ ابن القيم فى تهذيب السنن (ص ٨١ ، ج ٧) فليراجع إليه .

قال المؤلف : عبدالله بن قيس ليس بذاك المعروف يروى حديثه أبو المغيرة فيقول عبدالله بن أبي قيس ويروى راشد بن سعد فيقول ابن قيس ، ويروى يزيد بن خمير فيقول ابن أبي موسى فهو كالمجهول[1] .

١٥٤٤ـ حديث آخر : انا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردى قال انا زيد بن طاهر ابن سيار اجازة قال أخبرنا المبارك بن على قال انا أبو عمرو بن مدلش قال نا موسى بن هلال الحمال قال نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن سالت ربى القارى عن أبى حازم عن يزيد الرقاشى أن رسول الله ﷺ قال : عبدالرحمن عز وجل اللاهين من ذرية آدم فاعطانيهم ، فهم خدم أهل الجنة .

قال المؤلف : كذا فى كتابى وقد سقط [عن] أنس .

١٥٤٥ـ حديث آخر : أنبأنا محمد بن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال انا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى عبدالعزيز الماجشون عن ابن المنكدر عن يزيد الرقاشى عن أنس[2] عن النبى ﷺ قال : سالت ربى عز وجل اللاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم فاعطانيهم يعنى الصبيان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت ويزيد لا يعول عليه ، وقد روى عن الحسن مرسلا عن رسول الله ﷺ ، وقد رواه ابن عدى من حديث فضيل بن سليمان النميرى عن عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : سالت الله اللاهين من ذرية البشر فاعطانيها .

قال ابن عدى : هذا لا يرويه إلا فضيل عن عبدالرحمن قال يحيى : فضيل ليس بثقة .

قال ابن قتيبة : اللاهين من لهيت عن الشىء الهى عنه إذا غفلت عنه يقال

.....

١- بل هو ثقة كما فى التقريب (ص ٢٨٣) .

٢- قال الهيثمى (ص ٢١٩ ، ج ٧) : رواه ابو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن المتوكل وهو ثقه .

لهى فلان وكان ابن الزبير إذا سمع الرعد يلهى عن حديثه أى ترك . قال: ربما اراد رسول الله ﷺ أنه سأل ربه فى الاطفال وامثالهم من البله وليس يجوز أن يجعل من لهوت لأنه لم يرد اللهو واللعب هاهنا .

حديث فى أن أمة نبينا عليه السلام مرحومة

١٥٤٦ـ انا محمد بن عمر الارموى والحسين بن على الخياط قالا أخبرنا عبدالصمد ابن المامون قال نا الدارقطنى قال نا أبوبكر بن أبى داؤد قال نا أحمد بن سيف ابن سلم قال نا عمر بن عبدالله بن رزين قال نا جعفر وهو ابن الحارث أبو الاشهب النخعى عن عروة بن عبدالله بن قشير الجعفى عن أبى بكر بن أبى بردة عن ابيه عن أبى موسى[1] أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذه الامة امة مرحومة لا عذاب عليها ، عذابها بأيديهما فاذا كان يوم القيامة اعطى كل رجل منهم رجلا من أهل الاديان فكان فكاكه من النار .

قال الدارقطنى : تفرد به عروة ولم يروه عنه بهذا الاسناد غير جعفر بن الحارث ، ورواه اسماعيل بن عياش عن جعفر عن عروة عن أبى بردة ولم يذكر أبابكر بن أبى بردة . قال المؤلف قلت : قال يحيى بن سعيد ويحيى بن معين جميعا . ليس حديث جعفر بن الحارث بشىء . وورى عن أنس[2] عن النبى ﷺ أنه قال : امتى امة مرحومة متاب عليها مغفور لها .

قال أبو عبدالرحمن النسائى : هذا حديث منكر .[3]

١- أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (ص ٣٨-٣٩ ، ج ١ ، ق ١) والصغير (ص ١١٨) وأحمد (ص ٤٠٨-٤١٠ ، ج ٤) والحاكم (ص ٣٤٤-٣٥٤-٣٥٥ ، ج ٤) والطبرانى فى الصغير (ص ١٠ ، ج ١) وأبو داؤد من طرق عن أبى بردة عن أبى موسى بالفاظ مختلفة والحديث صحيح راجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٥٩) قلت : وله اسناد آخر عند الطبرانى فى مسند الشاميين (ص ٥٨ ، ق) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبى ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن نصر بن علقمة عن أبى موسى .

٢- أخرجه الحاكم فى الكنى كما فى الجامع الصغير (ص ٦٤ ، ج ١) .

٣- رمز له السيوطى بالتصحيح . لكنه فى نسخة المناوى فى الفيض (ص ١٨٥ ، ج ٢) ض اى ضعيف . والله اعلم

كتاب صفه الجنه

حديث فى انه لا يدخل احد الجنة إلا بجواز

١٥٤٧- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا أبوبكر أحمد بن محمد بن خالد البرو جردى قال نا على بن محمد ابن عامر النهاوندى ، وأخبرنا اسماعيل بن خالد قال أخبرنا ابن مسعدة قال ناحمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الاهوازى قالا نا اسحاق بن ابراهيم الدبرى قال أخبرنا عبدالرزاق عن الثورى عن عبدالرحمن ابن زياد بن أنعم عن عطاء بن يسار عن سلمان[1] قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل احد الجنة إلا بجواز يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية .

١٥٤٨- طريق آخر: انا أبو الحسن على بن أحمد الموحد قال انا هناد بن ابراهيم قال انا أبو الحسين أحمد بن عبيدالله الاسد اباذى قال أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن ابن خلف النسفى قال نا أبوبكر محمد بن خشام قال انا العباس بن زياد البلخى قال نا سعدان الحكمى[2] عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى[3] عن سلمان الفارسى[4] قال: قال رسول الله ﷺ : ان الله عز وجل يعطى المؤمن جوازا على الصراط

١- أخرجه الخطيب (ص ٥ ، ج ٥) والطبرانى كما فى الزاوئد (ص ٣٩٨ ، ج ١٠) والتفسير لابن كثير (ص ٤١٥ ، ج ٤) والنهاية له (ص ١٢٩ ، ج ٢) وتمام فى فوائده (ص ١٩٨ ، ق) وعبدالرزاق وابن المنذر والشيرازى فى الألقاب وابن مردويه كما فى الكنز (ص ١٢١ ، ج ١٨) والدر المنثور (ص ٢٦٢ ، ج ٦) .

٢- ص : الخلعى .

٣- وقع فى النهاية : أبى عن ابراهيم الهندى .

٤- رواه الضياء فى المختارة كما فى التفسير لابن كثير (ص ٤١٥ ، ج ٤) والنهاية (ص ١٣٠ ، ج ٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من العزيز الحكيم لفلان بن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريق الاول ففيه عبدالرحمن بن زياد قال أحمد بن حنبل[1]: نحن لا نروى عن عبدالرحمن . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس . وأما الطريق الثانى فقال الدارقطنى : تفرد به سعدان عن التيمى قال المؤلف قلت : سعدان مجهول وكذلك محمد بن خشام .

حديث فى نزع الغل من الصدور

١٥٤٩ـ أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا محمد بن محمود بن محمد قال نا الحسن بن موسى بن واضح قال نا سحيم بن القاسم قال نا مسلمة بن على عن السرى ابن يحيى عن ابن سيرين عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : إن الناس يوم القيامة على باب الجنة يلاحظون ملاحظة الثيران فى الدنيا كان بينهم من العداوة فيها حتى إذا دخلوا الجنة نزع ذلك من قلوبهم .

قال المؤلف : تفرد به مسلمة عن السرى قال يحيى : مسلمة ليس بشىء . وقال الرازى : لا يشتغل به . وقال النسائى : متروك .

حديث فى صفة دخول أمة محمد ﷺ

١٥٥٠ـ انا الكروخى قال انا أبوعامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالوا نا [الجراحى قال نا] أبو العباس المحبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا الفضل بن الصباح قال نا معن بن عيسى القزاز عن خالد بن أبى بكر عن سالم بن عبدالله عن ابيه[2] قال : قال رسول الله ﷺ : باب امتى الذى يدخلون منه الجنة مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم [انهم] ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول .

.....

١- ص : ابن احمد .

٢- اخرجه الترمذى (ص ٣٣١ ، ج ٣) وذكره الذهبى فى ترجمة خالد (ص ٦٢٨ ، ج ١) ، وقال : هذا من مناكير .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وسألت[1] محمدا يعنى البخارى عن هذا الحديث فلم يعرفه ، وقال : لخالد بن أبى بكر مناكير عن سالم بن عبدالله .

حديث فى ذكر الحور

١٥٥١ـ انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال نا أبو الفرج محمد ابن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال انا ابراهيم بن جابر قال حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقى قال نا معلى بن عبدالرحمن الواسطى قال نا شريك عن عاصم بن سليمان الاحول عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى[2] قال : قال رسول الله ﷺ : إن اهل الجنة إذا جامعوا نساءهم غدن[3] ابكارا .

قال سليمان لم يروه عن عاصم إلا شريك تفرد به معلى قال أبو حاتم الرازى : متروك . وذهب ابن المدينى إلى أنه كان يضع الحديث . وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث .

حديث فى اكثر دهن اهل الجنة

١٥٥٢ـ أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن اسحاق الاصبهانى قال نا أبو هارون اسماعيل بن محمد ابن يوسف عن سليمان بن عمران الاسكندرانى عن القاسم بن معن عن اخته عن أمينة عن عائشة بنت سعد بن أبى وقاص عن سعد[4] قال : قال رسول الله ﷺ : اكثر دهن أهل الجنة الخيرى .

.....

١ـ ص : سأل .

٢ـ اخرجه الخطيب (ص ٥٣ ، ج ٦) والطبرانى فى الصغير (ص ٩١ ، ج ١) وابو الشيخ فى العظمة ، كما فى البدور السافرة (ص ٢٦٢) والنهاية لابن كثير (ص ٢٧٧ ، ج ٢) والكنز (ص ١٠٩ ، ج ١٨) .

٣ـ ص : عيدن . وفى البغدادى : عادوا . وكذا فى الطبرانى .

٤ـ ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٠ ، ج ١) وأورده (ص ٢٤٧ ، ج ١) .

قال المؤلف : هـذا حـديث لا يصح[1] عن رسول الله ﷺ والمتهم بـه اسماعيل قال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به :

حديث فى أن أهل الجنة لا ينامون

١٥٥٣ـ انا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال حـدثنا الحسن بن محمد المصرى قال نا محمد بن عبدالله البرقى ، وأنبأنا عبدالوهاب قال انا محمد بن مظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال ثنا المقدام بن داؤد الـرعينى قالا نا عبدالله بن المغيرة قال نا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جـابر[2] قال : قال رسول الله ﷺ : النوم اخو الموت ولا ينام أهل الجنة .

قال المؤلف : وقد روى باسناد اصلح من هذا .

١٥٥٤ـ أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا أبو على ابن البـناء قال نا هبة الله بن الحسن الطبرى قال نا مهدى بن محمد النيسابورى قال نا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقى قال نا فطر بن ابراهيم النيسابورى قال نا الحسين بن الوليد عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر[3] بن عبدالله قال: قال رجل يا رسول الله

١- ذكره السيوطى فى ذيل اللآلىء (ص ١٤٤).

٢- اخرجه تمـام فى فوائده (ص ٧١ ، ق) وابن عدى والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عبدالله بن المغيرة وابن مردويه كما فى النهاية (ص ٢٨٠ ، ج ٢) .

٣- اخرجه البزار والطبرانى والبيهقى فى الشعب كما فى الجامع الصغير (ص ١٨٨ ، ج ٢) والبدور السافرة (ص ٢٧٥) والزوائد (ص ٤١٥ ، ج ١٠) وقال الهيثمى : رجال البزار رجال الصحيح . قلت : اخرجه البزار عن الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن يوسف الفريابى عن الثورى عن ابن المنكدر عن جابر . وقال : لا نعلم احدا اسنده عن محمد بن المنكدر عن جابر غير الثورى ولا عنه سوى الفريابى كما فى زوائد البزار للهيثمى (ص ٦٣٦ ، ق) قلت : بل تابعه نوح بن ابى مريم عن ابن المنكدر عن جابر عند الخطيب فى الموضح (ص ٤٦٧ ، ج ١) لكن نوح منكر الحديث وقد كذبوه . وقد رواه أحمد فى الزهد (ص ٩) عن وكيع عن سفيان عن ابن المنكدر أيضاً .

أينام أهل الجنة ؟ قال : النوم اخو الموت ولا يموت أهل الجنة .

قال العقيلي : وابن المغيرة يحدث بما لا اصل له .[1]

حديث فى صفة سوق الجنة

١٥٥٥- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثنى أبو معاوية عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي[2] رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن فى الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء الا الصور من النساء والرجال ، فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ، وإن فيها لمجمعا للحور العين يرفعن اصواتا لم ير الخلائق مثلها قلن :

نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا نسخط[2]

ونحن الناعمات فلا نبأس طوبى لمن كان لنا وكنا له

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : عبدالرحمن بن اسحاق ليس بشيء . وقال يحيي : متروك . وقد روى فى ذكر سوق الجنة غير هذا اصلح منه .[3]

.....

١- وقال أبو حاتم : الصحيح ابن المنكدر عن النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيه جابر . كما فى العلل لابنه (ص ٢١٩ ، ج ٢) .

٢- أخرجه عبدالله بن أحمد فى زوائد المسند (ص ١٥٦ ، ج ١) والترمذى (ص ٣٣٣ ، ج ٣) وذكره المؤلف فى الموضوعات (ص ٢٥٦ ، ج ٣) وتعقبه الحافظ فى القول المسدد (ص ٣٥) والسيوطى فى اللآلىء المصنوعة (ص ٤٥٥ ، ج ٢) وابن عراق فى تنزيه الشريعة (ص ٣٨٣ ، ج ٢) فليراجع اليه ، وذكره ابن كثير فى النهاية (ص ٢٩١ ، ج ٢) والسيوطى فى البدور السافرة (ص ٢٦٧) وقال : رواه هناد وابن أبى ليلى والبيهقى أيضاً .

٣- اصل ذكر السوق فى الجنة من غير تعرض لذكر الصور فى صحيح مسلم من حديث أنس (ص ٢٧٩ ، ج ٢) وفى الترمذى (ص ٣٣١ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ٣٣٢) من حديث أبى هريرة والله أعلم قاله الحافظ . وراجع النهاية لابن كثير .

حديث فى وجوب النظر إلى الله عز وجل للانبياء والصديقين

١٥٥٦- انا عبدالاول بن عيسى قال انا عبدالله بن محمد بن الانصارى قال انا أبو غالب ابن على الرازى قال نا العباس بن أحمد بن الحسين الصفار قال نا على بن سعيد ابن عبدالله قال نا حميد بن الربيع قال نا اسحاق بن ادريس قال نا ابن عيينة عن عمرو بن خالد عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن جده الحسين بن على عن على[1] رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : النظر إلى وجه الله واجب لكل نبى وصديق وشهيد .

قال المؤلف : [هذا] حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : حميد بن الربيع كذاب . وقال ابن عدى : كان يسرق الحديث من الثقات ويرفع احاديث موقوفة .[2]

حديث فى دخول الجنة ببعض اخلاق الخير

١٥٥٧- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال روى عبدالواحد بن زيد عن عبدالله بن راشد عن عمه عثمان[3] عن النبى ﷺ قال : إن لله مائة خلق [وسبعة عشر خلقا] من أتى بخلق منها دخل الجنة .

قال المؤلف : وخالفه ابن ذكوان فرواه عن عبدالله بن راشد عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ ، وهما بصريان ضعيفان ، والحديث غير ثابت .

وقال المؤلف قلت : قال يحيى بن معين : عبدالواحد بن زيد ليس بشىء . وقال الفلاس : متروك الحديث . وقال أحمد بن حنبل : احاديث [ابن] ذكوان اباطيل .

.....

١- أخرجه الديلمى كما فى تنزيه الشريعة (ص ٣٩١ ، ج ٢) .

٢- قال ابن عراق : فيه عمرو بن خالد الأعشى . قلت : هو ضعيف . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات كما فى الميزان (ص ٢٥٦ ، ج ٣) .

٣- ذكره الحكيم الترمذى وأبو يعلى والبيهقى فى الشعب كما فى الجامع الصغير (ص ٩٣ ، ج ١) وأورده الذهبي فى ترجمة عبدالواحد (ص ٦٧٣ ، ج ٢) .

حديث فى اكثر اهل الجنة
فيه عن جابر وانس

١٥٥٨- فاما حديث جابر : انا اسماعيل بن احمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابو احمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن المنهال قال نا احمد بن عيسى الخشاب قال نا عمرو بن ابى سلمة قال نا مصعب بن ماهان عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبى ﷺ : دخلت الجنة فاذا اكثر اهلها البله .[1]

١٥٥٩- واما حديث انس : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا ابو احمد قال نا محمد بن محمد بن الاشعث قال حدثنا اسحاق بن اسماعيل ابن عبد الأعلى قال نا سلامة بن روح قال : قال عقيل حدثنى ابن شهاب عن انس[2] ان رسول الله ﷺ قال : اكثر اهل الجنة البله .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان اما الاول فقال ابن عدى : حدث احمد بن عيسى با حاديث لا يحدث بها غيره . وقال ابن حبان : يروى عن المجاهيل الاشياء المناكير . واما حديث انس[3] فقال ابن عدى : هو حديث منكر بهذا الاسناد ولم يروه عن عقيل غيرسلامة . قال الدارقطنى : تفرد به سلامة عن عقيل .

١- البله ، بضم فسكون : اى الغافلون عن الشر ، المطبوعون على الخير ، او الذين خلوا عن الدهاء والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلاء كما فى فيض القدير (ص ٧٩ ج ، ٢) .

٢- اخرجه البزار كما فى الزوائد (ص ٤٠٢ ج ، ١) والكنز (ص ١٠٦ ج ، ١٨) والجامع الصغير (ص ٥٢ ج ، ١) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ١٨٣ ج ، ٢) وراجع المقاصد (ص ٧٤) والكشف (ص ١٦٤ ج ، ١) والموضوعات الكبير (ص ٣٦)

٣- صححه القرطبى فى التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدى : إنه منكر التهى من المغنى (ص ١٧ ج ، ٣) .

كتاب صفة جهنم

حديث فى صفتها

١٥٦٠- انبانا احمد بن الحسن بن البناء إذ نا، وحديثا عنه ابن ناصر قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن الا بنوسى قال اخبرنا ابو الحسين بن اخى ميمى قال انا ابن صفوان قال نا ابو بكر بن ابى الدنيا قال نا ابو خيثمة قال نا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد[1] عن النبى ﷺ قال : لسرادق النار اربعة جدر ، كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب[2] الحديث قال احمد : واحاديث دراج منا كير .

١٥٦١- حديث آخر : انبانا ابن ناصر قال اخبرنا ابو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى ، قال معن عن مالك عن[3] عمه ابى سهيل بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى ﷺ قال : أترونها حمراء كناركم هذه لهى أشد سواداً من النار .

١- اخرجه احمد (ص ٢٩ ج ، ٣) والترمذى (ص ٣٤٣، ج ٣) والحاكم (ص ٦٠١ ج ، ٤) وابن حبان كما فى الكنز (ص ١٥١ ج ، ١٨) .

٢- تابعه عمرو بن الحارث عند الترمذى والحاكم ، واما دراج فهو صدوق فى حديثه عن ابى الهيثم ضعف كما فى التقريب فقول الحاكم : صحيح الاسناد لا يصح وقد رواه الترمذى عن رشدين ثنى عمرو ، وقال الترمذى : إنما نعرفه من حديث رشدين وفى رشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه . قلت : لكن تابعه عبدالله بن وهب عند الحاكم ، فالحمل على دراج والله اعلم .

٣- ص : عمه عن ابى سهيل .

قال الدارقطنى : والصحيح انه موقوف .[1]

١٥٦٢ـ حديث آخر: انبانا ابو القاسم الحريرى قال انبانا ابو طالب العشارى قال نا داؤد بن حبيب قال [نا] الحسن بن كثير بن يحيى بن ابى كثير قال نا موسى بن ميمون المرائى قال نا ابى وابو الاشهب العطاردى عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم أتدرى لما خلقت ؟ خلقت للحساب ، وخلقت للنشور ، والوقوف بين يدى الله عز وجل ، وهى الجنة أو النار ليس ثم ثالثة ، فان عملت بما يرضى الرحمن فالجنة دارك وستهاك[2] وان عملت بما يسخط فالنار لا يقوم لها جبار عنيد ولا شيطان مريد ، ولا حجر ولا مدر ولا حديد ، قد خلقت من غضب الله على اهل جحوده .

قال المؤلف : تفرد به الحسن بن كثير قال الرازى : هو مجهول .

حديث فى مآل المتكبرين

١٥٦٣ـ انا اسماعيل بن احمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابو احمد ابن عدى قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا ابراهيم بن الحجاج قال نا حماد بن سلمة عن ابان بن ابى عياش عن العلاء بن انس عن انس[3] بن مالك ان رسول الله ﷺ قال : [ان] المتكبرين يوم القيامة يجعلون فى توابيت من نار فتقفل عليهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وابان متروك .

صفة اهل النار

١٦٦٤ـ روى ابو عبيدة عبدالواحد قال نا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن ابى وحشية عن سعيد بن جبير عن ابى هريرة[2] قال : قال رسول الله ﷺ :

١ـ كما أخرجه مالك (ص ٤١٦ ج ، ٤) بالزرقانى . ٢ـ كذا فى ص . والله أعلم

٣ـ رواه البزار باسناده عن عبدالرحيم بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد بن شبيب مرفوعا كما فى زوائد البزار للهيثمى (ص ٦٣٣ ، ق) واورده الذهبى فى الميزان به عن ابى هريرة (ص ٥٧٧، ج ٣) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٩١، ج ١٠)←

لوكان فى هذا المسجد مائة الف او يزيدون فيهم رجل من اهل النار فينفس نفسا لأحرق المسجد ومن فيه .

قال احمد بن حنبل : هذا حديث منكر ومحمد بن شبيب لا يعرف .

حديث فى العقوبة والمثوبة بالاعمال

١٥٦٥- انبانا محمد بن عبدالملك قال انبانا احمد بن على بن ثابت قال نا ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان قال نا ابو عبدالله الحسين بن احمد بن محمد الصفار قال نا احمد بن محمد بن ياسين قال نا محمد بن نصر ابو غياث قال حدثنا ابو معقل يزيد بن معقل قال نا ابو مودود قال نا مكحول عن ابان بن عثمان عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: يعذب الله يوم القيامة ستة نفر بستة اشياء ، الامراء بالجور ، والعلماء بالحسد ، والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر ، واهل الرساتيق بالجهالة ، والتجار بالخيانة ، وستة يدخلون بستة الامراء بالمعروف ، والعلماء بالنصيحة ، والعرب بالتواضع ، والدهاقين بالألفة ، والتجار بالصدق ، واهل الرساتيق بالسلامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .(١)

حديث فى صفة رجلين يخرجون من النار

١٥٦٦- اخبرنا الكروخى قال انا ابو عامر الازدى وابو بكر الغورجى قالا انا

.....

← فيه عبدالرحيم ضعيف وقال البزار : لا نعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الطريق عن ابى هريرة ورواه ابو يعلى باسناد آخر عن شيخه اسحاق ولم ينسبه فان كان ابن راهويه فرجاله رجال الصحيح وان كان غيره فلم اعرفه قاله الهيثمى، قلت : واخرجه البيهقى فى البعث ايضا كما فى الكنز (ص١٦٥، ج ١٨) .

١- كذا فى ص . قلت : وفى الاسناد الحسين بن احمد الصفار وهو كذاب كما فى الميزان (ص ٥٢٨ ، ج ١) واحمد بن محمد بن ياسين ايضا كذاب كذبه الدارقطنى كما فى الميزان (ص ١٥٠ ، ج ١) وابو معقل ، وابو مودود لم اجد ترجمتهما والله اعلم .

قال حدثنا المحبوبي قال نا الترمذى قال نا سويد قال نا عبدالله قال انا رشيدين بن سعد قال حدثنى ابن أنعم عن ابى عثمان عن ابى هريرة[1] عن رسول الله ﷺ قال : ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى : اخرجوهما . فلما اخرجا ، قال لهما : لاى شيء اشتد صياحكما ؟ قالا : فعلنا ذلك لترحمنا ، فقال : رحمتى ليكما ان تنطلقا فتلقيا[2] أنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان[3] فيلقى احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى : ما منعك ان تلقى نفسك كما ألقى صاحبك ؟ فيقول : يارب انى لأرجو ان لا تعيدنى فيها بعد ما اخرجتنى ، فيقول له الرب تبارك وتعالى : لك رجاءك فيد خلان[4] جميعا الجنة برحمة الله تعالى .

قال المؤلف : اسناد هذا الحديث لا يثبت ، اما رشدين بن سعد فقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث . واما ابن أنعم فاسمه عبدالرحمن بن زياد قال احمد : نحن لا نروى عنه شيأ . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات .

حديث فى صفة عذاب الموحدين وقدر مكثهم فى النار

١٥٦٧- اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت قال انا محمد بن احمد بن رزق قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنى ابراهيم بن محمد بن الحسن السامرى قال نا ابو بدر عباد بن الوليد الغبرى قال نا ابو فاطمة قال حدثنا اليمان بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن على عن ابيه عن جده حسين[5] قال : قال رسول الله ﷺ : ان اصحاب الكبائر من موحدى الامم كلهم الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين ، من دخل النار منهم فى الباب الاول من جهنم لا تزرق اعينهم ، ولا تسود وجوههم ، ولا يقرنون ،

.....

١- اخرجه الترمذى (ص ٣٤٨ ج ، ٣) .
٢- ص : تطلقا يلقيا .
٣- ص : فينطلقا .
٤- ص : فيد خلا .
٥- ساقه الخطيب (ص ١٥٦ ج ، ٦) .

ولا يغلون بالسلاسل ، ولا يجرعون الحميم ، ولا يلبسون القطران ، حرم الله اجسادهم على الخلود من اهل التوحيد ، وصورهم على النار من اجل السجود .

قال المؤلف : وذكر حديثا طويلا .

١٥٦٨- وقد اخبرنا به ، محمد بن ناصر الحافظ . قال انبانا الحسن بن محمد ابن البناء قال نا عبدالله بن احمد الصير فى قال نا ابن حيوة قال حدثنا البغوى قال نا عباس بن الوليد النرسى قال حدثنى مسكين ابو فاطمة قال حدثنى اليمان بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن على عن ابيه عن جده[1] قال : قال رسول الله ﷺ : ان اصحاب الكبائر من موحدى الامم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير ناد مين ولا تائبين من دخل منهم فى الباب الاول من جهنم لا تزرق اعينهم ، ولا تسود وجوهم ، ولا يقرنون مع الشياطين ، ولا يغلون بالسلاسل ، فلا يجرعون الحميم ، ولا يلبسون القطران فى النار ، حرم الله اجسادهم على الخلود من اجل السجود ، ومنهم من ياخذه النار الى عنقه على قدر ذنوبهم واعمالهم ، منهم من يمكث فيها شهرا ، ومنهم من يمكث فيها سنة ، ثم يخرج منها واطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم تفنى ، فاذا اراد الله عز وجل ان يرحمهم ويخرجهم منها قالت اليهود والنصارى ، ومن فى النار من اهل الاديان ، لمن فى النار من اهل التوحيد : أمنتم بالله وكتبه ورسله ونحن وانتم فى النار سواء ، قال : فيغضب الله لهم غضبالم يغضبه بشىء فيما مضى ، فيخرجهم الى عين بين الجنة والنار فينبتون فيها نبات الطراثيث ونبات الجنة فى حميل السيل ، فمايلى الشمس منها اخضر ومايلى الظل منها اصفر ، ثم يدخلون الجنة مكتوب فى جباههم الجهنميون فيمكثون فى الجنة ما شاء الله ان يمكثوا ، ثم يسألون الله [ان] يمحو ذلك الاسم منهم فيبعث

.....

١- اخرجه ابن ابى حاتم وابن شاهين فى السنة كما فى الدر المنثور (ص ٩٣ ج ، ٤) والتفسير لابن كثير (ص ٥٤٦ ج ، ٢) والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف كما فى اللسان (ص ١٥٠ ج ، ٥) وله شاهد من حديث ابى موسى راجع الكنز (ص ١٧٠ ج ، ١٨) .

الله ملكا فيمحوه منهم ، ثم يقول الله لاهل الجنـة : اطلعوا الى من بقى فى النـار ؟ فيطلعون اليهم فيقولون ما سلـككم فى سقر بعد خروج النـاس منها ؟ فيقولون : لم نك من المصلين ، ثم يبعث الله ملائكـة معهم مسامير من نار واطباق من نار فيطبقونها على من بقى فيها ويسمرونها بتلك المسامير ثم ينسأهم الجبار عز وجل على عرشه من رحمتـه ، ويشتغل عنهم اهـل الجنـة بنعيمهم ولذاتهم ، وذلك قولـه : ﴿ ربما يود الذى كفروا لوكانوا مسلمين ﴾ .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح وفيه جماعة مجاهيل .

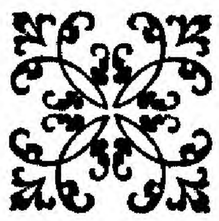

كتاب

١٥٦٩- انا
أبو عمر محمد بن
قال حدثنى عمر بن
أبى حرب بن أبى
طرق المدينة يده
فقلت : فـرد إليه
يهمهم ثم وقف ح
صاحبك ، قال قلت
برأة من أبى بكر

قال المؤلف
ذلك عمر[٣] ولو ع
اسناده مجاهيل .

١٥٧٠- أنبأ
قال انا يوسف بن أ

.....

١- ص : الهاى .
٢- ص : أبى حرب
٣- ص : ومن القو

كتاب المستبشع من الروايات الواهية عن الصحابة

حديث فى اقرار عمر بان عليا ظلم

١٥٦٩- انا هبة الله بن أحمد الحريرى قال انا ابراهيم بن عمر البرمكى قال انا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوة قال نا على بن موسى الكاتب قال نا عمر بن شيبة قال حدثنى عمر بن الحسن الراسبى قال حدثنا ديلم بن غزوان عن وهب الهنائى[1] عن أبى حرب بن أبى الاسود[2] الديلى عن ابن عباس قال : بينا انا مع عمر فى بعض طرق المدينة يده فى يدى قال لى يا ابن عباس : ما احسب صاحبك إلا مظلوما ، فقلت : فرد إليه ظلامته يا أمير المؤمنين ، قال : فانتزع يده من يدى وتقدمنى يهمهم ثم وقف حتى لحقته ، فقال : يا ابن عباس : ما احسب القوم إلا استصغروا صاحبك ، قال قلت : والله ما استصغره رسول الله ﷺ حيث ارسله وامره أن ياخذ برأة من أبى بكر فيقرأ ها على الناس فسكت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومن القوم الذين اشار اليهم وقد فعل ذلك عمر[3] ولو علم أنه ظالم بذلك لم يفعل ، وإنما هذا من وضع الرافضة وفى اسناده مجاهيل .

حديث فى أن عمر كان يشرب

١٥٧٠- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا أبو نعيم

.....

١- ص : الهاى . والصواب ما اثبتناه راجع التقريب (ص ٥٤٣) .
٢- ص : أبى حرب بن الاسود . والصواب ما اثبتناه راجع التقريب (ص ٥٨) .
٣- ص : ومن القوم الذين اتبار اليهم وبد فعل ذلك الا عمر .

قال نا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق وابن أبي السفر عن سعيد بن ذى لعوة[1] قال شرب اعرابي نبيذاً من اداوة[2] عمر فسكر ، فامر به فجلد ، فقال : انما شربت من نبيذ من اداوتك ، فقال : انما نجلدك على السكر .

قال المصنف : هذا كذب من سعيد قال أبو حاتم ابن حبان : هو شيخ دجال يزعم أنه راى عمر يشرب المسكر ،[3] ومن زعم أنه سعيد بن ذى حدان فقد وهم .

وقد روى عن أنس قريبا من ذلك

١٥٧١- أنبأنا عبدالوهاب قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلى قال حدثنا جعفر الفريابى قال نا أحمد بن خالد الخلال قال قلت لاحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبيد عن صالح بن حيان عن ابن بريدة[4] قال شربت مع أنس بن مالك الطلاء على النصف . فغضب أحمد وقال : لا ترى هذا فى كتاب الاخرمته أو حككته ، ما أعلم فى تحليل النبيذ حديثا صحيحا انهموا حديث الشيوخ .

قال المؤلف قلت : وصالح بن حيان قال فيه يحيى بن معين : ضعيف . وقال النسائى : ليس بثقة .

.....

١- أخرجه العقيلى فى ترجمة سعيد وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٢٧ ، ج ٣) .
٢- ص : اداوتك .
٣- المجروحين (ص ٣١٦ ، ج ١) وقد ذكره المؤلف فى الموضوعات (ص ٢٧٥ ، ج ٣) .
٤- ذكره العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة صالح والحافظ فى التهذيب (ص ٣٨٦ ، ج ٤) قلت : ورواه الطبرانى فى الكبير (ص ٢١٣ ، ج ١) عن سعد بن شعبة بن الحجاج حدثنى أبى عن ابيه قال رأيت أنس بن مالك يشرب الطلاء. قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٦٧ ، ج ٥) : وسعيد هذا لم اعرفه ولا من فوقه . قلت : زعم الهيثمى أنه سعيد والصواب أنه سعد وقد ذكره الذهبى فى الميزان (ص ١٢٢ ، ج ٢) وقال : هو صدوق وذكره العقيلى فى الضعفاء .

حديث فى أن عمر كان لا يقرأ فى المغرب

١٥٧٢- روى محمد بن مهاجر عن معن عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبدالرحمن عن عمر[١] أنه صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها ، فقيل له انك لم تقرأ ؟ فقال : كيف كان الركوع والسجود ؟ قالوا : حسن . قال : فلا بأس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح بل باطل ، قال ابن حبان : محمد ابن مهاجر كان يضع[٢] الحديث .

حديث عن على عليه السلام

١٥٧٣- أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيق قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال حدثنا عبدالعزيز قال نا محمد بن عبدالله الرقاشى قال نا نوح بن قيس عن أبى فاطمة سليمان بن عبدالله عن معاذة العدوية قالت سمعت عليا[٣] يقول وهو يخطب على منبر البصرة ، انا الصديق الأكبر امنت قبل أن يؤمن أبوبكر واسلمت قبل أن يسلم .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال : البخارى لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه من معاذة . قال المؤلف : وقد رواه نوح عن محمد بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن حبة العرنى ، قال ابن عدى : محمد بن سلمة واهى الحديث ويعد من متشيعى الكوفة . قال يحيى : حبة ليس بشىء . قال ابن حبان : كان غاليا فى التشيع .

١- أخرجه البيهقى (ص ٣٤٧-٣٨١ ، ج ٢) من طريقه عن محمد ان ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير عن مالك به .

٢- تابعه محمد بن ابراهيم فلا ذنب له ، قال ابن عبدالبر فى الاستذكار : حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة معه لانه رماه مالك من كتابه بآخرة ، وقال : ليس عليه العمل لان النبى صلى الله عليه وسلم قال : كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج والصحيح عن عمر أنه اعاد الصلاة كما فى الجوهر النقى .

٣- أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة سليمان وأورده الذهبى (ص ٢١٢ ، ج ٢) .

١٥٧٤- وقد روى سلمة بن حفص عن زافر عن سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال أول من اسلم على بن أبي طالب . وهذاباطل قال ابن حبان : سلمة بن حفص كان يضع الحديث .

١٥٧٥- حديث آخر : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلى قال نا على [بن] العباس قال حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم قال نا سفيان بن ابراهيم الحريرى عن الاعمش عن موسى بن اسماعيل الاسدى عن عباية الاسدى أنه سمع عليا[1] يقول : انا قسيم النار هذا لى وهذا لك .

١٥٧٦- قال العقيلى : وانا اسحاق بن يحيى الدهقان قال نا اسماعيل بن اسحاق الراشدى قال حدثنا مغول عن سلام الخياط عن موسى بن طريف عن عباية الاسدى قال سمعت عليا[2] يقول : انا قسيم النار .

قال أبوبكر بن عياش قلت للاعمش أنت حين تروى عن موسى بن طريف عن عباية عن على انا قسيم النار . فقال : والله ما رويته إلا على جهة الاستهزاء قال قلت : حمله الناس عنك فى الصحف «وأنت تزعم[3]» انك رويته على جهة الاستهزاء[4] .

قال المصنف قلت : أما موسى بن طريف فقد كذبه أبوبكر بن عياش وحكى عنه أبوبكر بن عياش أنه قال انما اتحدث بهذه الاحاديث اسخربهم . وقال يحيى : كان ضعيفا . وقال السعدى : كان زائغا . وقال ابن حبان : يأتى بالمناكير التى لا أصول لها . وأما موسى بن اسماعيل فلعل بعض الرواة قد كناه عن طريف

.....

١- ذكره العقيلى فى ترجمة عباية وأورده الذهبى فى ترجمة عباية وموسى من الميزان وفى المغنى فى ترجمة موسى بن اسماعيل .
٢- أخرجه العقيلى فى ترجمة موسى بن طريف وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٠٨، ج ٤) والمغنى (ص ٦٨٤ ، ج ٢) .
٣- ص : دين عمر .
٤- ذكره العقيلى فى ترجمة عباية .

باسماعيل ،[1] وقال أبو معاوية كان عباية يشرب الدن وحده . قال المؤلف : وقد فسر هذا الحديث أحمد بن حنبل على تقدير الصحة فقال: لانه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق .

١٥٧٧- حديث آخر أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى قال انا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال نا محمد بن عبدالرحمن الضبعى قال نا أبو عبدالله محمد بن اسرش اسلمى قال نا محمد بن سعيد الهروى قال نا اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمى وعلى بن ابراهيم الهاشمى عن يحيى بن عقيل الخزاعى عن ابيه عن على[2] بن أبى طالب أنه سأله رجل عرفت الله بمحمد أو عرفت محمدا بالله ؟ قال : فقال لو عرفت الله بمحمد لكان محمد اوثق من الله ، ولو عرفت محمدا بالله ما احتجت[3] إلى رسول الله ، ولكن الله تعالى عرفنى نفسه بلا كيف كما شاء ، بعث محمدا رسولا ، ليبلغ القرآن والايمان ، وعتب الحجة وتقويم الناس[4] على منهاج الاسلام فصدقت بما جاء به من الله لانه لم يجىء بخلاف عن أمر ربه ، ولا يخالف[5] الرسل من قبله جاء بالهدى والوعد[6] وتصديق من قبله .

قال المؤلف: هذا حديث موضوع على على عليه السلام لانه أجل من أن يقول هذا والمتهم به محمد بن سعيد ، وقد رواه عن اسماعيل قال ابن عدى : واسماعيل يحدث عن الثقات بالبواطل ، فأما الهاشمى فما يعرف .

.....

١- قال الحافظ فى اللسان (ص ١١٣ ، ج ٦) : هذا ظن فاسد ولم يكن أحد ممن سمعه الرواة عنه وانما وقع الغلط من نسخة ابن الجوزى فليراجع نسخة أخرى من كتاب العقيلى يعرف ذلك بالسند المذكور فى النسخة المعتمدة من كتاب العقيلى هكذا أخرجه بالسند المذكور إلى الاعمش عن موسى بن طريف إلى آخره وسياتى ذلك واضحاً فى ترجمة موسى بن طريف التهى . قلت الأمر كما قال الحافظ .

٢- رواه الجوزقانى فى الواهيات كما فى الفوائد المجموعة (ص ٤٥٥) .

٣- ص : احتجب .

٤- ص : النار .

٥- ص : ولا يجلب .

٦- ص : الوعن .

١٥٧٨ـ حديث آخر: انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن على الحافظ قال انا أبو القاسم الازهرى قال نا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال حدثنا محمد بن أحمد بن تميم قال حدثنا محمد بن حسان قال نا عمرو بن محمد بن الحسن[1] عن مطرف بن طريف عن أبى اسحاق عن الحارث عن على[2] أنه قال : من بنى لله مسجدا فليس له أن يبيعه ، ولا يبدله ، ولا يمنع أحداً أن يصلى فيه ، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلى فيه ،

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن على والحارث كان كذابا . قال الخطيب : وعمرو بن محمد كان ضعيفا .

ومن الموضوع على عائشة

١٥٧٩ـ روى محمد بن مهاجر البغدادى قال نا اسماعيل بن اخت مالك قال نا ابراهيم بن اسماعيل عن داؤد بن الحسين عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين انها قالت : لان اقطع رجلى بالموسى أحب إلى من أن امسح على الخفين .

قال المؤلف : هذا حديث موضوع وضعه محمد بن مهاجر ،[3] وقد ذكرنا آنفا أنه كان يضع الحديث .

آخر الكتاب والحمد لله دائماً

تم الكتاب بحمد لله وعونه وحسن عفوه وغفرانه فقط .

.....

١ـ ص : الحسين .

٢ـ أخرجه الخطيب (ص ٢٨٣ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٢٨٧ ، ج ٣) .

٣ـ قلت رواه ابن أبى شيبة (ص ١٨٥ ، ج ١) عن هيثم عن يحيى عن القاسم وله اسناد آخر عنده عن شعبة عن أبى بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ، ورواه عبدالرزاق فى المصنف (ص ٢٢١ ، ج ١) عن ابن جريج به وليس فيه واسطة عروة والله أعلم .

قال العبد الضعيف ارشاد الحق عفا الله عنه وعن والديه وشيوخه وأخوانه ومحبيه قد استراح القلم من تسويد هذه التعليقات وتحقيق أصول الكتاب بعد الظهر يوم الخميس الخامس العشر من رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف للهجرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا اله إلا أنت استغفرك واتوب إليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين صلوات طيبات وسلم عليهم تسليمات مباركات أمين يا رب العالمين .

تنبيه هام

حاولنا كل ما فى وسعنا من الجهد
فى بحث نسخة أخرى غير التى بأيدينا
وهى نسخة رامفور فاذن صار الاصل
للجزء الثانى واحداً فرمزناها بحرف «ص»

حديث فى -

حديث فى أ

حديث فى ت

حديث فى ال

حديث فى أن

حديث فى ز

حديث فى ز

حديث فى ز

حديث فى امن

حديث فى أن

حديث فى الر

حديث فى صع

حديث فى ثوا

حديث فيما يب

الفهرست

كتاب الزكاة

حديث فى جعل الزكاة بقدر حاجة الفقراء — ١

حديث فى أن الزكاة قنطرة الإسلام — ٢

حديث فى تحصين المال بالزكاة — ٢

حديث فى المال المستفاد — ٣

حديث فى أنه ليس بكنز — ٤

حديث فى زكاة الخيل — ٥

حديث فى زكاة العسل — ٥

حديث فى زكاة الخضروات — ٧

حديث فى امتناع قبول الصوم حتى يؤدى زكاة الفطر — ٧

حديث فى أن زكاة الدار بيت الضيافة — ٨

حديث فى الركاز — ٩

كتاب الزكاة

حديث فى صعوبة الحاجة إلى الناس — ١٠

حديث فى ثواب الصدقة — ١١

حديث فيما يبيح السوال — ١١

حديث فى أن السائل هدية من الله — ١٢
حديث فى رد السائل بالحقير — ١٣
حديث فى مجىء السائل من الملائكة — ١٤
حديث فى التصدق بالنعل — ١٤

كتاب فعل المعروف والبر والصلة

حديث فى أن أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة — ١٥
حديث فى أن الله خلق للمعروف اهلا — ١٩
حديث فى ثواب من قضى حاجة المسلم — ١٩
حديث آخر فى معنى ذلك — ٢٢
حديث فى ثواب من سر مسلما — ٢٢
حديث فى ثواب من اصطنع معروفا إلى شخص — ٢٤
حديث فى أن للفقراء دولة يوم القيامة — ٢٥
حديث فى ثواب المشى فى حوائج الناس — ٢٥
حديث فى التحذير من التبرم لحوائج الناس — ٢٧
حديث فى ذم من صنع الرفد — ٢٧
حديث فى أن أحب الخلق إلى الله من أحسن إلى الخلق — ٢٨
حديث فى التوصل إلى السلطان — ٢٩
حديث فى حب القلوب للمحسن — ٢٩
حديث فى بر الوالدين — ٣٠
حديث فى أن بر الأم يقوم مقام العدو — ٣١

حديث فى حق الولد على الوالد	١٢	٣١
حديث فى عقوبة من ضرب اباه	١٣	٣٢
حديث فى كيفية المسح على رأس اليتيم	١٤	٣٣
حديث فى الذبح للضيف	١٤	٣٣
حديث فى أن الضيف عند مضيفه		٣٤
حديث فى ذكر الطفيلى		٣٥
حديث فى تشييع الضيف	١٥	٣٦
حديث فى صلة الجار	١٩	٣٧

كتاب الصيام

حديث فى تقديم الصوم قبل رمضان	١٩	٣٨
حديث فى عتق الاسير لإقبال رمضان	٢٢	٣٩
حديث فى الغفران أول يوم من رمضان	٢٢	٣٩
حديث فى الصلاة فى جماعة فى رمضان	٢٤	٤٠
حديث فى مناداة ملك كل ليلة هل من تائب	٢٥	٤٠
حديث فى تزيين الجنة لصوم رمضان	٢٥	٤١
حديث فى قوله : صوموا من وضح إلى وضح	٢٧	٤٦
حديث فى انتهاك فاعل المعاصى فى رمضان	٢٧	٤٧
حديث فى صوم رمضان للمسافر	٢٨	٤٨
حديث فى أن الصوم زكاة البدن	٢٩	٤٩
حديث فى سكوت الصائم	٢٩	٤٩
حديث فى غيبة الصائم	٣٠	٥٠
	٣١	

حديث فى الحجامة للصائم — ٥٠
حديث فى افطر الحاجم والمحجوم — ٥١
حديث فى القبلة للصائم — ٥٣
حديث فيمن افطر من تطوع — ٥٤
حديث فى أن البرد لا يفطر — ٥٤
حديث فيما يتحف به الصائم — ٥٥
حديث فى ثواب الصوم — ٥٦
حديث فى من احى ليلة الفطر — ٥٦
حديث فى الدعاء بقبول الصوم — ٥٧
حديث فى صوم يوم الجمعة — ٥٨
حديث فى ضد هذا — ٦٠
حديث فى صوم الاربعاء والخميس — ٦١

احاديث عاشور

حديث فى أن عاشورة هو التاسع — ٦١
حديث فى التوسعة على الاهل فى عاشورة — ٦٢
حديث فى صوم ثلاثة أيام من شهر حرام — ٦٣
حديث فى فضل رجب — ٦٤
حديث فى النهى عن صوم رجب — ٦٥
حديث فى فضيلة ليلة النصف من شعبان — ٦٦
حديث فى صيام أيام العشر — ٧٢

كتاب الحج

حديث فى مبادرة الحج — ٧٣

٥٠ —	حديث فى اختلاف النيات فى الحج	٧٣ —
٥١ —	حديث فى التحريض على الحج	٧٤ —
٥٣ —	حديث فى الحج بمال حرام	٧٥ —
٥٤ —	حديث فى حج الماشى	٧٦ —
٥٤ —	حديث فى احرام الصرورة	٧٧ —
٥٥ —	حديث فى احياء ليلة التروية وليلة عرفة	٧٧ —
٥٦ —	حديث فى فضل الاضاحى	٧٨ —
٥٦ —	حديث فى حج آدم عليه السلام	٧٩ —
٥٧ —	حديث فى حج رسول الله ﷺ	٨١ —
٥٨ —	حديث فى الطواف	
٦٠ —	حديث فى المرأة تحيض قبل الطواف	٨٤ —
٦١ —	حديث فى أن الحجر الاسود يمين الله	٨٤ —
	حديث فى الصلاة فى الحرم	٨٦ —
٦١ —	حديث فى صيام رمضان بالمدينة	٨٦ —
٦٢ —		
٦٣ —	**كتاب السفر والجهاد**	
٦٤ —	حديث فى التقليد بالسيف	٨٨ —
٦٥ —	حديث فى بيع السلاح فى الفتنة	٨٩ —
٦٦ —	حديث فى عدد السرايا والطائع	٩٠ —
٧٢ —	حديث فى فضل الرباط	٩٠ —
	حديث فى فضل الرباط على الساحل	٩٢ —
٧٣ —	حديث فى الرباط بمكة	٩٣ —

حديث فى فضل حضور الحرب — ٩٤

حديث فى خفض الصوت فى الحرب — ٩٤

حديث فى احتراق مال الغال — ٩٤

حديث فى ثواب الشهيد — ٩٥

حديث فى تلقى المسافر — ٩٦

حديث فى قدوم المسافر إلى بيته بشىء — ٩٦

كتاب البيع والمعاملات

حديث فى الحث على الكسب — ٩٦

حديث فى شكر التعهد ورفع الهم — ١٠٠

حديث فى ذم السوق — ١٠٠

حديث لمن تصلح التجارة — ١٠١

حديث فى المكيال والميزان — ١٠١

حديث فى اداء الامانة — ١٠٢

حديث فى فضل ما يتجر فيه — ١٠٤

حديث فى بيع الغرر — ١٠٥

حديث فى بيع الكلب والهرة — ١٠٥

حديث فى رجل يشترى العبد فيستغله ثم يدى عيبا — ١٠٧

حديث فى اختلاف المتبايعين — ١٠٨

حديث فى ذم الخب ومدح الغير — ١٠٩

حديث فى أنه لا شفعة لنصرانى — ١٠٩

حديث فى تعظيم امر الدين — ١١٠

— ٩٤	حديث فى بيع الدين بالدين	— ١١١
— ٩٤	حديث فى تفضيل القرض على الصدقة	— ١١٢
— ٩٤	حديث فى فضل الزراعة والغرس	— ١١٣
— ٩٥	حديث فى سقى الاغراس والانحاس	— ١١٤
— ٩٦	حديث فى ذكر الصابغ	— ١١٤
— ٩٦	حديث فى الاحتكار	— ١١٦

كتاب النكاح

— ٩٦	حديث فى الحث على النكاح	— ١١٨
— ١٠٠	حديث فى أن الحسب المال	— ١٢٠
— ١٠٠	حديث فى تزويج الحديث	— ١٢١
— ١٠١	حديث فى التخير للنطف	— ١٢٢
— ١٠١	حديث فى بيان ماسر طهارة الأصل	— ١٢٦
— ١٠٢	حديث فى تأثير عرق السوء	— ١٢٦
— ١٠٤	حديث فى النزويج بالصغار	— ١٢٧
— ١٠٥	حديث فى ذكر الأكفاء	— ١٢٨
— ١٠٥	حديث فى اجبار البكر	— ١٢٩
— ١٠٧	حديث فى استئذان البكر	— ١٣١
— ١٠٨	حديث فى تزويج الفقير	— ١٣١
— ١٠٩	حديث فى النكاح بلاولى	— ١٣٢
— ١٠٩	حديث فى النكاح بلاولى ولا شهود	— ١٣٣
— ١١٠	حديث فى تزويج العبد بغير اذن سيده	— ١٣٣

حديث فيمن نوى أن لا يؤدى الصداق — ١٣٣
حديث فى التزويج إلى القرابة — ١٣٥
حديث فى أن الزنا لا يحرم المصاهرة — ١٣٦
حديث فى العرس — ١٣٧
حديث فى الضرب بالدف فى النكاح — ١٣٨
حديث فى استحباب الخضاب للنساء — ١٣٩
حديث فى عرض المرأة نفسها على الزوج — ١٣٩
حديث فى أنه المسوفة — ١٣٩
حديث فى طاعة المرأة الرجل — ١٤٠
حديث فى رضى الزوج عن المرأة — ١٤١
حديث فى المغزل — ١٤١
حديث فى خدمة المرأة فى بيتها — ١٤٢
حديث فى نهى المرأة أن ياذن فى بيتها لأحد — ١٤٢
حديث فى مدارة المرأة — ١٤٣
حديث فى النهى أن تقبل الكتابية المسلمة — ١٤٣
حديث فى الاستمناء — ١٤٤
حديث فى ذكر البنات — ١٤٥
حديث فى ثواب من بلغ له ولد إلى التكلم بلفظ الشهادة — ١٤٥
حديث فى فضل من لا أهل له ولا ولد بعد المأتين — ١٤٥
حديث فى ترك طلب الأولاد بعد سنة خمسين مائة — ١٤٧
حديث فى التقدير فى النفقة — ١٤٨
حديث فى كراهة الطلاق — ١٤٩

ـ ١٣٣	حديث فى الطلاق فى الحيض	ـ ١٥٠
ـ ١٣٥	حديث فى السنة فى الطلاق	ـ ١٥٠
ـ ١٣٦	حديث فى الطلاق قبل النكاح	ـ ١٥١
ـ ١٣٧	حديث فى تعليق الطلاق بالمشية	ـ ١٥٤
ـ ١٣٨	حديث فى طلاق المعتوة	ـ ١٥٦
ـ ١٣٩	حديث فى طلاق المملوك	ـ ١٥٧
ـ ١٣٩	حديث لا يطلق إلا من تزوج	ـ ١٥٧
ـ ١٣٩	حديث فى المحل والمحلل له	ـ ١٥٨
ـ ١٤٠	حديث فى طلاق المكره	ـ ١٥٩
ـ ١٤١	حديث فى العدة	ـ ١٦٠
ـ ١٤١	خديث فى خصومة الرجل وامرأته يوم القيامة	ـ ١٦٠
ـ ١٤٢	حديث فى رد المرأة فى الجنة إلى أحسن ازواجها خلقا	ـ ١٦١
ـ ١٤٢	**كتاب الأطعمة**	
ـ ١٤٣	حديث فى غسل اليد قبل الطعام	ـ ١٦٢
ـ ١٤٣	حديث فى الأكل بثلاث اصابع	ـ ١٦٣
ـ ١٤٤	حديث فى الأكل متكيا	ـ ١٦٤
ـ ١٤٥	حديث فى الائتدام	ـ ١٦٤
ـ ١٤٥	حديث فى السفر جل	ـ ١٦٥
ـ ١٤٥	حديث فى ذكر النبق	ـ ١٦٦
ـ ١٤٧	حديث فى النهى عن قطع السدر	ـ ١٦٧
ـ ١٤٨	حديث فى فضل الزبيب	ـ ١٦٨
ـ ١٤٩		

حديث فى تفضيل بعض الثمر على بعض — ١٧٩
حديث فى الحذر فى شرب اللبن — ١٦٩
حديث فى الثوم — ١٧٠
حديث فى أكل لحم الخيل — ١٧٠
حديث فى لحم الضب — ١٧٢
حديث فى لحم الإرنب — ١٧٢
حديث فى ذكر المعز — ١٧٣
حديث فى أكل السنور — ١٧٣
حديث فى ذكر الشاة — ١٧٤
حديث فيما هو بركة فى الشاة ١٧٤
حديث فى أكل السمك — ١٧٥
حديث فى حبس الاطيار ذوات الاصوات والالوان — ١٧٦
حديث فى التمر — ١٧٦
حديث فى طهارت البيض والانفحة — ١٧٧
حديت فى ذكر الخبيص — ١٧٧
حديث فى ذكر كثرة الأكل — ١٧٨
حديث فى أكل ما يسقط من الخوان — ١٧٨
حديت فى غسل اليد — ١٧٩

كتاب الاشربه

حديث فى الشرب فى نفس واحد — ١٨٠
حديث فى أنه شرب الخمر — ١٨٢

حديث فى ذم المسكر	١٧٩	١٨٥
حديث فى كسر حدة النبيذ بالماء	١٦٩	١٨٦
حديث فى بيع العنب ممن يتخذه خمرا	١٧٠	١٨٨
حديث فى النبيذ	١٧٠	١٨٩
حديث فى سويق اللوز	١٧٢	١٨٩

كتاب اللباس

حديث فى ترك جيد اللباس	١٧٣	١٩٠
حديث فيما يقال عند لبس الثوب الجديد	١٧٣	١٩١
حديث فى تغطية الرأس ولو بخيط	١٧٤	١٩١
حديث فى النهى عن الصلاة فى السراويل	١٧٤	١٩٢
حديث فى لبس الثوب الجديد يوم الجمعة	١٧٥	١٩٣
حديث فى لبس الثوب اللين	١٧٦	١٩٣
حديث فى لبس السواد	١٧٦	١٩٤
حديث فى لبس الخلفاء السواد	١٧٧	١٩٤
حديث فى غسل الثوب	١٧٧	١٩٥
حديث فى الثوب يشترى بثمن بعضه حرام	١٧٨	١٩٥
حديث فى طىء الثوب	١٧٨	١٩٦

كتاب الزينة

باب فى الأخذ من اللحية	١٧٩	١٩٧
حديث فى دفن الاظفار والشعر	١٨٠	١٩٧
حديث فى النظر إلى المرأة وفى الماء لإصلاح اللحية	١٨٢	١٩٨

حديث فى استصحاب الآت الزينة — ١٩٩
حديث فى النهى عن تغير الشيب — ٢٠٠
حديث فى الحناء — ٢٠١
حديث فى لبس الخاتم — ٢٠٣
حديث فى التختم فى اليمين — ٢٠٣
حديث فى التختم بالفضة — ٢٠٦

كتاب النوم

حديث فى النهى عن النوم إلى طلوع الشمس — ٢٠٧
حديث فى النزول ليلة الجمعة والصعود ليلة الجمعة — ٢٠٧
ذكر منامات روى عنه رسول الله أنه رآها — ٢٠٨
ذكر منام فسر رسول الله ﷺ ٢١٣

كتاب الادب

حديث فى اصلاح اللسان — ٢١٥
حديث فى ذكر كثرة الكلام — ٢١٦
حديث فى ذم الكذب — ٢١٧
حديث فى كثرة الضحك والدعاء به — ٢١٧
حديث فى المشىء بالتثبت — ٢١٨
حديث فى أنه لا ينبغى أن يمشى إلا فى منفعة — ٢٢٠
حديث فى الحياء — ٢٢١
حديث فى تشبيه الكهول — ٢٢١
حديث فى النهى عن الجلوس وسط الحلقة — ٢٢٢

— ١٩٩	حديث فى النهى عن التكهن والطيرة	— ٢٢٢
— ٢٠٠	حديث فى النظافة	— ٢٢٣
— ٢٠١	حديث فى النهى عن سب البراغيث	— ٢٠٥
— ٢٠٣	حديث فى الامر بقطع المراجيح	— ٢٢٦
— ٢٠٣	حديث فى جملة من الآداب	— ٢٢٧
— ٢٠٦		

كتاب معاشرة الناس

	حديث فى التسليم والرد	— ٢٣٠
— ٢٠٧	حديث فى أن السلام قبل الكلام	— ٢٣٢
— ٢٠٧	حديث فى أنه لا يؤذن لمن لم يسلم	— ٢٣٢
— ٢٠٨	حديث فى أن رد الواحد يكفى	— ٢٣٣
٢١٣	حديث فى تسليم النساء على الرجال	— ٢٣٤
	حديث فى الاشارة باليد بالسلامة	— ٢٣٤
— ٢١٥	حديث فى أن التسليم قليل	— ٢٣٤
— ٢١٦	حديث فى أخبر تقله	— ٢٣٥
— ٢١٧	حديث فى تخيير الاصدقاء	— ٢٣٦
— ٢١٧	حديث فى المصافحة	— ٢٣٨
— ٢١٨	حديث فى تاثير حسن الخلق مع الكرم	— ٢٣٨
— ٢٢٠	حديث فى الوفاء بالوعيد	— ٢٣٩
— ٢٢١	حديث فى الرد على العاطس	— ٢٤٠
— ٢٢١	حديث فى ازالة الشين من وجه الأخ المسلم	— ٢٤٠
— ٢٢٢	حديث فى انه اذا ازال عنه الشين اراه اياه	— ٢٤١

حديث فى مكارم الاخلاق — ٢٤١
حديث فى مدارة الناس — ٢٤٢
حديث فى مدارة جار السوء — ٢٢٤
حديث فى الرحمة للخلق — ٢٤٥
حديث فى الصفح — ٢٤٦
حديث فى فضل الحليم — ٢٤٦
حديث فى الحدة — ٢٤٧
حديث فى الحب فى الله والبغض فى الله — ٢٤٧
حديث فى ترك السوال عن المحبوب — ٢٤٨
حديث فى التوسط فى الحب والبغض — ٢٤٨
حديث فى معانقة الاخوان بعد الالقاء — ٢٥٩
حديث فى اجتماع المتحابين يوم القيامة — ٢٥١
حديث فى افتراق المتعاشرين على التمازح — ٢٥١
حديث فى الاغباب بالزيارة — ٢٥٢
حديث فى اكل الزائر عند المزور — ٢٥٧
حديث فى الألفة — ٢٥٧
حديث فى اكرام كريم القدر — ٢٥٨
حديث فى انه لا ينتفع إلا من ينفع — ٢٥٩
حديث فى المشاورة — ٢٦٠
حديث فى أن المستشار مؤتمن — ٢٦٠
حديث فى النهى أن يدعى الرجل بغير اسم ابيه — ٢٦١

حديث فى الاحتياج إلى
حديث فى أن الموذى ف
حديث فى كف الاذى
حديث فى هجر المسلم
حديث فى الرفق بالممالي
حديث فى النهى عن ضر
حديث فى ذم المخنثين

حديث فى تاثير الهدية ف
حديث فى رد الهدية إذا

كتاب

حديث فى الحذر على القا
حديث فى أن من جعل ق
حديث فى سلب التوفيق م
حديث فى كيفية الحكم و
حديث فى كيفية الحكم ف
حديث فى شهادة الخائن ا
حديث فى اكرام الشهود
حديث فى اثم شاهد الذور
حديث فى السعى فى ابطاق
حديث فى اثم الكاذب فى ي

٢٤١ — حديث فى الاحتياج إلى الاشرار ٢٦٣ —

٢٤٢ — حديث فى أن الموذى فى النار ٢٦٣ —

٢٢٤ — حديث فى كف الاذى عن الناس ٢٦٣ —

٢٤٥ — حديث فى هجر المسلم ٢٦٤ —

٢٤٦ — حديث فى الرفق بالمماليك ٢٦٤ —

٢٤٦ — حديث فى النهى عن ضرب المملوك إذا انكسرشياء ٢٦٥ —

٢٤٧ — حديث فى ذم المخنثين ٢٦٦ —

كتاب الهدايا

٢٤٧ —

٢٤٨ — حديث فى تاثير الهدية فى القلوب ٢٦٧ —

٢٤٨ — حديث فى رد الهدية إذا كانت لأجل شفاعة ٢٦٧ —

٢٥٩ —

كتاب الاحكام والقضايا

٢٥١ — حديث فى الحذر على القاضى ٢٦٩ —

٢٥١ — حديث فى أن من جعل قاضيا فقد ذبح ٢٧٠ —

٢٥٢ — حديث فى سلب التوفيق من القاضى الجائر ٢٧١ —

٢٥٧ — حديث فى كيفية الحكم والقضاء ٢٧٢ —

٢٥٨ — حديث فى كيفية الحكم فى الخص المشترك ٢٧٣ —

٢٥٩ — حديث فى شهادة الخائن المجلود ٢٧٤ —

٢٦٠ — حديث فى اكرام الشهود ٢٧٤ —

٢٦٠ — حديث فى اثم شاهد الذور ٢٧٥ —

٢٦١ — حديث فى السعى فى ابطاق الحقوق ٢٧٧ —

حديث فى اثم الكاذب فى يمينه ٢٧٨ —

حديث فى ذكر يمين رسول الله ﷺ — ٢٧٨
حديث فى دفع اثم الحالف با خلاصه فى التوحيد — ٢٧٩

كتاب الاحكام السلطانية

حديث فى ذكر الولاة — ٢٨٠
حديث فى أن الخلافة بالمدينة — ٢٨٠
حديث فى خروج الامر من قريس — ٢٨١
حديث فى النظر المفزع إلى المسلم — ٢٨١
حديث لاطاعة فى معصية — ٢٨٢
حديث فى أن قلوب الماوك بيد الحق عز وجل — ٢٨٢

كتاب ذم المعاصى

حديث فى أن ولد الزنا شر الثلاثة — ٢٨٣
حديث فى النهى عن مجالسة مردان — ٢٨٤
حديث فى ثواب من عشق وكتم — ٢٨٦
حديث فى النهى عن احتقار الذنب — ٢٨٧
حديث فى ذم الكذب — ٢٨٨
حديث فى أن الشهوة معجونة فى طين آدم — ٢٨٩
حديث فى بيان متى يطبع على القلب — ٢٨٩
حديث فى الافتخار بالآباء المشركين — ٢٩٠
حديث فى القدح فى نسب الباغى — ٢٩٠
حديث فى ذم البغى — ٢٩١
حديث فى ذم الغيبة — ٢٩٢

٢٧٨	حديث فى غيبة الفاجر	٢٩٢
٢٧٩	حديث فى ذم الحقد	٢٩٦
	حديث فى تحريم المزمار والطنبور	٢٩٦
	حديث فى الشطرنج	٢٩٧
٢٨٠	حديث فى ذم الغناء	٢٩٨
٢٨٠	حديث فى السحر	٣٠٠
٢٨١	حديث فى ذم الغضب	٣٠١
٢٨٢	حديث فى الستر على الخاطى	٣٠١
٢٨٢	حديث فى انتفاع العبد بالذنب	٣٠٢
	حديث فى هجران أهل المعاصى	٣٠٢
	حديث فى ذكر ما اجتنبه الانسان دخل الجنة	٣٠٤
٢٨٣	حديث فى تجديد التوبة	٣٠٤
٢٨٤	حديث فى احباط الذنوب إذا كان قبلها وبعدها خير	٣٠٥
٢٨٦	حديث فى أن المتقى يعاذ من العقوبة والمزعجات	٣٠٦
٢٨٧	حديث فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر	٣٠٦
٢٨٨	حديث فى أنه لاقود إلا بالسيف	٣٠٦
٢٨٩	حديث فيما يقطع به السارق	٣٠٧
٢٨٩	حديث فى أنه لا يقطع خائن	٣٠٨
٢٩٠	حديث فى حد الامة إذا زنت	٣٠٩
٢٩٠	حديث فى أنه لا يقاد الابن من ابيه	٣٠٩
٢٩١	**كتاب الزهد**	
٢٩٢	حديث فى ذم من كانت الدنيا همه	٣١١

حديث فى أن الدنيا ملعونة — ٣١١
حديث فى مدح الدنيا إذا تزود منها — ٣١٢
حديث فى فتنة المال — ٣١٣
حديث فيما يكفى من الدنيا — ٣١٣
حديث فى الرزق يطلب صاحبه — ٣١٤
حديث فى الاعراض عن امور الدنيا — ٣١٥
حديث فى الهرب من الناس — ٣١٥
حديث فى الانقطاع إلى الله عز وجل — ٣١٦
حديث فى حسن التدبير للمؤمن — ٣١٧
حديث فى اختيار الله للزاهد ٣١٨
حديث فى استراحة الزاهد — ٣١٨
حديث فى ثواب الفقير العامل — ٣١٩
حديث فى كتمان الفقر — ٣١٩
حديث فى أن الفقر كادان يكون كفرا — ٣٢٠
حديث فى القناعة باليسير — ٣٢٠
حديث فى الاقتناع باليسير — ٣٢١
حديث فى اختلاف الناس فى الاعمال — ٣٢٢
حديث فى محبة الله للزاهد — ٣٢٣
حديث فى أجر من يرى الشهوات ولا يقدر عليها — ٣٢٤
حديث فى ذم بغيان — ٣٢٥
حديث فى ذكر شقا الفقير إذا عذب فى الآخرة — ٣٢٥
حديث فى التواضع — ٣٢٥

٣١١ —	حديث فى الاعجاب بالعمل	٣٢٧ —
٣١٢ —	حديث فى ذم الهوى وطول الأمل	٣٢٨ —
٣١٣ —	حديث فى أن الأمل نعمة	٣٣٠ —
٣١٣ —	حديث فى اليقين	٣٣٠ —
٣١٤ —	حديث فى الصدق	٣٣١ —
٣١٥ —	حديث فى الورع	٣٣١ —
٣١٦ —	حديث فى الخوف من الله عز وجل	٣٣٣ —
٣١٧ —	حديث فى البكاء من خشية الله	٣٣٤ —
٣١٨	حديث فى النية	٣٣٤ —
٣١٨ —	حديث فى ذم الكسل والفتور	٣٣٦ —
٣١٩ —	حديث فى الرفق فى العبادة	٣٣٦ —
٣١٩ —	حديث فى اخفاء بعض أعمال الخير	٣٣٧ —
٣٢٠ —	حديث فى اخفاء العمل واظهاره	٣٣٨ —
٣٢٠ —	حديث فى التخويف من الشرك	٣٣٨ —
٣٢١ —	حديث فى التحذير من شر الاشارة	٣٣٤ —
٣٢٢ —	إلى الانسان بالاصابع	
٣٢٣ —	حديث فى محو السنة السيئة	٣٤١ —
٣٢٤ —	حديث فى علامة الرضاء والسخط	٣٤٢ —
٣٢٥ —	حديث فى اجتماع افعال الخير فى يوم	٣٤٢ —
٣٢٥ —	حديث فى مواعظ	٣٤٣ —
٣٢٥ —	حديث فى ذكر عبادات	٣٤٤ —

كتاب الـذكر

حديث فى الذكر شكر — ٣٤٥

حديث فى فضل الذكر على الصدقة — ٣٤٥

حديث فى تفضيل الذكر على الجهاد — ٣٤٦

حديث فى أن الذكر جلاء القلب — ٣٤٧

حديث فى فضل التسبيح — ٣٤٨

حديث فى ثواب الحوقلة — ٣٤٨

حديث فى ثواب الاستغفار — ٣٤٩

ذكر آخـر — ٣٥١

ذكر آخـر — ٣٥١

ذكـر آخـر — ٣٥١

ذكر آخـر — ٣٥٢

ذكر آخـر — ٣٥٣

حديث فيما يفرت تارك الـذكـر — ٣٥٣

كتاب الـدعاء

حديث فى اقتران الاجابة بالدعاء — ٣٥٥

حديث فى رفـع اليدين فى الدعاء — ٣٥٦

حديث فى مسح الوجه عند الدعاء — ٣٥٧

حديث فى ان الدعاء موقوف على الصلاة على رسول الله ﷺ — ٣٥٨

حديث فى الدعاء فى الرخاء — ٣٥٩

حديث فى دفع البلاء بالدعاء — ٣٥٩

ادعية منقولة دعاءه — ٣٦٠
حديث فى ذكر من اجيب دعاءه — ٣٦٢

كتاب الملاحم والفتن

حديث فى قتال على والزبير — ٣٦٤
حديث فى قتال على وعائشة — ٣٦٥
حديث فى اشتراط الساعة — ٣٦٦
حديث فى الفتن — ٣٦٨
حديث فى بيان مقدار عيش هذه الامة الرخاء — ٣٦٩
حديث فى اسرع الارض خرابا — ٣٧٠
حديث فى تتابع الآيات — ٣٧١
حديث فى ظهور الآيات بعد المأتين — ٣٧١
حديث فى فتح قسطنطينية — ٣٧٢
حديث فى خروج المهدى — ٣٧٢
حديث فى أنه لا مهدى إلا عيسى — ٣٧٩

كتاب المرض

حديث فى انتظار الفرج — ٣٨١
حديث فى أن انين المريض تسبيح — ٣٨١
حديث فى الحمى — ٣٨٢
حديث فى اكراه المريض على الطعام — ٣٨٣
حديث فى الصبر — ٣٨٤
حديث فى دعاء المريض لعواده — ٣٨٤

حديث فى الأكل مع المجذوم — ٣٨٦
حديث فى شدة الحذر من المجذوم — ٣٨٧
حديث فى عيادة المريض — ٣٨٧
حديث فى عيادة أهل الذمة — ٣٨٨
حديث فى اصابة العين — ٣٨٩
حديث فى النهى عن تمنى العافية — ٣٩٠

كتاب الطب

حديث فى الامر فى الحجامة والنهى عنها يوم الخميس والجمعة والسبت — ٣٩١
حديث فى الحجامة سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين — ٣٩٣
حديث فى الحجامة يوم الخميس — ٣٩٤
حديث فى الحجامة فى الرأس — ٣٩٤
حديث فى الحجامة وسط الرأس — ٣٩٦
حديث فى شرب العسل بعد الشونيز — ٣٩٦
حديث فى دواء وجع الخاضرة — ٣٩٧
حديث فى رقية الضرس — ٣٩٧
حديث فى دواء النقرس — ٣٩٨
حديث فى عودة المجنون — ٣٩٨
حديث فيه اشياء من الطب — ٣٩٩

كتاب ذكر

حديث فى اكثار ذكر الموت — ٤٠١

٣٨٦	حديث فى أن الموت تحفة المؤمن	٤٠٢
٣٨٧	حديث فى انتظار الموت	٤٠٣
٣٨٧	حديث فى تمنى الموت لظهور البدع	٤٠٤
٣٨٨	حديث فى مثل الذى هارب من الموت	٤٠٥
٣٨٩	حديث فى مثل الميت عند رحيله عن الدنيا ومثله اهله	٤٠٦
٣٩٠	حديث فى أن موت الغريب شهادة	٤٠٨
	حديث فى موت الفجأة	٤١٠
	حديث فى الشهادة للميت	٤١٣
٣٩١	حديث فى الرفق بالمؤمن	٤١٤
	حديث فى كتمان الغاسل للميت	٤١٤
٣٩٣	حديث فى ذكر كفن رسول الله ﷺ	٤١٥
٣٩٤	حديث فى ثواب حمل الجنازة	٤١٥
٣٩٤	حديث فى اجتماع النساء لأجل القتيل	٤١٦
٣٩٦	حديث فى الدعاء للميت	٤١٦
٣٩٦	حديث فى المشى وراء الجنازة	٤١٧
٣٩٧	حديث فى تشييع النساء للجنازة	٤٢٠
٣٩٧	حديث فى تشييع الجنازة القريب الكافر	٤٢٢
٣٩٨	حديث فى أن الذى على المشيع الصلاة فحسب	٤٢٢
٣٩٨	حديث فى قعود المشيع للجنازة	٤٢٢
٣٩٩	حديث فى ترك الصلاة على الصغير	٤٢٣
	حديث فى تقدم السقط	٤٢٣
٤٠١	حديث فى عمر الذباب	٤٢٤

حديث فى ميراث العبد — ٤٢٤

كتاب القبور

حديث فى زينب ابنة النبى ﷺ — ٤٢٦
حديث فى الدفن ليلا — ٤٢٧
حديث فى حشى التراب على القبر — ٤٢٨
حديث فى تلقى الموتى الميت — ٤٢٨
حديث فى اجابة الزائر — ٤٢٩
حديث فى الصدقة عن الميت — ٤٣٠

كتاب اشتراط الساعة وذكر البعث واهوال القيامة

حديث فى خروج الدابة — ٤٣١
حديث فى صفة قيام النساء من قبورهم — ٤٣١
حديث فى حشر رسول الله ﷺ — ٤٣٢
حديث فى حشر المحب فى زمرة المحبين — ٤٣٣
حديث فى ذكر الصراط — ٤٣٤
حديث فى قول جهنم جز يا مؤمن — ٤٣٤
حديث فى ذكر السوال عن العمر والمال — ٤٣٥
حديث فى السوال عن الجاه — ٤٣٦
حديث فى تمنى الفقر يوم القيامة — ٤٣٧
حديث فى ذكر الشفاعة — ٤٣٧
حديث آخر فى الشفاعة — ٤٣٨
حديث فى الشفاعة — ٤٣٨

حديث فى مآل الاطفال والهالكين فى الفترة — ٤٢٤ — ٤٤١

حديث فى أن أمة نبينا عليه السلام مرحومة — ٤٢٦ — ٤٤٥

كتاب صفة الجنة

حديث فى أنه لا يدخل احد الجنة إلا بجواز — ٤٢٧ — ٤٤٦

حديث فى نزع الغل من الصدور — ٤٢٨ — ٤٤٧

حديث فى صفة دخول أمة محمد ﷺ — ٤٢٨ — ٤٤٧

حديث فى ذكر الحور — ٤٢٩ — ٤٤٨

حديث فى اكثر دهن أهل الجنة — ٤٣٠ — ٤٤٨

حديث فى أن أهل الجنة لا ينامون — ٤٣١ — ٤٤٩

حديث فى صفة سوق الجنة — ٤٣١ — ٤٥٠

حديث فى وجوب النظر إلى الله للانبياء والصديقين — ٤٣٢ — ٤٥١

حديث فى دخول الجنة ببعض اخلاق الخير — ٤٣٣ — ٤٥١

حديث فى اكثر أهل الجنة — ٤٣٤ — ٤٥٢

كتاب صفة جهنم

حديث فى صفتها — ٤٣٤ — ٤٥٣

حديث فى مآل المتكبرين — ٤٣٥ — ٤٥٤

حديث فى صفة أهل النار — ٤٣٦ — ٤٥٤

حديث فى العقوبة والمثوبة بالاعمال — ٤٣٧ — ٤٥٥

حديث فى صفة رجلين يخرجون من النار — ٤٣٧ — ٤٥٥

حديث فى صفة عذاب الموحدين وقدر مكثهم فى النار — ٤٣٨ — ٤٥٦

كتاب المستشبع من الروايات الواهية عن الصحابة

حديث فى اقرار عمر بأن عليا ظلم — ٥٥٩

حديث فى أن عمر كان يشرب — ٥٥٩

قد روى عن أنس قريباً من ذلك — ٥٦٠

حديث فى أن عمر كان لا يقرأ فى المغرب — ٥٦١

حديث من الموضوع على عائشة — ٥٦٤

تمت بالخير

فهرست العلل

أبي سبه عمارة

أبي بن كعب ١

أساعة سبه زيد

أساعة سبه عمير

أنس بن مالك

٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٤

٨٠ - ٨٩ - ٩٤ -

١٥٦ - ١٥٨ -

٥١٣ - ٥١٤ - ٥

٥٦٤ - ٥٦٨ -

٣٥٠ - ٣٦١ -

٣٦٩ - ٣٧١ -

٣٩٥ - ٤٠٣ -

٤٦١ - ٤٦٤ -

٥٥٥ - ٥٣٠ -

٥٧٧ - ٦١٥ -

٦٦٩ - ٦٧٣ -

٧٩٠ - ٧٩١ -

٨٥٥ - ٨٥٧ -

٨٧٣ - ٨٧٦

٩١٤ - ٩١٨ -

٩٦٩ - ٩٧٤ -

١٠٤٤ - ١٠٤٥ -

١١٤٨ - ١١٥٢ -

١٢١٣ - ١٢١٨ -

١٣٠١ - ١٣١١